موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي

الاسئلة والفتاوى

الفتاوى - العقيدة – الإيمان بالله - الفتوى 001 : أحاديث كثيرة تتحدث عن نزول الله في الثلث الأخير من الليل فكيف يكون النزول ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود منك إفادتي بسؤال طالما حيرني وهو:

أن هناك حديث عن الرسول صل الله علية وسلم يقول بما معناه (أن الله جل علاه ينزل في ثلث الليل إلى السماء الدنيا ويقول هل من سائل أوداعي فأجيبه؟)

وسؤالي أنا هو:

أن الليل في الكرة الأرضية دائم أذا انتهى الليل من نصف الكرة الأرضية أصبح في النصف الثاني منها فكيف يكون نزول الله جل علاه في هذه الحالة؟

أرجو أن أجد التفسير الوافي لهذا السؤال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أجيبك بجواب الإمام مالك النزول معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وعموماً كيف تريد لخالق الزمان والمكان أن يحتكم إلى قوانين الزمان والمكان فهذه القوانين تحكمنا لكنها لا تحكمه جل جلاله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 002 : إذا كانت الهداية من الله عز وجل فهل الضلالة منه أيضاً ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الله يريد الجميع أن يهتدوا ويخلصوا فتراه يتعامل مع كل انسان على حدة، فيفتح على قلب وبصيرة فلان وفلان فيتاثروا بموعظة ما أو بحديث ما، أو يرسل له صديق ينبهه ويذكره. و ربما يكون الإنسان ضالاً جداً يمشي وراء أهوائه فهل الله يزيده ضلالاً ويقصي قلبه فيتركه هائماً في ضلاله ويختم على بصيرته إلى موته أو يتدخل فيتعامل معه مثل الأب الحنون ويحاول بشتى الطرق أن يفتح عينيه إلى طريق الهدى.

و كما أن الهداية من الله فهل الضلالة من الله أيضاً ؟ عذراً على جهلي إن كنت مخطئاً لذلك أنا أسأل. وأخيراً أرجو من فضيلتكم أن توضحوا الآيات المتعلقة بالموضوع. مثلاً:

قال تعالى:

(أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)

وقال تعالى:

(خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قال تعالى:

(وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ.....)

فالله تعالى لا يريد لعباده ولا يرضى لهم إلا الهداية قال تعالى:

(إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ)

لكن حينما يختار الإنسان طريق الضلال فإن الله يؤدبه وقد يرسل له من المصائب ما يحمله على ترك تلك المعصية والعودة إلى ربه فإن أصر على طريق الضلال سمح الله له به أخيراً ليحرر اختياره ويظهر عمله فالضلالة التي من الله هي الضلالة الجزائية المبنية على ضلال اختياري قال تعالى: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ). إذ لا يعقل ولا يصح أن يقع في ملك الله ما لا يسمح به الله وبالطريقة نفسها تستطيع أن تفسر ختم الله على قلب وسمع الكافر إذ إنه ختم حكمي ناتج عن أن هذا الكافر امتنع عن قبول الحق ورفض الاستماع إليه فختم الله على قلبه وسمعه جزاء له.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 003 : هل يكفر من قال إن الله في السماء ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يكفر من قال إن الله في السماء ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
كيف يكفر والله يقول (أأمنتم من في السماء). والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء). فمن هو الموصوف بأنه في السماء في الآية والحديث...؟ ومثل هذه النصوص عشرات. بل أكون أكثر صراحة فأقول: أخشى أن يقع في الكفر من يستدرك على منزل القرآن، وعلى من عليه أنزل القرآن ويقول الله ليس في السماء...أأنتم أعلم أم الله....؟

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 004 : ما ذنب هذا الجيل الذي ترب في منزله تربية لا أخلاقية ومطالب بالعقيدة الصحيحة أليس في ذلك ظلم على ذنب لم يقترفه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هذا الجيل من أمة الإسلام قد وعي الدنيا و الأمة ممزقة مشتتة و متفرقة بالإضافة إلى سوء التربية المنزلية و المدرسية و العادات الاجتماعية فلماذا يطالب هذا الجيل بتصحيح أخطاء عشرات الأجيال التي سبقته و ما ذنبه إذا ربي في منزله تربية لا أخلاقية لأن الطفل يأخذ تصرفات من حول أليس في ذلك ظلم على ذنب لم يقترفه.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
للمسلم ثوابت وضوابط فوق الموروث وما تفرضه البيئة والعادات والتقاليد...والدين عملية تغيير مستمر نحو الأحسن وفق أحكام الدين ...ولا عذر لأحد في التقاعس عن ذلك.ومما نعاه الله على الكفار قولهم (إنا وجدنا آباءنا...).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 005 : ما هو الحل من أجل الأسئلة المحيرة في العقيدة والمؤدية للشك الفكري ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي بعض الأسئلة للأستاذ راتب النابلسي وأرجو أن يقدم لي إجابة وتفسيراً وشرحاً لها:

1- ما الدليل على أن أصل الكون بما فيه هو العدم ؟ وهل المادة والطاقة والزمان والمكان أشياء متلازمة الوجود مع بعضها دوماً؟ وإن كان كذلك فلماذا تتناقص الطاقة في الكون بمرور الزمن ؟

2- لماذا ما كان وجوده هو الأصل استحال أن يطرأ عليها عدم أو تغيير أو زيادة أو نقصان ؟

3- لماذا لا تكون الطبيعة هي في ذاتها توجه سلوكها وتفاعلاتها ؟

4- كيف أصل إلى درجة القناعة الفكرية ثم اليقين ثم الإسلام ثم الإيمان ؟

5- وهو السؤال الأخير والأهم أني أشعر باليأس الفكري فما هو السبيل للتخلص من هذا اليأس ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أقتصر في الجواب عن السؤالين الأخيرين ، فأقول لا يمكن أن تصل إلى (اليقين والإسلام والإيمان) كما ذكرت ،ولن يزول عنك (اليأس الفكري) كما ذكرت..مادمت تشغل نفسك وفكرك بالأسئلة التي طرحت وما شابهها والتي من شأنها أن تزيد في حيرتك ويأسك.والطريق إلى الله عز وجل ،وإلى

الإيمان واليقين والإسلام ، هو كتاب الله وسنة نبيه الصحيحة ففيهما الهداية والكفاية والشفاء لما في الصدور.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 006 : التشكيك بإيمان من يقوم بكل الواجبات الدينية والأعمال الصالحة ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ أن وعيت على نفسي وأنا أصلي وأصوم وأتصدق وأحاول قدر إمكاني أن أكون مسلماً ملتزماً لذلك تراني أتنقل من مجلس علم إلى آخر وخاصة درسي الأحد والجمعة في جامع النابلسي ودرسي الاثنين والخميس في جامع الإيمان وهكذا حياتي البسيطة تستهلك بهذا الشكل من البيت إلى العمل إلى دروس العلم إلى تلبية حاجات البيت والأولاد.

أنا وزوجتي نحاول قدر الإمكان أن نضبط حياتنا وفق الشرع في البيت وفي تربية الأولاد وفي العلاقة مع الآخرين وكما قلت سابقاً هذا هو ملخص حياتي اليومية حيث أن حلمنا أنا وزوجتي في النهاية هو أن يدخلنا الله في رحمته ويدخلنا الجنة.

وفي العام الماضي أرسلتني الشركة التي أعمل بها في مهمة خارجية إلى الخارج لمدة أشهر وهناك التقيت بقريب لنا في تلك البلدة. لقد سمعت منه كلاماً نزل على مسامعي كالصاعقة، لقد أخبرني بأننا جميعاً كفاراً مشركون ولم يستثني أحداً على الإطلاق وخص بالذكر العلماء وسماهم علماء السلاطين.وكانت الأسباب هي عدم الحكم بما أنزل الله وكوننا راضين بهذا الحكم فنحن كفار ومشركين.

لقد اضطربت حياتي أنا وزوجتي وبدأنا نسأل بعضنا في أي موقع نحن أفي صف المِؤمنين أم في الصف الأخر. والسؤال هو كيف أعرف نفسي ؟ وإن كنت كما يقولون فكيف أصبح مؤمناً ؟ أرجو أن يكون أحد دروس الأحد حول هذا الموضوع.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

يقول ربنا تبارك وتعالى :

(وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله)

(سورة الأنعام)

ويوم يُدخل في الإسلام ما ليس منه ، ويقحم فيه ما هو غريب عن ، بل هو مضاد له ، تتأكد حقيقة أن لا استجابة إلا لنداء الوحيين ، ولا دين إلا ما كان عليه سلف هذه الأمة ، وأنه ما من أحد إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا المعصوم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من أتى بما يخالف ما ذكر فهو من أصحاب السبل التي حذرنا ربنا من اتباعها والتي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال: "" هذا سبيل الله "" ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن يساره وقال: "" هذه سبل على كل سبيل شيطان يدعو إليه "" ثم قرأ:

(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153))

(سورة الأنعام)

فاستمر في ما أنت عليه وزوجك من طاعة الله وأداء الواجبات الدينية وفعل الخيرات ،فأنت على خير إن شاء الله

(فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (60))

(سورة الروم)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 007 : هل الله موجود في كل مكان ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسالك يا شيخنا عن صحة قول أن الله تعالى موجود في كل مكان علما باني سالت عدة مشايخ وكانت أقوالهم متباينة حتى أن بعضهم عدوها جملة كفر هدامة للدين وأصوله.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

مسائل الدين كلها وبخاصة مسائل العقيدة توقيفية ، أي يتوقف الكلام فيها على ما جاء من أدلة الوحيين، القرآن والسنة الصحيحة...وكل خوض فيها خارج إطار الوحيين فهو من القول على الله بغير علم ، وهو من كبائر الذنوب وأعظمها...وفي الكتاب والسنة نصوص كثيرة تجيب عن هذا التساؤل ، أقتصر على الآتي تجنبا للإطالة:

ـ قول الله تعالى: أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض.

ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

ـ وقوله: ألا تأمنوني و أنا أمين من في السماء ؟ يأتيني خبر السماء صباحا و مساء

ـ وقوله في حديث معاوية بن الحكم السلمي قال:

كانت لي غنم بين أحد والجوانية فيها جارية لي ، فاطلعتها ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب منها بشاة ، وأنا رجل من بني آدم فأسفت فصككتها ، فأتيت النبي فذكرت ذلك له فعظم ذلك علي فقلت: يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعتقها ؟ قال: (ادعها) فدعوتها فقال لها: (أين الله) قالت: في السماء ، قال: (من أنا ؟) قالت: أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: (أعتقها فإنها مؤمنة
ـ وقوله: والذي نفسي بيده ، ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه ، إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها "

فلا يعدل عما جاء في الوحيين إلى استحسانات العقل ، وتهويمات الفلسفة ، ومقولات اللغة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 008 : ما هي ثمرات الإيمان بكلمة التوحيد لا إله إلا الله ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي ثمرات الإيمان بكلمة التوحيد لا إله إلا الله ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أن تطيع الله في كل ما أمرك وتنتهي عما نهاك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 009 : ما معنى قولكم ((ليس إلا الله)) في دروس التوحيد التي ألقيتموها ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-01-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقرأ بعض دروس التوحيد لفضيلتكم ومرّت معي جملة تقولونها وهي (ليس إلا الله) ما معنى هذه الجملة وكيف أستفيد منها في حياتي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أي ليس في الكون معبود بحق إلا الله أي لا إله إلا الله

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 010 : لماذا على الإنسان أن يتبع الإسلام وليس غيره ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من بنت الإسلام ذات 17 ربيعا من بيت المقدس إلى شيخي الفاضل لتعلم يا شيخ أني لم أكن لأسمح لنفسي بأن أقتطع من دقائقك الغالية.. لولا أني في حاجة ماسة لعونك بعد الله ، فاحتملني يا شيخ.. وليكن عزاؤك في ذلك أنك إن أعنتني بما تستطيع؛ كان الخير في الدنيا إن شاء الله حيث سأصلُحُ وأصلِح، وفي الآخرة الأجر العظيم والثواب الجزيل حيث أن يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم. ثم إنك ياشيخ عودتني أن تعطيني من غير طلب مني.. وأنا الآن في حاجتك بعد الله في زمن عز فيه الرجال المخلصون والعلماء العاملون، فهلا تكرمت يا شيخي بأن تعيرني انتباهك جيدا.. لأني لست متأكدة من أني سأوصل مرادي بوضوح، إذ إن سؤالي ليس عن حكم محدد، أسأل الله أن يفتح علي وعليك ويهدينا إلى صراطه المستقيم... الجزء الأول:

محدثتك يا شيخ من قوافل العائدين إلى الله المستسلمين له بفضله وكرمه، كيف حدث ذلك.. أقصد كيف هداني الله إليه بالضبط لا أعرف، ولكن المهم أني الآن كلي قناعة بأنه لا ملجأ لي ولا مفر إلا إلى الله، وأن الإسلام هو الطريق الحق الذي عليَّ أن أسلكه لأنجو في الدارين. ولكن مشكلتي بوجهها الأول هي أني لا أعرف لماذا؟؟ أي لماذا الإسلام والإيمان والإلتزام هو الطريق الصحيح لا غيره؟؟ ولم يكن تساؤلي هذا لأن عندي ريبة من صحة هذا الطريق لا سمح الله.. أبدا فأنا أقر وأومن وأوقن أنه الطريق الحق، لكني أريد معرفة أسباب أنه الطريق الصحيح أولا لأثبت عليه في وجه أي معيق أو داع إلى طريق غيره، وثانيا حتى أعرف ما أقول عندما أدعو غيري لهذا الصراط المستقيم أو أذب أي شبهة أو تهمة باطلة عنه، وثالثا وهو الأهم حتى أُثَبِّت قناعتي وإيماني بهذا الطريق.. لأن اتباعي لهذا الطريق لم يكن عن سعي إليه وبحث عنه حتى وجدته واتبعته.. إنما كان ذلك لأن الله هداني إليه كما أسلفت، أو لأني ولدت لأبوين مسلميْن أو لأني لم أجد غيره من الطرائق، وأيًّا يكن فأنا لا أريد أن يكون اتباعي للإسلام إلا عن اقتناع تام بأنه السبيل الوحيد الذي لا حياد عنه لأنه ما من طريق صحيح إلا هو.. وذلك عبر الأدلة والحجج والبراهين التي لا تدع أي مجال لأدنى ريب.. وهكذا يكون سؤالي الأول: لماذا على

الإنسان أن يتبع الإسلام وليس غيره؟ أود أن أعلم شيخي الفاضل أني أفهم أكثر إذا بُسِّطت لي الإجابة عن هذه المسألة على شكل حقائق متتابعة منطقيا، يعني مثلا تقول: "الله هو خالقنا.... لذلك هو أعلم بنا وبما يصلحنا.... لذلك علينا أن نتبع طريقه...الخ..."، مع التأكيد يا شيخي على تبرير كل الحقائق التي تحدثني عنها بأمور تتفق عليها عقول جميع البشر وليس المسلمين فقط، أقصد يا شيخي أن تعتبر أنك تخاطب شخصا من غير المسلمين (ألف الحمد لله على الإسلام) ولكن ذلك يقنعني أكثر حيث تحدثني من غير اعتبار الثوابت التي نؤمن بها كمسلمين مثل أن الله خالقنا، وأن الإسلام هو دين الله..الخ..، فأنا أبغي أصلا معرفة أدلة هذه الثوابت، أبدأ معي من الأصول والأساسيات بوصفي إنسانة فحسب، وتريد أنت أن تقنعها بدينك الإسلام، يعني مثلا في المثال الآنف الذكر لا تقل:"الله خالقنا" وتصمت، بل قل "الله خالقنا لأن واحد اثنان ثلاثة من الأدلة والحجج التي تقنع كل الناس وتقطع الطريق على أي مجادل". حتى تبلغني حاجتي يا شيخي جزاك الله عني كل خير. أما الوجه الثاني لمشكلتي فهو يا شيخي الكريم: أنه كنتيجة منطقية لقناعتي التامة بأن الإسلام هو الصراط المستقيم الذي عليَّ أن ألتزمه. فإني أتوق لمعرفة كنه هذا الصراط.. معالمه.. أساسياته.. أي مصطلح يعبر عن شكل هذا المنهج الرباني، حتى أتحراه واتبعه وأطبقه كما هو وكما أراده الله مُشَرِّعه.أي وباختصار أنا أريد وصفا.. أو شرحا.. أو توضيحا.. أو رؤية عامة.. سمها كما شئت لهذا الطريق الذي اقتنعت به و قررت ولوجه، وسأضرب لك مثلا لتوضيح مرادي: الآن لو أراد صاحب مشروع أن يشرك معه شخصا في مشروعه.. ماذا يفعل لجعله يوافق؟ أولا يحدثه عن جدوى هذا المشروع(كما ستفعل أنت معي عندما تجيبني عن سؤالي الأول)، فإذا اقتنع؛ ماذا سيفعل صاحب المشروع؟ هل يقول لذاك الشخص هيا فلنبدأ بالتنفيذ عليك أن تقوم بواحد اثنان ثلاثة؟ أم أن عليه قبل هذه الخطوة أن يطلعه على مخطط أو تقرير مفصل أو دراسة للمشروع؟ بحيث يرى هذا الشخص المشروع رؤية عامة تعينه على فهم شامل وتعرف أكثر على كنه هذا المشروع.. ومن غيرها سيكون تائها لا يدري أين هو من هذا المشروع، وبماذا يبدأ، وما هي أمثل الطرق وأقصر السبل لتحقيق أهداف المشروع، وما هي الأمور التي ستعينه على أداء أفضل وعليه استغلالها، وما هي المعيقات، وكيف سيتغلب عليها، و..و..و.. أرجو يا شيخي أن تكون الصورة قد اتضحت الآن، نحن في هذه المرحلة بالضبط.. إذن أحتاج الآن لمخطط عام يقدم لي نظرة شاملة لمنهج الإسلام الحنيف.. حتى لا أبقى أسير مكبة على وجهي على غير هدى ، إنما أريد أن أكون على علم وعلى هدى من طريقي ، وأين أنا منه أصلا في هذه اللحظة. مثلا يتضمن هذا المخطط أهداف الإسلام(لأتحراها في كل خطوة ولاأغفل عنها في أي لحظة) ومراحل طريقه(كي أعرف ماذا ينتظرني وأكون مستعدة له) والمعينات(حتى أستغلها ولا أضيعها) والمعيقات (لأقي نفسي منها وأعالجها إن أصابتني) وأمور أخرى أنت أعلم مني بها. وأخيرا إلى الوجه الثالث لمشكلتي.. وأظنك عرفته يا شيخي

من مثل صاحب المشروع، أجل هو ذاك: ماذا يتعين علي أن أفعل الآن؟ بعد أن اقتنعت بهذا المنهج ثم اطلعت عليه بصورة عامة.. حان وقت التفاصيل، أعني أنني وصلت مرحلة الاستعداد لتلقي المنهج حتى أطبقه.. أو دخلنا حيز التنفيذ بلغة أصحاب المشاريع، فهيا يا شيخ أمل علي ما أمرني به ربي.. لعلك تتساءل يا شيخ:" ما بال هذه المغفلة تسألني عما أمرها ربها وما يتطلبه إسلامها؟ ألا تعرف ما عليها من صلاة وصيام وحجاب و..و..و..؟" والجواب بلى يا شيخ أنا أعلم هذه الأمور. ولكن ما أبغيه أشمل من هذه الأمور بكثير، الآن لو أنا صليت وصمت وتحجبت فقط لا غير.. هل أكون قد أديت حق الله علي؟ أو طبقت كل ما أمر الله به؟ طبعا لا، فالإسلام منهج حياة يتدخل في كل شؤون الإنسان.. طيب كلام جميل، أنا أريد هذه الأمور جميعها التي تجعلني مسلمة حقا في كل شيء، لا في الاسم أو الشكل فحسب، بل مسلمة قلبا وقالبا وتفكيرا وتأثيرا وكل شيء، وحتى أكون كذلك.. يجب أن تتوفر فيّ مقومات أو أساسيات أوشروط.. تؤهلني لأكون مؤمنة ومسلمة حقا، وأنا أريد معرفة هذه الأمور بدقة لأطبقها. فمثلا يا شيخ، لو كان هدف أحدهم أن يصبح معلما للتجويد، فإن عليه أن يدرس ويتمرن على أمور محددة، وإذا أتقنها يكون قادرا على تحقيق هدفه، هذه الأمور محصورة ومحددة ونستطيع إحصاءها ورسم خطة للتدرب عليها. وهذه بالضبط هي مشكلتي.. أي أني لا أستطيع إحصاء ما علي إتقانه لأصل لهدف الإسلام، فأنا أسمع محاضرة عن الحياء مثلا أطبقه يومين وأفتر، ثم أسمع درسا عن الخشوع في الصلاة أطبقه يومين وأترك، ثم.... وهكذا، لا يوجد عندي خطة أو برنامج أو نظام أسير عليه وأحقق أهدافه أنا لا أطلب منك يا شيخ أن تقول لي: "عليك بالصلاة التي شروطها كذا وأركانها كذا وأوقاتها كذا وبالزكاة التي أنصبتها كذا ومصارفها كذا و...الخ..."، لا، أنا لا أريد التفاصيل.. هذه أنا أتكفل بالبحث عنها، وبنفس الوقت أرجوك رجاء حارا ألا تجيبني بقولك:" أمرك ربك بعبادته" أو " يتطلب إسلامك أن ترضي الله ولا تسخطيه"، أبدا لا أريد هذا إنما إن أردت أن تجيبني هكذا ففي سؤالي الثاني وليس هنا، صحيح أني لا أريد التفاصيل ولكنني أيضا لا أفهم الإجمال بتاتا، أنا ما أرومه هو أمور محددة أطبقها فأحقق هدف الإسلام -الذي هو عبادة الله وإرضاؤه-، يعني مثلا عندما قال نبينا عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم حديث: "بني الإسلام على خمس:........"الحديث ، لم يفصل ولكنه أيضا لم يجمل، استعمل معي هذا الأسلوب لو سمحت. لا بد أنك من خلال ما قرأت قد عرفت سيدي أني ما أريده هو أن أسلم من جديد.. أجل فأنا لا يعجبني ولا أرضى بإسلام الهوية هذا الذي أنا عليه الآن، وكل هذا الكلام السابق كان حتى أحصل منك على طريقة أو منهج واضح ومحدد هو الذي أمرنا الله بتطبيقه، أعلم أن طلبي هذا غريب، وقد أكون أول سائلة له ولكن.. أنا لدي أسبابي التي جعلتني أسأل مثل هكذا سؤال: أنا يا شيخ على قدر من الالتزام بفضل الله، يعني مثلا محدثتك محجبة، تصلي النوافل وبالليل، وتصوم النافلة أيضا، متفوقة في دراستي بحمد الله، عازفة عن الأغاني والأفلام وكل

هذه السخافات، وقد أفاجأك إذا أخبرتك أني حافظة لكتاب الله عز وجل بمن الله وكرمه.. ولكن مع ذلك أشعر أني تائهة ولم ألج صراط الله المستقيم بعد.. تقول كيف ذلك؟ وأنا أجيبك وأسأل الله أن أفلح وتفلح: لا أدري إن كان هذا العيب في شخصيتي أم ماذا، ولكني على كل حال لا أفهم يا شيخ أي نظام إذا بدأت من جزئياته، يعني حتى لو طبقت بعض جزئيات (فروع) الإسلام مثل الذي ذكرت لك الآن؛ فإني لا أشعر أني أديت حق ربي وديني علي كما يجب، لأني أحس أنه ما زال هناك أمور ناقصة لم أؤدها بعد، (فمثلا أنا لا أتقن الإخلاص الذي هو أساس قبول العمل عند الله، ولا تنعكس قناعاتي على سلوكي بمعنى أني أقول ما لا أفعل، [فمثلا أنا أعرف أن الملتزم عليه أن يحسن إلى الآخرين من غير الملتزمين تماما حتى لو أساؤوا هم إليه حتى يحببهم في الدين.. ولكني لا أطبق هذا، أعرف أن الله أعلم بما هو خير لنا ويسوقه إلينا حتى لو لم ندرك ذلك، ولكني سرعان ما أجزع إذا حلت مصيبة بالمسلمين وحتى لو تمالكت نفسي وبدأت أدعو ربي فإن ذلك يكون من غير تركيز أو يقين من الإجابة) وهذا الشعور الصعب (أي عدم الثقة بإتمام تطبيق الاسلام) يقودني إلى ما هو أصعب وهو وضعي الآن: فلا تسل عن حالي لا أركز في شيء بتاتا، لا صلاة بخشوع، لا صيام أعطيه حقه، لا قرآن عدت أستذكره جيدا، حتى دراستي بدأت أتراجع فيها في الوقت الذي علي أن أتميز لأعز ديني بعد أن أعزني الله به طويلا (أنا في الثانوية العامة).. وكل هذا سببه أني أشعر أن حياتي بغير نظام ولا هدف محدد ولا منهج أو طريقة واضحة أسير عليها.. لذلك كانت هذه الرسالة حتى تدلني يا شيخي على أساسيات وأصول هذا الدين فأتدرب عليها وأحققها في نفسي حتى أهدأ وأكون مطمأنة أني أديت ما علي. وجزاك الله عني كل خير

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أعتذر بداية عن كون الإجابة مختصرة عن سؤال كان طويلا جدا...وأستطيع أن أشخص حالتك بأنك تستجيبين لنداء عقلك أكثر من نداء فطرتك...! ولعلك تعرفين أو لا تعرفين أنك تدخلين في متاهات فلسفية تحلينها محل ثوابت الوحيين...! وقد اشتد عجبي حينما قرأت أنك تحفظين القرآن ، لكنك لم

تعززي الحفظ بالفهم والتدبر...! وكان الصحابة الكرام ومن تبعهم من سلف الأمة يفهمون الحفظ بأنه الفهم والتطبيق..لذلك نعجب حينما نعلم أن ابن عمر رضي الله عنهما حفظ البقرة في ثماني سنين وأطفالنا اليوم يحفظونها في أسبوع...لكن العجب يزول إن علمنا ان حفظ ابن عمر للبقرة كان فهمها والعمل بكل ما جاء فيها...فهلا بدأت تجربة جديدة في حياتك تستلهمينها من ابن عمر...؟ إنك تخلطين بين الانتفاع بالشيء ، ومعرفة ماهية الشيء ، والمعرفة بالماهية ليست أصلا للانتفاع...أوضح بمثال: إن من الناس من ينتفع بالساعة ، والمكيف ، والكمبيوتر ، والسيارة أكبر انتفاع وهو يجهل أشد الجهل الأسس الفنية التي تعمل بها تلك الأجهزة...فهل يعيق ذلك عملية الانتفاع...؟ بعد هذا ألا تقبلين اختيار الله لك الإسلام دينا (ورضيت لكم الإسلام دينا)، فتقتنعين أن لا طريق سواه دون أن تسألي لماذا...؟ أخشى أن تكون لك مطالعات مشككة ، أو صحبة غير راشدة تضخ إلى عقلك تلك الأفكار...إرجعي إلى إسلامك وقرآنك وهدي نبيك وستجدين الهداية والسكينة والفلاح ، ولاتنسي تجربة ابن عمر. والله يتولاك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 011 : ما حكم من لم يقتنع بالإسلام ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من لم يقتنع بالإسلام ؟

الإسلام دين الحق ومصدر الإسلام الذي لاشك فيه هو القران الكريم والسنة الأكيدة لكن تفسيرات القدماء لا تقنع من يعمل عقله ما حكم الاقتناع بتفسيرات حديثة أجد بعض منها في مواقع الأنترنت ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإسلام ما جاء في القرآن والسنة الصحيحة وفق فهم السلف الصالح، وهم أهل القرون الثلاثة التي شهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيرية في حديث (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم)، والإيمان برسول الله والتصديق بما جاءنا عنه يقتضيان الاعتقاد بأنه لا يمكن أن يأتي أحد، إلى قيام الساعة، بفهم في الإسلام أو للإسلام يقدم على فهم أولئك، ومهمتنا أن نعرض الإسلام للناس كما عرضه نبي الأمة صلى الله عليه وسلم، إذ أن طريقة عرضه لم تكن لأهل زمانه فقط، ثم نقول للناس (وقل الحق من ربكم فمن شاء أن يؤمن ومن شاء أن يكفر)....

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 012 : تراودني أفكار حول عدم وجود الله وأحاول طردها ما سبب هذه الأفكار وكيف أتخلص منها ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيطان يوسوس بفكرة إنكار وجود الله وأحاول قدر المستطاع طرد هذه الفكرة ، ما سبب هذه الأفكار وكيف الخلاص منها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قد يحاول الشيطان مناوشة القلب المؤمن لإغوائه واختباره بمثل هذه الأفكار، وقد أثنى الرسول صلى الله عليه وسلم على الصحابة لما شكوا له حدوث ذلك لهم وسماه (صريح الإيمان) لأنهم كانوا سريعا ما ترفضه قلوبهم ونفوسهم ويعودون إلى التوحيد...أما إذا كنت تشعر أن إيمانك ضعيف أصلا، فلابد من المعالجة وهي قراءة القرآن الكريم وتدبره وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وترك القراءات والأفكار المشككة، وحضور مجالس العلم وصحبة الأخيار، والله يتولاك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 013 : أنا لا ألتزم بالطاعة مئة في المئة وأبررّ ذلك ّلنفسي ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا لا ألتزم بالطاعة مئة في المئة وأبررّ ذلك ّلنفسي بأن الله لا يستجيب لي في جميع أدعيتي فماذا أفعل؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
هذا سوء ظن بالله ويقدح في إيمانك ، فأعد مراجعة حسابك مع الله

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 014 : كيف يمكننا أن نوفق بين حسن الظن بالله تعالى وبين الغرور والخوف من غضب الله تعالى ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كيف يمكننا أن نوفق بين: حسن الظن بالله تعالى. "أنا عند حسن ظني عبدي بي". وبين " ألا يغرنا بالله الغرور. والخوف من غضب الله تعالى ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يوجد تناقض أو اختلاف... نحسن الظن بالله تعالى ونرجو منه الخير والتوفيق، وفي الوقت نفسه لا نطمع في رحمته فنقصر في طاعته (وهو الغرور)، ولا يحول حسن الظن به تعالى، ورجاء رحمته في أن نتذكر عذابه وعقابه فنتقيه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 015 : هل ربنا عز وجل قادر أن يخلق كل شيء ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-01-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤال من أخت غير مسلمة حول قدرة الله عز وجل على الخلق .

بتقول انه ربنا قادر على انه يخلق كل شيء ، وانه لو خلق حاجة إلا هو قادر يتحكم فيها ؛ يعني انه ربنا معندوش القدره (استغفر الله العظيم) عشان يخلق شيء فوق طاقته

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه شبهة باطلة من كل وجه طرحها الشيوعيون والملحدون كثيراً وفيها من الجهل ما فيها لأن خلق الله لشيء أكبر منه أو أقوى منه أو صخرة يعجز عن حملها أو خلق الله لمثله أو اتخاذ الولد كل هذا مستحيل في حق الله تعالى، ووجه استحالته أنه يتنافى مع ربوبيته سبحانه وقهره وقوته، فإن قيل إن قولكم باستحالته يستلزم وصف الله بالعجز، قلنا: هذا الإلزام باطل، ولا يصدر إلا من عقل سخيف، وذهن بليد جهل بديهيات الأمور، إذ ما لا تتعلق به القدرة لا يصح أن يقال إنه قد عجز عنه، والقدرة إنما تتعلق بالممكنات لا بالمستحيلات، زيادة في الإيضاح لو جاريناك وفرضنا وقوع المستحيل، وهو أن يخلق الله من هو أقوى منه لكان هذا المخلوق قادراً على قهر الخالق، وكان الخالق عاجزاً ضعيفاً، وما كان عاجزاً ضعيفاً فليس برب ولا قادر ولا قاهر، وعموماً فلا يصدر هذا الكلام إلا ممن جهل ربه ولم يقدره حق قدره، فلو علم العبد أن الأرض التي يعيش على سطحها لا تساوي جزءاً من مليون جزء

من الشمس، وأن الشمس ليس بيننا وبينها إلا ثمان دقائق ضوئية، فكيف بالنجوم التي يسافر الضوء منها إلينا في مليون سنة ضوئية أو مليار سنة ضوئية وما هذه النجوم قريبها وبعيدها إلا زينة السماء الدنيا، فكيف بالسماء الثانية والثالثة والرابعة إلى السابعة، ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا أبا ذر ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة -أي صحراء- وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة.

فكيف بخالق العرش والكرسي القائل:

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى

والقائل:

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الإيمان بالله - الفتوى 016 : كيف يأتي المسلمين نصرُ الله ، وهم بهذه الحال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف يأتي المسلمين نصرُ الله ، وهم بهذه الحال ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كانوا بحال فيها معصية ، وضعف عقيدة ، وإيمان ، فالنصر أبعد عنهم كبعد السماء عن الأرض .

أما إذا صحت عقيدتهم ، وأعدوا لعدوهم العدة المتاحة ، عندئذ تتحقق قوانين الله عز وجل فينصرهم ، لأن الله عز وجل يقول :

(وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)

[سورة الأنفال : 10]

النصر محصور قطعاً بيد الله ، لكن هذا النصر له قوانين .

(إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ)

[سورة محمد الآية : 7]

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الأسماء والصفات - الفتوى 001 : هل شرحك لإسماء الله الحسنى معتمد على الكتاب والسنة أم شرح صوفي ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رسالتي باختصار إني من المعجبين بأسلوب ومحاضرات الدكتور محمد النابلسى وخاصة أسلوبه الرائع في شرح أسماء الله الحسنى، وقد قمت بتوزيع محاضرات الدكتور إلى كثير من الصاحبات، وقد ابدي الكثير منهم إعجابه بها إلا اثنتين من الصاحبات الداعيات أبدو ملاحظات عليها.

قالت إحداهم في موضوع تفسير القرآن الكريم إنه تفسير علمي والنظريات العلمية قابلة للصواب والخطأ.

وقالت الأخرى وهذا ما آلمني حيث ذكرت إن الأسلوب صوفي، وأنها متخصصة بكتابات الصوفية وتعرف أسلوبهم.

حاولت جاهدة أن أوضح لها العكس وان الدكتور يعتمد في شرحه على الكتاب والسنة الصحيحة فردت أنها قد وضعت ملاحظات كثيرة في شرح دروس العيادة تثبت أن الأسلوب للصوفية...لم أكمل معها، وتركتها إلى اليوم خشية أن تواجهني بتلك الملاحظات ولا أجد جوابا أرد عليها لان معلوماتي بالطرق الأخرى قليل.

وأنا أريد أن انشر اكبر عدد من محاضرات الدكتور ولكني خائفة من أواجه بأخرى تبدي نفس الملاحظات ولا أجد جوابا..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

إجابة على سؤالكِ، نفيدكِ بما يلي:

اطلبي من الأخت الكريمة المنتقدة بأن شرحي لأسماء الله الحسنى شرح صوفي... إن كانت حريصة على سلامة الدعوة أن ترسل لي إيميلاً تبين فيه موضع الخطأ في شرح أسماء الله الحسنى من دون أن تقول كلاماً ضبابياً فإن رفضت فلا تعبئي بنقدها لأنه لا ينجو المؤمن من كافر يقاتله ومنافق يبغضه ومؤمن يحسده.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الأسماء والصفات - الفتوى 002 : هل أسم الستار أسم من أسماء الله الحسنى ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل أسم الستار أسم من أسماء الله الحسنى، وكيف الدليل على ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أسماء الله الحسنى توقيفية ، بمعنى أنها لا تثبت إلا بالقرآن والسنة الصحيحة. واسم (الستار) لم يرد بنص صحيح.والذي ورد (السِتِّير) كما في قوله صلى الله عليه وسلم:

(إن الله تعالى حيي ستير يحب الحياء و الستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الأسماء والصفات - الفتوى 003 : أنا أود دراسة العقيدة والتوحيد ، والآن أنا في حيرة من أمري من أين سأبدأ ومن من سأخذ ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2008-01-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أود دراسة العقيدة والتوحيد لكن لما بدأت وجدت مؤلفات عديدة ، واختلافات في العقيدة (في باب الأسماء والصفات) والآن أنا في حيرة من أمري من أين سأبدأ ومن من سأخذ ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

دعي الكتب التي تغرق في دراسة العقيدة وخذي التوحيد من كتاب يستقي العقيدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله دون الخوض فيما لا طائل وراءه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الأسماء والصفات - الفتوى 004 : هل صحيح اسم الضار ليس من أسماء الله الحسنى ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2012-07-04

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صحيح اسم الضار ليس من أسماء الله الحسنى ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لم يثبت بدليل صحيح أن الضار من أسماء الله تعالى، وإنما ورد ذلك في الحديث المشهور الذي فيه تعداد الأسماء الحسنى، وهو حديث ضعيف، رواه الترمذي وغيره.

والمقرر عند أهل العلم أن أسماء الله تعالى وصفاته توقيفية، أي لا يثبت منها شيء إلا بالدليل الصحيح من الكتاب والسنة.

فإذا لم يثبت الاسم، وكان معناه صحيحا فإنه يجوز الإخبار به عن الله تعالى، فيقال: الله هو الضار النافع، لأن باب الإخبار أوسع من باب الأسماء والصفات، لكن لا يعبّد بهذا الاسم، فلا يقال: عبد الضار أو عبد النافع ؛ لأنه لم يثبت اسما لله تعالى

معنى الضار: الذي يقدّر الضر ويوصله إلى من شاء من خلقه.

فالخير والشر من الله تعالى، كما قال سبحانه:

(وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)

(الأنبياء- 35)

وقال:

(وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

(الأنعام- 17)

وقال:

(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ)

(الزمر-38)

وروى الترمذي

((عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ)).

وروى الترمذي أيضاً

((عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: يَا غُلامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الأَقْلامُ وَجَفَّتْ الصُّحف))..

قال العلماء: فهذا يدل على أنه لا ينفع في الحقيقة إلا الله ولا يضر غيره.

ولما كان الإخبار عن الله تعالى بأنه الضار قد يوهم نقصا، بيّن أهل العلم أنه لا يذكر إلا مقرونا بالإخبار عنه بأنه النافع، سبحانه وتعالى، فيقال: الضار النافع، كما يقال: القابض الباسط، العفو المنتقم.

قال ابن القيم رحمه الله: " إن أسماءه تعالى منها ما يطلق عليه مفردا ومقترنا بغيره، وهو غالب الأسماء. كالقدير والسميع والبصير والعزيز والحكيم، وهذا يسوغ أن يُدعى به مفردا ومقترنا بغيره، فتقول: يا عزيز، يا حليم، يا غفور، يا رحيم. وأن يفرد كل اسم، وكذلك في الثناء عليه والخبر عنه بما يسوغ لك الإفراد والجمع.

ومنها ما لا يطلق عليه بمفرده، بل مقرونا بمقابله كالمانع والضار والمنتقم، فلا يجوز أن يفرد هذا عن مقابله، فإنه مقرون بالمعطي والنافع والعفو. فهو المعطي المانع الضار النافع المنتقم العفو المعز المذل، لأن الكمال في اقتران كل اسم من هذه بما يقابله، عطاء ومنعا، ونفعا وضرا،وعفوا وانتقاما. لأنه يراد به أنه المنفرد بالربوبية وتدبير الخلق والتصرف فيه ؛ وأما أن يثنى عليه بمجرد المنع والانتقام

والإضرار فلا يسوغ. فهذه الأسماء المزدوجة تجري مجرى الاسم الواحد الذي يمتنع فصل بعض حروفه عن بعض، ولذلك لم تجيء مفردة ولم تطلق عليه إلا مقترنة فاعلمه. فلو قلت: يا مذل، يا ضار، يا مانع، وأخبرت بذلك لم تكن مثنيا عليه، ولا حامدا له حتى تذكر مقابلها " "بدائع الفوائد".

وقد ورد الإخبار عنه جل جلاله بأنه الضار النافع أي أنه يضر لينفع ورد ذلك في كلام أهل العلم ومنهم ابن تيمية وهذا قوله:

" الرب سبحانه هو المالك المدبر، المعطي المانع، الضار النافع، الخافض الرافع، المعز المذل ؛ فمن شهد أن المعطي أو المانع أو الضار أو النافع أو المعز أو المذل غيره فقد أشرك بربوبيته، لكن إذا أراد التخلص من هذا الشرك فلينظر إلى المعطي الأول ـ مثلا ـ فيشكره على ما أولاه من النعم، وينظر إلى من أسدى إليه المعروف فيكافئه عليه... ؛ لأن النعم كلها لله تعالى كما قال تعالى:

(وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ)

(النحل – 53)

وقال تعالى:

(كُلّاً نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ)

(الإسراء – 20)

فالله سبحانه هو المعطي على الحقيقة ؛ فإنه هو الذي خلق الأرزاق وقدرها وساقها إلى من يشاء من عباده، فالمعطي هو الذي أعطاه وحرك قلبه لعطاء غيره ؛ فهو الأول والآخر..، وكذا جميع ما ذكرنا في مقتضى الربوبية.

فمن سلك هذا المسلك العظيم استراح من عبودية الخلق ونظره إليهم، وأراح الناس من لومه وذمه إياهم، وتجرد التوحيد في قلبه فقوي إيمانه وانشرح صدره وتنور قلبه ؛ ومن توكل على الله فهو حسبه. ولهذا قال الفضيل بن عياض رحمه الله: من عرف الناس استراح. يريد - والله أعلم - أنهم لا ينفعون ولا يضرون.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار -الفتوى 001 :عندما نسأل لماذا خلقنا الله ، يأتي الجوب للعبادة سؤالي ماذا بعد الجنة والنار ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندما نسأل لماذا خلقنا الله، يأتي الجوب للعبادة سؤالي ماذا بعد الجنة والنار ؟.

يا شيخنا الجليل لقد استمعت إلى الكثير من الخطب التي قد القيتها أنت، سواء دروس التفسير أو دروس العقيدة الطحاوية ولقد تأثرت بها جدا وعالجت عندي كثيرا من التصورات الشائكة. فأسأل الله أن يجزيك خير الجزاء وأن يديمك للإسلام داعيا وناشرا وخطيبا مؤثرا مغيرا: ونظرا لقراءات سابقة لي في كتب الفلسفة التي كنت أنظر إليها على أنها تمارين للعقل لتوسيع مداركه وليست معلومات علينا الإيمان بها، فإنني ولا أنكر أنني قد تأثرت ببعض الأمور التي أحدثت عندي خللا عقائديا ولكني تعافيت منها بفضل الله أولا وبفضلكم ثانيا

ولم يبق إلا سؤال واحد أطرحه مقدما بالمثال التالي: في الكيمياء حينما أفاعل ذرة الصوديوم (Na) مع ذرة كلور (Cl) فإنني أنتج ملحا يسمى، ملح الطعام (NaCl)، هنا أنا أقول أنني قمت بالتجربة من أجل أن أنتج ملح الطعام وقمت بانتاج ملح الطعام لكي: - كي أستخدمه في الطعام ويعود بالنفع على جسدي.

- فقط لكي أقوم بالتجربة أمام الطلاب فيتعلموا ويستفيدوا للمستقبل. -أو أنني أريد أن أستخدم المنتج في مواد أخرى لأغراض أخرى.

ولكن ما قولك لو أخبرتك أنني قمت بمفاعلة الصوديوم مع الكلور حتى أنتج ملح الطعام، ثم سكت، أنت ستسألني حينها ولماذا تريد أن تنتج ملح الطعام؟؟؟؟

والله تعالى خلقنا لكي نعبده، فقد خلق المحن اختبارا، والفقر ابتلاءا، والحصار تمحيصا، والآخرة حسابا، الجنة فضلا وثوابا، والنار عدلا وعقابا، وما إلى ذلك من أمور خلقت ولله من ورائها حكمة، ولكن وبالنهاية ماذا بعد أن ينتهي الحساب ويذهب جزء منا إلى الجنة وجزء منا إلى النار، ماذا بعد ذلك؟

تماما مثل القول وماذا بعد أن فاعلت الصوديوم مع الكلور وأنتجت ملح الطعام، ماذا تريد من هذا العمل؟ والله تعالى ما الذي يريده من وراء فعله بخلقه للكون ومحاسبته لنا بعد ذلك، وغيره. أوليس عدم الإجابة عن هذا السؤال من الممكن أن تؤكد مقولة بعض الفلاسفة الذين زعموا أن الله قد خلق الخلق عبثا. يا شيخ أتمنى أن تجيبوني على هذا السؤال بالتفصيل.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لقد خلق الله تعالى عباده في الأصل ليرحمهم ويسعدهم بقربهم قال تعالى: (إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم) فأنت حينما تنشيء جامعة كبيرة وتهدف من خلالها إلى تعليم الناس وتثقيفهم والنجاة بهم من الجهل والتخلف لا شك أن جامعتك الهدف من إنشائها واضح ورسالتها واضحة ولا يعيبها أو ينقص من قدرها أن يرسب بعض طلابها أو أن يؤدب بعضهم الآخر ما دام الهدف منها واضحاً متحققاً، كذلك الله تعالى حينما خلق البشر خلقهم للجنة وللرحمة وأشار إلى هذا المعنى من خلال قصة المخلوق الإنسي الأول آدم عليه السلام حين أسكنه الجنة وكأن الله تعالى يريد أن يقول لعباده خلقتكم لهذه الجنة ومعصيتكم هي التي تخرجكم منها فالأصل رحمتكم وهدايتكم والعقوبة طارئة لمعالجة الخلل الحاصل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 002 : هل التعلق بالجنة عند العبادة تعتبر شركا ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد قرأت في بعض الكتب الدينية: أن أعلى مراتب السعي لمرضاة الله عز و جل هي أن يفيض القلب إجلالاً لربوبية الله فتخصه وحده بكل سعيك وآمالك، و لا تشرك به شيئاً من تعلق بجنة أو رهبة من نار....
قارنت هذا بنفسي... فوجدت انه بعدما قرأت حديث رسول الله (ص) الذي يقول: ما من عبد يصلي في اليوم و الليلة اثنتي عشرة ركعة عدا الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة.... و أيضا.... أن الله سبحانه و تعالى يعد نزلاً للمسلم كلما غدا أو راح من و إلى المسجد....
وجدت أني عندما أصلي النوافل أو أذهب للمسجد فأنا أطمع بالبيت في الجنة... فهل التعلق بالجنة في هذه الحالة تعتبر شركا بالله ؟ و إن كان كذلك.... فكيف السبيل للرقي بالنفس و تزكيتها ؟ مع العلم أن الإنسان من طبيعته حب التملك.... فكيف إذا كان التملك في الجنة؟!وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إن آيات الترغيب بالجنة ، والترهيب من النار ، تملأ كتاب الله ، والأحاديث النبوية في الموضوع نفسه أكثر من أن تحصى.فهل يحق لأحد كائناً من كان أن يقول غير ذلك مستدركا على الله ورسوله....ورحم الله الإمام مالك يقول:ما من أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 003 : أرجو توضيح مفهوم الخلود في الجنة هل هو نسبي أم أبدي؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك من يقول أن مفهوم الخلود في الجنة نسبي وأن الأبدية التي ذكرت اقتراناً مع هذا المفهوم هي غير الأبدية اللانهائية حسب مفهومنا البشري فهي منتهية بأجل وإن كان بعيداً. أرجو من فضيلتكم أن توضحوا هذا لي إذا سمحتم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

دعك من هذه الفلسفات وافهم كلام ربك وكلام رسوله على ظاهره وعلى ما تقتضيه لغة العرب...فالخلود خلود أبدي (خالدين فيها أبدا)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 004 : ما هو مآل من قتل وهو يناضل في سبيل معتقده ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو مآل صدام ؟ !!
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
عقيدة أهل السنة والجماعة ألايشهدوا لأحد من أهل القبلة لا بجنة ولا بنار. ومن فارق الدنيا فأمره إلى الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 005 : في حالة وفاة الشخص هل يحاسب ويقرر مصيره إلى الجنة أو إلى النار مباشرة بعد وفاته ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في حالة وفاة الشخص هل يحاسب ويقرر مصيره إلى الجنة أو إلى النار مباشرة بعد وفاته ؟ أم ينتظر إلى يوم القيامة ؟ لا انه كيف يصل الثواب من ذويه إن كان ادخل مثلا النار وماذا يستفيد ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اعلم أن مصائر الخلق جميعا معلوم بعلم الله الأزلي وهذه الكتابة كتابة علم لا كتابة جبر. وهي سر لا يعلمه إلا الله. ولم يطلع عليه رسول أو ملك مقرب...والإنسان يعمل بما أمر ولا يفكر بالذي هو مكتوب.والله لا يظلم أحدا، ولا يضيع عمل عامل. وترك المناقشات العقلية لهذه الموضوعات مع بضاعة ضئيلة في العلم الشرعي يورد فاعله موارد غير محمودة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 006 : هل دخول الجنة بالجسم أم بالروح فقط ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل دخول الجنة بالجسم أم بالروح فقط ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وماذا ينفعك هذا السؤال...؟ وهل يغير شيئا من عقيدتك وواجباتك تجاه ربك وآخرتك... وهل يؤثر في دخولك الجنة...؟ لو كان الذي تسال عنه علما نافعا لعلمك الله ورسوله إياه... فاعمل بما تعلم ولا تتكلف ما وراء ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 007 : أحاديث تتحدث عن أنه إذا فعلت أمر دخلت الجنة وأحاديث توجب على فاعلها النار ، إذا فعل الشخص الأمرين معاً فما الحكم في ذلك؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك أحاديث كثيرة تتحدث عن انه إذا فعلت أمر دخلت الجنة مثل قراءة سورة الإخلاص وقول الرسول صلى الله عيه وسلم في ذلك (وجبت الجنة) وأحاديث كثيرة توجب على فاعل أحد الأمور النار كمن كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فالسؤال أنه إذا فعل الشخص الأمرين معاً فما الحكم في ذلك؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قد يدخل النار فيطهر فيها من ذنبه ثم يدخل الجنة، وقد تناله المغفرة والشفاعة فلا يدخل النار.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 008 : هل صحيح أن كل الناس يردون النار ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سمعت في أحد دروسك أن ورود النار هو النظر إليها وليس دخولها ويوجد آية في القران الكريم تؤكد دخول النار ، يقول الله عز وجل :

(إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آَلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ)

[سورة الأنبياء الآية : 98 – 99]

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ورود النار في القرآن الكريم وورودان :
ورود يرده كل الناس حتى أهل الجنة ، وهو في قوله تعالى :

(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا)

[سورة مريم الآية : 71]

وهو عند أكثر العلماء المرور بها ورؤيتها دون التأثر بلفحها وذلك للمؤمنين فقط .
يؤيد هذا الفهم الأحاديث الآتية :
عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها قالتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

((إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ))

قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ :

(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيّاً)

قالَ :

((أَلَمْ تَسْمَعِيهِ يَقُولُ :(ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً)))

[أخرجه ابن ماجه]

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

((لا يدخل النـارَ أحد ممن بايع تحت الشجرة))

[أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي]

عن أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

((لا يموتُ لأحَد من المسلمين ثلاثة من الولد فتَمَسَّهُ النار ، إلا تَحِلَّة القسَم))

وفي رواية :

((فيلجَ النـار ، إلا تَحِلَّة القسَم))

[أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما]

أما الورود الثاني فهو ولوج النار والاصطلاء بحرها ويكون لأهل العذاب ودليله الآية التي ذكرت وغيرها .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 009 : أنا أشعر بالخوف الشديد جدا من عذاب الله ونار يوم القيامة والآن فكل ما أفكر فيه هو الخوف من النار وصلاتي لم تعد كما هي ماذا أفعل؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-12-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم أصبت بحالة غريبة حدثت لي بعد أن رأيت صورة تشبيهيه تقريبية ليوم القيامة رسمها احد الشباب باستخدام الفوتوشوب ونشرها على الانترنت رأيت منظر الناس يتساقطون من الصراط إلى نار عظيمة ومنذ ذلك الوقت وأنا أشعر بالخوف الشديد جدا جداً من عذاب الله ونار يوم القيامة...

وأصبح عندي ضيق شديد ولم تعد لحياتي طعم ،، فقد جربت أن أضع يدي فوق النار (فوقها وليس بداخل النار) لثواني معدودة أحسست بألم رهيب فقلت لنفسي وماذا نحن فاعلون في نار جهنم؟! قبل أن أصيب بهذه الحالة الهسترية من الخوف كنت مثل باقي الشباب أصلى وأصوم واسمع الأغاني وأشاهد الأفلام لكن صلاتي كنت أحس بحلاوتها وكنت أحب أن أصلى إلى أن وصلت لدرجة من كثر دعائي استشعرت حلاوة الصلاة وأحسست مدى عظمة الله وفى لحظة من اللحظات أحسست أنى أحب الله جدا جدا جدا..

أما الآن فكل ما أفكر فيه هو الخوف من النار وصلاتي لم تعد بهذا القدر من الجمال على قلبي بل على العكس أصبحت أؤديها مجرد فرض حتى لا أعاقب على تركي لها.

صراحة لا اعلم ماذا حدث.

سؤالي هو هل من حقنا أن نعيش الدنيا ونستمتع بها ونؤدي فرائضنا أيضا..

أي أن نستمتع بالدنيا نضحك ونلهو ونسافر للسياحة ونفعل الأشياء التي نحبها وما شابهه ؟ أم أن الله خلقنا في هذه الدنيا لعبادته فقط ونؤجل أي استمتاع إلى الآخرة أي أن الدنيا مجرد دار عمل فقط.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الله تعالى أمر عباده أن يعبدوه على جناحي الرغبة والرهبة وأن يحبوه بقدر ما يخافوه والله تعالى رحيم بعباده ولا يعاقب إلا مذنباً وهو مع ذلك يعفو عن كثير، للإنسان أن يتمتع بالحياة لكن وفق ضوابط الشرع وإليك هذا المثال:

الرياضة مباحة للمؤمن بل إنها تغدو عبادة أن نوى بها التقوي على طاعة الله لكن بشرط ستر العورة وضبط اللسان والصحبة الصالحة.

وقس على ذلك ما تشاء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 010 : هل صحيح لا يدخل الجنة إلا من كان سني ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل صحيح لا يدخل الجنة إلا من كان سني ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الجنة ليس لها علاقات بالانتماءات وإنما بصحة العقيدة (المنهج) واستقامة السلوك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الجنة والنار - الفتوى 011 : ما هي صفات حور العين التي وعدنا الله بها بالجنة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-04-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هي صفات حور العين التي وعدنا الله بها بالجنة ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
قال تعالى :

(وَعِنْدَهُمْ قاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ)

وقال أيضاً :

(وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُون)

أوصاف حور العين :
1- واسعات العيون . الله عزَّ وجل وصف نساء الجنَّة بأنهن

(عِينٌ)

يعني عينها واسعة جداً ، والعين الواسعة أحد أبرز مظاهر جمال الوجه .
2- قاصرة النظر على أزواجهن . أي أن هذه الحوريَّة لا تنظر إلى غير من خُصِّصت له إطلاقاً ، تقصر طرفها عليه .

-3

بَيْضٌ مَكْنُونٌ

أي لجمال بشرتها نضارة ، وكأن لون بشرتها بيض النعام ، بياضٌ في صفاءٍ مع صُفْرَةٍ ، و مكنون ؛ أي شيء ثمين ، والثمين مخبَّأ دائماً .

-4

(وَحُورٌ عِينٌ)

الحور العين ، ولكن الحور شدة بياض العين وشدة سوادها ، عين واسعة ، هناك مفارقة حادة في شدة بياض العين وسوادها .

عِينْ : أي عينها واسعة .

حور : بياض عينها ناصع وسواد حدقتها داكنة .

-5

(كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ)

لون اللؤلؤ ألماسي وهو أجمل لون .

وهذا قليل من كثير أنظر إلى قوله تعالى في الحديث القدسي :

عن أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل :

((أعْدَدْتُ لعباديَ الصالحين ما لا عين رأتْ ولا أذن سمعتْ ، ولا خطر على قلبِ بَشَرْ))

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الملائكة والجن - الفتوى 001 : العلاقة بين الأنس والجن (يوجد بداخلي جنية نصحونني أن أذهب للفتاحين والمشعوذين هذا بنظري وبنظرهم أولياء صالحين هذه قصتي)؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-01-015

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا شاب من القدس ابلغ من العمر 34 عاما أي انه فاتنا قطار الزواج كما يقولون أمضيت حياتي الماضية جزء في التعليم وجزء بالعمل وجزء في سجون الاحتلال أنهيت دراسة الجامعية عام 2000 هذا بعد خروجي من سجن الاحتلال ومن وقتها إلى يومنا هذا وأنا اعمل في وظيفتي التي أهلتني إليها شهادتي التي حصلت عليها من جامعة بيت لحم وحاليا التحقت بجامعة بيرزيت لدراسة الماجستير فالموضوع كالتالي فضيلة الشيخ من يوم بداية عملي أي في عام 2000 وأنا ابحث عن زوجة تكون لي سندا وعونا في ديني ودنياي والذي يحصل أنني كلما أقوم بطلب يد بنت للزواج أفاجئ بعد أيام بان هذه الفتاة أو أهلها رافضين مع العلم أنني لا اعرف الفتاة من قبل وأنني اتبع الطريقة التقليدية بالزواج أي أن الوالدة تقوم بالبحث عن عروسة وعندما نقوم بطلبها رسميا من أهلها نفاجئ بعد برفض الأهل أو البنت و واستمر الحال معي منذ عام 2000 إلى يومنا هذا فكل فتاة أتقدم لها ترفضني وتعلمون كم هو حرص الأهل وبالذات الوالدة على تزويج أبنائها لأنها سنة دعي لها الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله (فان بلغ فزوجه) وهذه الأيام تقول لي الوالدة وباقي الأسرة بأنني ملبوس أي يوجد بداخلي جنية لا ترغبني أن أتزوج ونصحونني أن اذهب للفتاحين والمشعوذين هذا بنظري وبنظرهم أولياء صالحين هذه قصتي بالمختصر فأرجو منك فضيلة الشيخ إرشادي ماذا اعمل مع أنني متبع للحديث الذي روي عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم(من استطاع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فهو وجاء) أي أنني أصوم كل اثنين وخميس من كل أسبوع.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ربط المسألة مباشرة بالجنية وهم كبير ولابد من التعامل مع الموضوع بواقعية ومعرفة الأسباب...

وإياك ثم إياك من اللجوء إلى السحرة والمشعوذين فإنك تخسر بذلك دينك...

ولو فرض وجود شيء مما تقول فليس له حل إلا الدعاء واللجوء إلى الله وتحصين النفس بالقرآن.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الملائكة والجن - الفتوى 002 : ما هو معالجة أمور غريبة تحدث في البيت كرائحة كريهة عند حضور بعض الناس؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي أمر حيرني على مدى خمس سنوات الفائتة و أرجو من فضيلتكم الإملاء علي برأيكم في هذا الموضوع:

يظهر عندي في المنزل رائحة كريهة وهي أشبه برائحة النتن وهذه الرائحة لا تظهر بشكل مستمر و إنما عند حضور الضيوف لبيتي وليس عند حضور أناس معينين ولكن أي ضيف وبالأخص عند حضور الخاطبين لابنتي وهذه الرائحة لا تظهر إلا في غرفة الضيوف وقد تأكدنا من عدم وجود أي مجاري أو ما شابه قرب المكان وما زلنا على هذه الحال منذ خمس سنوات فراودتني فكرة أنه من الممكن أن يكون سحرا أو ما شابه ، فقرأت سورة البقرة على ماء وملح ومسحت الغرفة وما زلنا نقرأ سورة البقرة في هذا المكان باستمرار ولكن مازالت هذه الرائحة.

وفي الحقيقة أنا سمعت دروسكم في العقيدة والدروس التي تتكلمون فيها عن الجن والذين يتعاملون مع الجن وقد أشار علي بعضهم بالذهاب إلى أحدهم وما يسمونهم (بالمشايخ) ولكني متردد في هذا الأمر!!

وعندي هذه الابنة وقد أصبح عمرها 21سنة ولم تتزوج مع العلم أن أختيها الأصغر منها قد تزوجتا وهذه البنت هي دائما في ضيق للخلق وغضب باستمرار مع أنها والحمد لله ملتزمة بدينها جيدا فأخشى أن يكون مكتوب لها شيئا مما يقولونه لي من سحر أو ما شابه

مع أني أعلم حق العلم أنه لا ضار ولا نافع إلا بإذن الله

فماذا علي فعله ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

كثيرا ما تدخل المبالغات أو الأوهام في مثل هذه الموضوعات ولاسيما إذا صارت قصصا يتناقلها الناس ، ولا تلبث أن ترجع إلى من خرجت من عنده وقد زيد فيها فيصدق الزيادة...الذي أستطيع أن أقوله لك ،لو كان ما يحدث لابنتك ولك ، مساً من الجن أو أمرا من السحر فلا علاج إلا بالرقى الشرعية ، والدعاء إلى الله بصدق وإخلاص وحضور قلب من الأسرة كلها ، وتطهير حياتكم وأعمالكم، وبيتكم من كل ما يسخط الله ولا بأس من الاستعانة ببعض أهل العلم والاستقامة والخبرة ليأخذوا بأيديكم على هذا الطريق...وحذار ثم حذار من اللجوء إلى السحرة والمشعوذين والدجالين ، فإن ذلك يوقعكم جميعا في سخط الله ، ولا يأتي لكم بخير.. والله تعالى أعلم

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الملائكة والجن - الفتوى 003 : ما هو القرين وما هي صفات حور العين؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو القرين الذي ورد ذكره بالقرآن الكريم ، قال تعالى :

(وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ * وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ * حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ)

[سورة الزخرف]

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

القرين هو من الجن .والنبي صلى الله عليه وسلم خضع للقاعدة القرآنية نفسها لأنه بشر .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

((ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّلَ به قرينُه من الجنِّ وقرينُه من الملائكة))

قالوا : وإيّاك يا رسول الله ؟

قال :

((وإيايَ ، إلا أنَّ الله أعانني عليه فأسْلَمَ ، فلا يأمرني إلا بخير))

[أخرجه مسلم]

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الكتب السماوية - الفتوى 001 : ما معنى بيت العزة حيث نزل القرآن من السماء السابعة إلى بيت العزة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما معنى بيت العزة حيث نزل القرآن من السماء السابعة إلى بيت العزة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وبيت العزة هو ما يقابل الكعبة في السماء الدنيا، وأما أثر ابن عباس عن مراحل نزول القرآن الكريم فمن أهل العلم من ضعف الأثر وهو غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الكتب السماوية - الفتوى 002 : هل صحيح لا يجوز رمي الأوراق والكتب وما شابه ذلك التي كتبت بالأحرف العربية ، وهل يجب علينا حرقها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
جرت العادة أن نقوم بإحراق أوراق التقويم السنوي (الذي نستخدمه لمعرفة أيام السنة والتاريخ كما هو معروف) وذلك إذا ورد خلف الورقة أحاديث نبوية شريفة أو آيات قرآنية أو ذكر لاسم الله عز وجل... وهذا أمر طبيعي.. لكن المشكلة أن هناك شخصاً لم يكتفِ بإحراق هذه الأوراق بل يقوم بإحراق جميع الأوراق التي كتب عليها باللغة العربية حتى ولو كانت كتابة عادية مثل دروس مادة الجغرافيا مثلاً... ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ولكنه يقوم بإحراق جميع عبوات وأغلفة الطعام أو المنظفات أو مساحيق الغسيل.. أي بالمختصر كل شي كتب عليه باللغة العربية... أرجو المساعدة بالموضوع وإبداء الرأي فيه.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يحرق إلا ما فيه كتابات شرعية...والبعض يرى إحراق كل مكتوب بالعربية لأنها لغة القرآن ولا دليل على ذلك بل هو من الأدب العام .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الكتب السماوية - الفتوى 003 : ما حكم من يموت ولم يبلغه الإسلام أو انه تربى على عقيدة غير إسلامية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من يموت ولم يبلغه الإسلام أو انه تربى على عقيدة غير إسلامية ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الله تبارك وتعالى يقول: (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا)، ومثل هؤلاء الله أعلم بحالهم، فلندع أمرهم إلى الله، ولا نتدخل في شأن الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الرسل - الفتوى 001 : استبعاد العمل بالأحاديث لأنها ليست من قول الله تعالى ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ فترة كنت مع شخص بعيد كل البعد عن الإسلام، لكنه سألني سؤال و لم استطع الإجابة عليه، فالرجاء من حضرتكم توضيحه لي:

كان أنني كيف اصدق و اعمل بالأحاديث الشريفة و هي ليست كلام الله مثل القران ؛ أي هي نقلا عن فلان و عن فلان، أما القران هو التشريع، و كلام الله أي باختصار هو لا يأخذ بالأحاديث فقط يقتدي بالقران و شكرا.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قال تعالى:

(وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ)

(سورة الكهف)

فالإسلام وحيان قرآن وسنة، وأما وجوب الأخذ بالسنة ففي قوله تعالى:

(وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)

(سورة الحشر)

رغما عن كل أنف والمسألة لا تقبل جدلا

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الرسل - الفتوى 002 : ما هو حكم الاستغاثة بغير الله من الأنبياء والأولياء والصالحين الأموات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم الاستغاثة بغير الله من الأنبياء والأولياء والصالحين الأموات، هل هي شرك كما يقول بعض الطوائف الدينية أم هي سنة كما يقول بعضهم الآخر ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أمور الدين تعرف بأدلتها من الكتاب والسنة الصحيحة ، وليس من أقوال بعض الطوائف الدينية، والموضوع الذي تسأل عنه واسع طويل الذيل وهو من موضوعات العقيدة الإسلامية.ومن الصعب الإحاطة به في عجالة...ولابد من مراجعة كتب العقيدة.لكنني أبسط الأمر لك فأقول: الاستغاثة تعني طلب الغوث...والغوث يعني العون والمساعدة...والعقل قبل الدين يقتضي أن يطلب العبد العون والغوث ممن يقدر على ذلك...فهل يقدر على ذلك غير الخالق تبارك وتعالى...؟ وهل في المخلوقين من يرزق ويعافي ويوفق ويحفظ ويغفر...؟ وإن الله عز وجل أمر نبيه في محكم التنزيل أن يقول للناس عن نفسه

(قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ)

(سورة الأعراف)

فهل يملك ذلك لغيره...؟ وإذا كان هذا شأن خير الخلق وخاتم الأنبياء والرسل فما بالك بمن هو دونه...؟ استنتج الجواب بنفسك وفقك الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الرسل - الفتوى 003 : هل هنالك تفسير عملي وواقعي لقصة سيدنا نوح وسفينته ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شخص ملحد أعيش في قطر عربي و قد نصحني احد أصدقائي بالتوجه إليك للإجابة عن بعض أسئلتي، ولكني كنت اشكّ بقدرتك على الخوض بتفاسير علمية بحتة بعيدة عن الخوارق والتقديس ومفاهيم إرادة وقدرة الله الخارق عن الطبيعة. ولكنه نصحني بأن أحاول لعلي اهتدي لما يسميه بالصراط المستقيم المهم، أنا أرى العديد من القصص الدينية قصصاً مناقضة للفيزياء والمنطق والعلم واكره حياتي عندما يتم الإجابة بنفس الجواب (قدرة الله) .

سؤالي هل هناك من تفسير علمي لقصص كقصة نوح الذي وذع آلاف الحيوانات داخل سفينة بسيطة لمدة طويلة من الزمن مع كافة الأطعمة والأوساخ دون أن تأكل بعضها ؟!!

هل من تفسير علمي لهذا ؟ !!

أم أن أجابتك ستكون كأي شخص مؤمن بأنها قدرة الله ؟

أتمنى أن تكون إجابة علمية لأنني لا أؤمن سوى بالدليل والبرهان العلمي القاطع.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

إجابة على سؤالكِ ، نفيدكِ بما يلي :

أولاً: لعل البداية من هنا ليست صحيحة إن كنت راغباً في الوصول إلى الحقيقة فلا شك أن الموضوعات التي تحدثت عنها ومنها قصة نوح عليه السلام هي من القضايا الغيبية أي أنها تدخل في دائرة الإخباريات ، ودائرة الإخباريات لا مجال للعقل فيها أبداً .

فدوائر المعرفة ثلاث الأولى دائرة المحسوسات وتشمل كل شيء يدرك بالحواس أي ظهرت عينه وآثاره ، والثانية دائرة المعقولات وهي لشيء غابت عينه وبقيت آثاره فهذه طريقها العقل ، أما الشيء الذي غابت عينه وآثاره فلا سبيل لإدراكه إلا الخبر الصادق

فأنا وغيري مثلك تماماً لو أننا أخضعنا القضية لقوانين عقلنا ، لكنني أختلف عنك في أنني أصدق هذا الخبر لأنه من الله ، والله تعالى أصدق من تكلم لأنني أعرف عنه الكثير من خلال دقة صنعته في هذا الكون المعجز ومن خلال كلامه المعجز جل جلاله فقد أخبرني منذ أكثر من ألف وأربعمئة سنة عن حقائق أثبتها العلم التجريبي وأخبرني عن الكون ومظاهره وعن غيبيات وقعت ، فكيف لي ألا أصدق خبره الذي لا يدرك بحواسي ولا بعقلي ؟!

تخيل أني سوف أجيبك الآن فأقول لك : لقد كانت سفينة نوح ضخمة جداً أضخم من البارجات الحديثة في عصرنا وقد كانت أشبه بحديقة حيوان متنقلة فيها أقفاص محكمة لكل حيوان ذكراً أم أنثى ويقوم على رعايتهم وتأمين متطلباتهم مئات الأشخاص بل آلافهم ماذا سيكون جوابك ؟!! إن قلت لي هذا غير صحيح فكلامك غير صحيح لأنه ليس لديك من المحسوسات ما ينبئك أنه يستحيل وجود هكذا سفينة مع أنها في هذا العصر ممكنة بلا شك ولا يمنع أن يكون قد وجد مثلها بل أعظم منها ألا ترى إلى الأهرامات المعجزة العظيمة التي ما زال الإنسان مدهوشاً أمامها يعجز عن إيجاد تفسير لها ، وآخر ما قيل إن حضارة ميكانيكية عظيمة وآلات ضخمة كانت موجودة في هذا العصر وإلا فلا يعقل وجودها بغير تلك الحضارة .

ها أنا ذا أناقشك من زاوية عقلية محضة ولا أظن أن لك أن تكذبني ما دمت تفقد الأدلة والبراهين فأنا أفترض وأنت تفترض . ما رأيك لو أننا _ فرضاً _ أخرجنا إنسانا من قبره قد مات قبل ألف عام وعرضنا عليه قرصاً ليزرياً واحداً فيه أكثر من خمسة آلاف عنوان لكتاب وقد يبلغ الكتاب عشرة أجزاء وهو موجود الآن ثم قلنا له معلومات عن هذا القرص لا شك أنه لن يصدقنا لأن عقله لا يتصور ذلك في زمانه إذاً هذا العقل القاصر المرتبط بالبيئة لا يعقل ولا يصح أن نجعله حكماً على الخبر الصادق على وحي السماء أعود لأقول لك: إن البداية ليست من هنا البداية أن تتعرف إلى الله من خلال كونه ثم تتعرف إلى كلامه من خلال إعجازه ثم تؤمن به فتصدق ما جاء عنه من خبر صادق وقبل كل ذلك أن تمتلك إرادة قوية في الوصول إلى الحقيقة وفقك الله ويسر لك أسباب الخير

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - الرسل - الفتوى 004 : ما تفسير تعدد الزوجات للرسول عليه الصلاة والسلام وقد زاد عددهن عن التسعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب هنا في أمريكا وقد سئلت من قبل المدرسة عن أسماء زوجات الرسول الكريم وأنا لا اعرفهم جميعا والاهم إني أتوقع أنها تريد أن تقول للطلاب بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد سمح لنا أن نتزوج بأربعة نساء بينما هو قد تزوج بأكثر من العشرة نساء وأنا لست متمكن من إجابتها أرجو منكم المساعدة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بقي النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته خديجة التي كانت في عمر أمه خمساً وعشرين سنة فلو كان مغرماً بالنساء لما كان كذلك وزواجه بالأخريات زواج لمصلحة دعوية وتأليف قلوب وزوجاته التسع قبل تشريع الأربعة وبقيت من خصوصياته لأن تطليق الزوجة ليتزوجها رجل غير رسول الله مصيبة للمرأة كبيرة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة – الرسل - الفتوى 005 : ما الفرق بين الأنبياء والرسل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-12-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الفرق بين الأنبياء والرسل ؟.

وسؤالي هذا عند قراءتي للحديث النبوي الشريف

عن البراء بن عازب رضي الله عنه: قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ' يا فلان، إذا أوَيْتَ إلى فراشك، فقل: اللَّهمَّ أسْلَمْتُ نَفْسي إليك، ووجَّهْتُ وجهي إليك، وفوَّضْتُ أمْري إليك، وألجَأْتُ ظَهْري إليك، رَغْبة ورَهْبة إليك، لا مَلْجأ، ولا مَنْجَا منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ، وبنبيِّك الذي أرسلتَ، فإنكَ إنْ مُتَّ في ليلتك مُتَّ على الفِطْرَةِ، وإنْ أصبحتَ أصَبْتَ خيراً '. وفي روايةٍ قال: قال [لي] رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' إذا أتيتَ مَضْجعكَ فتوضَّأ وُضُوءك للصلاة، ثم اضْطَجِعْ على شِقِّك الأيْمن وقل - وذكره نحوه - وفيه: واجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تقول، فقلتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ: وبرسولك الذي أرسلتَ، فقال: لا، وبنبيِّك الذي أرسلتَ '

هذا التنبيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا البراء - وبرسولك الذي أرسلتَ، فقال: لا، وبنبيِّك الذي أرسلتَ ' - يشير أن هنالك فرق أليس كذلك !!!.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المشهور عند العلماء أن النبي هو الذي يوحى إليه بشرع لكن لا يؤمر بتبليغه، بل هو وحي لنفسه، يعني أمر بنفسه بالعمل، فهذا يقال له نبي فإذا أمر بالتبليغ للناس، هذا يقال له رسول.

وقال آخرون من أهل العلم إن النبي هو الذي يكون مبعوثاً بشريعةٍ سبقه إليها نبي قبله، كالأنبياء بعد موسى للذين يحكمون بالتوراة فالذين سبقوه هؤلاء أنبياء ورسل أما الرسول المستقل كموسى ونوح وهود هؤلاء يقال لهم رسل وهم أنبياء أيضاً.

فكل رسول نبي ولكن ليس كل نبي رسولاً.

فحينما قال البراء بن عازب وبرسولك الذي أرسلت ما خالف الواقع أبداً ولكنه خالف التعاليم النبوية أي خالف ما علمه رسول الله إياه وكأن الحديث فيه فائدة وهو التنبيه إلى ضرورة الإتباع لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذكار وأن نحفظ الذكر كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم والله اعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - القضاء والقدر - الفتوى 001 : إذا كان الله قد كتب الرزق لكل إنسان فلماذا يموت الناس من الجوع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا كان الله قد كتب الرزق لكل إنسان فلماذا يموت الناس من الجوع ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يمكن أن نكتشف عدل الله بعقولنا، لأننا لا نملك علماً كعلم الله، ولكننا نعتقد به يقيناً من إخبار الله لنا (وما كان الله ليظلمهم)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - القضاء والقدر - الفتوى 002 : هل زوجتي مكتوبة في صحيفتي أنها امرأة محددة ، وما هو النص الموافق لذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الرزق مكتوب لكل إنسان، والزواج والزوجة هي رزق من الله تعالى، فهل زوجتي مكتوبة في صحيفتي أنها امرأة محددة ؟ وفي حال الإيجاب، ماهو النص الموافق لذلك ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام الرسول صلى الله عليه وسلم قال (فاظفر بذات الدين...) فذلك يقطع كل ظن بأن الزوجة مفروضة بالقدر على الإنسان.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة – القضاء والقدر - الفتوى 003 : هل يتعارض القضاء مع الاختيار ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

راسلتك من يومين في موضوع صلاة الاستخارة و الزواج فتفضلت يا شيخي و قلت أن" الزواج اختيار من العبد " أخاف أن يكون هناك سوء فهم من قبلي لذا أريد التوضيح من بعد أذنك ، فما هو معروف من قبلي و ممن هم حولي من شابات و متزوجات أن المرأة تخلق من ضلع الرجل كما أن حوى خلقت من ضلع ادم عليه السلام وهذا يعني أن الشخص الذي سيكون من نصيبي مكتوب لي من يوم ولدت وليس لي خيار فيه، حتى أني فهمت من دروسك من معنى النصيب و اختيار العبد أنها كالتفاحة التي في البستان الفلاني على الشجرة الفلانية بالغصن الفلاني هي لهذا الشخص مكتوب عليها اسم الشخص الذي ستكون من نصيبه لكن طريقة الحصول عليها هي من اختيار العبد طيب مو نفس الشيء بالنسبة للزواج يعني الشخص اللي بدو يكون من نصيبي هو هو لكن طريقة زواجي منه هي من اختياري، شيخي الله يخليك وضّح لي هذه النقطة. أنا من جوابك أن " الزواج اختيار من العبد " تشوشت كتير و حاسة كل الأمور اختلطت عندي أنا بكل شي أؤمن، بشغلت النصيب، بالفرع اللي دخلته بالرفيقة اللي مرافقتها، بالمواد يلي بنزلهم بالفصل الدراسي، بكل شي نعم بكل شي. هذا شو معناه، مو معناه أن كل شي بصير للعبد فهو لمصلحته و هو من حكمة الله المطلقة.

أرجو من حضرتكم توضيح هذه النقطة لي لأني بصراحة امشي عل أساسها و أنا مسلّمة بها تماما، يعني عفوا أنا قد لا استقبل في بيتي كل من طرق الباب و أراد خطبتي فهذا شيء صعب علي وخصوصا أني ادرس في الجامعة كلية الهندسة ولست دائما مستعدة أن ادخل على الخاطبين واشغل تفكيري بهذا، و فكرة أن الشخص مكتوب لي أرحتني و جعلت موضوع الزواج بعيدا عن شغل تفكيري.

أرجوك سيدي أن تحسن ظنّ ما اعنيه فقد لا اعرف التعبير تماما عن ما اعنيه.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قضاء الله تعالى وقدره لا يتعارض مع اختياره بل هما متكاملان فما معنى أن يأمر الله تعالى الرجل باختيار ذات الدين وأن يأمر الفتاة ووليها باختيار ذي الخلق والدين إن لم يكونا قادرين على ذلك عندها يكون العبث والله تعالى منزه عنه، وهنا يعبر سيدنا عمر عن هذا المعنى حينما قيل له وقد أبى الدخول إلى الشام لانتشار مرض الطاعون فيها قيل له أتفر من قضاء الله قال نعم نفر من قضاء الله إلى قضاء الله، ومن هنا قال أيضاً لمن شرب الخمر وادعى أنه القضاء قال إن قضاء الله لم يخرجك من الاختيار إلى الاضطرار، فعلم الله تعالى الأزلي بما هو كائن لا ينافي أمره لنا بحسن الاختيار، أما قضية الرزق فشأن آخر فالرزق مقسوم لأنه ليس من التكليف لكن الوصول إليه تكليف فهو اختيار.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - اليوم الآخر وأشراط الساعة - الفتوى 001 : هل هنالك بعض الأدلة العلمية لقيام الساعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحب أن أشاركم وآخذ رأيكم بالبحث العلمي عن أحداث الساعة، وعنوانه نظرية في علم الساعة، وفيه تفسير لعدة معجزات علمية من القرآن مثل النفخة والصيحة وتطبيقاتهم ومحصلة الموضوع أنه:

[هناك برهان من القرآن الكريم بأنه يوماً ما وبأمر من الله عز وجل للأرض، ستدور الأرض بالاتجاه المعاكس حول نفسها لتشرق الشمس من مغربها وكذلك ستدور بالاتجاه المعاكس حول الشمس لتصطدم بجرم سماوي يمر بالقرب منها وبذلك تنتهي الحياة على وجه الأرض كلياً، وهذا هو اليوم الاخير، وهذا ماحصل لمخلوقات الديناصورات منذ 65 مليون سنة]

وإحدى النتائج الهامة في هذه المقالة هي:

(أن القرآن الكريم بدأ يخبرنا الآن كيف ستكون نهايتنا، كما أخبر نبي الله نوح عليه السلام قومه كيف ستكون نهايتهم بسنوات قبل حدوث الطوفان الكبير). وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أقول لك ابتداء ،إن تعامل المسلم مع ما جاء في الوحيين (كتاب الله ، والسنة الصحيحة)ومع حقائق العقيدة المأخوذة منهما،يجب أن يكون على أنها اليقين الذي لايعلوه في الكون يقين ،وإلا كان أصل الإيمان والتدين بحاجة إلى مراجعة و معالجة...!ومن خلال هذا المدخل أقول:لم يلقي المسلم باله لكلام

يبحث في أعظم وأخطر معتقد في الإسلام (يوم القيامة)وهو من الغيوب التي لا يعلمها إلا الله ، على أساس علوم ونظريات هي من صنع عقول أهل الأرض ؟أما يسعه ويكفيه ما جاء في الوحيين ؟أم لابد من شهادة النظريات العلمية لقول الله ورسوله ؟فلنعد يا أخي إلى الوحيين... ولنعد إلى إيماننا الفطري ،ولنمسك عقولنا من أن تتجاوز وتعمل فيما لم تخلق له ،حتى لا يستخفنا الذين لايوقنون...!ولنقرأ من جديد الآيات الآتية

(يَسْأَلونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ)

(الأعراف:187)

(إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى)

(طـه:15)

(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)

(لقمان:34)

(يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً)

(الأحزاب:63)

(إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ)

(فصلت: من الآية47)

(وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)

(الزخرف:85)

(يَسْأَلونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا * فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا * إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا *إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا)

(النازعات)

(وفي حديث جبريل المعروف يقول للنبي صلى الله عليه: فأخبرني عن الساعة. قال: "" ما المسؤول عنها بأعلم من السائل)

ولنقل للعلم الكوني والعلماء الكونيين ،إننا نحترم علمكم وأبحاثكم ،ونرفع بها رؤوسنا مادامت لخير البشر وسعادتهم ،ولكنها مهما عظمت وارتقت في أعينكم فهي عندنا ،معشر المسلمين ، دون الوحيين بل هي محكومة بهما...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - اليوم الآخر وأشراط الساعة - الفتوى 002 : هل هنالك أحاديث صحيحة تتعلق بالمهدي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

قرأت في أحد الفتاوى على هذا الموقع أن الأحاديث التي تتحدث عن ظهور المهدي فيها الكثير من الأحاديث الموضوعة وغير الصحيحة .

&sid=1251&id=1249&http://nabulsi.com/blue/ar/art.php?art=8664
sssid=1308&ssid=1307

ولكن أنا لم اقرأ شيء عن المهدي ولا اعرف الكثير عن مكان ظهوره ومن سيحارب وما هي مهمته ولا حتى عن علامات يوم القيامة لأنني اشك كثيرا في صحة هذه الأحاديث أقول أن قالها الرسول الكريم فهو صادق وان كانت أحاديث مدسوسة فليس لها أصل من الصحة ولكن يخوفني الكثيرون بأن من لا يعرف هذه الروايات لن يستطيع تمييز جانب الحق في ذاك الزمان وقد يتبع جانب الضلال.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :
ثبت في المهدي عدة أحاديث صحيحة منها ما رواه أحمد والترمذي وأبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب -أو لا تنقضي- الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي. والحديث صححه الألباني.
وعن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة. رواه أبو داود وابن ماجه.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان وأبي أمامة الباهلي وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص وثوبان وأنس بن مالك وجابر وابن عباس وغيرهم

وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني أو من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

رواه أبو داود والترمذي. وقال: حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة و أبي هريرة ثم روى حديث أبي هريرة وقال حسن صحيح. انتهى.

وفي رواية لأبي داود: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - بدء الخلق - الفتوى 001 : أرجو بيان هذه المسألة هل المرأة خلقت من ضلع الرجل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقولون: إن المرأة مخلوقة من ضلع رجل. وعلى هذا فكل امرأة لها زوج خلقت من ضلعه، أما المرأة التي لم يكتب لها الزواج فمعنى ذلك أن زوجها مات صغيراً أو سبقها إلى لقاء ربه. ولكن لكل امرأة زوج. فهل هذا الكلام صحيح وإذا لم يكن كذلك فما حكم المرأة التي لم يكتب لها الزواج؟ أي أين زوجها التي خلقت من ضلعه؟ أرجو بيان ذلك.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن المرأة التي خلقت من زوجها هي حواء فقط وليس كل أنثى...! ثم قولي لي بربك (وما أدري جنس السائل)، هل جهل المسلم والمسلمة بمعلومات كهذه التي يشغل الناس بها أنفسهم، يحول بين دخولهم الجنة أو قبول صلاتهم وعباداتهم...؟ فإلام نشغل أنفسنا بقضايا كهذه لن نسأل عنها...ونكرس جهلنا بأمور تكون موضع الحساب والسؤال بين يدي الرحمن...؟ هل أتقنت يا أختاه أحكام الطهارة والصلاة كاملة يا ترى...؟ عذرا لصراحتي معك التي هي من باب الحرص عليك...!

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - بدء الخلق - الفتوى 002 : هل صحيح أن الله أحيا والدي الرسول وأسلما ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما صحة هذه المقولة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أن الله أحيا له والديه وعرض علِيهما الإسلام فاسلما .هل هي معجزة وتكريم لرسول الله وهل صحيح انه نهي أن يستغفر لامه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يصح حديث ألبتة أن الله أحيا والدي الرسول صلى الله عليه وسلم له حتى أسلما والأحاديث الصحيحة تدل على عكس ذلك منها ما جاء في صحيح مسلم:

((عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ أَبِي قَالَ فِي النَّارِ فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ فَقَالَ إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ))

وحديث مسلم الآخر:

((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ))

ولسنا يا أخي أغير وأحنى على والدي رسول الله منه... ولسنا أحرص على مراعاة رسول الله وتكريمه من ربه...فالأمر دين تحكم فيه الأدلة والنصوص وليس العواطف والأهواء.واحفظ هذه الأبيات تنفعك

قال أحدهم:

أيقنت أن أبـا الرسول وأمـه أحياهـما الرب القـدير البـاري
حتى له شهدا بصدق رسالـة صدق ،فتلـك كرامة المخـتار
هذا الحديث ومن يقول بضعفه فهو الضعيف عن الحقيقة عاري

فأجابه آخر

يا جاهلا أعمى التعصب قلبه أترد وحـي الله بالأشعـار
إن قال أهل الحق:أخرج مسلم فلمن ستسند منكر الأخبار؟
الدين ليس تبدعـا وتنطعـا بل اتباع سنة المختـــار

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - بدء الخلق - الفتوى 003 : إذا كانت المرأة تخلق من ضلع الرجل إذاً فمن أين تخلق المرأة التي لا ترجو نكاحاً؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إذا كانت المرأة تخلق من ضلع الرجل وهذا ما نفهمه من الآية السادسة من سورة الزمر فمن أين تخلق المرأة التي لا ترجو نكاحاً ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الآية التي ذكرت وما شابهها في كتاب الله تبارك وتعالى تتحدث عن خلق حواء أم البشر وليس عن كل أنثى ، فلا إشكال.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - بدء الخلق - الفتوى 004 : هل في القرآن أو السنة ما يناقض نظرية التطور (عدا خلق الله تعالى لآدم عليه السلام) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل في القرآن أو السنة ما يناقض نظرية التطور (عدا خلق الله تعالى لآدم عليه السلام) ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

النظرية من أصلها خطأ أخلاقي، وليس خطأ علمياً، هي تريد أن تلغي الدين بإلغاء بعض مسلماته، وهي قصة بدء الخلق

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - بدء الخلق - الفتوى 005 : هل في معرفة نوع الجنين تعدي على الله ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو التفسير لمعرفة نوع الجنين أثناء الحمل ؟ والله يقول أنه لا أحد يعرف ما في الأرحام ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
(ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء) هذا هو الجواب، والله لمصلحة البشر يفتح لهم نوافذ من علمه بإرادته وإذنه، وليس بذكاء البشر... فلا يعد ذلك تعديا على علم الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 001 : الجثث الموجودة بالمختبرات كيف تسأل سؤال القبر ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن نعلم أن المتوفى يسأل عندما يوضع في القبر و لكن الجثث الموجودة في مختبرات التشريح و التي قد تبقى عدة سنوات كيف تسأل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الله قادر على كل شيء، ولا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، ولا تشغل نفسك بهذه المسائل، واحرص أن تعد نفسك للنجاح عند ذاك السؤال.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 002 :هل يجوز بناء القبور وزيارتها والكتابة عليها وهل هي واجبة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم بناء القبر و كتابة اسم المتوفى عليه مع آيات قرآنية ؟

ما هو حكم زيارة القبور للرجل و المرأة ؟

هل زيارة القبور تكون للأقارب خاصة واجبة وهل يشعر بها المتوفى ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز رفع القبر أكثر من شبر ، ليتميز عن الأرض فلا يوطأ ، ولا يجوز كتابة شيء عليه وقد أجاز بعض العلماء كتابة الاسم فقط لتعيينه أو أية علامة تحقق ذلك لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم (لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن؛ أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بحجر ، فلم يستطع حمله ، فقام إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه ، قال المطلب: قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه ، وقال: أتعلم بها قبر أخي ، وأدفن إليه من مات من أهلي)..

زيارة القبور جائزة للرجال والنساء وليست بواجبة ويجب أن توافق الشرع لا أن تكون ملآى بالبدع.. والراجح أن الميت لا يحس بالزيارة ولكن ينتفع بدعاء الزائر له.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 003 : هل عذاب القبر حق وما الدليل على ذلك من خلال القرآن والسنة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل عذاب القبر حق وما الدليل في القرآن والسنة وإذا كان عذاب القبر حق لماذا يقول الكافرون يوم القيامة (ياويلنا من بعثنا من مرقدنا) أي أنهم في حالة رقاد ولم يشعروا بعذاب القبر ؟ أوضح لنا الحقيقة فضيلة الدكتور وشكراً

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عذاب القبر حق لأدلة كثيرة يصعب سردها كلها، منها قوله تعالى

(النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ)

(سورة غافر)

. ومن السنة (إن هذه الأمة ستبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا من عذاب النار تعوذوا من عذاب القبر). والآية التي ذكرت لاتدل على أنهم لايعذبون.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 004 : قلت أن عقل الإنسان وفكره يتعطلان حين الموت ، وقلت أيضاً أن الإنسان بعد موته يحتفظ بذاكرته وذكرياته كلها فكيف ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذكرت يا أستاذ في أحد دروسك أن عقل الإنسان وفكره يتعطلان حين يموت، وقد كنت قد ذكرت أيضاً أن الإنسان بعد موته يحتفظ بذاكرته وذكرياته كلها.. فكيف ذلك ؟.. وما دامت الذاكرة هي من أجزاء الدماغ، والدماغ يفنى مع موت الإنسان.. فكيف يحتفظ الميت بذاكرته.؟ جزاكم الله خيراً والسلام عليكم وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من تمام فضل الله على المؤمن في الجنة أن يكفر عنه سيئاته، فلا يذكرها

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 005 : هل يسمع الأموات حديثنا لهم عند زيارة القبر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يسمع الأموات حديثنا لهم عند زيارة القبر.. وهل يعني هذا أن روح الميت موجودة في القبر أم أن القبر هو رمز لا غير وأن الروح موجودة في عالم يعلمه الله وحده ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الله يقول (وما أنت بمسمع من في القبور). فالأموات لايسمعون والأرواح ليست في القبور

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 006 : ما الفرق بين الدفن قرب صالحين أو صحابة والدفن بين أناس بعيدين عن الإيمان؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الفرق بين الدفن قرب صالحين أو صحابة و الدفن بين أناس بعيدين عن الإيمان ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المهم أن يكون الدفن في مقابر المسلمين ولاشيء غير ذلك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 007 : أحد الأشخاص مؤمن ولكنه غير مؤمن بعذاب القبر وفتنة الدجال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد الأشخاص مؤمن ولكنه غير مؤمن بعذاب القبر وفتنة الدجال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن أصر على ذلك خرج من الإسلام لأنه كذب الله ورسوله. ولابد من أن يبين له وتزال الشبه العاضة له قبل أن نحكم عليه بهذا الحكم، لذلك قلت في البداية إن أصر

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 008 : أريد معرفة قول رسول الله صلى الله عليه و سلم في زيارة النساء للقبور ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد معرفة قول رسول الله صلى الله عليه و سلم في زيارة النساء للقبور ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحديث الصحيح بلفظ (لعن الله زوارات القبور) وزوارات صيغة مبالغة من زائرات، وبذلك يصرف اللعن لمن يكثرن الزيارة ...ولا يوجد نصوص صحيحة تمنع النساء من زيارة القبور إن لم تكن الزيارة بدعية . بل هناك نصوص تؤكد الجواز .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - سؤال القبر - الفتوى 009 : هل يجوز قراءة القران عند قبر المتوفى وهل هناك سور معينه وهل يشعر المتوفى براحه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز قراءة القران عند قبر المتوفي وهل هناك سور معينه وهل يشعر المتوفى براحه ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لم يرد دليل صحيح عن قراءة القرآن على الأموات والقبور...ولم يؤثر عن نبي الأمة صلى الله عليه وسلم عمل كهذا ولا عن أصحابه...وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة – سؤال القبر - الفتوى 010 : هل صحيح هذا القول إذا دفن الرجل ودفن إلى جانبه طفل يؤمن من عذاب القبر؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسمع من بعض العوام انه من دفن بنفس الوقت مع طفل صغير فانه يؤمن من عذاب القبر و أن كثيرا من الناس تدأب على أن تدفن مع طفل صغير وتتمنى ذلك لهذا السبب.

هل لهذا الكلام أساس و مرجعية من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس له أصل ولا مستند بل هو يعارض صريح القرآن الكريم من مثل قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة – سؤال القبر - الفتوى 011 : ما هي آداب زيارة القبور ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تفتوني في آداب زيارة المقابر حيث أزور قبر أبي ولا أعرف ما يستحب دعاءه له وهل يعلم أبي بزيارتي له ؟ هل يجب وضع الحجاب عند الزيارة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

السنة لزائر القبور الدعاء بالمأثور الآتي لدى دخول المقبرة :

((السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين ، وإنَّا وإياكم ما توعدون ، غدا مُؤَجَّلون ، وإنَّا إن شاءَ الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر للمؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين

منا والمستأخِرين)) ملاحظة : النساء لا يجوز لهن الإكثار من الخروج إلى المقابر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عن أبو هريرة رضي الله عنه : أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم :

((لعنَ زَوَّارات

ـ أي مكثرات الزيارة

القبور))

الحجاب يجب على المرأة مادامت خارج بيتها ، وليس عند القبر فقط .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - التوكل والأخذ بالأسباب - الفتوى 001 : أشر علينا حول الأخذ بالأسباب في مسألة الزواج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أربع أصدقاء أعمارنا بحدود 22 و 25 عام، والحالة المادية لنا عادية جداً و إن الحاجة للزواج موجودة في نفوسنا ونحن حائرون بين أمرين أولهما:

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم(من تزوج ليعف نفسه كان الله في عونه) - ولا أعلم مدى صحة هذا الحديث.

والثاني هو الأخذ بالأسباب أي مكان الأولاد وحياتهم دون أن ننسى القول (من شك في رزقه شك في خالقه) فأشر علينا وإن أمثالنا كثر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حركة الإنسان المسلم يجب أن تقوم على اتخاذ الأسباب المنطقية لكل أمر والتوكل على الله فيما هو خارج عن الأسباب...ولا يخفى حديث (اعقلها وتوكل) ولا تعارض شرعي ولا عقلي ولا واقعي بين الأمرين...والحديث ليس كما ذكرتم وإنما (عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - آراء العلماء والفقهاء - الفتوى 001 : هل صحيح ما ينقل عن بعض الأئمة من قولهم بقدم العالم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-02-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صحيح ما ينقل عن بعض الأئمة من قولهم بقدم العالم ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ذكر ذلك بعض العلماء ولم يقروه على ذلك وتأول له بعضهم، وقال آخرون إن ذلك كان في أول أمره، ثم رجع عنه...ومهما كان الأمر فالمباديء أكبر من الرجال والحق لا يعرف بالرجال بل العكس، ولكل جواد كبوة، وكل يؤخذ من قوله ويترك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - آراء العلماء والفقهاء - الفتوى 002 : ما رأيك في أراء ابن تيمية المختلفة وأراء الشهيد سيد قطب؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال الأول:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيك في أراء ابن تيمية المختلفة وأراء الشهيد سيد قطب رحمهما الله ؟.

والسؤال الثاني:

هل العلاقة التي تربط بين أبناء البلد الواحد علاقة أساسها الوطن أم الدين ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الجواب الأول: أن كل إنسان تعرض أقواله وأفعاله على الكتاب والسنة، فما وافق قبلناه وما خالف رددناه على أصحابه...ولا صوت يعلو على صوت الوحيين، ولا حكم يتقدم حكم الله ورسوله.

أما الجواب الثاني: لا تعارض بين الدين والوطنية إلا عند من يريدون إثارة الشقاق بين الناس.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - آراء العلماء والفقهاء - الفتوى 003 : ماذا يفهم من قول ابن رسلان في الزبد (من لم يكن يعلم ذا فليسأل من لم يجد معلماً فليرحل) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يفهم من قول ابن رسلان في الزبد "من لم يكن يعلم ذا فليسأل من لم يجد معلما فليرحل" أن من نشأ في دولة اسلامية وجهل معلوما من الدين بالضرورة – كالركوع في الصلاة أو الطمأنينة فيها – يعيد هذه الصلوات – وان كانت سنينا – أم يعذر في ذلك، وهل هناك خلاف بين العلماء في هذا الشأن.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يترجح عندي أنه يأثم ولكن لايعيد الصلاة، وإنما يتوب إلى الله ويكثر من الاستغفار وأداء النوافل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - آراء العلماء والفقهاء - الفتوى 004 : هل الإنسان مخير أم مسير ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-01-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الإنسان مخير أم مسير ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإنسان مخير في كل ما كلف به (افعل ولا تفعل) وإلا لما كان للتكليف معنى .

قال تعالى :

(إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً)

وهو مسير في أمور ليست من التكليف ولكنها لصالحه كشكله وتاريخ ولادته ومكان ولادته .

وللتفصيل يمكن قراءة الموضوع في الموقع .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - السحر - الفتوى 001 : هل الرسول صلى الله عليه وسلم انطوى عليه السحر؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل الرسول صلى الله عليه وسلم انطوى عليه السحر، علماً أن رب العالمين منع الجان عن عباده المؤمنين بقوله تعالى: " إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ".
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادام الحديث الصحيح في البخاري وغيره جاء بقصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم، فلا مجال لمناقشة هذا الموضوع عقليا، ولابد من التسليم والاستسلام للنص الصحيح...والله قادر على كل شيء وفعال لما يريد، ولا معقب لحكمه... بقي أن نؤكد أن أثر سحر النبي لا يمكن أن يتعدى ظواهر وأعراض في شخصه صلى الله عليه وسلم، ولا يؤثر فيما يبلغه عن ربه، والله قادر على كل شيء، وله حكمة في كل شيء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - السحر - الفتوى 002 : نحن عائلة مؤلفة من ثلاثة بنات و شاب يزورنا الخطاب لمرة واحدة فقط و الغريب عندما قررنا أن نخطب لشقيقنا لقينا نفس الشيء هل هو سحر أم ماذا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-04

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا حياء بالدين نحن عائلة مؤلفة من ثلاثة بنات و شاب نعيش بكنف والدينا و نحن عائلة مؤمنة و محافظة و ملتزمة عمري ستة و عشرون عاما و أختي تكبرني بعام واحد يزورنا الخطاب لمرة واحدة فقط و يعجبون بنا و مع ذلك لا تكرر الزيارة مرة أخرى على الإطلاق و نحن على هذه الحال منذ ثلاثة عشرة عاما رغم أننا نعتبر من البنات الجميلات و المتعلمات و العاملات و من طبقة جيدة ، و الغريب بالأمر أننا حتى عندما قررنا أن نخطب لشقيقنا و عمره أربع و عشرين عاما لقينا نفس المشكلة رغم أنه من الشباب الملتزم و لديه بيت و عمله جيد مما جعلنا دوما بحالة نفسية سيئة ، أناس قالوا لنا أن هناك سحر أو ما شابه ذلك ، ما هو الحل برأيك و والدينا أمنيتهم أن يفرحوا بنا .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أستطيع أن أعطي رأيا في مسألة لا أعرف كل جوانبها، وأستطيع أن أؤكد أن أمر السحر غير وارد هنا، وعلى فرض وجوده، فالعلاج الدعاء والقرآن وكل ما سوى ذلك حرام . والصبر مفتاح الفرج .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - السحر - الفتوى 003 : ما حكم من يذهب إلى المشايخ اللذين يدعون أنهم يزيلون السحر ويكتبون الرقيا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم من يذهب إلى المشايخ اللذين يدعون أنهم يزيلون السحر ويكتبون الرقيا إذ أن زوجي ذهب إلى واحد منهم فقال له انه ملبوس هل هذا حرام ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :
علاج المس والسحر الدعاء والقرآن دون حاجة للجوء إلى أحد وما سوى ذلك لا يجوز.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - السحر - الفتوى 004 : هل يوجد بالإسلام أن الجن يتلبس الإنسان ويسيطر على جسمه وعلى عقله ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يوجد بالإسلام أن الجن يتلبس الإنسان ويسيطر على جسمه وعلى عقله ويتكلم بلسانه وهل يوجد دليل في القران أو السنة ؟.

يوجد حديث عن الرسول (عليه السلام) انه قال: لشخص متلبسه الجن اخرج عدو الله أنا (رسول الله) وهل هذا دليل على السؤال الاول ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يتلبس الجن الإنسان ويسيطر عليه ، وإليك هذا الحديث الذي أخرجه الحاكم في مستدركه عن مرة بن وهب الثقفي قال :

سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت منه شيئاً عجبا نزلنا منزلاً فأتته امرأة فقالت :

إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((أدنيه))

فأدنته منه .

((فتفل في فيه وقال : أخرج عدو الله أنا رسول الله))

ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع))

فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن .

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت))

فقالت :

والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً منذ فارقتنا .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - السحر - الفتوى 005 : أنا أشعر بان هنالك سحر(عمل لشيء معين) في منزلي ، ماذا بإمكاني أن افعل للتخلص منه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا أشعر بان هنالك سحر(عمل لشيء معين) في منزلي ، ماذا بإمكاني أن افعل للتخلص منه أو دفع الأذى الذي قد يصيب عائلتي ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
القرآن والدعاء فقط ...وإياك والسحرة والمشعوذين .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العقيدة - السحر - الفتوى 006 : أريد معرفة الرقية الشرعية والآيات والأحاديث المتعلقة بها؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد معرفة الرقية الشرعية والآيات والأحاديث المتعلقة بها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الرقية الشرعية هي ما اجتمع فيها ثلاثة أمور :

1 - أن تكون بكلام الله أو بأسمائه وصفاته أو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم .

2 - أن تكون باللسان العربي وما يعرف معناه .

3 -أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى .

فإذا كانت هذه الشروط الثلاثة مجتمعة في الرقية فهي الرقية الشرعية .

وقد قال صلى الله عليه وسلم :

((لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً))

[رواه مسلم]

وإن أنفع الرقية وأكثرها تأثيراً رقية الإنسان نفسه ، وذلك لما ورد في النصوص على عكس ما اشتهر عند كثير من الناس من البحث عن قارئ ولو كان عامياً أو مشعوذاً .

سورة الفاتحة من أنفع ما يقرأ على المريض ، وذلك لما تضمنته هذه السورة العظيمة من إخلاص العبودية لله والثناء عليه عز وجل وتفويض الأمر كله إليه والاستعانة به والتوكل عليه وسؤاله مجامع النعم ، ولما ورد فيها من النصوص مثل رقية اللديغ الواردة في صحيح البخاري . - عند رقية المريض - يقول :

((بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله أرقيك))

[رواه مسلم]

وإذا اشتكى ألماً في جسده يضع يده على موضع الألم ويقول :

((بسم الله (ثلاثاً) ويقول : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر(سبع مرات)))

[رواه مسلم]

والرقية الشرعية تنفع من العين والسحر والمس وكذا الأمراض العضوية .

وقد تكون الإصابة من العين ، فقد قال صلى الله عليه وسلم :

((العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين))

[رواه مسلم]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

((أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نسترقي من العين))

[رواه البخاري]

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة جارية في وجهها سفعة فقال :

((استرقوا لها فإن بها النظرة))

[رواه البخاري]

وإذا عرف العائن فيؤمر بأن يفعل ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك أن عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف يغتسل فقال :

((والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة : قال : فلبط سهل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامراً فتغيظ عليه وقال : (علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت . اغتسل له) فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل مع الناس))

[رواه مالك]

ومما يقي من شر العين المحافظة على الأذكار الصباحية والمسائية وأن يتوكل على الله تعالى .

هذا ومن أنفع ما يقي من السحر بل ومن كل شر :

المحافظة على أذكار الصباح والمساء وقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين عقب كل صلاة وعند النوم وقراءة الآيتين من آخر سورة البقرة كل ليلة ، لما في الحديث :

((اقرؤوا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا تستطيعها البطلة))

[رواه مسلم]

وفي حديث آخر :

((إن الله عز وجل كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ، أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان))

[رواه الترمذي]

وفي البخاري :

((أن الشيطان قال لأبي هريرة : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، ولما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، قال : صدقك وهو كذوب))

والمحافظة على قراءة الإخلاص والمعوذتين ثلاثاً كل مساء وكل صباح ، لما في الحديث :

((قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثاً تكفيك كل شيء))

[رواه أحمد]

والدعاء آخر الليل وفي السجود ، فإن الله تعالى يقول :

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)

[البقرة:186]

والرقية الشرعية قد بينها العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في الزاد فقال : فمن التعوذات والرقى : الإكثار من قراءة المعوذتين ، وفاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، ومنها : التعوذات النبوية . نحو :

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

ونحو :

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة .

ونحو :

أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن .

ومنها :

أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون .

ومنها : اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم ، وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم ، اللهم إنه لا يهزم جندك ، ولا يخلف وعدك ، سبحانك وبحمدك .

ومنها:

أعوذ بوجه الله العظيم الذي لا شيء أعظم منه ، وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر كل ذي شر لا أطيق شره ، ومن شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته ، إن ربي على صراط مستقيم .

ومنها :

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم .

وإن شاء قال : تحصنت بالله الذي لا إله إلا هو ، إلهي وإله كل شيء ، واعتصمت بربي ورب كل شيء ، وتوكلت على الحي الذي لا يموت ، واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الرب من العباد ، حسبي الخالق من المخلوق ، حسبي الرازق من المرزوق ، حسبي الذي هو حسبي ، حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ، حسبي الله وكفى ، سمع الله من دعا، ليس وراء الله مرمى ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

ومن جرب هذه الدعوات والعوذ ، عرف مقدار منفعتها ، وشدة الحاجة إليها ، وهي تمنع وصول أثر العائن ، وتدفعه بعد وصوله بحسب قوة إيمان قائلها ، وقوة نفسه ، واستعداده ، وقوة توكله وثبات قلبه ، فإنها سلاح ، والسلاح بضاربه .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 001 : ما حكم حلاقة الذقن ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم حلاقة الذقن ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
احرص على أن تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 002 : دائماً أصدقائي ينتقدوني بعدم إعفائي للحيتي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
العقيدة وأصول الدين سيدي الفاضل حفظه الله، دائما أصدقائي ينتقدوني بعدم إعفائي للحيتي، أقول لهم: لست أهلا لذلك، هي سنة.
فيوبخوني ويقولون بأنني فاسق.
فأقول لهم هذا الدكتور راتب النابلسي ليس له لحية، وهذا عمرو خالد كذلك، إن الله لا ينظر إلى صوركم فهل نحن آثمون أفيدونا.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
اسأل عن حكم اللحية في كل المذاهب ودعك من عمرو خالد وراتب نابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 003 : هل يجوز المسح على الجوارب للصلاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لي صديقة مصابة بداء التهاب المفصل الرثياني بحيث لا تستطيع الوضوء إلا بصعوبة وهي تعمل معي في المخبر وقد اقترحوا عليها تسريح مرضي لكنها خافت من تدهور حالتها الصحية لأن ذلك سيؤدي إلى قلة الحركة وعدم تمكنها من المشي (تبرك) السؤال هل تستطيع في الوضوء المسح على الجوارب (عندما تكون في عملها خارج المنزل) فقد قيل بجواز ذلك في رسالة لابن تيمية ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
المسح على الجوارب من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بشرط لبسها على طهارة والتقيد بأحكام المسح.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 004 : ما حكم إطالة شعر الرأس إلى الكتفين؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من يقول أن إطالة الشعر إلى الكتفين من السنة، ويستند إلى أحاديث صحيحة في هذا ويقول أنها كاللحية تماما ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس من السنة، مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم فعله...لأن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم، لا تكون إلا في عمل علم أنه كان يفعله دينا أو قربة إلى الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 005 : ما حكم دخول المرأة الحائض المسجد للدراسة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم دخول الحائض للمسجد لحضور مجلس علم أو في دورات تحفيظ القرآن ؟ وهل هناك فرق بين المسجد والمكتبة في الجامع وكيف نعرف ذلك.؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يجوز ذلك فيما ترجح عندي من أقوال العلماء، والمسألة لاشك خلافية. والمكتبة ليست من المسجد.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 006 : هل حلق الذقن حرام ؟ .. علما بأن إطلاقها يعرضني للأذى الشديد .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل حلق الذقن حرام ؟.. علما بأن إطلاقها يعرضني للأذى الشديد.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إطلاق اللحية من السنة ، إلا إذا كان للإنسان عذر مقبول عند الله في حلقها كالذي ذكرت (بل الإنسان على نفسه بصيرة)...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 007 : ما حكم التيمم لامرأة بلغت 80 من عمرها والماء قريب منها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم أن تتيمم امرأة في (80)من عمرها للصلاة والماء قريب ومتوفر علما أن الذهاب إلى حيث الماء والوضوء هو بحد ذاته مشكلة كبيرة لامرأة مقعدة بالكاد تتدبر أمر قضاء حاجتها في فراشها ؟ .

وقد يتطلب منها الوضوء - عدا المشقة - ما يقارب من نصف ساعة من الزمن لتنجزه بمساعدة أحد معيليها .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما تيممها إذا كان الوضوء يشق عليها فجائز ...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 008 : هل وضع الجيل على الرأس يفسد الوضوء أو يبطل الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- هل وضع الجيل على الرأس يفسد الوضوء أو يبطل الصلاة ؟.

2- وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الجيل لا يفسد الوضوء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 009 : هل المادة التي تخرج من الفتاة حال الطهر تفسد الوضوء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ بالنسبة لمادة الطهر الأبيض الذي تراه الفتاة حال الطهر، سمعت أنه طاهر لذا يجب الوضوء من خروجه ولا يشترط إزالته، أما إن كان الخارج " ليس أبيض " فيجب إزالته والوضوء لأنه نجس.

أرجو بيان رأيكم فالأمر شاق خاصة إذا كانت الفتاة في الجامعة مثلاً ولا يتيسر لها تجديد الوضوء دوماً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما يخرج من رحم المرأة، غير الدم، فهو طاهر ولا يفسد الوضوء حسب دراسات دقيقة معاصرة لبعض أهل العلم والطب الموثوقين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 010 : هل يؤثر وجود آثار الخروج على السروال على صحة الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جاء فصل الصيف و عندما يعرق جسدي أرى بعض آثار الخروج على السروال الداخلي ناحية الدُبر نتيجة العَرَق هل هذا يؤثر على صحة صلاتي ؟

مع العلم أنّي أستخدم المياه في التطهر من الدخول للخلاء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادمت تطهرت بالماء حتى الإنقاء فلا حرج من ظهور اللون مع التعرق.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 011 : هل يستوجب على المسلم الغسل من الجنابة مباشرة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد زملائي الطلاب استيقظ يوماً فإذا هو جنباً، ولكن عنده امتحان بعد نصف ساعة، ولا يملك الوقت الكافي للاغتسال، فهل يلزمه الإسلام بالاغتسال حتى ولو فاته الامتحان، أم يذهب إلى الامتحان، ويغتسل بعد عودته مباشرة، وإذا كان لا يجوز له أن يخرج من البيت دون الاغتسال، فما حكمه إن ذهب إلى الامتحان أولاً ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما أظن أن غسل الجنابة مهما طال يتجاوز خمس دقائق...وماذا تفعل لو انقطعت بك سبل النقل فتأخرت عن الامتحان ...؟ فلا حاجة لجعل مثل تلك الوقائع معضلات تحتاج إلى فتاوى تخالف الأصل...والمسلم يتقي الله ما استطاع ...ويقدم أمر الدين على كل أمر...ويستفتي قلبه المؤمن...وفوق ذلك كله يحرص على ألا يكون مفرطا في جنب الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 012 : هل يجوز غسل الجمعة أن يكون مساء الخميس ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل لو اغتسل أحد بعد صلاة العشاء يوم الخميس يعتبر غسل السنة ليوم الجمعة أم يجب الغسل قبلها مباشرة...ومن أي وقت يبدأ غسل يوم الجمعة ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الراجح أن غسل الجمعة لابد أن يكون بعد فجر الجمعة

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 013 : أعاني من سلس بولي وخروج ريح هل يحق لي الوضوء قبل الصلاة بنصف ساعة والجمع بين صلاتين والتيمم في حال انقطاع الماء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة أعاني - نفسيا - من الشعور بسلس أو بان شيئا بسيطا جدا من البول يخرج مني، ولكن هذا اشعر به عند التفكير به، وأعاني أحيانا من كثرة خروج الريح ؛ لذلك أنا اتوضا لكل صلاة بعد دخول الوقت.

هل يجوز لي الوضوء قبل دخول الوقت بنصف ساعة عندما اضطر لذلك ؟.

مثل الخروج من المنزل لموعد محدد، أو حضور محاضرة في الجامعة، أو مناسبة تضطرني للوضوء قبل الوقت.

هل يجوز لي أن اجمع ما يشق علي من الصلاة ؟.

ماذا افعل في حال قطع الماء عن البيت ؟.

خاصة أنني اضطر لاستخدام الحمام و الاستنجاء كل مرة أريد فيها الوضوء.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز الوضوء قبل الصلاة بفترة وتتغلبين على ذلك بالجمع المشروع بين كل صلاتين متتاليتين نهاريتين أو ليليتين في وقت إحداهما. وإن عدمت الماء جاز لك التيمم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 014 : ما حكم من أصبحت حائض وهي جنب هل عليها غسل الجنابة وهي حائض ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال.

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من أصبحت حائض وهي جنب هل عليها غسل الجنابة وهي حائض أم يسقط عنها حتى تغتسل غسل الطهارة من الحيض فيقع الغسل عن الحيض والجنابة معاً

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي.

ليس عليها في الأظهر غسل جنابة ما دامت دخلت في حالة الحيض، فالحيض جنابة أيضا ويلتقي مع جنابة الجماع في الأحكام.

وإذا تعددت الجنابة أجزأ فيها غسل واحد لحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد. والله أعلم

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 015 : ما حكم إطلاق اللحى ، وهل تجزئ السكسوكة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أريد فتوى عن إطلاق اللحى، عمري 16 سنة و ألقى انتقاد شديد عن ذقني التي هي ليست طويلة كثيرا و لكن غير محلوقة هل هو كما أسمع حلقها حرام ، و لأن كان كذلك هل تجزئ السكسوكة (أو اللحية الخفيفة فقط على الذقن تحت الفم) أفتوني أكرمكم الله
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لاشك أن إطلاق اللحية واجب لأحاديث عدة صحيحة صريحة، منها:
حديث ابن عمر مرفوعا

((خالفوا المشركين، أحفوا الشوارب، وأوفوا اللحى))

(متفق عليه)

حديث ابن عمر و أبي هريرة

((أحفوا الشوارب و اعفوا اللحى))

(رواه مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم)

حديث مسلم عن أبي هريرة

((جزوا الشوارب، و أرخوا اللحى، خالفوا المجوس))

وبالتالي يكون مقتضى هذه الأحاديث إعفاء اللحية ما لم يكن له عند الله عذر مقبول. ولا عبرة بالطول والقصر في أمر اللحية ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمر بإطلاقها ولم يحدد لها مواصفات ، والأمر ذوقي. ولا صحة للأحاديث القائلة إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يأخذ من لحيته ، وابن عمر وأبو هريرة وغيرهم من الصحابة كانوا يأخذون من لحاهم.

أما ما أسميته بالسكسوكة وهو منتشر في بعض البلاد ، فلا يجزيء عن اللحية وحكمه كحلقها ، لأن اللغة والعرف يقضيان أن العارضين من اللحية ، والله أعلم.

وفي حلق اللحية ثلاثة أقوال:

قول بالتحريم : وهو الذي ذكره ابن تيمية وغيره.

وقول بالكراهة: وهو الذي ذكر في الفتح عن عياض ولم يذكر غيره.

قول بالإباحة: وهو الذي يقول به بعض علماء العصر.

ولعل أوسطها أقربها وأعدلها وهو القول بالكراهة وإلى هذا ذهب الإمام الشافعي فإن الأمر لا يدل على الوجوب جزمًا وإن علل بمخالفة الكفار، وأقرب مثال على ذلك هو الأمر بصبغ الشيب مخالفة لليهود والنصارى، فإن بعض الصحابة لم يصبغوا، فدل على أن الأمر للاستحباب.

صحيح أنه لم ينقل عن أحد من السلف حلق اللحية، ولعل ذلك لأنه لم تكن بهم حاجة لحلقها وهي عادتهم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 016 : ما حكم الدين فيمن لا تنبت له لحية أصلا؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الدين فيمن لا تنبت له لحية أصلا" اللهم الا بعض شعيرات اذا مانمت تجعل من شكل الرجل غير مقبول ؟؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 017 : ما حكم السائل الذي يخرج من فرج النساء بشكل مستمر في فترة الطهر؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا طالب في كلية الشريعة أتعرض للأسئلة من كل شخص، وبعض الأسئلة يكون مجالها طبياً.. ومن الأسئلة التي حيّرتني السؤال التالي: ما هو حكم السائل الذي يخرج من فرج النساء بشكل مستمر في فترة الطهر التي تصلي فيها المرأة وتصوم، علماً بأن مصدر هذا السائل هو غدد عنق الرحم وليس الفرج الظاهر كما يسميه الفقهاء، فالسائل الذي يفرز من الفرج الظاهر متفق على طهارته ولكن ما يفرز من الفرج الباطن: أي من المهبل والرحم وعنق الرحم وغير ذلك.. ما حكمه؟ وما الدليل ؟
أفيدوني جزاكم الله خيراً.. فهذا موضوع يشغل بال الكثير من النساء..
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
في أحدث الدراسات التي شارك فيها أهل الطب وأهل الفقه كانت الفتيا:
(أن رطوبة فرج المرأة طاهرة وخروجها لا ينقض الوضوء)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 018 : ما الفرق بين رطوبة الفرج والافرازات التي تنزل من المرأة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الفرق بين رطوبة الفرج و الإفرازات التي تنزل على المرأة و البنت و أيهما ناقضة للوضوء ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

كل ما يخرج من مهبل المرأة أو رحمها ، باستثناء دم الحيض والنفاس فهو طاهر ، وخروجه غير ناقض للوضوء ، والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 019 : هل القبلة بغير شهوة تفسد الوضوء ، من الفم أو من غير ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل القبلة بغير شهوة تفسد الوضوء ، من الفم أو من غير ذلك؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

القبلة من أي مكان كانت لا تفسد الوضوء ،إلا إذا ترتب على ذلك إثارة تفضي إلى خروج المذي ، فيجب الوضوء عند ذلك. فالقبلة إذن غير ناقضة للوضوء بذاتها بل بما قد ينتج عنها. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن عائشة (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 020 : هل يجوز التيمم في حال صعوبة الغسل من أجل صلاة الصبح ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة ملتزمة متزوجة أقطن في شقة صغير مع عائلة زوجي. أحرص على صلاة الفجر في وقته، لكن المشكلة أن الحمام يوجد خارج الشقة في السطح، فيصعب علي الصعود في الليل للغسل خاصة وأن الجو يكون باردا في غالب الأحيان. رجاء أفيدوني هل يجوز لي التيمم حتى لا أضيع صلاة الفجر في وقته ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مما يبيح التيمم ، للطهارة الصغرى (الوضوء) أو الكبرى (الاغتسال) فقدان الماء ،أو تعذر استعماله لسبب ما كمرض أو ضرر أو عائق...

وتيممك لصلاة الفجر في وقتها صحيح وأفضل من تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها من أجل الطهارة بالماء ،إن لم أقل إنه الواجب.لأن المشكلة التي تواجهك هي في شرط الطهارة ،فلمَ تحمل لشرط الوقت؟ والتيمم يقوم مقام الغسل. فعن عمرو بن العاص قال:

(احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك، فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "" يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت

جنب ؟ "" فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال، وقلت: إني سمعت الله يقول: {ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما} فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا).وهذا من إقرار النبي صلى الله عليه وسلم.

لكن لا تتساهلي فتجعلي ذلك عادة ،واتقي مواجهة هذه المشكلة ما استطعت...!

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 021 : سؤال عن الدورة الشهرية والطهر الأبيض ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا امرأة بعد الدورة الشهرية لا أرى الطهر الأبيض ولكني أرى إفرازات صفراء فهل الطهر له لون أصفر وكيف أستدل على أنني أصبحت طاهرة ومهيأة لكي أصلي
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ليس كل النساء يرين الطهر الأبيض أو (القصة البيضاء) في نهاية الدورة. ويكون علامة الطهر من الحيض عندئذ انقطاع الدم. لكن الصفرة أو الكدرة التي تراها المرأة عقب الدورة ، فإن كانت متصلة بالدورة فهي منها وإن انفصلت عنها بزمن فهي طهر. والأحكام السابقة مأخوذة من الحديثين الآتيين:
(روى مالك عن علقمة عن أمه إن النساء كن يرسلن بالدرجة فيها الشيء من الصفرة إلى عائشة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء)
و(قول أم عطية كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه أبو داود).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 022 : هل يجب أن تكون اللحية موفورة وطويلة ، وهل هنالك أحاديث تنص على ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ـ هل يجب أن تكون اللحية موفورة وطويلة، وهل هنالك أحاديث تنص على ذلك وحديث ابن عمر بأنه كان يأخذ قبضة من لحيته ويقص ما تحتها ؟.

فأرجو منكم تزويدي بالأدلة القاطع لهذا الأمر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أوصي نفسي وكل مسلم أن نكون متوازنين في كل أمر ، وبخاصة في فهمنا وطرحنا للإسلام والدعوة إليه ،فذلك أدعى لتحقيق الغايات.ومن التوازن أن لا نركز على موضوع ما أكثر مما يحتمل ،على حساب إهمال آخر ، وأن لا نوغل في موضوع و نغوص فيه ، فتكثر فيه الأقوال ويشتد عنده الخلاف ،والمسلمون اليوم بحاجة إلى تضييق الخلاف لا توسيعه.والوقوف مع النصوص الصحيحة ،مع استبعاد ارتباط ذهني مسبق ، أو اتباع هوى ،حسب قاعدة (استدل ثم اعتقد) يوصلنا بعون الله إلى الصواب ويجنبنا الاختلاف.وبالنسبة لموضوع اللحية ،فإليك حكمه على شكل نقاط للتبسيط:

1 ـ حكم إطلاق اللحية الوجوب ،وحلقها حرام ، هذا ما قال به المذاهب الثلاثة (الأحناف والحنابلة والمالكية) وقال الشافعية هي سنة وحلقها مكروه.

2 ـ لا يصح في النهي عن الأخذ من اللحية (تقصيرها)حديث مرفوع ألبتة.

3 ـ ثبت بنصوص صحيحة أن بعض الصحابة كانوا يأخذون من لحاهم ، وعلى رأسهم ، أبو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما ، مع ملاحظة أن ابن عمر اشتهر بين الصحابة بشدة الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

4 ـ لنستعرض النصوص الواردة في اللحية ، فنراها من حيث الألفاظ تتمثل بالآتي:

ـ جزوا الشوارب و أرخوا اللحى خالفوا المجوس.

ـ خالفوا المشركين أحفوا الشوارب و أوفوا اللحى.

ـ وفروا اللحى و خذوا من الشوارب.

فالألفاظ (أوفوا – أرخوا – وفروا) لابد من حملها ، مع غياب النهي عن الأخذ من اللحية ، واستحضار فعل بعض الصحابة في القص منها ، على معنى ترك الحلق. وبهذا الفهم الذي لابد منه يغيب أي دليل يحدد طول اللحية المقبول شرعا. فالمأمور به ترك الحلق ، وأما الطول والقصر والكثاثة فأمر متروك للذوق والاعتبارات الشخصية الأخرى وليس مما تعبدنا به الله. مرة أخرى فالإيغال في الموضوع وتعقيده لا جدوى فيه ، وبإطلاق اللحية (ترك حلقها) تبرؤ الذمة ، والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 023 : هل لي أن أسال عن كيفية تطهير الثوب من النجاسة العالقة به ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة لغسل الثياب إذا أصابتها النجاسة، هل يكفي فيه النقع بالماء والعصر، وتكرار ذلك ثلاث مرات؟ أم يجب وضع الثوب تحت حنفية الماء مدة زمنية محدودة أم هو أمر أخر؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

- لا يكفي لتطهير الثوب نقعه ثم عصره، والمرات الثلاث لا دليل عليها من الشرع. ولابد من غسله بالماء، والغسل جريان الماء عليه أو تغييره حتى تزول عين النجاسة وآثارها من لون أو رائحة.

ودليل ذلك أحاديث منها حديث أسماء بنت أبي بكر(أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلي فيه).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 024 : هل نستطيع اعتبار الجزمة في يومنا هذا مثل الخف بحيث يمكن المسح عليها والصلاة فيها ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل نستطيع اعتبار الجزمة في يومنا هذا مثل الخف بحيث يمكن المسح عليها والصلاة فيها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم، بالتزام أحكام المسح.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 025 : ما حكم ماء الكولونيا التي فيها نسبة من الكحول هل تفسد الوضوء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم ماء الكولونيا التي فيها نسبة من الكحول هل تفسد الوضوء؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تفسد الوضوء ولا حرج في استعمالها، لأن الراجح أن نجاسة الكحول حكمية وليست عينية. أي إن النجاسة الشرعية حكمية في شربها لعلة الإسكار وليست عينية في استعمالها خارجيا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 026 : هل الكلام أثناء الوضوء يفسد الوضوء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الكلام أثناء الوضوء يفسد الوضوء ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 027 : أشعر دائماً عند الصلاة وأثناء السجود خروج نقطة من البول ماذا افعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا لا أعاني من مشكلة سلس بولي لكن أحيانا وبعد الخروج من التواليت وبعد الوضوء والدخول بالصلاة أحس بخروج نقطة بول عندما أريد النزول إلى السجود (وقد تيقنت بالنظر إلى اللباس الداخلي كذا مرة) فهل أقطع صلاتي أم أتابع علماً أن هذا الموضوع صعب السيطرة عليه حيث أنني قد حاولت كذا مرة أن أسيطر على هذا الموضوع ولم أتمكن وعلماً أن هذا الموضوع يحدث معي بمعدل (مثلاً باليوم مرة واحدة أو مرتين أو قد لا يحدث...) وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا اتبعت طرائق الاستنزاه من البول، والتطهر قبل أن يحين وقت الصلاة ليكون عندك الوقت لإحكام أمر الطهارة...وبقيت هذه المشكلة قائمة فحكمك حكم صاحب السلس...وإن كان الأمر ليس كثير الحدوث كما ذكرت، فقطع الصلاة وإعادة التطهر أولى.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 028 : ما حكم نزول دم بعد أربعين يوما من الولادة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-03-03

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم نزول دم النفاس بعد أربعين يوما من الولادة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأربعون ليس حدا قاطعا فقد يستمر النفاس أكثر من ذلك، والحديث في ذلك يتكلم عن غالب حال النساء.، ولابد من التحري لمعرفة هل الدم بعد الأربعين دم نفاس أم حيض أم استحاضة...؟

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 029 : هل يجوز للمراة الحائض قراءة القرآن الكريم ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من فترة غير قصيرة بدأت بحفظ القرآن الكريم ولكن خلال فترة الحيض لا أستطيع قراءة أي شئ من القرآن بحكم تحريم قراءة القرآن للمحيض، ولكنني سمعت بفتوى تسمح للمحيض بقراءة القرآن بغاية الحفظ ولكن دون المساس بالمصحف أي من خلال كتب التفسير مثلا و بررو هذه الفتوى بأن الحيض شئ خارج عن الإرادة ليس بيد المرأة، خاصة إذا كانت فترة الحيض طويلة كما هي لدي فإذا تركت المرأة قراءة القرآن فربما تنسى ما حفظته أو تقصر في الحفظ ولكنني لم استطع القبول بهذه الفتوى حتى أتأكد من صحتها فأرجو من سماحتكم توضيح هذا الأمر .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد نص صحيح يمنع الحائض من قراءة القرآن وما جاء في ذلك ضعيف .وإذ الأمر كذلك يكون الحكم للبراءة الأصلية ويؤكد هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها لما حاضت في طريق الحج (افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) متفق عليه و (قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة ناوليني الخمرة من المسجد فقالت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك) والبحث طويل وهذه خلاصته .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الطهارة - الفتوى 030 : أريد أن اعرف ما هو مني المرأة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أريد أن اعرف ما هو مني المرأة فانا حين أتخيل شيئا جنسي أجد بلل في ملابسي الداخلية ماء شفاف و به بعض الاصفرار البسيط كأنه خط رفيع اصفر و لكن معظم السائل شفاف و رائحته نفاذه كالخل لا ادري ما هذا هل هو المني ؟
و هل يجب الاغتسال بعده ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الذي تتحدثين عنه هو المذي، ولا يوجب الغسل. وإنما الوضوء.
أما المني فهو الذي يخرج بعد بلوغ الرعشة الجنسية.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 001 : ما حكم صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم صلاه الظهر بعد الجمعة ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا أصل لذلك

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 002 : ما حكم الصلاة على النبي بعد الأذان ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الصلاة على النبي بعد الآذان وأرجوكم الجواب في أسرع وقت ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هي السنة لمن يسمع الأذان، أما جهر المؤذن بها في آخر الأذان فبدعة كما يقول ابن حجر وغيره.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 003 : ما حكم صلاة العشاء بعد الساعة 12 ليلاً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم صـلاة العشـاء بعد السـاعة 12 ليلا ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :
يخرج وقت العشاء في الراجح بعد منتصف الليل، وليس منتصف الليل دائما عند الساعة 12 بل يتغير.
وذلك لحديث إمامة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء فيه :
حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال : قم فصله، فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر فقال : قم فصله، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه المغرب فقال : قم فصله فصلى المغرب حين وجبت الشمس، ثم جاءه العشاء فقال : قم فصله فصلى العشاء حين غاب الشفق، ثم جاءه الفجر فقال : قم فصله فصلى الفجر حين برق الفجر، أو قال سطع الفجر، ثم جاءه من الغد للظهر فقال : قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه العصر فقال : قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه، ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل أو قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاءه حين أسفر جدا فقال له قم فصله فصلى الفجر ثم قال ما بين هذين وقت.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 004 : ما حكم صلاة الوتر واجبة أم سنة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب من سوريه طبيعة عملي تتطلب السفر الكثير بين المحافظات وأقوم بقصر الصلاة أثناء السفر ولا أصلي السنه ولا الوتر أثناء السفر وقال لي شخص متدين أن الوتر واجب مثل الفرض.

فما هو حكم عدم صلاة الوتر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح أن الوتر ليس واجبا، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم، كان يحافظ عليه وعلى سنة الفجر في السفر دون سائر الرواتب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 005 : ما حكم صلاة المرأة العاجزة على يسار زوجها العاجز؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم أن تصلي المرأة على يسار زوجها العاجز مثلها -على فراشها- لعدم قدرته أن يجلس على يمينها أو أن تجلس هي على يساره ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا أرى مبررا لإعنات هذين الزوجين بأداء الصلاة جماعة، فهما غير مأمورين بذلك، وليؤديا صلاتهما بالشكل الأرفق بهما، فدين الله يسر .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 006 : هل يجوز لي أن أصلي العصر بعد الظهر بساعة ونصف بنية الجمع والقصر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال.

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إذا كنت مسافرا و أنا أقصر في الصلاة و أجمع هل يمكنني أن أصلي الظهر ثم أصلي العصر بعد أن صليت الظهر بساعة و نصف أم عليّ أن أجمعهما في نفس الوقت و في نفس المسجد.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم. نفيدكم بما يلي.
- يجوز ذلك ولو بعد مضي زمن.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 007 : ما حكم تارك الصلاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا من متابعيك في الإذاعة بشكل يومي والله أحبك في الله وعندي أخي يخاف من الله ولا يأكل الحرام وصاحب واجب لكنه لا يصلي وكل ما أقول له صلي وأنصحه وأهديه كاسيتات وسيديهات لهدايته يقول لي أنا يلي بدي أتحاسب ماذا أفعل له وكل شي فيه منيح غير أنه لا يصلي أرجو النصيحة.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم. نفيدكم بما يلي:
يقول صلى الله عليه وسلم (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. فإن صلحت صلح له سائر عمله. وإن فسدت فسد سائر عمله). فما ذكرت في أخيك لا ينفعه إن لم توجد الصلاة...فتابع نصحه ولا تسأم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 008 : هل يجوز للمرء أن يصلي في بيت أناس غير مسلمين؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للمرء أن يصلي في بيت أناس غير مسلمين سواء كان على وضوء قبلا أو توضأ عندهم ما حكم ذلك ؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما الوضوء والصلاة عند غير المسلمين فجائز.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 009 : ما حكم صلاة الجماعة في مكان قريب من المسجد ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا- مدير شركة يمنع الموظفين من الذهاب للمسجد لأداء صلاة الفريضة مع العلم أن المسجد يبعد مسافة دقيقة واحدة عن الشركة. ما حكم ذلك؟

هل صلاة الموظفين جماعة في الشركة لها نفس أجر صلاة الجماعة في المسجد ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحكمة مطلوبة في كل تصرفات المسلم (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً) ومما يعين على ذلك فهم الواقع المحيط بالسلم.وإن افتعال المشكلات مع الآخرين وجرهم إلى خصومات لا غناء فيها ليس من سمات التدين الحق.إن استطعتم الحصول على إذن بالصلاة في المسجد بالتفاهم والود،فالحمد لله ،وإلا فصلاتكم جماعة في الشركة مع المنع من المسجد لها الأجر نفسه إن شاء الله.وقد يدرك المؤمن بنيته ما لا يدركه بعمله واقرأ معي الحديث التالي (عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه).

وإن ضاق الأمر فليصل كل وحده ،المهم أن لا تضيع الصلاة ،وأن لا تثار الزوابع

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 010 : ما حكم وجوب صلاة الجماعة في البلاد الأوروبية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل ما نسمعه من عدم وجوب صلاة الجماعة في البلاد الأوروبية صحيح و ما هو دليل ذلك
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إن وجدت المساجد ،وكان نظام البلد الأجنبي يسمح للمسلمين بأداء صلاة الجماعة فيها، كانت الجماعة واجبة على القريبين من المسجد ممن يسمعون النداء.
أما إن تعذر أداء الصلاة جماعة في بلد غير مسلم،سقط وجوبها وتؤدى بشكل فردي.أما أنها لا تجب أصلا فهذا لا دليل عليه إلا عند من ربط الجمعة والجماعة بالإمام ،وهذا رأي مرجوح لا دليل عليه من كتاب أو سنة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 011 : هل يجوز التسبيح أثناء خطبة الجمعة ، وما حكم بعض الأوراد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- هل يجوز التسبيح أثناء خطبة الجمعة ؟
- هل يجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عشرات المرات أثناء خطبة الجمعة ؟
- هل قراءة يس = قراءة القرآن 10 مرات ؟
- هل قراءة آخر 3 آيات من الحشر و الدخان = استغفار 70 ألف ملك ؟وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز التسبيح ولا الصلاة على النبي جهرا أثناء الخطبة ، والواجب الإنصات الكامل ،لقوله صلى الله عليه وسلم

((إذا قلت لصاحبك و الإمام يخطب يوم الجمعة: أنصت فقد لغوت))

(متفق عليه)

.وقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الإنصات للخطيب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو من آكد الواجبات الشرعية .

أما عن قراءة يس والدخان والحشر فلا يصح في ذلك شيء البتة .وكل ما يذكر في بعض الكتب من أحاديث فهي بين موضوع وشديد الضعف .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 012 : أصلي لكن لا أشعر أن الله يتقبل مني صلاتي ماذا أفعل أفيدوني ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة ابلغ من العمر 16 سنة، أعيش في عائلة مسلمة لا اعرف لماذا أصبحت هكذا، أصبحت لا أصلي، ولا ارضي الله أبدا، ولا اعرف لماذا ؟ أتوقع لأنني أظن أن صلاتي غير مقبولة من الله، اخفي قصة صلاتي عن العائلة كلها أرجوك ساعدني؟؟؟؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من ملازمة من تثقين بدينه ونصحه لمعالجة حالتك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 013 : هل يجوز لي الصلاة في المنزل حاضر علما بأنه ليس لدي عذر في الذهاب للمسجد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز لي الصلاة في المنزل حاضر علما بأنه ليس لدي عذر في الذهاب للمسجد ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الجماعة واجبة على الذكور وصلاة الرجل وحده بلا عذر صحيحة ولكنه يأثم بترك الجماعة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 014 : ما حكم من لا يذهب لصلاة الجماعة وهو يشاهد مبارة كرة القدم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم من يستمر في مشاهدة مباراة لكرة القدم و هو يسمع الآذان، و لا يذهب إلى المسجد لأداء صلاة الجماعة، ويقوم بأداء الصلاة في البيت، وقد يؤديها جماعة مع مجموعة من الأصدقاء الحاضرين معه، أو يؤديها منفردا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يأثم بذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (الصلاة خير موضوع)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 015 : سؤالي عن صلاة الإستخارة ، وقتها ، ودعاءها ، والحكمة منها ....؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسئل عن موضوع الاستخارة ما هي وما دعاؤها وما الحكمة منها وكيف طريقة دعاؤها وكم عدد ركعات صلاة الاستخارة ووقت إقامتها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن قال: إذا هم أحدكم بالأمر فليصل ركعتين غير الفريضة يقول

اللهم إني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسالك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني وعاقبة أمري فيسره لي واقدره ثم بارك لي فيه وإن كان شرا لي في ديني وعاقبة أمري فاصرفه عني وأقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 016 : أعمل في بلد غربي وصاحب العمل يرفض أن أذهب لإداء فريضة صلاة الجمعة ماذا افعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد قرات الفتاوى السابقه لحضرتكم، وأنا أعيش في أستراليا، اعمل وادرس مساءا"، واملي ان تتحسن ظروف بلدي الاصلي العراق، واعود بشهاده جيدة من هنا أخدم بها المسلمين، وبين سنة واخرى اسافر لدول الخليج ايضا ابحث فيها عن عمل ولكن بلا جدوى لحد الان. وكانت فتاواكم السابقه بعدم جواز العيش في الخارج. فهل يجوز لي ذلك بنيتي هذه؟ اي العيش مؤقتا" لحين استقرار بلدي الاصل او ايجاد عمل في البلاد المسلمه؟ علما" بان لي طفلين الان صغارا" باعمار قبل المدرسه. سؤال اخر جزاكم الله خيرا": عملي الحالي صعب(لحام وقطع) واتعرض فيه لحوادث متفرقه (جروح وحروق احيانا" تتطلب الخياط)و لكن صاحب العمل يسمح لي بأداء صلاة الجمعه، وانا عندي شهاده عليا وقد اجد عملا" اخر باجر افضل وايسر منه، ولكن لا أضمن ان يسمحوا لي بصلاة الجمعه، فهل يجب علي البقاء في هذا العمل وعدم البحث عن فرص تطور لمستقبلي المهني؟ وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لك حكم المسافر، والجمعة تسقط عنك في الراجح...ولا حرج من بقائك ريثما تجد عملا في بلد مسلم أو تعود إلى أرضك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 017 : ما حكم من ترك ركعتى الشفع وركعة الوتر بعد صلاة العشاء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من ترك ركعتى الشفع وركعة الوتر بعد صلاة العشاء ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا إثم عليه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 018 : عملي طويل ولا أستطيع أن أصلي فأجمع العصر والمغرب والعشاء معاً هل يجوز ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اعمل في مهنه يبدأ العمل فيها من بعد الساعة الواحدة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا، وبعد ذلك أنام حتى الساعه الحاديه عشره مساء فأجمع صلاة العصر والمغرب والعشاء فما حكم ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 019 : هل يجوز أن تصلي قيام الليل أثنتي عشرة ركعة بقعود واحد أي العقود الأخير ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز أن تصلي قيام الليل اثنتي عشرة ركعة بقعود واحد أي القعود الأخير ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لم تثبت هذه الكيفية في صلاة الليل عنه صلى الله عليه وسلم .وقد ثبت جمعه أربع ركعات ،و خمس ركعات ، وست ركعات ، وثماني ركعات ، لا يقعد إلا في الركعة الأخيرة منها ،في صلاة الليل .ولبعض العلماء رأي وجيه ، من المفيد ذكره لما فيه من التبسيط والتسهيل على الناس .مفاده أنه ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قيام الليل بكيفيات متعددة ، كما ذكر آنفا ،من فعله صلى الله عليه وسلم .لكنه لما سئل عن كيفية صلاة الليل وجه الأمة بقوله إلى الأسهل أداء ، كما في الحديث المتفق عليه (عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "" صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة) متفق عليه . فالأولى والأعون على الضبط أداء قيام الليل ركعتين ركعتين التزاما بقوله صلى الله عليه وسلم ،وفعله يفيد جواز الكيفيات الأخرى الواردة ،والله أعلم .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 020 : ماذا أفعل بشأن صلاة الجمعة إذا كان وقتها يتعارض مع دوام المعهد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الآن أدرس اللغة الإنكليزية من خلال دورة و لدي يوم الجمعة دوام كما تعلم من الساعة 9:30 و حتى الساعة 12:30 و ثم من الساعة 1:30 و حتى الساعة 3:30فماذا أفعل بشأن صلاة الجمعة مع العلم أن أقرب مسجد يبعد نصف ساعة عن مكان الدورة و أن الدورة كلفتني الكثير.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن شئت الأخذ بالقول الواسع ، وهو الحق إن شاء الله ،أنك مسافر حتى ترجع إلى وطنك مهما طال الزمن ، وأنه لم يرد في السنة الصحيحة تحديد لمدة الإقامة ، و لما صح عن ابن عمر (أنه أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة وقد حال الثلج بينه وبين الدخول)، ومثل ذلك جاء عن أنس في أنه أقام في بلد سنتين يقصر الصلاة ،فالمسافر لا جمعة عليه. وإلا فلابد من أداء الجمعة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 021 : سؤال عن مخالفة الأم من أجل الإستخارة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-03-28

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخي و أستاذي و حبيبي الدكتور محمد راتب النابلسي حفظكم الله ووفقكم..
أشهد الله تعالى أني أحبكم في الله ، و أني من المداومين على علمكم و دروسكم ومحاضراتكم عبر موقعكم و قد حصلت على عدد كبير من أشرطتكم منذ 4 سنوات و وقد حصلت مؤخرا على أقراص الموسوعة ، فأنا أتتلمذ علي يدكم و أسأل الله تعالى أن يبارك فيكم و أن يوفقكم و يبقيكم ذخرا للمسلمين، و أتمنى والله أن تزورونا هنا في ماليزيا لتذكرونا و تعظونا ، إن شاء الله تعالى.
شيخي الحبيب ، عندي سؤال دقيق ، أحب أن اسمع كلماتكم حوله بارك الله فيكم وهو سؤال يتعلق بدقيقة من دقائق الإيمان بالقدر و ما يتعلق بالاستخارة
فأنا شاب بحمد الله ملتزم حافظ لكتاب الله أرجو أن يغفر الله ذنوبي بذلك.
عزمت على الزواج من إحدى الأخوات و استخرت الله تعالى في ذلك و سرت في الموضوع ، و في نفس الوقت كانت والدتي استخارت الله تعالى و دعت لي بالتوفيق إن كان هذا الأمر خيرا،و أن يجنبني الله تعالى الأمر إن كان فيه شر لي في ديني و دنياي و معاشي و أمري، لكن ظهر أنها رأت في المنام تلك البنت بصورة بشعة مما جعلها تنفر من الموضوع و أحست أن الأمر شر كما ظهر لها نتيجة ما استخارت الله تعالى فيه، وربطت الرؤيا كنتيجة للاستخارة، فلم يسترح قلبها لما عزمت عليه

السؤال الآن:

هو بعد أن أخبرتني والدتي و نصحتني أنها لا ترى الأمر خيرا لان قلبها قد نفر من تلك الفتاة ، ما هو التصرف " العقدي" السليم الذي يكون علي أن أتصرفه ؟ هل توقفي في القضية يعتبر تطيرا و خوفا من قدر الله تعالى ؟ و أن إيماني ضعيف يدخل في باب الخوف من القضاء و شره ؟ أم يكون علي أن لا أجعل لما رأته أمي نصيبا و أمضي متكلا علي الله في مسألتي ، و في هذه الحالة ، هل أعتبر مخالفا

لأمر أمي و أمر ربي ؟ أفيدونا بتفصيل يثلج القلب ، و إني لأرجو أن أكون مراقبا لله تعالى في جميع أحوالي و أن لا أخالفه في أمره. كما أسألكم أن لا تنسونا بالدعاء أن يوفقنا الله تعالى، و بارك الله فيكم و أحسن إليكم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1- الذي يقوم بالاستخارة الشرعية هو صاحب الشأن نفسه وليس له أن ينيب أحدا في هذا الأمر الشرعي لقوله صلى الله عليه وسلم (إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل....) وما درج عليه الناس اليوم من طلب الاستخارة من الوالدين أو الأجداد أو الشيوخ أو من يظن بهم الصلاح ،لا أصل له البتة.

2 – ربط نتيجة الاستخارة الشرعية بالرؤى والمنامات بعدها لا أصل له. حتى إن الناس وضعوا لهذا الخطأ مصطلحا فيما بينهم وهو (تبييت الاستخارة) لتأكيد أمر النوم بعدها لتلقي الجواب...!

3 – الاستخارة الشرعية ليست سؤالا ينتظر من الله الجواب....إنما هي دعاء إلى الله ، وسؤاله التوفيق والتثبيت فيما هو من أمر الغيب خارج نطاق الطاقة البشرية في الإعداد ، ولا تكون الاستخارة إلا بعد استكمال الدراسة وإعداد العدة ،ولا تغطي الاستخارة الشرعية التقصير ،ونقص الخبرة ،وتجاوز الضوابط...

4 – إذا توفرت في مشروع زواجك الضوابط الشرعية ،واستخرت الله ،فامض على بركة الله ولا تعبأ برؤيا رأتها أمك ،ولا تثريب عليك إن شاء الله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 022 : ما هو الانحراف المسموح في زاوية القبلة للصلاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب انابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد قرأت في درس للدكتور محمد راتب تحت موضوع مناسك الحج بتاريخ 1992/4/12 عن موضوع في اتجاه القبلة وفهمت أن الانحراف كان بسيط و إليكم هذا النص:

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

يوجد في مدينتنا 4 مساجد (جامع) و أولهم الجامع الكبير الموجود في المدينة العتيقة و يرجع بنائه إلى اكثر من 800 سنة. وفي الآونة الأخيرة بني مسجد خامس (الإحسان) على نفقة أصحاب البر والملفت للنظر أن اتجاه القبلة في هذا المسجد مختلف عن بقية المساجد الأولى فهو على زاوية 22 درجة شرق جنوب وحسب المسؤول عن بناء المسجد انه وقع ضبط الاتجاه عن طريق وزارة الشؤون الدينية وهو مطابق لعدة برامج لتحديد القبلة (112 من الشمال نحو الشرق). وهنا بدأت الاختلافات، فالفرق بين المسجد الجديد و بقية المساجد واضح للعين المجردة.

و حسب البوصلة التي املكها(بوصلة عادية مع نسبة الخطأ + او - 3 درجات) اتضح أن المسجد الكبير منحرف حوالي 12 درجة نحو الجنوب ويميل الإمام نحو الشرق قليلا مما يجعله في الاتجاه الصحيح.

أما المسجد الذي يليه تاريخيا(جامع السلام) فانحرافه عن القبلة حوالي 35 درجة وباقي المسجدين (الغفران و التوبة) فانحرافهم عن القبلة كبير فهو يصل إلى 50 درجة و يميل الإمام حوالي 15 درجة إلى الشرق و بالرغم أن المساجد (السلام،التوبة و الغفران)في حالة توسعة أفتى بعض الأئمة على البقاء على هذه الحالة وعدم تعديل الصفوف أو اتخاذ أي قرار مستندين على الآية القرآنية: (ولله المشرق و المغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) وقول المصطفى صلى الله عليه و سلم:ما بين المشرق و المغرب قبلة.وحسب فتوى لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز و الشيخ محمد بن صالح العثيمين أن الانحراف اليسير لا يضر.

السؤال:

كم يكون أقصى انحراف يسمح به ؟

هل تصحّ الصلاة في المساجد المذكورة مع وجود الميلان ؟

هل يصح لبعض المصلّين اتخاذ اتجاها مغايرا للجماعة ولو كانوا على الاتجاه الصحيح ؟

هل يكفي انحراف الإمام لصحة الصلاة ؟

هل حجة ميلان الصفوف عن جدار المسجد وفقدان كمية من الأماكن كافية لبقائهم على الاتجاه الخاطئ؟

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مختصر المسألة أن الانحراف إن لم يخرج المصلين عن استقبال جهة القبلة فلا بأس به ولا يهدم المسجد أو يغير اتجاه الصفوف من أجله للحديث الصحيح (ما بين المشرق والمغرب قبلة) ويقضي هذا الحديث أن المطلوب استقبال جهة الكعبة وليس عينها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 023 : ما هي صلاة المشيشية لصاحبها الإمام أبو الحسن علي بن عبد الله الجبار الشاذلي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرجاء أن تكرمنا بشرح الصلاة المشيشية لصاحبها الإمام أبو الحسن علي بن عبد الله الجبار الشاذلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه جزاكم الله خيرا وأعانكم على ما أقامكم فيه من المهمات وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا أعرف في كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بهذا الاسم.والله تبارك وتعالى يقول (وما آتاكم الرسول فخذوه) لأنه دين، والمفهوم المخالف يقتضي (مالم يأتكم به فدعوه) لأنه ليس بدين.وما موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،إلا شهادة على كمال الدين وتمامه (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً).ويقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد).فماذا بعد الحق إلا الضلال...؟

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 024 : ما رأيكم فيما يدعى بالصلاة النارية ، وهل يجوز رفع اليدين بالدعاء في القعود الأخير من الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-03-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- ما رأيكم فيما يدعى بالصلاة النارية؟ ومثيلاتها مما يتناقله العامة؟

-هل يجوز رفع اليدين بالدعاء في القعود الأخير من الصلاة (المفروضة أو السنن والنوافل)؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

العبادات الأصل فيها الحظر ولا تشرع عبادة إلا بالدليل، ولم ترد الصلاة النارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقول عليه الصلاة والسلام: صلوا كما رأيتموني أصلي، ولم يرد رفع اليدين بالدعاء في القعود الأخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 025 : ما حكم الشخص الذي يصلي الصلاة وهو شارد الذهن ولا يصلي السنن ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الشخص الذي يصلي الصلاة وهو شارد الذهن ولا يصلي السنة بعد الفرائض اليومية ؟ وما علية أن يفعل حتى يتخطى هذه المشكلة وشكرا لكم وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لو أن الله قال: فويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون لهلك معظم المسلمين، لكن "فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون"، والخشوع في الصلاة من فرائضها لا من فضائلها، لذلك على المصلي أن يقوم بأداء أسباب الخشوع للتفرغ للصلاة والبعد عن أي شيء يشوش عليه صلاته وأن يُحكِم استقامته بين الصلاتين وحينما يتساهل العبد بالاستقامة فيما بين الصلاتين فلا يستطيع تحقيق الخشوع في الصلاة.

في العبادات حد أدنى لا بد أن تؤدى وهي الفرائض، وحد وسط يتمثل في أداء السنن الراتبة والوتر، والحد الأعلى وهي النوافل غير الراتبة كقيام الليل والضحى وصلاة الأوابين ...، وللإمام علي كرم الله وجهه قول في هذا: " إن للنفس إقبالاً و إدباراً، فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاحملوها على الفرائض.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 026 : هل يجوز تسمية الجامع باسم أحد العلماء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-04-02

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

((1)الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(2)الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(3)مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ(4)إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ()اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ(6)صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ(7) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ)

(سورة الفاتحة)

الأستاذ الفاضل محمد راتب النابلسي حفظه الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه حميد مجيد تلقينا ردكم الجميل سائلين الله عز وجل أن يمنحنا وإياكم ما يحب ويرضى

الأستاذ الفاضل: بعد اطلاعنا بإذن الله على ما وفقكم الله من آياته والحكمة التي من هدي الرحمن لمن شاء من عباده واقتبسنا مـن الله ما زاد حبا لكم في الله.........

ومن ضمن مطالعتنا ملاحظاتنا تسمية المسجد الخاص باسمكم وأنتم تعلمون محبة الله لعباده بأن جعل لهم مساجد يذكر فيها اسمه ومن رغبتنا الخالصة لكم بأن يهبكم الله الربح الكامل لثوابه واجره العظيم بان نشير إليكم بتسمية المسجد بإحدى أسماء الله الحسنى والتي كان لكم شرف عظيم من الله أن جعلكم منارا يهدي به الله من يشاء من عباده ولا يحرمنا الله من عطائكم

أني بقولي هذا مستندا إلى قول الله عز وجل في آيات متعددة في كتابة العزيز إلى أن الله يحب أن تكون المساجد باسمه عز وجل تقدست أسماؤه

(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)

(سورة الحج)

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ)

(سورة التوبة 18)

(وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)

(سورة الحج اية 40)

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا)

(سورة الجن)

(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

(سورة النور 35- 38)

هذا ما لدي وفوق كل ذي علم الله العليم الحكيم....... فأخي في الله تقبل رجائي هذا وقم لله العلي العظيم مصليا ما شئت مستخيرا إياه في هذا الآمر عسى آن نكون عند الله من الفائزين.... واكرر قولي هذا مستنير بقول الله تعالى وأحسن كما أحسن الله عليك

الموضوع الثاني: سعدنا بوجود تسجيل لأعمالكم الجليلة في سبيل الله وسعدنا بالاطلاع على بعض منها ومن تلك التسجيلات الخاصة بكم ولكن لسوء الحظ وجدنا صعوبة في نسخ التسجيلات السمعية حيث تشير آلي وجود خلل تقني في ذلك....... لذا نرجو اطلاعكم الكريم على ذلك ومحاولة إصلاحه آو إرشادنا آلي افضل وسيله لنسخها والاستماع إليها عسى الله آن يزيدكم من فضله واصبر فان الله لا يضيع أجر المؤمنين

أول و أخر ما ندعو أن الحمد لله رب العالمين والسلام على من اتبع الهدى.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أشكرك على ملاحظاتك القيمة ولكن يرى الشاهد ما لا يراه الغائب ، الأمر ليس بيدي، ولا أستطيعه ، لأنه متعلق بمديرية الآثار ، وعقلية مديرية الآثار أثر من الآثار حيث أن الجامع مسمى باسم الشيخ عبد الغني النابلسي

أما السؤال الثاني فلا تزال هناك عقبات فنية متعلقة بخصائص الإنترنت في بلدنا الطيب ، نرجو أن نتجاوزها في المستقبل القريب

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 027 : ما حكم الصلاة فيما لو كان الإمام يصلي التراويح ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الصلاة فيما لو كان الإمام يصلي التراويح وخلفه مقتدٍ به يصلي فرض الظهر مثلاً قضاء ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
في السؤال مسألتان: أولاهما قضاء الصلاة، ولا تقضى الصلاة إلا في حالتين جاء الحديث الصحيح بتحديدهما ؛ النوم والنسيان، والإنسان في هاتين الحالتين مرفوع عنه قلم التكليف، ففي الحديث المتفق عليه (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها) أما أي صورة أخرى من صور ترك الصلاة، فهي ذنب كبير ومعصية، لتفريط الإنسان وتضييعه الصلاة بدون عذر، و لا يمحوها إلا التوبة والندم والاستغفار، وأن يستكثر الإنسان من النوافل التي تجبر نقصان الصلاة، للحديث الصحيح (إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة المكتوبة فإن أتمها وإلا قيل انظروا هل له من تطوع فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من تطوعه).
وأما المسألة الثانية، وهي صلاة المفترض خلف الإمام المتنفل، فقد جاء الحديث بجواز ذلك في إقرار النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً على ذلك كما في أبي داود (إن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه).وهنا أجاز النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف النية بين الإمام والمأموم (مفترض ومتنفل)، مع اتفاقهما في اسم الصلاة. أما الصورة المسؤول عنها وفيها الاختلاف في اسم

الصلاة (فالإمام في التراويح والمأموم في فريضة، فلا دليل على ذلك من السنة وقصة معاذ لا تغطيها، فلابد إذن من الاتفاق في اسم الصلاة ولا يضر الاختلاف في أن يكون أحدهما مفترضاً والآخر متنفلاً والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 028 : ما هو الصواب : تحريك الإصبع مرة واحدة أو عدة مرات في التشهد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الصواب: تحريك الإصبع مرة واحدة أو عدة مرات في التشهد الأول و الأخير في الصلاة و شكرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ذلك تصح به الصلاة ولا حاجة للتشدد

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 029 : ما حكم الصلوات الفائتة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في السابعة و العشرين من العمر بدأت بالصلاة متأخرة يعني بدأت بالصلاة بعد ثلاث سنوات من الزمن الذي تجب علي فيه الصلاة عرفت بان علي قضاء ما فاتني من صلوات و لكنني أعاني من مشاكل في الجهاز الهضمي و البولي و وسوسة قاتلة فخرجت من كل هذا بحل أنني اعتبرت نفسي دائمة حدث و صرت أتوضا و أصلي بدون فاصل الآن كيف أقضي ما فاتني من صلوات الثلاث سنين و وضوئي لا يسمح لي إلا بأداء فرض واحد لكل وضوء و هل مقولة أنه لا يجب القضاء مادام هناك توبة صحيحة أم علي القضاء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الموضوع خلافي والراجح عندي أن التوبة تكفيك ، واكتفي بالصلاة الحاضرة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 030 : هل يجوز تأخير صلاة الظهر والعصر إلى وقت متأخر من الليل لطبيعة عملي؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من فضيلة المفتي الكريم أن يفتيني في هذا الأمر الذي يشغلني كثيرا أنا فتاة اشتغل بمحل انترنيت وهو مكان ضيق بمعني أني لا استطيع الصلاة فيه و خصوصا صلاتي الظهر و العصر و كذلك لوجود الزبائن و أخشى كذلك أن يسرق شيء من المحل و هو أمانة في يدي كل هذه الأسباب تجعلني أأخر الصلاة إلى الليل لأنه لا حل آخر لدي و أرجو من حضرتكم أن تفتوني في هذا الأمر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما تفعلينه لا يجوز ولابد من أداء الصلاة في وقتها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 031 : ما حكم صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في بلدنا عدة مساجد ويحدث اختلاف في إعادة صلاة الجمعة ظهرا وتذكر أقوال عن السادة الفقهاء فما حكم من صلى الظهر إعادة وما حكم من لم يصل......... أفيدونا رحمكم الله .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلاة الظهر بعد الجمعة لا أصل له في الدين، وهو من اجتهادات لا دليل عليها، ولم يفعلها سلف الأمة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 032 : لا أستطيع أن أصلي السنن في مكان عملي هل أقضيها في المنزل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-04-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا سيدة أعمل في شركة خاصة كسكرتيرة لمدير هذه الشركة. إنني إنسانة مؤمنة وأصلي والحمد لله منذ زمن طويل، ومحجبة. وقد رآني المدير أصلي عدة مرات، ونوه لي أنه لا يريد أن يراني وأنا أصلي، ثم أرسل لي خبر مع أحد الموظفين بألا أصلي في العمل بل أرجئ صلاتي لحين عودتي إلى منزلي، وبأن الرجال فقط يسمح لهم بالصلاة. لقد تضايقت جداً من هذا الأمر وصرت أصلي بالخفية في مكان لا يراني فيه، وبخوف شديد، وفقط الصلاة المفروضة دون السنن المترتبة، وأحياناً أستغل فرصة غيابه وأصلي السنن. أشعر بضيق شديد من حرماني من صلاة السنن، ولا أدري ماذا أفعل وخاصة كلما أقرأ أن الصلاة النافلة تجبر الصلوات المفروضة التي تحتوي على خلل ونقص مثل عدم الخشوع التام في الصلاة. لقد حاولت جاهدة أن أبحث عن عمل آخر يتناسب مع إمكانياتي ولكني رفضت بسبب حجابي. وحتى أكون صادقة كنت أبحث عن عمل يدر علي مورداً مادياً أفضل مما أتقاضاه في هذه الشركة، ولكني رفضت بسبب حجابي وسني الكبير إذ أنني في الخمسين من عمري ولكن لدي خبرة جيدة ونشاط ملحوظ في عملي. بعد أن لمست ذلك وجدت أن صلاتي في الخفاء مع نقصان السنن أفضل من عدم الصلاة في شركة ترفضني لمجرد أني محجبة وبالطبع سيرفضون مبدأ الصلاة من أصله، ووجدت أيضاً أن تقاضي أجر زهيد لا يكاد يسد الرمق أفضل من الأجر الكبير والحرمان من الصلاة. إنني أبذل جهدي لإرضاء رب العالمين وأعلم أن التقرب من الله يكون بأعمال التطوع مثل صلاة النوافل، وهذا الأمر يعذبني جداً ويقض مضجعي. هل يا ترى أستطيع أن أصلي السنن بعد فوات وقت الصلاة المفروضة، مثلاً أصلي سنن صلاة الظهر التي تفوتني هي بالذات قبل صلاة العصر مباشرة؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تضخمي الأمر أكثر من حقيقته، فتركك السنن أثناء العمل لا يشكل مشكلة شرعية مقلقة، ولابد من أن أهمس في أذنك أن مشكلتك والكثير من المسلمين في أن قاعدة تدينهم عاطفية وليست علمية. واقرئي هذا الحديث ليكون فهمك لمشكلتك علميا...(جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد، ثائر الرأس، نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول، حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "" خمس صلوات في اليوم والليلة "". فقال: هل علي غيرهن ؟ فقال: "" لا، إلا أن تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وصيام شهر رمضان "". قال: هل علي غيره ؟ قال: "" لا، إلا أن تطوع "". قال: وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة، فقال: هل علي غيرها ؟ فقال: "" لا، إلا أن تطوع. قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "" أفلح الرجل إن صدق).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 033 : هل يجوز جمع صلاة العصر إلى صلاة الجمعة أثناء السفر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-04-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنت مسافرا من مدينة إلى أخرى تبعد عنها 100كلم دخلت المسجد و حضرت خطبة الجمعة و صليت الجمعة مع المصلين ثم انصرفت و صليت بعدها العصر قصرا و قبل وقته قال لي بعضهم أنه لا يجوز جمع العصر و الجمعة الرجاء التوضيح هل يجب أن أعيد صلاتي و أصليها أربع ركعات ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما فعلته صحيح ولا يوجد من النصوص ما يرده...وقد قال الشيخ العثيمين رحمه الله بعدم جواز جمع العصر إلى الجمعة باجتهاد منه ، ولم يعتمد على نص ، فالمسالة اجتهادية وتحتمل الاختلاف .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 034 : ما هو حكم صلاة ركعتين بعد آذان الجمعة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو حكم صلاة ركعتين بعد أذان الجمعة وما هو حكم قراءة الفاتحة قبل أن يصعد الامام المنبر وما حكم وجود شخص يردد وراء الامام التكبير.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا أصل لذلك... إلا التكبير وراء الإمام إذا كان المصلون لا يسمعون تكبيره فهو مشروع.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 035 : هل يجوز الإلتحاق بالإمام في القعود الأخير من الصلاة وأنال ثواب الجماعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-04-11

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل إذا ذهبت إلى المسجد ووجدت الإمام في التشهد (ولا أدرى أكان هذا التشهد الأول أم الأخير) فماذا أفعل ؟ وهل يجوز أن أخرج من الصلاة إذا دخلت مع الإمام فوجدته في التشهد الأخير فهل يجوز لي أن أسلم لأبدأ الصلاة مع واحد ممن يصلون صلاة المسبوق قد أتى قبلي، وذلك لأني أريد أن أصلى جماعة وقد سمعت حديثا صحيحا يقول فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من أدرك ركعة مع الإمام فقد أدرك الجماعة" ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تدخل مع الإمام في أي وضع، وينالك بعض أجر الجماعة، ولا يجوز الخروج من الصلاة. وإدراك جزء من صلاة الجماعة مع الإمام الراتب خير من أدائها كاملة في جماعة ثانية أو ثالثة أو رابعة..

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 036 : ماذا أفعل إذا انهيت صلاتي وجاء شخص أكد لي أني صليت ثلاث ركعات لا أربعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ إذا دخلت لأصلي في المسجد فرضا و كانت الجماعة قد أنهت صلاة الجماعة صليت و ظننت أني أنقصت ركعة أو أني لم أنقص و تساوى عندي الأمران فسجدت بعد التسليم سجدتي سهو و عندما قمت جاءني أحدهم و قال لي صليت ثلاث ركعات هل عليّ أن أصلي ركعة زيادة ؟.

2 ـ فقدت وضوئي و أنا في السجود الثاني من الركعة الثانية ذهبت و توضأت هل أبدأ الصلاة من فاتحة الركعة الثانية أو من سجود الركعة الثانية ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تعمل بما ترجح عندك مادمت لست إماما...

من سجود الركعة الثانية.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 037 : ما هو الأصل في الصلاة بين السواري هل هنالك حديث بذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو الأصل فى الصلاة بين السوارى (الأعمدة) فى المسجد ؛ هل هى الكراهة وما نوعها (كراهية تنزيه أم تحريم) ؟ أم التحريم ؟ وهل فى ذلك أحاديث صحيحة أم أن الأحاديث ضعيفة ؟ نو الإشارة إلى ذلك.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
النهي عن الصلاة بين السواري صحيح (كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا). والنهي يفيد التحريم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 038 : هل ثلاث حركات يبطلن الصلاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أحيانا يجد المصلى نفسه ـ عندما يقوم من ركعة إلى أخرى ـ في صلاة الجماعة ـ متأخرا بعض الشئ أو متقدما، فهل إذا تقدم أو تأخر ليتساوى مع صف المصلين تعتبر هذه الحركة من الحركات التي تبطل الصلاة ؟
وهل قولهم (ثلاث حركات تبطل الصلاة) هذا حديث ؟
وما هي درجة صحته من حيث الصحة والحسن والضعف أو الوضع... ؟
وما الرأي في العمل به إن كان غير صحيح ؟
وهل وضع شريط على السجاد فى المسجد ليساوى الناس عليه أقدامهم ليتساوى الصف بدعة لأننا هنا نكون قد تركنا السنة الواردة عن النبى الكريم صلى الله عليه وسلم وهى أن يقوم الإمام بتسوية الصفوف أو يوكل أحد بذلك (وهذا قبل الصلاة) ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أحاديث الحركات لا تصح، وبالتالي فالعمل بها لا يجوز، شريطة ألا تتحول الحركة في الصلاة إلى عبث لا مبرر له. وكلامك عن شريط التسوية صحيح وتركه أولى.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 039 : تكبيرات صلاة الجنازة هل تقضى ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عندما أحضر إلى المسجد لصلاة الجنازة وأجدهم قد أدوا تكبيرتين فأنني أدخل في الصلاة كمسبوق وفى التكبيرة الأولى لى والثالثة للإمام أنا هنا لن أقرأ الفاتحة، ولن أدعو للميت وإنما سأبدأ بالدعاء للميت لأن الإمام فى التكبيرة الثالثة، فهل أكمل بعد أن ينتهى الإمام من صلاته التكبيرتين أم أسلم معه ؟ وإذا أكملت هاتان التكبيرتين، فماذا أقول فى هاتين التكبيرتين ؟ أأقرأ الفاتحة ثم أدعو للميت، أم أدع للميت ثم لجميع أموات المسلمين ؟ وهل هناك دعاء وارد فى التكبيرة الرابعة ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الراجح أن تعتبر الركعة التي دخلت فيها مع الإمام أولى بالنسبة لك، ثم تتابع وتسلم مع الإمام لأن تكبيرات الجنازة لا تقضى عند بعض العلماء وهو ما يترجح عندي.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 040 : هل تجوز الصلاة في جامع به قبر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تعرفت على حضرتكم عن طريق محاضراتكم و موقعكم،وقد أعجبت بكم كثيرا مما دفعني للذهاب للصلاة يوم الجمعة في مسجدكم رغم بعد المسافة من دوما!وقد أعجبت بخطبتكم وكانت عن سورة البروج ولكن لفت انتباهي عند خروجي من المسجد وجود القبور مما أزعجني كثيرا وسبب النفور من الذهاب مرة أخرى للاستماع لفضيلتكم!فكيف تفسرون وجود القبور بالجامع؟ أرجو من حضرتكم إرشادنا إلى الصواب في هذا الموضوع!

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كانت النية طلب بركة القبر وصاحبه من وراء الصلاة في المسجد الذي يحوي القبر، فهذا شرك يحبط العمل. وإن سلم الأمر من ذلك فأقصى ماقاله العلماء الكراهة، بشرط أن لايكون القبر في قبلة المصلي عندها لاتجوز الصلاة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 041 : هل صلاتي صحيحة وأنا أضع سلسال من الذهب في يدي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا لبس شخص سلسلة من الذهب ودخل المسجد وصلي فهل تصح الصلاة؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلاته صحيحة ويأثم بلبس الذهب حتى خارج الصلاة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 042 : هل يجوز قراءة القرآن من مصحف أمام المصلي أثناء أداء الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز قراءة القرآن من مصحف أمام المصلي أثناء أداء الصلاة ؟ .

أفاد بعض الأساتذة أنه يجوز في صلاة السنة ويكره في صلاة الفرض ولا أدري لماذا فكلتاهما صلاة، وأنا أجدها طريقة مفيدة لقراءة القرآن بأكمله أثناء الصلاة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك إلا في التطوع لما ورد في البخاري أن ذكوان مولى لعائشة كان يؤمها وهو يقرأ من المصحف في التطوع . وعند الإمام مالك يجوز

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 043 : هل يجب علي قضاء الصلوات التي لم أصليها في الماضي وكيف تقضى هذه الصلوات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمري ثلاثون عاما وحدث معي بعض التقصير في أداء الصلوات في الأعوام السابقة وقد نويت عند إقامة كل صلاة من الصلوات الخمس قضاء وقت من الأوقات التي فاتتني في الماضي وهكذا حتى يتم جبر الأوقات التي تركتها هل هذا العمل مقبول عند الله أم لا يتوجب علي القضاء ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يتوجب عليك قضاء ما فات فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) وإن الله يغفر الذنوب جميعا إن صدقت التوبة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 044 : هل هنالك خصوصية في قبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك خصوصية في قبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم - بمعنى أنها تقبل بإذن الله تعالى في كل الأحوال حتى مع ترديدها باللسان مع عدم حضور القلب؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تقبل إن شاء الله مادام قائلها معتقدا ما يقول ويفعله طاعة لله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة -الفتوى 045 : لماذا نقيم الصلاة باللغة العربية فقط على عكس الديانات الأخرى؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لماذا نقيم الصلاة باللغة العربية فقط على عكس الديانات الأخرى؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا بد لمن أراد أن يصلي أن يتقن الفاتحة باللغة العربية فقط.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 046 : هل إغماض العينين في الصلاة غير جائز مع العلم أنه يعينني على الخشوع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل إغماض العين في الصلاة غير جائز مع العلم انه يعينني على الخشوع أكثر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان يعينك على الخشوع أحيانا فلا حرج بشرط أن لا تتخذ ذلك عادة...والأصل أن يصلي الإنسان مفتوح العينين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 047 : هل يمكن أن يصلي صاحب الفريضة إمام والآخر نافلة؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رجل يريد أن يصلى سنة الظهر، فجاء رجل ولم يجد من يصلى معه جماعة لفريضة الظهر
1 ـ فمن منهم الأولى بالإمامة ؟
2 ـ وهل يوجد إقامة للصلاة ؟.
3 ـ وهل يمكن أن يصلى صاحب الفريضة إمام والآخر نافلة ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أرشدك إلى ما هو أرضى لله ورسوله وهو عدم تعدد الجماعات في المسجد ذي الإمام الراتب حتى لا تضار وتنافس الجماعة الأصلية، ومن فاتته الجماعة الأم، صلى وحده، وهذا هو اختيار الإمام الشافعي، رحمه الله، في كتابه الأم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 048 : هل السلام على الموجدين في المسجد أثناء دخول الشخص واجب أم صلاة تحية المسجد أولى ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل السلام على الموجدين في المسجد أثناء دخول الشخص واجب أم أن صلاة تحية المسجد أولى من تحية الحاضرين ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تعارض بين الأمرين .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 049 : هل يجوز لي أن أصلي الفريضة في السيارة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا أعيش في روسيا والنهار فيها قصير شتاءا ويمر وقت الصلاة غالبا وأنا في السيارة فأصلي وأنا في السيارة، وأحيانا لا أعلم اتجاه القبلة فأجتهد، وأحيانا أصلي الظهر في المكتب في وقته وأصلي العصر جمعا لأنني سأسوق السيارة لوقت طويل في نفس المدينة فهل صلاتي صحيحة ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لاحرج واتق الله ما استطعت، وإذا كنت في سيارتك الخاصة فلابد من الوقوف لأداء الفريضة، أما الحافلة فتؤدى الصلاة أثناء سيرها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 050 : هل رسول الله جمع وأخر صلاة في غير موقف السفر وما الحديث الدال على هذا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل رسول الله جمع وأخر صلاة في غير موقف السفر وما الحديث الدال على هذا وهل يجوز أن نجمع وناخر عند الضرورة أو عند خوفنا أن يفوتنا فرض فبدل من أن يصلى قضى يجمع فرضا المغرب مع العشاء
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الجمع بين الصلاتين المتتابعتين النهاريتين (الظهر والعصر) والليليتين (المغرب والعشاء) بشروطه، هو من هدي النبي صلى الله عليه وسلم، لأحاديث عدة صحيحة تجدها في كتب السنة، أما قضاء الصلاة بعد خروج الوقت فلا دليل عليه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 051 : في شمال روسيا الأتحادية الفرق بين الصلوات متقارب جداً هل يجوز قضاء هذه الصلوات أو الجمع بينها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن طلاب ندرس في شمال روسيا الاتحادية وهنا النهار قصير جدا وأوقات الصلاة متقاربة مثل صلاة الظهر والعصر والمغرب الفارق بين الصلوات من ربع إلى نصف ساعة فقط وجميعها تحكم في أوقات الدوام في الجامعة فما العمل وهل يجوز قضائها وهل نحن نأثم عليها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز قضاؤها وإنما لكم الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء جمع تقديم أو جمع تأخير.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 052 : اطلب منك مساعدتي كيف أحسن صلاتي ؟ ..
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكو صلاتي التي انشغل بها عن الله بأمور الدنيا اطلب منك مساعدتي كيف أحسن صلاتي ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

خصمك نفسك... ثم نفسك... ثم نفسك...فأصلحها .

(قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 053 : عاهدت نفسي أن أصلي لله تعالى كل يوم 10 ركع من الشكر ، فهل هذه بدعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد أكرمني الله بأمر كنت أترقبه منذ مدة، ولشدة فرحتي عاهدت نفسي أن أصلي لله كل يوم 10 ركع من الشكر، فهل هذه بدعة ؟ وهل أنا آثمة بذلك ؟ وهل من الأفضل الاستمرار بهذه الركعات ؟ وما هي الطريقة التي أشكر فيها الله عز وجل .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد صلاة اسمها صلاة الشكر، فهي مبتدعة فعليك أن تتركيها وأن تكثري من النوافل شكرا لله .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 054 : المشكلة التي أعاني منها هي عدم التركيز في الصلاة ماذا أفعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشكلة التي أعاني منها هي عدم التركيز في الصلاة أو مرور بعض الصلوات دون تأديتها عندما أودي فرضي و عند قراءة بعض من صور القرآن العظيم فاقرأها دون قدرتي على التواصل مع الله تعالى و كأني أقوم بفعل معين و أحيانا تمر أوقات الصلاة دون قدرتي على تأديتها ربما لهو أو انشغال أو عدم قدرتي على تأديتها بسبل التعب فيرجى إعلامنا ماذا يجب أن نفعل حتى يتسنى لنا التخلص من هذه القضية ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أجيبك بسؤال: هل الذي يحول بينك وبين أداء الصلاة أمر خارج عن نفسك ؟ الجواب طبعا لا...والجواب على الجواب إن خصمك إذن نفسك فأصلحها (قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها.)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 055 : والدي في حالة غيبوبة ثم عاد إلى الحياة ماذا يترتب علينا من أجل الصلاة والطهارة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-05

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبي معه مرض الصرع وجاءته نوبة وفيها يفقد وعيه تماما حوالي النصف ساعة وكانت هذه المرة مؤذية قليلا حيث سقط على القسم الصدغي من الرأس جرح رأسه وخيط وصار معه نزيف داخلي بسيط ولا نعرف متى سيتخرج من المشفى فهو تحت المراقبة ويأخذ ابر مهدئة (منومة) فهو يصحو لدقائق ويعود نائما والحمد لله لم ينسى أي شيء فهو متذكر تماما لأي شيء ويسمع والحمد لله كله طبيعي فقط نريد منك أستاذنا أن تدلنا السبيل إلى الطهارة والصلاة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هل تقصد الصلوات الفائتة أثناء الغيبوبة أم ماذا...؟ إن كان كذلك فالراجح عدم قضائها. لما ثبت عن ابن عمر أنه أغمي عليه ولم يقض ما فاته...ولا تقاس حالة الإغماء على النوم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 056 : ما حكم صلاة الفرد منفرداً في المنزل دون أن يقيم الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم صلاة الفرد منفردا في المنزل دون أن يقيم الصلاة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلاته صحيحة ويأثم بترك الأذان والإقامة لأنهما واجبان على الراجح، واقرأ الحديث الآتي: حديث عقبة بن عامر مرفرعا (يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية جبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل أنظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 057 : ما الفرق بين صلاة التهجد وصلاة قيام الليل وصلاة الوتر؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ سؤال حول صلاة الوتر فأنا أصلي العشاء والسنة والوتر قبل نومي ثم أحيانا أستيقظ لصلاة التهجد وأصلي ركعتين أو أربع فهل يجب علي إعادة ركعة الوتر أم لا بأس أنني صليتها قبل النوم؟

2 ـ ما الفرق بين صلاة التهجد وصلاة قيام الليل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يعاد الوتر لقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا وتران في ليلة).

والتهجد والقيام اسمان لمسمى واحد وهو صلاة الليل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 058 : الصبي الذي لم يبلغ الحلم ، أين مكانه في صفوف المسجد في الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصبي الذي لم يبلغ الحلم، أين مكانه في صفوف المسجد في الصلاة، هل يجوز له أن يصلي في الصف الأول أم يجب إرجاعه إلى الصفوف المتأخرة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مكان الصبي حيث يقف ولا يجوز إرجاعه للخلف إن كان غير عابث في الصلاة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 059 : أنا سافرت إلى لندن وأقيم عند عائله لمدة تسعة أشهر فهل يجوز قصر أو جمع الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا سافرت إلى لندن لدراسة اللغة الأجنبية وأقيم عند عائله تستقبل الطلاب وسوف أقيم تسعة أشهر فهل يجوز قصر أو جمع الصلاة ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 060 : صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة هل هناك رأي لأحد المجامع الفقهية في شأنها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة هل هناك رأي لأحد المجامع الفقهية في شأنها ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلاة الظهر بعد الجمعة قول لبعض الشافعية ولا دليل عليه

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 061 : مسجد مؤلف من طابقين والإمام في الطابق الأرضي فلم يعد صوت الإمام مسموع بسبب الكهرباء ماذا يفعل المصلون ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مسجد من طابقين قبو وطابق أرضي، أثناء صلاة الجمعة والإمام في الطابق الأرضي انقطع التيار الكهربائي فلم يعد صوت الإمام مسموع في القبو، ماذا يفعل المصلون في القبو، وماذا لو أصبح التيار يذهب ويعود خلال ثوان ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يقوم بعض المصلين من صفوف متعددة بتكرار التكبيرات وراء الإمام لتصل إلى كل المصلين فيتابعون الإمام، وعلى الإمام تنبيههم على هذا الأمر.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 062 : إذا فأتتني صلاة الفجر وأردت أن أصليها بعد طلوع الشمس فهل أصلي السنة ثم الفرض أم تلغى السنة واصلي الفرض فقط ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-02-06

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا فأتتني صلاة الفجر وأردت أن أصليها بعد طلوع الشمس فهل أصلي السنة ثم الفرض أم تلغى السنة واصلي الفرض فقط ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يعذر الإنسان بفوات الصلاة، ولا يجوز قضاؤها، إلا في حالي النوم والنسيان لقوله صلى الله عليه وسلم (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها). وفي غير ذلك فلا قضاء وسيحاسب على تركها...وفي الحالين المذكورين تؤدى أداء كما لو كان يصليها في الوقت.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 063 : كنا مسافرين فتقدم أحدنا ليصلى بنا إماما فظننت في نفسي أنه سيصلى قصرا فنويت القصر ثم فاجأني فأتم الصلاة فما الحكم ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كنا مسافرين فتقدم أحدنا ليصلى بنا إماما فظننت في نفسي أنه سيصلى قصرا فنويت القصر ثم فاجأني فأتم الصلاة فغيرت نيتي في الصلاة واضطررت لأتم الصلاة معه فما الحكم.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
صلاتك صحيحة ولاشيء عليك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 064 : هل يجوز الجمع بين صلاة العصر والمغرب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز لفتاة تبلغ من العمر 31 سنة أن تسافر إلى بلد أوربي بصحبة زوجها علما انه اشترط عليها العمل هناك ، وقد يمنعها هذا العمل من تأدية الصلاة في وقتها كما انه هو لا يصلي الجمعة في المسجد لظروف عمله ويجمع بين صلاتي العصر و المغرب. ما رايكم فضيلة الشيخ ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إن كانا متدينين وحريصين على الصلاة، فيجوز لهما جمع الصلاتين. والجمع يكون بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء تقديما أو تأخيرا...أما الجمع بين العصر والمغرب فلم يقل به أحد.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 065 : هل يجوز الصلاة في مسجد بداخله قبر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تجوز أو تصح الصلاة في مسجد بداخله قبر كمسجدي الجزار وسيدنا علي في فلسطين وهل يجوز أن نطلق على شخص لقب "سيدنا" ما لم يكن من الصحابة أو التابعين.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
تكره الصلاة في مسجد فيه قبر إلا لمن يرجو الانتفاع بدرس أو خطبة في ذاك المسجد وهو منكر لوجود القبر بقلبه. وأما من صلى رجاء بركة القبر وصاحبه فقد أشرك ولاتنفعه صلاته... ومن استقبل القبر بصلاته فصلاته باطلة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 066 : هل يجوز الجمع والقصر للمسافر إذا نوى الإقامة لمدة تسعة أشهر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سافرت إلى لندن لدراسة اللغة الانكليزية وأريد أن أقيم تسعة أشهر عند عائلة تستقبل الطلاب فهل يجوز أن اجمع أو اقصر الصلاة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح من خلال الأدلة الصحيحة أنه يجوز لك القصر والجمع، ولكن هذه الفتيا تبدوغريبة يوم سرى في الناس التقليد وعدم الخروج عن أقوال محدودة ولو كان الدليل عليها العقل وحده...ولكي تكون مطمئنا لما أفتيتك به سأسوق لك بعض الأدلة من فعل الصحابة:

كنا مع عبد الرحمن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنتين فكان لايُجَمِّع (لايصلي الجمعة) ولا يزيد على ركعتين.

وروى البيهقي عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: (ارتج علينا الثلج ونحن بأذربيجان ستة أشهر في غزاة، وكنا نصلي ركعتين.

قال النووي: وهذا سند على شرط الصحيحين.

ورواه عبد الرزاق بلفظ (أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة)

عن أبي حمزة نصر بن عمران قال لابن عباس إنا نطيل القيام بالغزو بخراسان فكيف ترى فقال صل ركعتين وإن أقمت عشر سنين.

ابن أبي شيبة بسند صحيح

وغيرها كثير لكن الناس اليوم وفيهم علماء يستوحشون من ذلك...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 067 : هل يجوز للمسلم أن يصلي على الدابة (السيارة الآن) وهي تسير وتغير من اتجاه قبلته ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للمسلم أن يصلي على الدابة (السيارة الآن) وهي تسير وتغير من اتجاه قبلته ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك في صلاة النافلة وليس في صلاة الفرض ...وتجوز صلاة الفرض على تلك الحال في الطائرة والسفينة والباصات العامة التي لا يمكن أن تتوقف للصلاة . وإن أمكن الجمع بين الصلاتين بعد الوصول فهو الأفضل .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 068 : هل يمكنني الاعتماد على رؤيا الاستخارة بالإقدام على ما تم عليه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يمكنني الاعتماد على رؤيا الاستخارة بالإقدام على ما تم الاستخارة عليه:، خصوصاً وأن الرؤيا ظهرت واضحة بعد صلاة ركعتي الاستخارة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم:، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد أية علاقة بين الاستخارة والرؤيا. وما يعتقده الناس من أنه لابد أن يعقب صلاة الاستخارة نوم فلا أصل له. ومن ذلك فإن اصطلاح (تبييت الاستخارة) ليس شرعيا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 069 : هل يجوز الصلاة بالحذاء ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2008-01-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لي صديقة أجرت عملية جراحية وهي لا تستطيع أداء الركوع والسجود إلا وهي جالسة فعندما نكون في الوظيفة تخلع حذائها ولكنها تقف عليه أي تبقى قدماها مرتفعة عن الأرض فهل يجوز ذلك أم أن عليها أن تضع قدميها على الأرض ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لم هذا التشدد والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 070 : ما مشروعية صلاة التهجد جماعة في مسجد خارج شهر رمضان ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2008-01-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز أن أصلي قيام الليل أو صلاة التهجد وأنا حامل للقرآن أقرأ منه ، وهل يجوز أن أجهر بالقراءة أم لا ، وهل يجوز أن تأتم زوجتي بي ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ذلك جائز في النفل

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 071 : إذا كنت أنوي أن أسافر بعد صلاة الظهر فهل يجوز لي أن أجمع وأقصر قبل خروجي من المنزل أم فقط أثناء السفر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا كنت أنوي أن أسافر بعد صلاة الظهر فهل يجوز لي أن أجمع وأقصر قبل خروجي من المنزل أم فقط أثناء السفر ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لك أن تجمع قبل المغادرة، أما القصر فلا يكون إلا بعدها .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 072 : أرجو توجيهي لكيفية المحافظة على صلاة الفجر فاني مقصر جدا يرجى التفصيل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أرجو توجيهي لكيفية المحافظة على صلاة الفجر فاني مقصر جدا يرجى التفصيل ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الناحية الأولى :

أن يعلم المسلم عظمة مكانة صلاة الفجر عند الله عز وجل .
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

((مَنْ صَلَّى العِشاء في جماعة فكأنَّما قام نِصْفَ الليل ، ومن صلَّى الصبحَ في جماعة فكأنَّما صلَّى الليلَ كُلَّهُ))

[أخرجه مسلم]

وعن أبو هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال :

((مَنْ صلَّى الصبح فهو في ذِمَّةِ الله ، فلا يُتْبِعَنَّكم الله بشيء من ذِمَّتِهِ))

[أخرجه الترمذي]

الناحية الثانية :

أن يعلم المسلم خطورة تفويت صلاة الفجر ومما يبين هذه الخطورة حديث النبي عليه الصلاة والسلام :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاءِ الآخرة والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً))

[أخرجه ابن خزيمة]

وأما الجانب العملي في علاج هذه الشكاية فإن هناك عدة خطوات يمكن للمسلم إذا اتبعها أن يزداد اعتياداً ومواظبة على صلاة الفجر مع الجماعة ، فمن ذلك :

1- التبكير في النوم .

2- الحرص على الطهارة وقراءة الأذكار التي قبل النوم ، فإنها تعين على القيام لصلاة الفجر .

3- صدق النية والعزيمة عند النوم على القيام لصلاة الفجر .

4- ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة .

5- لا بد من الاستعانة على القيام للصلاة بالأهل .

6- أن يدعو العبد ربه أن يوفقه للاستيقاظ لأداء صلاة الفجر مع الجماعة ؛ فإن الدعاء من أكبر وأعظم أسباب النجاح والتوفيق في كل شيء .

7- استخدام وسائل التنبيه .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 073 : ما حكم الصلاة في مسجد به قبر وكيف نرد على من يقولون إن المسجد النبوي به قبور وكذلك في قصة أصحاب الكهف ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنت أتساءل عن حكم الصلاة في مسجد به قبر أو ضريح سواء في جهة القبلة أو في غير القبلة ؟ وما الحكم لو كان هذا القبر في غرفة منفصلة عن المسجد ؟ وإذا كان الأمر حراماً، فكيف نرد على من يقولون إن المسجد النبوي به قبور ثلاثة هي قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر؟ وكذلك في قصة أصحاب الكهف يقول تعالى " قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا " فهلا وضحت لنا كل ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

آية الكهف لا يحتج بها هنا لأن الذين فعلوا ذلك كانت غلبتهم غلبة قهر وسلطان وليس غلبة علم وفهم...أما إذا كان القبر في جهة القبلة فالصلاة باطلة...وأما إذا كان في غرفة جانبية منعزلة فالصلاة فيه مكروهة مالم يكن المصلي يرجو بركة القبر وصاحبه، فالصلاة عندئذ باطلة، وقد دخل فاعلها في لون من ألوان الشرك...وأما قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز هجرانه لما جاء صحيحا عن زيادة الأجر لمن يصلي فيه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 074 : متى يجوز الجمع بين الصلوات وخصوصا ان الناس بمجرد البرد يطلبوا من الإمام الجمع ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

متى يجوز الجمع بين الصلوات وخصوصا ان الناس بمجرد البرد يطلبوا من الإمام الجمع ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الجمع مرتبط بالحرج، فمتى وجد الحرج جاز الجمع، واقرأ الحديث الآتي: (عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قال فقيل لابن عباس ما أراد بذلك قال أراد أن لا يحرج أمته)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 075 : إقامة الصلاة هل تجب على النساء أيضاً ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إقامة الصلاة هل تجب على النساء أيضاً ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم:، نفيدكم بما يلي:
الأذان والإقامة واجبان حتى على النساء في الراجح من الأقوال.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصلاة - الفتوى 076 : هل يجوز لي أن أصلي ركعتين تحيه المسجد أثناء الآذان يوم الجمعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا: هل يجوز لي أن أصلي ركعتين تحيه المسجد أثناء الآذان يوم الجمعة في صلاه الظهر لان كثير من الناس يبقى واقفا وينتظر انتهاء الآذان .

ثانيا: هل يجوز لي أن أصلي فورا بعد سماع الآذان يعني قد ينتهي الإنسان من الصلاة قبل أن ينتهي المؤذن .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لم يرد في السنة ما يأمر بذلك، فأد التحية فور دخولك المسجد، ولو أثناء الأذان ... والتحية في الراجح واجبة وإجابة المؤذن مندوبة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 077 : ما هي صلاة الأوابين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي صلاة الأوابين ؟.

أريد تفاصيل كامله عنها أن كانت صحيحة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم،نفيدكم بما يلي:

هي صلاة الضحى حين ترمض الفصال والفصيل هو ولد الناقة وحين يشتد الحر يحترق جلد أرجله إذاً حينما نصلي الضحى في آخر وقتها قبل آذان الظهر نكون قد صلينا الأوابين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 078 : كيف نصلي صلاة الاستخاره ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-01-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف نصلي صلاة الاستخاره ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: قال: ' كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعَلّمنا الاستخارةَ في الأمور كلّها، كما يعلّمنا السورةَ من القرآن، يقول: إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فليركَعْ ركعتين من غير الفريضةِ، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرُكَ بعلمكَ، وأسْتَقْدِرُك بقدرتكَ، وأسألكَ من فضلك العظيم، فإنك تقدِر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علامُ الغيوب، اللهم إن كنتَ تعلم أن هذا الأمْرَ خير لي في ديني، ومعاشي، وعاقبةِ أمري - أو قال: عاجِل أمري وآجِلِهِ - فاقْدُرْهُ لي ويسِّرْهُ لي، ثم بارك لي فيه، اللهم إن كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمر شَرّ لي في دِيني ومعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال: في عاجِل أمري وآجِلهِ - فاصْرِفه عَنِّي، واصرفْني عنه، واقْدُرْ لِي الخيرَ حيث كان، ثم رَضِّني به. قال: ويُسَمِّي حاجَتَه '.

أخرجه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 079 : هل هناك فرق بين صلاة المرأة وصلاة الرجل في الإسلام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك فرق بين صلاة المرأة وصلاة الرجل في الإسلام؟ و أرجو من حضرتك أن تصف لي بدقة كيفية القعود"خاصة" سواء الأول أو الأخير أو بين السجودين؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الصحيح أنه لا فرق بين صلاة الرجل والمرأة وما ذكر من فروق عند البعض لا دليل عليه إلا أن الفقهاء قالوا كما في المغني : المرأة تجمع نفسها في السجود قدر الإمكان لأن من طبيعتها الستر.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 082 : ما حكم صلاة التسابيح ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم صلاة التسابيح ؟ وخاصة أنني سمعت من بعض المشايخ قولهم أنها لم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
اختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى في صلاة التسابيح فذهب الجمهور إلى استحبابها قال ابن عابدين ~" وحديثها حسن لكثرة طرقه وقال الخطيب الشربيني ~" وما تقرر من أنها سنة هو المعتمد كما صرح به ابن الصلاح وغيره. وذهب الحنابلة إلى عدم سنيتها وجواز فعلها لجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال . وأما الحديث الوارد فيها فقد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس: "يا عماه ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته، عشر خصال، أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإن فرغت من القرآن قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها

عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً. فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك في الأربع ركعات. إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة". وقد اختلف الحفاظ في الحكم على هذا الحديث فمنهم من صححه ومنهم من ضعفه والذين صححوه هم جمهور المحققين ، ومن هؤلاء: الدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وأبو موسى المدني. وكل ألف فيه جزءاً ، وأبو بكر بن أبي داود ، والحاكم ، والسيوطي ، والحافظ ابن حجر ، والألباني ، وغيرهم. والحق ـ إن شاء الله تعالى ـ أن الحديث لا ينزل عن درجة الحسن لكثرة طرقه التي يتقوى بها كما يقول الحافظ ابن حجر وبالتالي فهي صلاة مشروعة مستحبة والله اعلم .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 083 : سؤالي عن صلاة الاستخارة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أسألكم على مسألة تؤرقني منذ زمن من المعلوم أن الشريعة الإسلامية تتوافق مع العقل أي أن القرآن والسنة الصحيحة تتوافقان مع المنطق ، سؤالي يتمحور حول صلاة الاستخارة فإنه قد ورد الحث عنها في حديث صحيح واحد و هذا مخيف .

فهل يعقل أن يخطئ النبي في مسألة أسرى أحد مع الاستخارة ؟

وهل يعقل أن يتقاتل الصحابة والتابعين فيما بينهم بعد النبي مع الاستخارة ؟.

إن الاستخارة تبين للمستخير ما فيه خيره في الدنيا و الآخرة ، فإن كان النبي قد حث المسلمين على الاستخارة وفعلها هو فكيف يمكن أن يخطئ في أمر أسرى أحد ؟

وكذالك بالنسبة للصحابة والتابعين من بعده .

أرجو أن تنيرو عقلي بما هو شفاء لما يردني من مخاوف .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الاستخارة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وورودها في حديث واحد لا يقلل من أهميتها .

واعلم أن الخير نسبي وان الشر نسبي بمعنى أن ما تظنه خيراً قد يكون شراً في الحقيقة والعكس صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم عندما جانب الأولى في اجتهاده كان ذلك خيراً لأنه علمنا من خلاله فضيلة هي الشورى والرجوع إلى الحق ما كان ليعلمنا إياها لولا ذلك وقس على هذا .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 084 : ما حكم الصلاة بعد الاستحمام دون وضوء ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-01-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الصلاة بعد الاستحمام دون وضوء ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يجزئك هذا الغسل عن الوضوء وتصح الصلاة بعده مباشرة ، إذا لم يصدر منك أثناء الغسل ما يبطل الوضوء كمس الذكر ، أو حصول بعض ما ينقض الوضوء ، وهذا ممكن إذا قمت بغسل الذكر قبل الشروع في الغسل ، ثم أمسكت عن لمسه حتى يكتمل غسلك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 085 : ما حكم صلاة الحاجة مع الدليل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم صلاة الحاجة مع الدليل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ورد في سنن الترمذي وابن ماجه وغيرهما من حديث عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

((من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين))

((ثم يسأل الله من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر))

فهذه الصلاة بهذه الصورة سماها أهل العلم صلاة الحاجة .

وقد اختلف أهل العلم في العمل بهذا الحديث بسبب اختلافهم في ثبوته فمنهم من يرى عدم جواز العمل به لعدم ثبوته عنده لأن في سنده فائد بن عبد الرحمن الكوفي الراوي عن عبد الله بن أبي أوفى وهو متروك عندهم .

ومنهم من يرى جواز العمل به لأمرين .

أولاً : أن له طرقا وشواهد يتقوى بها . وفائد عندهم يكتب حديثه .

ثانياً : أنه في فضائل الأعمال وفضائل الأعمال يعمل فيها بالحديث الضعيف إذا اندرج تحت أصل ثابت ولم يعارض بما هو أصح .

وهذا الحاصل هنا .

وهذا الرأي أصوب إن شاء الله تعالى وعليه جماعة من العلماء .

وأما كيفية أدائها فهي هذه الكيفية المذكورة في الحديث .

والله أعلم .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصلاة - الفتوى 086 : ما حكم جلسة الإستراحة قبل القيام للركعة الثانية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعلموا أن الإقتداء بالإمام فرض من فرائض الصلاة ، ولكن نرى بعض المصلين يجلسون جلسة الاستراحة خلف الإمام ، ما الحكم في هذا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

جلسة الاستراحة بعد السجود وقبل القيام سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مذهب الشافعية .
فإذا كان المأموم يرى جلسة الاستراحة والإمام لا يجلس فإن الأفضل للمأموم أن لا يجلس ، كما نص على ذلك ابن تيميه رحمه الله لأن متابعة الإمام أهم ، ولذلك وجب على المأموم أن يتابع إمامه حتى في ترك الواجب ، وذلك فيما لو قام الإمام من التشهد الأول سهواً فإن المأموم لا يجلس ، وكذلك لو دخل المأموم في الركعة الثانية من الظهر مثلاً فإنه سوف يجلس للتشهد في غير محله ، وسوف يدع التشهد في محله كل ذلك من أجل متابعة الإمام .
ولهذا نقول : إن جلسة الاستراحة للمأموم إذا كان الإمام لا يجلس لا تنبغي بل الأفضل عدمها موافقة للإمام ، والعكس بالعكس فلو كان الإمام يجلس لأنه يرى مشروعية الجلسة والمأموم لا يرى مشروعية الجلسة فإنه يجلس متابعة للإمام .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 001 : ما حكم قضاء الفائت من رمضان للمرأة الحائض ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم قضاء الفائت من رمضان للمرأة الحائض ولكن بعد مرور سنة وأكثر، هل يجب أن تدفع كفارة أم تكتفي بقضاء ما فاتها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اتفق الأئمة على أنه يجب على من أفطر أياماً من رمضان أن يقضي تلك الأيام قبل مجيء رمضان التالي.

واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري ومسلم عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: (كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلا فِي شَعْبَانَ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

قال الحافظ:

وَيُؤْخَذ مِنْ حِرْصهَا عَلَى ذَلِكَ فِي شَعْبَان أَنَّهُ لا يَجُوز تَأْخِير الْقَضَاء حَتَّى يَدْخُلَ رَمَضَان آخَرُ اهـ فإن أخر القضاء حتى دخل رمضان التالي فلا يخلو من حالين:

الأولى:

أن يكون التأخير بعذر، كما لو كان مريضاً واستمرَّ به المرض حتى دخل رمضان التالي، فهذا لا إثم عليه في التأخير لأنه معذور. وليس عليه إلا القضاء فقط. فيقضي عدد الأيام التي أفطرها.

الحال الثانية:

أن يكون تأخير القضاء بدون عذر، كما لو تمكن من القضاء ولكنه لم يقض حتى دخل رمضان التالي.

فهذا آثم بتأخير القضاء بدون عذر، واتفق الأئمة على أن عليه القضاء، ولكن اختلفوا هل يجب مع القضاء أن يطعم عن كل يوم مسكيناً أو لا ؟

فذهب الأئمة مالك والشافعي وأحمد أن عليه الإطعام. واستدلوا بأن ذلك قد ورد عن بعض الصحابة كأبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم.

وذهب الإمام أبو حنيفة رحمه الله إلى أنه لا يجب مع القضاء إطعام.

واستدل بأن الله تعالى لم يأمر مَنْ أفطر من رمضان إلا بالقضاء فقط ولم يذكر الإطعام، قال الله تعالى: (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)

وهذا القول الثاني اختاره الإمام البخاري رحمه الله.

والراجح عندي أنه يكفي القضاء مع الاستغفار لتأخير الصوم دون عذر، وإذا احتاط الإنسان وأطعم عن كل يوم مسكيناً كان ذلك حسناً.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 002 : متى يسمح للمرأة الحامل أو المرضع الإفطار في رمضان، وهل يجب دفع الكفارة والصوم، أم الكفارة فقط ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتوجه إليكم بالشكر الجزيل على هذا الموقع المفيد ونود أن تتفضلوا مشكورين في إجابتنا حول هذا الموضوع:

خلال شهر رمضان المبارك مرضت زوجتي ونصحتها الدكتورة المشرفة عليها كونها حامل بأن لا تصوم فلم تصم إلا يومين خلال الشهر المبارك وقد قرأت وسمعت فتاوى مختلفة حول هذا الموضوع منهم من يقول أنه يجب أن تدفع كفارة وتصوم بعد ولادتها الأيام التي فطرتها ومنهم من قال أنه يجب أن تقضي هذه الأيام ومنه من يقول أنه يجب أن تدفع كفارة فقط كونها سوف تلد في الشهر الرابع وسوف تكون مرضعة في ما بعد أرجوكم إفادتنا

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مسألة إفطار الحامل أو المرضع في شهر رمضان مسألة خلافية بين العلماء قديما وحديثا ، والأكثرون على إلحاقهما بالمريض إن خافتا على نفسيهما من الصيام فتفطران وتقضيان ، أما إن خافتا على الرضيع والجنين فتفطران وتقضيان وتفديان (أي تدفعان الفدية). والراجح الذي تدعمه الأدلة الصحيحة

أن الحامل والمرضع إن أفطرتا (بغض النظر عن التفصيل السابق) لزمهما الفدية فقط دون القضاء.والفدية إطعام مسكين عن كل يوم وهاك بعض الأدلة:

عن أنس بن مالك الكعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى))

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ،وهو صحيح.)

عن ابن عباس قال: أثبتت للحبلى والمرضع

(يعني رخصة) وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)

(البقرة: من الآية184)

رواه أبو داود وغيره وهو صحيح.

وعنه قال:

((إذا خافت الحامل على نفسها ،والمرضع على ولدها في رمضان قال:يفطران ويطعمان مكان كل يوم مسكينا ولا يقضيان صوما))

(أخرجه الطبراني وإسناده صحيح على شرط مسلم.)

وقد جاء عن ابن عمر بأسانيد صحيحة ،أن امرأته سألته وهي حبلى ،فقال أفطري وأطعمي عن كل يوم مسكينا.

وعن نافع قال كانت بنت لابن عمر تحت رجل من قريش وكانت حاملا ،فأصابها عطش في رمضان فأمرها ابن عمر أن تفطر وتطعم عن كل يوم مسكينا.

ويتجلى يسر الإسلام وانسجام أحكامه مع الفطرة ،في مراعاة واقع المرأة التي أنيطت بها مهمة الإنجاب والإرضاع ،فالمرأة تقضي نصف عمرها تقريبا بين حمل وولادة وإرضاع وحيض ونفاس،وإلزامها بقضاء صوم ، أيام حملها وإرضاعها إن أفطرت ، كالمريض والمسافر معنت جدا ، لطول مدة ذلك وتراكم أيام القضاء سنة بعد سنة فيتعذر قضاؤها.لذلك جعل لها (الحامل أو المرضع) الشارع حكما خاصا في الصيام ، وكان جعلها كالمريض الزَّمِن ، والعجوز الذي لا يقوى على الصوم،في إسقاط القضاء والاكتفاء بالفدية ،عدلا ورحمة ،والحمد لله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 003 : ما هو حكم من أكل أو شرب ناسياً في صيام التطوع أو في قضاء رمضان ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اعلم انه لا يفطر من أكل أو شرب ناسيا في رمضان، ولكن ما هو حكم من أكل أو شرب ناسيا في صيام التطوع أو في قضاء رمضان.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحكم في رمضان كالحكم في أي صوم غيره؛ هو أن الأكل أو الشرب نسياناً لا يفسد الصوم، ولا يوجد في السنة دليل على التفريق. بل جاءت أحاديث بذكر الصوم مطلقا دون ذكر رمضان منها:

- جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني أكلت وشربت ناسيا، وأنا صائم، فقال: الله أطعمك وسقاك.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 004 : هل يؤجر العبد إذا صام نفل لكن بغية شفائه من مرضه؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- إذا كان المسلم مريضاً و يتعالج ثم رأى هو أن الصيام مفيد في شفائه من مرضه فبدأ بالصوم فهل يؤجر عليه كما لو كان غير مريضا و هل يعتبر الباعث على الصيام وهو المرض مذهبا للأجر أم يؤجر على صيامه هذا كما لو كان يصوم بغير مرض.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

ـ إنما الأعمال بالنيات ، فمن صام عبادة كان له أجرها ، ومن صام تداويا فليس له أجر العباد ، إلا إذا صام عبادة وأراد تلك العبادة وسيلة إلى الله من أجل شفائه ، فله أجر العبادة وقد يمن الله عليه بالشفاء ، والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 005 : سنوات مضت علي ولم أقض ما علي من صيام رمضان ماذا يترتب علي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي أيام سابقة من أشهر من رمضان أيام إفطار لم أقضيها حوالي الخمس سنوات بمعدل 7ايام كل سنة فماذا افعل وما هو المترتب علي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يترتب عليك القضاء مع الاستغفار لتأخير الصوم دون عذر فقط ولاشيء غير ذلك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 006 : ما حكم من يأخذ حبوب لتأخير الدورة الشهرية خلال شهر رمضان ليتسنى لي صيام الشهر بأكمله ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قالت إحدى النساء لوالدتي بأنه في رمضان عندما تأخذ النساء حبوب لتأخير الدورة الشهرية إلى ما بعد رمضان وتصوم فإن عليها قضاء هذه الأيام التي كان من المفروض أن تكون فيها حائضا. ما مصداقية هذا الكلام ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كلام فارغ لا دليل عليه من الشرع...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 007 : هل على المرأة التي أفطرت في رمضان وأرادت القضاء بعده أن تصوم أيام شوال الستة أولاً ثم تصوم ما عليها أم ماذا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل على المرأة التي أفطرت في رمضان و أرادت القضاء بعده أن تصوم أيام شوال الستة أولا ثم تصوم ما عليها، وما هو الأصح ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه المسألة قد وقع فيها الخلاف بين الفقهاء فمنهم من رأى أن على المرأة أن تصوم القضاء قبل الست من شوال ومنهم من رأى جواز صيامها للست من شوال ولو لم تقض ما عليها والراجح عندي الرأي الثاني لأن السيدة عائشة كما صح في الحديث كانت تؤخر قضاء ما عليها إلى شعبان والغالب أنها كانت تصوم النفل الذي تعين وقته.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 008 : مضت علي سنوات طويلة ولم أصم في رمضان والآن بعد أن تاب الله علي ماذا يترتب علي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمري 17 عام وقد أفطرت أكثر من مرة وأنا مكلف في رمضان وإنني تبت إلى الله توبة إن شاء الله توبة نصوحة فأرجو ا إفتائي في ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تكفيك التوبة ولاشيء عليك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 009 : فاتني رمضان وأنا حامل ثم رمضان ثاني هل يجب علي كفارة وما هي قيمتها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لم أستطع في العام الماضي القيام بقضاء أيام الصيام المترتبة علي حيث كنت حاملا ودفعت كفارة عن هذه الأيام وكون ولادتي كانت برمضان الماضي فقد أضيفت أيام أخرى على مجموع أيام الدين... وعندما قررت البدء في قضاء هذه الأيام تفاجئت أنني أيضاً حاملا وقد منعني الطبيب عن الصيام قبل بلوغ الحمل أربعة أشهر عندها سيكون رمضان القادم قد بدأ.... أرجو إفتائي عن حكم هذه الأيام وما يجب القيام به من قبلي وبالنسبة للكفارة يرجى إفتاؤنا عن قيمة هذه الكفارة وطريقة سدادها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تقضين ماعليك ولا حاجة للكفارة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 010 : ما الحكم الشرعي في امرأة أفطرت في رمضان للعذر الشرعي ولم تقض ما عليها خلال نفس العام ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الحكم الشرعي في امرأة أفطرت في رمضان للعذر الشرعي ولم تقض ما عليها خلال نفس العام ؟

فهل يجب عليها القضاء فقط بعد أن انقضت سنة على رمضان أم عليها القضاء مع الكفارة ؟ وهل تجزئ الكفارة عن القضاء ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من أخرت القضاء ليس عليها إلا القضاء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 011 : ما حكم الشرع في إفطار الحامل التي لا تستطيع تحمل الجوع أثناء النهار ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الشرع في إفطار الحامل التي لا تستطيع تحمل الجوع أثناء النهار ؟.

(علماً أنها لا تخاف على الجنين و لا على نفسها، ولكن الصيام ينهك قواها تماما).

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحامل والمرضع إن أفطرتا فتفديان فقط (الفدية هي إطعام مسكين عن كل يوم وجبتين مشبعتين)...هذا هو الراجح.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 012 : هل يجوز استعمال فرشاة و معجون الأسنان أثناء الصيام إذا ضمنا عدم البلع؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2008-01-02

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز استعمال فرشاة و معجون الأسنان أثناء الصيام إذا ضمنا عدم البلع؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز، والأفضل أن يكون ذلك قبل الإمساك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 013 : هل يجوز للحامل أن تفطر في رمضان؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مع بداية رمضان بإذن الله يكون بداية الشهر الأخير في حملي لا أظن أن الصيام يشكل خطرا علي أو على الجنين فصحتي جيدة جدا ولله الحمد ولكن زوجي يخاف على الجنين من توابع الصيام فهل فيه خطورة من ناحية علمية وهل يجوز الإفطار فقط لأن زوجي يرغب بذلك ؟؟ أنا معترضة على مبدأ الصيام ولكن بعض الحوامل قلن أن الصيام في الشهر الأخير سبب ضعف عند الجنين.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
للحامل أن تفطر وتقضي وهي من تقرر قدرتها على الصيام من عدمها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 014 : هل إبرة مدر البول والبخاخ والقسطرة تفطر الصائم ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل إبرة مدر البول في الوريد أو العضل تفطر الصائم؟
أيضا هل البخاخ الذي يؤخذ عن طريق الفم أو الأنف يفطر الصائم؟
وكذلك هل إجراء فحص قسطرة القلب عن طريق التلوين يفطر الصائم؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الراجح عندي أنه لا يفطر مع ملاحظة تجنبه إلا للضرورة وتأجيل ما يمكن تأجيله منه إلى ما بعد الإفطار.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 015 : هل يجوز تأخير الدورة الشهرية بالأدوية ليتسنى لي صيام الشهر كله ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز اخذ الفتاة أدوية تمنع نزول الحيض في شهر رمضان حتى تصوم الشهر كاملا ؟ أم إن ذلك يعد خللا في ميزان الكون ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز إن أكد الأطباء أنه لا يضر صحياً، ومع ذلك تبقى النصيحة للنساء ألا يفعلن ذلك وألا يظنن أن فعل ذلك يزيدهم أجراً أو قرباً من الله، بل إن الأولى ترك الأمور على حالها فإن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 016 : هل يجوز للطالب خلال امتحاناته أن يفطر ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالبة في كلية الهندسة الميكانيكية و كما تعرفون أننا مقبلون على شهر رمضان الفضيل و به امتحان الدورة الصيفية و للأسف يصادف توقيت امتحاناتي الساعة 4-6 مساءاً فهل لي أن أفطر يوم الفحص فقط فأنتم تعلمون كم له من مشقة صيام و امتحان في المساء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم،نفيدكم بما يلي:

يتكرر هذا السؤال من الإخوة الطلاب والأخوات الطالبات ومعظهم بلا ريب من الشباب والشابات فأقول ليس في الشرع ما يبيح فطراً إلا لشيخ أو عجوز لا يطيق الصيام أو لحامل أو مرضع أو مريض مرضاً يمنعه من الصوم وقد تحدث الفقهاء عن الأعمال المجهدة سبباً للفطر كمن يعمل فراناً مثلاً ولست أرى مبرراً شرعياً لإفطار الطلاب في رمضان لا سيما وأنهم شباب وينبغي عليهم أن يضحوا في سبيل دينهم وأن يكون الدين غالياً عليهم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 017 : كيفية الصيام في بلاد كالنروج مثلاً ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود السؤال عن إن كان هناك فتوى من اجل الصيام في البلاد التي لا تغيب فيها الشمس كالنروج ففيها يأذن المغرب عند الحادية عشر ونصف مساء و الفجر عند الثانية فجرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل بلد يتميز فيها غروب الشمس ووقت طلوع الفجر يكون الصوم بين ذينك الوقتين طال أم قصر لقول الله تعالى (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)، ولا يصام وفق توقيت بلد مجاور إلا إذا كان الوقتان المذكوران غير متميزين. وإن تعذر على البعض الصوم لطول مدته وتعذر عليهم صحيا أفطروا للعذر وقضوا في فصل يكون فيه الوقت أقصر.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 018 : كيفية الصيام في الدول الاسكندنافية ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كيفية الصيام في الدول الاستكندنافية ؟.
فعلى سبيل المثال النهار في النرويج الآن في شهر آب طويل جداً: الفجر (2.47) والمغرب (10.9) ليلاً. هل علينا أن نصوم حوالي 19 ساعة أم هنا خيار آخر؟.
وفي بعض المناطق النهار يدوم أشهر، ماذا عن هذه المناطق وكيفية الصيام فيها ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
كل مكان يتميز فيه ليل ونهار وجب على سكانه صيام شهر رمضان من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ومن عجز عن الصيام يفطر ويقضي، أما البلاد التي لا يتميز فيها الليل من النهار فيستمر ليله أشهراً فأهله يصومون معتمدين على توقيت أقرب بلد إليهم يتميز فيه ليل ونهار.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 019 : هل صحيح من أفطر ناسياً في صيام النفل أو القضاء وجب عليه القضاء فيما بعد؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صحيح أن من أكل ناسيا في صيام النفل فقد افطر و يجب عليه قضاء يوم عوضا عنه؟ وهل يطبق على صيام القضاء عند المرأة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من أكل أو شرب ناسياً في الفرض أو النفل أو القضاء لا شيء عليه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 020 : هل يجوز للمرأة الحائض في آخر أيام حيضها إذا لم تر دم أن تنوي الصيام؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا كانت المرأة حائضا واستيقظت صباحا في آخر أيام الحيض ولم تر شيئا من دم الحيض ونوت الصيام واغتسلت هل يجوز ذلك؟ أم أنها يجب أن ترى الطهر ثم تغتسل وتصوم ؟ وإذا رأت الطهر في منتصف النهار فهل يجوز أن تكمل صيامها وتغتسل حيث أنها كانت تشك من أول النهار أنها ممكن أن تطهر هذا اليوم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد أن تستيقن الطهارة من الحيض قبل طلوع الفجر وإلا فلا يجوز أن تصوم ولو طهرت بعد أذان الفجر بوقت قليل. وإذا طهرت قبل الفجر تنوي الصوم ويجوز لها أن تؤخر الغسل إلى ما بعد الفجر للصلاة. وإن طهرت الحائض أثناء النهار تغتسل من أجل الصلاة ولايحل لها أن تصوم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الصيام - الفتوى 021 : ما حكم صيام يوم السبت إذا صادف يوم عرفة؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-11-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أرجو معرفة ما هو الحكم المقدم على الآخر فيما يلي: عدم صيام يوم السبت بسبب (النهي عن صيام يوم السبت)، أم صيامه إذا صادف يوم عرفة يوم السبت
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مسألة صوم يوم السبت تكلم الفقهاء فيها وقد اتفقوا على كراهة صومه منفرداً بخصوصه لحديث الترمذي لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه.
ووجه الكراهة كما بين الفقهاء أنه يوم تعظمه اليهود ففي إفراده بالصوم أو تخصيصه بالصوم تشبه بهم.
لكن الفقهاء استثنوا فقالوا إلا أن يوافق صومه بخصوصه يوماً اعتاد صومه كيوم عرفة أو عاشوراء هذا ما ذكره ابن قدامة في المغني والبهوتي في كشف القناع وغيرهما.
أما إن صام المرء يوم الجمعة فإنه لا يكره له صوم السبت إجماعاً بل يكره له إفراد الجمعة.
يتضح مما سبق أن صوم يوم عرفة إن وافق السبت جائز لا كراهة فيه والله اعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 022 : ما هي مقدار الفدية المادية لمن أفطر في رمضان؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هي مقدار الفدية المادية لمن أفطر في رمضان؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الفدية هي إطعام مسكين عن كل يوم وجبتين مشبعتين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 023 : ما حكم من أفطر في رمضان بالجماع ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم من أفطر في رمضان بالجماع ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
من أفطر في رمضان بالجماع فعليه القضاء والكفارة والكفارة هي عتق رقبة فمن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً وأما الزوجة فعليها القضاء وإن كان الجماع قد حصل برضاها فعليها الكفارة كالرجل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 024 : إذا أرادت المرأة الحائض بعد انتهاء حيضها وتأكدها منذ أذان الفجر من ذلك، هل تحتاج النية والغسل قبل أذان الفجر أم أنها تستطيع تأجيل الغسل ويحسب لها الصوم؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا أرادت المرأة الحائض بعد انتهاء حيضها وتأكدها منذ أذان الفجر من ذلك، هل تحتاج النية والغسل قبل أذان الفجر أم أنها تستطيع تأجيل الغسل ويحسب لها الصوم؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كانت تأكدت من الطهارة قبل طلوع الفجر فإنها تنوي الصيام ولها أن تؤجل الغسل إلى ما بعد طلوع الفجر وصيامها صحيح.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 025 : هل من مفسدات الصوم العادة السرية؟ وهل تستوجب الغسل ثم الصيام؟ أم يتابع الصيام ولا تستوجب غسل؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل من مفسدات الصوم العادة السرية؟ وهل تستوجب الغسل ثم الصيام؟ أم يتابع الصيام ولا تستوجب غسل؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

العادة السرية مع حرمتها فإنها تفسد الصوم وتستوجب الغسل ومن فعل ذلك في نهار رمضان فهو آثم ويتابع صومه حرمة للشهر ثم يقضي هذا اليوم بعد رمضان.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 026 : هل تفسد القطرة العينية والأنفية والمضمضمة الصيام؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تفسد القطرة العينية والأنفية والمضمضمة الصيام؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
اختلف الفقهاء قديماً في حكم القطرة العينية والأنفية وما أميل إليه هو ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي وهو أنهما لا تفطران بشرط تجنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق إن حصل ذلك، وأما المضمضة فلا تفسد الصوم بالإجماع إلا أنه يسن للصائم آلا يبالغ في المضمضة والاستنشاق إن كان صائماً لقوله صلى الله عليه وسلم (وبالغ فيهما إلا أن تكون صائماً)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 027 : هل يسمح لمريضة القلب أو الأمراض المزمنة الأخرى الإفطار في حال شعرت بالتعب والإرهاق بشكل عام في النهار ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يسمح لمريضة القلب أو الأمراض المزمنة الأخرى الإفطار في حال شعرت بالتعب والإرهاق بشكل عام في النهار....مع سماح الطبيب لها بالصيام.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
المريض الذي يجد إرهاقاً في الصيام إما بإخبار الطبيب المسلم الحاذق الورع أو بعدم قدرته على متابعة الصيام له أن يفطر لقوله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) فإن كان المرض مزمناً لا يرجى شفاؤه فإنه يدفع عن كل يوم فدية طعام مسكين وإن كان مرضاً مؤقتاً فإنه يصوم بعد رمضان ما أفطره.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 001 : هل تجب الزكاة في البيت المؤجر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-04-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ البيت الذي اشتريه بقصد تأجيره هل تجب فيه الزكاة، عند الحول سواء كان مُستأجراً أم لا. أرجوا التوضيح.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزكاة في ما يحول عليه الحول من ريعه (أجرته) إن بلغ نصابا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 002 : هل يجوز أن اعطي زكاة مالي لإبني الفقير ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز أن أعطي زكاة مالي لإبني الفقير والذي يعيش مع عائلته مستقلاً عني ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
نعم. لكن الأولى إن كنت موسرا أن تهبه هبة، فما هو إلا بضعة منك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 003 : هل تجب الزكاة على المال الذي يجمع لشراء بيت للسكن ولو لم يشغل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-05-02

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي عن المال يجمع لشراء البيت ، مع العلم أنه تجاوز النصاب ، ولا يشغل في أي مشروع. هل فيه زكاة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا حال عليه الحول ففيه الزكاة لأنه من المدخرات.والحل التعجيل بشراء البيت.لا

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 004 : سؤال عن زكاة أرض معدة للعمار ومتروكة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اشتريت قطعة أرض لأبني عليها بيتاً وبعد الشراء بعدة سنوات انتقل عملي إلى دمشق حيث اشتريت بيتاً صغيراً أقمت فيه مع عائلتي واحترت في موضوع الأرض ماذا افعل
بها. أحياناً أفكر ببيعها وأحياناً أخرى أفكر بإبقائها لأبني عليها بيتاً في حال عودتي إلى بلدي والسؤال:
هل على هذه الأرض زكاة علماً أن سعرها يفوق حد النصاب وقد حال عليها الحول ما يقارب العشر مرات.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الراجح أن تزكي عنها مرة واحدة إذا بعتها بعد حولان الحول على المال.وإذا بنيت عليها للسكن فلاشيء عليك.والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 005 : سؤال عن كيفية الزكاة للمبالغ المودعة في صندوق البريد؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-05-04

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي مبلغ من المال مدخر في صندوق الوفير و الإحتياط .

س 1- هل يجب أن أزكي عليه كلما دار عليه الحول أو مرة واحدة.

س2- إن كان غير هذا ما هي الطريقة التي أعمل بها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أذكرك أولا أن بعض صور الادخار في صندوق التوفير حرام لأنها تعطي الفوائد ، وأرجو أن يكون ما تسأل عنه ليس من هذا القبيل...!

وإذا بلغ مالك المدخر نصابا (وهو مايعادل قيمة 80 غراما من الذهب)وجبت فيه الزكاة في آخر كل حول (سنة) وليس مرة واحدة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 006 : هل تجب الزكاة على البضاعة إن كانت ديناً زكاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قمت منذ سنة باستئجار أحد المحلات لقاء مبلغ شهري معلوم ثم ولعدم توفر السيولة النقدية قمت باستدانة مبلغ 500000 ليرة سورية من أحد الأقارب المقربين (دون فوائد) لشراء الأدوية اللازمة لافتتاح الصيدلية ومباشرة العمل، ومنذ ذلك الوقت وأنا أعيل أسرتي من خلال العمل في الصيدلية.
السؤال هو: هل يجب علي اخراج الزكاة عن الأدوية الموجودة في الصيدلية بعد تقدير ثمنها في نهاية العام علما أن ثمنها هو قرضة حسنة من أحد الأقارب؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
تحسب قيمة البضاعة، بسعر السوق أو الكلفة أيهما أكثر، ويضاف إليها المبالغ النقدية، ويضاف إليها الديون التي لك، الثابتة التي يمكن تحصيلها، ويحسم منها الديون التي عليك، وبعدها تؤدي الزكاة عن المبالغ الناتجة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 007 : حساب الزكاة عند بيع التقسيط ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحب أن أسأل الدكتور عن الزكاة :- بعت بضاعة لشخص بالتقسيط فهل على ثمن هذه البضاعة زكاة وهل تحسب الزكاة منذ

البيع أم حتى يتم تسديد الدفعات ؟

- يجوز أن تدفع الزكاة على شكل إسقاط دين عن معسر ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما عن زكاة الثمن المقسط فكلا الأمرين جائز.

وأما عن اسقاط دين معسر من مال الزكاة فجائز بشرط أن لا يكون المزكي صاحب الدين

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 008 : ما نصاب الزكاة الآن ، وهل تجب الزكاة في مال أخذ لغرض الدراسة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تم إيفادي منذ سنة تقريباً لدارسة الطب في بلد عربي، ولكني وبعد ذهابي استنكفت عن إتمام الدراسة بسبب سوء الأوضاع السياسية وحدوث العديد من التفجيرات وغيره مما لم يكن في الحسبان، ونتيجة لاستنكافي كان علي إعادة الأموال التي صرفت علي والبالغة حوالي مئتي ألف ليرة سورية والتي صرفت بعضاً منها فقط بسبب سفري القصير الأمد.. هذا وقد تم إخباري من المسؤولين أن تسديد المال سيتم خلال شهر أو اثنين على الأكثر، ومن فترة ليست بالقصيرة قالوا أنه خلال أيام قليلة. ولكن الآن مضى عليهم سنة كاملة فهل تجب عليهم زكاة ؟

مع العلم أنه ترتب علينا بعض الديون نتيجة ذلك ونحن غير قادرين على إيفائها لأننا لا ندري متى يتم المطالبة بالتسديد.

و ما هو نصاب الزكاة هذه الأيام بعد ارتفاع سعر الذهب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام المال الذي بيدك ليس ملكا لك فلا زكاة فيه. والنصاب يصعد وينزل مع سعر الذهب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 009 : دين قد دينته لأبي منذ سنتين ولم استفد منه شيئاً ولم أسترده أبداً ، هل تجب عليه الزكاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي مبلغ من المال وقدره 160000 ل.س وقد دينته لأبي منذ سنتين ولم استفد منه شيئا ولم أسترده أبداً ولم أدفع عليه شيئاً.

فهل تجب عليه زكاة ومتى؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح في هذه المسألة أن هذا الدين لا زكاة فيه حتى يعود إليك مهما تأخر.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 010 : ما مقدار زكاة مبلغ 100ألف ليرة سورية من النقود ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما مقدار زكاة مبلغ 100 ألف ليرة سورية من النقود ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

2500 ليرة

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 011 : هل تجب الزكاة في حلي المرأة إذا بلغ النصاب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تتوجب الزكاة على 200 غرام ذهب تضعها امرأة للزينة؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
زكاة الحلى مسألة مختلف عليها بين العلماء في القديم والحديث، والذي يترجح عندي أن لا زكاة في الحلي إذا كان المقصود منه التزين فقط وليس اللادخار.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 012 : هل يجوز تجزئة مال الزكاة ودفعها على شكل أقساط شهرية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود أن نسأل عن حكم الزكاة في حالة أن والدي يدفع كل شهر مبلغ من المال لخالتي قدره 2000 ليرة سورية وعمتي أيضا نفس المبلغ ويساعد أخوته أحيانا وعندما يحين وقت دفع زكاة المال يقول أبي أن نيته تكون لهذه الأموال التي يدفعها لخالتي وعمتي زكاة عن ماله فهل تحسب هذه الأموال زكاة أم يجب أن يدفعها كلها في وقت واحد ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مال الزكاة يجب أن يخرج مرة واحدة يوم استحقاقه بنية الزكاة، ثم يتم توزيعه، ولا حرج من تجزئة أو تقسيط التوزيع بعد إخراج المال إذا كان هناك مصلحة لمستحق الزكاة..أما إعطاء الأقارب من الزكاة فلا تجوز إذا كانت نفقتهم واجبة على المزكي وإلا فجائز.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 013 : هل هنالك زكاة في البيت الفخم والبيت الإضافي وذهب المرأة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم الزكاة للحالات التالية:

- السكن بمنزل فخم يتجاوز سعره مئة مليون ليرة سورية

- منزل إضافي للاصطياف (بلودان -الزبداني......................).

- ذهب لزينة المرأة بمقدار خمسين ألف ذهب لزينة المرأة بمقدار خمسمائة ألف ذهب لزينة المرأة بمقدار خمسة ملايين ويزيد.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل منزل معد للسكن والاستعمال ليس فيه زكاة مهما غلا ثمنه...وأما زكاة حلي المرأة فمختلف فيها بين موجب وغير موجب...والراجح عندي عدم الوجوب بشرط أن يكون للزينة وليس للادخار، وإن اجتمع فيه النيتان وجبت فيه الزكاة...أما قيمته فيحكمها العرف وما اعتاده الناس، والمبالغة فيه يخرجه عن المعنى الشرعي...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 014 : هل تجب الزكاة في المال المدخر من أجل شراء بيت ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنت قد سجلت على مسكن في ما يسمى السكن الشبابي في دمشق ودفعت دفعة أولى 56000 ل س وادفع في كل شهر 2000 ل س وهذا الوضع من سنتين ونيف.... وسيستمر 8 سنوات قادمة هل تجب الزكاة على هذا المبلغ المدفوع في هذه الحالة علما" انني لا املك بيتا" غير هذا.....

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كان المال ادخارا ولم تخصص في بيت حتى الآن ففيه الزكاة وإن خصصت بالبيت فلا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 015 : لقد تخصصت بشقة سكنية من جمعية سكنية ، السؤال هل هذا المال المدخر لأجل هذه الغاية تجب فيه الزكاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشتريت منزلا بإحدى الجمعيات السكنية من حوالي سنة ونصف عادة اخرج زكاة أموالى فى رمضان ورمضان الماضى لم يكن حال الحول عليها أما هذا العام فقد حال عليها الحول البناء وضعت له أعمدة الأساس وبعض قضبان معدنية للمباشرة بعد ذلك ببناء الطابق الأول وأنا مخصصة فى الطابق الثانى ولم يبنى بعد فهل تجب زكاة لهذا المنزل أم لا

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كنت تخصصت به وصار ملكا لك ولو لم يبن بعد فلا زكاة في ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 016 : هل تجب الزكاة في المال الذي يدخر في السكن الشبابي؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سمعنا جميعاً عن مشروع السكن الشبابي الذي باشرت به الدولة في ضاحية قدسيا و قد كنت من المبادرين إلى تسجيل اسمي في هذا المشروع حيث أدفع مبلغ (2000) ليرة سورية شهرياً بعد دفعة أولى قدها (56000) ليرة سورية حيث شكل هذا المشروع بالنسبة لي المخرج الوحيد لمشكلة إيجاد السكن و بناء أسرة في هذا السكن و الآن و بعد ثلاث سنوات على بدء المشروع أصبحنا نسمع من هنا و هناك أنه يتوجب علينا دفع زكاة مال عن المبلغ المدفوع فهل حقاً يتوجب علينا دفع زكاة مال عن هذا المبلغ ؟ و هل يترتب علينا دفع هذا المبلغ عن السنوات السابقة أيضاً ؟ و هل يجوز لي التعامل مع البنك كونه الجهة التي ندفع لها المبالغ النقدية المترتبة علينا أم يعتبر هذا التعامل ربوياً ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادام المال في أول الأمر مدخرا فلابد من تأدية زكاته، أما إذا خصص العضو في شقة موصوفة مسماة صار المال المدخر جزءا من ثمنها والبيت لا زكاة فيه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 017 : ما هي زكاة الأشجار في حديقة المنزل عند الأحناف وان كان شجرة واحدة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي زكاة الأشجار في حديقة المنزل عند الأحناف وان كان شجرة واحدة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح عدم زكاة الأشجار في المنزل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 018 : لدي صيدلية هل تحسب الزكاة على أساس قيمة البضاعة الموجودة وقت الاستحقاق أم على أساس المبيعات ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-02-07

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنني صيدلاني حديث التخرج وأملك صيدلية في ريف دمشق وأريد أن أعرف كيفية حساب إخراج زكاة الأدوية عندي (حيث أن هذه الأدوية قد بلغت بقيمتها النصاب الواجب التزكية عنه وحال عليها الحول)علماً أنني أخرج سنويا 2.5 % من قيمة الأدوية الكلية الموجودة عندي وأخرجها في رمضان من كل سنة فهل هذا كافي أم لا. أو التعرف تماما على كيفية حساب زكاة الصيدلية أي هل تحسب الزكاة على أساس قيمة البضاعة الموجودة عندي وقت استحقاق الزكاة أم على أساس مبيعات الصيدلية؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

زكاة الصيدلية هي اثنان ونصف من الميزانية السنوية

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 019 : ما زكاة الأرض المعدة للتجارة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما زكاة الأرض المعدة للتجارة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بعد بيعها تحولت إلى مال وبعد أن يحول عليه الحول تجب الزكاة فيه

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 020 : هل يجب علي دفع زكاة أموالي عن السنوات الماضية التي لم أكن أدفعها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لم يكن يدفع زكاة أمواله و يريد أن يتوب و يدفعها هل يستطيع البدئ الآن لأنه من الصعب حساب السنوات السابقة و هل يجب دفع مبلغ الزكاة كله مرة واحدة أم يستطيع دفعات إذا كان كبيرا حوالي 250000 ليرة و لمن يفضل دفعها هل يجوز دفعها للأقارب الفقراء و من هو الفقير جازاكم الله خير وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح عندي أن الزكوات التي لم تدفع وقت وجوبها لا تدفع وإنما تكون التوبة والاستغفار...كما أن الصلاة التي لا تؤدى في وقتها لا تقضى... ولبعض العلماء رأي آخر... وعلى كل أكثر من الصدقات.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 021 : أنا مشترك بجمعية سكنية وأصبح المبلغ المدخر بالغ النصاب هل عليه زكاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي الفاضل أنا مشترك بجمعية سكنية أي ادفع أقساط وبعد سنوات أكمل باقي ثمن المنزل واستلمه طبعا بدون العودة للبنوك أو الربا و الحمد لله. وسؤالي هو هل هناك زكاة على الأقساط التي دفعتها للجمعية أم لا ؟ أنا موظف في القطاع الخاص دخلي الشهري حوالي 45000 ليرة والجمعية تسليمها خلال 4 أو 5 سنوات إن شاء الله.

و جزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كنت قد خصصت بالشقة فلا زكاة عليك لأن البيت لا زكاة فيه، وأما إذا لم تخصص بعد فأموالك في الجمعية مدخرة وتجب فيها الزكاة كلما حال الحول.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الزكاة - الفتوى 022 : هل تجب الزكاة في مال اليتيم ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-06-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تجب الزكاة في مال اليتيم أرجو التفصيل في ذلك بين المذاهب الأربعة ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الراجح أن مال اليتيم لا زكاة فيه، حتى يبلغ اليتيم ويؤدى إليه ماله، فتجب عليه الزكاة لأنه صار مكلفا، فالزكاة عبادة واجبة على صاحب المال بعد بلوغه أما قبل ذلك فهو ليس مكلفا...والذين قالوا خلاف ذلك اعتبروا أن الزكاة واجبة في المال، وهي حق للفقير وإن كان صاحب المال غير مكلف لصغر سنه... وعندي أن الأول أرجح. وهو قول الحنفية خلافاً لجمهور الفقهاء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الزكاة - الفتوى 023 : كيفية احتساب الزكاة في أموال منقولة وغير منقولة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سؤالي عن زكاة المال ؛ نحن أخوة لدينا عمل تجاري في ليبيا وكل سنة والحمد الله نخرج زكاة أموالنا في رمضان الكريم واليوم وكما انتم تعرفون الوضع في ليبيا والأموال هي عبارة عن بضائع ما يعادل تقريبا 50 مليون ليرة سوري، وديون لنا على الناس ما يعادل 35 مليون ليرة سوري وطبعا الديون انخفضت بشكل كبير (أصبحت معدومة تقريبا) بسبب الوضع وسعر الدينار انخفض انخفاض كبير جدا والبضاعة في خطر بسبب الأوضاع هناك في طرابلس، وفي سورية علينا نحن دين لبعض المعامل ما يقارب 20 مليون ليرة سورة، ونحن ندفع تدريجيا لهم ويوجد لدينا سيولة نقدية 12 مليون تقريبا كل ما نملك هنا حاليا، ونحن لا نعرف هل علينا زكاة أم لا، وأموالنا كلها في ليبيا (نحن أخوة خمسة نعمل مع بعض)
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
نحسب ما معنا من أموال ونضيف إليها ثمن البضاعة ونحذف الديون التي علينا ونضيف الديون التي لنا إن كانت مرجوة السداد وإلا فلا نضيفها وندفع الزكاة على المجمل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الزكاة - الفتوى 024 : هل يجوز الأخ أن يعطي أخته من مال زكاته؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز للأخ أن يعطي أخته زكاة ماله وهي امرأة متزوجة من رجل موظف ولا ينقصها شيء بالنسبة للأكل والشرب ولكن ليس لديها فائض من المال فقط معها 6000 محتفظة بهم لوقت الضرورة.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يجوز أن يعطي الأخ أخته المتزوجة زكاة ماله، بشرط استحقاقها للزكاة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الزكاة - الفتوى 025 : كم يبلغ نصاب الزكاة لهذا العام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كم يبلغ نصاب الزكاة لهذا العام ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
النصاب لهذا العام 1432هـ هو ١٧٥٠٠٠ ليرة سورية.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الزكاة - الفتوى 026 : هل تجب الزكاة على العقار المعد للأجار ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تجب الزكاة على العقار المعد للأجار (محلات تجارية) وكيف تحسب؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا تجب على العقار وإنما على أجرته أن بلغت نصاباً وحال عليه الحول.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الزكاة - الفتوى 027 : هل تجب الزكاة في المصاغ الذهبي المقدم للزوجة كمهر؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المصاغ الذهبي المقدم للزوجة كمهر هل تجب عليه الزكاة؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان الذهب اشتري للزينة فلا وإن كان للادخار فتجب فيه الزكاة أن تجاوز ٨٠ غراما

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 001 : كفالة اللقيط هل تساوي كفالة اليتيم؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجد بدور الأيتام صنفان من الأطفال :

الصنف الأول: من تيتم بوفاة والده ووالدته وليس له عائل فتم إيداعه بدار الأيتام (وهذا يسمى يتيم)

الصنف الثاني: مجهولي النسب.. والمسمى باللقيط..

هل كفالة اليتيم المشار إليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين...الخ) تنطبق على كلا الصنفين أعلاه ؟

وإذا كنت لا أعلم من هو اليتيم ومن هو اللقيط بدار أيتام، ومن المعلوم أن هذه معلومات سرية لا يجدب للدور تلك الإفصاح عنها.. وكفلت لقيطا.. فما هو الموقف من الكفالة ؟

وإذا كنت مشرف على دار للأيتام، فهل من الشرع والدين أن أفصح للكافل عن أصناف الأطفال عندي؟

هذه استفسارات عاجلة ، أرجو الإجابة عنها عاجلا .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اليتيم في اللغة من فقد أباه، والشرع جاء بلغة العرب فيكون المسؤول عنهم أيتاما بلا تفريق...

أما السؤال الثاني، فلا يجوز إفشاء الأسرار التي يؤتمن عليها الموظف.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 002 : هل يجوز لي دفع مال الزكاة لأريح نفسي وأدفعه لصندوق العافية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقيم في دمشق وهي مقر عملي منذ ثماني سنوات مع زوجتي وأولادي وأقوم بتوفير مبلغ من المال منذ عدة سنوات من أجل شراء بيت وهذا المبلغ وصل النصاب وحال عليه الحول عدة مرات وأنا والحمد لله أؤدي زكاته في كل مرة حيث أسافر إلى بلدي وأبدأ التحري عن الأقارب المحتاجين وغالباً أواجه صعوبات في تحديد المحتاجين لذلك أفوض والدتي في هذا الأمر حيث أعطيها ما يتوجب علي من زكاة وتقوم هي بتوزيعه بمعرفتها والسؤال هل يجوز لي دفع مال الزكاة هنا في دمشق للمحتاجين أو أن أريح نفسي وأدفعه لصندوق العافية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي

الأصل يا أخي أن تتعب نفسك في البحث عن المحتاجين فعلا لصدقتـك وزكاتك ، لا أن تبحث عن أيسر الطرق لتلقي العبء عن كاهلك وحسب...!والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة (إن لك من الأجر على قدر نصبك و نفقتك). وأما ضرورة التحري والبحث عن المستحقين فمأخوذ من قوله تعالى يصف الفقراء الذين هم أهل للإحسان

(... يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً...)

(البقرة:273)

فهؤلاء لا يتعرضون ولا يسألون ولا يتطفلون ، يستر أحوالهم العفة والصبر وانتظار فرج الله ،مثل هؤلاء ينبغي بذل الوسع للوصول إليهم ،وإيصال المعونة لهم ،ولابد إذن من جهد ونصب وعرق ،لكن النتائج والمثوبة من الله تأتي مناسبة لذلك والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.ومن ناحية أخرى فإن جعل الصدقة والزكاة في المحاويج من الأقارب والأرحام ،يوفر جهد البحث والتحري ،ويضاعف الأجر من الله لقوله صلى الله عليه وسلم (إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة). والله أعلم

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 003 : سؤال عن التورق وواجب الأخت الغنية تجاه الأخت الفقيرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرجاء أن تخبرونا عن التورق وعن الرأي الشرعي في الأخت الغنية تجاه الأخت الفقيرة وهل يحق لزوج الفقيرة أن يعتب على زوج الغنية في عدم مد يد العون له حيث انه غارم و مديون والآخر يملك مالا كثيرا

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التورق أن يشتري الإنسان سلعة إلى أجل مع زيادة في الثمن ،ثم يبيعها نقدا بثمن أقل ليحصل على مال بين يديه ،وسميت كذلك لأن الإنسان لا يريد من هذه المعاملة السلعة وإنما يريد الوَرِق (يعني الفضة)إشارة إلى الثمن.ونقل ابن تيمية عن عمر بن عبد العزيز تحريمها في قوله (أخية الربا) وأجازها بعض العلماء مع الكراهة ،والأرجح تحريمها ،لاسيما وأن فيها زيادة في الثمن من أجل الزمن وهو عين الربا.

أما حق الفقير في مال الغني ،فأمر أوجبه الله تعالى

(وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)

(وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)

.أما أن يعتب الفقير على الغني لعدم مساعدته ،فليس له ذلك ،لأنه يحول المسألة من أمر شرعي إلى أمر شخصي ،وفي ذلك ،بلا شك ،ايذاء لمشاعر الفقير.وصاحب المال حر في تصرفه فيه والله الذي يحاسبه عن تفريطه وتقصيره.وما على الفقير إلا الصبر والتعفف والتقوى وسؤال الله الفرج

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً)

وليس بالضرورة أن تأتيه المعونة ممن يعرف.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 004 : أنا امرأة أعيش أنا وابنتي وحدنا ولي دخل لكن لا يكفي هل يجوز أخذ مال الزكاة من صديقاتي؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا سيدة عمري 50 عاماً أعمل كسكرتيرة في شركة خاصة، وبعد الظهر أطبع مؤلفات لسيدة قريبتي. وكل ما أتقاضاه لا يكاد يكفيني لأن راتبي بأكمله أسدده كإيجار بيت أسكنه أنا وابنتيّ. لي صديقات يشفقن على حالي ومنذ سنتين يساعدنني مادياً وأعتقد أن المساعدة من مال الزكاة المترتبة عليهن.
بالأمس جاءت صديقة لزيارتي وهي متعمقة في الفقه الإسلامي، فتطرقنا لموضوع الزكاة وعلمت أنني آخذ مال زكاة من صديقاتي، فقالت لي أنني لا أستحق الزكاة، فشرحت لها وضعي، فقالت أنني أستخدم أشياء فيها ترف وإذا اقتصدت في تلك الأشياء فسيكفيني راتبي ولن أحتاج أحداً. قلت لها أعطني مثالاً على الترف، فقالت أن مزيل راحة العرق يعتبر من الترف، وكذلك شامبو الشعر، وسائل تنظيف الزجاج، والمحارم الورقية. وباعتقادها أنني أستطيع أن أستغني عن تلك الأشياء علماً أنني أشتري أرخص الأنواع مما ذكرت، وعلماً أنني لا أستطيع شراء لحم الخروف أو العجل، ولا نأكله حتى يتصدق أحد علينا في الأعياد أو بعض المناسبات. بعد أن أخبرتني بذلك شعرت بذنب عظيم وقلت لها أنني ساتصدق بكل ما جاءني من أموال الزكاة إلى الفقراء بمجرد أن يأتيني الفرج المادي وأحصل على إرثي الشرعي من بيت والدي رحمه الله. أخشى أن أموت قبل أن أسدد ما عليّ. أرجوك أفتني وأرشدني عما يجب علي فعله.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كلام صديقتك لا ينبني على فقه وفهم، وما دام وضعك كما تصفين فلا حرج من أخذك الزكاة

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 005 : هل يجوز دفع مال الزكاة بشكل هدية مسافر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجي يعمل في السعودية وعليه كل عام دفع الزكاة وأقاربنا فقراء فهل يجوز لنا شراء هدايا لهم يحتاجونها من مال الزكاة مع انه يصلهم بصفته هدية مسافر لا بصفته مال زكاة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الهدية غير الزكاة، والأولى في الزكاة إعطاؤها مالا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 006 : هل يجوز عطاء زكاة المال من أخت لأختها العازبة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز العطاء زكاة المال من أخت لأخته العازبة والتي لا تملك وظيفة وهي يتيمة الأب وهل تجوز أيضا من أخت لاختها العازبة والتي لا تملك وظيفة أيضا ووالدها موظف لديه خمس بنات وصبيين.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ذلك جائز.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 007 : هل أستطيع أن أدفع من مال الزكاة لقريبي الذي يدرس خارج سورية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل أستطيع أن أدفع من مال الزكاة لابن عمتي الذي يدرس خارج سورية، حيث أن أهله يستطيعون تغطية نفقاته لكن سيعيشون دون الوسط (والده موظف و عنده أرض زراعية تكاد تكفيهم)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك ولا حرج.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 008 : ما حكم التصدق أو أخراج الزكاة واعطائها لكتابي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم التصدق أو اخراج الزكاة واعطائها لكتابي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز إعطاء الزكاة لكتابي وإنما يجوز إعطاؤه من الصدقة العامة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم (تصدقوا على أهل الأديان)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 009 : هل يجوز أن تعطى المرأة زكاة المال لزوجها مع العلم أن الزوج بحاجة للمال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز أن تعطي المرأة زكاة المال لزوجها مع العلم أن الزوج بحاجة للمال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز وهو الأفضل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 010 : هل يجوز للأخ إعطاء زكاة المال لأخته ، وهل تعتبر هذه الأخت من أهل الزكاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز لأخ إعطاء زكاة ماله لأخته المتزوجة علماً بأن زوجها يعمل ولكن حسب قولها بأن راتبه لا يكفي كافة حاجياتها (علماً أنها تعيش حياة جيدة من حيث المأكل والمشرب والملبس) حيث تملك هاتف أرضي وآخر جوال وتعتمد أحياناً المأكولات الجاهزة وتقوم بتدريس ابنها في مدرسة خاصة فهل:

1- يجوز للأخ إعطاء زكاة المال لأخته ؟

2- هل تعتبر هذه الأخت من أهل الزكاة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما إعطاء الأخ زكاته لأخته المتزوجة فهو جائز شرعا...وأما سؤالك هل أختك من أهل الزكاة، فأنت وأختك أدرى .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 011 : هل يجوز صرف مال الزكاة لنشر الدعوة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز صرف مال الزكاة لنشر الدعوة، مثلا: أن نشتري بمال الزكاة أشرطة أو نطبع الكتب ونوزعه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لأن مصارف الزكاة مذكورة في كتاب الله وليس ذلك منها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 012 : هل يجب علينا إعلام الفقير أن هذا المال هو زكاة مال أم ماذا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد أعطيت زكاة المال لزميله لي موظفه بالحكومة وأحسبها أن شاء المستحقين لها و لكنى انتهزت فرصه مرض زوجها وأعطيتها لها حتى لا أحرجها وهى أخذتها بعد إلحاح شديد منى وأعتقد أنها قبلتها على سبيل المجاملة وسوف تردها لي في أقرب فرصه فهل هذه تصح كزكاة مال أم لابد أنها تعرف ضمنيا أنها زكاة مال.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن علمت فهو الأفضل، وإن كان ذلك محرجا فلا بأس من كتم الأمر عنها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 013 :أنا امرأة عندي مبلغ من المال تجب عليه الزكاة فهل يجوز أن أعطي مبلغ الزكاة لأمي مع أنها أرملة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة عندي مبلغ من المال تجب عليه الزكاة فهل يجوز أن أعطي مبلغ الزكاة لأمي مع أنها أرملة؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 014 : هل يجوز دفع زكاة المال لطالب العلم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز دفع زكاة المال لطالب العلم ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن لم يكن فقيرا أو مسكينا فلا...لأن صفة طلب العلم لم تذكر في مصارف الزكاة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 015 :كيف يصنف الأقرباء في حالة توزيع الزكاة ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف يصنف الأقرباء في حالة توزيع الزكاة مع العلم أن أحوال أخوتي عادية جدا أو اقل وهل يجوز توزيع الزكاة كلها عليهم أم الأفضل توزيعها عليهم و على غيرهم أي تقسيمها كما ورد في النص الشرعي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأرحام ومنهم الإخوة أولى بزكاتك من الأباعد إن كانوا ممن تحل لهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم، (الصدقة على المسكين صدقة و هي على ذي الرحم اثنتان: صدقة و صلة)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 001 : ما حكم من لم يحرم من الميقات في أداء مناسك العمرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذهبنا لقضاء مناسك العمرة فدخلنا منطقة الإحرام دون أن نحرم، فقال لنا الشيخ سوف تحرمون من جامع جعرانه، وقال لنا الشيخ يجب أن تدفعوا صدقة هناك، فتصدقنا فرجعت إلى دمشق وسألت عن هذا الشيء الذي صادفنا قالوا لي: يجب أن تذبح هناك.

ملاحظة:

هذه الواقعة عمرها أكثر من ثلاث سنوات وما زالت تشغل بلي إلى اليوم

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

استغفر الله من ذلك فقط، وتعلم من ذلك أن لا تقدم على عبادة إلا بعد دراستها والتمكن من فهمها، فإن الأمر دين...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 002 : إذا دفع شخص رشوة لقاء تأمين الحج له هل حجه صحيح ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هو إنني و الحمد لله أديت فريضة الحج لهذا العام ، و لكن و بسبب انه ليس من السهولة أن يصح حج لأي إنسان بسبب كثرة العداد التي تريد الحج و قد ساعدني احد الأشخاص في جلب فيشة حج (و هي كما قلت صعبة جدا لعامة الناس) أي أوجدها بسبب معرفة شخصية(يعني بالواسطة) و يعلم الله أنها ليست برشوة أو غيرها وأنا متألمة نفسيا و خائفة أن يكون ذلك ليس من حقي ، و لكن الكل يقول أنها نصيبك و لو لم يكن الله كاتبلك إياها كان ما طلعتلك و أخشى أن لا يكون حج خالص لله تعالى.

فهل يوجد حرج من ذلك ، وهل الله يتقبل هذا الحج ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن كنت دفعت مالا فهي رشوة فاستغفري الله وحجك صحيح.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 003 : سؤال في خبرات وارشادات في الحج ، أن لا مانع من درز الخيوط الخارجية للمنشفة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد قرأت في الدرس الثاني من خبرات و إرشادات في الحج (في الموسوعة على موقع الانترنيت) أن لا مانع من درز الخيوط الخارجية للمنشفة منها شرط أن تكون سائبة... وقد أشكلت علي هذه العبارة حيث أنني قمت بثني أطراف الأزار و من ثم تم خياطتها على (الماكينة) فهل هذا في إشكال

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

النهي عن لبس المخيط بالنسبة للمحرم ، لا يعني أبدا النهي عن لبس ما عملت به الإبرة أو آلة الخياطة (كأطراف المنشفة ،والنعل ،والنطاق الجلدي....إلخ)وإنما المقصود بالنهي عن لبس المخيط ،ما خيط على هيئة الجسم من الثياب ،والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 004 : السؤال عن مشروعية حجة البدل ، وهل هي وارده عن الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أنا أسألكم بشأن مشروعية حجة البدل ، وهل هي وارده عن الرسول ؟؟

وإذا كانت مشروعة كيف يمكن الموازاة بينها وبين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم:

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...

وهل يجب أن يقوم بها أولاد المتوفى أم يمكن أن يوكل أحد الأشخاص بذلك أرجو شرح قدر الإمكان بهذا الموضوع.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحج عن الغير أو ما يسمى بحج البدل نوعان:

1 - حج الفروع (الأبناء ،البنات ،أولادهم مهما نزلوا ،بنين وبنات) عن والد يهم (آباء ،أمهات،أجداد،جدات)وهو محل اتفاق بين العلماء ولم يخالف فيه أحد لورود الأدلة الصريحة والصحيحة كحديث ابن عباس

((إن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فأحج عنه قال حجي عنه))

2 ـ الحج عن غير الوالدين ،وهذه محل خلاف بين العلماء ،فمن متوسع مجيز لذلك بقياس غير الوالدين عليهما ،وغير مجيز وقف عند دلالة النصوص الواردة ،وطبق القواعد العامة ،في أن العبادات لا تقبل النيابة ،ولافتقار هذا العمل للنية.

وتوسط الإمام مالك رحمه ،فأجاز الحج عن الميت إذا كان أوصى بذلك ،لاعتباره الوصية بمثابة النية ،ولعله الصواب إن شاء الله.

ولا تعارض بين ما قيل والحديث المذكور فهو استثناء من العموم بنص.

ولا بد من التذكير والتأكيد بأن الحج عن الغير سواء عن الوالدين أو غيرهما مشروط بأن المحجوج عنه لم يكن مفرطا وأن تركه الحج مع الاستطاعة كان لعذر شرعي.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 005 : هل يصح أن يكون السلف محرم لأخت زوجته في أداء مناسك العمرة والحج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا ذهب رجل مع زوجته لأداء مناسك العمرة، وأراد أن يأخذ أخت زوجته معه ويكون هو محرم لها هل يجوز ذلك

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

فلا يجوز لأنه ليس محرما لها...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 006 : في العمرة إذا لم نتحلل من الإحرام ولم نذبح ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في العمرة إذا لم نتحلل من الإحرام ولم نذبح وبدأنا في العمرة الثانية فما الحل مع العلم أننا لا نريد أن نذبح.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد ذبح بعد انتهاء العمرة ، ولكن لابد من التحلل بالحلق أو التقصير بعدها والأولى لمن ذهب إلى العمرة أن يكتفي بعمرة واحدة، التزاماً بهدي النبي صلى الله عليه وسلم، إذ لم يثبت عنه تكرارها أثناء وجوده في مكة، والأفضل للمقيم في مكة الإكثار من الطواف المسنون.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 007 : هل يجوز عمل عمرة عن إنسان لا يزال على قيد الحياة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بإذن الله أنا ذاهبة إلى العمرة وقد سمعت من إحدى الصديقات بأنه لا يجوز أن أعمل عمرة عن أبي أو أمي أو احد الأقارب أي الأشخاص الذين هم على قيد الحياة وأنه يجوز فقط على المتوفى أو الشخص الغير قادر على الذهاب لأداء العمرة فهل هذا الكلام صحيح ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الكلام الذي ذكرته صحيح...فلا يحج ولا يعتمر عن الأحياء القادرين...ولا تكون النيابة في ذلك إلا عن الوالدين من الأولاد.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 008 : هل يجوز وضع الواقي الشمسي للمحرمة بعد إحرامها للعمرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز وضع الواقي الشمسي للمحرمة بعد إحرامها للعمرة ؟ وهل يجوز أن تغسل يديها بصابون له رائحة معطرة وان كانت رائحته ليست فوّاحة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما أدري ما المقصود بالواقي الشمسي..؟ إن كان المظلة فيجوز...أما استعمال الصابون المطيب فلا يجوز للمحرم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 009 : هل يجوز أن أؤدي فريضة الحج مع وجود ديون علي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-05-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب فلسطيني عمري 43 سنة اعمل تاجر ويوجد علي ديون وأنا مشتاق جدا لأداء فريضة الحج ولكن والحمد لله املك مجموعة من العقارات تزيد قيمتها عن ديوني فهل استطيع أن أؤدي فريضة الحج وشكرا لكم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان الدائنون يطالبونك فسدادهم يقدم على الحج.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 010 : أسئلة متنوعة متعلق بأهل مكة حول الحج والعمرة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ ما حكم أداء عمرة في شوال ثم أداء فريضة الحج لسكان مكة هل عليه ذبح أم أن هناك خصوصية لأهل مكة ؟.

2 ـ ما حكم الأكل من الدم المذبوح لترك واجب(رمي الجمرات) ؟.

3 ـ ما حكم الاستمناء باليد بعد التحلل الأصغر (رمي و حلق) وقبل طواف الإفاضة ؟.

4 ـ هل تصح عمرة أهل مكة بالإحرام من بيوتهم دون الخروج إلى الحل ؟.

5 ـ إذا أردت ذبح دم لترك واجب فهل له وقت معين أم أن كل السنة متاح فيها الذبح لأهل مكة ؟.

6 ـ هل يجوز لأهل مكة ترك المبيت بمنى أيام التشريق ويوم التروية لعدم وجود مخيمات لهم والاضطرار إلى افتراش الطرق والأرصفة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1 ـ أهل مكة لا يحجون إلا مفردين، فلا يتمتعون ولا يذبحون لقوله تعالى:

(ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام) وأهل مكة من حاضري المسجد الحرام.

2 ـ دم الجبران لا يؤكل منه.

3 ـ من فعل ذلك فليتب وليستغفر الله.

4ـ أهل مكة يحرمون من بيوتهم، ومن العلماء من يقول إن أهل مكة لا عمرة عليهم، وإنما يكثرون من الطواف بالبيت.

5 ـ لا وقت له وإنما لا يكون إلا في الحرم، والمبادرة أفضل.

6 ـ إن اضطروا فلا حرج.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 011 توفت والدتي دون أن تؤدي فريضة الحج هل يمكنني تكليف أحد الشيوخ بالحج عنها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفت والدتي دون أن تؤدي فريضة الحج، لضيق ذات اليد في البداية ثم لمرض عضال ألم بها فيما بعد. هل يمكنني تكليف أحد الشيوخ بالحج عنها في العام القادم لأني أديت فريضة الحج هذا العام وأخشى أن لا يمهلني القدر لأحج لها بعد عدة أعوام.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحكم الشرعي أن تقوم أنت بالحج عن والدتك فاسع لهذا .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 012 : هل يجوز الحج كهيئة لحام أو حلاق بدفع رشوة حتى يحصل على الموافقة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز الحج كهيئة لحام أو حلاق بدفع الرشوة حتى يحصل على الموافقة ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك ولا يتخذ الكذب والرشوة وهما حرام مطية لعبادة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 013 : إذا نويت العمرة وطفت ثم تفاجئت أنه لا يمكنني إتمام العمرة وذلك بسبب الدورة الشهرية فهل أكون محرمة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا نويت العمرة وطفت ثم تفاجئت انه لا يمكنني إتمام العمرة وذلك بسبب الدورة الشهرية فهل أكون محرمة أم أن ذلك يعتبر عذر شرعي وخاصة أن الله تعالى جل جلاله يقول وأتموا الحج والعمرة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

يجب على كل أنثى قبل الذهاب إلى العمرة برمجة هذا الأمر بمراعاة وقت دورتها وما من امرأة إلا تعرف ذلك إلا النادر ، حتى لاتفاجأ المرأة بمثل هذا الموقف...وإن حصل فلابد من الانتظار حتى تطهري وتؤدي العمرة ، وتبقين بعد مجيء الدورة على إحرامك الأول.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 014 : لي صديقة على علاقة مع شاب ثم قطعت العلاقة وأدت فريضة الحج وبعد ذلك عادت إلى هذا الشاب هل حجتها مقبولة أو يجب عليها إعادتها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صديقة لي وهي ملتزمة ومتدينة ومن عائلة شريفة كانت على علاقة مع زميل لها وكانت العلاقة حميميه جدا لا تخلو من إمساك يد أو قبلة وذلك لأنه كان يمنيها بالزواج إلا أنها في كل مرة تلتقي به تعود فتتوب وتستغفر الله كثيرا وتقول لن أعود له وتحثه على خطبتها ثم حجت إلى بيت الله نادمة على ما فعلت في السابق وشرحت لزميلها هذا الأمر وأمرته أن يبتعد ولكن دون جدوى حتى أغواها مرة أخرى وقبلها عدة مرات الآن هي تقول أنها قطعت علاقتها به نهائيا ولم تعد تكلمه وقد هددته أو أن يتزوجها السؤال هل حجتها بطلت ولم تقبل منها ويجب عليها إعادتها وماذا تفعل لكي يتوب الله عليها وهي تشعر بالحسرة عندما ينادونها بالحجة وتعلم الكبيرة التي فعلتها بصراحة أنا بعد أن قلت لها أن حجتك لم تقبل ندمت فبماذا أجيبها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

الحجة صحيحة ، ولا حاجة لإعادتها ، وقد ارتكبت إثما بما فعلت ، وعليها التوبة... وشروط التوبة لتكون مقبولة: الإقلاع عن الذنب فورا ـ الندم والاستغفار ـ عقد العزم على عدم العودة للذنب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 015 : هل يجوز أن آخذ سلفة من الشركة لتغطية تكاليف الرحلة على أن أردهم على شكل أقساط شهرية ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا موظفة بشركة خاصة وإن أذن لي ربي وشاء أريد أن أذهب للعمرة هذا الصيف برفقة أخوتي ولكن بالنسبة لتكلفة هذه الرحلة كلما وفرت مبلغ من راتبي تأتي ظروف وأحتاجه. هل يجوز أن آخذ سلفة من الشركة لتغطية تكاليف الرحلة على أن أردهم على شكل أقساط شهرية ؟ سؤال آخر أنا بشرة وجهي حساسة بالنسبة للشمس هل يجوز وضع كريم واقي شمسي على وجهي أثناء أداء مناسك العمرة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

الأول يجوز إن لم تكن السلفة ربوية ، والثاني يجوز إن لم يكون زينة أو له رائحة عطرية.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 016 : هل يجوز مسك كتاب لأدعو منه أثناء الطواف بالكعبة الشريفة لأداء العمرة ، مع بنتين صغيرتين ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي بإذنه تعالى سنذهب إلى العمرة بعد حوالي الشهر أنا وأمي وأخواتي وأخي ومع أختي ابنتين صغيرتين (5 - 8) سنوات وأريد أن تدلني على طريقة أتعامل بها مع هاتين الطفلتين لتكون هذه العمرة معهم مدى العمر بإذنه تعالى؟ أي كيف أتعامل معهم هناك ؟ وكيف أشرح لهم عن بيت الله الحرام وعظمته وأجعلهم يشعرون بهذا؟ كيف أشرح حرمة مكة المكرمة والمدينة المنورة ؟ وهل هناك خطأ إن أنا أمسكت بكتاب دعاء لأدعو منه وأنا أطوف بالبيت الحرام ؟ وكيف أشرح لهم زيارة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اكتف بمرافقة بناتك لك دون قيامهن بالعمرة مادمن غير مكلفات، واشرح لهن بتبسيط الأعمال التي تقومون بها والغاية منها والله يتولاكم. ولا يوجد أدعية مأثورة أثناء الطواف فادع الله من قلبك وليس من الكتاب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 017 : هل صحيح لا يجوز الطواف إلا بطهارة كاملة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ سنتين تقريبا توجهت إلى الحج ولكن في بداية تأدية المناسك أتتني العادة الشهرية فأتممت الحج على انه لا يشترط الطهارة إلا في طواف الإفاضة ولكن حان موعد الرحيل ولم اطهر فسئلت بعض المشايخ فقالوا لي أن اغتسل وادخل الحرم وأطوف واخرج فورا ففعلت فهل هذا صحيح أم لا ؟!.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس هذا العمل صحيحا لأن الطواف لابد له من الطهارة، وليس الآن وقت السؤال بل كان عليك أن تسألي قبل الفعل. الأخت الكريمة: الطواف يحتاج إلى طهارة، إلا أنه يصح على مذهب الإمام مالك للمرأة المعذورة إن لم تتمكن من البقاء حتى الطهارة أن تطوف البيت، أسأل الله لك القبول.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الحج والعمرة - الفتوى 018 : لماذا عرفات بالذات تغفر فيه الذنوب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لماذا عرفات بالذات تغفر فيه الذنوب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا شان الله ولا يقبل السؤال..

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الحج والعمرة - الفتوى 019 : هل المبيت بمنى سنة أم واجب ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بإذن الله نحن ذاهبون للحج، ورئيس الفوج يعطينا تعليمات من ضمنها أن المبيت بمنى سيكون ليلة واحدة فقط (4 ساعات) وحسب ما قال أن المبيت بمنى هو سنة ليست بواجب فماذا تعلمونا حول مدة المبيت بمنى جزاكم الله خيراً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المبيت في منى مبيتان: الأول مساء يوم الترويه، الثامن من ذي الحجة، ليلة عرفة والتوجه صباح التاسع من منى إلى عرفة. والثاني ليالي أيام التشريق وهي الأيام التي تلي يوم النحر (يوم العيد) يومان للمتعجل وثلاثة للمتأخر...والراجح أن الأول سنة والثاني واجب. لكن إن تعذر، بمفهوم التعذر الشرعي سقط ولاشيء على الحاج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الحج والعمرة - الفتوى 020 : هل يجوز أخذ حبوب لمنع الدورة الشهرية أثناء أداء مناسك العمرة ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بخصوص أداء العمرة في رمضان هل يجوز أخذ حبوب لمنع الدورة الشهرية أنا أسمع عن أضرار لاستعمال الحبوب وما الحل؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان هناك أضرار فلا يجوز وعلى جميع الأحوال الأفضل ترك ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الحج والعمرة - الفتوى 021 : ما الحكمة من حلق الرجال لشعرهم والمرأة تقص فقط ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ2013-07-18 :

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أريد معرفة لماذا عندما نعتمر يحلق الرجال شعورهم والمرأة تقص قليلاً من شعرها ما هي حكمة من ذلك ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هذا أمر تعبدي نفعله التزاماً بأمر الله وأمر رسوله برهاناً منا على محبتنا لله ورسوله إضافة إلى أن هذا الفعل تعبير مادي عن الخروج من النسك فقد كان محرماً قص الشعر أثناء الإحرام أما الرجل فيسن له حلق جميع شعره وأما المرأة فالشعر زينة لها فيكفيها التحلل .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 001 : ما هي طريقة التسبيح الصحيحة ومعنى تحريك الأصبع أثناء التشهد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أريد أن اسأل عن طريقة التسبيح الصحيحة وهل تحريك الأصبع أثناء التشهد صحيح وما المقصود به وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يكون التسبيح باللسان بصوت خافت بين المرء ونفسه بلا جهر لقوله تعالى (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) والتسبيح ذكر تشمله الآية.كما أنه لا يصح أن يكون التسبيح أو الذكر في القلب دون حركة الشفتين واللسان لقول النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدي ما ذكرني و تحركت بي شفتاه) للبخاري وغيره.

وأما تحريك الإصبع في التشهد ،ففيه حديث صحيح عن وائل بن حجر رضي الله عنه

((... ثم قبض ثنتين من أصابعه وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها))

(رواه أحمد وأبو داود والنسائي)

وأما سؤالك مالمقصود بذلك ،فلقد جاء في الحديث الصحيح

((لهي أشد على الشيطان من الحديد، يعني السبابة))

والأمر تعبدي لا مدخل للعقل عليه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 002 : هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على عقد أصابعه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-02

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- احتَّج بعض الإخوة على استخدام السبحة في التسبيح وذكر الله عز وجل و قالوا: لم يعرف رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك و لا أصحابه من بعده بل كان يسبح مستعينا بعقد أصابعه فذلك بدعة و كل بدعة ضلالة فهل هذا الكلام صحيح

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ـ نعم إن الكلام صحيح، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يسبِّح بعقد الأصابع كما يروي عبد الله بن عمرو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة: بيمينه

ولما مر صلى الله عليه وسلم بصحابيات يسبحن بالحصى لم يقرهن وقال (عليكن بالتسبيح و التهليل و التقديس و اعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات و لا تغفلن فتنسين الرحمة)

وهل نقول إن استعمال السبحة للتسبيح بدعة..؟ إليك الإجابة من خلال هذا الأثر الصحيح (أخبرنا الحكم بن المبارك أخبرنا عمرو بن يحيى قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد فجاءنا أبو موسى الأشعري فقال

أخرج إليكم أبو عبد الرحمن بعد قلنا لا فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا إليه جميعا فقال له أبو موسى يا أبا عبد الرحمن إني رأيت في المسجد آنفا أمرا أنكرته ولم أر والحمد لله إلا خيرا قال فما هو فقال إن عشت فستراه قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي أيديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللون مائة ويقول سبحوا مائة فيسبحون مائة قال فماذا قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك وانتظار أمرك قال أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم ثم مضى ومضينا معه حتى أتى حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي أراكم تصنعون قالوا يا أبا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيئاتكم فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآنيته لم تكسر والذي نفسي بيده إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد أو مفتتحو باب ضلالة قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا إلا الخير قال وكم من مريد للخير لن يصيبه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله ما أدري لعل أكثرهم منكم ثم تولى عنهم فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة أولئك الحلق يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج

(أخرجه الدارمي وهو صحيح).

وباختصار شديد، فما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الأسوة، فذلك يقتضي من المسلم فعل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وترك ما تركه، وبذلك يسلم أمر الدين ويبقى صافيا محفوظاً من بدع المبتدعين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 003 : هل يجوز قول " اللهم لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه " ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز قول " اللهم إنا لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه " ؟ وما معنى هذا القول ؟ وكيف نوفق بينه وبين قول النبى صلى الله عليه وسلم " لا يرد القضاء إلا الدعاء " أو كما قال صلوات الله عليه وسلامه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا الكلام مخالف لما جاء في السنة ولا يجوز قوله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 004 : ما حكم الشرع في الذكر الجماعي ومجالس الصلاة على النبي والرابطة قبل الذكر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الشرع في الذكر الجماعي، ومجالس الصلاة على النبي، هل هي بدعة حسنة أم سيئة أم لها أصل شرعي، ما رأيكم وما حكم الشرع في الرابطة قبل الذكر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الذكر عبادة...وحذيفة بن اليمان، رضي الله عنه، يقول: (أيها الناس كل عبادة لم يتعبدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلا تتعبدوها) فابحث عما سألت عنه فإن وجدتهم فعلوه فافعله وإلا فدعه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 005 : إذا دعوت أن يرزقني الله بزوج صالح غني وغير قريب من العائلة أيكون ذلك شرط في الدعاء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-06

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا دعوت أن يرزقني الله بزوج صالح غني وغير قريب من العائلة أيكون ذلك شرط في الدعاء وهل يجوز أم لا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز لك الدعاء بما تشائين، ما لم يكن إثما.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 006 : ما هو الفرق بين الإلحاح والاستعجال في الدعاء؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1) ما هو الفرق بين الإلحاح والاستعجال في الدعاء يعني أنا أدعو دائما الله عزوجل بالزوج الصالح هل يكون إلحاح ؟.

2) هل الكلام على التشات حرام وانا قصدي فقط التسليه وحتى الموضيع تكون عامه ؟.

3) في شخص محله امام بيتنا وانا دائما اراه ينظر الي والقصه من سبع سنين ولا اعرف ما هي نيته وانا تعلقت به ودائما ادعو الله ان لم يكن من نصيبي ان يصرفه عني ولا اعرف ما افعل وبصراحه لا ارى غيره زوج لي ارجو ان تدلني ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كثرة السؤال لله لاتعتبر إلحاحا.

الكلام على الانترنت مع الجنس الآخر لايجوز.

لاتشغلى نفسك بأوهام وانتظري مجيء الخاطب بالطريق الصحيح.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 007 : إذا دعوت على شخص ظننا مني أنه ظلمني ثم تأكدت أنه لم يظلمني ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا دعوت على شخص ظنا مني أنه ظلمني ثم بعد أن واجهته تأكدت أنه لم يظلمني فهل يجوز أن أدعو الله أني تراجعت عن دعائي عليه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تستعجل بالدعاء قبل أن تتأكد ويكفي أن تستغفر الله من ذلك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 008 : هل الذكر ضمن جماعةٍ حقاً بدعة و غير مستحب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ورد إلي بعض الأحاديث التي لا تحبذ الـذكر ضـمن مجمـوعة من النـاس (الذكر الجماعي) و تعتبره بدعة. سؤالي فيما إذا كان الذكر ضمن جماعةٍ حقاً بدعة و غير مستحب ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

القاعدة أن نعرض كل عمل عبادي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فإن وافق كان من الدين وإن خالف كان ابتداعا ولاشك...والقاعدة النافعة جدا في هذا الصدد قول أحد العلماء: (الدين ما مات عنه محمد صلى الله عليه وسلم)...والكلام الذي يثيره بعض الناس وفيهم طلبة علم ومشايخ، من أننا نسلم بأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يعمل عملا ما ولكن هل ثبت نهيه عن فعله...؟ وهذا استدلال ضعيف وفهم قاصر، لأنه يَغيب عنه أو يُغيب أصلان أصيلان في الدين وهما: الاتباع الكامل للنبي صلى الله عليه وسلم، وأن هديه وسنته قسمان: فعلية وتركية، فما فعله فالسنة فعله وما تركه مع وجود المقتضي لفعله فتركه سنة، وفعله بدعة...وعلى ذلك فالفعل من النبي دين والترك منه دين ولا يتحقق الاتباع الكامل إلا بذلك. والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الدعاء مخ العبادة - الفتوى 009 : هل يجوز قول اللهم إنا لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز القول: " اللهم لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه ".

هل هذا القول وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم أم أنها مقولة شائعة بين العوام وما معناها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي ليست صحيحة لمخالفتها نصوصا أخرى...والأصل أن يسأل العبد ربه دون تحديد لمسألته ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما أعلم وما لا أعلم).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 010 : ما حكم أن يوضع شريط بدلاً من أن يقوم الشيخ بالأذان في المسجد في أوقات الصلاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم أن يوضع شريط بدلاً من أن يقوم الشيخ بالأذان في المسجد في أوقات الصلاة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز وضع الشريط لأن الأذان عبادة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 011 : هل هناك دعاء خاصا للمرأة الحامل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك دعاء خاصا للمرأة الحامل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا دعاء خاص بالحمل فلتدع المرأة ربها بتيسير أمر حملها ولتكثر من قراءة القرآن .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات - الدعاء مخ العبادة - الفتوى 012 : هل تجوز قراءة مجموعة من الأذكار أو سورة الصمد ووهب ثوابها لشخص ميت ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2008

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل تجوز قراءة مجموعة من الأذكار أو سورة الصمد عدة مرات و وهب ثوابها لشخص ميت ؟.

2-هل تجوز قراءة القرآن الكريم جماعة أم أنها بدعة و هي عادة جاري بها العمل في مساجد دول المغرب العربي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ج1 لايصح في ذلك نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج2: لا بأس بقراءة القرأن جماعياً للتعليم والتعلم .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الدعاء مخ العبادة - الفتوى 013 : هل يجوز للفتاة أن تدعو الله أن يزوجها برجل معين و تخصص الدعاء بذلك ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للفتاة أن تدعو الله أن يزوجها برجل معين و تخصص الدعاء بذلك ؟

لقد كنت فتاة بعيدة عن الاستقامة لكن كان لي أستاذ بالجامعة جعله الله سببا لان أعود للطريق المستقيم مع العلم انه يكبرني ب 26 سنة و متزوج و أب لـ 4 أولاد.

كانت لنا رغبة مشتركة في الزواج و أراد أن يسترني كوني يتيمة لكن الجميع كان ضدنا زوجته رفضت و أهلي كذلك مع انه ماديا مقتدر جدا

سدت الأبواب لكن اتفقت أنا و إياه على التضرع بالدعاء و التوكل على الله فهو مقلب القلوب و مسبب الأسباب طبعا التوكل و الدعاء مع اخذ الأسباب بمحاولة الإقناع أنا مواظبة على الدعاء و هو كذلك مع العلم انه لم يتقدم لخطبتي غيره عندما أدعو يحضرني خاطر أن الله عظيم لا يتعاظمه شيء فيهنأ بالي و اشعر بالراحة لكن أحيانا أفكر انه ربما من التعدي في الدعاء أن اخصص أمر زواجي من رجل محدد بل يجب أن أدعو أن يرزقني الله زوجا صالحا و كفى و أن الله هو مقدر الأمور و لا تخطي لإرادته

هل ما أقوم به تعدي في الدعاء أم انه صواب فمن يرجى غير الله ؟

مع العلم شيخي الكريم أنني أصبت بمرض عضال و الكل أكد انه مزمن و لا شفاء منه واظبت على الدعاء مدة عام شفاني الله تماما بدون دواء و الله على ما أقول شهيد و هذا ما زاد في تمسكي بالدعاء في الكبيرة و الصغيرة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الموضوع ليس في الجواز أو عدمه بل بتعلق القلب بشيء مظنون وانصرافه عن صفائه وإخلاصه لله تعالى.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الدعاء مخ العبادة - الفتوى 014 : هل الإلحاح في الدعاء جائز شرعاً ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-09-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من كانت له عند الله حاجة من حوائج الدنيا ، يدعو بها كثيرا ويلح على الله في الدعاء في كل صلاة ويتحرى جميع أوقات ومواضيع الاستجابة، هل ينطبق عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف:

((من أصبح وهمه الدنيا جعل فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له))

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

للإنسان أن يسأل ربه حاجته من الدنيا إن كانت مشروعة في الوقت الذي يشاء وبالقدر الذي يشاء بل إنه يثاب على دعائه.

لكن عليه ألا ينسى امر آخرته والدعاء بالرحمة والمغفرة والعتق من النار وغير ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - العبادات – الدعاء مخ العبادة - الفتوى 015 : ما هو دعاء تفريج الهم والحزن؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-11-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فضيلة الدكتور ما هو أفضل دعاء أدعو به لتفريج همي وحزني فأنا اشعر باني متعب جداً ولا أرى بأحوالي بارقة أمل لم يعد لي أمل إلا بالله.......................
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن اللهم إني عبدك وبن عبدك وبن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله عز و جل همه وأبدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات قال أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 001 : هل يجوز لموظف شراء مادة وبيعها للشركة التي يعمل بها لعلمه بحاجة الشركة لها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صديقي يعمل في إحدى الشركات الخاصة، و ثمة مادة توزع من الدولة بيعاً على الشركات و المعامل حسب حجم الشركة و حاجتها، هذه المادة تخزن في الشركة في الفترة التي يكون فيها الإنتاج الشهري ضعيفاً لاستعمالها في فترة ضغط الطلبيات حيث لا مزود لهذه المادة سوى الدولة، وحاجة الشركة التي يعمل بها صديقي أكبر من غيرها، و كلما عرض على الشركة كمية من هذه المادة تشتريها من الشركات الأخرى التي فيها العمل أقل حاجة من المادة الموزعة.

عرض على صديقي كمية من هذه المادة فهل يشتريها ويبعها للشركة يلي يعمل بها و يكون بذلك حصّل ربحاً، أم يبلغ أصحاب الشركة بهذا الموضوع لتشتريها الشركة من الأخرى مباشرة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد أن يكون ذلك بمعرفة إدارة الشركة مادام موظفا فيها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 002 : ما حكم العمل في محل يبيع الخمور ولحم الخنزير ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-06

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحب أن أسال عن العمل في بلاد الغرب(بريطانيا).

أنا طالب أتيت إلى بريطانيا لتحضير رسالة الماجستير، فعملت لتغطية بعض المصاريف الدراسية، أما بالنسبة للعمل إني أعمل في محل بيتزا أقوم بتوصيل الطلبات إلى المنازل، صاحب هذا المحل مسلم بعض منتجاته حلال، والبعض الآخر غير مذبوح بالطريقة الإسلامية ؛ مع العلم أنة لا يبيع لحم الخنزير. وأعمل في محل بقاله (سوبر ماركت صغير)هذا المحل لشخص غير مسلم مع العلم أن جميع المحلات التجارية في هذه البلاد تبيع المجلات الخليعة، ولحم الخنزير وبعضهم يبيعون الخمور، أما بالنسبة للمحل الذي أعمل فيه فأنه يبيع بعض المجلات الخليعة ولحم الخنزير فسؤالي اليك يا شيخ ما حكم العمل في هذا المحل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 003 : هل هنالك نسبة محددة للربح ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-07

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أتاجر بالأحبار الخاصة بآلات تصوير المستندات والطابعات الكبيرة المستخدمة بالجامعات والمعاهد والمدارس والمطابع ولدي شركة هنا بالإمارات، أستورد من اليابان ونبيع الأسواق المختلفة محليّاً بدبي وبالخارج لأفريقيا والدول المجاورة.

هل هناك بالشرع من نسبة محددة لإضافتها على التكلفة كربح صافي، أم أن نسبة الربح مفتوحة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد تحديد، والجشع والربح الفاحش ظلم، وعلى البائع أن يحب للشاري ما يحب لنفسه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 004 : هل يجوز تصنيع حقائب للدعاية لصالح مديرية اليانصيب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعمل في مجال تجارة و تصنيع الحقائب، طلبت مني إحدى المؤسسات (لها عدة مديريات) تصنيع حقائب للدعايه و من ثم أرسلت لي الطبعه التي تريدها و كانت لإحدى مؤسساتها وهي مديرية اليانصيب، هل يجوز لي أن أسلمها الحقائب(علماً أنها ستكون المرة الأولى و الأخيرة إن شاء الله)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من أوضح وآكد القواعد القرآنية في التعامل بين الناس ،قوله تعالى

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

(المائدة: من الآية2)

فكل من عصى الله وتجاوز حدوده ،لا تجوز مؤازرته وإعانته بأي شكل من الأشكال ، مباشرا كان أو غير مباشر ،ومن فعل كان له كفل من الإثم ،فلا تفعل...! ومن يتق الله يجعل له مخرجا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 005 : ما حكم شفرة الدخول للبرامج ليصبح سعر التعامل بالبرنامج ضمن الإمكانيات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسألكم عن عملية أخذ C.D منسوخ من برنامج محاسبي بعد فك شفرة الدخول للبرنامج عن طريق الإنترنت وبذلك يصبح البرنامج بمتناول يدي بدون دفع قيمة البرنامج والتي تصل لحدود 16000 ل.س. وليس بإمكاني شراء البرنامج من الشركة الأم..لغلوهم بالمبلغ.. فأفيدوني أفادكم الله بأسرع وقت ممكن وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك لأن فيه اعتداءا على حق الشركة الصانعة.ولعلك لا تستغرب إذا قلت لك:لو أن سؤالك كان حول CD يحوي مواد دينية شرعية ، لأفتيتك بالجواز. لأن العلم الشرعي لا يجوز احتكاره ، وخاصة أنه نتاج علماء أموات ، بذلوه للأمة دون عوض فلا يجوز لأحد احتكاره والمتاجرة به ،وله أن يأخذ تكاليف جهده في الإعداد فقط...هذا رأي وهناك آراء مخالفة وكل يعمل باجتهاده.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 006 : هل يجوز العمل في معمل لإنتاج التبغ والدخان ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت أن عدد من العلماء الأفاضل قد حرّم التدخين وأيضا كره أو حرم بيعه وأنا أعمل موظف في معمل لإنتاج السجائر الوطنية التابع للحكومة فهل عملي هنالك حرام حيث أعمل على خط الإنتاج. وما حكم العمل في نفس المعمل ولكن ليس في القسم الإنتاجي وإنما في قسم مراقبة الكاميرات مثلاً. وأيضا هنالك حصة لكل عامل تساوي ثلاث كروزات شهريا تعطى مقابل سعر رمزي فهل بيعها إلى الباعة حرام.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ما يتصل بالحرام هو حرام فاستبريء لدينك. وإن كان الكثيرون يجادلون بالباطل ويقولون لا يوجد دليل في القرآن والسنة يحرم التدخين...والجواب أن التدخين يحرم شرعا من وجهين: من أنه إضاعة للمال دون فائدة أو منفعة...ومن أنه إضرار بالصحة...فهل من عاقل في العالم مسلم أو غير مسلم يماري ويجادل في هذا...؟

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 007 : هل يجوز استخدام برامج مسروقة وأنت تعلم بذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من حضرتك يا شيخنا الجليل إفادتي بما يلي: يوجد على الانترنت مواقع توفر برامج كاملة معظمها أو ربما كلها يكون مسروقا، فهل استخدامنا نحن مستخدمي النت لهذه البرامج حلال أم حرام؟؟؟ سأشرح لك قليلا ؛ هذه البرامج تكون ملكا لأصحابها أي انك تستطيع تحميلها على جهازك من الموقع الأصلي للشركة المنتجة للبرنامج كتجربة لتستطيع ان تشاهد البرنامج وتجربه عمليا، وتكون نسخة التجربة هذه مثل النسخة الأصلية تماما إلا انه ربما لا تعمل بعض ميزاتها او تعمل جميع ميزاتها ولكن لفترة تجربة معينة (شهر مثلا) فإن أعجبك يجب ان تشتريه وإلا يمسح نفسه او تظل الميزات المعطلة كما هي(وعادة ما تكون هذه الميزات من أساسات وجود البرنامج)... عند شرائك للبرنامج بواسطة بطاقة ائتمان ماستر كارد مثلا يصبح البرنامج لك وبمالك ويعمل 100% وذلك بإعطائك من الشركة المنتجة اسم مستخدم ورقم متسلسل لتستطيع تسجيل البرنامج.... ما يفعله اصحاب هذه المواقع انهم يقومون بإعطائك اسم مستخدم ورقم متسلسل جاهز مسروق من أحدهم وربما يعطونك رقم ماستر كارد مسروق ايضا لتستطيع شراء اسم مستخدم ورقم متسلسل.. او يعطوك ملف لكسر المدة التي يعطيك اياها البرنامج قبل ان تشتريه (في حالة كان البرنامج يعمل جميعه ولكن لفترة تجربة محددة بعدة ايام) ويظل البرنامج يعمل لديك ولا يمسح نفسه لأن اذا الملف المذكور قد احبط هذه الميزة الموضعة لكي تشتريه ولا يظل مجانا... سامحني يا شيخ أطلت عليك باقي شق صغير من السؤال نحن هنا في فلسطين لا يوجد حقوق للنشر (حيث لا يوجد دولة) لذلك تجد تجار الكمبيوتر والبرامج انهم يقومون بشراء برنامج اصلي مرة واحدة ونسخه مئات المرات ومن ثم بيعه بأرخص الأثمان حيث يبيعون الاسطوانة الواحدة التي تكون مليئة بمختلف البرامج بحوالي دولار واحد وربما يكون برنامج أصلي واحد من تلك البرامج يساوي 100 دولار وربما اكثر بكثير... ولا يوجد امامنا غير تلك البرامج (المنسوخة بطريقة غير شرعية طبعا) فهل يجوز استخدامها لأننا مضطرون... ولا اخفي عليك يا شيخ 99% من الناس هنا وانا منهم نستخدمها ولا نجد غيرها الا ان نسافر للخارج لشرائها او شرائها

عن طريق الانترنت ببطاقة ائتمان وبالنسبة لشرائها عن طريق الانترنت صعبة وربما مستحيلة لأنك اصلا لا تملك برامج تفتح عن طريقها الانترنت لشراء برامج اصلية، وهل يجوز لي استخدام جهاز ليس لي يستخدم تلك البرامج وربما هؤلاء التجار يستخدمون البرامج المسروقة أصلا كما ذكرت سلفا في الشق الاول ويبيعوها أرجو افادتي ايها الشيخ الكريم الفاضل السلام عليكم .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنا أفتي بجواز فك البرامج العلمية الإسلامية ونسخها وتداولها بأسعار رخيصة لأن علم الدين لا يجوز احتكاره لأحد بل يجب بثه في الناس، وبخاصة أن معظم مواد البرامج الدينية من إنتاج علماء بذلوا علمهم للناس مجانا .فكيف يجوز لغيرهم احتكاره...؟ مع التأكيد على حرمة الإتجار بذلك وجعله طريقا للتكسب...أما البرامج الأخرى غير الدينية فلا أفتي بالإتجار بها من غير إذن أصحابها، أما استخدامها شخصياً دون الاتجار بها فهي قضية خلافية

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 008 : هل مبدأ الفراغ حلال أم حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كان والدي يعمل مع جدّي الذي يملك محلاً تجارياً في سوق الجمعة في دمشق، وتم استملاك المحل مقابل أسهم في تنظيم جنوب الشيخ محي الدين. وعندما توفي جدّي قبل عشرين عاماً باع الورثة هذه الأسهم ليتقاسموا الإرث، وبقي والدي يستثمر المحل بموافقة إخوته وكان يدفع إيجار المحل لمحافظة دمشق علماً أن عقد الإيجار هو باسم الورثة مجتمعين. ومنذ سنة مرض والدي ولم يعد يخرج من البيت، فقررتُ أن أفرغ المحل من البضاعة وأن أعطي مفتاح المحل لعمّي لكي يتصرف بالمحل كممثل للورثة. وقد عرض عمي المحل للتسليم وجاءه زبون بمبلغ مليون وأربعمائة ألف ليرة سورية. وقد قررت أن لا يأخذ والدي نصيبه من هذا المبلغ لظني أنه لا يجوز ولرغبتي في تعويض الورثة عن تلك الفترة الطويلة التي استثمر أبي فيها المحل، بينما يرغب والدي أن نأخذ المبلغ ونعطيه لأختي الغير متزوجة ليعينها في مستقبل حياتها، إضافة أن الورثة يرفضون تقاسم نصيب والدي. والسؤال:

- هل مبدأ الفراغ حلال أم حرام ؟

- إذا كان الفراغ حراماً فماذا نفعل بالمبلغ ؟ هل نستطيع إعطاءه لأختي على سبيل الصدقة علماً أن والدي لا يستطيع الإنفاق على أختي وليس لها مورد وأنا أنفق عليها وعلى أبي وأمي ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

موضوع الفراغ ،موضوع كثر فيه الخلاف والكلام ،وزاد من ذلك عموم البلوى به وضغط الواقع.ولا يوجد نص خاص يعتبر فاصلا في المسألة.وإنما تناقش على ضوء نصوص عامة، كقوله تعالى

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ....)

(النساء: من الآية29)

فلا يتحرك المال بين الناس إلا مقابل عرض (بضاعة) أو منفعة كالاستئجار.أما أن يؤخذ المال أو يعطى مقابل شيء وهمي أو معنوي ليس بيد الإنسان أو من صنعه (كسمعة المحل..أو منطقته التجارية..أوْ..أو..) فهنا وجه الحرمة ،إذ يصبح الفراغ مالا أخذ بغير حق ودون مقابل.وهذا ما نبه إليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: (من باع ثمرا فأصابته جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئا علام يأكل أحدكم مال أخيه المسلم ؟) وفي رواية للحديث قال صلى الله عليه وسلم: (أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يستحل أحدكم مال أخيه ؟)

وإذا كثرت الأقوال وتشعبت كما ذكرت آنفا ، فأقل ما ينبغي أن نعتبر الفراغ من المتشابه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول:(فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام "". وفي حديث آخر: (اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال، من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه).

وإذا اعتقدت حرمة المال لم يجز أخذه ولا إعطاؤه أحدا.والله أعلم

وهناك من أجازه، ولك أن تعود إلى كتب الفقه، والأورع تأخذ بالأحوط

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 009 : نسمع عن مسألة التورق ، فما هي ، وما حكمها؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-13

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسمع عن مسألة التورق ، فما هي ، وما حكمها ، وكان لدي إجابتان من موقعين مختلفين:

الجواب الأول :

بسم الله ،والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد:-

التورق هو أن يشتري الإنسان سلعة ما بثمن مقسط ثم يبيعها إلى شخص غير الذي باعها له بثمن حال أقل من الثمن الذي اشتراها به ليحصل على المال؛ لحاجته إليه؛ ولعدم وجود من يرضى بإقراضه، وهذه المسألة اختلف فيها العلماء، والراجح جوازها، لأن فيها صيانة المرء عن سؤال الناس، ولأن أغلب الناس صاروا لا يقرضون؛ لأنهم إما محتاجون لما بأيديهم من المال، وإما لا مال لهم، وإما لشحهم، أو خوفهم من عدم القضاء، ويشترط في جواز التورق أن يبيع المشتري السلعة إلى شخص لا يعرفه البائع، وأن لا يطلع المشتري البائع على نيته من شراء السلعة، فإن تم الموضوع بتنسيق بين المشتري والبائع كأن دله البائع على مشتر يشتري منه، أو اشتراها هو منه كان هذا بيعا صوريا مما يجعله ربا حراما.

يقول الشيخ ابن العثيمين- رحمه الله-:-

التورق هو أن يحتاج الإنسان إلى دراهم ولا يجد مَن يقرضه فيشتري سلعة بثمن مؤجل، ثم يبيع السلعة على شخص آخر غير الذي اشتراها منه، فهذه هي مسألة التورق.

وقد اختلف العلماء رحمهم الله في جوازها، فمنهم مَن قال: إنَّها جائزة؛ لأن الرجل يشتري السلعة ويكون غرضه إمَّا عين السلعة وإمَّا عوضهَا وكلاهما غرض صحيح.

ومن العلماء مَن قال: إنها لا تجوز؛ لأن الغرض منها هو أخذ دراهم بدراهم ودخلت السلعة بينهما تحليلاً، وتحليل المحرم بالوسائل التي لا يرتفعُ بها حصول المفسدة لا يُغني شيئاً. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلّم: «إنَّما الأعمال بالنيَّات، وإنما لكل امرأ ما نوى».

والقول بتحريم مسألة التورق هذه هو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو رواية عن الإمام أحمد.

بل جعلها الإمام أحمد في رواية أبي داود من العينة كما نقله ابن القيم في «تهذيب السنن» (801/5).
ولكن نظراً لحاجة الناس اليوم وقلّة المقرضين ينبغي القول بالجواز بشروط:

1 ـ أن يكون محتاجاً إلى الدراهم، فإن لم يكنْ محتاجاً فلا يجوزُ كمن يلجأ إلى هذه الطريقة ليدين غيره.

2 ـ أن لا يتمكّن من الحصول على المال بطرقٍ أخرى مباحة كالقرض والسَّلم، فإن تمكن من الحصول على المال بطريقة أخرى لم تجز هذه الطريقة لأنَّه لا حاجة به إليها.

3 ـ أن لا يشتمل العقد على ما يشبه صورة الرِّبا مثل أن يقو ل: بعتك إيَّاها العشرة أحد عشر أو نحو ذلك، فإن اشتمل على ذلك فهو إمَّا مكروه أو محرم، نقل عن الإمام أحمد أنه قال في مثل هذا: كأنه دراهم بدراهم لا يصحّ. هذا كلام الإمام أحمد. وعليه فالطريق الصحيح أن يعرف الدائن قيمة السلعة ومقدار ربحه ثم يقول للمستدين: بعتك إيَّاها بكذا وكذا إلى سنة.

4 ـ أن لا يبيعها المستدين إلا بعد قبضها وحيازتها؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلّم نهى عن بيع السلع قبل أن يحوزها التجار إلى رحالهم. فإذا تمَّت هذه الشروط الأربعة فإن القول بجواز مسألة التورق متوجهٌ كيلا يحصل تضييقٌ على الناس. وليكن معلوماً أنَّه لا يجوز أن يبيعها المستدين على الدائن بأقل مما اشتراها به بأي حال من الأحوال.

والله أعلم.

الجواب الثاني :

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التورق أن يشتري الإنسان سلعة إلى أجل مع زيادة في الثمن ،ثم يبيعها نقدا بثمن أقل ليحصل على مال بين يديه ،وسميت كذلك لأن الإنسان لايريد من هذه المعاملة السلعة وإنما يريد الوَرِق (يعني الفضة) إشارة إلى الثمن. ونقل ابن تيمية عن عمر بن عبد العزيز تحريمها في قوله (أخية الربا) وأجازها بعض العلماء مع الكراهة ،والأرجح تحريمها ،لاسيما وأن فيها زيادة في الثمن من أجل الزمن وهو عين الربا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

(كل يؤخذ من قوله ويترك ،إلا صاحب هذا القبر)والاختلاف يدور بين الخطإ والصواب ،لأن الحق واحد لايتعدد ، وعلى الإنسان أن يتحرى.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 010 : ما حكم مشروعية بيع الأراضي الزراعية ((الإصلاح الزراعي)) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أنا أسئل سؤال حول مشروعية ارض الإصلاح الزراعي حول التملك والبيع والشراء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا دخل لك بماضي الأرض.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 011 : ما هي نسبة الربح المسموح فيها بالشرع في البيع ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اذا كان مربح القطعة يعادل رأس المال ب3أضعاف هل يجوز ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مع أنه لا يوجد في نصوص الدين ما يحدد نسبة الأرباح والأسعار...لكن هناك حديث يعتبر أصلا أصيلا في هذه المسائل وهو قوله صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) وهذا يحتم على كل بائع، وهو يعقد صفقة، أن يضع نفسه مكان المشتري ويعامله كما يحب أن يُعامَل لو كان مكانه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 012 : هل في شراء الذهب وبيعه - أي تجارة الذهب - مانع شرعي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد شراء 100 غرام من الذهب المستعمل عيار 18 مثلاً بمبلغ 90000 ليرة سورية وعند ارتفاع الثمن أريد بيع هذه الغرامات بالليرة السورية هل في هذه التجارة أي مانع شرعي؟ أرجوا منكم ارشادي إلى كتاب أو موقع يهتم بشكل تفصيلي ومعاصر عن أحكام تجارة الذهب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا حرج في ذلك بشرط أن تكون المعاملات نقدا. وكل كتب الفقه تتناول هذا الموضوع.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 013 : هل يجوز الشرط الجزائي في البيع والشراء ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قمت ببيع منزلي وبعد كتابة العقد وبرضى الطرفين كتب في العقد شرط جزائي مبلغ 100 ألف ليرة سورية يتوجب دفعها الذي يقوم بفسخ العقد والرجوع عن البيعة وبالفعل قام الشاري بالرجوع عن البيعة وفسخ العقد فهل لي شرعا أن أأخذ المبلغ أم لا ودمتم

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن كان فسخه لسبب مقبول وقاهر فالأولى إقالته عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أقال مسلما أقال الله عثرته يوم القيامة) والإقالة هي قبول نكوله عن البيع دون مقابل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 014 :هل يحق لي إرجاع بضاعة بعد اسبوع من شرائها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا اشتريت بضاعة وشعرت فيما بعد أنني خسران فيها وبقي لصاحب هذه البضاعة في ذمتي مال هل يحق لي إرجاعها ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
البيع إذا انعقد انعقاداً شرعياً لزم البيع ، مادام هناك إيجاب وقبول وتقابض لزم البيع ، فأن يرد البضاعة هذا يتناقض مع لزوم البيع ، إلا أن البائع بإمكانه أن يقيله .
من أقال نادماً بيعته ، أقال اللّه عثرته يوم القيامة .
والله عز وجل قال : إن الله يأمر بالعدل والإحسان.
فقد يكون العدل ألا يرد البضاعة لأن البيع قد لزم ، وكان قد وقع بشكل شرعي ، أما حينما يرد البضاعة إذاً ردها منوط بموافقة البائع إذا أقاله أقال الله عثرته ، إقالة الذي ندم على شراء بضاعة من الإحسان ، أما ليست من العدل لأن البيع لزم ، إذا تصورنا أنا كل بيع يمكن أن يقال فتعطلت الحياة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 015 : اشتري القمح وقت الحصاد وأحفظه حتى يحين الزرع لأبيعه ديناً إلى الحصاد التالي ما هو حكم هذا العمل ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ أنا تاجر قمح اشتري القمح وقت الحصاد الشهر السادس بسعر الكيلو/10ل.س/ واحفضه في بيتي حتى يحين الزرع في شهر تشرين الثاني لأبيعه ديناً إلى الحصاد التالي بسعر الكيلو /15 ل.س/ ماهو حكم هذا العمل ؟

2 ـ يأتيني الرجل يطلب مالاً فأعطيه/ 7000ل.س/ مقابل 1طن من القمح وقت حصاده واكتب بذلك عقد بيع أشهد عليه شاهدين وأحدد فيه وقت معلوم وكيل معلوم ومواصفات أخرى [ملاحظة سعر1طن القمح عند الحصاد/ 10000ل.س/ ما هو حكم هذا العمل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه المعاملة في السؤال الثاني تسمى السلم، وهي مما أجازه النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن بتطبيق شروطها .

أما المعاملة في السؤال الأول فالزيادة في الثمن من أجل الزمن ربا .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 016 : اعمل تاجر إذا جاءني زبون يطلب بضاعة بماركة ما فأعطيته بضاعة بنفس مواصفات البضاعة المطلوبة ولم اقل له أن هذه البضاعة هي غير ماركة . فهل أكون غششته ؟ . .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعمل تاجر إذا جاءني زبون يطلب بضاعة بماركة ما فأعطيته بضاعة بنفس مواصفات البضاعة المطلوبة ولم اقل له أن هذه البضاعة هي غير ماركة . فهل أكون غششته ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا بد أن تعلمه بالحقيقة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 017 :هل يجوز بيع الذهب بالدين إلى اجل محدد ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز بيع الذهب بالدين إلى اجل محدد ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 018 : ما حكم بيع المقويات الجنسية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم بيع المقويات الجنسية (الفياغرا) والواقي الذكري و المشهي الجنس في الصيدلية مع أنني بعت الكثير منه ولكنني لا أعلم إن كان المشتري يستعمله في المشروع أولا و إذا كان حراما ماذا أفعل لكي أكفر عن ذنبي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إذا كانت هذه يستخدمها الأزواج فلا حرج ، وليس مطلوباً منك أن تحقق مع المشتري

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - البيوع - الفتوى 019 : ما حكم شراء منزل لإنسانة محتاجة من الفوائد ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم شراء بيت لمحتاجة من فوائد مبلغ وضع في بنك في فرنسا حيث كان البنك مغلق لفترة والأموال محجوبة وبعد أن حصلنا على الأموال كانت متزايدة بالفائدة فقمنا بشراء بيت لإنسانة لا تملك بيت فما حكم هذا البيت هل هو من مصدر حلال أم لا ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
التعامل مع البنوك بالفائدة حرام ولا يخفف تلك الحرمة، استعمال الفوائد في عمل خير. أما المرأة المستفيدة فلا حرمة عليها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 001 : هل يجوز استرجاع مال اغتصب مني بطرق ملتوية ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي الفاضل ، وقع علي ظلم من الشركة بمبلغ من المال لم يعطوني إياه وهو يبلغ حوالي 35 ألف ليرة سورية.

هل يجوز يا سيدي الكريم أن أخرج هذه الأموال بشكل غير مباشر من الشركة ؟.

مثلاً:

كأن أطبع أوراق من مال الشركة أو استخدم أغراض الشركة (تليفون ، كمبيوتر) كي أعوض هذا المبلغ.

علماً وإني أقسم بالله العظيم بأن الظلم قد وقع فعلاً الرجاء أجيبوني بأسرع وقت ممكن فأنا في شدة الحيرة و الإحباط.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك.

لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك

وحين يثبت لك حق عندهم فلك أن تطلبه وفق الطرق المشروعة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 002 : هل يجوز فسخ العقد لسبب ما وهل يجوز للطرف الآخر أخذ ما دفع له ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا استأجر شخص منشداً لينشد له في حفلة زفاف ، وأعطاه دفعة من الأجر ، وبعد فترة جاء هذا الشخص واعتذر من المنشد لأنه اتفق مع منشد غيره فهل ينفسخ عقد الجارة في هذه الحالة ؟

وعليه هل يحق للمنشد أن لا يعيد لهذا الشخص مبلغ المال الذي دفعه له كدفعة ؟

ملاحظة:

قرأت في كتاب المبسوط للسرخسي أن العقد لا ينفسخ إذا لم يكن هناك عذر للمستأجر ، ولا يحق له المطالبة بما عجّل من أجر نرجو من حضرتكم التفصيل.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز له أخذ ما عجل له من الأجرة..

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 003 : سؤالي عن تعويض العمل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي عن تعويض العمل:

عملت عند شخص في ورشة مدة قدرها 6 سنوات بدأ راتبي بمبلغ 6000 ليرة وتزايد خلال الست سنوات حتى اصبح 12000 ليرة وعرض علي عمل افضل واريد أن اترك العمل السابق فهل يحق لي في الشرع أن آخذ منه تعويض وكم يكون التعويض في حال المشروعية

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أمر التعويض مبني على الاتفاق بينك وبين من تعمل عنده ،والتراضي أصل في المعاملات ، وكذلك مقدار التعويض.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 004 : هل يجوز أن يتقاضى طبيب عمولة عن إرسال مرضى لطبيب مختص آخر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طبيب أرسل أحيانا: بعض المرضى إلى طبيب جيد، هل يجوز لي أن آخذ ما يعرضه علي هذا الطبيب من نسبة من أرباحه لقاء تحويلي له المرضى

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن إرسالك المرضى إلى طبيب جيد، لاشك أنه من باب النصح لهم، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (الدين النصيحة) وفي الحديث الآخر عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: (بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم).

متفق عليه .

وهذا واجب شرعي لا يقبل العوض المالي، أضف إلى ذلك أن إنسانية مهنة الطب وأخلاقياتها تأبى ذلك والله أعلم

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 005 : هل يجوز تقاضي أجر على عمليات السمسرة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يرجى من سيادتكم الجواب على سؤالي التالي: زوجتي لديها خبرة في التسوق والسوم والبيع والشراء، وكثيرا ما يطلب منها أقاربها وصديقاتها أن تشتري لهن بعض الأشياء فتقوم هي بدورها بإضافة مبلغ من المال لقاء تعبها وجهدها في السوم والمجادلة مع الباعة، وهي مقيمة خارج مدينة ابو ظبي الأمر الذي يتطلب منها الذهاب الى مدينة أبو ظبي أو الشارقة أحياناً لتلبية طلباتهن وهذا بلا شك امر مكلف، وأحياناً يتصل بها الأقارب والصديقات من خارج الدولة ويطلبن منها شراء بعض الأشياء فتقوم هي بتحديد السعر لهن فتقول مثلاً: العباية الفلانية بـ 125 درهم وفي الحقيقة (العباية بـ 100 درهم) والزيادة تعتبرها لقاء خدمتها ومصاريف تنقلاتها. فهل يجوز لزوجتي أخذ تلك الزيادة بالصورة التي شرحتها ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إذا أعلمت من تشتري لهم بما تأخذه جاز لها ذلك، وإلا فلا.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 006 : هل يجوز سحب الفرق في الصرف من الشركة وبدون علم الإدارة حتى تسوى الأمور ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا سوري اعمل بالسودان لنفس الشركة التي اعمل بها بسوريا و قيل لي أنهم يريدوني أن اعمل معهم في السودان كمحاسب وجئت لهنا و قالوا لي أن راتبي بالدولار وتم الاتفاق بشكل كامل ثم تفاجئت بأنه وخلال شهر بدأ الدولار في السودان بدأ يهبط نسبة للعملة المحلية الدينار فقلنا للمدير المسؤول هنا على أن تبدل الرواتب لليورو و تم التوقيع على هذا لكي لا يتم خسارة الفرق أثناء الصرف و فعلا أصبح قبض الراتب يكون بالدينار بقيمة اليورو حسب السوق أو حسب الدولار أول بداية تحديد الراتب ولكن اضطررت للسفر لسوريا لمدة 4 أشهر لعمل اضطراري بسوريا لصالح الشركة نفسها ثم عدت للسودان و إذا يكون المدير المسؤول هنا قد ألغى هذه الطريق وعاد للراتب القديم بالدولار ويتم تقبيضه للموظفين بالدولار حيث تخسر كل 10$ حوالي 1.4$ وتم التكلم مع المدير بهذا الشأن فقال اتركوا الموضوع حاليا على ما هو على أساس الوعد بالنظر في الأمر وأعيد السؤال من جديد وكان نفس الرد القديم.
السؤال: هل يجوز سحب الفرق في الصرف من الشركة وبدون علم الإدارة بحيث يسحب كمان كان في القيمة القديمة.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لايجوز ذلك لأنه بحكم السرقة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 007 : شركة خاصة تقوم باقتطاع جزء من الراتب مع جزء منها وإيداعه في البنك لصرفه عند التقاعد ما حكم الدين ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المعاش التكميلي تقوم الشركة بخصم 16يوم ونصف من العاملين بالشركة وإضافة إليهم 32 يوم وتقوم بإيداع القيمة المساوية كاملة في احد البنوك واستثمارها وعند الخروج إلى المعاش تقوم الشركة بصرف معاش تكميلي قدره 1500 بخلاف المعاش ما حكم الدين ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
جائز مع التحفظ على طريقة الاستثمار، هل هي شرعية أم لا...؟
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأجور - الفتوى 008 : ما رأي الشرع بالكمسيون سواء أكان متفق عليه أم لا؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أعمل في محل تجاري في دمشق في بيع بعض مستلزمات الأدوات الصحية ويأتيني الكثير من عمال التمديدات الصحية وبعضهم يقول لي آتيك بالزبون وتعطيني مبلغ من المال فما رأيكم في ذلك ؟ وهل يجوز أن أعطيه كما يسمى /كمسيون/ سواء أكان متفق عليه أم لا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كنت ستعطيه مبلغاً منك أو من صاحب الشركة دون أن تزيد شيئا على الزبون فلا حرج

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 001 : هل يجوز تشغيل مبلغ من المال بمبلغ مقطوع شهرياً؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي مبلغ من المال اخذ منه 2000ل.س أي الشخص الذي أشغلت عنده المبلغ ((المبلغ 50000)) ل.س يعمل بها في تجارة القماش على المسامحة هل هو حلال أم حرام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز تشغيل المال على مبلغ مقطوع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 002 : هل في إجراء أي نوع من الاتصال التجاري مع اليهودي أي ضرر على ديني ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سيدي أنا بحاجة إلى مساعدتكم في أمر قد أقلقني لما فيه من مسؤولية تجاه رب العالمين، سؤالي هو:
هل في إجراء أي نوع من الاتصال مع اليهودي أي ضرر على ديني ؟وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
التعامل المادي مع أهل الكتاب أو مع غير المسلمين بـشكل عام ، إن لم يقترن بالإعجاب بهم، الذي يفضي إلى تقليدهم والتشبه بهم في عاداتهم وتقاليدهم وأخلاقهم، بل ودينهم أحيانا... أو الدفاع عنهم والتبرير لهم لا حرج فيه ولا تعترض عليه أحكام الدين.

((وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير))

(رواه البخاري ومسلم والترمذي)

ولا بد من تعليق، أنه كان في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفيه ذلك وأكثر، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ما فعل تعليماً للأمة وتشريعاً، والله أعلم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 003 : سؤال في التعاملات التجارية والشراء من القطاع الخاص عن طريق المناقصات مع تقديم عروض صورية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في التعاملات التجارية بين القطاع العام والخاص يتم الشراء من القطاع الخاص عن طريق المناقصات، فيقوم التاجر المتقدم بتقديم أوراق ثبوتية والعرض المالي والفني فإذا كان العرض وحيد أي واحد فقط تعاد المناقصة للمرة الثانية لذلك يقوم التاجر بعرض ثاني يسمى عرض مساعد بأوراق ثبوتية وعرض فني ومالي لكن يكون السعر أعلى و باسم شخص أخر

السؤال: هل يجوز أن أكون صاحب العرض الثاني مقابل مبلغ معين أم يكون هذا العقد عقد تغرير وأكون أثمت مع هذا التاجر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المناقصة مشروعة في السنة، فإذا فرغت من مضمونها وكانت صورية، كانت وسيلة لكسب غير مشروع لكن حين يكون العرض وحيداً، والبضاعة لا توجد إلا عند صاحب العرض الوحيد والمسلمون بحاجة إلى البضاعة وتتحقق بها مصالحهم، وصاحب العرض الوحيد بضاعته جيدة وسعره معتدل، فأدخل معه عرضين لتتحقق حرفية القانون، وأدخلهم بعلمهم وبرضاهم، ومنحهم من ربحه حصراً، وهذه شروط دقيقة لابد من تحققها، أما حينما تعاد المناقصة، وقد يدخل فيها من يحقق مصلحة المسلمين

بشكل أجود وأرخص، عندئذ لا يجوز أن تكون المناقصة صورية، وتصبح وسيلة لكسب غير مشروع
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 004 : تمت شركة محاصصة بيني وبين شخص آخر منذ سنوات والآن يريد فكاك هذه الشراكة ماذا يترتب علي وعليه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-06-27

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب أعمل في مهنة صناعة الذهب و المجوهرات منذ عدة سنوا ت عرض علي أحد الأشخاص أن لديه مبلغ من المال يريد أن يستثمره معي في المهنة أنا في خبرتي في السوق والمهنة وهو في رأس المال. أخذت منه المال واشتريت به ما يعادله ذهب ورجعت إليه لأبلغه ماذا اشتريت واتفقنا أن نكتب عقد شركة محاصة وأن يسجل به مقدار الذهب الذي اشتريته بالوزن وأن توزع الأرباح شهريا في ما بيننا وقد تم ذلك وكان كل شهر يأخذ نصيبه من الأرباح. وبعد مرور سنوات على العمل أخبرني أنه يريدأن يسترد ماله وقد اتفقنا على زمن التسليم. كان سعر غرام الذهب عندما اشتريناه(425) ل.س والان سعر غرام الذهب(825 ل).س على سبيل المثال أي أن كل غرام ذهب قد ارتفع حوالي(400) ل.س !! السؤال الأول منذ سنة تقريبا تعرضت لعملية اختلاس من أحد التجار و المبلغ المختلس هو أكثر من قيمة رأس المال الشخص المذكور أعلاه فهل يترتب عليه شيء أم لا علما أنني لم أحسم عليه شيء من الأرباح يوم واحدا ؟ السؤال الثاني مقدار ارتفاع الذهب هل يكون لصالحه وحده أم مناصفة في ما بيننا؟ علما أنه كان يأخذ أرباحه شهريا! السؤال الثالث هل يوجد علاقة بين اجابة السؤال الثاني استنادا الى السؤال الاول ؟ السؤال الرابع ماذا يترتب علي في الحكم الشرعي اذا كان الشخص الممول قد أعطاني ذهب من البداية و عند التسليم يكون ذهب نظرا للسؤال الأول في عملية الاختلاس ؟ (أي أعتبر أنا وحدي في هذه الحالة من تكفل في دفع الخسائر وهو من قبض الأرباح)!!!!!! ولكم جزيل الشكر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما المال الذي اختلس، فأنت وحدك تتحمله لأنك مؤتمن عليه، وذهابه سببه تقصير منك. ولوتحمل معك شريكك شيئا من ذلك باختياره أريحية فلابأس.

أما ارتفاع سعر الذهب (رأس المال) يستفيد منه صاحب المال فقط، لأنكما شركاء في الربح الناتج عن الاتجار في رأس المال، ولاشك أن ازدياد رأس المال حقق لكما زيادة في الربح كل حسب نصيبه.

أما ارتفاع سعر الذهب فليس لك فيه دور وبالتالي فالذي يستفيد منه صاحب رأس المال فقط، إلا أن تطيب نفسه فيهبك شيئا من الزيادة

ولا فرق في الحكم بين أن يكون أعطاك في البداية مالا فاشتريت به ذهبا أو أعطاك الذهب مباشرة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 005 : هل يجوز أن أخذ مصروفي من الشركة بدون علم صاحبها ريثما يتم تحديد راتب لي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إحدى قريباتي افتتحت مشروع و أوكلتني إدارة هذا المشروع و هو يحتاج إلى الكثير من الوقت فاضطررت إلى ترك عملي الخارجي كله كي أتفرغ لمشروع قريبتي و هو ما زال في طور الإعداد أي أنه لا يحصل نفع مادي و أنا لا وارد لدي أبداً و حتى الآن لم نتفق على نسبة تكون خاصة لي فأنا الآن اضطر لأخذ نقود تكفيني فقط لمصروفي الشخصي الضروري (مأكل – دواء – مواصلات – الخ.) و هذه النقود أخذها من مخصصات هذا المشروع و لكن دون علم صاحبتها و أنا أستطيع أن أطلب منها (لك أن تعتبره من باب عزة النفس) علماً أنها لم تخصص لي راتب شهري تلقاء متابعتي لعملها الجديد و انشغالي أكثر الوقت به و أني و بصدق و بعد أن نحدد نسبة من أرباح العمل لي و نسبة لها أنوي أن أتصدق بمبالغ شهرية دورية أرجوا من الله عز وجل أن يجعلها بصحيفتها طبعاً إذا شاء الله و أراد و أنا لم ألجئ إلى أخذ المال بهذه الصورة إلا بعد ضاقت بي المعيشة جداً و استدنت كثيراً و لا يوجد من يعينني لا أب و لا غيره فما الحل و سؤالي الأخير ما هي النسبة المشروعة التي يجب أن أخذها لقاء هذا العمل علماً أن كل المال منها و المجهود مني. و الحمد لله رب العالمين.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز أخذ المال دون علم الطرف الآخر، ولابد من مصارحتها لتخصيص راتب لك مادمت تعملين لمصلحتها...أما عن النسبة فهذا متروك للاتفاق بين الشريكين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 006 : شركة بيني وبين شريك آخر هل أي تعامل تجاري بعيد عن مجال الشركة فيه شيء من الحرمة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قمت بمشاركة صديق لي بمشروع موقع إلكتروني ولكن الموقع لم ينجح فقمنا بعرض الموقع للبيع ، أحد المهتمين (موجود في أحد الدول الأوروبية) أرسل لنا إيميل للاستفسار عن شراء الموقع ، اتصلت به ومن خلال الحديث معه وعلى عدة مكالمات هاتفية لم نتفق على بيع الموقع ولكن تم الاتفاق معه على تعاملات تجارية أخرى بعيدة عن مجال الموقع الالكتروني، فما هو حكم صديقي في هذه التعاملات علماً:

1- لا يوجد أي اتصال بين صديقي وهذا التاجر ، حتى أن التاجر لا يعلم بوجوده.

2- تم إرسال عينات لمنتجات معينة إلى بلد هذا التاجر فقام صديقي بدفع نصف تكلفة إرسال هذه العينات (علماً أنها ستحتسب من التكاليف في حال تمت الصفقة مع هذا التاجر).

3- كل ما هو متعلق بالصفقات الحالية أو المتوقعة مع هذا التاجر من ملاحقات مع دوائر الدولة تحضير عينات ، حتى فكرة هذه الصفقات أقوم بها وحدي ، ولا يتدخل صديقي أو يشارك في أي جزئية بهذا العمل. لا أريد مالاً حراماً ولا أريد أن أخسر هذا الصديق. ولكن أريد أن أعرف ما هو موقف الشرع من هذه الحالة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

كل المعاملات الأصل فيها الحل إلا ما جاء النص بتحريمه...والأصل فيها الاتفاق والرضا بين الأطراف. فلابد من الوضوح في أي علاقة وأن يعرف كل حقوقه وواجباته. إجلس مع صديقك واطرحا الأمر بينكما بصراحة ووضوح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 007 : هل يجوز التعامل مع شركات تعطى العميل نصيب من كل صفقة تجارية كان هو السبب في ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هناك نظام جديد لدفع عمولات للمسوقين تتبعه احد الشركات، حيث إنك إذا اشتريت أحد بضائعها تستطيع أن تروج بضائع الشركة. والنظام يعمل بهذه الطريقة، تروج بضائع الشركة لشخصين وإذا نجحت في ذلك تحصل على عمولة ومن ثم إذا قام الشخصان بترويج البضائع لأشخاص آخرين ونجحوا يحصلون على عمولة كما تحصل أنت لأنهم أصبحوا في نفس سلالتك. مثلا، بمجرد يشتري أحمد بضاعة من هذه الشركة، علي الذي أقنع أحمد مباشرة يستفيد وأيضا يستفيد جاسم الذي أقنع المقنع (علي) ويستفيد عباس الذي أقنع هذا الأخير (جاسم) وهكذا حيث تستفيد كل السلالة. وتقوم الشركة بإتباع هذه الطريقة لإيمانها إنك على الرغم انك (عباس) قد لا تكون السبب المباشر في إقناع الشخص (أحمد) إلا إنك بسببك تم إقناع جاسم والذي بدوره أقنع علي وهكذا.. فلولا قيام عباس بترويج البضاعة لجاسم وإقناعه لما تم إقناع البقية (علي، أحمد،..) فعباس هو الذي بذر البذرة الأولى فيستحق عمولات بإستمرار إلى قيام يوم الدين. فما رأيكم، هل يجوز العمل عند هذه الشركة وترويج منتجاتها والحصول على عمولات بهذه الطريقة المذكورة ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الشركات - الفتوى 008 : هل يجوز شراء سيارة وتضمينها لشخص بمبلغ شهري ثابت كنوع من الاستثمار ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز شراء سيارة وتضمينها لشخص بمبلغ شهري ثابت كنوع من الاستثمار على أن يتحمل هذا الشخص كافة مصاريف السيارة بما فيه أضرار الحوادث ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لما في ذلك من الجهالة والغرر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 001 : هل يجوز اتباع حمية معينة وأوقات معينة من أجل إنجاب مولود ذكر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للزوجين اتباع طريقة لإنجاب مولود ذكر كما يقول بعض الأطباء من اتباع حمية معينة وأوقات للجماع محددة وهل يتعارض ذلك مع الشرع ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

والله غالب على أمره ولا حاجة للدخول في هذه المضائق، وما يأتي من الله هو الخير، والرضا به من الإيمان.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 002 : هل يجوز للمسلم الزواج بالأجنبية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-06-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز للمسلم الزواج بالأجنبية ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يجوز إن كانت كتابية.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 003 : ما حكم زواج المتعة وما دليله ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم زواج المتعه وما دليله ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز.

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم زواج المتعة تحريما باتا. وعلى ذلك أدلة كثيرة منها ما جاء في صحيح مسلم)نهى عن المتعة وقال: ألا إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة).

وعلى ذلك فلا يحل لمسلم فعلها ، وإلا فهو زانٍ.

وقد جاء في سنن ابن ماجة وغيره (عن ابن عمر قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها والله لا أعلم أحدا يتمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون أن رسول الله أحلها بعد إذ حرمها)

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 004 : هل يجوز للفتاة أن ترفض الخاطب لعيب في شكله ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في ال25 من العمر والحمد لله ملتزمة ومعي شهادة جامعية.

رب العالمين سخر لي ابن حلال مواصفاته شبه رائعة من ناحية الدين والأخلاق والعلم والحالة المادية المستورة قليلاً..

المشكلة الوحيدة في هذا الشاب هي (استغفر الله وأتوب إليه) شكله طلبت رؤيته مرة أخرى لكي لا أندم على قرار بعجلة ولكن استغفر الله لم أرى أي جانب مشجع في شكله ولا أعرف ماذا أعمل !!!!

هل أرفضه لأن شكله يزعجني استغفر الله أو أقبل به وأغض نظري عن شكله ؟؟؟

مع العلم أن مواصفاته الأخرى رائعة ولأدري ما العمل، هل علي ذنب أن رفضته حتى لو أنني سأشعر بالندم يوماً ما ؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من حقك شرعا أن ترفضيه، ولا حرج عليك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 005 : أرجو من حضرتكم ماعدتي وإخباري عن موضوع الاحتلام وما هو مفهومه في الإسلام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من حضرتكم مساعدتي وإخباري عن موضوع الاحتلام وما هو مفهومه في الإسلام، وهل يمكن أن نفسر بعض الخواطر السيئة التي يمكن أن تتوارد للذهن بالاحتلام وهل هو ذنب، وكيف يمكن للإنسان أن يسيطر على نفسه في هذا الموضوع ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا علاقة للاحتلام بالخواطر والذنوب وهو رحمة من الله في تخفيف احتباس السائل لتخفيف ثوران الشهوة، ويترك الموضوع على طبيعته.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 006 : ما الوسيلة للإقلاع عن العادة السرية والتخلص منها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب مسلم في الواحد والعشرين من العمر وقد ابتليت بداء العمل مع الفتيات وأغلبهم من الدين المسيحي كما أني أدرس في الجامعة و كما تعلم فلأجواء موبوءة في تلك الأماكن و النساء عاريات غير كاسيات مائلات ومميلات و قد دعيت إلى الزنا من قبل الفتيات اللواتي حولي أكثر من مرة تارة بالتلميح وتارة بالطلب العلني إلا أني كنت في كل مرة والحمد لله أستعفف و أنا بالمناسبة غير قادر على الزواج حاليا بسبب الحالة المادية والمشكلة لا تكمن هنا فالمشكلة هي أني قد سألت أحد العلماء أن يرخص لي الاستمناء باليد درء لتلك الشهوة وقد فعل وأنا الآن أحاول التخلص منها إلا أني كلما حاولت غلبتني نفسي فأتوسل إليك أن تنجدني فماذا أفعل ؟.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لابد لكل عمل من إرادة ، والإقلاع عن الذنب أو العادات الضارة يحتاج إلى أشد أنواع الإرادة ومجاهدة النفس الأمارة بالسوء... ولابد من الابتعاد عن الأماكن الموبوءة كما أسميتها لتتمكن من الانتصار على نفسك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 007 : ما الحل أريد الزواج لكن دخلي لا يسمح بذلك؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الـ 25 من العمر وأرغب بالزواج ولكن عملي لا يعطيني سوى مصاريف بيتي ومصاريفي وأنا أخشى الوقوع في المحرمات أو الزنا لأني أخاف الله عز وجل.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

اتق الله، واستقم، وابحث عن مورد إضافي والله سيسر لك الزواج إن شاء الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 008 : تزوجت بالسر على السنة المحمدية أريد منكم النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-07-06

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طبيب متزوج أحببت فتاة على قدر من الأدب والعلم تقدمت لأهلها سرا عن أهلي رفضوا كوني متزوج وعندي خمسة أولاد ولعلمهم أن أهلي غير موافقين على زواجي الثاني اصطدمت مع أهلي وتقدمت ثانية وثالثة وكان الرفض جوابا توسطت صديقي ولكن دون جدوى كي لا أقع في الحرام أريد الزواج فقررنا أنا والفتاة البالغة من العمر الزواج على مذهب الحنفي رحمه الله وتم ذلك ونتقي انكشاف أمرنا بالعزل راجين من الله الفرج القريب ما رأيكم ما نصيحتكم ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

كم هي المشكلات التي نقع بها ممن يحتج بمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله ويتزوج دون علم أهل الفتاة وهذا ليس من الدين في شيء ولو علم الإمام بما سيفعله الناس متذرعين بفتواه لأفتى بخلاف ما أفتى لقد أصبح العقد يعقد بين شاب وفتاة في مدخل مسجد من دعي للدين بمبلغ يسير ثم ينطلق الشاب مع فتاته وتقع مشكلات لا حصر لها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 009 : كيف أتخلص من العادة السرية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في الرابعة و العشرين من عمري أعاني من العادة السرية و لي رغبة شديدة في الزواج............لكن لا عريس فما العمل أرشدني وفقك الله قبل أن أموت على العصيان

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالك، نفيدكم بما يلي:

استقيمي على شرع الله، وأكثري من الدعاء، واصبري على ما قدر الله، وسيأتيك الفرج إن شاء الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 010 : ما رأيكم بزواج المسيار ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما رأيكم في زواج المسيار ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
زواج المسيار من حيث هو عقد تتوفى فيه شروط العقد الشرعي أي وجود الإيجاب والقبول على نية التأبيد في الزواج مع وجود الشهود والمهر وموافقة ولي الأمر مع تنازل المرأة من حق السكن هو بهذا الإعتبار مشروع لكن هذا الزواج لا يحقق مقاصد الشريعة الكبرى بيت المسلم المبني على المودة والرحمة لذلك لا يفتى به إلا في حالات خاصة والله أعلم .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – المعاملات – الخطبة والنكاح – الفتوى 011 : ما الحكمة والسبب من تعدد الزوجات ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-07-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن عائله نعيش بالسويد منذ زمن بعيد ويختلط بنا أجانب كثر ودائماً السؤال المعتادة طبعاً كوننا عرب مسلمين عن سبب تعدد الزوجات لماذا أربع زوجات بالتحديد وأنا لا املك الإجابة المقنعة، أريد من سيادتكم جواب مقنع لهم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأمور التي يثيرها الغرب لا تنتهي وذلك لعدم فهمهم الصحيح للدين بشكل متكامل وهذا الاجتراء في الأحكام لا يؤدي إلى نتائج صحيحة فمن عادتي أن أقول هنا إن الغرب والشرق البعيد عن الإسلام للرجل فيه زوجة واحدة نعم ومعها عشرات العشيقات بينما الإسلام لا يسمح بالعشيقة ولكنه يسمح بالزواج فقط !!!! وفضلاً عن ذلك فمن يتبع أحكام الإسلام إنما يتبع منهج الخالق ولا ينبئك مثل خبير.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 012 : هل يجوز النكاح ببنت ليس لها أب شرعي وزواج امرأة زني بها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 - هل يجوز النكاح ببنت ليست لها أب شرعي ؟

2 - هل يجوز الزواج بامرأة زني بها والد الرجل (الزوج أو العريس) ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأول: يجوز على أن يكون القاضي وليا لها.

الثاني: يجوز على الراجح إن تابت من الزنا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 013 : ما هي صيغة العقد وما هي الشروط لصحة العقد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا موجود في أفريقيا و طلب مني أخ أن اعقد عليه مع فتاة افريقية ، ما هي صيغة العقد و ما هي الشروط لصحة العقد ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد صيغة مسنونة أو محددة لعقد الزواج ، فإن استكمل العقد أركانه وهي وجود ولي المرأة والخاطب وشاهدين وتحديد المهر ثم سماع الموافقة من الطرفين فقد تم العقد.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 014 : هل الدعاء من أجل الزواج به شيء ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا فتاة ابلغ من العمر 28 عاما لم يتقدم لخطبتي شخص مناسب مع العلم أني أتمتع بمستوى اجتماعي راقي وعلى قدر من الجمال ومتدينة وارغب في الزواج.
فهل الدعاء لله بان يرزقني الله الزوج يعد اعتراض على قضاء الله وقدره ؟.
وإذا لم يكن كذلك فما هو الدعاء أو الآية التي تفيدني في قضاء حاجتي أرجو افادتدي ولكم جزيل الشكر
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أكثري من الدعاء ولا حرج، ولا يوجد دعاء خاص بل توجهي إلى بارئك بأي دعاء يجري على لسانك ويصدر من أعماق قلبك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 015 : شخصان لكل منهما إبنة ، هل يجوز أن يتزوج كل منهما من إبنة الآخر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تزوج أبي من إبنة صاحبه وتوفي رحمه الله ولم يطلقها، وبعد فترة طلب صاحبه الزواج من أختي خليصتي (ليست بنتَ بنت صاحبه) فهل يجوز أن يتزوجها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز ولا إشكال في ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 016 : هل يجوز البناء بامرأة بعد عقد القران الشرعي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز البناء بامرأة بعد عقد القران الشرعي.. التشهير المهر موافقة ولي الأمر علما أنه يؤكد على تأخير الزواج لأسباب اجتماعيه ملاحظة لقد تم تسجيل عقد الزواج بالمحكمة الرسمية و أنا وامرأتي ندرس في فرنسا وأهلها في تونس.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

مادام عقد الزواج صحيحا مستكملا للشروط ،فلا مانع من البناء بالزوجة ،وأن يكون ذلك بالتفاهم مع الأهل أفضل إلا إن كانوا غير متفهمين للواقع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 017 : إذا عقد الخاطب على خطيبته وخلال فترة الخطبة جرى بينهما اتصالات على الهاتف هل يجوز ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إذا عقد الخاطب على خطيبته وخلال فترة الخطبة جرى بينهما اتصالات على الهاتف هل يجوز ذلك
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
يجوز التحدث لحل مشكلة أو معالجة موضوع ، أما للغزل وبث الأشواق فلا حتى يعقد العقد.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 018 : ما هو حكم مبدأ تحديد النسل ليتم تربية الأولاد براحة على الأسس الإسلامية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من حضرتكم توضيح مبدأ تحديد النسل - وليس المقصود الخوف من قلة الرزق أو إتباع بعض التقاليد الاجتماعية البعيدة كل البعد عن الدين. ولكن من جانب أن تستريح الأم بعد الإنجاب وأن ترضع لمدة حولين كاملين وأن يتم تربية الأولاد براحة على الأسس الإسلامية...هل فكرة تحديد النسل في الإسلام حرام ؟ فأرجو من حضرتكم توضيح الموضوع ، وهل استعمال الحبوب المانعة للحمل ،أو الواقي ، أو اللولب(بوضعه بجوف المرأة)، أو أن يسكب الرجل ماؤه خارج جسد المرأة ، أو استعمال unremovable patch حرام؟ على أن يتم تفصيل ما ورد من حيث الحلال والحرام. وماذا يمكن أن تقدم لنا من نصائح في هذا الموضوع ؟ مع الاعتذار إن كان هنالك جرأة في بعض الكلمات ولكن خوفا من أن نقع في الحرام.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد نص في القرآن أو السنة الصحيحة ،يحرم أو يتعارض مع تنظيم النسل . وحديث (كنا نعزل والقرآن ينزل) المتفق عليه ،أصل للإباحة ، وزاد مسلم:(فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا). وفي حديث آخر عن ابن محيريز قال: (دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه، فسألته عن

العزل، فقال أبو سعيد: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق، فأصبنا سبيا من سبي العرب، فاشتهينا النساء، واشتدت علينا العزبة وأحببنا الفداء فأردنا أن نعزل، ثم قلنا: نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله عن ذلك ؟ فسألناه عن ذلك فقال: "" ما عليكم أن لا تفعلوا، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة "".

فالأمر إذن على الإباحة لما تقدم من أدلة ،ولابد من شرطين لذلك.أولهما: أن يكون ذلك برضى الزوجين ولا ينفرد به أحدهما دون معرفة الآخر ،لأن حقيهما في طلب الولد متساويان.وثانيهما:أن لا تكون الوسيلة المتبعة في ذلك مضرة بصحة المرأة لحديث (لا ضرر ولا ضرار).وكل الوسائل المتبعة إلى الآن لا اعتراض عليها من الناحية الشرعية

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 019 : هل لأهل الفتاة إذا عرفها شاب ثم خطبها ليتزوجها ورفضوه لهم حق عليه يوم القيامة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حدث و أن تعرفت على فتاة عمرها 22 سنة. صرت أتحدث معها بنية الخطبة، و قد اتفقت أنا و إياها أن نتعرف على أطباع بعضنا حتى إذا وجدنا أننا مناسبين لبعضنا قمنا بالزواج... و بعد فترة من الزمن من حديثي معها تقدمت لخطبتها و أرسلت أهلي للسؤال عن مهرها... و لكن أبوها رفض رفضا شديدا و اتهمني بأني كنت ألعب عليها و عامل أهلي معاملة سيئة حين قدموا لمنزله.

الآن أنا تبت من هذا و لم أعد أتكلم مع أي فتاة، و لكني عندما أتلو القرآن و أجد فيه دقة الحساب و الجزاء في يوم القيامة، وددت أن أسأل حضرتكم: هل لوالد هذه الفتاة حق يأخذه مني يوم القيامة ؟ و إن كان نعم ما علي فعله الآن ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يقول صلى الله عليه وسلم (التائب من الذنب كمن لا ذنب له)والتوبة هي الندم والاستغفار والاقلاع عن الذنب ،فإن كانت توبتك صحيحة نصوحا ،وهذا ما أرجوه لك ، فلاشيء عليك إن شاء الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 020 : هل صحيح أن الزواج قسمة ونصيب وفي هذه الحالة لي أن أتشدد بالمواصفات المطلوبة للزوج ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي حفظه الله

عندي سؤال يشغلني منذ سنوات طويلة وهو: هل يعتبر الزواج من الرزق المقسوم للمرأة سواء سعت لذلك أم لم تسع؟ فأنا امرأة قد حباني الله من المميزات الكثيرة والحمد لله، ولكني لم أتزوج للآن رغم تجاوزي الثلاثين من العمر وذلك أني كنت دوما أضع في رأسي مواصفات معينة وأتشدد في نوعية التزام وإيمان الخاطب ولكني لم أوفق لما أريد وبالتالي رفضت بشدة الارتباط بأي كان من الناحية الإيمانية إضافة إلى بعض المواصفات المتعلقة بثقافة الشخص وشخصيته.وكنت اعتقد أن الأمر كما يقولون (قسمة ونصيب) فان كان مقدر لي الزواج فسأتزوج. فهل صحيح أن الزواج قسمة ونصيب (والسعيد من رضي بقضاء الله) أم أنني صنعت نصيبي بيدي؟ وبالتالي فعلي أن أعيد حساباتي أفكر بطريقة عملية ؟ أفيدوني جزاكم الله خيرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لاشك أن كل ما يجري في الكون بقضاء الله وقدره.ولكن الله شاء أن يجعل بعض الأمور مرتبطة بمشيئة الإنسان التي هي تحت مشيئة الله عز وجل (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) وكل ما ترك لمشيئة الإنسان فهو في منطقة الاختيار التي هي مناط التكليف والمسؤولية والحساب ،ومن ذلك الإيمان والكفر (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر).

وأمورا أخرى لا مشيئة فيها للإنسان ولا إرادة كالمصائب مثلا...ومن هذا المفهوم قعد العلماء قاعدة فقالوا (يحتج بالقدر في المصائب ولا يحتج به في المعايب).

وأمر الزواج واختيار الزوج أو الزوجة من النوع الأول لأدلة كثيرة أبرزها قول النبي صلى الله عليه وسلم (تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك).فالزواج إذن رؤية ، ودراسة ،ومشورة ،واختيار ، وقرار.

ولتكن لك من الآن رؤية جديدة في أمر الزواج ولعل الله يعوضك عما فات ولا تقنطي من رحمة الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 021 : ماذا يفعل الزوج إن كان لديه شهوانية بعض الشيء والزوجة مدة حيضها طويلة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الزوج لدية شهوانية بعض الشيء و الزوجة مدة حيضها طويلة 10 أيام فما هو الحلال في إتيان الزوجة و الاستماع بها في هذه الفترة و إلى أي مدى و هل القذف في ذلك هو حلال أم حرام و إعلامنا ما العمل الحلال في هذه الفترة في الحيض لإشباع شهوة الرجل ولا حياء في الدين.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
من حكمة التشريع الإسلامي ،مراعاته الواقع ،ومنع الحرج.ومن ذلك الإذن بالاستمتاع الجنسي بين الزوجين في فترة الحيض ،حتى لا يشق الأمر على رجل كالذي وصفت..!وترك ذلك مفتوحا دون تحديد أو تقييد مع التشديد على اجتناب الفرج ،كل ما سوى ذلك مباح ، ولا يفوتني أن أذكر ، دفعا لأي لبس ، أن الدبر محرم بتغليظ.
وأدلة ما تقدم من السنة الصحيحة:
1 ـ عن أنس بن مالك ،أن اليهود كانت إذا حاضت منهم المرأة أخرجوها من البيت ، ولم يؤاكلوها ، ولم يشاربوها ، ولم يجامعوها في البيت ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فأنزل الله

سبحانه {ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض} إلى آخر الآية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "" جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح.

2 ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً أن تتّزر ، ثم يضاجعها زوجها ، وقالت مرة: يباشرها.(ومعنى المباشرة إلصاق البشرة بالبشرة).

3 ـ عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم:

كان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى على فرجها ثوباً ثم صنع ما أراد.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 022 : ماذا يجب أن يدفعه الزوج من بقية المهر في حال عدم إعادة زوجته بعد أن تركت بيتها وغابت عنه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
زوجة بعد ولادتها الثانية أصيبت بمرض عصبي قريب من الجنون عولجت من قبل الزوج و لمدة طويلة ثم تحسنت و عادت إلى بيت زوجها فترة ثم عادت إلى بيت أهلها كونها لم تشف جيداً واستمر العلاج فشفيت تماماً ثم أجهضت بالاتفاق مع زوجها بنصيحة من الطبيب وعادت إلى بيت زوجها فوقع خلاف بسيط بينها وبينه فعادت إلى بيت أهلها بحالتها الطبيعية بعد أن تركت ابنها عند الجيران و هي لا تعاني أي مرض.
أعادتها والدتها إلى بيت زوجها و لم يكن في البيت فلما عاد صارت ملاسنة بينه وبينها بحضور والدتها والوالدة لم تتدخل فقال لها أعطني مفتاح الدار فرمته في أرض الدار و عادت مع والدتها و هي بصحة جيدة.
بعد مدة تزوج الرجل، وهي لا تزال على عصمته مهرها مائتي ألف مقدم قبضت منه مئة ألف و بقي مئة بذمة الزوج ومؤجلها مئة باقية بذمة الزوج أيضاً ولها طفلان هما بنت وصبي عند الزوج حاليا والزوجة تطلب منه أن يعيدها وهي مستعدة للعيش معه كيف شاء حتى مع ضرتها و قدمت له حليها ليبدأ عملاً فرفض بداعي أنه لا يستطيع الإنفاق وهو يعمل في محل والده تاجر زيت زيتون بأجر.
فما هو رأيكم فيما يجب أن يدفعه الزوج لها من المؤجل والمعجل الباقيان بذمته في حال عدم إعادتها.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تستحق مهرها كاملا معجله ومؤجله ،مادام موقفها الأخير الرضى بالعيش مع الضرة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 023 : هل العادة السرية عند الرجل في الأصل محرمة ، وكيف لي أن أتخلص منها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل العادة السرية عند الرجل في الأصل محرمة ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حكم ممارسة العادة السرية عند الرجل الأصل أنها محرمة استنباطاً من قوله تعالى :

"والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون" .

لكن الفقهاء الأجلاء انطلاقاً من قاعدة (أهون الشرين) ، حيث أن الشاب إذا شارف على الزنى الأولى أن يختار العادة السرية لتلافي الزنا ، فإذا سُمح بها - مع رجاء المغفرة من الله- لدفع فاحشة لا لجلب لذة.

وكيفية التخلص منها لابد لكل عمل من إرادة ، والإقلاع عن الذنب أو العادات الضارة يحتاج إلى أشد أنواع الإرادة ومجاهدة النفس الأمارة بالسوء ... ولابد من الابتعاد عن الأماكن الموبوءة ومواطن الفتنة ومتابعة ما يسخط الله لا سيما على الشاشات لتتمكن من الانتصار على نفسك ، والإعراض عن رفاق

السوء ومجالس السوء ، ولزوم صحبة صالحة ، وصلاة الجماعة في المسجد ، والاستعانة بالله والالتجاء إليه والطلب منه ، والإكثار من ذكر الله تعالى ، وصوم النافلة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 024 : ما يجب قوله في فترة الخطوبة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما يجب قوله أو فعله أثناء خطبة الزواج .

شخص (شاب أو فتاة) مقبل على زواج هل يجب البوح بالحقيقة للطرف الآخر في الحالات التالية:

- الشخص كان على علاقة (مثلاً علاقة في الجامعة)

- أحد الأشخاص مصاب بمرض طويل الأمد: السكري

ضعف في الإنجاب

قصور كلوي

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

"وأبوء (أعترف) بذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت "، أي الاعتراف بالذنوب لا يكون في الإسلام إلا لله، فليس من الحكمة أن تفضح نفسك أمام زوجتك بعلاقة سابقة مع امرأة قد تبت منها فأنت بهذا تقلل من مكانتك عندها من دون أن تكسب شيئاً، أما مرض السكري فلا مانع من عدم ذكره بينما ضعف الإنجاب والقصور الكلوي ينبغي إعلام الزوجة بهما مسبقاً .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 025 : ما حكم زواج المتعة في الإسلام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- أنا شاب أعزب واعمل في دولة خليج..إمكاناتي المادية لا تسمح لي بالزواج فأريد أن اعرف ما حكم زواج المتعة في الإسلام .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم زواج المتعة تحريما باتا . وعلى ذلك أدلة كثيرة منها ما جاء في صحيح مسلم

(نهى عن المتعة وقال: ألا إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة) .

وعلى ذلك فلا يحل لمسلم فعلها، وإلا فهو زانٍ .وقد جاء في سنن ابن ماجة وغيره (عن ابن عمر قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها والله لا أعلم أحدا يتمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون أن رسول الله أحلها بعد إذ حرمها) .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 026 :هل يجوز الزواج بفتاة مسيحية أسلمت؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا محتار فتاة جميلة واسلمت على يدي هل أتزوجها علما أن ديانتها السابقة هي المسيحية ولكم الشكر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يحل لك ذلك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 027 : هل يجوز التعارف بين الشاب والفتاة بنية الزواج من دون معرفة الأهل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز التعارف بين الشاب والفتاة والخروج سوية والقضاء وقت طويل معا دون علم الأهل مع نية الزواج ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لايجوز ذلك أبدا ...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 028 : هل يجوز فسخ الخطوبة من شاب يضيع بعض الصلوات؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في العشرين من العمر مخطوبة لشاب منذ عشرة أشهر بكتاب شيخ وقد تأكدت منذ فترة أنه لا يحافظ على الصلوات جميعها فقد يضيع فرضا أو أكثر فهل بناء على هذا السبب يمكن لي أن أفسخ الخطبة مع العلم أني حتى الآن تفوتني صلاة الفجر و أسعى دائما لأدائها حاضرا .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أستطيع أن أفتيك في أمر دون معرفة الخلفية كاملة...ولابد لوليك الشرعي الذي زوجك بخاصة...ولأسرتك بعامة أن يشاركوا في هذا القرار بعد معرفة وجهة نظرك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 029 : ما هي المحظورات والمسموحات لمن كتب كتابه في المحكمة قبل حدوث العرس ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي المحظورات و المسموحات لمن كتب كتابه في المحكمة قبل حدوث العرس ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المرأة بعد العقد تصبح زوجة، لكن مراعاة العرف السائد بين الناس مطلوب مادام لايحل حراما ولايحرم حلالا....والاستعجال بالعرس هو أفضل الحلول.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 030 : أنا شاب عمري 22 عام أرغب بالزواج لكن أهلي يمنعونني أرجو النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب عمري 22 سنة ألا يحق لي الزواج، ولكن أهلي يقولون لي أنني صغير أرجو اقتراحاتك يا دكتور راتب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزواج ليس رغبة وأمنية فقط، إنما هو إمكانيات واستعداد لتحمل مسؤوليات كبيرة ومن نوعيات مختلفة، ولعل هذا هو محور خلافك مع أهلك...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 031 : هل يجوز لي الزواج من فتاة من دون أذن أهلها بعد أن رفضوا ذلك؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب أعيش في فرنسا، و أريد الزواج لأتم ديني خاصة و أني أعيش في بلد طغت فيه الماديات و الشهوات، و الفتاة التي أريد الزواج منها ملتزمة و الحمد لله،و لدينا همة كبيرة في طاعة الله و إرضائه من خلال زواجنا بمزيد من العبادات و الطاعات و الحمد لله. و لكن والداها يرفضان لأني جزائري و هي تونسية الجنسية، و يريدانها أن تختار تونسيا كي يوافقا على زواجها، و نحن الآن في حيرة كبيرة من أمرنا، لا ندري هل نصبر حتى يوافق أهلها أم هل عليها طاعة والديها؟ مع العلم أننا صلينا الإستخارة، و أنا دائما متحمس للزواج منها، أما هي فقد بشرها الله برؤيا و الحمد الله. فأرجو من فضيلتكم يا شيخ أن ترشدنا لما يرضي الله عز و جل، فوالله ما نبغي إلا ذلك. وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من الانتظار للحصول على موافقة أهلها ولا يجوز الزواج دون إذن وليها الشرعي .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 032 :العادة السرية لدى الفتيات ما حكمها هل هي كبيرة من الكبائر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا فتاة عمري 23 سنه غير متزوجة وكل ما أريد أن أتوب من أي خطأ أعود إليه مع أني أتمتع بقوة الإرادة والخطأ الأكبر هو أني أمارس العادة السرية وأحاول أن أوقفها ولكن لا استطيع وأنا الحمد لله أصلي وملتزمة واعرف انه حرام ولكن لا استطيع رغم المحاولة وأنا اطلب منك أن تدعو لي بالزوج الصالح صدقني أنا لست فتاة سيئة ولكن أخاف أن يعاقبني الله وأنا أحس أن تأخير زواجي بسبب القصة وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أسأل الله أن يوفر لك الزوج الصالح عاجلا...وأن يقوي إرادتك لتقلعي عن تلك العادة...

ولا تعتبري الابتلاء بها كبيرة من الكبائر حتى لا تيأسي من رحمة الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 033 : ما رأي الشرع في زواج الأقارب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-07-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لدي مشكلة فيما يتعلق بزواج الأقارب حيث تقدم لخطبتي ابن عمي ولا زلت حائرة في إعطائه الرد بالرفض أو القبول وذلك حرصا مني على أن نقدم للمجتمع جيلا قويما يتمتع بصحة جيدة لمعرفتي بمشاكل زواج الأقارب من هذه الناحية مع العلم يا شيخنا أننا تناقشنا في هذه المسألة ولكن أريد أن تنصحني في هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ليس للشـرع حكم في ذلك والرسول صـلى الله عليـه وسـلم زوج فاطمــة من ابن عمه.....
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 034 : هل العادة السرية تبطل الصيام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل تبطل العادة السرية الصيام السلام عليكم ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
عند معظم العلماء نعم لإلحاقهم حكمها بالجماع...وهناك من قال غير ذلك ولديه استدلاله الوجيه.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 035 : ما حكم نظر الرجل في وجه من يتقدم لخطبتها وإطالة النظر فيه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم نظر الرجل فى وجه من يتقدم لخطبتها و إطالة النظر فيه أو النظر إلى صورتها و إطالة النظر هل هذا يجوز شرعا ؟ حتى إذا كان قبلها بالفعل و أخذ قراره بالارتباط بها و لكنه لا يغض بصره عن النظر فى صورتها و تأمل وجهها كثيرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

للخاطب أن ينظر إلى خطيبته أو إلى صورتها مادامت نيته جادة في الخطبة. أما إطالة النظر فلا تجوز إلا بعد الاتفاق على الزواج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 036 :هل يكفي لعقد قران شاهد واحد ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أعيش في موسكو و قد عقدت قراني على فتاة نصرانية في مجلس الإفتاء في موسكو عند الشيخ المختص بعقود الزواج و قد حضر العقد شيخ آخر كشاهد أي انه لم يحضر العقد سوا شاهد واحد وقد فاتني هذا الأمر ساعتها فهل زواجي هذا صحيح أم باطل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن وجد شهود آخرون ولو غير مسلمين أو شيوخ فالعقد صحيح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 037 : ما حكم عدم تقاضي الزوجة مقدمها نقدا " المهر " ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة لحقوق الزوجة عند عقد القرآن فقد جرت العادة بمدينتنا تسمية المقدم والمؤخر على الورق دون تقاضي أي شي إلا في حالة الطلاق فإنها تتقاضى المقدم والمؤخر معا ولكن الزوج يقوم بإعطاء ذهب للزوجة فما حكم هذا الذهب هل هو جزء من المقدم أم هو مجرد هدية وهل تستطيع التصرف به دون أذنه كان تساعد أهلها به وما حكم عدم تقاضي الزوجة مقدمها نقدا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ذلك يخضع للاتفاق بين الطرفين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 038 : هل يجوز لي الزواج من أجنبية بقصد ردعي عن الحرام والفتن خلال فترة دراستي بنية الطلاق في نهاية التخرج من الجامعة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زواج المتعة حرام قطعاً ؛ فهل يجوز لي الزواج من أجنبية بقصد ردعي عن الحرام والفتن خلال فترة دراستي بنية الطلاق في نهاية التخرج من الجامعة

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بمجرد التصريح بربط عقد الزواج بزمن فهو نكاح متعة محرم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 039 : هل يجوز لنا أن نعقد كتاب شيخ من دون علم والدي من أجل الحلال والحرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة عمري سبعة وثلاثون عاما وقد تقدم لخطبتي شاب متزوج وقد رفضه والدي كونه متزوج ولا يستطيع أن يفتح بيت ثاني وبما أني موظفة أنا وهو ونعمل بنفس المكتب في دائرة حكومية ونحب بعضنا ولا يريد احد منا أن يتخلى عن الثاني وقد اشترى لي منزل على الهيكل وسجله باسمي وسيتقدم لطلب يدي مرة ثانية من والدي عندما يجهز المنزل بالكامل كي لا يرفض وهذا الشيء يحتاج إلى مدة عام تقريبا هل يجوز لنا أن نعقد كتاب شيخ من دون علم والدي من اجل الحلال والحرام لأني اجلس أنا وهو في مكتب واحد لكي لا تكون نظرتنا وكلامنا لبعضنا فيهما حرام مع العلم أن أخي ووالدتي وأختي موافقين على كتب الكتاب وبعد أن تجهز أمورنا نخبر والدي أننا نريد أن نتزوج ونعقد كتاب محكمة طبعا دون أن نعلمه بكتاب الشيخ.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يقول صلى الله عليه وسلم (لا نكاح إلا بولي) فكل عقد زواج دون وجود الولي الشرعي لا يصح. وبالتالي فالعلاقة بينكما غير شرعية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 040 : هل يجوز لنا أن نتزوج بدون رضا الأهل ، وسيكون ولي أمرها أخوها الأكبر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب من عائلة متدينة التقيت بفتاة ذات مواصفات جيدة للزواج وبعد فترة تكلمت مع أخيها لأتقدم لخطبتها بعد السؤال عن سمعتها ودينها وموافقة والداي.. لكن والدتها ووالدها رفضت حتى مقابلتي مع أهلي.. طبعاً بدون سبب مقنع غير أنني أسكن في غير بلدها وأن الفتاة قد وافقت على الارتباط بي وإصرارها على ذلك.. ازداد موضوع الحب بيننا ونريد الارتباط الشرعي ابتعاداً عن الحرام.. هل يجوز لنا أن نتزوج بدون رضا الأهل علماً أنها بالغة راشدة وعمرها 29 سنة وسيكون ولي أمرها أخوها الأكبر لأنه موافق على موضوع الزواج.. طبعاً سيكون الموضوع مرفوض أيضا من قبل عائلتي.. وسنسعى بعد الزواج لإرضاء أهلنا حتى لايكون هناك غضب إن شاء الله... وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز إمضاء الزواج دون حضور الولي الشرعي للمرأة ، ولا ولاية للأخ مع وجود الأب. وانظر إلى حكم نبي الأمة صلى الله عليه وسلم في المسألة (عن عائشة مرفوعا أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل...).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 041 : ماذا ترون في الزواج بنية الطلاق ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ماذا ترون في الزواج بنية الطلاق ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
هو نكاح المتعة إن صرح بالنية ، وهو حرام قولا واحدا. أما مع عدم التصريح بالنية ، فالعقد يصح قضاء ، ولا يصح دينا وفاعله آثم عند الله.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 042 : هل يجوز للرجل المسلم الجواز بمثنى و ثلاث و رباع من غير أسباب وجيهة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للرجل المسلم الجواز بمثنى و ثلاث و رباع من غير أسباب وجيهة بهدف التغيير و التنويع و الشهوة. و ما هو تفسير هذا الجزء من الآية:

(إن تعدلوا و لن تعدلوا)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز بشرط العدل وألا يترتب على التعدد مظالم ومفاسد. أما الآية فتفسيرها نفي الله استطاعة العدل فيما يتعلق بالميل القلبي للنساء.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 043 : خطبت فتاة لكن أهلها رفضوا هذا الطلب وأشاروا علي بأختها هل هنالك ما يمنع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود الاستفسار عن قضية من قضايا الخطبة والزواج ولم أجدها في الأسئلة المطروحة على الموقع تقدمت لخطبة فتاة عن طريق الأهل وأنا كنت أرى الفتاة من حين لأخر بدون أي علاقة بيني وبينها تسكن في نفس الحي الذي أعمل به فذهبت ورأيتها في بيت أهلها أنا وعائلتي وطلبت من أهلي أنا يطلبوها لي وعندما تم طلب يدها قالت أم الفتاة بأن عمة الفتاة حين علمت بهذا الأمر اعترضت وقالت بأنها تريد الفتاة لأبنها وقد تم رفض طلبنا ولكن يوجد أخت أخرى لهذه الفتاة وقد اقترحت على عائلتي أن يخطبوها لي فبعضهم رفض رفضاً شديداً والبعض الآخر وافق ولم يجد أي مشكلة في هذا الأمر وهنا تكمن مشكلتي هل الشرع يحرم هذا الأمر أم لا يوجد ما يدعي إلى حرمة هذا الأمر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لاحرمة فيما ذكرت، والحرمة في الجمع بين الأختين في الزواج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 044 : هل يجوز كتب كتاب عن طريق شيخ وليس عن طريق المحكمة حتى يتعرف الخطيبان على بعضهما ؟؟؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز كتب كتاب عن طريق شيخ وليس عن طريق المحكمة حتى يتعرف الخطيبان على بعضهما؟؟؟ وهل يجوز أن تكشف الخطيبة على الخطيب وأن تكشف أم الخطيبة على الخطيب... وما حكم هذا شرعاً (هل حلال أم حرام) ؟. وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل أن يكون العقد في المحكمة، إلا إذا دعت لذلك ضرورة جاز أن يكون عند شيخ...والفكرة الخطيرة التي أدخلت علينا مؤخرا من أهل الباطل، وهي إعطاء الفرصة ليتعرف الخاطبان على بعضهما بعد العقد، ونقول لكما الخيار بعد أشهر أو سنوات فيستمتعان ببعضهما، ثم يملان ويقولان للأهل لم ننسجم، ليبحث الطرفان عن تجربة جديدة... إنها فكرة شيطانية تهدم البيوت والدين والأخلاق...ومع الأسف نراها عند أهل الإلتزام... وهي التي أسهمت بإيجاد حوادث الطلاق المبكر لأن شبان وشابات اليوم فهموا من هذه الحرية أن لا يتنازل أحد لقرينه ولا يتراجع أمامه...فكانت الويلات التي لم تكن في الأجيال التي تربت على غير هذه المفاهيم...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 045 : هل على المخطوبة أن تعتد بعد وفاة خطيبها الذي عقد عليها القران أم لا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجل خطب فتاة وعقد قرانه عليها ولكن لم يخلو بها إطلاقاً ولم يتزوجها بسبب الوفاة. هل على الزوجة أن تعتد بعد وفاة خطيبها الذي عقد عليها القران أم لا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أي خلوة مع المرأة التي عقد عليها مع الأمن توجب العدة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 046 : ما رأيكم في أن يتزوج الشاب فتاة تزيده بالعمر ست سنوات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيكم في أن يتزوج الشاب فتاة تزيده بالعمر ست سنوات ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادامًا راضيين فلا حرج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 047 : هل العادة السرية للفتاة المطلقة حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل العادة السرية للفتاة المطلقة حرام ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تكره إلا إذا خشيت على نفسها الوقوع في الزنا، وهذا اجتهاد الإمام أحمد رحمه الله .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 048 : هل يجوز أن تكون عصمة الزواج بيد المرأة ، مع الدليل ، وهل يمكن للرجل أن يخلع نفسه في هذه الحالة ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
1 ـ هل يجوز أن تكون عصمة الزواج بيد المرأة، واستعمالها في طلاق الرجل مع الدليل ؟ .
2 ـ هل يمكن للرجل أن يخلع نفسه في حال أراد ذلك وما يجب عليه عندها ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 049 : هل تستحق الفتاة شيء من المهر إذا توفي خطيبها مع العلم أنه تم عقد القران بينهما ولم تكن هنالك خلوة شرعية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي خال توفي منذ شهر بعمر 32 سنة وكان قد عقد على فتاة "بكتاب شيخ" وكان شرط والد الفتاة أن لا يكون بينهما خلوة ولمدة ستة أشهر تحت الاختبار ووافق خالي على هذا العقد ولكن وافته المنية بعد 25 يوم على هذا العقد. نرجو شاكرين معرفة ما يترتب علينا تجاه الفتاة من ناحية الإرث والنقد ؟ وهل عليها العدة علماً أنه لم يكن بينهما خلوة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تستحق نصف المهر، وعليها العدة ولو لم تكن خلوة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الخطبة والنكاح - الفتوى 050 : هل يجوز أن يتزوج الرجل بثانية من دون عذر شرعي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل للزوج أن يتزوج على زوجته علما بأنها فيها كل المواصفات يلي ذكرها الله في الزوجة الصالحة وأنجب منها ويحبها وتحبه ولكن تعرف على أخرى وأحبها هل هذا سبب كافي انه يترك الأولى بعد أن عاش عمر معها ويتزوج ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزواج الثاني مشروع، ولكن لا ينبغي للإنسان أن يتعرف على امرأة أخرى بشكل غير شرعي ويحبها ثم يريد الزواج منها، بل يكون ذلك بالطرق الشرعية في الزواج، وبالمقارنة بين الزواج الثاني وما يمكن أن يترتب عليه من مشكلات، والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الخطبة والنكاح - الفتوى 051 : لماذا يجوز للرجل المسلم أن يتزوج من امرأة أجنبيه ولا يجوز للمرأة ذلك ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لماذا يجوز للرجل المسلم أن يتزوج من امرأة أجنبيه ولا يجوز للمرأة المسلمة أن تتزوج من أجنبي وغير مسلم؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل في الجواب أن أقول لك لأن الله تعالى سمح بهذا ولم يسمح بذاك.

أما إن أردت حكمة فالجواب أن المسلم حين يتزوج امرأة من أهل الكتاب نصرانية مثلاً فإنه يؤمن بنبيها عيسى ويؤمن بكتاب انزل عليه وهو الإنجيل....

أما حينما تتزوج المسلمة نصرانياً فإنها تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن أما هو فلا يؤمن بهما وهنا تبدأ المشكلات...

هذا فضلاً عن أن القوامة للرجل فإن تزوج امرأة من أهل الكتاب ربى أولاده على الإسلام والعكس ليس صحيحاً.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الخطبة والنكاح - الفتوى 052 : هل يجوز للمسلم الزواج من مسيحية حتى لو بقيت على دينها ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للمسلم الزواج من مسيحية حتى لو بقيت على دينها، هل هذا جائز في كتاب الله و شرعه ؟؟

أرجو إيضاح الفكرة و دلائلها في الآيات الكريمة

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن أردت القضية من زاوية الحكم الشرعي فالجواب نعم يجوز نكاح الكتابيات لقوله تعالى ((ونساؤهم حل لكم ....))

لكن إن نظرت إلى الأمر من زاوية مقاصد الشريعة في أنه أحل هذا الزواج وجدت انه أحله ليكسب إلى الإسلام أشخاصاً جددا حين تكون القوامة في البيت للرجل حقاً يقيم شرع الله في بيته ويربي أولاده ليكونوا على دينه يوم كان الإسلام هو الدين الأقوى وأتباعه هم أهل الحضارة والأخلاق والرقي.

أما إن نظرت في واقع المسلمين اليوم وجدت غير ذلك فالأبناء ليسوا على دين أبيهم والقوامة ليست للأب وإنما للام التي تفعل ما يحلو لها، من هنا وجب على من أراد أن يقدم على خطوة كهذه أن يدرس أمره تماماً وليعلم أن الله سائله عن زوجه وأولاده حفظ أم ضيع !!!!

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الخطبة والنكاح - الفتوى 053 : ما هو الجواب الشافي والشامل لحكم العادة السرية وكيفية التخلص منها ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-06-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الجواب الشافي والشامل لحكم العادة السرية وكيفية التخلص منها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد الشباب إلى الاستمناء (العادة السرية) ولو كان خيراً لأرشد إليه، وإنما أرشد إلى الزواج أو الصوم فقال: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" أي وقاية من الزنا. أخرجه البخاري ومسلم.

ثانيا: المالكية والشافعية يقولون بتحريمها عند تفسير آية (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ....) وأما الحنفية: فقالوا: "إنها من المحظورات في الأصل، لكنها تباح بشروط ثلاثة:

1 _ ألا يكون الرجل متزوجاً.

2 _ وأن يخشى الوقوع في الزنا -حقيقة- إن لم يفعلها.

3 _ وألا يكون قصده تحصيل اللذة بل ينوي كسر شدة الشبق الواقع فيه.

لذلك،فإنها تباح في حدود دفع ذلك على أساس أن الضرورات تقدر بقدرها"...

أما مذهب الحنابلة فقد نصوا على أن الاستمناء محرم، وأن صاحبه يستحق التعزير، وأنه لا يباح إلا عند الضرورة، وقد سبق بيان حد الضرورة. وهو أن يخشى الوقوع في الزنا حقيقة وبناء على ما تقدم فهذه العادة محرمة شرعاً وينبغي على الشباب والفتيات أن يتقوا الله تعالى ويبتعدوا عن مواطن الفتنة ويشغلوا وقتهم بالنافع ويسارعوا إلى الزواج وإلا فالصوم والاستعانة بالله تعالى والله الموفق.

أما كيفية التخلص منها لا يكون إلا بتباع ما يلي إن شاء الله تعالى:

١- الإعراض عن رفاق السوء ومجالس السوء

٢- لزوم صحبة صالحة

٣- صلاة الجماعة في المسجد

٤- الاستعانة بالله والالتجاء إليه والطلب منه

٥- الابتعاد عن مواطن الفتنة ومتابعة ما يسخط الله لا سيما على الشاشات

٦- الإكثار من ذكر الله تعالى

٧- صوم النافلة

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الرضاع والحمل - الفتوى 001 : ما حكم الزواج من فتاة لم يثبت عدد الرضعات من والدة الشاب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي ابنه خالة تصغرني بخمس سنوات وأريد الزواج منها ولكن والدتها ؛ يعني خالتي كانت قد رضعت من أمي وهي صغيرة(حوالي سنتين من عمرها) ولم يذكر أحد عدد الرضعات هل يصح لي الزواج بابنة خالتي أفيدوني جازاكم الله كل خير.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن ثبت الرضاع فلا يحل الزواج منها لأنها بنت أختك، وإن لم يثبت بمعرفة عدد الرضعات فلا حرج لأن الأصل الحل وعدم الرضاع.

ومادام لم يقع الزواج بعد فالأولى تطبيق القاعدة النبوية:

(دع ما يريبك إلى مالا يريبك).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الرضاع والحمل - الفتوى 002 : ما هو صحة القول : أقصى مدة للحمل عند الإمام الشافعي هي (4) سنوات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت مرة أن أقصى مدة للحمل عند الإمام الشافعي هي (4) سنوات ، وفي ذلك الوقت لم أسأل عن هذه المسألة. ولكن ما حدث أنه منذ فترة وفي خطبة الجمعة ذكر الخطيب أن رجلاً اسمه الضحاك وهو مؤرخ حملته أمه أربع سنوات وولدته وهو يضحك فلقب بالضحاك. ما صحة هذه الأقاويل ، وعلى ماذا استند الإمام الشافعي في هذه النقطة ؟شاكراً لك جهودك

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن ما هو موجود في الكتب ، ومنها ما ذكرت ، لا تقوم به الحجة والعبرة بالواقع المشاهد والرأي الطبي العلمي ، إلا أن يأتينا نص شرعي صحيح ، فتصبح الحجة فيه ، ولم تثبت المسألة المذكورة بدليل شرعي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الرضاع والحمل - الفتوى 003 : أرضعتني خالتي مع أبنها البكر هل يجوز لأبن خالتي الصغير أن يتزوج أبنتي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا بحاجة إلى مساعدتكم في أمر قد أقلقني لما فيه من مسؤولية وهو الآتي رضعت خالتي مع ابنها البكر (الأكبر) وبطبيعة الحال واصلت خالتي اللانجاب - وتزوجت أنا وأنجبت بنتا وهي الآن أدركت ربيعها العشرين - جاء ابن خالتي (التي أرضعتني) يطلب يدها للزواج - فما هو موقف الشرع.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز لأن ابن خالتك عم لابنتك من الرضاع ، وهو محرم عليها.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الرضاع والحمل - الفتوى 004 : هل هناك حرمة في أن تتوقف الأم عن إرضاع ابنها من اجل المحافظة على قوام صدرها من الناحية الشرعية وهل عليها اثم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك حرمة في أن تتوقف الأم عن إرضاع ابنها من اجل المحافظة على قوام صدرها من الناحية الشرعية وهل عليها اثم ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم عليها إثم، ومن العلماء من قال عن تفسير قوله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين...) أن هذا خبر بمعنى الأمر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الرضاع والحمل - الفتوى 005 : ما هو حكم رضاعة الكبير وهل يمكن أن نأخذ برضاعة سالم مولى أبي حذيفة في عصرنا الحالي ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من حضرة فضيلتكم أن تبين لي ما هو حكم رضاعة الكبير وهل يمكن أن نأخذ برضاعة سالم مولى أبي حذيفة في عصرنا الحالي ؟

كما اطلب من فضيلتكم أن ترشدني إلى بعض المصادر والكتب الدينية التي تعرف واقعة عين /حادثة عين ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه الحادثة وأمثالها امتحان لكثير من المسلمين، وبخاصة بعد أن شاع بينهم، ومنهم دعاة، خلط المواقف العقلية بالمواقف الشرعية مما أدى ببعضهم إلى رد النص الصحيح بدعوى معارضته للعقل، أو للعرف، أو للعاطفة، أو للواقع وكل أولئك يجب أن يكونوا تحت النص وتبعا له، وليس رادا له...وحديث إرضاع الكبير صحيح لم يمار أحد في صحته فهو في البخاري وغيره من دواوين السنة...والذي صد الناس عن قبوله جهلهم أمرين اثنين: أولهما أن الكبير الذي سيرضع ليس شابا من شباب اليوم أصحاب الشعور الطويلة والملابس الضيقة الذين لا يعرفون أين اتجاه القبلة...! فتبدو المسألة مع هذا التصور الفاسد مشهدا غريبا لممارسة جنسية فاضحة (وأعتذر عن الصراحة والألفاظ)

ولو عرف كل أحد أن الذي شُرِعَ الحكم من أجله شاب نشأ في طاعة الله في بيت يقيم حدود الله، وأن التي سترضعه هي التي ربته على ذلك..لما كان ذلك الموقف الرافض المشكك في صحة النصوص...!
أما الأمر الثاني فهو أن هذا الحكم الاستثنائي هو البديل عن ضياع شاب لا أهل له، ربي أحسن تربية في بيت مسلم قبل تحريم التبني، ثم جاء التحريم ... إضافة إلى حاجة من ربته لخدماته...! وأسأل الذين يرفضون هذا الحكم، هل ترون دخول هذا الشاب على المرأة، مئات المرات بل آلاف المرات، وهو ليس محرما لها حلا أفضل...؟ وهل التبني الذي يتقبله بعض المسلمين ويمارسونه، وهو محرم أمثل...؟ بقي أن أقول أن العلماء يتعاملون مع هذه الحالة بالقاعدة (إنها واقعة عين لا عموم لها ويقاس عليها مثيلاتها)، وبقي أن أتساءل هل عقولنا وعواطفنا وأعرافنا تجعلنا أحكم وأغير من الله ورسوله، فنرد نصا صحيحا ...؟ وإيراد موقف بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الحديث لا وجه له، لأنهن بشر من البشر ولا يرد برأيهن حديث النبي...ولِمَ لا نذكر موقف عائشة وعملها بالحديث وهي أفقههن ...!

ما سألت عنه تجده في أكثر كتب أصول الفقه .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 001 : ما حكم طلاق البينونة الصغرى إذا تم مراجعتها أثناء العدة أو بعد العدة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

" رجل طلق زوجته للمرة الأولى وراجعها أثناء العدة، وطلقها مرة ثانية وهي الآن في فترة العدة ولكنه لم يراجعها..... ".

أبناء هذا الرجل يفضلون أن لا يراجعها أثناء العدة لأنه إذا طلقها مرة أخرى يجب عليها الزواج بآخر قبل إعادتها، فهم لا يتخيلون أن رجل آخر سوف يتزوج أمهم....

هم يقولون انه إذا انتهت هذه العدة فان أمهم سوف تعود لأبيهم بعقد جديد..... سؤالي هو:

هل هذا العقد الجديد يلغي الطلقات السابقة ؟.

وهل أمام هذا الرجل بعد هذا العقد الجديد ثلاث طلقات جديدة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

زواج المطلقة الرجعية (أو بعبارة أخرى، البائنة بينونة صغرى) بعقد جديد بعد انتهاء عدتها استمرار للحياة مع زوجها السابق ولا يلغي الطلقات التي سبقته.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 002 : ما حكم الطلاق بالثلاثة في جلسة واحدة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الطلاق بالثلاث في جلسة واحدة إذا كانت نية المطلق ثلاث طلقات ؟ لأنني احترت هناك من يقول واحدة، و هناك من يقول ثلاثة.

أرجو الإجابة بما هو أقوى واصح من الكتاب و السنة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الطلاق ثلاثا في مجلس واحد لا يقع إلا واحدة، ولو كانت نية المطلق الثلاث. هذا هو الراجح... ولذلك فإن بعض العلماء سمى ذاك النوع من الطلاق طلاقا بدعيا... وأقوى الأدلة قول الله عز وجل (الطلاق مرتان)، إضافة إلى ما جاء من أحاديث صحيحة حول هذا الموضوع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 003 : هل يقع يمين الطلاق المرتبط بأمر خاص عند وقوع هذا الأمر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة متزوجة حلف علي زوجي يمين الطلاق بالثلاثة في لحظة غضب على أمر ما، وقد حصل هذا الأمر، فم رأي الإسلام يا شيخنا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مسائل الطلاق لا يبت فيها بالمراسلة لحاجة من يفتي إلى استجواب صاحب العلاقة من أجل الإحاطة بكل حيثيات الواقعة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 004 : يوسوس لي الشيطان بشكل دائم بالطلاق ماذا أفعل مع العلم أنني أحب زوجتي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب متزوج ولكن الشيطان يوسوس لي بالطلاق بشكل دائم مع إنني أحب زوجتي وكلمة الطلاق لا تخرج من فمي لكنها تبقى داخلي فما حكمها وماذا أفعل كي أتخلص من وساوس الشيطان. الرجاء الإجابة ولكم جزيل الشكر .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كيف تريدني أن أوفق بين تفكيرك بالطلاق وادعائك حب زوجتك...فلنعتمد الصراحة والوضوح أسلوبا لحياتنا، ولا نعلق أخطاءنا على مشجب الشيطان.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 005 : حلفت عليها بالطلاق إذا تكلمت مع عدلائي وثاني يوم تكلمت هل وقع الطلاق ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-08-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حصل بيني وبين زوجتي مشكلة حلفت عليها بالطلاق (علي الطلاق) أذا بتتكلم مع عدلائي وحلفت هذا بسبب المشاكل وهي حلفت بالقرآن أذا بتكلم مع نساء أخواتي بتتكلم مع عدلائي وأنا لم أوافق على طلبها لأن ليس عندهم مشاكل وهي ثاني يوم تكلمت مع واحد منهم على الهاتف وليس كلهم بسبب حلفانها بلقرأن الكريم.. فهل طلقت مني طلقة واحدة... أم لها فتوى.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مسائل الطلاق لا يبت فيها بالمراسلة لحاجة من يفتي إلى استجواب صاحب العلاقة من أجل الإحاطة بكل حيثيات الواقعة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 006 : هل الطلاق أثناء الحيض يقع أو لا يقع ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل الطلاق أثناء الحيض يقع أم لا وإذا كان زوج طلق زوجته آخر يمين وهى حائض هل يقع...
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
طلاق المرأة وهي حائض أو طلاقها في طهر جامعها فيه يسمى عند العلماء (طلاقا بدعيا) لأنه مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء في قصة ابن عمر رضي الله عنهما في الحديث المتفق عليه (عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء)
متفق عليه.
ويؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم (مره فليراجعها)أن الطلاق لم ينفذ (لم يقع)ولكن يجب التنبيه إلى أن الرجل الذي يطلق زوجته حائضا ،تحتسب عليه طلقة مع أن الطلاق لم ينجز ،كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما في أحاديث عدة يرفع بعضها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،من أنه احتسبها على نفسه طلقة.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 007 : سؤال عن حالة من حالات الطلاق ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-08-11

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنني طلقت زوجتي مرة و أرجعتها، ثم قلت لها مرة أنك لن تعودي إلى البيت إنما لبيت أهلك، فقال لي أحدهم أنه طلاق بالكناية لأنني كنت أقصد أنني لا أريدها، ثم بعد ذلك قلت لها مرة أنا لا أريدك زوجة لي، ذهبت بعدها لأحد المشايخ الأفاضل و أفتى لي بأنها لا تعتبر طلاق، غنما للاحتراز فقد أعاد لي عقد نكاح جديد.

المهم أنني كثيراً ما كنت أحلم بعد هذه الحوادث أنني أطلقها، ثم سألت الله تعالى بعد أن صليت الصبح حاضراً أن يبين لي ذلك فرأيت في منامي أن سيارتي سرقت، مع العلم أن هذا المنام أيضاً رأيته كثيرا بعدما صارت تلك الحوادث معي، و زوجتي رأت أن سيارتي تحترق. هل لهذه الاحلام معنى هام و ما تفسيرها؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عجبا منك يا أخي ومن بعض المسلمين...!تتساهلون في حدود الله ،وتلعبون بها ولاتبالون...ثم تقفون مع المنامات والرؤى ،خائفين قلقين تطلبون التفسير.معذرة ياأخي لبعض القسوة ،لكن الشاعر يقول:

فقسى ليزدجروا ومن يك راحما فليقس أحيانا على من يرحم

لم تختارون حياة النكد والقلق مع أزواجكم ،وانتم تعلمون الآثار السيئة لذلك على أوضاعكم النفسية والصحية وعلى أولادكم.... لقد بين لكم القرآن السبيل ،(فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) أما أن يكون في كل يوم خصام وشجار ،وفي كل شهر طلاق وفراق ،ورجعة وشقاق...فليس هذا من الله في حل ولاحرم..!فارجع أنت وزوجك لمعالجة واقعكما الزوجي على ضوء معطيات واقعية وشرعية،ودعا ماسوى ذلك والله يتولاكما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 008 : استفسار حول الخلع في الإسلام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-08-12

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ أيام رأيت في التلفاز ندوة عن الخلع في الإسلام و كان من جملة الحاضرين محام وممثل تلفزيوني و عالم و كان الذي يدير البرنامج و يطرح الأسئلة مذيعة شابة، عندما تكلم المحامي قال في موضوع الخلع لا تسأل المرأة عن السبب أبداً و لكن ترد على الرجل ما أخذته و تتنازل عن الصداق و يفرق القاضي بينهما شاء الزوج أم أبى، وهذا ما أكده العالم المسلم عندما قال قضية الخلع ذكرت في القران الكريم في سورة البقرة في قوله تعالى :

(الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229))

(سورة البقرة)

أما الممثل فقال إن زوجتي رفعت علي قضية مخالعة بلا علمي فرفضت و لم تقبل علي كرامتي أن أقبل الخلع بل طلقتها و أعطيتها كل ما لها، ثم سالت المذيعة أحد الحاضرين اذا كنت متزوجا و طلبت منك زوجتك الطلاق فهل تطلقها فقال: و كان شابا في العشرينيات من عمره أسألها عن السبب، فقالت المذيعة: من غير سبب يعني يا أخي أنا لم أعد أحبك و لا أريد العيش معك فأجاب الشاب في هذه الحالة لن أقبل فقامت القيامة و خصوصاً أن النساء كن يشكلن أكثر من نصف الحاضرين ثم أكد العالم بقوله: مهمتك أنت أن تعرف كيف تجعلها أن لا تطلب الطلاق بأن تثبت لها أنك رجل وأضاف أن الله أعطى حق الطلاق للرجل وقيده بثلاث طلقات وأعطى للمرأة حق الخلع و هو بلا عدد مقيد و بذلك حفظ للمرأة كرامتها وهنا أنوه إلى أن المذيعة ضحكت و لا أقول ابتسمت و قالت: (وكأنها قد رضيت بآية الخلع دينا و بحرية المرأة المزعومة إلها و بعدم المبالاة بالحجاب وأوامر خالقها نبيا ورسولاً) إذاً أعزائي المشاهدين كما رأيتم فإن الإسلام قد أعطى الحرية للمرأة في طلب الخلع في أي وقت وهي

بذلك استعادت كرامتها وشخصيتها التي طالما تجاهلها الرجال . ناهيك يا سيدي عن أحد المشاركين الذي ما فتئ يتكلم ! عن أننا لم نعد نعيش في عصر سي السيد وهو تعبير مصري عامي .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما أكثر الذين يسيئون إلى الإسلام حتى في ما يسمونه ندوات إسلامية، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وقد عرف الفقهاء الخلع (بأنه فراق الرجل امرأته ببدل يأخذه منها) والحكمة منه، والله أعلم، أن لا يُتَجاهل رأي المرأة ومشاعرها تجاه بيت الزوجي، وأن لا يُغَيب صوتها المعبر عن حقها في الحياة الزوجية الكريمة. وهذا ولا شك امتداد لحقها في حرية الاختيار قبل الزواج . فإذا اشتد الخلاف الزوجي واستحال الإصلاح، وشعرت المرأة أنها الأكثر تضررا من الاستمرار، شرع لها طلب المفارقة مع رد المهر كاملاً، دون انتظار قرار الزوج، الذي إما أن يكون غير متضرر فلا يريد الطلاق أو يكون متضررا ولا يريد الطلاق تعسفاً وإضراراً بالمرأة، وقد يكون تملصاً من أداء حقوق المطلقة فيصبح بذلك آخذاً بدل أن يكون معطياً. وفي هذا التشريع قمة الإنصاف وأمثل الحلول. وتحذيرًا للمرأة التي خلقت أميل إلى العاطفية، وهذا ليس عيباً بل من تمام وكمال خلقها المناسب لمهماتها في الحياة، كان الحديث المشار إليه: (عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة)

وحديث (المختلعات هن المنافقات) وحتى الرجل إن كان متعسفا في طلاقه فإن الله سائله يوم القيامة لأن الله لا يقر الظلم، أما أن يفسر الناس أحكام الله كل وفق هواه وفهمه، فهو من البلاء الذي أصاب المسلمين، وإلى الله المشتكى.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 009 : هل لي بأخذ المهر كامل من خطيبي لأن حصل بيني وبينه خلوة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة قبلت الزواج من شاب وكانت من أهم الشروط مكان السكن بعيد عن بيت أهله وعقد القران (كتاب شيخ) والآن مضى على الخطبة سبعة أشهر وكان يوجد خلوة بيننا وصار بين أهلي و أهله بعض المشاكل ويريد الآن السكن بجوار بيت أمه (قسم من بيت الأم) واريد أن أفك الخطبة وقد أعطاني 75000 ألف لبس البدن هل أعيدها له أم هي من المهر تعتبر والمهر 150 ألأف مقدم و150 ألف مؤجل وقد قيل لي أنه يجب أن يعطيني نصف المقدم بسبب الخلوة بيننا ما هو رأي الشرع في النقود وهل يجب علي عدة المطلقة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ، نفيدكم بما يلي:

ما دمت تعترفين بوجود الخلوة، فلك المهر كاملا وعليك عدة المطلقة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 010 : إذا رفعت دعوى الطلاق وحاولت تحصيل المقدم وما استحق من المؤخر والذهب هل هذه من حقي شرعاً ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-20

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تزوجت من شاب بخطبة أهل لم يسبق لي معرفته وعندما تقدم والده لخطبتي شرط والدي أن يكون لي مقدم غير مقبوض ومؤخر وحفل الخطبة علينا وحفل العرس عليهم ووافق والده وقرؤوا الفاتحة ولم يحدد المبلغ وعند سؤال زوجي لي ماذا أكتب ؟ شرطت أن يكتب لي مبلغ أسوة بصديقاتي وقريباتي وهو من حدد المبلغ ولم اقل بكثير أو قليل بعدها قلت له شكرا واني أسوة بالآخرين ولا أريد شي وكتب العقد بالمحكمة وتزوجنا وبعد 3سنوات حصل خلاف بين والدتي وأخته طالبني بالتنازل بأنه لا نريد شي وان المبلغ كبير مع العلم ميسور الحال ويستطيع دفعه هو أو والده وطالبني بإرجاع الذهب الذي أعطاني إياه بالعرس وانه لا يريد طلاق إنما لو لم يكن لي حقوق لما حصلت مشاكل بيني وبين أمه وأخته وان هذا الذي أعطاني قوة ومنعني من إكمال اختصاصي حيث إنني طبيبة ، سؤالي هل حلال خالص هذا المقدم إذا أخذته لأنه يزعم لو كان يعلم بأنه سيدفع لما كتبه وأننا ضحكنا عليه وان المبلغ اكبر من فلان وعلان وأننا قلنا لن نأخذ شي والآن نحن بخلاف شديد وبيننا محكمة وأنا عند أهلي من 8 اشهر بسبب أني سافرت عند أهلي ولم أعود بسبب خوفي من أن يجبرني على التنازل ولم يعطني حتى ملابسي ويريد التنازل والصيغة افتني جزاك الله كل خير هل المبلغ حلالي إذا رفعت دعوى الطلاق وحاولت تحصيل المقدم وما استحق من المؤخر وهل الذهب حق شرعي لا أريد حكم المحكمة أريد شرعا

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

المفروض أن تعالج هذه الخلافات بين الزوجين وأهليهما بما أرشد إليه ربنا وهو الحكمان...لا أن يحتد الخلاف ويشتد بين الطرفين ثم لا يجدون إلا المحاكم...ومن الخطأ أن توضع الحياة الزوجية ومصير الأسرة في كفة ، والأمور الماليه في أخرى...فهل يستويان...؟ وهل هذا من الدين والعدل والعقل والمنطق...؟

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 011 : حلف يمين طلاق أن يتغير وأكون طالقة إن لم يتغير وعدت معه إلى البيت ولم يتغير هل وقع الطلاق ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سأطرح مشكلتي بإيجاز:
تزوجت وأنا في عمر 16 عاماً ولي الآن 11 عاماً أنجنب خلالها 3 أطفال. نشأت منذ البداية خلافات بيننا تبعاً لاختلاف أطباعنا وقد حاولت جاهدة حل هذه الخلافات دون اللجوء إلى أحد دون فائدة تذكر إلى أن اضطررت للجوء إلى أهلي علهم يستطيعون حل ما لم أستطع حله، وبعد العديد من الجلسات التي كان يتعهد بها أن يتغير كان يعود لسابق عهده من عدم الاهتمام بي وبأطفاله إضافة إلى بعض الخصال التي لا أجد داع لطرحها بسبب ما سأورده أدناه. اجتمعنا عند أهلي في آخر جلسة لنا وقد حلف يمين طلاق أن يتغير وأكون طالقة إن لم يتغير وعدت معه إلى البيت وبقيت عنده فترة ولكن لا شيء تغير وبقي كما هو مما اضطرني إلى العودة إلى بيت أهلي.
سؤالي الآن:
هل وقع الطلاق أم لا ؟ مع العلم أني الآن في بيت أهلي وأريد اللجوء إلى المحكمة من أجل الطلاق بعد أن رفض المخالعة ودياً.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أمور الطلاق لا يفتى فيها مراسلة لحاجة المفتي إلى استجواب الأطراف.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 012 : أنا محامي أقوم بإنهاء العلاقة الزوجية بالمخالعة وذلك للتخفيف على الزوجين فهل هذا العمل حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا محامي ويأتيني أحيناً دعوى طلاق وبعد المحاولات الكثيرة لإصلاح ذات البين وعند عدم وجود جدوى أقوم بإنهاء العلاقة الزوجية مخالعة وذلك للتخفيف على الزوجين عناء معاملة الطلاق وتكاليفها وتأخذ الزوجة كافة حقوقها وأقوم بتثبيت المخالعة لدى المحاكم فهل في هذا العمل أي إثم ولكم الفضل

أطال الله عمرك وأحسن عملك وزاد في علمك

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابأس بذلك إن شاء الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 013 : رجل تزوج بامرأة وبعد الزواج صارح زوجته بأنه غير قادر على الإنجاب هل عقد الزواج صحيح ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجل تزوج بامرأة على سنة الله و رسوله و بعد الزواج بأيام صارح زوجته بأنه غير قادر على الإنجاب (عماً أنها سألته قبل الزوج عن هذا الموضوع و قال لها انه قادر على الإنجاب) في هذه الحالة هل عقد الزواج بينهما صحيح أم انه بحاجة إلى عقد جديد في حال الرغبة باستمرارهما معا كزوج و زوجة ؟

وهل تستطيع أن تطلب التفريق مع كامل حقوقها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

العقد صحيح، ولها أن تطلب التفريق عن طريق المحكمة الشرعية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 014 : معاناة بيني وبين زوجتي أريد تطليقها فما رأي الشرع بذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا متزوج لي ما يقرب من سبعة أشهر و لكن خلال هذه الفترة عانيت معاناة شديدة بسبب الخلاف بين أمي و زوجتي وجهل زوجتي بالحياة الزوجية وأمورها ورغم كثرة ما تحدثت معها وإقناعها بالصبر و أن الوالدين لهم حق علي و أنت لك حق علي لم تصبر علي ذلك وذهبت لبيت أهلها حتى عادت بعد فترة و بعدها لم تسر الأمور علي ما يرام وحدث خلاف بيني و بين جدي بسببها فصرخت عليها ولم تتحملني و ذهبت لبيت أهلها أريد طلاقها و الانتهاء من هذه المعاناة و تطليقها فما هو رأي الشرع في ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تتوقع أن الشرع وضع تنظيما لحياة كل زوجين على حدة...إن الشرع جاء بقواعد عامة وأحكام وعلى كل مسلم ومسلمة التزام ذلك...والله شرع الطلاق ولكن تقدير استحقاقه أم لا متروك لأصحاب العلاقة ومن حولهم...والتحكيم عند الخلاف الزوجي شرع شرعه الله في القرآن الكريم...فلا تتعد ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 015 : زوجتي غير محجبة وعجزت في إقناعها لكن من دون فائدة أرغب في تطليقها لكن بيننا بنت فماذا أفعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو الإيضاح في درس لكم عن التدخين قلتم أنه من كانت له زوجة سيئة لا يستجاب دعاؤه وحددتم السوء بأنها لا ترضى بمستوى معيشة زوجها بينما في درس الطلاق قلتم لا تطلق المرأة إلا إذا شك بشرفها سؤالي و مشكلتي: أنا متزوج من 3 سنوات و عندي بنت و والله لولاها لكنت طلقت منذ زمن امرأتي ليست محجبة و تعدني بأنها سوف تتحجب منذ تزوجتها و لم تضعه حتى الآن و حاولت معها باللين و الشدة و الهجران دون فائدة و لا أريد أن تضعه غصبا و الآن هي تريد أن تعمل خارج المنزل فماذا أعمل ؟ هل أجبرها أن تضعه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يقول المثل العربي أهل مكة أدرى بشعابها، وإن كثيرا من الناس يستفتون أهل العلم بقضايا يغلب عليها الطابع الشخصي، وليست من أحكام الدين التي يكون لأهل العلم الكلمة الأخيرة فيها...فأنت أدرى بطبيعة زوجتك وطباعها، وما يرغبها وما يرعبها، وعلى ضوء ذلك تختار الحلول المناسبة. وأنت المسؤول الأول أمام الله عن الطلاق. ومشورة المقربين من حولك الذين هم على اطلاع بالمشكلة برمتها لديهم ما يوجهونك به نحو الصواب، والله يتولاك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 016 : هل يجوز من الرجل إذا كرها زوجته أن ينام في غرفة أخرى ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز من الرجل إذا كرها زوجته أن ينام في غرفة أخرى وهل يجوز أذا أراد الرجل أن يفكر في الطلاق أن يرسل زوجته إلى منزل أهلها كي تفكر هي وهو في موضوع الطلاق بشكل جدي دون ضغط من احد الطرفين وما المدة التي تنصحني بها كي أخذ القرار المناسب دون أن أقع بما لا يرضي الله ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما سألت عنه جائز ولا يوجد تحديد للمدة...وأنصحكما بتطبيق النهج القرآني في معالجة الخلاف الزوجي، وهو الحكمان. ولا تنفردا بتقرير مصيريكما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 017 : تطلب الطلاق لا أعلم لماذا هل ألبي طلبها أريد النصيحة ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب أبلغ من العمر 27 عاماً متدين وأعمل بعمل جيد وأنا من أسرة معروفة وأردت السترة فخطبت عن طريق الأهل فتاة جميلة متدينة خلوقة ومهذبة وباتت الخطبة لحوالي 9 أشهر وكانت خطيبتي لكثير من الأحيان تريني حبها وولائها وغيرتها وكانت بعض الأحيان تشعرني بأنها غير طبيعية وكان خلالها يتدخل أهل الشر ممن لا أعرفهم لإفساد هذه الجيزة برميي بكلام غير صحيح وجلب الإشاعات الكاذبة حتى أن كتب لي الله أن أتزوجها وبات عرسي خمسة أشهر كانت زوجتي في الأشهر الأولى المرأة المهذبة الخلوقة التي أريد التي إذا أمرتها أطاعتني وإذا طلبت أجابتني ولم تكن تبادرني إلا بما يسرني ويرضيني حتى أن انقلبت تلك الحياة إلى حياة بئيسة ومملة وذلك باختلاق المشاكل وكنت أتحمل كل هذا وأستغل ذلك لإرضائها ومنع حدوث أي مشكلة إلى أن قامت وبدون إذن مني بترك عش الزوجية والطلب من أهلها أخذها إلى منزل أهلها حتى الآن أصبح لها ثلاثة أشهر وهي تطلب الطلاق بشدة وفي حال عودتها إلى عش الزوجية تهدد أهلها بالانتحار أو الهروب.. وأنا لا أعرف ما ذا أعمل - هل أقوم بتلبية طلبها في الطلاق - هل أنتظر أن تهتدي إلى العقل الصواب في تلك الفترة اتصلت بي احد قريباتها وأخبرتني بأن أذهب إلى أحد العارفين بأمور السحر فقد يكون قد كتب لها أو عين مستها.. وقد ذهبت إلى أكثر من شيخ واخبروني بأنه يوجد مثل هذه الأعمال ولكن زوجتي تصر على أنها تطلب الطلاق وهي بكامل قواها سيدي.. لم أكن في حياتي سوى كما أمرني الله كزوج في إكرام وإنعام زوجتي ولم أضربها أو أشتمها في يوم بل كنت مثل الزوج الصالح المتقي لله فيها.

أريد منك يا سيدي بعد هذا كله حلّ لمشكلتي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما شرع الله الطلاق إلا لحل مشكلة استحالة الوفاق بين الزوجين...عليكما الالتجاء إلى الحكمين، وهو حل قرآني، والحكمان يحكمان بالطلاق أو غيره. ولن تكون أول من طلق، ولا تدخل نفسك في متاهات السحر والسحرة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى 018 : عقد قران من قبل شيخ ، هل يحتاج الانفصال بينهما إلى طلاق رسمي وفي هذه الحالة المهر يكون من حق الفتاة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فتاة في الخامسة عشر من العمر عُقد قرانها بشكل شرعي أمام شيخ وشهود وخطوبة رسمية على شاب في الخامسة والعشرين من العمر ، وأثناء أيام الخطوبة وقبل إعلان الزواج ولأسباب تخص الشاب قرر الانفصال عنها. والسؤال:

1 ـ هل يحتاج الانفصال بينهما إلى طلاق رسمي (أي أن يتلفظ بكلمة الطلاق) ؟. مع العلم أنه لم يتم تسجيل العقد في المحكمة !!.

ومن ناحية أخرى بالنسبة لمهر الفتاة:

2 ـ هل هو من حقها في هذه الحالة أم من حق الشاب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من الطلاق، ولها نصف المهر إن لم يكن دخل بها...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الطلاق - الفتوى 019 : أريد معرفة عدة المطلقة ما الذي ينبغي وما الذي لا ينبغي ومدتها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-04-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة طلقت المرة الأولى وبعد فترة ساءت الأحوال ورفعت قضية خلع في المحكمة وتم ذلك ولكن بالنسبة للعدة فأنا على حد علمي أن عدة الطلاق ليست كعدة التي توفي زوجها فأرجو منكم إفادتي بشروط هذه العدة وما الذي لا ينبغي علي فعله وما الذي مسموح به فعله.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عدة الطلاق:

ثلاث حيضات لمن تحيض.

وللآيسة ثلاثة أشهر.

وللحامل حتى تضع حملها.

تمتنع المرأة خلالها ((خلال العدة)) عن الزواج والتعرض للخطاب والزينة، فإن كانت في طلقة رجعية جاز لها التزين لزوجها.

كما أنها تمتنع عن الخروج من بيتها إلا لحاجة كمراجعة طبيب أو القيام بعمل مهم، ويتعين عليها عندها إن ترجع إلى بيتها قبل الغروب وتبيت فيه.

أما غير ذلك فليس من لوازم العدة كالحديث على الهاتف مع الرجال وطبعاً ضمن ضوابط الشرع في العدة وخارجها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الطلاق - الفتوى 020 : هل الطلاق بلاء أم ابتلاء أم عقاب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-01-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن اسأل يا أستاذ عن الطلاق هل هو مقدر أم بلاء أم ابتلاء أم هو عقاب من عند الله و هل يكون نعمة من عند الله عز و جل أجبني لأنني محبطة و في حالة نفسية لكن مع هذا فأني ممن لا ييأسوا من رحمة الله و الحمد لله على هذه النعمة أدعو لي و لابنتي يا شيخ أرجوك.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الطلاق مصيبة كأية مصيبة يمكن أن يكون عقوبة من الله للزوجين إن كانا مسيئين كما يمكن أن يكون نتيجة للتقصير في ضوابط الاختيار التي أمر بها ربنا كما يمكن أن يكون امتحاناً وابتلاء لرفع الدرجات، والمهم هنا أن ترجعي إلى الله تعالى وتحسني تربية ابنتك والتي هي ذخر لك أن شاء الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 001 : هل يجوز لأخي أن يأخذ مصاريف دورة اللغة من الدولة على الرغم أنها دفعت من قبل أستاذه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي يدرس في ألمانيا على حساب الدولة، والدولة متكفلة بكل مصاريفه حتى اللغة التي يتعلمها، ولكن هناك في ألمانيا تكفل البروفسور أستاذه بكل مصاريف الدورة على حسابه الخاص، والسؤال يا دكتور. هل يجوز لأخي أن يأخذ مصاريف دورة اللغة من الدولة على الرغم من أن مصاريف دورة اللغة دفعها البروفسور أستاذه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يعلم الدولة بذلك ويلتزم ما تراه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 002 : ما حكم الرشوة وخاصة في هذه الأيام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي عن الرشوة من أجل العمل، في بلادنا أصبح لا عمل بدون رشوة (إلا من رحم ربك). لذلك:

هل الإضرار بالغير ركن في تحريم فعل الراشي؟

يعني ؛ هل يُخلَع عن فعل الإرشاء صفة الحظر - في حق الراشي - لو انتفى وقوع ضرر بالغير؟

يعني لا يمكن تحصيل أي معاملة حكومية إلا مقابل مبلغ من المال يوضع في الدرج، طبعاً درج الموظف.

في كل هذه الأمور أنا لم أضر أحد بل فقط آخذ حقي أو أدفع عني ضرر لا يُلزمني الشرع بتحمله، إلا أنه لسوء أخلاق الموظفين صارت الأعمال متوقفة على إعطاء الرشوة، وإلا قد يتعمد الموظف تعطيل سير العمل بطريقة لا تجعل عليه إثم قانوني.

وبالتالي يا تدفع يا مصلحتك ستقف.

مع العلم انك لم تضر أحد بل فقط فعل الإرشاء غرضه دفع ضرر أو جلب مصلحة أو حق لك.

فهل الإضرار بالغير ركن في تحريم فعل الراشي بحيث لو انتفى نية الإضرار بالغير وانتفى وقوع الضرر بالغير ينتفي الإثم الشرعي أم أن الإضرار ليس ركناً في تحريم فعل الراشي بحيث أنه حتى ولو لم تكن قد سَبَّبْتَ ضرراً للغير بفعل الإرشاء إلا أن الإرشاء سيظل حراماً رغم إنتفاء الضرر ما لم تكن المصلحة التي يتم الإرشاء إقتضاءً لها من الضروريات وليس الحاجيات ولا التحسينيات تطبيقاً لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات.

لو كان الإضرار بالغير ركن في تحريم فعل الراشي فلن نحتاج للبحث عما إذا كانت المصلحة التي يتم الإرشاء إقتضاءً لها من الضروريات أم لا بل فقط يكفي إنتفاء وقوع أو نية إيقاع ضرر بالغير، أما لو كان الإضرار بالغير ليس ركناً في تحريم فعل الراشي فهنا سنضطر أن نتأكد من أن المصلحة التي يتم

الإرشاء إقتضاءً لها من الضروريات لأن هذه الأخيرة - دون الحاجيّات أو التحسينيّات - هي التي يجوز إرتكاب المحظور حفاظاً عليها بالقدر اللازم لهذا الحفظ.

أو بمعنى آخر أنني لو كنت أعطي الرشوة إقتضاءً لحقي أو دفعاً لضرر لا يُلزمني الشرع بتحمله - كمخالفة إشارة المرور فهذا (أقصد دفع المخالفة) ضرر يُلزمني الشرع بتحمله - فليس عليّ وِزر أم أن العبرة ليست بنية الإضرار بالغير أو إنتفاء هذه النية بل العبرة بكون المصلحة التي يتم الإرشاء إقتضاءً لها من الضروريات أم لا.

نقطة هامة:

لأن الإضرار بالغير لو كان ركناً في تحريم فعل الراشي فلن يكون الإرشاء - في الفرض حيث ينتفي الإضرار بالغير - فعلاً محظوراً حتى يُعلّق إباحة إرتكابه على كون المصلحة التي يتم الإرشاء إقتضاءً لها من الضروريات.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عن عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي، وما ترك عبد شيئاً لله إلا عوضه الله خيراً منه في دينه ودنياه .

إذاً الرشوة محرمة شرعاً وملعون فيها الراشي والمرتشي والرائش بينهما وهذا نص شرعي لا يحتمل نقاشاً.

ولكن

حين يكون لك حق متيقن أو ضرر متيقن لا تستطيع الوصول إلى الحق أبداً أو دفع الضرر بتاتاً إلا بدفع مبلغ مالي أو هدية وكان ذلك لا يضر بغيرك فالمرجو أن يكون الإثم على المرتشي لا على الراشي لأنه اضطر إلى الدفع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 003 : شركة اقتصادية أجرت سحب فكان أسمي من بين الفائزين ما مشروعية هذا السحب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نستلم بالبريد اليكتروني بشكل دوري معلومات وأخبار وتحليلات اقتصادية من مواقع تقدم هذه الخدمات مجانا للمشتركين. فوجئت برسالة قبل أيام ملخص ترجمتها الى العربية أنه جرى السحب على 25000 أسم لديهم بعد أن أعطوا لكل منهم رقما خاصا وتم اختيار 17 اسما فقط بهذا السحب لتقسيم جائزة مالية عليهم وتبين أن اسمي من بينهم وطلبوا الاسراع بارسال المعلومات لاستلام المبلغ خلال مدة أقصاها 15 يوما (بقي منها اسبوعا واحدا) يرجى بيان شرعية هذه الجائزة وهل يجوز أخذها أم لا ؟ وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

يغلب على ظني أن الموضوع احتيال ليس غير ، القصد معرفة الحسابات ، ثم قبض مبالغ تمهيدية وبعد ذلك يختفون ، وهناك حالات مشابهة من اسبانيا ثبت أنها احتيال محض ، حاول أن ترسل لهم شخصاً في البلد المرسل لقبض المبلغ نقداً ، فإذا الأمر كان كذلك ، فخذ المبلغ ، ولا تدفع لهم أي مبلغ تطالب به ، لأن قبض المبلغ التمهيدي هو الهدف

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 004 : ما حكم المال الذي قد نضطر أن ندفعه أحيانا من أجل الحصول على شهادة سوق سيارة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم المال الذي قد نضطر أن ندفعه أحياناً من أجل الحصول على شهادة سوق سيارة ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هو رشوة حسب ما يفهم من ظاهر السؤال والرشوة حرام.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 005 : هل لي أن أهب مال فيه شبهة لفقير أو غير ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أملك مبلغ من المال و أشك أن في هذا المال شبهة فهل لي أن أضع هذا المال في مسجد يقع في ناحية فقيرة على شكل مكيف هذا أولا" .

ثانيا": زوج أختي معسر فهل أن أعطيه من هذا المال.

وجزاكم الله عنا كل خير

اجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كلا الأمرين جائز .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 006 : ما حكم الرشوة وخاصة في هذه الأيام للضرورة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي أعمل لدى مؤسسة تعليمية أجنبية بدمشق منذ ثمانية أعوام، حيث أنني مسؤول عن المدرسين الأجانب خلال إقامتهم في سوريا من تأمين الإقامات والتأشيرات لهم من إدارة الهجرة والجوازات في دمشق، وإصلاح خطوط هواتف منازلهم مما يضطرني إلى دفع النقود مرغماً لتسيير هذه الأمور وإلا فإن الأمور لن تسير كما يجب، فهل تعتبر هذه النقود التي أدفعها مرغماً رشوة أم كما يقول البعض كف بلاء. أرجوك سيدي أن تساعدني علماً بأنني إنسان مسلم احب ديني وأغار عليه، واعتزم اصطحاب والدتي إلى الحج كوني وحيدها وأنا المعيل الوحيد لوالدي وزوجتي وطفلي وأريد أن أذهب إلى الحج وأعود نظيفاً من الذنوب إن شاء الله ولا أريد أن أعود إلى عملي بعد ذلك لأتحمل الذنوب إن كان فيه أي شك بأتجاه الرشوة (فالراشي والمرتشي في النار) ولا أحب أن أكون كذلك. أرجو المساعدة والرد علي في أقرب وقت ممكن، والله الموفق.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قال العلماء المال الذي يدفع لظالم لاستنقاذ حق منه، أو لدفع شره لا يعتبر رشوة. وعلى ضوء هذا حدد موقفك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 007 : إذا طلب أهل العروس من الشاب المتقدم لخطبة ابنتهم مقدار معين من الذهب هل يعتبر هذا المقدار مهراً أم هدية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا طلب أهل العروس من الشاب المتقدم لخطبة ابنتهم مقدار معين من التلبيس " شبكة الذهب " دون أن يتم ذكر ما إذا كان هذا من المهر أو لا.. هل يعتبر هذا المقدار المشترط من أهل العروس مهرا أم هدية يقدمها الخاطب للمخطوبة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حسب الإتفاق...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 008 : هل الهدية التي تقدم لشخص لقاء عمل تم عن طريقه حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا شخص أعمل في مجال التعهدات ولي صديق يعمل في إحدى القطاعات العامة وقد سلمني أحد التعهدات الخاصة بهذا القطاع دون مناقصة أو عروض أسعار (تنفيذ بالتراضي والأمانة) وأفكر بتقديم هدية مالية بعد انتهاء الأعمال والاستلام لهذا الشخص فهل هذا حرام ؟ علما بأنه لم يطلب مني شيئا من هذا القبيل ولا أبغي من هذه الهدية غض طرفه عن أي عيوب ضمن عملية الاستلام،كما أرجو إفادتي في حال تسليمي تعهدات أخرى من هذا الشخص فهل يجوز لي إهدائه مثل هذه المبالغ ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز ذلك وهو حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من شفع لأخيه بشفاعة، فأهدى له هدية عليها، فقبلها، فقد أتى بابا عظيما من أبواب الربا).
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 009 : هل الصدقة بدون علم زوجي تجوز أم لا ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الصدقة بدون علم زوجي تجوز أم لا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا تجوز إلا بإذنه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 010 : ما حكم من يعمل في دائرة حكومية عمله يتطلب التعامل مع الناس ونتيجة هذا التعامل يقوم بعضهم بإعطائه مبلغ بسيط من المال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من يعمل في دائرة حكومية ووظيفته تتطلب الاحتكاك مع الناس بشكل مباشر ، نتيجة هذا التعامل مع المراجعين يقوم بعضهم بإعطائه مبلغ بسيط من المال تقديراً لجهده علماً أنه يكون قد أتم له طلبه (الاستمارة التي جاء من أجلها) ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

لا يجوز أخذ شيء من المراجعين وهو حرام

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 011 : هل يجوز الذبح عن شخص رزق بمولود في بلد آخر من أموالي الخاصة كهدية أو ما شابه ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العقيقة ؟ !!

هل يجوز الذبح عن شخص رزق بمولود في بلد آخر من أموالي الخاصة كهدية أو ما شابه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

يجوز أن تهدى العقيقة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الهبات والعطايا - الفتوى 012 : هل تجوز إقامة وليمة للأقارب بنية الصدقة على روح شخص متوفى ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل تجوز إقامة وليمة للأقارب بنية الصدقة على روح شخص متوفى ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كان المدعوون مستحقين للصدقة يجوز .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 001 : ما حكم توزيع الميراث الميري ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم توزيع الميراث الميري مع العلم أن قطعة الأرض التي وزع ميراثها وضعها القانوني أميري؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يوزع الميراث حسب الشرع للذكر مثل حظ الأنثيين

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 002 : الوصية قبل الموت ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-08-21

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يمكن للزوج كتابة جزء مما يملك إلى زوجته لضمان حياة كريمة بعد وفاته مثلاً البيت، وما هو المقدار المسموح.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا جزء من محاضرة تناولت هذا الموضوع بكافة جوانبه.

أيها الأخوة المؤمنون: أخ كريم رجاني أن يكون موضوع هذا الدرس حول موضوع الوصية، ذلك أن الإنسان كما تعلمون لا يعرف متى ينقضي أجله، ولا يعرف سرعة انقضاء أجله قد يبقى في الفراش سنوات طويلة وقد يخطف خطفاً بين ثانيةٍ أو ثانيتين إذا هو من أهل القبور، والإنسان حينما يعمل هناك مصالح وهناك علاقات مالية وهناك ديون، وهناك قروض وهناك بيان باسمك ليس لك، وهناك عقد صوري وهناك عقد حقيقي، طبيعة الحياة معقدة جداً، هناك علاقات مالية مترابطة، والإنسان إذا ضمن أن يعيش إلى سنتين قادمتين لا يوجد مانع أما إذا تيقنا جميعاً أن الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، أقرب إلينا من غمضة عين إذاً ينبغي أن نحدد كل العلاقات وكل الحقوق وكل الالتزامات، وكل الديون، وكل العقود الصورية قبل أن نموت فلذلك هناك ضرورة ماسة لموضوع الوصية، أنا أذكر أنه قبل

سنوات عدة قد تزيد عن ست سنين عالجت هذا الموضوع ولا بأس أن أعالجه مرةً ثانية لأن في معالجته فائدةً كبيرة.

أولاً الوصية مأخوذة من وصيت الشيء، أوصيته إذاً أوصلته، الإنسان له أعمال صالحة تنقضي عند موته، إلا أنه إذا وصى يمكن أن يستمر عمله الصالح إلى ما بعد الموت، فالوصية شأنها استمرار العمل الصالح، يعني وأنت حي لك أن تعمل الصالحات وبعد الموت يمكن أن يستمر عملك الصالح.

بالتعريف الشرعي هبة الإنسان غيره عيناً أو ديناً أو منفعةً على أن يملك الموصى له الهبة بعد موت الموصي، يعني هبة تحقق بعد الموت ما تعريف الهبة ؟ عطاء بلا عوض يستحق حين الهبة، أما الوصية هبة تستحق بعد الموت، التعريف الدقيق جداً هي تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع، بلا عوض، تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع، الفرق كما قلت قبل قليل بين الهبة وبين الوصية أن الهبة تنفذ حال الإيجاب، بينما الوصية لا تنفذ إلا بعد الموت.

يوجد وهم وهو، أنا ما أزال شاباً هذه الوصية لمن قارب الثمانين، لمن شارف على الموت، لا، هناك حالات ترونها بعد قليل لو كان العمر يزيد على ثمانية عشرة عاماً وتنام ليلة واحدةً بلا وصية فأنت آثم، سأريكم إياها بعد قليل، طبعاً نحن نهتدي بهدي الإسلام، ما أصل الوصية في الدين ؟ القرآن الكريم يقول:

(كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ (180))

(سورة البقرة)

(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً (11))

(سورة النساء)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آَخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَناً وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذاً لَمِنَ الْآَثِمِينَ (106))

(سورة المائدة)

هناك توجيه وإقرار ودعوة إلى الوصية في القرآن الكريم، وروى البخاري ومسلم:

((عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ))

قبل أيام زارني رجل أكبرت فيه هذا الورع، قال لي: أنا أعطيت ابني هذا ولي ابن آخر لم يأخذ شيئاً، هذا البيت تركته له وأشهدني ذلك ولي بنت لها كذا، ولي ابن مسافر له كذا، وجدته قد رتب كل شيء على خير ما يرام، ولا يشكو مرضاً هذه هي السنة وهذا هو الدين أن تضمن أن تصل الحقوق إلى أصحابها بعد الموت.

((عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ ثَلاثَ لَيَالٍ إِلا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ إِلا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي))

الإمام الشافعي يقول: الحزم والاحتياط للمسلم أن تكون وصيته مكتوبة عنده، طبعاً إذا كان له شيء يريد أن يوصي فيه، لأنه لا يدري متى تأتيه منيته فتحول بينه وبين ما يريد من ذلك، وأقول لكم مرةً ثانية طبيعة الحياة معقدة، يوجد عقد صوري هذا البيت لفلان وهو في الحقيقة لفلان، هذا المحل التجاري يملك فلان ورقة إيجار بينما مدفوع نصفه من قبل فلان، مادام هناك علاقات متداخلة، مادام هناك حقوق، مادام هناك ذمم، واجبات، مداخلات غير مكتوبة.

أعرف رجلاً له علاقات متشابكة جداً جداً وهو لا يشكو شيئاً، كان في محله التجاري وقد تجاوز سنه السبعين عاماً وهو جالس حنى رأسه ودخل في غيبوبةٍ دامت أيام معدودة ثم فارق الحياة ولم ينبس ببنت شفة ولم يترك أثراً، بقي أهله أكثر من سنتين أو ثلاثة وهو يخلصون الحقوق من أصحابها إلى درجة أن شريكه ادعى أنه له نصف الشركة مع أن شريكه في الأصل كان موظف عنده ويعلم أهله شفهياً أن حصته هي الثلث ولا يوجد شيء مكتوب أبداً، يعني دخل أهله في متاهات ، وعذاب، ومداخلات لذلك أيها الأخوة الأكارم هذا موضوع دقيق، الشيء الذي يلفت النظر من أنت أمام أصحاب رسول الله، من أنت أمام صحابي وضع روحه على كفه، من أنت أمام صحابي جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل الغزوات وجاءته المنية وسأل النبي عليه الصلاة والسلام: أعليه دين فقالوا: نعم، قال صلوا على صاحبكم، ورفض النبي أن يصلي عليه، هل تعرفون أن الدين الذي على الإنسان حين الوفاة إذا كان ثابت أهون من أن يكون هذا البيت ليس له ومسجل باسمه تلك أصعب، الدين معروف يأخذ الدين من ورثته، يأخذ الدين من أمواله، أما إذا يوجد أشياء مسجلة صورياً أصحابها أناس آخرون وليس هناك وثيقة تثبت ذلك وجاء الموت فجأةً ماذا يفعل الورثة ؟ يتشبثون بما ليس لهم، بما ليس حقهم، ومعهم الحق لو ادعى كل إنسان أن مع أبيهم حقاً قضية سهلة جداً، والحقوق لا تثبت بعد الموت إلا بالبيان والأدلة والبراهين، والإيصالات، بالسندات، استمعوا أيها الأخوة إلى هذا الحديث الشريف الذي رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجة:

((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً...))

يعني إن الرجل والمرأة يعملان.

((... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ) إِلَى قَوْلِهِ (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)))

((عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ))

لكن الشيء الذي قد يدع الإنسان في حيرة أن النبي عليه الصلاة والسلام قبض وانتقل إلى الرفيق الأعلى ولم يوص بشيء، والجواب لأنه ما ترك شيئاً عليه الصلاة والسلام، جاء الحياة وأعطى ولم يأخذ، لم يوص لأنه لم يترك مالاً يوصى به، لكن ترك أرضاً سبلها، ما معنى سبلها أي جعلها سبيلاً للناس، وترك سلاحاً وبغلة، وقد أخبر أن هذه لا تورث، أما الصحابة كانوا يوصون ببعض أموالهم تقرباً إلى الله عز وجل، الإنسان يحتار كيف يكتب الوصية، الذي يحب أن يكتب النموذج الذي اتفق عليه العلماء في كتابة الوصية، يكتب هكذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به فلان بن فلانٍ أن يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ويشهدَ أن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وأوصى من ترك من أهله أي يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب، إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

وبعدها يكتب البيت الفلاني، المحل الفلاني، ثلث مالي لبناء المساجد أو للجمعيات الخيرية أو لطلاب العلم الشريف، أو لنشر العلم إلى آخره، بعد هذه المقدمة، يكتب كل الطلبات.

الآن ندخل في موضوع حكمة الوصية.

((أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ))

((عَنْ أَنَسٍ قَالَ: هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فُلانُ بْنُ فُلانٍ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ) وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا

مُؤْمِنِينَ وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ (يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) وَأَوْصَى إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا))

هذا النص المعتمد عليه الذي أوثر عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الآن ندخل في موضوع حكمة الوصية، قال جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((... إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ))

من صفات العصر الحديث الشح، إذا رأيت شحاً متبعاً، إذا رأيت هوىً متبعاً وشحاً مطاعاً، وإعجاب كل ذي رأي برأيه.

((عن أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ (عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ) قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ يَعْنِي بِنَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ وَزَادَنِي غَيْرُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالَ: أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ))

معنى الشح، يعني أنت إذا لم توص بشيء هذه الأموال كلها لن ينفق في أغلب الأحيان وفي أغلب الظنون الأولاد من بعدك شيئاً، نحتاج إلى بيت، فيلا في حاليا سيارة موديل حديث، طبعاً إذا تريد كل هذه الأشياء لن يبقى شيء للفقراء، فأغلب الظن أن الورثة يحرصون على تأمين دنيا عريضة لهم، ممكن قبل خمسين أو مائة عام كان إذا تكلم الأب كلمة تنفذ، الآن الوصية يجب أن توثق شهود، وهناك من يسجل الوصية في الدوائر الرسمية حتى يضمن تحقيقها من بعد وفاته.

((... إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ))

عندك باب بناء المساجد، باب الإنفاق على طلبة العلم ولا سيما الغرباء الذين يأتون إلى بلاد إسلامية موثوقةٍ يتعلمون أمر دينهم ويعودون إلى أقوامهم دعاةً وهداةً، فالإنفاق عليهم من أعظم القربات عند الله عز وجل، وهناك من ينفق مالاً في نشر العلم، في توزيع المصاحف، في توزيع كتب الفقه، كتب الحديث، إطعام الفقراء والمساكين في رعاية الأيتام، أبواب الخير لا تعد ولا تحصى، لذلك الغني من كثر عمله الصالح، إن الغنى والفقر بعد العرض على الله وإن الغنى هو غنى العمل.

((... إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ))

استفيد في هذا الحديث الشريف أن الوصية قربة يتقرب بها الإنسان من الله عز وجل، في آخر حياته كي تزداد حسناته أو يتدارك ما فات من أخطائه، وفيها بر ومواساة للناس والفقراء، الآن يوجد أحكام دقيقة جداً الوصية واجبة، ومندوبة، ومحرمة، ومكروهة، ومباحة.

يوجد وصية واجبة دققوا الآن، ووصية مندوبة، ومحرمة، ومكروهة ومباحة، متى تجب ؟ قال تجب في حالة ما كان على الإنسان حق شرعي يخشى أن يضيع إذا لم يوصَ به، كوديعةٍ، رجل وضع عندك مائة ألف ليرة وقال لك هذه أمانة وأنا ذاهب إلى الحج، إذا ما كتبت شيئاً إطلاقاً والموصى عنده أو الموضع عنده مات، هذا المال يظن أنه للورثة، إذا عندك مال ليس لك إذا تنام ليلة واحدة بلا وصية فأنت آثم، وهل تضمن أن تبقى حياً إلى يوم غد، ومن عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت.

أنا أسمع قصص كالخيال أخذ ابنته إلى المدرسة وعاد وقال صدري ومات، أسمع قصص ولا سيما في هذه الأيام مع ازدياد الهموم وضغوط الحياة وضعف اليقين والشرك الخفي، والقهر، وحب الدنيا، يعني كأن الموت الفجاءة كثر بشكل مريع، على كلٍ لو رجل عمره ثمانية عشر عاماً في ريعان الشباب وعنده شيء ليس له أمانة، أحياناً بصراحة الإنسان يخاف من حجوزات، وله مخالفة جمركية ويخاف أن يحجز على أمواله، يعمل عقود بيع صورية لأملاكه هذا عقد صوري بينك وبين الشخص أما في السجلات الرسمية هو عقد حقيقي، أنا أعرف رجل محله وبيته وسيارته كتبهم بأسماء آخرين خاف من حجز على أمواله، هذا البيت الذي ثمنه عشرة ملايين باسم صديقه، لابد من وثيقة تثبت من أن هذا العقد صوري، وشكلي ويعود هذا البيت لفلان، متى تكون الوصية واجبة إذا كان باسمك في السجلات الرسمية شيء ليس لك، عندك وديعة مال ليست لك، عندك مركبة ليس لك، تجب الوصية فيما إذا كان على الإنسان حق شرعي يخشى أن يضيع إن لم يوصِ به كوديعة، ودين لله ولآدمي، أحياناً جاء رمضان فرزت زكاة مالك، أنت فيما بينك وبين نفسك قلت هذه زكاة مالي أما هي في الصندوق بظرف فإذا جاءت المنية فجأةً يظن هذا المال من مالك وهو زكاة مالك وهو دين لله عز وجل، لابد من وصية.

ليس مستطيع أن يحج لكن بإمكانه أن يحج أحد نيابة عنه، فهذا دين عليه لأن الحج فرض ودين عليك وأنت لست مستطيعاً إذاً لابد من أن توصي بأن يؤخذ من مالك مال ليحج أحد عنك حجة بدل، إذاً دين لله عز وجل، ويوجد دين للعباد، وودائع، وأمانات، وسجلات، هذه الوصية الواجبة وليس لها علاقة بالعمر، أنت شاب ثمانية عشر ستة عشر، طالما يوجد حق متعلق بك، يجب أن يكتب في وصية وأن لا تنام ليلة واحدة وأنت ساكت عن هذا الحق، لأنه إذا جاء الموت فجأةً الورثة ومعهم الحق يضمون هذا المال إليهم، فقد أطعمتهم الحرام وحرمت أصحاب الحقوق حقوقهم، أنا لا أقول كلام من كتاب أو من ورق، من قضايا، من مشكلات، ليس لك عندنا شيء، الكلمة التي يقولها الورثة لأصحاب الحقوق ليس لك عندنا شيء، معنى هذا أن الميت يبقى معذباً في قبره ما دام هذا الحق متعلق برقبته.

هذا الحكم الواجب، أما أن تكون للوصية مندوبة أو مستحبة قال هذا في القربات إلى الله عز وجل، رجل الله عز وجل جعله في بحبوحة ممكن أن يقول أنا أوصي بربع مالي ويضع بنود لبناء المساجد،

للمعاهد الشرعية، لطلاب العلم الشرعي، للفقراء والمساكين من المؤمنين، لنشر العلم، للماء فرضاً، يوجد أبواب للعمل الصالح.

ومتى تكون الوصية محرمة ؟ هذا يوجد رجل أصابه فالج وعنده خمسة أولاد ذكور وخمس بنات، يبدو أن أولاده ليسوا على معرفة بالله عز وجل وزوجات أولاده تأففوا منه من بيت إلى بيت، مرةً اختلفوا وتصايحوا وفي النهاية استيقظ مرةً فإذا هو في مأوى العجزة، تألم ألماً لا حدود له، ضاقت بيوتهم بي، وعنده أبنية وأراضي ودكاكين، فطلب مدير المؤسسة وقال له: اطلب لي كاتب عدل أوصى بكل أملاكه طبعاً هنا صارت هبة وليست وصية، قدم كل أمواله بحياته من دكاكين وبيوت ومن أراضي وأبنية للفقراء والمساكين والجمعيات الخيرية، الأولاد مطمئنين تنتظرهم ثروة طائلة فلما مات أبوهم وانتقل إلى رحمة الله عز وجل، ذهبوا ليتقاسموا فإذا كل هذه الأملاك ليست لهم، طبعاً هذا موقف حاد جداً.

الوصية محرمة وتحرم إذا كان فيها إضرار بالورثة، إذا موضوع غيظ، سوف أوصي بالمال وورثتي في أشد الحاجة إليه إلى الغير لشفي غليلي منه، إذا انطلق الإنسان في الوصية من حقد ومن تشفي ومن إرادة إيذاء الغير، وقد قال عليه الصلاة والسلام:

((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً فَإِذَا أَوْصَى حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ) إِلَى قَوْلِهِ (عَذَابٌ مُهِينٌ)))

يعني الموضوع خطير يجب أن تهيئ جواب لله عز وجل لماذا أعطيت ولماذا لم تعطِ، لما منحت ولماذا لم تمنح، سعيد بن المنصور بإسناد صحيح يروي:

" عن ابن عباس أنه قال: الإضرار في الوصية من الكبائر "

لكن الحكم الشرعي الرائع أن ناظر الوصي إذا أيقن أن هذه الوصية مضرة بالورثة له أن يلغيها وأن يريح المتوفى، أية وصية يقصد بها إضرار فهي باطلة ولو كانت دون الثلث، كيف وصية فيها أضرار مثلاً رجل ترك بيت سبعين متراً وعنده زوجة وثلاثة أولاد أوصى بثلثه للفقراء والمساكين ولا يوجد غيره البيت، يجب أن يباع البيت، سبعين متر وثلثه أربعين متراً، هل من المعقول أن يسكن ثلاثة أولاد بأربعين متر ويباع البيت وضريبة البيت وشراء البيت ولا يوجد في الشام بيت وصرنا بزملكا، ما هذه الوصية، بيت لا يوجد غيره مثل هذه الوصية فيها إضرار شديد، فلذلك الوصية إذا قصد منها الإضرار فهي باطلة.

الوصية إذا قصد منها الإضرار فهي باطلة ولو كانت دون الثلث وتحرم أيضاً من أوصى بخمر أو بناء كنيسةٍ، أو دار لهو، كثير من الفنانين يقول لك وصيتي إنشاء ملهى باسمي خير إن شاء الله، هذه وصية باطلة، دار لهو، دار سينما، متنزه، مقصف ـ كازينو ـ وتحرم إذا أوصى بخمر أو بناء كنيسةٍ أو دار لهو، صار معنا الوصية الواجبة، والوصية المحرمة.

الآن يوجد وصية مكروهة، تكره الوصية إذا كان الموصي قليل المال وله ورثة يحتاجون إلى المال، أهلك أقرب الناس لك دع لهم شيئاً يعيشون منه، ابنك زوجه، قبل أن تنفق على الآخرين، ابنك بلا زواج وبلا بيت وبلا عمل، أن تؤمن له دكانةً صغيرةً أو عمل، يقتات منه وتستره بعد وفاتك، تكره إذا كان الموصي قليل المال وله وارث أو

ورثة يحتاجون إليه، هذه واحدة، تكره الوصية لأهل الفسق والفجور متى علم أنهم سيستعينون بها على الفسق والفجور، رجل له قريبة لا يوجد فيها دين، فإذا أوصى لها كان ينقصها جهاز لهو اشتروا جهاز لهو فإذا كان الموصى له يغلب عليه الفسق والفجور فإذا أنت تركت له مال من مالك الحلال فاستعان به على المعصية هذا لا يجوز، الآن أما إذا علم الموصي أن الموصى له سيستعين بهذا المال على طاعة الله انقلبت الوصية من مكروهة إلى مندوبة.

تحدثنا عن الوصية الواجبة، والوصية المحرمة، الوصية المكروهة وعن الوصية المندوبة، بقي الوصية المباحة، أي إنسان غني يباح له أن يوصي لمن كان لا يوجد أي مشكلة، ورثته أغنياء بغناه وله أن يقتطع من ماله مالاً للإنفاق على الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل وبناء المساجد، والمعامل وطلبة العلم إلخ.

ركن الوصية الإيجاب، الإيجاب يعني إذا قال أوصيت لفلان هذا البيت أو بهذه الدكان، أو بمبلغ مائة ألف أو بإنشاء سبيل لمسجد أو بإنشاء ملحق بالمسجد، أو تأسيس مكتبة في مسجد، أو بتأسيس معهد، أو بالإنفاق على طلبة العلم، شيء جميل، الإيجاب لفظ يصدر عن الموصي متى كان هذا اللفظ دالاً على التمليك المضاف إلى ما بعد الموت بغير عوض، أوصيت لفلان بكذا بعد موتي، لو كانت في حياته صارت هبة، بعد موته وصية، قال الوصية تنعقد بالعبارة وتنعقد بالإشارة، إذا قالت امرأة هذه الأسوارة لفلانة هذه وصية تنعقد بالعبارة أما الآن يكتب وصية وعليها شهود ولا تنفذ، السلف الصالح كانت بالإشارة، تنعقد بالإشارة وتنعقد بالعبارة، طبعاً الإشارة لا تنعقد إلا إذا كان الموصي عاجز عن النطق.

يوجد عندنا قبول، لو أن الموصى له رفضها بعد الموت، ما حكمها ؟

ترد إلى ورثته، أوصى بدكان إلى إنسان وهذا الإنسان ظنه فقيراً إلى أن مات الموصي اغتنى هذا الإنسان فرفض الوصية وقال أنا لست بحاجة أعطوها إلى غيري.

بالمناسبة الوصية من العقود الجائزة التي يصح فيها للموصي أن يغيرها وأن يرجع عما شاء منها ممكن، بعد أن أوصيت وكتبت ودققت، وأشهدت بدا لك شيء يرضي الله فألغيت وجئت بالوصية ومزقتها لك ذلك، قد يبدو لك أن هذا الموصى لا يستحق، وقد يبدو لك أنه فاسق، وقد يبدو لك أن فلان أحوج منه إليها، فأنت ببحبوحة، إذا إنسان كتب وصية بمعطيات معينة ثم بدا له شيء آخر يرضي الله لا عليه أن يلغيها لأن الوصية من العقود التي يجوز أن تغير أو أن يرجع بها.

عقد البيع يجوز ؟ لا، يوجد عقود لا يصح، أما الوصية من العقود التي يمكن أن ترجع بها، الرجوع كم حالة له ؟ له حالتين إما بالقول وإما بالفعل، أوصى بهذه الدكان لفلان ثم باع الدكان، مادام أن باعها فقد ألغى الوصية، هذا إلغاء فعلي.

الآن يوجد حقيقة مهمة جداً، أن الوصية لا تستحق للموصى له إلا بعد موت الموصي، بالحياة لا، لأنها وصية أما الهبة تستحق فور الإيجاب قال وبعد سداد الديون فإن استغرقت الديون التركة كلها فليس للموصي شيء، قال له ثلث مالي لفلان وفلان لا يرث يبدو أنه عاش عمراً مديداً واقترض اقتراضاً كثيراً ثمن أدوية وأجرى عملية زرع كلية فكل الأموال استغرقتها الديون عندئذ ليس للموصى له شيء إذا استغرقت الديون التركة كلها فليس للموصى له شيء، لأن الله عز وجل قال:

(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً (11))

(سورة النساء)

والدين ممتاز يسدد قبل كل شيء، هذه الوصايا المطلقة، يوجد عندنا الوصايا المعلقة، عندنا طلاق منجز وطلاق معلق، لو قال واحد طلقتكِ بالثلاث، أما إن قال إن ذهبتِ إلى بيت أهلك فأنت طالق هذا اسمه طلاق معلق كذلك هناك وصية معلقة، قال: الشرط يمكن أن تعلق الوصية بشرط، يعني لو أن هذه الفتاة استقامت وتحجبت فلها هذه الدكان، هذا شرط جيد، هذا ربط الوصية بشرط والشرط طيب فقال هذا الشرط متى يصح ؟ إذا كان فيه مصلحة للموصي أو الموصى له أو لغيرهما ولم يكن منهي عنه ولا منافياً لمقاصد الشريعة، الآن يوجد آباء والعياذ بالله إذا ابنته تحجبت أو تدينت يحرمها من الإرث ولا يعطيها شيئاً إن لم تعد إلى ما كانت عليه، هذا الشرط باطل.

الوصية كما تعلمون تقتضي موصي وموصىً له وموصىً به، الموصى به المال، والموصى له الشخص الذي أعطيته هذا بعد الموت، والموصي صاحب الوصية، الوصي يجب أن يكون أهلاً للتبرع متمتعاً بأهليته الكاملة، بالعقل والبلوغ والحرية، والاختيار وعد الحجر لسفه أو غفلةٍ، رجل في غيبوبة

يحضر أوراق بيضاء ويبصمه على الأوراق ويكتب وصايا، إذا في غيبوبة فالوصية باطلة، الموصي لا يعتد بوصيته إلا إذا كان عاقلاً، بالغاً، حراً، مختاراً، تحت التهديد هذه ليست وصية، ولم يكن محجوراً عليه لا لسفه يعني مجنون ولا لغفلة ضعف، أيام كاتب العدل يقول له اليوم ما هو، بأي شهر نحن، يطرح عليه أسئلة كثيرة ليتحقق من أهليته العقلية، دائماً إذا يوجد عملية تلاعب في الميراث يحاولون الأهل في مرض الموت أن ينقلون ملكيته رجل ترك أموالاً طائلة فبعد ما توفي له ابن يعني فقد توازنه وضرب نفسه وصاح ودخل على أبيه وأغلق الباب وراءه وبدأ يبكي ويولول، أدخل معه أوراق بيضاء واستندة، مع الصياح والبكاء كان قد طبع عشرة أوراق بيضاء وكل ورقة المحل الفلاني له والبيت الفلاني له،

وبقي أهله في المحاكم عشرون سنة، وذهبت الأوراق إلى فرنسا يا ترى هذه البصمة بعد الموت أم قبل الموت، يوجد مشكلة كبيرة، يجب أن يكون الرجل متمتع بالعقل، والبلوغ، والحرية، والاختيار وعد الحجر لسفهٍ أو غفلةٍ.

الموصى له أول شرط أن لا يكون وارثاً للموصي لقول النبي عليه الصلاة والسلام:

((عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَلا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ))

يوجد حالة ترى شخص عنده أربع بنات، ثلاث بنات أزواجهم تجار بيوت وسيارات، وبنت زوجها موظف وبيته بالأجرة ودخله قليل وعليه دعوة إخلاء، فهذا الأب ماذا يفعل يقول لك الوصية ممنوعة لأنها ابنتي ترث، اعمل لها هبة في حياتك اشتري لها بيتاً صغيراً، البطولة أن يكون لك عند الله جواب، يا ربي هذه صغيرة لفقر زوجها وأنا سترتها ببيت صغير، دائماً علاقتك مع الله والله يعرف كل شيء.

يوجد رواية أخرى لهذا الحديث:

((عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ))

الوارث لا تجوز له الوصية، يوجد شرط آخر أضافه الأحناف أن الموصى له إذا كان معيناً يشترط لصحة الوصية أن يكون موجوداً وقت الوصية تحقيقاً أو تقديراً.

رجل أوصى لأولاد فلان بهذا البيت، الزوجة عندها ثلاثة أولاد وحاملة بولد، فالمحمول به وقت الوصية داخل بالوصية أما الذي سوف يأتي بعد ذلك هذا لم يدخل بالوصية لابد من أن يكون الأب أولاده موجودين حقيقة أو تقديراً، سألوا أستاذ رياضيات كم ولد يوجد عندك قال: ثلاثة وسبع أتساع، ما هذا الرقم ؟ عنده ثلاثة أولاد وزوجته حامل بالشهر السابع، تسع أتساع.

الشرط الثالث أن لا يقتل الموصى له الموصي قتلاً محرماً مباشراً، حكمة الشارع أن القاتل لا يرث، لأنه من تعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه، يقاس على الوارث من قتل الموصي، أيام يأتي الطبيب على البيت حتى يعالج مريض يظن أنه إذا طمأنهم يفرحون وهم بالعكس، إذا قال لهم والدكم صحيح لا يوجد فيه شيء، لا يريدون هذا البخيل هكذا، ويتعجل الناس موته، أما الكريم يسعدون بحياته، فالإنسان العاقل يعطي بحياته، ينطلق أولاده، يؤمن لهم في حياته بيت وأعمال، أما إذا حرمهم حقهم يتمنون موته، لذلك رجل له أب بخيل جداً، فلما مات الابن أطال لحيته لأنه حزن ولبس أسود جاء رجل وقال له تهانينا عند التعزية عوضاً أن يقول له عظم الله أجركم، طبعاً إذا الإنسان كان بخيلاً هذا مصيره، المؤمن لا يكون بخيلاً.

الشرط الأول أن لا يكون وارثاً في الموصى له، الشرط الثاني أن يكون موجوداً، ولا تكون الوصية خلبية، والشرط الثالث أن لا يقتل الموصى له الموصي قتلاً محرماً مباشراً، الموصى به وهو المال أولاً أن يكون مال متقوى من الأعيان أو المنافع تصح الوصية بالدين والمنافع أو أوصى أن يسكن فلان هذا البيت من بعده ولم يملكه إياه، إذا إنسان سكن في بيت انتفع به ولم يمتلكه، إما أن تملك المنفعة وإما أن تملك الرقبة.

لا تصح الوصية بما ليس هو مال، الميتة ليست مالاً، لحم الخنزير ليست مالاً يوجد أشياء لا قيمة لها.

مقدار الوصية اختلف السلف في مقدار المال الذي يستحب فيه الوصية هذا الموضوع قديم ست مائة درهم، الله قال:

(كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ (180))

(سورة البقرة)

يعني إن ترك مالاً موفوراً يكفي أهله والفقراء من بعده، لكن الوصية بالثلث وقد قال عليه الصلاة والسلام:

((عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ))

لذلك لا تجوز الوصية أن تزيد عن الثلث ويستحب أن تقل عن الثلث أي الربع، روى البخاري ومسلم وأصحاب السنن:

((عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ، قَالَ: لَا، قُلْتُ: الثُّلُثُ، قَالَ: فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ

أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلا ابْنَةٌ))

يعني هذا الحديث يستفاد منه أن لا يجوز أن تزيد الوصية عن الثلث ويستحب أن تقل عنه إلى الربع، طبعاً الثلث من جميع المال الذي تركه الموصي.

آخر موضوع في الوصية، الوصية بأكثر من الثلث، هذه الوصية تجوز بشرط أن يجيز الورثة هذه النسبة، ممكن أن توصي لإنسان بنصف مالك ولك ورثة أغنياء جداً وهذا الإنسان بحاجة ماسة وهم يحبونه فأقروا ذلك، إذا أجاز الورثة أن تزيد الوصية عن الثلث فلا مانع، يوجد حالة ثانية إذا الإنسان ليس له أي وريث إطلاقاً وأوصى بماله كله يجوز ذلك، يمكن أن تستغرق الوصية المال كله، هذه واحدة وإذا كان هناك ورثة وأجاز الورثة ذلك أيضاً تنفذ الوصية ولو زادت عن الثلث، ومتى تلغى الوصية وتصبح باطلة، قال: إذا جن الموصي جنوناً مطبقاً واتصل الجنون بالموت، أو إذا مات الموصى له قبل موت الموصي تبطل الوصية، أو إذا كان الموصى به معيناً وهلك قبل قبول الموصى له، دكان صودرت، إذا المال تلف أو هلك إما بالمصادرة أو الحريق، أو بالتنظيم، أو الاستملاك، فإذا هلك مال الموصى به قبل موت الموصي تبطل الوصية، وإذا مات الموصي قبل الموصى له، وإذا جن الموصي جنوناً متصلاً بالموت تبطل في هذه الحالات الثلاثة تبطل الوصية، ونحن يهمنا من كل هذا الدرس الذي عليه حقوق، ديون، ودائع، أمانات، عقود صورية، حج بدل، زكاة لم يدفعها هذه الحالات التي يجب أن لا تنام ليلة واحدة دون كتابة الوصية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 003 : بناء البيت من جهد أبي لكن ملكية البيت تعود إلى جدتي هل لعمي وعمتي حق بالتركة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
منذ أربعين عاما بعثت جدتي الارمله بابي إلى الكويت للعمل لكي تبني بيتا لهم هي وعمي الصغير وكان أبي خاطبا أمي وكان يريد الزواج أولا ثم بناء البيت ولكن جدتي رفضت وتم لها ما أرادت فبنت البيت كله بالدين واخذ أبي يسدد كل الدين حتى تم بناء البيت الآن ماتت جدتي وبقينا نحن وحدنا بالبيت.
هل يوجد حق لعمي وعمتي المتزوجة قبل بناء البيت حق في البيت مع أبي؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادام البيت من تركة جدتك فلهما منه نصيب
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 004 : هل هنالك نص للوصية الشرعية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك نص للوصية الشرعية معتمد ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجب أن يعلم أن الوصية الواجبة على المسلم ،تكون في الأمور المالية وما في حكمها ،ومن لا يملك لا تجب عليه الوصية ،لقوله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ).أما أن يوصي المتوفى أهله بالالتزام بالدين والاستقامة وغير ذلك فهو من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يجب على شكل وصية مكتوبة.ولا يوجد نص مأثور للوصية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 005 : هل يجوز أن أوصي بتعويض الوفاة لزوجتي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا موظف ويجد لدينا تعويض وفاة في حال وفاتي أثناء العمل، تقريباً 500000 أريد أن أوصي به إلى زوجتي في حال الوفاة أثنا العمل ولدي ستة أولاد ذكور وأناث 4، 2. ولي املاك أكثر من 10000000 ليرة سورية باسمي. هل يجوز أن أوصي بتعويض الوفاة لزوجتي ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز لأنه لا وصية لوارث، ولو كان الأمر هبة في حياتك لجاز.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 006 : ما حكم من أرادت أمه أن تكتب له نصيبها من الميراث في البيت الذي يسكنونه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من أرادت أمه أن تكتب له نصيبها من الميراث في البيت الذي يسكنونه وذلك عرفان منها على رعايته لها في كبرها مع العلم انه اصغر أبنائها وجميع أبنائها لهم بيوت (شقه) في نفس البيت مع العلم انه غير موافق لكنها مصره على ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لها أن تفعل ذلك، وهي آثمة إن فعلت.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 007 : كيفية توزيع التركة من الجدة على الورثة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد وفاة والدي ترتب على ذلك دعم مالي فهل تقسم كما الميراث أو نصرف على البيت منها ككل ؟
توفي والدي قبل أمه، فأبلغتها بان لكل من والدي كذا وكذا ولكنها توفيت ونصيبها معي فهل نوزع نصيبها علينا أم نصرفه على أخي الذي يدرس الطب ويكلفنا تعليمه كثيرا ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
توزع التركة ثم يتفق على الذي سينفق حسب النصوص الشرعية، تركة أمك من أبيك توزع على كامل الورثة وإن تبرع أحد بنصيبه لأخيك فلا بأس.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 008 : هل يرث أولاد المتوفى من جدهم في حال توفي والدهم قبل وفاة جدهم ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يرث أولاد المتوفى من جدهم في حال توفي والدهم قبل وفاة جدهم ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

عند بعض العلماء يرثون بالوصية الواجبة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 009 : زوجة توفى زوجها وله أملاك ما هي حصة الزوجة من هذه الأملاك مع العلم أن الزوج ليس له أولاد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجة توفى زوجها وله أملاك وكان متأخر الصداق 2000دينار وعفش البيت أيضا 2000دينار ما هي حصة الزوجة من المتأخر وعفش البيت مع العلم أن الزوج ليس له أولاد من هذه الزوجة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لها المؤخر كاملا ، أما من عفش البيت فلها الربع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 010 : امرأة متزوجة ووالدها مرابي وتوفي والدها وترك ميراثا وهو مختلط مابين الحلال والحرام فهل يصح لها أن ترث منه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امرأة متزوجة ووالدها مرابي وتوفي والدها وترك ميراثا وهو مختلط مابين الحلال والحرام فهل يصح لها أن ترث منه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز لأنها ليست هي التي اكتسبت المال.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 011 : ما هو حكم تعويض الوفاة الذي تقدمه النقابات بعد الوفاة لأسرة المتوفى لقاء اقتطاع إجباري من الراتب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم تعويض الوفاة الذي تقدمه النقابات بعد الوفاة لأسرة المتوفى لقاء اقتطاع إجباري من الراتب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابأس به.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 012 : هل يجوز توزيع الميراث في حياة الشخص ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أم أعطت حصتها في الميراث (من ميراث زوجها) (الزوج ميت) إلى ابن ابنها مقابل مبلغ من المال بالرغم من أن الأرض غير مقسومة على جميع الورثة فهل يجوز لها ذلك ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز توزيع الميراث قبل الوفاة . وقبل التوزيع لكل الأطراف .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 013 : هل يجوز لي أن أكتب ما أملك لشخص ما يحسن إلي بالمعاملة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امرأة كبيرة بالعمر وغير متزوجة وليس لديها أولاد وتريد أن تكتب بيت تملكه لابن أخيها لأنه أكثر الناس عطفا عليها وذلك بدون أي مقابل لأنه يعاملها بإحسان، فهي تريد منحه المنزل (أي تكتبه باسمه مع إبقاء حق الانتفاع لها طول حياتها) مع العلم أن لها أخ طاعن في العمر ولها أخت كبيرة أيضا ولها أخ متوفي وله أربع أولاد أحدهم الذي تريد أن تكتب له البيت.. السؤال هل يجوز أن تكتب له البيت وهي على قيد الحياة أم لا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأولى لهذه المرأة أن تترك ميراثها كما أراده الله بحكمته، حتى لا تثير حفائظ باقي الورثة بحرمانهم... ويجوز لها أن توصي لابن أخيها المذكور، وهو غير وارث طبعا، بثلث تركتها، وذلك أبرأ لذمتها... أما كونه كان يهتم بها ويرعاها فمثوبة ذلك عند الله وليس منها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى 014 : هل يرث الأحفاد من جدهم حصة أبيهم المتوفى قبل الجد؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-03-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يرث الأحفاد من جدهم حصة أبيهم المتوفى قبل الجد ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه المسألة عند الفقهاء تعرف بالوصية الواجبة فيما إذا مات الأب قبل الجد فهل يرث الأحفاد حصة أبيهم من جدهم فيما لو كان حياً .

أولاً :

ذهب جمهور الفقهاء ومنهم الأئمة الأربعة إلى أنهم لا يرثون لأن الشرع لم يحدد لهم حصة شرعية .

ثانياً :

ذهبت بعض القوانين إلى توريثهم بشروط .

وأما الحالة التي وضعوا هذا القانون علاجاً لها ، فهي **" فقر الأحفاد "** ويمكن حلها بطرق لا تتعارض مع الشرع .

الطريقة الأولى :

أن يُعَلّم الأغنياء أنه يجب عليهم أو على أقل تقدير يستحب أن يوصوا لأقاربهم الفقراء من غير الورثة وأهمهم أبناء المتوفى (الأحفاد) بجزء من أموالهم .

الطريقة الثانية :

إذا لم يوص فإن الورثة إذا كانوا أغنياء ينبغي لهم أن يعطوا الأحفاد أو غيرهم من الأقارب الفقراء جزءا من هذا المال ، ويكون صدقة منهم وصلة للرحم .

فبهاتين الطريقتين يمكن علاج تلك المشكلة من غير الوقوع في مخالفة الشرع .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 001 : هل شهادات الاستثمار حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعلم أن سحب اليانصيب حرام هل أيضا شهادات الاستثمار حرام بما أن مبلغها جاهز متى أردت استرجاع المبلغ تأخذه كاملاً دون نقصان ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم مادام فيها ربا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 002 : ما حكم البيوت الشبابية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم البيوت الشبابية التي ندفع اقساط شهرية 2000 كل شهر من مؤسسة الإسكان إلى أكثر من عشرين سنة أو يزيد هل هي تدخل في الربا و أرجو من الله أن يدفع عنا الحرام.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إذا كان في ذلك ربا بإقرار القائمين عليها فهي حرام وإلا فلا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 003 : الإدخار في بيوت الشبابية هل هو حرام أم حلال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مسجل في بيوت السكن الشبابي عن طريق الإسكان الدفعة الأولية 60 ألف وكل شهر ادفع ألفين ليرة للمصرف .

فهل هذا الموضوع حلال أم حرام ؟

وأن كان حرام فهل يجوز أن أبيع اشتراكي لأحد الأشخاص أم يجب الانسحاب فحسب.

ملاحظة:

للعلم أنني أملك منزل متواضع الملك لله ولكم جزيل الشكر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن سلم الموضوع من قرض ربوي فلا بأس به، ويجب الانسحاب وحسب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 004 : هل يجوز الأستقراض من البنك لشراء منزل ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز لي سحب قرض من البنك لشراء بيت كوني مستأجر بيت بمبلغ شهري 4000 أربعة ألاف ليرة سورية علما أنني موظف وبراتب وسط ولي زوجة غير موظفة ولكم جزيل الفضل والشكر ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 005 : ما حكم شراء سيارة بالتقسيط ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم شراء سيارة بالتقسيط إذا كان سعرها بالتقسيط لمدة سنتين يزيد مقدارا ثابتا (50000) ل.س عن سعرها النقدي؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لك أن تشتري بأي ثمن، ولك أن تدفع بأية طريقة، ولك أن تبيع بأي ثمن، ولك أن تقبض بأية طريقة، لكن حينما تسمي للزمن ثمناً وقعت في شبهة الربا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 006 : هل الإيداع بالبنك بلا فائدة حرام وأيضاً العمل فيه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا أودع شخص مبلغاً من المال في إحدى البنوك وبدون فائدة... فهل يكتسب حرمانية لقاء إيداع ذلك المبلغ ؟.

إذا عمل موظف في إحدى المصارف أو البنوك وفي الوقت الحالي الجميع يعرف بأن هذه المصارف أو البنوك تتعامل بالفائدة، ماحكم ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإيداع بلا فائدة ليس حراما إذا دعت إليه الضرورة الشرعية، ولا يجوز بلا ضرورة لأنه تقوية للبنك وإعانة على الحرام. والعمل في البنك الربوي حرام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 007 : شهادات الأستثمار حرام أم حلال ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كنت قد سألت عن حكم شهادات الاستثمار ج، ما هو حكمها في الإسلام ؟ وما هو الحكم في مبلغ ربحته من هذه الشهادات ؟ والحكم في مبلغ صرفته من تلك الإرباح ؟ مع العلم أنني كنت قد استفتيت وكان الجواب إنها جائزة وليست حرام والحمد لله رب العالمين.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
شهادات الاستثمار هل يخالطها ربا...؟إن كان الجواب نعم فهي حرام وكل مال يأتي منها. الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 008 : هل يجوز التداين بالذهب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-08-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استدانة غرامات ذهب وردها غرامات إذا كان سعر الذهب عند الرد مرتفع عن السعر عند الاستدانة وإذا كان السعر قد هبط رد الدين حسب السعر عند الاستدانة هل هذا الموضوع جائز ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

غير جائز لأن التعامل بالذهب لا يقبل المداينة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 009 : ما حكم العمل في البنك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-09-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندسة كمبيوتر تم فرزي من قبل رئاسة مجلس الوزراء للعمل في أحد مصارف الدولة التي تتعامل بالربا أنا لا أملك الخيار لتغيير عملي حالياً فما حكم العمل في المصارف الربوية علماً أن عملي بشكل أساسي هو تطوير الموقع الالكتروني الخاص بالمصرف؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

العمل في البنوك الربوية حرام لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 010 : ما هو الحكم الشرعي للقروض عن طريق المرابحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الحكم الشرعي للقروض عن طريق المرابحة، من البنوك مثل البنك السعودي البريطاني .. حيث أخبرني موظف البنك أن: البنك سوف يبيعني كمية من المعادن يمتلكها، و سيكون الربح بما يعادل نسبة 9 بالمئة في السنة، كذلك في حال عدم تمكني من السداد لشهر أو أكثر فسوف يقوم البنك بإحتساب غرامة على المبلغ المستحق غير المسدد ..؟ أفتوني في شرعية هذا القرض .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مسألة المرابحة المنتشرة اليوم فيها تعمية على الحقائق الشرعية وتضليل للناس...فالجانب الأساسي في المعاملة والذي ينبني عليه التحريم، وهو الأجل (أي التقسيط مع الزيادة) يغفل ذكره ...فإلى الله المشتكى، إلى جانب مخالفات أخرى .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 011 : ما حكم الأرباح من محل إحدى تعاملاته ربوية؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل في متجر والدي في مجال المجوهرات، و لي حصة من الأرباح وهو يأخذ الفائدة من البنك. أني لا أريد أكل مال حرام، ماذا تنصحني أن أفعل؟؟؟؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من أن تنفصل في كسبك عن أبيك ، بعد أن تستفرغ وسعك في مناصحته ، وتبيان موقفك واستعن على ذلك ، بعد الله ، ببعض الأقرباء أو أصدقاء الوالد ممن هم على علاقة حسنة به ولهم عنده كلمة مسموعة لإقناعه، وإلا:

إذا لم يكن غير الأسنة مركبا فليس على المضطر إلا ركوبها

وسيغنيك الله من فضله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 012 : سؤال عن حكم قرض من البنك من أجل شراء البيت والتقسيط فيما بعد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته أنا أعيش في أسترالية و هنا أجار البيت حوالي 750 في الشهر و هنا يوجد بنك إسلامي و بنك للدولة فأما البنك الإسلامي فيعطي قرضا من اجل شراء البيت أضعاف ما يعطيه البنك للدولة و السؤال هل نستطيع أن نشتري البيت من البنك الدولة علما أن قسط الدولة حوالي الألف دولار أي ما يعادل أجار البيت و نحن في كلا الحالتين ندفع نفس السعر للآجار فالبنك يشتري البيت ويصبح البيت ملكا للبنك والبنك يبيعه إلينا على أقساط معينة وهل إذا كان ذلك حرام ماذا يجوز للزوجة أن تفعل إذا كان زوجها مقتنع بشراء البيت من بنك الدولة و تشاجرنا كثيرا من اجل هذا الموضوع لأنني لا أريده أن يقع بالربا لدرجة انه قال لي لا دخل لك بهذا الموضوع وأنا متأكد انه حلال أفتيني وأرحني من هذه المشكلة التي تؤرقني دائما.

الحائرة في أمرها

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الربا حرام قولا واحدا بل هو من أكبر الكبائر ، وعاقبة التعامل به ،آخذا أو معطيا، وخيمة. وكيف يكون خلاف بين زوجين على حكم من أوضح و آكد الأحكام الشرعية...؟ما عليكما إلا أن تتقيا الله ، وتفعلا ما أحل الله والله يغنيكما ،ولا تغترا بفتاوى تسمعونها من هنا وهناك ، لا تغنيكما من الله شيئا.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 013 : هل العمل لدى مصلحة الضرائب حلال أم حرام؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل الضرائب الحكومية الآن حرام أم حلال ؟ وفي حالة إذا كانت غير جائزة فهل العمل بمصلحة الضرائب في وظيفة مهندس مثلا جائزة.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ما دامت الضرائب التي تأخذها الدول من مواطنيها ،تؤخذ بحجة تغطية الإنفاق على المرافق العامة،فهي جائزة في جملتها ،ولا حرج من العمل في مصلحتها بعدل واستقامة.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 014 : هل العمل بوظيفة إدارية لدى البنك حرام أو وظيفة تابعة له هل هي حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عرض علي عمل في أحد بنوك وأنا أبحث عن عمل ولم أجد أفضل من هذه الفرصة ولكن وظيفتي هي أن أبحث عن عملاء وزبائن جدد للبنك إما للاقتراض أو لبطاقات الائتمان والحقيقة هي فرصة جيدة للعمل فهناك راتب وهناك عمولة ولكن لا أدري إذا كان هذا الأمر غير مشروع أو حرام أرجو الإيضاح ولكم جزيل الشكر.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادام البنك يستحل ما حرم الله من خلال تعامله بالربا المحرم والترويج له ،فإن التعامل معه ، والتوظف فيه حرام قطعا،لقوله تعالى

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

(المائدة: من الآية2)

وللحديث الصحيح

((عَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ))

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 015 : ما حكم البيع بالتقسيط ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم البيع بالتقسيط ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بيع التقسيط إذا لم يكن فيه زيادة للثمن من أجل الزمن ، فهو حلال.أما مع الزيادة فهو ربا محرم بالكتاب والسنة. والمسألة خلافية قديما وحديثا وهذا ما يترجح لدي فيها وما أدين الله به، والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 016 : ما حكم شراء بيت للسكن عن طريق قرض من البنك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-09-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم شراء بيت للسكن عن طريق قرض من البنك ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز إن كان بفائدة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 017 : هل يجوز أخذ قرض من التسليف بقصد الزواج؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-09-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز أخذ قرض من التسليف بقصد الزواج؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز إن كان بفائدة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 018 : هل العمل في التأمين حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أعمل في شركة تأمين (جميع أنواع التامين) وأتقاضى عن عملي هذا أجر بالإضافة إلى عمولة على بيع البوالص(وسيط).
قد سمعت الكثير عن عملي، فمنهم من قال انه حلالا ولكن اجتنب بيع البوالص المتعلقة بفرع لحياة، ومنهم من يقول انه حرام ولكن لا تتركه قبل أن تجد غيره.
أرجوا من حضرتكم افتاءي مع التفصيل الدقيق، مع الأخذ بعين الاعتبار أنني متأهل وأننا هنا في لبنان نعاني من قلة العمل وهل العمل في المصارف أفضل؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز العمل في شركات التأمين ولا في المصارف لأنها تتعامل بالمحرم وهو الربا. ولابد للمسلم من أن يتقي الله في كسبه ويقنع بيسير الحلال ويدع كثير الحرام.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 019 : سؤال عن حالة يشك بأنها ربا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قال لي أحد أصدقائي أنه يريد أن يشتري بيتآ بالتقسيط ليتزوج فيه فاتفقت معه على أن أشتري له البيت الذي يريده ثم أبيعه له بالتقسيط مقابل إضافة مربح على ثمنه نتفق عليه أو إضافة نسبة على سعره فهل يجوز هذا الأتفاق
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ما اتفقتما عليه عين الربا ولكن بحيلة فاتقيا الله.وقد يلتبس الأمر على بعض المفتين فيسمون هذا النوع من البيع (بيع المرابحة) ويجيزونه ،وهذا صحيح لو لم يدخل عامل الزمن (التقسيط) في الصفقة فيحيلها إلى ربا محرم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 020 : هل يجوز لي الاقتراض من المصرف العقاري من أجل شراء منزل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الثلاثين من العمر ومقبل على الزواج إن شاء الله قريبا أرجو من سماحتكم أن توضحوا لي الفرق بين السكن الشبابي والقرض من اجل شراء سكن وهل يجوز لي الاقتراض من المصرف العقاري من اجل شراء منزل مع العلم أنني لا أستطيع السكن مع أهلي لأننا نسكن في شقة ولي ثلاثة اخوة شباب.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يحل القرض الربوي من أجل شراء البيت واقنع الآن بالاستئجار ولعل الله يجعل لك مخرجا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 021 : هل القرض من البنك حرام أم حلال فأنا لا أستطيع أن اشتري شقة ولو عملت أكثر من أربعين عاماً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أعمل في لندن وأسكن في غرفة مستأجرة، عائلتي تسكن في دمشق في منزل أجرة ووالدي لا يعمل.
عرض البنك الذي أتعامل معه إعطائي قرض لأشتري طابق، وعلى كل حال هل هذا القرض حلال ؟ فأنا لا أستطيع أن أشتري هذا الطابق لو عملت أكثر من أربعين عاماًوجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أجاز الشرع في حالة الضرورة التي حددها العلماء بفقد الحياة أو فقد أحد الأعضاء أو فقد المال كله أو التعذيب الذي لا يحتمل أو غلبة الظن بالهلاك جوعاً وعرياً وتشرداً أن تباح لهذا الإنسان بالذات المحظورات لذلك يستطيع الإنسان في مثل هذه الحالات أن يأكل لحم الخنزير أو أن يشرب الخمر أو أن ينطق بكلمة الكفر حفاظاً على حياته وعلى أهله، فإذا بلغت الضرورة بالمسلم ما يبيح له أكل الخنزير وشرب الخمر والنطق بكلمة الكفر يمكن أن يشتري بيتاً بالتقسيط الربوي، وما سوى ذلك فلا يجوز. بل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أقام مع المشركين برئت منه ذمة الله، هذا فضلاً عن ضياع الأولاد والأهل في بلاد المشركين.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 022 : هل يجوز لي أن استقرض مبلغ من المال من البنك لشراء منزل في مثل حالتي هذه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسكن في أوروبا وهنا كما تعلمون لا يستطيع أحد امتلاك منزل للسكن إلا إذا أخذ قرضا من البنك و فوائد هذه القروض ما بين بالمائة 6 على 4

وأما إذا أراد الشخص تجميع ثمن المنزل سيكون الثمن قد تضاعف خلال سنين التجميع هذا في حال استطاع أحد أن يجمع ومن ناحية الثانية ففي حال شراء المنزل بالقرض فإن الدولة هنا تنظر إلى دخل الشخص الشهري و تعوض له من قيمة الأقساط الشهرية التي يسددها إلى البنك يعني هذه التعويضات تصل أحيانا إلى ضعفي قيمة الفوائد فرنك وفي النهاية لن املك بيتاً أبداً ، ونحن كما نفهم القروض و حكمة تحريمها لأنها جائرة بالنسبة للمستدين و هي هنا لصالحه و طبعا هذا الكلام لا يصدق إلا على قسط المنزل السكني فقط ، فهل يجوز لي في هذه الحالة أخذ القرض

و السلام عليكم و رحمة الله بركاته

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن الربا الذي حرمه الله ، بنصوص كثيرة في الكتاب والسن ، والذي هو في أبسط تعريفاته (زيادة الثمن من أجل الزمن) لا تبيحه الحاجة ولو كانت اقتناء المنزل ، وإنما يباح في حالة الضرورة

بضوابطها الشرعية ، والأمر المذكور ليس منها. والقاعدة العامة لحل مثل هذه المشكلات قوله تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 023 : سؤال عن بعض البنوك الربوية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد استمعت إلى محاضرتكم التي تم إلقاؤها في مؤسسات محمد خالد الاجتماعية في بيروت الأسبوع الماضي و هي عن المصارف الربوية سؤالي هل عندكم معلومات وافرة عن بنك في لبنان يدعى بنك البركة وله إعلانات توضع في إذاعة القرآن الكريم في لبنان عن أنه مصرف شرعي إسلامي وفيه مجلس من العلماء الشرعيين هل لكم المقدرة على التقصي عن هذا المصرف وإعطاؤنا الحكم الشرعي لأني أريد أن أودع تعويض نهاية الخدمة الخاص بي، الرجاء إعطائي الرد لقد سبق وأن أرسلت إليكم رسالة بهذا المعنى منذ حوالي السنة ولم أحصل على الرد أطلب من الله أن يوفقكم لما فيه مصلحة الأمة الإسلامية وخاصة في هذا البلد الشقيق لبلدكم الذي أصبح فيه المال الحلال ضائع و المال الحرام كثير.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنا بعيد عن المصارف، وتقويمها، فأرجو أن تعفيني من هذه المهمة، وشكراً

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 024 : هل شراء السيارة عن طريق البنك الإسلامي بالتقسيط ربا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد إن اشتري سيارة من صالات لبيع للسيارات في أبو ظبي وبعد ذلك ذهبت إلى المصرف الإسلامي في أبو ظبي لكي يدفع قيمتها وبعد ذلك اشتري السيارة من البنك وأسدد قيمتها تقسيطا علما إن البنك يبعني السيارة اغلي من الصالة هذا البيع هل يدخل في إعمال ربا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم هذا ربا لا يجوز بسبب زيادة البنك من أجل التقسيط.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 025 : ما رأي سماحة الشيخ في بطاقات الائتمان مثل الفيزا وغيرها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأي سماحة الشيخ في بطاقات الائتمان مثل "الفيزا" وغيرها، والتي تُستخدم في شراء السلع والاحتياجات وتُسدد للبنك فيما بعد ؟ مع بيان موقفى كبائع و لست صاحب للبطاقه !

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان في هذا النوع من التعامل شيء من الربا فهي حرام، والطرفان شريكان في الإثم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 026 : أستندت مبلغ من المال وعند سداده طلب مني صاحب المال زيادة على رأس المال هل هذا حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اقترض شخص مبلغ 600ألف ل.س ولم يشترط الطرفان زيادة صريحة عند السداد، لكنهما كانا يضمران رد المبلغ مع زيادة غير محددة.. عند السداد أعاد المقترض المبلغ وزيادة 50ألف ل.س، اعترض المقرض قائلاً أنه لو وضع المبلغ في مصرف إسلامي لحصل على ربح أكثر من ذلك بكثير، وطلب زيادة قدرها 180 ألف ل.س، حاولت أن أقنع الطرفين بوجود الربا في هذه الحالة لكنهما قالا أنهما سألا من هو أعلم مني.. أرجو من فضيلتكم:
1- بيان الحكم الشرعي لأطلعهما عليه
2- اشترى المقترض بالمبلغ سيارة فإذا وجد الربا في عملية الإقراض هل تتعدى الحرمة إلى السيارة وهل يغدو استعمالها حراما.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادامت اشترطت الزيادة فالمعاملة عين الربا. وما استفيد من هذا المال فهو حرام.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 027 : هل دفع السلفة على فاتورة الهاتف والإستفادة من ميزتين مجاناً نوع من أنواع الربا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجد في مركز الهاتف عرض وهو دفع سلفه على الفاتورة هاتف ويتم إعطاء المشترك ميزتين مجانا هل هذا نوع من أنواع الربا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم هو كذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 028 : شراء سيارة عن طريق بنك أمانة فرع إسلامي للبنك HSBC ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شراء سيارة عن طريق بنك أمانة فرع إسلامي للبنك HSBC طريقة الشراء أنا اختار السيارة من اي مكان بعد ذلك البنك يشتري السيارة ليبيعها لي بالتقسيط مع وضع زيادة على سعر السيارة نسبة مئوية ل 5 سنوات هل يعتبر ذلك ربا مع العلم أن البنك لم يمتلك السيارة إلا بعد اختياري لها ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هو الربا بعينه

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 029 : ما حكم البيع بالتقسيط إذا كان السعر واحد للنقدي والتقسيط وإذا تمت مكارمة للزبون النقدي ما حكم ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت في موقعكم الفتوى التي تحرمون بها زيادة الثمن في البيع نظير الأجل والسؤال هو أنني والحمد لله أبيع بسعر موحد نقداً وتقسيطاً إلا أنه إذا أتاني زبون يريد الشراء نقداً و فاصلني بالسعر وبعد الأخذ والرد قد أبيعه السلعة بربح زهيد جداً. إلا أنه إذا أتاني زبون التقسيط وفاصلني مستحيل أن أبيعه بهذا الثمن وبهذا الربح الزهيد حيث أنني إذا بعته بهذا الثمن قد أخسر في الواقع بسبب ما يترتب على التقسيط من ذهاب لعند الزبون وأخذ الدفعات و غير ذلك من المصاريف الكائنة بسبب التقسيط ، لذا يرجى من فضيلتكم التكرم بالإجابة على سؤالي ليكون عملي شرعياً وكسبي حلالاً ولكم شكرنا دوماً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

خذ هذه القاعدة ثم حدد موقعك الشرعي بالرجوع إلى نواياك (كل زيادة في الثمن من أجل الزمن فيها شبهة الربا).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 030 : هل الفائدة المترتبة من مال وضع في البنك لضرورات تجارية هي من صفات الربا القرآني المحرم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي مبلغ من المال مودع بالبنك لضرورات العمل التجاري والاعتمادات بنهاية العام يحول لي مبلغ الفائدة المحصلة لهذا المبلغ.ولقناعتي بحرمة الربا أود الاستفسار هل الفائدة المترتبة هي من صفات الربا القرآني المحرم ؟ هل آخذها وأعطيها لجهة ما دون توقع اجر أو ثواب ؟ أم هل اتركها للبنك ليتصرف بها كما يشاء ؟مع العلم أن قيمة الفائدة المحصلة تشكل مبلغا جيداً قد يساعد محتاجا لتفريج كربته ودون أن نحتسب منها أجرا لكون الله طيبا لايقبل إلا طيبا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنصحك أولا أن تقلص تعاملك مع البنوك بل توقفه إلا أن يكون لك جواب ينجيك إذا سالك الله...بعد هذا أقول لا مانع من سحب الفوائد وإعطائها إلى محتاج...ولا تظنن أن هذا الفعل يعطي أدنى تبرير شرعي للمعاملة المحرمة مع البنك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 031 : ما هي شرعية التعامل مع البنوك الإسلامية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شرعية التعامل مع البنوك الإسلامية .... مثل بنك الشام الإسلامي الذي يتم العمل على افتتاحه ... علما" انه يدعي في نشرة تأسيسه أن الأسس الذي سيعمل وفقها موضوعة تحت إشراف هيئة من علماء المسلمين

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لم أطلع على نظامه .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 032 : قرض بخمسة آلاف ليرة إذا لم تتغير قيمة العملة علي أن ادفع الخمسة آلاف ليرة ولكن إذا تغيرت قيمة العملة فعلي أن ادفع الزيادة في قيمة العملة؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العبد الفقير لله يقيم في سيدني استراليا وأود أن اعرف حكم الشرع في الآتي: أود أن احضر الماجستير في احد جامعات سيدني ويوجد قرض مالي ولكن ليس به أي فائدة ربوية حسب قولهم ولكن هناك زيادة في قيمة العملة وتسمى بـ (INDEXATION NUMBER)

فمثلا قرض بخمسة آلاف ليرة إذا لم تتغير قيمة العملة علي أن ادفع الخمسة آلاف ليرة ولكن إذا تغيرت قيمة العملة فعلي أن ادفع الزيادة في قيمة العملة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

معنى ذلك أن العملة الأسترالية ربطت بعملة أخرى، ما هي العملة الأخرى، فإذا كان الأمر كذلك ليكن القرض بالعملة الأخرى من دون فائدة ولا شيء فيه .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 033 : نريد أن نشتري بيت عن طريق البنك الإسلامي فهل هذا حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نريد أن نشتري بيت عن طريق البنك الإسلامي هم: يشترون المنزل ويزودون القيمة ويأخذون النقود منا بالتقسيط فهل هذا حرام ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام في الثمن زيادة لقاء الزمن المؤجل ففيه شبهة الربا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 034 : مال أساسه فوائد ربوية دفع لزوجي أنا خائفة جدا من هذا المصدر ماذا افعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفي والدي منذ احد عشرة عاما وبعد وفاته اكتشفنا انه ترك مبلغا في بنك في بريطانيا نظرا لأنه كان يتعالج هناك من مرضه وبعد معاناة استطعنا مراسلة البنك وطلبنا منه إيقاف الفوائد ولكنه رفض ذلك وبعد خمسة أعوام أخيراً حصلنا على المبلغ وقمنا بحساب الزكاة والفوائد بشكل دقيق وقد قرأ أخي في بعض كتب الفقه أنها تخرج مخرج الصدقة في هذا الوقت كان زوجي يمر بضائقة مالية وقد اقترح أخي أن يقوم بفتح محل تجاري لزوجي بهذا المبلغ وفعلا تم هذا الأمر والآن أنا خائفة جدا من هذا المصدر للمال ماذا افعل هل هذا المبلغ حرام وهل نحن نأكل الحرام وهل يمكنني أن أعالج الموقف بأن أعيد المال وكيف أعيده؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المال المأخوذ حلال لزوجك لأنه جاءه هبة وليس هو المكتسب له ولا يضر أصل المال لأن حرمته على من اكتسبه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 035 : دعوى أجور المثل . ولقد ربحنا هذه الدعوى و قضت لنا المحكمة بمبلغ مقداره 7% عن كل سنة من السنوات الماضية هل في هذه النسبة ربا ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-03-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد استملكت البلدية قطعة ارض من اجل إقامة منطقة صناعية حيث جرى تخمين الأرض و عرضت القيمة لاطلاع أصحاب الأرض وللاعتراض وقد اعترضنا على قيمة الأرض و رفعت البلدية قيمة الأرض بشكل نهائي حسب القوانين. ثم اعترض احد أصحاب الأرض على المنطقة الصناعية المقامة على أرضه مما أدى إلى إيقاف البلدية أكمال الإجراءات اللازمة و قد مضى على ذلك حتى الآن أكثر من عشر سنوات والآن ليس لأصحاب الأرض الحق في الادعاء على البلدية من اجل رفع السعر. الذي أصبح زهيدا جدا هذه الأيام.و عليه قام بعض أصحاب الأرض برفع دعوى تسمى أجور المثل.و قد ربحوا الدعوة و قضت لهم المحكمة بمبلغ مقداره 7% عن كل سنة من السنوات الماضية السؤال: هل في هذه النسبة ربا؟ ام لا؟ وماذا تسمى؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من معرفة نوع أو مسمى هذه المبالغ من الجهة التي صرفتها، فإن قالوا فوائد فهي حرام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 036 : هل يجوز ربط قيمة الدين بما يقابلها ذهبا وعند رد الدين يرد بقيمة الذهب الحاضرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد باعت حماتي منذ حوالي السنتين أساورها دون علمي لمساعدتي في شراء بيت وأعطتني المبلغ نقدا 46.500 ألف ليرة سورية فرفضت أخذ المبلغ لكنها أصرت بأنها تريد مساعدتي وبأنها ستنسى المال ولن تطالبني به وعندما عدت لبيت أهلي مع زوجتي أخبرتني زوجتي بأن أمها تريد المال الذي أخذته وفق قيمة الذهب المباع أي 76.5 غرام ذهب فقلت لزوجتي بأني سوف أعيد قيمة المال السابق وفوقه 5000 ليرة سورية كتعويض لحماتي عن خسارتها ببيعها للذهب(نظرا لخسارة شغل الذهب عند البيع) وبعد أول مشكلة مع حماتي بدأت تطالبني بالمال وفق قيمة الذهب الجديدة وهي تعلم بأني لا أستطيع أن أعيد المبلغ نظرا لكثرة الديون المتراكمة علي والمشكلة أن الذهب بدأ بالتصاعد والتزايد السريع إذ أصبح سعر الغرام حوالي 950 علما بان سعره السابق كان 625 أي أنها تريد زيادة عن المبلغ الذي أخذته حوالي 30000 ليرة سورية ولا أعرف ماذا أفعل مع حماتي هل يجب علي أن أرد لها المال وفق المبلغ الذي أخذته مع تعويض 5000 ليرة وفق ما اتفقت مع زوجتي أم يجب أن أعيده وفق السعر الجديد للذهب وفقا لما تريده حماتي ووفق ما اتفقت مع زوجتي علما أنني أحاول تأمين المبلغ بقدر استطاعتي ولكنني لم استطيع إلى الآن تأمين إلا حوالي نصف المبلغ

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ربط قيمة الدين بما يقابلها ذهبا، وعند رد الدين يرد بقيمة الذهب الحاضرة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 037 : يخصم البنك 2 دولار من راتبي لقاء إدخاره ؟ قرض من المؤسسة التي أعمل بها يتم إضافة 1 في الألف عند السداد فهل هذا ربا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ املك حسابا مصرفيا في احد البنوك لاستلام الراتب حسب شروط المؤسسة التي اعمل بها ويخصم البنك قدر 2 دولار من راتبي هل في هذا شئ ؟

2 ـ المؤسسة التي اعمل بها تؤمن نظام قروض للموظفين من ادخاراتهم التي تقتطع من الراتب أصلا و لكن يتم إضافة ما مقداره 1 في الألف عند السداد فهل هذا ربا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما السؤال الأول فلا حرج من ذلك مادمت تعطي البنك ولا تأخذ منه فكأنها أجر المعاملة.

وأما السؤال الثاني فلا تفسر تلك الزيادة إلا أنها ربا وهي حرام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 038 : لدى خالي فوائد بالبنك ولا يريد أن يضيفها إلى ماله فهل يجوز له أن يعطيني تلك الفوائد لشراء كتب أو مراجع علمية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب جامعي ولدى خالي فوائد بالبنك ولا يريد أن يضيفها إلى ماله فهل يجوز له ان يعطيني تلك الفوائد لشراء كتب أو مراجع علمًا أنه غير مسؤول عني ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك ولكنه لا يؤجر على هذا العمل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 039 : شراء سيارة عن طريق البنك جائز ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجد في الأردن مؤسسة للأيتام تعمل بنظام المرابحة. أريد أن اشتري سيارة عن طريقهم حيث أنهم يطلبون منك اختيار سيارة وكفليين من البنك ثم يرسلون مندوب منهم ليدفع المبلغ لصاحب السيارة وتسجل باسمك وترتهن لهم لحين تسديد المبلغ + الفائدة الربحية لهم طبعا أنت تقسط لهم المبلغ هل تجوز هذه الطريقة في الشراء ولا تعتبر ربويه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام فيها زيادة في الثمن مقابل إطالة زمن التسديد ففيها شبهة الربا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 040 : هل البورصة حلال أم حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل البورصة حلال أم حرام ؟ .
لكن أريد أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الأمور:
في حال كانت خالية من الفوائد تماما و كان العمل في هذا المجال بناء على دراسة شاملة علما أني قد دخلت معهد خاص في هذا المجال و دفعت مبلغ كبير قليلا ، هكذا اعقد أني قد اجتنبت الربا و الميسر كما أظن .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
كلمة البورصة ليست كافية لإعطاء توصيف دقيق لتلك المعاملة المالية، وبالتالي إعطاء فتيا شرعية عنها...فلابد من تفصيل .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 041 : ما هو حكم شهادات الاستثمار (ج) المصرفية في البنوك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم شهادات الاستثمار (ج) المصرفية في البنوك السورية ؟ . أما عن مبدأ هذه الشهادات فإن المتعامل يضع مبلغ من المال في المصرف ويأخذ بقيمة المال شهادات ذوات أرقام ، ويجري السحب على هذه الشهادات في نهاية كل شهر على الحاسب الآلي وقسم آخر على الدواليب: قيمة الشهادات لا تنتهي بعد السحب بل تبقى على حالها حتى ولو ربحت الشهادة مبلغ كبير من المال ويمكن سحب هذه الشهادات من المصرف في أي وقت شاء صاحبها ؟ .

ربحت من هذه الشهادات مبلغ من المال وقد صرفت جزءً منه فإذا كانت حرام ولا يجوز التعامل بها فماذا أفعل بالمال المتبقي وماذا عن المبلغ الذي قد أنفقته . مع العلم أني غير متزوج وليس لدي سكن خاص بي .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أستطيع إعطاء حكم في شهادات الاستثمار دون معرفة كاملة بها ومن الجهة التي تصدرها .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 042 : أجبرت على التعامل مع بنك ربوي ما حكم ذلك؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا موظفة في مؤسسة حكومية، ومن حوالي سنة ونصف قررت المؤسسة توطين رواتب الموظفين (إجباري وليس اختياري) لدى المصرف التجاري، وقامت بإعطائنا استمارات حتى نملئ المعلومات فاخترت أن يكون الحساب بدون فائدة، وعندما أرسلت سؤالاً لإمام مسجد قريب كان الجواب أن استلم راتبي في بداية الشهر كاملاً دون أن اترك أي مبلغ فيه، وعندما بدءنا باستعمال البطاقات والصرافات وجدنا أنه في كثير من الأحيان لا يستطيع الموظف الحصول على راتبه من اليوم الأول في الشهر وأحياناً لا يستطيع أن يحصل عليه حتى الخامس أو العاشر من الشهر، وأحياناً لا يعطيني الصراف المبلغ أقل من /500/ل.س وفي أحد المرات كان المبلغ /496/ل.س فاضطررت على إبقائه للشهر التالي ولا أنكر أن هناك صرافات ممكن أن تعطي حتى فئة /50/ل.س لكنها بعيدة عن مكان سكني ومكان عملي جداً وسؤالي سيدي الدكتور راتب النابلسي:

1- هل عليّ أثم في مثل هذه الحالة حتى أنتبه في المرات القادم ؟

2- منهم من قال أنه لا مانع من أن يبقى المبلغ وأن يجتمع ولو ترك الراتب لأكثر من شهر دون أن اقبضه ولكن عليّ أن أقبض المجموع كله قبل نهاية العام ؟

(رغم أني لم أصدق هذا الكلام) فأرجو أن تدلني على الطريقة التي تنجيني من غضب الله تعالى بما أن هذا المصرف ربوي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إبقاؤك أي مبلغ إعانة لتلك المؤسسة الربوية، وجواز تعاملك معها ابتداء مغطى بكونك مجبرة على ذلك. والآن عليك المبادرة لقبض راتبك كاملا في أسرع وقت من أول الشهر ، وألا تدعي منه شيئا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 043 : ما حكم الشرع في راتب الموظف الذي يعمل لدى المصارف الربوية والحوافز الإنتاجيـة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الشرع في راتب الموظف الذي يعمل لدى المصارف العامة و الخاصة إذا كانت هذه المصارف تتعامل بالفائدة هل هو حلال أم حرام ؟.

ومـا حكـم الشـرع فـي الحوافز الإنتاجيـة التـي يأخذها ذلك الموظـف فـي المصرف ؟.

علماً إن هذه الحوافز مرتبطة بنسبة الأرباح التي تحققها هذه المصارف.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

السؤال له وجهان:

1- حرمة الراتب نفسه وتكون إذا كان عمله متعلقا بإنجاز عمليات ربوية.

2 - حرمة العمل وتحمل إثم الاستمرار فيه رغم عدم تعاطي العمليت الربوية، وذلك لمخالفته قوله تعالى: وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 044 : أبي يضع أمواله في بنوك ربوية فماذا يتوجب علي فعله ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استحلفك بالله يا شيخ ألا يضيق صدرك بسؤالي أن أطلت فإني في حيرة من أمري ، وأسأل الله عز وجل أن يهديني للحق على يديك ، مشكلتي تتلخص في أن والدي يتعامل مع البنوك الربوية وهو يقسم بالله في ذات الوقت أنه لم يطعمنا لقمة حراما منذ ولدنا لأنه يعتقد بحل فوائد البنوك الربوية ، بينما أنا أعتقد بحرمتها ، وقد حاولت مرارا أنا وأختي إقناعه بتحويل حسابه إلى أحد البنوك الإسلامية ، وفي كل مرة يظهر الاستجابة لمطلبنا ، إلا أن هذا الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن ، وظللت فترة من الزمن أعتقد بأنه حول الحساب البنكي إلى البنك الإسلامي ، ولكن أمي قالت لي في معرض حديث أن والدنا ما زال يتعامل مع بنك ربوي..

الآن أنا لا أدري كيف أتصرف ؟؟!!

عمري 21 عاما آكل حراما وأنا في غفلة ، وحتى عندما أفقت من غفلتي لم يكن بيدي ما أقوم به لوقف هذا الحرام ، وأخشى ما أخشاه أن تنالني أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الربا ، وفضيلتكم أعلم بها ، ثم في الوقت الحالي ظهر موضوعا جديدا ظننت لبعض الوقت أنه بارقة أمل لي ، فأبي عازم على بيع بيت لأنه في حاجة لبعض الأموال لترميم بيت آخر ، وقد قام بحساب تكلفة الترميم ، وما سوف يتبقى بعد ذلك سيقوم بتوزيعه بيني وبين أختي الوحيدة بالتساوي ، فكرت انه يمكنني أن أضع هذا المبلغ في بنك إسلامي ، وأستعمل جزء منه في مشروع صغير ، خصوصا وأنا على وشك التخرج ، لأستقل ماليا عن والدي ، وبذلك أكون قد أنهيت إشكالا دام 21 عاما ، ولكنني سرعان ما تذكرت أن الأموال التي تم شراء البيت الذي ينوي والدي بيعه هي أساسا كانت في ذات البنك الربوي ، فالبيت لم يكن ميراثا لأبي وإنما اشتراه منذ عدة سنوات بالله عليك يا شيخ دلني ماذا أفعل .. هل أرد هذا المبلغ لوالدي أم أقبله .. وماذا أفعل إزاء إنفاقي من مال والدي ، وأكلي منه طيلة هذه السنوات وحتى الآن ..

واسأل الله العلي القدير ألا أكون قد أهدرت من وقت فضيلتكم الغالي..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

القاعدة الفقهية تقول :

إن المال الذي حرم من جهة طريقة كسبه يحرم على مكتسبه فقط .

لذلك : فالمال الذي تأخذه من أبيك قبل أن يكون لك كسب مستقل لا حرمة فيه بل الوزر على المكتسب وهو أبوك ، وكذلك أختك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 045 : ماحكم وضع الأموال في صندوق الاحتياط خشية السرقة ومع العلم أني أتخلص من الفوائد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ماحكم وضع الأموال في صندوق الاحتياط تابع لوزارة البريد والموصلات خشية السرقة ومع العلم أني أتخلص من الفوائد ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لايجوز التعامل مع المؤسسات الربوية .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى 046 : ما حكم التعامل والمضاربة بالبورصة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ماحكم التعامل بالبورصة، علما أن الشركات التي أتعامل معها هي إما شركات إسلامية في نظامها الأساسي أو شركات تتبع معايير هيئة الفتوى الشرعية. وهل المضاربة بالبورصة جائزة أم حرام (المضاربة يعني الشراء والبيع بسرعة كبيرة أي اشتري اليوم برخيص وأبيع غداً بالغالي ويتم الربح السريع بهذه الطريقة) وهذه الطريقة تسمى بالمضاربة وهي عكس الاستثمار..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

للأسف أن كثيرا من الشركات التجارية والتي تتعامل بالبورصة عندها تجاوزات شرعية كثيرة، ولو سمت نفسها (إسلامية)، لأن الفتاوى المالية كثرت في الآونة الأخيرة، وفيها من التساهل الكثير.

فالسؤال لايمكن أن تعطى فيه فتوى عامة وإنما لابد من تحديد شركة بعينها ويستفتى من له اطلاع على تلك الشركة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – القرض والربا - الفتوى 047 : هل يجوز بيع السيارات بالتقسيط ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا نويت اشتغل في مجال السيارات وبدي اشتغل بالتقسيط فهل تقسيط السيارات حلال أو حرام أرجو توضيح الفتوى لأنه مشروعي بصراحة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان هناك زيادة في الثمن في مقابل الزمن فما اميل إليه أنك تقع في شبهة الربا.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 001 : ما حكم أن تقول امرأة لزوجها في حالة الغضب أنت مثل أخي أو أبي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم أن تقول امرأة لزوجها في حالة الغضب أنت مثل أخي أو أبي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا من اللغو الذي لا يتعلق به حكم شرعي، ويجب نصحها بأن تترك ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 002 : أريد معرفة النذر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن نذر الصيام: هل يمكن نذر عدة أيام من الصوم أو قراءة القرآن (في حال تحقيق أمر معين: مثلاً إذا نجحت في إحدى المواد الصعبة في الجامعة أصوم عشرون يوماً)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

موضوع النذر موضوع دقيق في الإسلام، لكنه من غرائب هذا الموضوع أنه يكبر ويكبر حتى يشمل الدين كله، ويصغر كثيراً حتى يعد فرعاً من فروع الفقه، فأنا لن أعالج هذا الموضوع من خلال زاوية الفقه الضيقة بل من خلال زاوية الدين الواسعة ولا أنسى أن أعرج على النواحي الفرعية بموضوع النذر، ولكن ما معنى قوله تعالى:

(فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً (26))

(سورة مريم)

ما معنى قول الله عز وجل:

(إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35))

(سورة آل عمران)

الحقيقة النذر إذا عرفت الله عز وجل نذرت له حياتك، نذرت له شبابك نذرت له عمرك، نذرت له قوتك، نذرت له ذكائك، نذرت له لسانك، نذرت له يدك، نذرت له مالك، معنى النذر الواسع أنه شيء بين يديك تقدمه لمن تحب، معنى النذر الدقيق شيء تملكه، أنا أملك صحتي، أملك شبابي، أملك قوتي، أملك مالي، أملك علمي، أملك جاهي، هذا الشيء الذي أملكه بين يدي لشدة حبي لله عز وجل قدمته قربة لله عز

وجل، فالأصل أن نذر الحياة الدنيا شيء بين معرفة الله وبين الآخرة، تعرفه فتنذر له كل حياتك فتقبض الثمن بعضه في الدنيا وجله في الآخرة هذا هو المعنى العام.

يا بشر لا صدقة ولا جهاد فبما تلقى الله إذاً، هذا سؤال كبير ليسأل أحدنا هذا السؤال، أنا ماذا قدمت لله عز وجل، ما الذي أستطيع أن أقدمه لله عز وجل حينما أقف بين يديه، يا رب أنا فعلت كذا من أجلك يا رب أنا فعلت كذا وأنفقت كذا، سلكت هذا الطريق، تجشمت هذه المشاق، بذلت هذا المال، بذلت وقتي الثمين، بذلت من راحتي، بذلت من وقتي معنى البذل امرأة عمران رضي الله عنها ماذا فعلت ؟ نذرت لله ما في بطنها، ماذا تملك المرأة ؟ إن جل ما تملكه أن تندر لله عز وجل وليدها، فتقبل الله منها هذا النذر وكانت امرأة هي سيدة نساء العالمين هي السيدة مريم وقد ولدت نبياً عظيماً، هذه الآية ذات دلالة كبيرة جداً، إذا نذرت لله شيئاً الله عز وجل يعطيك أضعافاً مضاعفة،

يريد الله عز وجل أن تربح عليه، يريد أن تقدم شيئاً قليلاً ليعطيك شيئاً كثيراً، قد لا تكون النسبة معقولة بين الذي تقدمه وبين الذي تأخذه.

إذاً معنى قوله تعالى:

(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (245))

(سورة البقرة)

من هذا القبيل، الدنيا كلها، إعطاء المال، والقوة، والصحة، والسمع والبصر، والفؤاد، والقلب، واللسان، أعطاك المال والزوجة والأولاد والذكاء، والعمل، والجاه، من أجل أن تقدم بعض هذا الذي أعطاك إياه لله عز وجل، في القرآن الكريم آية تلتقي مع النذر من يذكرها حيث جاءت في معرض قصة قارون، قال تعالى:

(وَابْتَغِ فِيمَا آَتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآَخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (77))

(سورة القصص)

يعني حظوظك من الدنيا، هذه الحظوظ إما أن تنفقها استهلاكاً وإما أن تنفقها استثماراً، وشتان بين الاستهلاك والاستثمار، أعطاك الله صحة نمت حتى شبعت نوماً، أكلت حتى شبعت، تنزهت حتى مللت، تزوجت، أنجبت الأولاد هكذا، يقال لك يوم القيامة هذه الصحة وراحة البال، ونعمة الأمن، ونعمة الغنى، ونعمة القوة، ونعمة الشباب ماذا فعلت بها ؟ استهلكتها أم استثمرتها، هذا معنى قوله تعالى:

(كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (6) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (7))

(سورة التكاثر)

يعني السؤال صار كبير جداً ماذا نذرت لله عز وجل ؟ طالبان جامعيان في كلية واحدة وفي صف واحد، الأول في ذهنه أن ينال هذه الشهادة ليكون طبيباً لامعاً يشتري بيتاً واسعاً ويتزوج امرأةً جميلةً، ويشتري بيتاً في مصيف رائع، ويشتري مركبة ويتيه على أقرانه، وطالب آخر في الكلية نفسها وفي الفرع نفسه وفي الصف نفسه، يقدم علمه في

سبيل الله، يقول يا ربي نذرت لك هذه الشهادة الجامعية من أجلك، لعلي أتمكن بها من الدعوة إليك، لعلي أقرأ في هذا الفرع شيئاً يعينني على أن أذكر الناس بآياتك الدالة على عظمتك، فطالبان في فرع واحد وفي كلية واحدة بعضهم استهلك هذا الحظ والثاني استثمره.

المال كذلك والشباب كذلك، ترى شاباً مفتول العضلات يقطع الأرض قفزاً، هذا الشباب وهذه القوة وهذا النشاط إلى أين ؟ ترى بعض الشباب في مزاح رخيص، في متع رخيصة، في هبوط أخلاقي، في هبوط اجتماعي، وترى شاباً في السن نفسه يرتاد المساجد يحفظ كتاب الله، يدعو إلى الله، يؤثر في أسرته، يغدو في أسرته كوكباً درياً، التزم في المسجد بعد قليل جاء معه أخوه، أخوه الثاني، والثالث، جاء بأبيه وابن عمه، بزملائه كان واحداً فصار أمةً، فالمعنى الواسع للنذر هو الدين كله، يعني بعد أن تعرف الله ماذا نذرت له ؟ ماذا قدمت له ؟ أنا أنصح أخوتنا الشباب أن يقدموا لله شبابهم وأن يقدموا لله علمهم، وأن يقدموا لله اختصاصهم، وأن يقدموا لله مالهم إذا كانوا يملكون، كل شيء تستهلكه انتهى.

سيدنا عمر أمسك تفاحة قال: أكلتها ذهبت أطعمتها بقيت، لا بورك لي في طلوع شمس يوم لم أزدد فيه من الله علماً، ولا بورك لي في طلوع شمس يوم لم أزدد فيه من الله قرباً، هذا النذر وهذا معناه الواسع، يعني أنت لم تقدم لله شيء قبل أن تعرفه، فإذا عرفته يرخص معه كل شيء.

لمن هذا الوادي، قال: لك، قال: أتهزأ بي، قال: لا، هو لك، قال أشهد أنك رسول الله تعطي عطاء من لا يخشى الفقر.

وأقول لك هذه الكلمة لن تبلغ درجةً في الإيمان درجة رفيعة إلا إذا استوى عندك التبر والتراب، يعني تنفق مائة ألف من أجل هداية إنسان ولا تبالي وتضن بليرة واحدة تنفق سدى بلا طائل، هذه مقدمة تعطي للنذر معنىً واسعاً جداً، يعني الإنسان مالم ينذر، قال تعالى:

(الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3))

(سورة البقرة)

أحياناً الله عز وجل يؤتي إنسان مكانة، مركزه حساس جداً وماله وفير وصحته طيبة، وخبرته واسعة، فهذا الذي يبيع كل شيء لا يعرف الله أما الذي يقدم جزءاً من خبرته في سبيل الله هذا الذي يعرفه، قالت له: لم يبقَ من الشاة إلا كتفها، فقال عليه الصلاة والسلام: بل بقيت كلها إلا كتفها، هذا هو النذر بالمعنى الواسع.

بالمعنى الضيق تعريف الفقهاء: النذر هو التزام قربى غير لازمة، الصلاة لازمة يصح أن يقول إنسان نذرت أن أصلي الصلوات الخمس ؟ لا هذه قربى لازمة لابد منها، دفعت زكاة مالك، إذا قلت نذرت إن نجحت هذا العام أن أدفع زكاة مالي، هذا نذر باطل لأن زكاة المال واجبة، أما إذا قلت نذرت لله ألف ليرة هذا نذر صحيح فالنذر بتعريف الفقهاء التزام قربى غير لازمة، هي قربى وليست لازمة وليست مفروضة عليك، بلفظ يشعر ذلك، إذا قال أحدهم لله علي أن أتصدق بمبلغ كذا هذا نذر، هذا نذر ليس معلقاً، أما إذا قال إن شفى الله مريضي فعلي صيام ثلاثة أيام هذا نذر معلق بالشفاء، العلماء قالوا لا يصح النذر إلا من بالغٍ، إن كان طفلاً صغيراً نذر هذا النذر لا يصح ولا ينعقد ولا يطالب به، ولا يحنث إذا لم يقدمه، لأنه طفل ليس مكلفاً بالمناسبة كل الأوامر التي يأمر الآباء بها أبناءهم ليكونوا متخلقين بأخلاق الإسلام هذه سماها علماء الشريعة أوامر تأديبية وليست تكليفية إذا أمرت ابنتك أن تصلي وهي دون العاشرة هذا أمر تأديبي وليس تكليفياً، طبعاً نحن نأمر أبناءنا بأوامر تأديبية بالصلاة والصيام وتلاوة القرآن كلها أوامر تأديبية لكن الأوامر التكليفية لا تكون إلا للبالغ، فالنذر لا ينعقد ولا يصبح ديناً على صاحبه ولا يحنث صاحبه ولا يطالب به إلا إذا كان بالغاً وهذا أول شرط، ويجب أن يكون عاقلاً لأن المجنون رفع عنه التكليف إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب، ويجب أن يكون مختاراً وليس مكرهاً فإن شهر على أحد سلاح وقيل له قل كذا وكذا لله علي أن أدفع كل مالي، مادام ليس مختاراً فليس هذا نذراً ولا ينعقد ولا يحنث لعدم أدائه، لابد من أن يكون بالغاً، عاقلاً، مختاراً أما أن يكون مسلماً فهذا موضع خلاف بين الفقهاء، الأصل أن يكون مسلماً لكن الكافر إنسان أيضاً وأيام يقع في ورطة كبيرة جداً وبفطرته يقول يا رب إن فعلت كذا فلأفعلن كذا، هذا مقبول، وموضع الخلاف أن الكافر إنسان وفي أعماقه وفي فطرته هو مؤمن بوجود الله عز وجل فإذا وقع الكافر في

ورطة كبيرة جداً في ساعة ضيقه الشديدة يقول يا رب إن فعلت كذا فلأفعلن كذا، لذلك موضوع مسلم أو كافر موضع خلاف بين الفقهاء.

الحقيقة النذر عبادة قديمة جداً والدليل قوله تعالى:

(إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35))

(سورة آل عمران)

لكن السيدة امرأة عمران نذرت ما في بطنها فتقبل الله نذرها وأعطاها عطاءً لا حدود له، آية ثانية يقول الله عز وجل يتحدث عن السيدة مريم:

(فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً (26))

(سورة مريم)

يعني الإنسان بمعناه البسيط، النذر واقع في مشكلة هذا نوع، أو امتلأ قلبك شكراً لله فأردت القربى فقلت يا رب لك علي أن أفعل كذا وهذا شيء فطري يفعله كل الناس، لذلك كثرت علي الأسئلة في هذا الموضوع.

لكن أهل الجاهلية قبل الإسلام قد يجعلون بعض ما أعطاهم الله عز وجل لآلهةٍ يتقربون بها إلى الله زلفى، قال تعالى:

(وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيباً فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (136))

(سورة الأنعام)

يعني أحياناً الإنسان ينذر لغير الله عز وجل، هذا نذر مضاف إليه شرك، بالمناسبة النذر لله وحده، فمن نذر شيئاً لغير الله فقد أشرك وهو لا يدري وربنا سبحانه وتعالى عناهم فقال:

(سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (136))

(سورة الأنعام)

ماذا فعلوا ؟ لأنهم نذروا لشركاء الله عز وجل شيئاً مما أتاهم الله، الحقيقة النذر مشروع في الكتاب والسنة والدليل القطعي قوله تعالى:

(وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (270))

(سورة البقرة)

سؤال لماذا قدم الله النفقة على النذر ؟ رجل وقع في مشكلة في مرض عضال يا ترى يقول يا رب إن شفيتني فلأدفعن مائة ألف ليرة، أو يدفع مائة ألف ليرة على نية الشفاء، الأولى نذر والثانية نفقة، أيهما أفضل النفقة لذلك قدمها الله عز وجل.

أنت مع شخص عادي تشارط، أنا لا أحب أن أغرق معك، إن فعلت كذا أعطيك كذا، اكتب لي عقد، اكتب إيصال، وأنت مع إنسان تعرفه لكن خالق الكون يشارط، يجرب، أخي كن مع الله على الصاحي، هذا كلام فارغ لذلك الله عز وجل قدم النفقة على النذر، أنا أعرف شخص ذهب إلى مسبح ويبدو أنه يوجد جرثومة أصابت أذنه الداخلية فشعر في وشة دائمة وهو شاب في مقتبل الحياة، والله عز وجل أورثه مال كثير من والده، أموال طائلة وشباب ودخل كبير، وفي ريعان الشباب أصابه مرض في أذنه الوسطى، فذهب إلى طبيب لامع، فقال هذا مرض خطير وهذا المرض قلما يحدث يعني في الخمس مائة ألف حالة لا تأتي هذه الحالة، والأمل ضعيف بالشفاء، عاد إلى البيت وليس له قوائم تحمله، ما إن دخل بيته حتى ارتمى على الأرض كأنه طفل صغير وهو يقول أصبحت أصماً، قالت له أمه يا بني تصدق، بساعة اليأس وعندما فقد سمعه قال: يا رب إن شفيتني فلأدفعن مبلغاً كبيراً، فقالت له أمه: ادفعه الآن، ودفعه في اليوم التالي، ومعلوماتي التي سمعتها من قبل أن الله منّ عليه بالشفاء.

فأنا أنصح أخواني إذا وقع في مشكلة لا يشارط الله عز وجل يا رب إن شفيتني أنا أدفع، إن أنجحتني أدفع، إن زوجتني أدفع، إن اشتريت هذا البيت أدفع، لا أدفع بالتي هي أحسن، ادفع ولا تشارط هذا الموقف الكامل.

ورد النذر أيضاً بآية ثانية، قال تعالى:

(ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29))

(سورة الحج)

في آيات الحج، وأثنى على الذين يوفون بالنذر، فقال مادحاً لهم:

(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً (7))

(سورة الإنسان)

النذر محتل مساحات كبيرة في القرآن والسنة وبمعناه الواسع لابد من كل مسلم أن ينذر لله شيئاً، بالمعنى الواسع لابد من أن تقدم شيئاً فوق الفرض، النذر أساسه أن يجعل من هذا الخروف طعام وليمة للأقرباء أما إذا قال لله علي أن أذبح خروف إذا شفي ابني ما حدد، يجب أن يقدم اللحم كله للفقراء، لا يجوز أن تأكل لقمة واحداً من النذر ويوجد حالة ثانية غريبة، رجل قال: إذا نجح ابني، أو شفي ابني سوف أشتري خروف بثلاث آلاف ليرة وقدمه نذر، فوجد خروف بأربعة وخمس مائة له الحق أن يأخذ الفرق، هذه الحالتين ولا يوجد غيرهم يجوز أن يأكل من النذر وإلا لا يجوز أبداً أن نأكل من النذر.

لا أعتقد أحد من أخوانا وقع بشدة أو ضائقة، إما قضية متعلقة بصحته أو قضية متعلقة بدخله، أو بتجارته، أو بقضية مع جهة رسمية مثلاً والأمر تعقد جداً وصار فيه خوف، فالإنسان ليس له إلا الله عز وجل، فالنبي عليه الصلاة والسلام كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة، ومع الصلاة أنا يا رب أفعل كذا وكذا، ولكن أنا أنصح لكم دائماً لا يكن نذرك مشروطاً، يا رب سأفعل كذا، قدم مالاً أو جهداً.

أحد أخوانا الكرام وقع في ورطة فقال: يا رب نذراً علي إن أنقذتني من هذه الورطة فلأخدمنّ في الجامع الفلاني ثلاث سنين ووفى بنذره وخدم هذا المسجد سنوات ثلاث بتمامها وكمالها، فالإنسان يقع في ورطات ومشكلات، وأساساً الإنسان إذا بردت همته ويضعف سيره إلى الله، الله يعينه على نفسه بمشكلة، أنا كنت أقول أن ملخص الملخص الطريق إلى الله إما أن تأتيه راكضاً أو أن يجعلك تأتيه راكضاً، فأنت تعال لوحدك أفضل.

النبي عليه الصلاة والسلام يقول:

((عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلا يَعْصِهِ))

تكلمت بكلمة بمناسبة الحج، أنه أنا قناعتي أن الحج يبدأ بعد الحج، حقيقة الحج تبدأ بعد أن ينتهي الحج، لأنك عاهدك الله على الطاعة وما بعد الحج كل هذا الوقت الذي بعد الحج أنت تحت المراقبة، كأن الله عز وجل يقول لك يا عبدي أين عهدك أنت حينما قبلت الحجر أو حينما أشرت إليه قلت لي بسم اللهِ الله أكبر، اللهم إيماناً بك وتصديقاً لكتابك وإتباعاً لسنة نبيك ووفاءً بعهدك وعهداً على طاعتك، فالوقت الذي بعد الحج هو وقت الامتحان، سوف يمتحن الله وعدك الذي واعته وعهدك الذي عاهدت به، وميثاقك الذي واثقت الله به، وتوبتك النصوحة التي عقدتها في بيت الله الحرام لذلك قال عليه الصلاة والسلام:

((عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلا يَعْصِهِ))

يبدو أن النبي الكريم يعرف طبيعة النفس البشرية، الإنسان في ضائقة يقول لن أعصيك يا الله أبداً هذا نذر، عهداً على طاعتك لن أعصيك أبداً، هل تصدقون أن رجم الجمار في الحج أحد أنواع النذر، حينما ترجم الجمرات الثلاث في منى، معنى ذلك أنك تعاهد الله على أن لا تلقي أذن لوسوسة الشيطان، هكذا يقول الإمام الغزالي: لا يحصل إرغام أنف الشيطان إلا إذا أطعت الله عز وجل، يعني أحياناً أنا أرى حاج مندفع لإلقاء هذه الحصوات وكأن هذا المجسم الذي يلقي عليه الحصوات كأنه هو الشيطان بنفسه فيريد أن يخربه، لا الحماس ليس هنا، الحماس وأنت في الطريق، في بلدك الحماس إذا مرت امرأة في غض البصر عنها، الحماس في الترفع عن المال الحرام، ألقي هذه الحصوات تعبيراً رمزياً عن معاداة

الشيطان.

الآن الحديث الذي يؤكد أن النفقة مقدمة على النذر طبعاً الحديث:

((عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلا يَعْصِهِ))

هذا حديث صحيح رواه الإمام البخاري عن عائشة، الحديث الآخر يقول عليه الصلاة والسلام عن النذر إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به مال البخيل، البخيل لا يدفع إلا بعد الشفاء، ولا يدفع إلا بعد النجاح فطريقة من استخراج مال البخيل هو النذر، فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن محبذاً له بقسمه الثاني المشروط، طبعاً إذا الإنسان نذر أن يفعل معصية، نذر أن يقاطع أخته، نذر أن يقطع رحمه، نذر أن يترك الصلاة، هذا نذر محرم، لكن العلماء قالوا: يجب أن تمتنع عنه وأن تفدي نذرك بقربى إلى الله عز وجل، فالنذر الواجب ما كان قربة والمحرم ما كان معصية، قربى غير لازمة، لو أنها لازمة لا ينعقد بها النذر، وما كان معصية يجب أن تدعه.

النذر المباح، رجل قال: لله علي إذا شفي ابني من المرض أن أجلس في هذا المكان، خير إن شاء الله، أن يجلس في طرف بيته على الزاوية اليمنى ثلاث ساعات متصلة، ماذا فعلت أنت لا فعلت خيراً ولا قدمت صدقة، ولا قرأت قرآناً ولا خدمت إنساناً، هذا اسمه نذر مباح، عندنا نذر واجب ما كان قربة غير لازمة، ونذر محرم ما كان معصية، ونذر مباح ما كان شيئاً عادياً لا معنى له يؤكد هذا النبي الكريم قال هذا ليس بنذر والعلماء اختلفوا هل يلزمه شيء إذا حنث به أم لا يلزمه شيء هذا موضوع خلافي، فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو يخطب:

((عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَائِمًا فِي الشَّمْسِ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ قَالَ نَذَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لا أَزَالَ فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَفْرُغَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ هَذَا نَذْرًا إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ))

يوجد استنباط دقيق من هذا الحديث هو أن المشقة بالإسلام ليست مطلوبة لذاتها، ومن طلب المشقة لذاتها فهذا دليل عدم فقه في الدين، أنت مكرم عند الله عز وجل، مثلاً: الآن الحج بالطائرة ممكن بالسيارة، رجل أراد أن يحج ماشياً خلال أربعة أشهر سيراً، ماذا قدمت ؟ نقول له المشقة ليست مطلوبة لذاتها، أما يوم كان الحج مشياً لك بكل خطوة أجر، وبعد أن صارت الأمور ميسرة، ومن هذا الحديث نستنبط أن المشقة ليست مطلوبة لذاتها، ونستنبط ايضاً أن هذا العمل ليس بنذر لأنه عمل ليس له معنى.

لله علي إن صار كذا وكذا أن أرتدي ثوبي الأزرق أسبوع، هذا الكلام ليس له معنى، فهذا النذر المباح النبي عليه الصلاة والسلام قال: هذا ليس بنذر ولا ينعقد، لكن بعض الفقهاء حملوا هذا الكلام على

عموم النذر، قال: الناذر يخير بين أن يفعله وبين أن يتركه وتلزمه كفارة، أنت قلت لله علي ونحن أخذنا الأصل، بالمناسبة إذا قال أحدهم إذا

نجحت في الامتحان أنا أقص يدي، هذا ليس نذراً، قال نذر اللجاج غضب وقالها، هذا ليس نذراً ولا يلزمه شيء هذا نذر اللجاج.

بعضهم قال: كفارته كفارة اليمين، طالما أنه حلف بالله حتى يقص يده اذهب وادفع صدقة، وإذا إنسان قال: إذا ابني يشفى سوف أتصدق بالبرج الذي في المرجة، ولكن هذا البرج ليس لك، يوجد سخافات عند الناس، وقالوا: أيضاً لا نذر في غضب وكفارته كفارة اليمين وهذا نذر اللجاج ولا نذر فيما لا تملك، ولا نذر فيما لا تطيق، إذا ابني يشفى فلا أنام أبداً، لا تستطيع أن لا تنام أبداً.

وكل هذا كفارته كفارة يمين، لذلك يوجد بعض العلماء استنبطوا عندما الإنسان يغضب غضباً شديداً من زوجته فحملوا على قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا طلاق في إغلاق، في الغضب الشديد لا ينعقد الطلاق، في حالة لا يعلم السماء من الأرض ولا الطول من العرض والإنسان أحياناً يحلف بالطلاق لا ليطلق امرأته إطلاقاً يكره فراقها كفراق دينه، لكن يحلف الطلاق ليحملها على فعل أو ليمنعها من فعل، مزعوج من بيت أهلها فحلف طلاق أن لا تدخل بيت أهلها، هي جاهلة وأحبت أن تغيظه فدخلت إلى بيت أهلها، ثم تعالوا يا أيها العلماء حلوا لنا هذه المشكلة.

النذر المطلق مشكور، النذر المطلق شكر لله، لله علي أن أصوم شهراً تطوعاً وليس له طلبات على الله عز وجل، لله علي أن أدفع نصف راتبي لوجه الله، شيء جميل النذر المطلق مرغوب، ولا يكون في مشكلة ولا طلب ولا مشارطة، لله علي أن أصلي قيام الليل كل يوم لله علي أن أذكر الله كل يوم، هذا تحت قول النبي عليه الصلاة والسلام:

((... مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلا يَعْصِهِ))

الآن أكثر العوام يقول لك إذا ابني نجح مائة شمعة للشيخ محي الدين، الشيخ محي الدين مات رحمه الله تعالى وكان سلطان العارفين، ولكن هذا النذر لا يجوز، زيت، شمع، بسط، إذا نذرت لغير الله فهذا شرك، أما إذا قلت لله علي إذا نجح ابني أو شفي من مرضه لأتصدقن على فقراء جامع الشيخ محي الدين ممكن، هذا ليس للشيخ محي الدين نذرت لله عز وجل، ولا تقول للولي الفلاني، للجيلاني، الله والباز، هذه كلها شرك، لذلك بهذا لا يجوز أن يصرف النذر لغني ولا لشريف ولا لولي والنذر لله وحده، كيف الله عز وجل قال:

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً (18))

(سورة الجن)

وأن النذر لله فلا تنذر لغير الله شيئاً، الآن يوجد عندنا أسئلة كثيرة أنه يا رب إذا حصل كذا فسوف أصلي في الجامع الفلاني مائة ركعة، فالجامع الفلاني له مشكلة بعيد، أو أنه كان في حلب وانتقل إلى الشام يأتي السؤال أن المكان أستطيع أن أغيره نقول له نعم، لأن النذر قربى لله عز وجل وجميع المساجد عند الله سواء سوى ثلاثة، الحرام والنبوي والأقصى لقول النبي عليه الصلاة والسلام:

((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْجِدِ الأَقْصَى))

فإذا الإنسان نذر، أيام نذرت مبلغاً من المال لمسجد، وهذه تقع كثيراً نذر براد لمسجد وهم لا يحتاجون إلى براد، ويحتاجون إلى سجاد، مراوح، أنا لا أستطيع نذرت براد، أنت ألا تريد القربى من الله عز وجل، فلذلك أجاز الفقهاء إذا مبلغ قربى لله عز وجل فالمكان والصفات الثانوية يمكن تعديلها، سمعت أن امرأة نذرت توزيع خبز على باب مسجد فذهب إلى المسجد ويبدو أن المسجد في حي غني من سيأخذ منها رغيف خبز، لا أحد رضي أن يأخذ منها، احتارت بأمرها، تغير المسجد.

لو قال أحدهم لله علي أن أصلي ركعتين في موضع كذا، أو أن أتصدق على فقراء بلدة كذا، يجوز أداؤه عند الأحناف في غير ذلك المسجد وغير تلك البلدة، الجوهر أن النذر قربى لله عز وجل فإذا صدر منك تحديد مكان أو زمان وتعذر تحقيق المكان أو الزمان فلك أن تغير الزمان والمكان مادام حجم القربى إلى الله عز وجل هو هو، لكن إذا رجل قال نذرت أن أصلي ركعتين في المسجد الحرام وذهب وصلى في جامع في باب سريجة مثلاً، لا تصح لأن هناك الصلاة غير الصلاة في هذا الجامع، وهذا نذر في المسجد الحرام، إذا الوفاء ضروري لأن المسجد له ميزة، وبعضهم قال: لا مادامت الصلاة لله عز وجل، وهو موضوع خلافي، حتى لو قال في المسجد الحرام تقبل منه ولكن أقل درجة في المكان الشريف الذي حدده هو.

أنا سمعت أن الأجانب لهم على الشرقيين مأخذ يسمون الشرقي ـ آي ب إم- آي يعني إن شاء الله يعني لا يدفع، ب تعني بكرة، غداً، إمI B M يعني معلش لابأس.

إنشاء الله بالمعنى الشرعي يعني إذا الله مكنك سوف تنذر لها، أنا أتمنى على أخواننا أن يستخدموا كلمة إن شاء الله في معناها القرآني، قال تعالى:

(وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً (23) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً (24))

(سورة الكهف)

إذا رجل نذر لشيخ معين ميت، قلت قبل قليل هذا حرام، أما إذا نذر لفقراء في مسجده هذا ممكن، النذر لغير الله لا يجوز.

يوجد عندنا حالات دقيقة قال: من نذر صوماً مشروعاً وعجز عن الوفاء به لكبر سن أو لوجود مرض لا يرجى برأه، كان له أن يفطر وأن يكفر كفارة يمين، أو يطعم عن كل يوم مسكيناً وكأنه أفطر في رمضان.

يوجد أشياء غير معقولة، رجل حلف بالله إذا جاءه مولود حتى يتصدق بالجمل ولا يوجد عنده غيره، فلما جاءه مولود وقع في مشكلة، يعيش عليه ويركبه، ويحمل عليه متاعه، ويأكل من لبنه، فهذا ماله قوام حياته، فالحكم الفقهي قال: من حلف أن يتصدق بماله كله أو قال مالي في سبيل الله فهو من نذر اللجاج وما قبل النبي عليه الصلاة والسلام من

أصحابه المال كله إلا من سيدنا الصديق، لأنه قال: ماذا أبقيت لك يا أبا بكر ؟ قال: الله ورسوله، وبقي في عباءته، من سيدنا عمر أخذ نصف ماله، لذلك معنى الآية الكريمة:

(وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (195))

(سورة البقرة)

الآية لها معنيان الأول لا تهلكوا أنفسكم بعدم الإنفاق، والمعنى الثاني لا تهلكوا أنفسكم بإنفاق كل المال، لأن الله عز وجل جعل المال قوام الحياة، وأنا لاحظت أناساً كثيرين أنفقوا بغير روية وقعوا في ندم ومع الندم تراجع، ودائماً هذه القاعدة أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل الطفرات يوجد بعدها نكسات، كثير من الأخوان يأتي إلى الجامع ويتعلق تعلقاً كبيراً بالدروس، ترك دراسته، ورفقائه سبقوه، وصار أمام أهله صغيراً وتلقى اللوم والتقريع، واللوم اشتد عليه وغابت عنه الأحوال قليلاً انتكس نكسة شديدة، وهذا غلط وازن بين دراستك وبين دينك، وبين دينك ودنياك، لأنه ليس بخيركم كما قال النبي الكريم: من ترك دنياه لآخرته، ولا من ترك آخرته لدنياه إلا أن يتزود منهما معاً فإن الأولى مطية للآخرة.

يبدو أن سيدنا الصديق والسابقين السابقين من كبار المؤمنين، يتحملون أن ينفقوا كل شيء، لكن عامة المؤمنين أو أواسط المؤمنين لو أنفق كل ماله أغلب الظن يظهر بعد إنفاق المال نكسة لأنه سوف يصبح معه قصور لأن الله جعل قوام الحياة المال، فهذا الحديث:

((عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ: مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ: فُلانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِهَا، قَالَ: مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَادَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ))

افعلوا ما تطيقون، وازن بين دنياك وآخرتك، وبين عقلك وقلبك، وبين حاجاتك وقيمك، النبي كان متوازناً فقال:

((عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ: آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلا أُفْطِرُ وَقَالَ: آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي))

قال تعالى:

(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27))

(سورة الحديد)

أنت لك حاجات فإذا أغفلتها النفس تشوشت، القاعدة: إذا أحرزت النفس قوتها اطمأنت، أنا أقول: علامة متابعتك طريق الإيمان والسير الحثيث أن تكون مستقراً نفسياً وأحد أسباب الاستقرار، تكون تسير مع زملائك إن كان في الدراسة مثلهم وإن في العمل مثلهم، كثير من الأخوان اندفعوا إلى الدين اندفاعاً رائعاً جداً ونسيوا دنياهم، ودراستهم،

وعملهم، وبعد أن صحوا رأوا أن زملاءهم سبقوهم وهم لا يوجد عندهم شيء، انتكسوا نكسة كبيرة جداً وأنا أقول لكم هذا الكلام عن تجربة.

قضايا كثيرة جداً عرضت علي من الباب، اندفع اندفاعاً من غير تروي فدفع الثمن، إن الله لا يمل حتى تملوا، وافعلوا ما تطيقون.

من حلف بأن يتصدق بماله كله، أو قال مالي في سبيل الله فهو من نذر اللجاج وفيه كفارة يمين، هذا رأي الإمام الشافعي، والإمام مالك قال: لا يدفع ثلث ماله، وعند الشافعي عليه كفارة يمين لأنه نذر اللجاج ويوجد رأي ثالث لأبي حنيفة رضي الله عنه، أنه ينصرف هذا إلى المال التي تجب به الزكاة، وأما الأموال غير المنقولة من البيوت والضياع والأراضي، أو المركبة أو أساس البيت، قال هذا المال لا ينطبق عليه هذا النذر.

أقول لكم بصراحة أن لا تسير في الدين شهر، تفور فورة وتهمد بعد، ولا شهرين وتقف، ولا سنتين وتقف، البطولة هذا دين الله مدى الحياة مادام مدى الحياة يحتاج إلى توازن، يحتاج إلى إتباع السنة، ماذا فعل النبي؟ النبي تزوج، إذا أنت الزواج ليس في حسبانك إطلاقاً أنت مخالف السنة، أنا لا أريد أن أنشغل عن الله عز وجل بالزوجة، يخاف عليك أن تنحرف، أنت لست أورع من النبي إطلاقاً الذي فعله النبي قمة في الورع وهو مع أشد حالاته حباً لله، وإخلاصاً له، وحباً وورعاً فعل كذا وكذا.

قال إذا حنف الناذر أو رجع عن نذره لزمته كفارة يمين، معنى حنث أي ما فعل، أما الحنث باليمين إذا لم تفعل موضوع اليمين، الحنث في النذر إن لم تفعل موضوع النذر، من حنث بالنذر أو رجع عنه لزمته كفارة يمين.

هنا المعنى ينصرف إلى شيء آخر، النذر في سورة البقرة ليس نذراً معلقاً، ليس إذا ابني شفي أفعل هذا، رجل نذر أن يطيع الله، أليس النبي قال هذا، نذر أن يستقيم على أمره، فإن لم يفعل فقد ظلم نفسه ظلماً كبيراً قلت لكم في الحديث يوجد نذر واجب، ونذر مباح، ونذر محرم، ويوجد نذر مطلق ونذر معلق، المعلق هو أكثر موضوعات النذر، كل الناس في المرض، والنجاح، وشراء بيت، يطلب من الله أن يوفقه من شراء بيت حتى يذبح خاروف، كل حديثنا متعلق بالنذر المعلق، أما النذر المطلق هو تعبير عن شكر الإنسان لله عز وجل، رجل في ساعة صفاء نذر أن يستقيم على أمر الله، أيام يكون رجل عمله في الربا ووقع في ضائقة عهداً علي أن أدع الربا، نذر، وهذا نذر ولكن نذر أن يطيع الله عز وجل وهذا يقابله التوبة، قال تعالى:

(وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (270))

(سورة البقرة)

هنا ظلم نفسه بعدم وفاء هذا النذر، يوجد عندنا حالة نادرة جداً ما سمى النذر، لله علي إن نجحت وسكت، رجل دخل إلى المطعم وقال:

أتطعمني أم أن أفعل ما فعله والدي البارحة، خاف أن يكون مجرماً، فقال له: أطعمك، وبعد أن أطعمه قال له: ماذا فعل والدك ؟ قال: ما فعل شيء نام من دون أن يتعشى.

فإذا لم يسمِ النذر عليه كفارة يمين، وهذا لعب بدين الله صار، من لم يسمِ موضوع النذر فعليه كفارة يمين.

بقي موضوع أخير من مات وعليه نذر صيام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرُ صِيَامٍ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِيَصُمْ عَنْهَا الْوَلِيُّ))

فهذا حكم شرعي إذا إنسان والده غالي عليه وكان نذر أن يذبح خروفاً ومات قبل أن يذبح خروف، إذا الابن ذبح عنه انحلت القضية لأنه دين معلق برقبته، فكل ابن يعلم أن والده نذر شيء في حياته ولم يوفِ نذره لئلا يقع في حرج مع الله عز وجل عليه أن يفي بنذر والده وأن يقدمه ابتغاء وجه الله عز وجل وهذا حكم شرعي أيضاً.

وعوداً على بدء النذر بمعناه الواسع هو الدين، هو معرفة الله، إذا عرفت الله عز وجل لابد من أن تنذر شيئاً مما عندك يؤكده قول الله تعالى:

(تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (16))

(سورة السجدة)

يؤكده قول النبي عليه الصلاة والسلام: يا بشر لا صدقة ولا صيام فبما تلقى الله إذاً، وهذا السؤال الكبير كل واحد يسأل نفسه هذا السؤال هل يوجد رجل ليس له حرفة ؟ الله أعطاه شيئاً طبيب، محامي، مهندس، مدرس، صانع، تاجر، خبير بالمصلحة الفلانية ممكن أن تقدم منها شيئاً لله، ممكن أن تعالج مريض لوجه الله لك عيادة وتعيش في بحبوحة لكن في حالات هذا المريض فقير.

مرة دخل شخص إلى صيدلية واقفة امرأة متقدمة بالسن محجبة نقصها ليرتين وهي صيدلانية سحبت الدواء وقالت لها اذهبي وأحضري الليرتين، يعني الإنسان إذا الله أعطاه صيدلية، مرتبة طبيب، متجر، جعله موظف، مدرس، جعله عنده مركبة يقدم منها شيئاً لله توصل إنسان ملهوف، تساعد رجل فقير.

أنا قال لي مدرس أنه طرق بابه رجل وقال له أنت فلان، فقال له: نعم، فقال له: أنا أريد دروس في الدين، فقال له: نعم، قال: له أنا أعمل في الصيف وأعطيك، عندك خمسين طالباً كل طالب ثلاث مائة ليرة في الساعة وهذا مجاناً.

كل واحد في مصلحته يستطيع أن يخدم الناس ليس كل شيء بالمال، يوجد شيء لله، والعوام لهم كلمات جميلة، المركب إذا لا يوجد شيء لله يغرق، أيام يوجد أصحاب مصالح يقدمون شيء للمسجد، ترك آثراً عند الله عز وجل.

* * *

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 003 : ما حكم من نذر أن يذبح دجاجة أو نذر أن يمشي إلى بيت صديقه حافياً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم من نذر أن يذبح دجاجة أو نذر أن يمشي إلى بيت صديقه حافياً ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يقول صلى الله عليه وسلم: (لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله) والنذران المذكوران ليسا من ذلك.... وبالتالي فلا وفاء لهما. وبالمناسبة فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر بإطلاق فقال (لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا و إنما يستخرج به من البخيل) وفي رواية (نهى عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير).
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 004 : هل لي أن أحلف يمين لكي أسترد حقي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن اسفتيكم بأمر إن وقع فيه العبد هلك إنه حلف اليمين ولهذا فإني أتحرى الدقة والله شاهدي منذ ثمان سنوات كانت والدتي قد أعطت لصديق والدي مبلغاً من المال لكي يستثمره فيستفيد و نعيش نحن أيضاً حيث أن والدي كان طاعناً في السن غير قادر على العمل ونحن فتاتان مع أمنا و أخونا الصغير. وعند إعطاءه المبلغ اتفقا على أن يكتبا على صك فرعي مبلغ إضافي يعادل أجر المحامي ومصاريف إقامة الدعوى في حال إقامتها لأن المحاكم غالية جداً وقد يذهب كل رأس المال ولا يتم التحصيل وفعلاً قدر هو شخصياً وأنا وأمي المبلغ الزائد ووقع على الصكين .وأنا وقعت كمالكة للنقود مع أنها ليست نقودي ولكن لضمان حقوقي أنا وأخوتي حيث أن أمي طاعنة في السن أيضاً، بعد عامين ونصف توفي والدي رحمه الله وأنكر الرجل كل النقود وتوقف عن الدفع، وبقي يستهزء بنا حيث أننا نكره دخول المحاكم ولم يكن معنا النقود الكافية لمجرد إقامة الدعوى أيضاً فحاولنا بكل الطرق لكي يعطينا رأس المال حتى ولو تقسيطاً فرفض متذرعاً بأن ليس معه الآن ويجب علينا أن ننتظر وبقينا ننتظر رحمته التي لا تأتي حتى العام الماضي حيث رفعنا الأمر للقضاء . في القضاء الآن وبعد عام كامل طلبني الرجل لكي أحلف اليمين على شقين الأول أن المعاملة بيني وبينه شخصياً هي تجارية ولست دين وعندها قانونياً تسقط قيمة السندات التي معي خاصة بعد قوانين منع تشغيل الأموال الجديدة علماً أني لم استلم منه ولا قرش لا من رأس المال ولا من الأرباح لأنني تزوجت وسافرت مباشرة مع زوجي منذ خمس سنوات و أمي من كانت تستلم الأرباح فقط الثاني بأن هذه النقود لا زيادة فيها فإن لم أحلف أصبح الحال ربا وسترد الدعوى طبعاً . اليمين الذي أعد هو نصه للمحكمة هو بيني وبينه شخصياً . إذا لم أحلف أضيع مال أخوتي وأمي وطبعاً ستغضب علي والدتي وتقاطعني مدى الحياة لأنه مالها الذي انتظرته طويلاً ولطالما أهانها هذا الرجل وها أنا الآن أضيع حقوقهم بعد مضي عام كامل على الدعوى و بعد كل ما أنفقوا فيها وخصوصاً أن هذه ليست نقودي ولا أستطيع التصرف بها وإن مرضت أو حصل لها شيء بسببي لن أستطيع العيش بعدها ففي نظرها أنه يجب فعل أي شيء لتحصيل هذا الحق

و أن الرجل يستعمل الدين احتيالاً وإن حلفت أخاف أن يكون يمين غموس فأخسر دنياي و آخرتي فو الله لو كانت لي لتركتها أغيثوني ففي الأمرين غضب الله أغاثكم الله وشكراً .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تحلفي اليمين الغموس مهما كانت النتائج .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 005 : إذا نذر احد الناس ذبح خاروف في حال تحقق أمر معين فكيف يتم توزيعه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السؤال الأول:

إذا نذر احد الناس ذبح خروف في حال تحقق أمر معين فكيف يتم توزيعه ؟

و في حال اشترى منزلا أو سيارة وأراد ذبح خروف فدو عنها فكيف يتم توزيعه.

السؤال الثاني: توفي احد الأقارب وكتب وصية بثلث ما يملك لإجراء حجة بدل وصدقة جارية ، وسبيل ماء وتوزيع مصاحف وأعمال خيرية متعددة.

المتوفى لا يمتلك أولاد وغير متزوج ، عدد الورثة 18 وريث الوصية غير مصدقة من المحكمة السؤال هل الوصية شرعية ؟

أولاً: بعض الورثة أيتام وفقراء وبعضهم مرضى وفقراء وبعضهم عليهم ديون أو أقساط شهرية (ولكن يمتلكون دخل جيد) والبعض يمتلك حالة مادية جيدة

السؤال: هل تطبق الوصية على كافة الورثة أو يمكن إعفاء بعض الحالات أو تطبيق اقل من الثلث.

السؤال الثالث: ما هي أفضل الصدقات الجارية ملاحظة:

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يوزع على الفقراء فقط. أما الذبح من أجل الدار أو السيارة الذي أسميته (فدو) فلا أصل له في الدين.
،أما تنفيذ الوصية فواجب على الجميع مادامت لم تتجاوز الثلث وهي حق شرعي للمتوفى.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 006 : نذرت أن أعطي ملابسي في حال عاد زوجي وأنا محتاجة لبعضها فما الحكم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أني نذرت نذرا بان أعطي ملابسي في سبيل الله أن عاد زوجي فعاد ولله الحمد فأعطيت قسم كبير من ملابسي وبقي شيء يسير وأنا محتاجه ما بقي فما الحكم ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لاشيء عليك إن شاء الله إن لم تكوني نذرتها كلها فلا حرج، واعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر فقال (لاتنذروا فإن النذر لايأت بخير...) . فلا تعودي لمثل ذلك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 007 : إذا نذر الإنسان أن يذبح خاروف لوجه الله تعالى هل يجوز أن يأكل من الخاروف الذي نذره ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إذا نذر الإنسان أن يذبح خاروف لوجه الله تعالى هل يجوز أن يأكل من الخاروف الذي نذره ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادام نذره للفقراء فلا يأكل منه إلا الفقراء.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 008 : ما حكم من قال لزوجته أنت محرمة علي إلى يوم الدين إذا فعلت كذا ثم تراجع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك رجل قال لزوجته أنت محرمة عليّ إلى يوم الدين إذا أختك دخلت بيتي أو أنت ذهبت إلى بيتها و الآن تصالح مع أخت زوجته وندم على فعلته فماذا يفعل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يكفر كفارة يمين وهي إطعام عشرة مساكين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الأيمان والنذور- الفتوى 009 : لقد حلفت يمين على زوجتي بألا تخرج وحده من أي رجل من المؤسسة التي نعمل به ثم ندمت على ذلك ماذا افعل ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندس موظف متزوج من مهندسة موظفة أيضاً،رشحت المؤسسة التي تعمل بها زوجتي لدورة في النقابة فذهبت و بعد انتهاء الدورة كان من بين المشتركين في هذه الدورة مهندسين زملاء من نفس المؤسسة و هم رجال و معهم سيارة فعادت إلى المؤسسة معهم في نفس السيارة و كنت قد قلت لها لا تطلعي بالسيارة لوحدك مع رجال فعندما قالت لي ذلك غضبت غضباً شديداً و قلت لها و الله ّإذا ثاني مرة بتطلعي معهم أو بتساوي شغله مثل هذه الشغله بتكوني طالق بالثلاثة ، و بعدما قلت ذلك ندمت ندماً شديداً لأني أعرف جيداً ما هو عمل المهندس الموظف حيث أنه مضطر أحياناً للخروج من أجل الكشوفات أو غير ذلك و قالت لي أنها مضطرة أحياناً للخروج لوحدها برفقة السائق أو أحد من المهندسين في نفس المؤسسة فلا أدري ماذا أفعل ، الرجاء من حضرتكم إفتاء اليمين الذي حلفته و أيضاً مساعدتي على حل هذه المشكلة التي أتعبتني كثيراً و أكاد اجن من أجلها من كثرة التفكير ، حيث أنني أريد الموازنة بين حبي لزوجتي و الغيرة عليها كما يفعل أي إنسان مسلم من جهة و بين طبيعة عملها في الوظيفة التي تضطرها أحيانا للخروجً لوحدها برفقة السائق أو المهندسين من الرجال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عليك التكفير عن يمينك بإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم...لأنك أقسمت بالله. أما أصل المشكلة فإن أحدكم يريد أن يجمع المتناقضات لتحصيل الدنيا...! فإن كنت، كما زعمت، شديد الحب والغيرة، فأبق زوجتك في البيت عملا بقوله تعالى: (وقرن في بيوتكن)

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الأيمان والنذور - الفتوى 010 : هل هناك طريقة لإسقاط يمين الطلاق ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أود أن اعرف هل هناك طريقة لإسقاط يمين الطلاق كأن يحلف الزوج على زوجته يمين طلاق ألا تذهب لبيت فلان فهل هناك حل لكي تستطيع الزوجة الذهاب لبيت فلان أو لمكان معين طبعا بعد موافقة الزوج على ذلك دون أن يقع اليمين ؟ كيف يمكن منع وقوع اليمين أو التراجع عنه فقد سمعت أن ثمة وسيلة فما هي ؟؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مجرد تراجع الرجل عن الطلاق يبيح لزوجته الذهاب ولا يقع الطلاق.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الأيمان والنذور- الفتوى 011 : ما حكم من نذر نذراً ولم يستطع تنفيذه ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سألني صديق لي انه منذ زمن نذر انه عندما يقدم على شهادة السوق ويستلمها سوف تكون أول سيارة يستأجرها من نوع معين لمدة أربع أيام وهو الآن لا يستطيع أن يستأجر سيارة وقد أصبح لديه شهادة فما رأيكم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قل له أولاً ألا يعود لهذا !!!!

ثانياً ليكفر عن نذره بإطعام عشرة مساكين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 001 : هل يباح لنا أكل اللحم الذي كتب عليه عبارة ذبح على الطريقة الإسلامية أو يجب التحري عن ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مسلمة أعيش في بلد أوربي مع زوجي بهدف الدراسة وان شاء الله سأعود إلى بلدي فور انتهائي منها سؤالي هو عن إمكانية شراء اللحوم التي تباع في السوبر ماركت والتي كتب عليها باللغة العربية والأجنبية عبارة(تم الذبح على الشريعة الإسلامية) فهل يباح لنا أكلها أم علينا التقصي عن ذلك علما بأنني حاولت ولم أصل إلى نتيجة ونحن نعيش في مدينة صغيرة لا يوجد فيها محلات عربية تبيع الحوم ام أنم علينا العزوف عن أكل اللحم اتقاء للشبهات أفيدونا جزاكم الله عنا كل خير

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ، نفيدكم بما يلي:

عليك توخي الحلال ما استطعت إلى ذلك سبيلا، ولا يحاسبك الله عما غاب عنك بعد استفراغ الجهد في التقصي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 002 : هل التدخين حرام أم مكروه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التدخين والسيجارة والشيشة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصلاة والسلام سيدنا محمد النبي الأمي وعلى أله وصحبه أجمعين.

أريد أن أسأل بأن التدخين حرام أم مكروه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التدخين محرم بالدليل العام (ويحرم عليهم الخبائث) وقد ثبت أنه خبيث مؤذي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 003 : هل شرب الأركيلة حلال ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد انتشرت وتنتشر الأركيلية في أوساط بلادنا علماً أن أضرارها تزيد عن التدخين وأغلب الذين يؤركلون تجر إليهم عادات أخرى كلعب الطاولة والشدة وما إلى ذلك كيف يمكن أن نقنع الطرف الآخر بأن الأريكيلة ضارة بالصحة إذ أصبح لا يخل بيت من ذلك (إذ يزعمون أن الأريكيلة تنسيهم همومهم وما إلى ذلك.....) الرجاء إفادتنا بالحل وبالفتوى الخاص بالأركيلة هل هي محرمة وإن كان هناك أي محاضرة عن الأريكيلة حصراً دون التدخين فالرجاء إعلامنا.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
التدخين حرام والأركيلة من التدخين ولايغير الحكم عموم البلوى بها...وفي الموقع أكثر من فتوى عن التدخين فابحث عنها.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 004 : ما حكم من غمس يديه في دم خاروف ثم طبعها على سيارته ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد الأصدقاء اشترى سيارة فقام بذبح خاروف، وغمس يديه بدم الخاروف وطبعها على السيارة !!! ما حكم هذا العمل وهل الدم نجس ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا العمل فيه شوب من الشرك، على صاحبك الاستغفار منه لأنه زعم بفعله أن تلطيخ سيارته بالدم يحميها...

أما سؤالك عن الدم، فدم الإنسان، إلا دم الحيض والنفاس، ودم الحيوان مأكول اللحم طاهر ليس بنجس في الراجح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 005 : هل الإنسان حلال له أن يأكل لحم دون أن يعرف إن كان مذبوح على الطريقة الإسلامية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أقيم في كندا و لا أشتري اللحم أو الدجاج إلا من المحلات اللتي تبيع اللحم المذبوح على طريقة الشريعة الاسلامية وانا أدفع ثمن هذا اللحم ضعفي سعر اللحم الذي يباع في المحلات التي تبيع اللحم غير المذبوح على طريقة الشريعة الاسلامية

المهم عندي اقارب يقيمون في بلد يبعد عن مكان اقامتي ثلاث ساعات و انا ازورهم بين الفترة و الاخرى و طبعا يحتفون بي بشواء اللحم و انا متأكدة انهم يشترون اللحم من الاماكن التي لا تبيع اللحم المذبوح على الشريعة الاسلامية و هم يغضبون كثيرا اذا قلنا لهم اشتروا من المحلات اللتي تبيع اللحم الحلال لانهم يأخذون برأي كثير من العلماء في هذه البلاد الذين ياكلون اللحم من اي مكان عملا بانه يسمح لنا اكل طعام اهل الكتاب فماذا افعل هل اكل طعام اقاربي ام لا.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

فعلك في تحريك الحلال في مأكلك أقرب للتقوى أثابك الله..أما طعام أقربائك فلا حرج فيه ماداموا في بلاد أكثر أهلها كتابيون ،والأصل في ذبائح أهل الكتاب الحل ما لم يستيقن أنها ميتة أو خنزير.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 006 : هل يحل لي الأكل من ذبيحة من شخص يضع أمواله في بنك مع الفوائد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يحل لي الأكل من ذبيحة من شخص يضع أمواله في بنك مع الفوائد ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك لأن إتيانه كبيرة الربا لا يخرجه من الإسلام، إن لم يكن مستحلا لذلك، وبالتالي لا يحرم أكل ذبيحته .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 007 : سؤالي عن العقيقة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-09-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- رزقت بولدين توأم فذبحت خروفين عنهما فهل يجزئ هذا ام لا بد من ذبح اثنين أيضا حتى يصبح المجموع أربعة .

2- أخي رزق بطفلة ولم يتمكن ان يذبح لها بسبب ظروفه المادية والآن رزق بالثانية هل يجوز أن يذبح ذبيحة واحدة عن الاثنتين علما أن ظروفه لا تزال إلى الآن صعبة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من أربع عن التوأمين .

ويذبح أخوك عن البنت الأخيرة أما الأولى فتسقط العقيقة عنها لعدم القدرة ولذهاب وقتها الشرعي وهو اليوم السابع .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 008 : هل يجوز لي أكل دجاج ذبح من دون تكبير ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-10-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أعيش في الدانمرك أنا مسلم ملتزم لا آكل إلا الحلال(طبعا لا أكل الخنزير) ولا لحم البقر لأنه مذبوح بطريقة الكهرباء أو الضرب على الرأس ولكن بالنسبة للدجاج أكد لي صاحب المحل وهو تركي مسلم بأن الدجاج مذبوح ذبحا ولكن بالطبع لا يوجد تكبير عند الذبح ؟ هل يجوز لي أكل هذا الدجاج ؟ أنا متأكد انه مذبوح ؟ هل يمكنني أن اكبر عليه قبل الأكل وان أكله ؟ في المدينة التي انا فيها صعب جدا أن أجد لحم حلال ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تكبر وتأكل .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 009 : ما سبب تحريم لحم الخنزير ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما سبب تحريم لحم الخنزير ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
تحريم الخنزير لم يعلل بعلة، وبالتالي فإن تحريمه أمر تعبدي لا يقبل المناقشة العقلية، وفي هذا تأكيد للعبودية المطلقة لله تعالى .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 010 : ما حكم العقيقة وهل صحيح أنه يكره كسر عظمها ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم العقيقة وهل صحيح أنه يكره كسر عظمها ؟ وبالتالي كيف يمكن توزيعها بدون تكسير عظامها؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحديث في النهي عن تكسير عظمها ضعيف، ولك أن تقطعها كيف شئت ...أما حكمها عند العلماء فبين الاستحباب والوجوب، والراجح عندي الوجوب مع القدرة المالية، ومع عدمها تسقط من الذمة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 011 : ما حكم شرب البيرة بدون كحول؟..

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم شرب البيرة بدون كحول ؟ ..

طبعا اصطلاحا هي كل ما تقل نسبة الكحول فيه عن 1 % أي أن فيها نسبة من الكحول لكنها قليلة جدا ...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ألا تشمئز من كلمة بيرة، فالإمام مالك نهى عن أكل خنزير البحر من أجل اسمه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

في مخبر MBM في الشام، هذا المخبر متخصص بتحليل المواد الغذائية والصناعية، وهو معتمد من قبل وزارة الصناعة، تم تحليل محتويات زجاجة تحمل اسم بيرة من دون كحول، فتبين أن فيها أربعة بالألف من الكحول، هذه الأربعة بالألف من الكحول طبعاً كحول خالص كحول مركز أربعة بالألف، أيضاً تم التثبت من صحة هذا التحليل عن طريق إدارة البحوث، وإدارة البحوث كما تعلمون فيها دقة، وتمحيص، وتحقيق، كذلك ثبتت إدارة البحوث صحة هذا التحليل .

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الذي رواه أبو داوود والبيهقي وغيرهما من أصحاب السنن يقول:

((ما أسكر منه الفَرَقُ فمِلءُ الكفِّ منه حرام))

هذا معنى قول عليه الصلاة والسلام:

((ما أسْكَرَ كثيرُهُ فقليلُهُ حرام))

[أخرجه أبو داود والترمذي عن جابر بن عبد الله]

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 012 : ما هو حكم الأدوية التي تكون حاوية في تركيبها كميات كحول بكميات بسيطة كأدوية الرشح ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو حكم الأدوية التي تكون حاوية في تركيبها كميات كحول بكميات بسيطة كأدوية الرشح ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لابأس بذلك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 013 : هل شراب الشعير المتوافر في الأسواق العربية حلال أم حرام ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-09-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل شراب الشعير المتوافر في الأسواق العربية بكثرة الخالي من الكحول حلال شربه أم يأخذ حكم البيرة؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مثل هذا السؤال أجيب عنه عادة من زاويتين:

الأولى:

لقد خلق الله لنا مئات الأنواع من الأشربة الحلال التي لا يشوبها أية شبهة فعجباً للمسلمين يتركون كل هذا الحلال الصرف ويسألون عن شراب لا يخلو من شبهة ولو لم يكن كذلك لما سألت عنه.

الثانية:

انه يراد لأبنائنا من حيث لا نشعر أن يعتادوا على هذا الشراب الذي يعبأ في عبوات مشابهة لعبوات المنكرات ثم يتجمع الشباب في الساحات لتناول هذا الشراب وربما مهدت السبل للشراب المحرم قطعاً فيما بعد ومن هذه الزاوية وهي سد الذرائع نجد أن بعض الفقهاء قد تكلموا في خنزير البحر كراهة وتحريماً لا لشيء إلا لأن اسمه خنزير

وأخيراً فلست أثق كثيراً بخلوه من الكحول لا سيما أن عالماً جليلاً قد حلل عبوات منه وكان فيه نسبة من الكحول وما أسكر كثيره فقليله حرام.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الذبائح والأطعمة والأشربة - الفتوى 014 : هل شراب باربيكان حرام أم حلال؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-09-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل شراب باربيكان الموجود في الأسواق المحلية حلال أم حرام، لأنني سمعت أنه هنالك خلاف بين العلماء في ذلك ما رأي فضيلتكم ؟.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مثل هذا السؤال أجيب عنه من زاويتين....

الأولى فقهية فقد اختلفت الآراء في حكمه وقد بين كثير من أهل العام وجود نسبة من الكحول فيه بعد أن قام بإجراء تحاليل في مراكز متخصصة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أسكر منه ملء الفرق فحرام منه ملء الكف.

والزاوية الثانية أن تناوله لا يخلو من شبهة في أحسن الأحوال فمن الفقهاء من حرم أو كره أكل لحم خنزير البحر لا لشيء إلا لأن اسمه خنزير وهذه الأشربة غالباً ما توضع في آواني تشبه أواني الشراب المنكر المحرم وكأنه يراد منها تعويد الناس شيئاً فشيئاً على الأشربة المحرمة أضف إلى ذلك أن الله تعالى قد أحل لنا مئات الأشربة الطيبة فلماذا نتركها ثم نسأل عن حكم هذا الشراب وفي الحديث دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 001 : ما موقف الإسلام من العمليات التجميلية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما موقف الإسلام من العمليات التجميلية الخفيفة أي أنها لا تغير من المظهر كثيرا و تحسنه كنفخ الشفتين؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا تجوز لأنها من تغيير خلق الله المنهي عنه.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 002 : ما حكم الدين في الصور الفتوغرافية للزينة والذكرى ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الدين في الصور الفتوغرافية التي نتخذها ونعلقها في الحوائط كذكرى للأهل والأولاد ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز تعليق الصور بحال من الأحوال.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 003 : ما هو حكم نمص الحواجب وهل إزالة الشعر من الجسم بالنسبة للمرأة حرام أم حلال ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
خطيبتي كانت قبل عامين من الآن غير محجبة وبعد تعرفنا على بعضنا أصبحت محجبة أشكر الله على ذلك وبعدها سافرت إلى المملكة العربية السعودية للإقامة فيها وقد أدت فريضة الحج ومع مرور الوقت أصبحت متعصبة جدا إلى الدين و منذ فترة وجيزة كادت أن لا تتوقف عن البكاء وكل ذلك من أجل نمص الحواجب فما رأيك في هذا الموضوع مع العلم أن حواجب خطيبتي من النوع الكثيف وهل إزالة الشعر من الجسم بالنسبة للمرأة حرام أم لا.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجـوز نتف شعر الحواجب بقصد تـرقيقها ،أو إزالة الشعر الواصل بين الحاجبين(القفلة) لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس قال:

((لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة من غير داء))

قال أبو داود: (وتفسير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء، والمستوصلة المعمول بها، والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه، والمتنمصة المعمول بها، والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة المعمول بها).

وقد جاء في بعض كتب الفقه جواز ذلك تزينا للزوج ، ويرد على ذلك أن هذا الاستثناء لو كان جائزا لكان أولى بالمشرع وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ، تطبيقا للقاعدة الأصولية (لا ينبغي لرسول الله تأخير البيان عن وقت الحاجة)

ويحتج بعض النسوة بحجة أخرى وهي كون شعر الحاجبين أو (القفلة) بينهما فاحشا في كثرته، ويرد على هذا بالرد السابق، مع التأكيد بأن النبي صلى الله عليه وسلم استثنى في نص الحديث الحالة المرضية (من غير داء) ، ولو أراد غيرها كالحالتين المذكورتين لاستثناهما.

ـ لا يحرم على المرأة إزالة الشعر الزائد من جسمها الذي ليس من طبيعة خلقها كشعر الشارب أو اللحية أو الذراعين والساقين إن كان فاحشا كثيفا.مع ملاحظة أن هذا الحكم الأخير لا يشمل السؤال الأول المتعلق بالحاجبين لورود النص في ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 004 : هل عملية إزالة الدهون وشد الترهلات الناتجة عن السمنة عند طبيب اخصائي حلال؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة متزوجة ولدي ثلاث أطفال وأعاني من السمنة وأمراضها كما أن زوجي يعاني من شكلي ويسمعني في ذلك الكلام الكثير. فأردت أن أجري عملية لإزالة الدهون وشد الترهلات الناتجة عن السمنة عند أخصائي طبيب مسلم يصلي ويشهد له بالخلق الحسن ولم أجد أخصائية امرأة تصلح لذلك فهل هذا حرام أم لا، إنني محتارة في أمري مع العلم أنني اتبعت كثيرا من وصفات الريجيم ولم أفلح في تخفيف وزني.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أستطيع أن أفتيك عن سؤالك ،في جواز إجراء العملية عند طبيب ،وأنا لا أعتقد حل إجراء تلك العملية أصلا.والدليل أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (لعن الله الواشمات و المستوشمات و النامصات و المتنمصات و المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله)فاعتبر النمص والوشم والتفلج ووصل الشعر ، في رواية ،تغييرا لخلق الله ،يستحق فاعله لعنة الله (واللعن:الطرد من رحمة الله)أفلا يكون إزالة الدهون تحت عمل جراحي - لا يخلو في أحسن أحواله من خطورة - بالقياس الجلي تغييرا لخلق الله ، ومما حرم الله.

فاتق الله في نفسك ،وليتق الله زوجك فيك وفي نفسه ، وارضيا واقنعا بما قسم الله. ولا عليك من تطبيق كل ما يعين على تقليل الشحوم من تقنين الطعام وكثرة الحركة وممارسة الرياضة ففي ما أحل الله غنية عما حرم.وأختم بهذا الحديث: (عن عمرو بن الشريد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم تبع رجلاً من ثقيف؛ حتى هرول في أثره حتى أخذ ثوبه فقال: (ارفع إزارك)، قال فكشف الرجل عن ركبتيه، فقال: يا رسول الله! إني أحنف (الحنف: إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى) (وتصطك ركبتاي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل خلق الله عز وجل حسن)، قال: ولم ير ذلك الرجل إلا وإزاره إلى أنصاف ساقيه حتى مات.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 005 : ما هو الحجاب الشرعي للفتاة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الحجاب الشرعي للفتاة، فأنا أرتدي الحجاب حيث أستر كل الجسد عدا الوجه والكفين ولباسي مما لا يصف ولا يشف وليس من لباس الشهرة ولكن عندي بعض الصديقات لا تعتبر هذا حجابا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اللباس الشرعي للمرأة لباس فضفاض غير شاف ولا ضيق ولا معطر وليس لباس شهرة ولا يشبه لباس المنحرفات يستر جميع جسدها مع الوجه والكفين عند بعض الفقهاء وباستثنائهما عند البعض وجعل سترهما من قبيل السنة لا الواجب إلا إن كان في الوجه فتنة فيجب الستر عندها وما دام الأمر خلافياً فإنني أرى أنه لا ينبغي أن تعيب منقبة على محجبة ولا العكس.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 006 : هل للمرأة أن تتزين لزوجها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل للمرأة أن تتزين لزوجها من هذه المواد الموجودة في الأسواق ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأمر لا يتعلق بالحكم الشرعي لأن للمرأة الحق الكامل أن تتزين لزوجها بل هو واجب عليها، وحق للزوج بشرط ألا تكون هذه الزينة لغير زوجها .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 007: ما هي الأدلة على تحريم تعليق الصور على الحائط أو استعمال التحف التي على شكل حيوانات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-10-07

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي الأدلة على تحريم تعليق الصور على الحائط أو استعمال التحف التي على شكل حيوانات ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أدلة كثيرة لا يتسع المقام لها كلها... أكتفي بذكر واحد منها (لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير). وإن لم تدخل الملائكة صار المكان مرتعا للشياطين تعيث فيه فسادا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 008 : ما حكم نتف الحواجب من أجل زيادة جمالها وما هو حكم الزكاة للألماس ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-10-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من الناس من يقول أنه إذا طلب من زوجته ان تنتف حواجبها من أجل زيادة جمالها فهذا مباح، ومنهم من يقول أن الزوجة لو كانت ذات حواجب عريضة منفرة فمن أجل زوجها لكي تكون جميلة بنظره .

وأيضاً الرجاء ذكر حكم الزكاة للألماس .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز نتف شعر الحواجب بقصد ترقيقها، أو إزالة الشعر الواصل بين الحاجبين(القفلة) لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس قال: لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة من غير داء ... قال أبو داود: وتفسير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء، والمستوصلة المعمول بها، والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه، والمتنمصة المعمول بها، والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة المعمول بها ... وقد جاء في بعض كتب الفقه جواز ذلك تزينا للزوج ، ويرد على ذلك أن هذا الاستثناء لو كان جائزا لكان أولى بالمشرع وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ، تطبيقا للقاعدة الأصولية (لا ينبغي لرسول الله تأخير البيان عن وقت الحاجة) ويحتج بعض النسوة بحجة أخرى وهي كون شعر الحاجبين أو (القفلة) بينهما

فاحشا في كثرته، ويرد على هذا بالرد السابق، مع التأكيد بأن النبي صلى الله عليه وسلم استثنى في نص الحديث الحالة المرضية، ولو أراد غيرها كالحالتين المذكورتين لاستثناهما .

أما زكاة الماس فلا زكاة فيه لعدم ورود دليل على ذلك، وليست العبرة بغلاء الثمن أو رخصه إنما العبرة بالدليل . والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 009 : هل هنالك اختلاف فقهي بين العلماء في مسألة نتف الحواجب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-10-09

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا لي صديقة تقوم بنمص حاجبيها وتقول هو مجرد ترتيب، وصديقتي هذه مثقفة تقر ا في الكتب عن حكم ذلك وتسال أساتذة في الشريعة وتقول أن هناك اختلافات فقهية ..أرجو الإفادة بأسرع وقت ..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أحكام الدين تؤخذ من الكتاب والسنة وليس من فلان وفلان...واختلاف الناس، وفيهم العلماء، في حكم شرعي لا يعني جواز العمل بكل الأقوال...فالحق لا يتعدد...والاختلاف بين مخطيء ومصيب ولابد من البحث لإبراء الذمة...ولا تنسي قول ربك

(...فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيل)

والنمص حرام لحديث ابن عباس قال:(لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة من غير داء).... قال أبو داود: وتفسير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء، والمستوصلة المعمول بها، والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه، والمتنمصة المعمول بها، والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة المعمول بها .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 010 : ما هو حكم الفتاة أو المرأة التي تلبس الضيق فتظهر مفاتن جسمها خاصة من الجهة السفلية؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم الفتاة أو المرأة التي تلبس الضيق فتظهر مفاتن جسمها خاصة من الجهة السفلية كالبنطلون الضيق أريد التوضيح كاملاً من القرآن والسنة وكل شيء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا ينافي ما يجب أن يكون عليه الحجاب الإسلامي من الستر وعدم التحجيم، ويمكنك قراءة كتاب عن الحجاب وذلك موفور.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 011 : ما حكم استعمال جوال الكامير في التصوير ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-10-11

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم استعمال جوال الكامير في التصوير ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
إذا كان لتصوير مباح فلا بأس.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 012 : هل يعتبر مزيل العرق جائز استخدامه للمرأة المسلمة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يعتبر مزيل العرق الذي يسمى عادة (الديودوران)جائز استخدامه للمرأة المسلمة؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك في البيت أما خارجه فلا لأنه بمثابة العطر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 013 : هل إزالة شعر ما فوق الذقن أسفل العينين حرام أم مكروه ، وما الحكمة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل إزالة شعر ما فوق الذقن أسفل العينين بمادة مزيلة أو بالخيط أو بالشمعة حرام أم مكروه، وما الحكمة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حرام لأنه من النمص المحرم على النساء ومن باب أولى أن يحرم على الرجال .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 014 : ما حكم تهذيب الحواجب وهل يجوز قص الطويل نوعا ما منها أو الزائدة أو على الأطراف ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم تهذيب الحواجب مش نمصها بشكل كامل..يعني هل يجوز قص الطويل نوعا ما منها أو الزائدة أو على الأطراف ؟ هل يجوز نزع الشعر مكان التقاء الحواجب...الله يرضى عليك أريد إجابة شافية ومقنعة.والله يجزيك الف خير واطلب منك الدعاء لحكومتنا الرشيدة في فلسطين

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الواجب لا تقربي الحواجب، فإن ذلك من مخالفة السنة، أما إذا هناك تشوه فالتشوه يزال

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 015 : ما هو حكم العدسات اللاصقة الملونة للشاب والفتاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم العدسات اللاصقة الملونة للشاب والفتاة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تحرم والأولى عدم استعمالها لما قد يكون فيها من تدليس.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 016 : ما سبب تحريم التصوير وسبب تحريم الموسيقى ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ ما سبب تحريم التصوير أي الرسم، حيث كانوا المصورين أيام الرسول محمد عليه الصلاة والسلام يصورون ويعبدون أما الآن فهو فن فما هو حدود هذا الفن ؟ .

2 ـ ما سبب تحريم الموسيقى ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس من الضروري إذا حرم الدين شيئا أن نعرف سبب تحريمه حتى ننفذه وإلا ترددنا في ذلك، وإذا سرنا في ذاك الطريق لم يعد في فعلنا أو تركنا طاعة لله أو عبودية له، وإنما كانت الطاعة والعبودية للعقل البشري .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 017 : أنا مسلمة أعيش في أوروبا وأواجه مضايقات من ارتداء الحجاب هل يجوز لي خلعه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا مسلمة أعيش في أوروبا وأواجه مضايقات من ارتداء الحجاب هل يجوز لي خلعه ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز بحال من الأحوال، وتركك أوروبا هو الحل وليس خلع الحجاب.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 018 : هل الاحتفاظ بصور التقطت حرام وهل التصوير من أجل الذكرى والاحتفاظ بها حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل عن موضوع الصور والتصوير الضوئي وتعليق صورة ماله روح حرام فهل الاحتفاظ بصور التقطت حرام وهل التصوير من أجل الذكرى و الاحتفاظ به حرام ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن لم تعلق الصورة فلاحرج...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 019 : هل صحيح إطالة الشعر للشاب سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صحيح أن إطالة الشعر للشاب سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان حريصا على تطبيق باقي السنن .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 020 : ما حكم وضع الفتاة لمستحضرات التجميل وما حكم ارتداء الملابس الضيقة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم وضع الفتاة لمستحضرات التجميل، وما حكم ارتداء الملابس كل كنزه الضيقة والتنورة التي تجعل من نصف القدم عرضة للعيون الشباب. وما حكم الأم التي تجبر ابنتها على ذلك ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وضع مستحضرات التجميل في البيت وأمام النساء والمحارم من الرجال جائز...ولابد للثياب التي تخرج فيها الفتاة أمام الرجال وفي الطريق من أن تستر جميع بدن الفتاة دون وجهها وكفيها، وأن تكون الثياب فضفاضة غير مجسمة لبدن المرأة. والأم المتساهلة بحجاب ابنتها آثمة وابنتها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 021 : هل يجوز إزالة الشعر الرقيق الأقل سمكا باعتباره ليس من الحاجبان ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة لدي حاجبان سميكان حولهما شعر أرق متفرق وأريد أن أسأل أن كان يجوز إزالة الشعر الرقيق الأقل سمكا باعتباره ليس من الحاجبان مع عدم مس المنطقة السميكة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ياأختي بل ياابنتي...صرت أشعر كأنه لم يبق لدى نسائنا وبناتنا من هموم الآخرة إلا أمر الحاجبين...! ماذا لو أفتينا النساء بترقيق الحاجبين (وهو حرام بلا شك) ثم أتتنا من أهل الكفر أن التقليعة الجديدة سماكة الحاجبين... فهل يصبح ماهو اليوم قبيح بنظرنا، ونود تغييره ولو بمخالفة شرعية، جميلا غدا لأنه صُدِّر إلينا...! فلنبق مع ثوابت ديننا والحرام حرام إلى قيام الساعة، والحلال حلال إلى قيام الساعة ولنكن جريئين صادقين في أن نقول (كل حلال جميل، وكل حرام قبيح)، أما إزالة التشوه ففيه رخصة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 022 : هل يجوز للمرأة الحائض إزالة شعرها الزائد من الوجه وأماكن أخرى في فترة الحيض ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز للمرأة الحائض إزالة شعرها الزائد من الوجه وأماكن أخرى في فترة الحيض ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا مانع .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 023 : هل يجوز لبس المرأة البنطال إن كانت لوحدها في المنزل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز لبس المرأة البنطال إن كانت لوحدها في المنزل ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز بالشرط المذكور .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 024 : كف كم الكلابيه في الصلاة جائز وخاصه إمام الجامع هل يجوز ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كف كم القميص أو الكلابيه في الصلاة كفه واحده أو أكثر وخاصه إمام الجامع هل يوجد شيء مخالف أم الأمر عادي ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا إن كان لغير مصلحة، ينافي اتخاذ الزينة في الصلاة أما إن كان لمصلحة وحاجة فلا بأس .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 025 : هل يجوز أن أزين شعري (بخصل ملونة مصنوعة من حرير صناعي) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
1- لون شعري أسود وعندما يظهر الشيب أغطيه بأن أصبغه باللون الأسود فهل يجوز ذلك.
2- إذا كان ذلك لا يجوز هل يجوز أن أخلط اللون الأسود باللون البني الغامق وأصبغ به شعري.
3- هل يجوز أن أزين شعري (بخصل ملونة مصنوعة من حرير صناعي) هذه الخصل تكون متعددة الألوان كالأحمر والأزرق والأشقر........ وهل يجوز ذلك إذا كانت الخصل الملونة مصنوعة من شعر صناعي.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
صبغ الشعر بالسواد لا يجوز، ويجوز صبغه بأي لون آخر...أما وصل الشعر بشعر آخر فحرام، ولو كان صناعيا .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 026 : ما حكم قص شعر المرأة وما حكم تغيير لونه ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم قص شعر رأس المرأة (تقصيره) وما حكم تغيير لون شعرها عند صالونات الحلاقة النسائية أو عن طريق الحناء ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يجوز القص والتقصير، ويجوز تغيير اللون بشرط اجتناب الأسود.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 027 : هل يجوز استعمال مرهم لتكبير الصدر أو ما شابه ذلك لتكبير الصدر ، أم يعد هذا تغير في خلق الله ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز استعمال مرهم لتكبير الصدر أو ما شابه ذلك (مثل شرب بعض الأعشاب) لتكبير الصدر، أم يعد هذا تغير في خلق الله ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إذا اقتصر الأمر على تناول الأدوية فقط دون العمل الجراحي أو ما يشابهه فلا حرج. وبشرط ألا يكون لتلك الأدوية أثر ضار على الجسم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 028 : ما حكم لبس بنطال الجنز للرجل ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لاحظت أن جميع الملتزمين لا يرتدون بنطال المصنوع من الجينز علماً أنني لا أجد فرقاً بينه وبين البنطال القماشي من ناحية السترة وقد أرسلت لكم سؤالاً سابقا منذ حوالي الشهر عن وجود شبهة أو حرمة في ارتدائه فأفيدوني جزاكم الله كل خير وإن لم تجدوا رداً على الموضوع أرجو إعلامي كي لا أبقى في حيرةً من أمري.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجب أن نفرق بين يحرم أو لا يليق، والجينز لا يحرم إن كان ساترا وغير ضيق ولكن لا يليق لبسه بمن سيماهم الصلاح، لكي لا يساء الظن بهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 029 : هل التزين بالليرة الذهب أو الحلي التي على شكل حيوان جائز ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وددت الاستفسار عن التزين بالليرة الذهب أو الأونصة أو الحلي التي على شكل حيوان، هل هذا الأمر جائز ؟ وهل من الممكن اقتناء الليرات الذهبية أو الأونصات في المنزل بقصد إدخار المال من خلالها .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التزين بأشكال الحيوانات لايجوز أما بالليرة فجائز ...والادخار جائز بشرط إخراج الزكاة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 030 : هل يجوز رمي الشعر المتساقط من فروة الرأس في القمامة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز رمي الشعر المتساقط من فروة الرأس في القمامة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 031 : ما حكم لبس البنطال تحت المانطو ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا فتاه ارتدي الحجاب والذي يشمل الجلباب ولكن في الشتاء في بعض الأيام ارتدي جاكيت جوخ (مانطو) يصل إلى الركبة وتحته البنطال فما حكم ذلك ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ما دام المانطو ساتراً تماماً لكل أجزاء الجسم غير ضيق ولا شاف وليس له لون ملفت للنظر فيجوز لبسه، والله أعلم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 032 : هل جائز للرجل أن يحلق جميع شعر جسمه ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل جائز للرجل أن يحلق جميع شعر جسمه علما أنه لاعب محترف إذ أن بعض الرياضات تتطلب ذلك ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز للرجل فعل ذلك ...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 033 : هل هو حلال أم حرام إذا قامت امرأة بتسجيل نفسها في حصةclass تجميل للجسم والوجه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هو حلال أم حرام إذا قامت امرأة بتسجيل نفسها في حصةclass تجميل للجسم والوجه ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز للمرأة هذا الأمر ...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 034 : هل يجوز لبس البنطال العريض و القمصان الطويلة للفتاة ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الحجاب في الإسلام محدد بالعباءة والجلباب؟

هل يجوز لبس الملابس الفضفاضة العريضة كالبنطال العريض والقمصان الطويلة العريضة بحيث لا تصف أو تشف؟

هل يجوز لبس الملابس الملونة أم يجب الاقتصار على الألوان الغامقة كالأسود مثلا؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل في لباس المرأة هو التقوى وتحري الستر قدر المستطاع والأخذ بالأحوط والأكثر ستراً هذه قاعدة عامة تحكم المرأة في سترها أما التفصيل فهو أن لباس المرأة ينبغي أن يكون فضفاضاً ساتراً لجميع بدنها غير ضيق ولا شاف ولا معطر ولا يشبه لباس المنحرفات وليس لباس شهرة أو أن يكون زينة في ذاته يلفت الأنظار وبناء عليه لا يفي البنطال بالستر المطلوب ولو كان عريضاً لأنه يصف حجم المرأة كما أن اللباس ذا الألوان الفاقعة يلفت الأنظار وقد يكون زينة في حد ذاته.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 035 : ما حكم عمليات التجميل الميزوثرابي و المواد المالئة و البوتكس و إذابة الشحوم و التقشير للوجه ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا طبيبة جلدية أود السؤال عن بعض الإجراءات العلاجية أن كانت حلال أو حرام مع ذكر الدليل:
1- الميزوثرابي (وهو عبارة عن حقن مواد تحت الجلد لإعادة النضارة).
2- المواد المالئة (وهي مواد تحقن تحت الجلد لنفخ الشفاه أو الخدود أو غيرها).
3- التقشير للوجه.
4- البوتكس (هو ذيفان لشل العضلات من أجل إخفاء التجاعيد وذلك لفترة مؤقتة أربع أشهر).
5- اذابة الشحوم عن طريق الأمواج فوق الصوتية أو الميزوثرابيوجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا شك أن الحالات الأربع الأولى لا تجوز شرعاً لأنها من تغيير خلق الله المنهي عنه شرعاً وفضلاً عن ذلك فهناك منها ما هو من قبيل الزينة المحرم إظهارها وهي في النتيجة عمليات ليس لها هدف إلا التجميل.
أما الحالة الخامسة فإن كان هناك حاجة لإذابة الشحوم كوجود سمنة مفرطة فلا بأس وإن كانت لمجرد التجميل فحكمها حكم ما سبق.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 036 : هل يجوز لي التسبيح أو الذكر بثياب غير محتشمة ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة متزوجة وأولادي صغار وأرتدي في المنزل ثيابا غير محتشمة بشكل عام خصوصا في أيام الحر فهل يجوز لي التسبيح أو الاستغفار أو أي ذكر لله تعالى في منزلي وأنا أطبخ أو أعمل في المنزل وأنا أرتدي هذه الثياب.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز لك ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 037 : ما حكم لبس الفضة للرجل (الطوق و البلاك.....) ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2011-09-12

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم لبس الفضة للرجل (الطوق و البلاك.....).

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الفضة عموماً مباحة للرجل كالخاتم وساعة اليد، أما التزين بها كالطوق والبلاك فحرام لأنه من التشبه بالنساء الملعون فاعله وهل من شأن الشباب التزين؟!!!! وهل يفكر شاب ملتزم بدينه بهذا الأمر رغم ما يحيط بالأمة المسلمة من محن؟!!!!

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 038 : عملي قابلة قانونية هل يجوز لي الكشف عن ساقي أثناء التوليد مع العلم وجود أطباء يحضرون الولادة؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-09-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجتي ترتدي اللباس الشرعي وبحكم عملها كقابلة تولد النساء، فذراعيها يتعرضان للأوساخ و بما أنها تولد في اليوم أكثر من خمسة و في نفس الوقت ليس من النظافة بل ليس من الصحي أن تبق مرتدية لهذه الأكمام المتسخة بالدم، هل بإمكانها لباس بذلة قصيرة الأكمام مع العلم أن أطباء رجال يحضرون الولادة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لها ذلك ولتبحث عن حل آخر.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 039 : هل يجوز وضع صورة المرأة المسلمة على الفيس بوك؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-04-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم وضع المرأة المسلمة الملتزمة....وحصراً أقول الملتزمة صورها على البروفايل أو في ألبومات الفيس بوك، ومتى يجوز ومتى لا يجوز ؟؟؟؟!!!!!وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز للمرأة المسلمة وضع صورها على الشبكة وذلك لأسباب:

1- الفقهاء مختلفون في حكم ستر الوجه فمن قائل بالوجوب مطلقاً أو بالوجوب في حال الفتنة أو بالسنية مطلقاً ولو أن المرأة اختارت الرأي الفقهي القائل بسنية النقاب فهذا لا يبرر لها وضع صورها على الشبكة فهناك فرق كبير بين أن يراها رجل في الشارع رؤية عابرة وأن تكون صورتها متاحة للآخرين بأي وقت كما يمكن الاحتفاظ بها أما المرأة التي اختارت ستر الوجه فمن البدهي أن تحرص على ستر وجهها

2- في الفقه الإسلامي مبدأ يسمى سد الذرائع ولا يخفى على عاقل أن وضع الصور على الشبكة يؤدي إلى الفتنة ومن سد الذرائع أن نمنع ذلك

3- ليس هناك أي ضرورة لهذا التصرف ومن شأن المرأة المسلمة الحياء والستر

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - اللباس والزينة - الفتوى 040 : ما هو الحجاب الشرعي للمرأة الذي يجب أن ترتديه دون أن تنقص منه شيئا ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الحجاب الشرعي للمرأة الذي يجب أن ترتديه دون أن تنقص منه شيئا وإلا وقعت في الإثم والعياذ بالله ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأول : أن يكون مستوعباً لجميع بدنها إلا الوجه والكفين

فقد اختلف أهل العلم في وجوب سترهما ، مع اتفاقهم على وجوب سترهما حيث غلب على الظن حصول الفتنة عند الكشف كما هو الحال في هذا الزمن ، وذلك سداً لذرائع الفساد وعوارض الفتن .

وعموماً سترهما أولى ولا ينكر على من كشفتهما ومن كشفتهما ينبغي أن تتنبه أن الوجه ما تحصل به المواجهة فقط فيقتصر عليه وكذلك الكفان من الرسغين فحسب .

الثاني : ألا يكون زينة في نفسه

بمعنى ألا يكون مزيناً بحيث يلفت إليه أنظار الرجال ، لقوله تعالى :

(وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ)

الثالث : أن يكون صفيقاً لا يشف

لأن المقصود من اللباس هو الستر ، والستر لا يتحقق بالشفاف . بل الشفاف يزيد المرأة زينة وفتنة ، قال صلى الله عليه وسلم :

((نِساء كاسيات عاريات مائلات مُميلاتِ))

[رواه مسلم]

الرابع : أن يكون فضفاضاً غير ضيق

فإن الضيق يفصل حجم الأعضاء والجسم ، وفي ذلك من الفساد مالا يخفى .

الخامس : ألا يكون مبخراً أو مطيباً

لأن المرأة لا يجوز لها أن تخرج متطيبة لورود الخبر بالنهي عن ذلك . قال صلى الله عليه وسلم :

((أيما امرأة تعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية))

[رواه أبو داود الترمذي والنسائي]

السادس : ألا يشبه لباس الرجال

لقوله صلى الله عليه وسلم :

((ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال))

[رواه أحمد]

السابع : ألا يشبه لباس النساء المتفلتات

لما ثبت أن مخالفة أهل الكفر وترك التشبه بهم من مقاصد الشريعة . قال صلى الله عليه وسلم :

((ومن تشبه بقوم فهو منهم))

[رواه أحمد وأبو داود]

الثامن : ألا يكون لباس شهرة وهو كل ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 001 : ما حكم لعبة الشطرنج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم لعبة الشطرنج ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليست حراما إن لم تشغل عما هو نافع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 002 : ما هو حكم دفع إشتركات من أجل الفرق الرياضية؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في بلدتنا يقام دوري للأحياء الشعبية في كرة القدم وغيرها من الألعاب الرياضية، ولكي يشترك أي فريق من الفرق يترتب عليه دفع مبلغاً رمزياً من المال لقاء اشتراكه في الدوري، ويقوم المنظمون لهذا الدوري بجمع الاشتراكات وصرفها في تنظيم هذا الدوري من أجور ملاعب وحكام وكما يشترون من هذه الاشتراكات الجوائز التي تقدم للفرق الفائزة بالمراتب الأولى، وطبعاً هناك تمييز من حيث الجائزة المقدمة للفريق الأول عنها للفريق الثاني أو الثالث و غيرها من الجوائز.

هل في هذا الشكل من الدوريات مخالفة شرعية تحت نوع من المقامرة أو غيرها ؟

مع العلم أنه عندما نسأل المشاركين يتعللون بأنهم لا يشاركون بغاية الجوائز هذا من ناحية ومن ناحية أخرى المبالغ المدفوعة رمزية جداً، وأنهم لو أرادوا استئجار ملعب ودفع أجور حكام لدفعوا أكثر من ذلك بكثير. وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لا مشكلة في ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 003 : ما حكم مشاهدة المباريات الدولية لكرة القدم ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كأس العالم على الأبواب بدأت الجماهير العربية تزين سياراتها و شرفاتها بأعلام الفرق التي تشجعها، الحمد لله أنا معافى من هذا، و لكن سؤالي:
أنه هناك يكون لقاءات حماسية في الدورة كلقاء الأرجنتين و هولندا إذا حضرت هذه الألعاب لأتفرج على فنون اللعب دون التعصب لفريق هل آثم على ذلك، و أنتم تشجعون الرياضة على أن لا تُتَخذ دينا و السلام عليكم.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الرياضة حينما تخالطها المعاصي ككشف العورات، والولاء والبراء من دون مسوغ، وحينما تصبح دينا يدين به الناس فهي بعيدة عن اهتمام المؤمن، وطالع خطبة الجمعة على الإنترنيت يوم الجمعة في2006/6/23 فهي عن الرياضة إن شاء الله تعالى.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 004 : ما حكم مرافقة استعمال الموسيقى للأعمال التجارية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا عملت سي دي دعاية لأحد الأصدقاء عن مصنعه يعرض السي دي نبذة عن المصنع والأعمال التي يقدمها وبعض الصور عن المشاريع التي قام بها المصنع وهذا العرض يكون بصورة حركية .... ولقد وضعت خلفية موسيقية ترافق هذا العرض تبدأ مع بداية العرض وهذه الخلفية الصوتية هي عبارة عن أداء صوتي لجوقة بالإضافة إلى موسيقا مرافقة .....

فهل عملي هذا مباح أم أنه محظور ولا يجوز .....وشكرا لكم كثيرا ...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المعازف (الموسيقى) بكل أشكالها حرام ولا ينبغي للمسلم المتبع سماعها أو إسماعها .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 005 :كيف أستطيع ممارسة الرياضة في مكان محتشم والنوادي كلها لا تلتزم بذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف أستطيع ممارسة الرياضة في مكان محتشم مع العلم أنه يوجد في دمشق عدد من النوادي لكن ليست جميعها محتشمة بمعنى أنه يوجد أناس لا يلتزمون باللباس الشرعي الساتر للعورة ، والرياضة لها فوائد كثيرة جدا بالإضافة إلى ملء أوقات الفراغ بشيء يرضي الله.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تمارسين رياضتك في بيتك ،أو في مكان مستور مع صحبة خيرة من نساء ملتزمات محتشمات ،قدر المتاح والممكن.ولا تقربي تلك الأماكن فتخسري من دينك أكثر من كسبك لدنياك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 006 : ما حكم الأناشيد الإسلامية في الإسلام وما هي الالآت الموسيقية المسموحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الأناشيد الإسلامية في الإسلام وما هي الآلات الموسيقية المحرمة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأناشيد الإسلامية إن سلمت من معان لا تستقيم عقيدة ودينا ،وارتفعت عن الإسفاف معنى وأداء ، ومن الإسفاف في الأداء أن تقدم على أنغام وألحان الأغاني الهابطة ، وهذا ملاحظ وكثير، ولم تصاحبها المعازف (وهي الآلات الموسيقية بكل أنواعها) فلا بأس بها إن شاء الله.مع التأكيد الشديد على أنها ليست قربة إلى الله ،ولا يؤجر مؤدوها ولا سامعوها ،إذ أنها باب من أبواب اللهو المباح الذي يطرد السأم وينشط الهمة بعد عمل جاد. ودليل إباحتها وكونها لهوا مباحا وليست قربة إلى الله ،إقرار النبي صلى الله عليه وسلم ،حادي الإبل أنجشة على حدائه وقوله له (وعن أنس، قال: كان للنبي حاد يقال له: أنجشة، وكان حسن الصوت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "" رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير "". قال قتادة: يعني ضعفة النساء). متفق عليه

أما الآلات الموسيقية فكلها محرمة دون استثناء إلا الدف فقد أبيح للنساء فقط ،وفي مناسبات الفرح كالعرس والعيد

فعن عائشة قالت: إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان، وفي رواية: تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث، والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال:

((دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية: يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا))

(متفق عليه)

وعن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! ما كان معكم لهو، فإن الأنصار يعجبهم اللهو ؟

وفي رواية بلفظ:

فقال

((فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتغني ؟ قلت: ماذا تقول ؟ قال: تقول:أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم..........))

(أخرجه البخاري والحاكم وغيرهما)

والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 007 : سؤال حول فتح مقهى للأنترنيت ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي قريب أعطاه الله دينا ومالا لا بأس بهما، وله ولدان أعمارهم فوق أل 25 سنة ولم يجدوا عملاً (مناسبا) إلى الآن رغب أحد ولديه بفتح مقهى إنترنت(التي أصبحت للألعاب غالبا) وعندما علم الأب أنها للألعاب غالبا ، رفض تبني المشروع وقال له هذا العمل حرام ولا يجوز. أرجو التفضل برأي الدين في هذه المسألة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الرأي ما رأى الوالد ، فمثل هذه المقهى ، إن لم نقل أنها تحرم لذاتها ، فإنها تحرم لما يأتي:

1 ـ لهو لا طائل تحته.

2 ـ إضاعة أوقات الشباب ، واستهلاك طاقاتهم في ما لا غناء فيه.

3 ـ ما يرافق اجتماع الشباب من عوائد ضارة كالتدخين وغيره....وأحاديث غير منضبطة ، لفقدان الموجه والناصح.

4 ـ تبديد أموال الشباب دون مردود نافع لهم وللوطن.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 008 : ما هي الأصول الصحيحة للعرس الإسلامي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
-في فصل الصيف تكثر الأعراس ونتيجة التقاليد والعادات نلاحظ بعض المظاهر الغريبة: حفلات مختلطة - غناء ورقص - ولائم .ما هي الأصول الصحيحة للعرس الإسلامي ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
حفل العرس مطلب شرعي في الزواج الإسلام، لتحقيق أمر إعلان الزواج وإشهاره بين الناس، لقوله صلى الله عليه وسلم (أعلنوا النكاح) والذي يقوم بهذا الحفل النساء فقط، ضمن الضوابط الشرعية الآتية:
1 ـ عدم اختلاط النساء بالرجال إطلاقا .
2- عدم تهتك النساء باللباس وتفحشهن فيه حتى فيما بينهن ومعرفة الحدود الشرعية لذلك .
3 ـ خلو الحفل من الأغاني الماجنة والموسيقى بكل أشكالها، وقد أذن الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء بلهو مباح في حفل لعرس وهو الضرب بالدف مع الغناء الملتزم .
فعن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم

((يا عائشة! ما كان معكم لهو، فإن الأنصار يعجبهم اللهو ؟))

وقد فسر العلماء اللهو المذكور بالدف والغناء، بقرينة أحاديث أخرى، كقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة في رواية صحيحة (فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتغني ؟ قلت: ماذا تقول ؟ قال: تقول: أتيناكمْ أتيناكم فحيونا نحييكم ... لولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم ... لولا الحنطة السمراء ما سمنت عذاريكم

ومن حكم ذلك كله إضفاء جو من الفرح والبهجة على مناسبة الزواج، وتلبية حاجة فطرية لدى النساء في مثل تلك المناسبات المفرحة بعد حصرها في إطار شرعي مباح، يميزها عن فعل الجاهلين أو المتحللين من الدين وضوابطه، والتميز أصل في الدين، كما أن اللهو المباح يفرق بين الزواج الشرعي الذي هو من سنن المرسلين ومن شرع الإسلام، والزنا والسفاح، عياذا بالله، اللذين يجريان في الظلام والخفاء والصمت .

يقول صلى الله عليه وسلم:

((فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف))

والحديث في هذا الشأن يطول، ولعله يكفيك المختصر المفيد، والمؤلفات في ذلك كثيرة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 009 : ما رأي الشرع في مشاهدة التلفاز عموماً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأي الشرع في مشاهدة التلفاز عموما وبكل ما يعرض به من مسلسلات وافلام عربية واجنبية ومن برامج مختلفة بما فيها نشرات الاخبار والمذيعات المبلغات في زينتهن... وما رأي الشرع في مشاهدة افلام الاغراء بحضور الزوجة وبدون حضورها باعتباره كمقدمات للجماع مع زوجه

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما التلفزيون فتجوز مشاهدة ما ينفع وما لا يخالف الدين والأخلاق من البرامج أما أفلام الإغراء فلا تجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 010 : كيف يكون العرس في الإسلام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لا أريد أن أطيل على فضيلتكم ، و لذلك أتوجه إليك بالسؤال مباشرة ، كيف يكون العرس في الإسلام؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
لكي يكون إسلاميا يجب أن يكون خاليا مما حرم الله: كالاختلاط بين الجنسين ، والموسيقى والغناء ، والتعري في اللباس والتساهل في الحجاب.....
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 011 : ما حكم السهرات الليلية في لعب الشدة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ حوالي 14 سنة وزوجي معتاد على السهر مع أصدقائه كل ليلة حتى منتصف الليل لا يمنعه برد ولا حر. لا لمناقشة أمر حيوي ولا لفائدة دينية أو دنيوية وإنما من أجل إضاعة الوقت ولعب (الشدة) فقط ! ولم أترك وسيلة ولا طريقة لمنعه من الذهاب من وقتها إلى الآن دون فائدة ولست وحدي في ذلك فزوجات أصدقائه من معارفي وحاولن مثلي أيضا ولكن دون فائدة.وقد وصلت أمورنا أكثر من مرة إلى الطلاق بسبب هذا الموضوع. أولادنا أصبحوا شبابا الآن وهو غافل عنهم وقد أصبح جدا ولكن هذه العادة الخبيثة ما زالت تلازمه. أريد أن أعرف ما حكم هذه السهرات في الشرع فلعل زوجي إن علم بكراهيتها أو حرمتها عن طريق فتوى أن يمتنع عنها خصوصا أنه ورفاقه متدينون ويحافظون على صلاتهم ومعروفون بأخلاقهم الحسنة ولا ينقصهم إلا الإقلاع عن هذه العادة السيئة.بصراحة لقد تعبت من كوني أبا وأما فهو نهارا في عمله وليلا في سهره فماذا أفعل ؟؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه السهرات أقل ما يقال فيها الكراهة وقد تكون حراما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 012 : لدي محل انترنيت في احدى المدن فهل هذا العمل مباح ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي محل انترنت في منطقة البرامكة ويرتاده الكثير من الناس وأنا دائما أحاول أن امنع من يقوم بفتح مواقع إباحية واطردهم ولكن هنالك شباب وفتيات يقومون بفتح بريدهم مع أصدقاءهم عبر المسنجر وبدون فائدة ترجى لساعات طوال مع العلم ان هناك من يقوم بالاستفادة من الانترنت لبحوثه وشيء آخر ان الموسيقا والأغاني طلباً من الزبائن لا تتوقف طوال النهار وأنا لا استطيع ايقافها مع رفضي لها. فهل رزقي حرام ؟ .

2- أنا أريد أن أفيد الإسلام عن طريق محلي فهل تنصحني بشيء أو هل لديكم أي شيء تريدون نشره عن طريق الانترنت استطيع أن أضعه عندي على الأجهزة في المحل لكي يستفيد الناس والمسلمون منه؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأولى أن تبحث عن عمل أكثر التزاما من عملك الحالي .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 013 : أريد افتتاح مقهى انترنيت هل هذا فيه شبهة كما سمعت أو لابأس به ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد افتتاح مقهى انترنيت هل هذا فيه شبهة كما سمعت أم لابأس به؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم فيه شبهة إضاعة أوقات الشباب واشتغالهم بما لاينفع، فضلا عن إمكانية الدخول على المواقع المحرمة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 014 : ما حكم الاشتراك بمسابقة عبر رسائل الموبايل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الاشتراك بمسابقة عبر رسائل الموبايل بعرض سؤال على التلفاز والإجابة عليه ثم يتم اختيار الفائز عبر القرعة إن كان الفوز بمجرد الإجابة على السؤال يفوز المتسابق بهدية فهل هذا جائز ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
جائز، ولكن المسلم الحق أكبر من أن تستهويه هذه الترهات و عنده من الهموم الكبرى مايشغله عن ذلك. وليعلم أن طرح ذلك غايته انتفاع الشركة بتكثير المكالمات...!
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 015 : ما حكم كش وتربية الحمام مع الدليل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم كش وتربية الحمام مع الدليل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وما الفائدة من ذلك سوى إضاعة الوقت، وإزعاج الجوار وكشف عورات بيوتهم وبالتالي فهو باطل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 016 : ما الفرق بين السماع والاستماع للأغاني ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة مراهقة عمري 16 سنة تبت عن سماع الأغاني ولكن أخواتي المراهقات دائما يفتحن التلفاز على الأغاني بصوت عالي جدا فماذا افعل هل اخرج من الغرفة الموجود فيها الأغاني مع العلم أن بيتنا صغير مع أنني نصحتهن ودعوتهن إلى التوبة أكثر من مرة ولكن يتكبرن ويسمعاني كلام مزعج ويئست من منهن فلم اعد ادعوهن إلى التوبة وأمي وأبي لا يسألون إذا سمعنا وأخاف غدا أن احن للاغاني وارجع لهن وأنا تبت من شهرين ومصمم ما ارجع في الوقت الحالي ولكن أخاف أن ارجع فماذا افعل ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حاولي أن تصرفي اهتمامك عما تسمعين، فالعلماء يميزون بين السماع والاستماع، فالأول قهري بلا نية كمن يسير في الطريق ويدخل أذنيه صوت الأغاني وهو يكره، والثاني إرادي بنية وتصميم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 017 : ما حكم اقتناء ما يعرف بالفضائيات (الدش) علما بأنه ظهرت في الآونة الأخيرة قنوات إسلامية متخصصة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم اقتناء ما يعرف بالفضائيات (الدش) علما بأنه ظهرت في الآونة الأخيرة قنوات إسلامية متخصصة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هو سلاح ذو حدين يمكن أن يستخدم في الخير أو في الشر، لكن إن غلب على ظنك أنه سيستخدم في غير الخير أو كان في بيتك أولاد أو شباب فلا يجوز لك أن تقتنيه سداً لباب الفتنة ولأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أنواع اللهو - الفتوى 018 : هل يجوز حضور حفل يقدم فيه المشروبات الروحية ولحم الخنزير ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أحضر الدكتوراه في ألمانيا دعاني الأستاذ المشرف إلى حفلة بسيطة في بيته تضم عدة أشخاص لتوديع أحد الطلاب الذي أنهى دراسته و سيعود إلى بلده ذهبت إلى الحفلة وكان فيها لحم خنزير و مشروبات كحولية فهذا هو عرفهم ، لم آكل إلا الخضار و لم أشرب الكحول و بينت لهم أن هذا غير مسموح به في الدين و لم يكن هناك غيبة و لا فحش وكان في الجلسة زملاء و زميلات لنا في الدراسة هل يوجد خطأ فيما فعلت و هل يجوز فعل ذلك مع الالتزام بعدم فعل ما يفعلوه من محرمات لنقول بأننا لسنا منغلقين على أنفسنا و لا نحسن المعاملة كما يعتبروننا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز للمسلم أن يحضر مناسبة يدار فيها شراب محرم، والمجاملات الاجتماعية لا تكون على حساب الدين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 001 : ما درجة الزنا التي توجب الحد ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسألك عن حديث عن الرسول صلى الله عليه و سلم.

حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك حين أتاه فأقر عنده بالزنا لعلك قبلت أو لمست قال لا قال فنكتها قال نعم فأمر به فرجم.

حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعز حين قال زنيت لعلك غمزت أو قبلت أو نظرت إليها قال كأنه يخاف أن لا يدري ما الزنا.

وفي حديث آخر يتكلم بها النبي عن المباشرة أو الملامسة أو المضاجعة هل الزنا الذي يوجب الحد هو: الدخول ؟ الإيلاج ؟ أم هو المعاشرة حتى دون إدخال أو أيلاج ؟

و هل من توبة للمحصن الذي أقام علاقة جنسية لمرة واحدة (دون دخول) و مع ملامسة حيث أنه ندم على ما فعل و وعد نفسه و الله على عدم العودة لهذا العمل مرة ثانية.

يرجى الإفادة و لكم جزيل الشكر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجب حد الزنا إلا الإيلاج للحديث الصحيح

((عن ابن مسعود أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني وجدت امرأة في البستان فأصبت منها كل شيء غير أني لم أنكحها فافعل بي ماشئت فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأقم الصلاة "" طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ""))

رواه النسائي.

أما عن توبة المحصن ،فلا شيء يحول بين المسلم والتوبة مهما كان الذنب

(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)

وقوله

(إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 002 : هل هنالك تناسب طردي بين الدية والكفارة في حوادث السير ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا كان قد وقع حادث اصطدام بين سيارتين وكان في السيارة المقابلة شخصان توفي أحدهما ونسبة الخطأ حسب تقرير الشرطة والمرور على صاحب السيارة الأولى 30% وعلى صاحب السيارة الأخرى 70% فبالنسبة للكفارة هل يصوم صاحب السيارة الأولى شهرين كاملين أم حسب نسبة الخطأ كما هو الحال في الدية؟ جزاكم الله خير...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تحديد نسبة الخطأ له علاقة بالدية وليس بالكفارة، والكفارة لا تتجزأ .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 003 : هل يجوز قتل الزانية إذا كان الزاني اجبرها على ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز قتل الزانيه اذا كان الزاني اجبرها على ذلك ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا من شأن القاضي والحاكم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 004 : ما عقوبة من يطأ زوجته وهي حائض؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما عقوبة من يطأ زوجته وهي حائض ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أتى أمرا محرما وعليه أن يتصدق لقوله صلى الله عليه وسلم

((روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي إمرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو نصف دينار))

وأن يستغفر الله ولا يعود لمثلها .. وقدر دينار الذهب بأربع غرامات وربع .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 005 : ماذا يترتب على الإنسان إذا كفر بالله عز وجل وخاصة إذا كان خاطب وكاتب الكتاب؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل إذا وقع شاب في الكفر بمعنى سب الدين أو الرب وكان خاطب (كاتب الكتاب) تصبح خطيبته مطلقة ويجب إعادة العقد مع انه استغفر الله وتاب فورا مع العلم إن الخطيبة لم تكن موجودة أثناء الحادثة أم غير ذلك فما حكم الشرع بذلك
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
تكفيه التوبة والاستغفار، والعقد صحيح .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 006 : إذا أتى الرجل زوجته من الخلف ، هل تطلق ؟ . .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا أتى الرجل زوجته من الدبر، هل تطلق ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تطلق إلا إذا استمرءا ذلك وداوما عليه فيفرق القاضي بينهما، وفعل ذلك إثم كبير يصل إلى حد الكفر لقوله صلى الله عليه وسلم

((من أتى حائضا أو امرأة في دبرها فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم))

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 007 : أرتكبت الزنا ما كفارة ذلك وهل من توبة لي ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي ضعف شديد باتجاه النساء و كان لي خلوات كثيرة مع النساء دون ارتكاب الزنا حتى ابتلاني الله بالزنا لمرة واحدة و أريد التوبة فما كفارة الزاني مع التوبة النصوح أن شاء الله وما هو علاج هذا الضعف مع العلم و للأسف بأنني متزوج و أنني أحاول دائما التمسك بالإسلام بكافة الوسائل و الابتعاد عن الحرام و لكن هذا الضعف يودي بي بين الحين و الحين للخلوة بإحدى النساء مع العلم بان هذه الفترات تتراوح بين الستة أشهر و السنة ثم أعود و اضعف و أنا أخاف و بعد هذا الزنا للمرة الأولى أن يصبح مرات و مرات و أخاف أن يميتني الله على ذلك

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا كفارة إلا التوبة النصوح بشروطها الثلاثة: الإ قلاع عن الذنب فورا، والندم والاستغفار ، والتصميم على عدم العودة، وإن مشكلتك كما ذكرت الخلوة والاختلاط فابتعد عن هذا لأن الله تبارك وتعالى يقول (ولا تقربوا الزنا) وهو ابتعاد عن كل ما يوصل إليه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 008 : أتمنى أن تجيبني على الرجل الذي يأتي زوجته من الخلف وكيف يكفر عن ذلك وهل له توبة أم لا وما هو عقابه ؟ . .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتمنى أن تجيبني على الرجل الذي يأتي زوجته من دبرها وكيف يكفر عن ذلك وهل له توبة أم لا وما هو عقابه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لا كفارة لذلك إلا الإقلاع عن ذلك والتوبة والاستغفار...وهو أمر محرم بشدة لأحاديث صحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم :

((إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة))

((ملعون من أتى امرأة في دبرها))

((من أتى حائضا أو امرأة في دبرها فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم))

وإن استمر الرجل على ذلك وجب على المرأة أن تطلب من القاضي طلاقها منه، وإلا كانت شريكة له في الإثم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى009 : ما الحكم الشرعي للمرأة التي ترفض فراش زوجها؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجتي ترفض طلبي في الفراش حتى و لو طلبتها ليلة الجمعة كي تتحصل على الأجر و كذا أجر الغسل و تستهزئ بالموضوع و وصل الوضع إلى أنني أنا الذي أصبحت لا أستطيع أن أطلبها خشية رفضها و كأنني أطلب شيء مستحيل ليس لي فيه حق علما أننا نعيش في بلاد الغرب بلاد الفتن و الاختلاط و الانحلال فهل هذا يعتبر سيئة أو أثم أو من الكبائر بالنسبة للزوجة الرجاء أن تنصحوها وشكرا لكم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا شك أن هذا الامتناع من الزوجة محرم أشد التحريم وقد رتب عليه صلى الله عليه وسلم عقوبة شديدة وهي اللعن الذي لا يكون إلا على اقتراف إثم عظيم، ففي الحديث الصحيح الذي أورده الإمام البخاري وغيره.

((قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ.))

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 010 : ما حكم المرتد في الإسلام ، ومتى ينفذ هذا الحكم ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-03-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لماذا في دين الإسلام نرى أن حكم المرتد هو القتل ؟ لماذا عندما كان كافرا يدعى إلى الإسلام و حينما يسلم يقتل إذا ارتد.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المرتد يقتل لأنه يدخل إلى المسلمين فيأخذ أسرارهم ويتصيد مواقع الضعف عندهم ثم يخرج للإساءة إليهم وينبغي أن نعرف متى ينفذ هذا الحد الذي لو قرأت شروطه فقهاً لوجدته أنه صعب للغاية تنفيذه فإنه يستتاب ويمهل سنوات ويشرح له الإسلام ويجاب عن تساؤلاته ويكفيه بعدها أن يقول بلسانه إنه عاد إلى الإسلام لينجو من القتل أما إن خرج إلى الأعداء وبدأ بحرب المسلمين فقد أصبح القتل حداً له على تركه الإسلام ومفارقته الجماعة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الحدود والكفارات والديات - الفتوى 011 : رجل واقع زوجته في رمضان أكثر من مرة ما حكم الشرع في ذلك وهل على الزوجة كفارة أيضاً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجل متزوج وقع على زوجته أثناء نهار رمضان العام الماضي ثم استفسر عن رأي الشرع و أطعم 60 مسكيناً، على الرغم من قدرته على الصيام . غير أنه وقع على زوجته مرة أخرى في رمضان الفائت هذا العام (و يبدو من الحديث الذي جرى معه أنه وقع أكثر من مرة على زوجته في رمضان الفائت) و من ثم جاء ليستفسر هل عليه أن يطعم أيضاً 60 مسكيناً أم ماذا ؟ الرجاء بيان الحكم الشرعي من ذلك الأمر و بيان هل على الزوجة أيضاً الصيام أو الدفع علماً بأنها لم تمانع فعل ذلك .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لايصح الإطعام ما دام يقوى على الصيام ...وعليه عن كل جماع كفارة...وليس على المرأة كفارة وإن كانت لم تمانع ...ولكنني اصر على أمر لكثرة تكرر هذه الحوادث، وهو هل الرجل الذي فعل هذا غلبته الشهوة مرة...أم أنه رقيق الدين لايعظم حرمات الله ولايلقي لها بالا...فيعيدها مرات ثم يخطر بباله أن يسأل ؟ فإن كانت الثانية فهو بحاجة إلى معالجة تدينه وإيمانه قبل معاجة خطأ ارتكبه...ولا أظن مسلما يخاف الله ويحرص على طاعته يجهل حكم الجماع في رمضان ...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – الحدود والكفارات والديات - الفتوى 012 : هل يقبل الله عزوجل توبة العبد إذا لم يقام عليه الحد؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يقبل الله التوبة من عبده دون إقامة الحد عليه مثلا الزاني إذا تاب و لم يقام عليه الحد هل يقبل الله توبته و كذلك السارق و القاذف؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحدود لا علاقة لها بالتوبة وإنما هي للزجر فقد يقام الحد ولا يتوب العبد وقد يتوب ولا يقام الحد.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أحكام ملك اليمين - الفتوى 001 : أريد توضيح مسألة اليمين والعبودية؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تراودني أسئلة كثيرة حول العبودية وملك اليمين و أرجو المعذرة لأن كل شيء مختلط في نفسي، لماذا لم يتزوج الرسول صلى الله عليه و سلم مارية القبطية ؟ ولماذا حلل الإسلام وطأ ملك اليمين من غير عقد ؟ ولم هي تختر معاشرها كما قبلت الزوجة و وافقت ؟
و ماذا إذا كانت الجارية صغيرة ؟ فقد سمعت كثيرا في الآونة الأخيرة عن وفاة العديد من الصبية المغتصبات بسبب نزيف دموي حاد . وماذا إذا حملت الجارية صغيرة ؟ وقد لا تكون مستعدة للإنجاب.. ولماذا لم يحرم الإسلام العبودية و أبقى الخدمة ؟ أليس كل ابن آدم لله عز وجل وعبده ؟ فكيف يصير العبد ملك أو شيئ ألا يحق له أن يعيش حرا ؟ وكيف للصحابة أن يأسروا امرأة و يغتنموها في الحرب ثم يأتوها غصبا عنها؟ ألا ترى أن هذا ينافي المغزى من الزواج ؟ يأتيها ما شاء و قد يحررها و قد فقدت عذريتها ؟ ربما تكون أفكاري هذه خاطئة و أستغفر الله إذا قلت ما يغضبه.
أرجوا من حضرتكم الإجابة على كل هذه الأسئلة و التوسع قدر الإمكان في هذا الموضوع لفك قلبي من الحيرة التي تنتابه .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أولاً :

أنصحك يأخي أن تبدأ بتمكين إيمانك وإقامته على نصوص الوحيين بالاستسلام الكامل لهما..وسترى بعد إنجاز تلك المهمة غياب تلك الشكوك من نفسك وعقلك . يؤيد ما أقوله لك ما أثر عن بعض الصحابة (أوتينا الإيمان قبل القرآن، أما أنتم فأوتيتم القرآن قبل الإيمان) . والقراءات والمطالعات الدينية، وحتى حضور الدروس إن لم يستوعبه الإيمان والعقيدة يبقى مماحكات عقلية، ومقولات جدلية تشغل نفس صاحبها وعقله وتورده الموارد .

ثانياً :

ملك اليمين امرأة أسرت في الحرب أو كان أمرها بيعاً وشراء وهذا غير موجود الآن لقد جاء الإسلام فوجد نظام العبودية قائماً بين الناس وهو يشكل ثروة اقتصادية عند كل من يملك عبيداً كما أن هناك تفلتاً بلا حدود في التعامل مع النساء بشكل عام فضلاً عن الإماء ولم يكن من الحكمة إلغاء هذا النظام بل احتواؤه حتى يتلاشى شيئاً فشيئاً وهذا ما حصل فعلاً فالعبد الذي عندك ينبغي أن تعامله كما تعامل نفسك تلبسه مما تلبس وتطعمه مما تأكل وتعينه إذا كلفته شيئاً فأين العبودية في ذلك ؟!! وملك اليمين زوجة لك تعامل أرقى معاملة فإذا أنجبت أصبحت أم ولد وأخذت حقوقها ثم إن هذا العبد أصبح يتربى في بيت إسلامي ويرى من كريم الشمائل ما يدفعه إلى الإسلام ثم إن الأحاديث الشريفة ندبت إلى إعتاق العبيد وجعلت على ذلك أجراً كبيراً وقد سجل التاريخ آلاف الحالات التي تم فيها إعتاق العبيد ، واستطاع الإسلام أن يلغي هذا النظام بشكل تدريجي عن طريق تقليص المداخل للعبودية وتوسيع مخارج الإعتاق .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - أحكام ملك اليمين - الفتوى 002 : هل يمكن اعتبار مسلمة مطلقة جاءت إلى البلاد على اسمي على أنها مما ملكت إيماننا؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يمكن اعتبار مسلمة مطلقة جاءت إلى البلاد على اسمي لتقضي بضعة سنوات لمساعدة الوالدين على أنها مما ملكت إيماننا، أو على الأقل مداعبتها حيث أنها تبدي رغبتها لذلك .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك أبدا وهو من الزنا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الاحتفالات الدينية - الفتوى 001 : ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف سيدنا محمد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف سيدنا محمد ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

راجع الموقع ففيه أكثر من كلام عن ذلك الموضوع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الاحتفالات الدينية - الفتوى 002 : هل يجوز أقامت الاحتفالات بمولد النبي وحفلات أعياد الميلاد؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز أقامت الاحتفالات بمولد النبي وحفلات أعياد الميلاد لأن هناك بعض المشايخ يقولون إنها بدعة وأعياد الميلاد يقولون فيها تقليد للكفار ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تعريف الناس برسول الله، والحديث عن شمائله، وكمالاته وعلى مدى العام جزء من الدعوة إلى الله، أما إذا قلت إن الاحتفال بالمولد عبادة واجبة فهو بدعة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الاحتفالات الدينية - الفتوى 003 : هل يجوز أن نبارك للمسيحية في أعيادهم ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز أن نبارك للمسيحية في أعيادهم ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لك أن تبارك لهم في مناسباتهم كولادة مولود أو شراء بيت أو زواج .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - الاحتفالات الدينية - الفتوى 004 : هل هذه الأعياد الشخصية ((عيد ميلاد الشخص ، عيد الأم ...)) محرمة إذا احتفلنا بها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي هو عن موضوع عم وانتشر وهو عن أعياد الميلاد الشخصية وليس الكريسماس وعن عيد الأم وعيد الزواج.

كثر التحريم في هذا المجال.. لقد بحثت جداً وأنا من الذين درسوا العديد من العلوم الشرعية.. وبحثت عن تعريف البدعة وتعريف التشبه بالكفار..

البدعة : قيل أنها ما استحدث في أمر الدين .

أما التشبه بالكفار : فكان من أهم نقاط تعريفه هو وجود نية التشبه .

فهل عيد الميلاد وعيد الأم مما استحدث في الدين ؟

وهل عندما نقوم بهم تكون نيتنا التشبه بالغرب!!

أليس الإسلام هو القادر على صهر جميع الأقوام في بوتقته ..

أليس الإسلام الصحيح هو القادر على أخذ هذه الأعياد وصبغها بالأخلاق الإسلامية وجعلها منبراً لنشر الفضيلة..

فأي شيء أفضل من الاحتفال الإنسان مع أخوته وأحبابه بيوم مولده وإطعام الطعام وإشاعة جو من السرور فيما لا يخالف الله ولا يخالف شريعته ، دون فجور ودون عري ودون أغان و صخب!

أي شيء أفضل من تكريم الأم في يوم خاص ..

صحيح أننا نكرمها في كل يوم ولكن هذا كلام نظري في غمرة الانشغال اليومي..

فأين التحريم في أن أجعل لها يوماً أجلب لها فيه الهدايا وتجتمع العائلة وتجدد العهد..

أين التحريم في يوم يتذكر فيه الزوجان يوم ارتباطهما الأول على شرع الله ويجددون فيه الود بينهما ؟

أليست كل هذه المناسبات هي أبواب للذكرى ، وليست أبواباً للتقليد!

أليست هذه المناسبات هي أمور اجتماعية ولا دخل لها في تطبيق الدين وتطبيق الشرع ..

بل على العكس يمكن من خلالها صبغ هذه المناسبات بطابعنا الإسلامي..

هل هذه الأعياد حرام شرعاً ؟

هل حديث رسول الله صل الله عليه وسلم :

" من أحدث في أمرنا هذا فليس منا "

أليس يعني عليه الصلاة والسلام بكلمة " أمرنا هذا " أي أمر الدين ؟

فأين التدخل في الدين في عيد الأم أو عيد الزواج ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية يجب أن تعلمي أختي الكريمة أن الأعياد تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم (من احدث في أمرنا) لأن الأعياد من الدين لذلك ترتبط الأعياد في ديننا بالعبادة والطاعات فيأتي عيد الفطر عقب عبادة الصيام كما يأتي عيد الأضحى مرتبطاً بالحج وعشر ذي الحجة وسنة أبينا إبراهيم من هنا فقد صح في الأحاديث أنه لا عيد للمسلمين إلا عيدان هما الفطر والأضحى وورد أيضاً أنه ما أفلح قوم كثرت أعيادهم

ثم إن هذه الأعياد في مجملها دخيلة على ثقافتنا الإسلامية وليست منها في شيء

فعندما دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة وجدهم يحتفلون بيومين ـ أي عيدين ـ ، فقال :

[لقد أبدلكم الله بيومين خير منهما : يوم الفطر ، ويوم الأضحى]

ثم إن كثيراً من المسلمين يقلدون الغرب في احتفالاتهم بهذه الأيام من شموع وغناء واختلاط إلى غير ذلك

أخيراً لست أحب للمسلم أن يحتفل بهذه الأيام كما لست ممن يجعل الاحتفال بها من باب المعصية لا سيما ما يجعل منها لإدخال الفرح على الأم أو الأولاد بشرط ألا تسمى أعياداً وألا يكون فيها مخالفة شرعية أو تقليد للغرب والله أعلم

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 001 : ما حكم عمل المرأة في مجال التمريض ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم عمل المرأة في مجال التمريض علما أن هناك اختلاط من الأجانب سوا من العاملين أو المراجعين ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مادامت ملتزمة حجابها الشرعي، والسلوك الإسلامي الرصين فلا حرج.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 002 : أنا أعمل في حقل التدريس للذكور في المرحلة الإعدادية أريد النصحية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-10-23

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا معلمة أدرس في إعدادية ذكور وأحاول أن أستفيد من إتقاني لعملي وحب طلابي لي في دعوتهم إلى الله و تشجيعهم على التحسن مهما كان هذا التحسن بسيطا، وأحاول دائما أن يحبوا الدين الإسلامي من تصرفاتي أو تعاملي أو حتى القصص القصيرة المعبرة التي أدخلها إلى درسي و أجد والحمد لله نتائجا و لو متواضعة لما أفعله.

المشكلة أن المدرسة فيها مدرسين و مدرسات و الطلاب في سن المراهقة و مع أنني لم أتعرض لشيء مزعج بفضل من الله إلا أنني ألوم نفسي على عدم انتقالي لمدرسة بنات فهناك لا يوجد رجال و طلابها إناث، و لكنني أكره تدريس البنات لأنهم من الصعب في هذا الزمن أن يحبوا المعلمة الملتزمة المتدينة و إن أحبوا المعلمة يتعلقون بها بأسلوب مزعج و يفرغون عاطفتهم في هذه المعلمة. و حتى لو قررت الانتقال إلى مدرسة بنات فقد لا أجد شاغر في مدرسة قريبة فما حكم تدريسي في مدرسة الصبيان ؟.و ما هو الأسلوب المناسب للحفاظ على ديني ريثما تسنح الفرصة للانتقال من مكان عملي إن كان لا بد من الانتقال.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنصحكم بالإسراع في تغيير عملك ليكون مع الإناث.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 003 : ما حكم العمل مع شركة مديرها من غير ملتنا وكذلك موظفيها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الغر الميامين أما بعد

فيا أخواني في الله أن العبدة الفقيرة إلى الله أود الاستنارة برأيكم السديد و فكركم القويم الذي من الله عليه بكم و أسألكم ما حكم العمل مع شركة مديره من غير ملتنا و كذلك موظفيها علماً بان مجال العمل سيكون ضمن إطار الترجمة و المراسلات التجارية و الطباعة على الحاسوب فإن قد عرض علي هذا العمل و أنا والحمد لله من أهل السنة و الجماعة و مترددة في قبول العرض أو رفضه لذلك أود من سماحتكم الرد علي بأقصى سرعة لأعرف بماذا أرد عليهم و جزاكم عنا الله خير الجزاء و تفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

النقطة المهمة في السؤال ليس فيمن تعملي عنده أهو من السنة أو من غيرها، بل المعول عليه هل عملك عند أي كان منضبط بالضوابط الشرعية، في أن يكون أصل العمل مشروعاً وأن تسلكي فيه الطرق المشروعة وأن تبتعدي عن كل مخالفة شرعية من سفور أو اختلاط أو خضوع بالقول أو إبداء

المفاتن.

فإن كان أصل العمل مشروعاً وسلكت فيه الطرق المشروعة، ولم ترتكبي من خلاله أية مخالفة للأحكام الشرعية، لا من وجهة نظرك، ولكن من وجهة الشرع فهو على أصل الإباحة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 004 : كيف لي أن أطبق " وقرن في بيوتكن " وأنا طالبة منتقبة في الجامعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف لي أن أطبق "وقرن في بيوتكن"..وأنا طالبة منتقبة في الجامعة ؟؟

وهل طلب العلم الدنيوي جنبا إلى جنب مع العلم الشرعي خطأ في عصرنا هذا ما دمنا لا نتحدث إلى الرجال وملتزمين بالزي الشرعي ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ، نفيدكم بما يلي:

مادمت تخرجين لحاجة شرعية وهي طلب العلم، مع التزام الحجاب الشرعي فلا حرج عليك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 005 : ما حكم العمل في مجال تجميل السيدات أي كوافيرة نسائية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أسأل بشكل موسع عن حكم العمل في مجال تجميل السيدات أي كوافيرة نسائية إن لم أعمل أو أزين غير المحجبات أو أقترب من وصل الشعر أو الحاجبين وحكم تقصير الشعر هل محرم أم لا للشعر المتعب وغير المتعب وحكم العمل في مجال خبيرة معالجة البشرة عن طريق الكريمات دون جراحة من تقشير البشرة لمعالجة البثور والشوائب والتجاعيد دون حقن أي مادة داخل البشرة بتفصيل أكثر بدون تغيير خلق الله وما حكم أن أستعمل للزبائن أجهزة تنحيف ومعالجة السمنة مع مساج وغير ذلك مما يؤدي إلى كشف فوق الركبة بقصد المساج والمعالجة بالأجهزة أرجو التفصيل مع دعائي لكم بتوفيق الله سبحانه وتعالى وأن يجعل أحب أعمالكم خواتيمها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا مانع من ذلك بالشروط التي ذكرت، إلا الأخير فلا يجوز كشف العورة والفخذ من العورة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 006 : هل يجوز عمل المرأة كمذيعة أو كممثلة مع التزامها بحجابها والالتزام بالأهداف السامية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز عمل المرأة كمذيعة أو كممثلة مع التزامها بحجابها والالتزام بالأهداف السامية ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز أبدا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 007 : أنا فتاة أعمل في مشفى فنية تخدير وأنا لست بحاجة إلى العمل من الناحية المادية فهل هنالك حرمة من خروجي للعمل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في العشرين من العمر اعمل الآن في مشفى فنية تخدير وأنا لست بحاجة إلى العمل من الناحية المادية وأنا ملتزمة بحجابي و أدبي مع الطاقم الذي اعمل معه علما أنه يحوي شباب وبنات فهل هناك حرمة من خروجي للعمل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن لم تكن المرأة بحاجة إلى العمل فبيتها خير لها، وتستطيع نفع نفسها ومجتمعها بأساليب أخرى كتثقيف نفسها ونشر ذلك في محيط أهلها ومعارفها وغير ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 008 : هل مهنة تصميم الأزياء أو تعلمه للفتاة حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل مهنة تصميم الأزياء أو تعلمه حرام ؟.

أنا فتاة في 22 من عمري، بدأت بدورة التصميم من 5 أشهر وسوف تنتهي بعد أسبوعين.. فهل يجوز إذا أكملت بتسجيل دورات التصميم لكي أتقن المهنة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أقول بحرمتها فالحرام ما حرمه الله ورسوله...لكني أقول ليست المهنة التي تليق بمسلم أو مسلمة، وترضي الله ورسوله...لأنها تعين الفساق وأهل الانحراف على باطلهم...والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (دع ما يريبك إلى مالا يريبك).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 009 : ما حكم المرأة التي تخرج من بيتها ورائحة العطر تفوح منها مع الدليل ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم المرأة التي تخرج من بيتها ورائحة العطر تفوح منها مع الدليل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هي آثمة ولاشك لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

((أيما امرأة استعطرت، فمرت على قوم ليجدوا ريحها، فهي زانية، وكل عين زانية)).

(إسناده حسن)

وقال عليه الصلاة والسلام:

((أيُّما امرأةٍ أصابت بَخُورا، فلا تَشهدْ معنا العِشاء الآخرة"))

(أخرجه مسلم)

وأبو داود، والنسائي. وفي رواية لأبي داود، قال: '

((لَقِيَتْهُ امرأة، فوجد منها ريح الطيب، ولِذَيلِها إعصارٌ))

فقال

((يا أمَةَ الجَبَّار، جِئْتِ مِن المسجد ؟ قالت: نعم، قال: وله تَطَيَّبْتِ ؟ قالت: نعم، قال: إني سمعت حِبِّي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: لا تُقْبَلُ صلاةُ امرأة تطيبت للمسجد، حتى تغتَسِلَ غُسلها من

الجنابة'. وللنسائي أيضاً، قال: ' إذا خرجت المرأة إلى المسجد فَلْتَغْتَسِلْ من الطيب، كما تغتسلُ من الجنابة'))

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 010 : هل عمل البنت حرام ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل عمل البنت حرام ؟ عندي بناتان الأولى تعمل أستاذه في الجامعة تقوم بتدريس الشباب في قاعة واحدة والبنات تدرسهم في قاعة أخرى وهي محجبة حجابا كاملا والثانية تعمل مدرسة في مدرسة يزورها المفتشون في المدرسة أيضاً محجبة حجاباً كاملاً ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أرى امتهان المرأة تدريس الشباب ولو كانت محجبة... ولتبحث عن طريق آخر للرزق ولو كان أقل مردودا وسيوفقها الله تبارك وتعالى لقول نبيه صلى الله عليه وسلم (من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه). أم للثانية مادامت زيارة المفتشين موسمية فلا حرج ضمن الضوابط الشرعية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 011 : هل الأولى للمرأة أن تمكث في بيتها وتهتم بأولادها أم الأفضل أن تشتغل و تنمي اقتصاد بلادها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا في حيرة من أمري يا شيخ أرجو أن أجد عندك الجواب الشافي هل الأولى و الأفضل للمرأة أن تمكث في البيت و تهتم بأولادها و تنشأهم نشأة إسلامية أم الأفضل أن تشتغل و تنمي اقتصاد بلادها وتساهم بذلك في الإصلاح و نفع المسلمين وانخفاض البطالة و رفع الظلم عن الأمة مع العلم أنها قادرة على ذلك و مع العلم أنها لا بد و أن تتعرض للفتن خاصة وأنها تتعامل كثيرا مع الرجال من فضلك أرجو جوابا مفصلا أنا أشعر وكأنني في كل الحالات أظلم ديني .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حين تربي أولادها كما أمر الله تكون قد ساهمت في كل ماذكرت أكثر من أي عمل آخر فتربية أولادها أفضل عمل يمكن أن تقوم به لنصرة أمتها وتقويتها وتقديم كل عون لها وحين تخسر الأم أبناءها فقد خسرت كل شيء مهما ربحت من أشياء .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عمل المرأة - الفتوى 012 : ما مفهوم الشخصية القوية للفتاة المسلمة وما هي حدودها ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-12-2010

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما مفهوم الشخصية القوية للفتاة المسلمة وما هي حدودها ؟

ما مفهوم الشخصية القوية للفتاة المسلمة ؟ أحاول دائما أن افهم الحياة، بالتقرب من الله، بالتفكّر، بمراجعة تصرفاتي، ولكن اشعر أن هذا يعطيني نضوج و النضوج يعطيني بعد نظر و شخصية "قوية" و هذه الشخصية اشعر أنها تخيف المجتمع وأصبحت تخيفني..... ما حدود هذه الشخصية بالنسبة للفتاة المسلمة ؟ وهل يمنعها الإسلام من أن تكون جريئة بطرح أفكارها، بتصرفاتها، بالدفاع عن نفسها ؟ ما حدود كل هذا ؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عندما جاء الإسلام انتشل المرأة من الهوان والضعف والتبعية المطلقة، وجعلها مكرمة مصانة الحقوق مساوية للرجل في التشريف والتكليف والمسؤولية، وفوق ذلك اعتنى بتكوين شخصيتها من جميع نواحيها لتكون حقاً جديرة باستخلاف الله لها في أرضه، وإن صورة الجهل والضعف للمرأة هي عكس ما أراده الإسلام لها من مستوى عالٍ وضيء، فالإسلام لم يمنع المرأة من حقوقها مادامت منضبطة بالضوابط الشرعية، ملتزمة بالأدب والحياء، تعرف أين تنتهي حقوقها وأين تبدأ واجباتها.

قال تعالى:

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)

(سورة التوبة)

ولكن لا يستطيع عاقل أن ينكر الفروق الدقيقة بين الذكر والأنثى في الخصائص الجسمية والنفسية علماً أن خصائص كل منهما كمال في حقه لأداء المهمة التي أنيطت به وحينما تتعلم المرأة دينها تقو شخصيتها حكماً لكن في ظلال الشرع ومبادئه دون خروج عن الضوابط التي وضعها الرجل للمرأة كما وضعها للرجل

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عمل المرأة - الفتوى 013 : هل عمل المرأة جائز ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي حول عمل المرأة، علما أنه بالرغم من أن دخل الزوج محدودا إلا أنه يملك من الوقت ما يسمح له بممارسة عمل أخر يرفع به دخله وأن الزوجة تتعب كثيرا في عملها خارج البيت مما لا يترك لها الوقت الكافي للقيام على واجبات زوجها وبيتها و ابنها على الوجه الكامل.

من جهة أخرى تعاني هذه الزوجة من هجر زوجها للفراش الزوجية من غير سبب وهي عرضة للسب و الشتم من طرف الزوج الذي يعاملها باستمرار(منذ3 سنوات زواج) أنها ليست كما يتمنى (شكلا) ولا يرغب فيها مما حطم معنويات الزوجة التي بالرغم من ذلك بقيت معه و تبذل قصارى جهدها في تحسين العلاقة الزوجية وتحسينها بما يرضي الله لأنه أحيانا يعاملها برفق و يصارحها أنه كان يمزح (إلا أن الزوجة لا تحتمل و لا تتقبل هذا حتى مزاحا) وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل أن أهم عمل وأقدس عمل تقوم به المرأة هو في رعاية بيتها وأولادها وزوجها وخروجها للعمل بعد أن يكون العمل شرعياً منضبطاً بضوابط الشرع ينبغي ألا يشغلها عن مهمتها الأساسية في بيتها.

لست أوافق زوجك على هذا المزاح فحاولي أن تفهميه موقفك بالحكمة وحاولي الصبر عليه والإحسان إليه لعله يكف عن ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عمل المرأة - الفتوى 014 : هل عمل المرأة حرام إذا لم يكن لها معيل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-09-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد سمعت فتوى من احد شيوخ المغرب العربي بأن العمل للمرأة حرام !!!
هل هو كذلك ؟؟؟
علما بأني من الأردن وكثير من الأعمال يختلط فيها الجنسين بداعي العمل فقط فهل هذا حرام ؟؟؟
وما حكم بمن لديها معيل وأخرى من ليس لديها معيل؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الأصل أن للمرأة مهمة خطيرة داخل بيتها لا يستطيعها الرجال وهي القيام على البيت وتربية الأولاد وهذا أقدس عمل على الإطلاق، ولكن هذا لا يعني أن عملها خارج البيت محرم، إلا أن له شروطاً ينبغي توفرها.....
أولها: ألا يشغلها عن عملها الأساسي في بيتها .
الثاني: أن يتناسب وأنوثتها.
الثالث: وهذا هو الأهم، أن يكون العمل منضبطاً بضوابط الشرع.
أولاً: احتشام المرأة الكامل في لباسها وكلامها.

ثانياً: عدم اختلاطها بالرجال أو مصافحتها لهم أو خلوتها بهم أو الاسترسال معهم في حديث خارج أطار العمل وهذا ما نجده كثيراً في العمل المختلط.

ولا شك أن المرأة إن كانت تجد من يعيلها فإنها تختلف عمن لا تجد من يعيلها وفي الحالين لا بد من التزام حد أدنى من الضوابط الشرعية في خروج المرأة وعملها وحديثها مع الرجال.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 001 : هل التأمين الصحي حلال أم حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طبيب ، وفي نقابة الأطباء يوجد نظام التأمين الصحي ! يعني أنا أدفع 100 ليرة عن زوجتي ، وإذا اجري لها عملية يدفعون جزء من المبلغ المدفوع ! وأنا كنت قد سألت ممن اثق به عن هذا الموضوع فتضاربت الآراء فمنهم من قال بجواز ذلك، ومنهم من قال بالتحريم، وأنه علي التصدق بالنقود التي أخذتها من النقابة ! والذين سألتهم متمكنين بالفتوى ! وأنا مازلت أجد في نفسي حرج من هذه المسألة ومن النقود التي أخذتها !.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كانت النقابة تدفع لمنسوبيها تكاليف العمل الجراحي مساعدة للجميع والمال المأخوذ مساهمة رمزية من العضو فلا حرج من ذلك...أما إذا كان الموضوع يدار على قواعد التأمين التجاري فهو حرام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 002 : سؤال عن الوصفات الطبية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تقدم للعاملين في الدولة مبالغ مالية محددة كمعونة مقابل تقديم العامل وصفات طبية.
ويقوم الكثير من العمال بكتابة هذه الوصفات عند أي طبيب دون وجود حالة مرض حقيقية،وفي بعض الأحيان يكتب طبيب المؤسسة الحكومية نفسها هذه الوصفات وبعلم من المدير المسؤول عنها غالباً.والسؤال هو هل أخذ هذه المبالغ جائز في حال عدم وجود حالة مرض ولو كانت الوصفة مكتوبة بالشكل الذي ذكرته،مع العلم أنه يتم حسم جزء من راتب العامل بشكل شهري ودون أخذ رأيه مقابل هذه المعونة. وفي حال عدم جواز أخذ هذا المال دون حالة مرض كيف يجب أن نتصرف لأنه غالباً ما يقوم شخص آخر بأخذ المبلغ على إسمك حتى دون علمك.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز هذا العمل لأن فيه كذبا ،والإسلام يحرم الكذب بكل أشكاله ،وكل الأطراف التي تسهم في هذا العمل ينالهم الإثم.
وفعل غيرك لهذا العمل ولو على اسمك لا يبرر لك فعله ، والإثم على من فعل ولا علاقة لك بذلك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 003 : هل يحق للموظف المطالبة بالتعويضات في حال تركه العمل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والدي موظف في الأوقاف بصفة إمام مسجد منذ أكثر من خمسين سنة وهو مثبت فيها و يريد ان يستقيل الآن ويطالب بالتعويض عن السنوات السابقة وقال له مدير الأوقاف بان هذا المال الذي يأخذه حرام علما إنه إن توفي وهو على رأس عمله لا يحق له ولا لورثته المطالبة بالتعويض فما هو الجواب؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الواقعة غير واضحة ، ولابد من ايضاح ومعرفة نظام التوظيف الذي وظف والدك على أساسه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 004 : ما حكم التأمين الطبي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم التأمين الطبي، كأن أدفع إلى طبيب عشرة آلاف ليرة سورية وأتطبب عنده لمدة عام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لما فيه من جهالة وغرر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 005 : هل التأمين حرام ، وما الحكمة من تحريمه ، وهل هنالك دليل في القرآن أو السنة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل التأمين حرام ؟ وما الحكمة من تحريمه ؟ وهل هنالك دليل في القرأن او السنة ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
حرام لأنه فيه الجهالة والغرر، وقد جاءت نصوص عديدة في السنة تحرم كل معاملة مادية فيها جهالة أو غرر.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 006 : ما حكم التأمين على الممتلكات مثل التأمين ضد السرقة وحوادث السير وما إلى ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم التأمين على الممتلكات مثل التأمين ضد السرقة وحوادث السير أو على الأشخاص التأمين ضد أمراض الشيخوخة الحوادث ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح عندي أن التأمين حرام بكل أشكاله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 007 : لي شقيق موظف ويعالج من بعض الأمراض ويقوم ببيع ما يتبقى من العلاج فهل بيعه لما يتبقى من هذا العلاج جائز أم حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لي شقيق يعمل في شركة للحديد والصلب ويعالج من بعض الأمراض ويقوم ببيع ما يتبقى من العلاج مع العلم انه يتحمل مصاريف الكشف ونصف ثمن العلاج وخصم الاشتراك بالتامين الصحي فهل بيعه لما يتبقى من هذا العلاج جائز أم حرام ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إن كان يبيع الفائض عن حاجته، فلا بأس وذلك خير من إتلافه والأفضل أن يتصدق به، أما إن كان يتعمد أخذ الزيادة مجانا أو أن يأخذ مالا يحتاجه من أجل البيع فلا يجوز
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 008 : ما حكم التأمين الصحي في الشركات الخاصة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم التأمين الصحي في الشركات الخاصة في هذه الأيام للموظفين وغير الموظفين ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
غير جائز في الراجح عندي لأن فيه جهالة وغررا...ولو قبل الطرفان بذلك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 009 : ما هو حكم التأمين الشامل ضد كل الأخطار على السيارات غير التأمين الملزمين به من قبل الدولة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم التأمين الشامل ضد كل الأخطار على السيارات غير التأمين الملزمين به من قبل الدولة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 010 : ما هو حكم التأمين الصحي لدى شركة تأمين خاصة مثل شركة Med NeT ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم التأمين الصحي لدى شركة تأمين خاصة مثل شركة MED NET (شركة لبنانية) ؟.

حيث يتم دفع اشتراك سنوي ثابت مقابل التكفل بكل ما يحتاجه الشخص من عمليات جراحية أو استشارات أو أدوية).

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 011 : ما حكم التأمين الصحي الذي فرضته الشركة التي أعمل بها علينا ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل في شركه في السعودية ، وقد سجلوا لي ولعائلتي في التأمين الطبي لدى إحدى شركات التأمين ، فهل يجوز لي أن أتعالج أنا وعائلتي من هذا التأمين ؟ وفي حالة أنه لا يجوز فهل يحق لي العلاج بقدر المبلغ الذي تدفعه شركتي لشركة التأمين قياساً على الآية

(فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ {279})

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز لك ذلك ما دامت الشركة هي التي اختارت تلك الطريقة في التأمين الصحي لموظفيها والله أعلم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - التأمين - الفتوى 012 : ما حكم شركات التأمين بكافة أشكالها؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-03-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاك الله عنا وعن الأمة الإسلامية خير الجزاء على ما تقدمونه من أساليب في سبيل نشر الدعوة الإسلامية وفهمها بشكل صحيح، ولكن يوجد لدي استفسار أرجو من سيادتكم الرد عليه ولكم جزيل الشكر، ما هو حكم شركات التأمين وهل يجوز التعامل معها، وإذا كانت حرام فهل يوجد أنواع من التامين يمكن التعامل معها (التامين على بضاعة يتم استيرادها – التامين على الحياة – التامين على المنزل – التامين على السيارة.....) وغيرها من أنواع التأمين، وما حكم العمل في شركات التامين أي هل يجوز أن أعمل في شركة التأمين...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي في دورة انعقاد مؤتمر الثاني بجدة من 10 – 16 ربيع الآخر 1406هـ، الموافق 22 – 28 كانون الأول (ديسمبر) 1985م، بعد أن تابع العروض المقدمة من العلماء المشاركين في الدورة حول موضوع التأمين وإعادة التأمين، وبعد أن ناقش الدراسات المقدمة، وبعد تعمق البحث في سائر صوره وأنواعه والمبادئ التي يقوم عليها والغايات التي يهدف إليها، وبعد النظر فيما صدر عن المجامع الفقهية والهيئات العلمية بهذا الشأن، قرر ما يلي:

أولاً: أن عقد التأمين التجاري ذي القسط الثابت الذي تتعامل به شركات التأمين التجاري عقد فيه غرر كبير مفسد للعقد. ولذا فهو حرام شرعاً.

ثانياً: أن العقد البديل الذي يحترم أصول التعامل الإسلامي هو عقد التأمين التعاوني القائم على أساس التبرع والتعاون، وكذلك الحال بالنسبة لإعادة التأمين القائم على أساس التأمين التعاوني.

ثالثاً: دعوة الدول الإسلامية للعمل على إقامة مؤسسات التأمين التعاوني وكذلك مؤسسات تعاونية لإعادة التأمين، حتى يتحرر الاقتصاد الإسلامي من الاستغلال ومن مخالفة النظام الذي يرضاه الله لهذه الأمة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عدة المرأة - الفتوى 001 : سؤال عن عدة المرأة في بيت بناتها ، صحة حديث؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ امرأة كبيرة في السن توفي زوجها ولا يوجد معها في البيت إلا ابنها الأعزب الذي يغيب عن البيت كثيرا بحكم عمله، هل يجوز لها أن تقضي عدة الوفاة في بيوت بناتها المتزوجات

2 ـ ما صحة الحديث الذي يقول: من مات على غير فراشه فهو شهيد.

3- هل ورد شئ عن قراءة سورة الإخلاص مائة ألف مرة على الميت.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

انعقد إجماع العلماء أن المرأة المتوفى عنها زوجها ،تقضي عدة الوفاة في بيت زوجها،عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لفريعة بنت مالك:(امكثي في بيتك الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله) بعد أن كان رخص لها بالتحول.ولا معارض لهذا النص. وكل ما ذكر عن بعض العلماء من رخص في ذلك فهو الترخيص بالخروج من البيت لحاجة وليس ترك المبيت ،وهو حق.إلا إذا وصل الأمر إلى الضرورة بمفهومها الشرعي الدقيق...فعندها الضرورة تسقط الواجب المتعذر.وما أظن الحالة المطروحة من هذا القبيل ،فعلى بناتها المتزوجات التناوب في ملازمة والدتهم ولهن أجر برها وإعانتها على التزام حدود الله،والله أعلم.

أما المسؤول عنه في 2 و 3 فلا يصح في ذلك شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عدة المرأة - الفتوى 002 : عدة المرأة هل يجوز للمرأة الموظفة الذهاب للعمل أثناء العدة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-10-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يمكن للزوجة الخروج من المنزل إلى عملها (موظفة في القطاع العام) وهي في حال تنفيذ العدة بعد وفاة زوجها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كانت الزوجة المتوفى عنها زوجها معيلة لأولادها وليس لهم دخل آخر وخرجت إلى عملها باللباس الإسلامي وفي النهار.... نرجو الله أن يعفو عنها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عدة المرأة - الفتوى 003 : هل يجوز أن تقضي الزوجة عدتها في بيت أحد أولادها؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدة توفي زوجها وبقيت وحيدة في بيتها، هل يجوز أن تقضي عدتها في بيت أحد أولادها إذا تعذر إقامة أحدهم معها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك ولا شيء عليها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عدة المرأة - الفتوى 004 : استفسار حول جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفي والدي منذ شهرين رحمه الله ووالدتي الآن في العدة وهي تعمل معلمة ابتدائي في مدرسة قريبة من البيت وسيبدأ دوام المعلمين في 8 /2002/9 ويبقى أمامها شهر لتكمل العدة منذ بداية الدوام فما الحل المناسب بحسب الشرع علماً أنها لا تستطيع أخذ إجازة بـلا راتب لأنها قد استهلكت المدة المسموحة للإجازات بلا راتب حسب القانون أثناء فترة مرض الوالد رحمه الله و قد عُرض عليها طريقة لأخذ إجازة مدة الشهر هذا بحيث تدفع مبلغا يصل لطبيب الصحة المدرسية فيعطيها إجازة مرضية وقد نتمكن من فعل ذلك بدون دفع أي باستخدام واسطة فهل يجوز ذلك أم لا وما الحل برأيكم علما أنه الحل الوحيد لأخذ إجازة

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يغنيكم عن ذلك كله أن تعلموا ما الذي أوجبه الله على المرأة المتوفى عنها زوجها، لا أن يكون المرجع العوائد المتبعة والأعراف السائدة التي درج عليها الناس وهي ليست من الله في حل ولا حرم. وفي الحديث الصحيح

عن أم عطية ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوباً مصبوغا إلا ثوب عصب (العصب من الثياب ما عصب غزله قبل أن ينسج)، ولا تكتحل، ولا تمس طيباً، إلا إذا طهرت [بعد حيضها]) نبذة من قسط أو أظفار[أنواع من الطيب لإزالة الرائحة]))

(متفق عليه.)

وزاد أبو داود: ولا تختضب.

((عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ وَلا الْمُمَشَّقَةَ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ))

(سنن أبي داوود)

ولقد ألزمها الرسول صلى الله عليه وسلم أن تقضي عدتها في بيت الزوجية، وأن لا تبيت خارج بيتها، ولم يرد أي دليل يمنع المعتدة عدة الوفاة من الخروج من بيتها نهاراً للضرورة بل جاء في السنة عكس ذلك،

فعن جابر قال:

((طلقت خالتي ثلاثاً، فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "" بلى، فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا))

(رواه مسلم)

ولم يفرق العلماء بين المعتدة للوفاة والمعتدة للطلاق في جواز الخروج من المنزل بشرط العودة للمبيت فيه،يؤكد ذلك عناوين الأبواب في كتب الحديث ، من ذلك عنوان الباب الذي أخرج مسلم الحديث السابق تحته (باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - عدة المرأة - الفتوى 005 : امرأة بلغت الثمانين من العمر هل عليها عدة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
امرأة في الثمانين من عمرها توفي زوجها.هل تجب عليها العدة-كيفيتها-مدتها-وفي حال ذهابها إلى منزل واحد من أبنائها من زوجها المتوفى نفسه أو أكثر من ابن أو بنت(صهر) لتفطر عند أحدهم في رمضان ثم لتعود وتنام في بيتها هل هذا ممكن أو تكون قد تركت واجب العدة في هذه الحالة.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
تلزمها العدة، ويجوز لها الخروج بشرط أن لاتبيت خارج البيت.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – المعاملات – عدة المرأة – الفتوى 006 : الفرق بين عدة المطلقة وعدة الارملة ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-12-2010

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لماذا عده المطلقة ثلاث شهور وعدة الأرمله أربعة شهور وعشرة أيام ؟

وهل هناك تفسير عملي لهذا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

العدة أمر تعبدي ومن حكمه استبراء الرحم بعد الطلاق وهو لا يثبت بشهادة الأطباء بشكل يقيني إلا بعد دورات ثلاث أما عدة الوفاة فيضاف لها أمر تعبدي آخر وهو إظهار الحداد والحزن على الزوج وعلى كل هناك أبحاث حديثة لم تنشر بعد تتعلق بحكمة العدة ومدتها

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عدة المرأة - الفتوى 007 : هل تستطيع المرأة قضاء عدتها في بيت أحد أولادها؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- ما هو فضل المتوفيين من المسلمين في يوم الجمعة من رمضان بعد مرض؟

2- هل تستطيع والدتي والتي تجاوزت السبعون عاما الانتقال من مقر إقامتها وعدتها في سوريا لتكمل العدة مع أنا ولدها في الإمارات أو المبيت خارج بيتها عند أحد أولادها خلال فترة العدة؟

3- ما هي ضرورات الخروج من المنزل سواء من مقر إقامة الأرملة أو من بيت أولادها؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1- علينا أن نهتم بالدعاء بالرحمة للمتوفين لا أن نشغل أنفسنا بما لا يعلمه إلا الله...وصح الحديث (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر).

2- عدة الوفاة واجبة مهما كان سن الزوجة ولو كانا يعيشان في بلدين مختلفين، ولا يجوز أن تبيت خارج بيتها مدة العدة أبدا ويأتي أولادها للنوم معها وليست هي التي تذهب.

3- أما خروجها نهارا فللحاجة وهي أخف من الضرورة كزيارة أقاربها أو التسوق وغير ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عدة المرأة - الفتوى 008 : سؤالي ما الجائز للمعتدة وغير الجائز ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لو سمحتم لي أريد أن اعرف عن عدة المطلقة والأرملة بتوسع ماذا يجوز أن يظهر منها إذا خرجت من المنزل للضرورة وكل الأحكام المترتبة عليها وهل يجوز إذا كانت في بيتها إن ترد على الهاتف ولو كان المتصل رجل وهل يجوز إن يسمع احد صوتها
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يحظر على المعتدة
الزواج
التعرض للخطاب
الزينة بكل أنواعها
الخروج من البيت إلا لحاجة
أما غير ذلك كالرد على الهاتف فيجوز.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عدة المرأة - الفتوى 009 : هل عدة المرأة فرض أم واجب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-11-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أود السؤال عن فتوه لسيدة ترغب بالقيام بعدة بعد وفاة زوجها. وهي تبلغ من العمر ثمانية وستون عاما. اخبرها بعض الناس بأنه من المفروض أن لا تغادر المنزل وألا ترى أي رجل أو حتى ألا تجيب على الهاتف. فما مدى دقة هذه المعلومة وهل يجب أن تمتنع تماما عن رؤية أي رجل مهما كان أو الحديث إليه؟
وإذا أرادت السفر إلى منزل ابنتها في البحرين خلال العدة لتقيم هناك خلال عدتها (علما أنها من سكان الأردن) هل تستطيع إكمال عدتها في منزل ابنتها أم انه يجب عليها إكمالها في منزلها؟.
وما هو حكم العدة ؟ هل هي فرض أم واجب؟ وماذا يترتب عليها إذا لم تقم بها؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
العدة فرض على المرأة المسلمة تأثم بتركها وتستحق عقوبة الله تعالى ومدتها للمتوفى عنها زوجها أربعة أشهر قمرية وعشرة أيام تلتزم فيها بيت الزوجية وتمتنع فيها عن:
١- الزواج والخطبة
٢- الزينة
٣- الخروج من بيتها إلا لحاجة كزيارة طبيب أو عمل تنفق منه على نفسها ونحو ذلك

4- أما رؤية الرجال لحاجة ووفق ضوابط الشرع أو الرد على الهاتف فيجوز

5- أما السفر فلا يجوز في العدة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عدة المرأة - الفتوى 010 : ما هي عدة المختلعة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-06-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا سيدة انفصلت عن زوجي برفع قضية مخالعة و قد تم الطلاق برضى الطرفين بعد أن تنازلت عن المتأخر.
سؤالي هو:
ما هي فترة العدة في هذه الحالة ؟ بحسب معلوماتي إنها ثلاث حيضات، لكن البعض قال لي إنها حيضه واحدة لان الطلاق تم بالمخالعة.
ارجوا مساعدتي مع العلم أنني بقيت عند أهلي 11شهر قبل أن يتم الطلاق ولم يتم أي جماع خلال هذه الفترة.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يخطيء من يظن أن العدة مرتبطة من حيث الحكم بالجماع فقط... فلو جرى الطلاق بين زوجين أحدهما في مشرق الأرض والآخر في مغربها منذ خمس سنوات، لوجبت العدة على المرأة.
الصحيح أن عدة المختلعة حيضة واحدة أو شهر واحد لمن لا تحيض، ولكن ما جرى بينكما ليس مخالعة بمفهومها الشرعي، إنما هو طلاق سريع اصطلح على تسميته في القصر العدلي، بالمخالعة الرضائية.

فالعدة ثلاثة حيضات أو ثلاثة أشهر لمن لا تحيض من لحظة توقيع الطلاق.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات – عدة المرأة - الفتوى 011 : ما هي أسباب العدة التي تمسكها الأرملة أوالمطلقة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لكل شيء في دين الإسلام سبب سواء أكان حرام أم حلال فما أسباب العدة التي تمسكها الأرملة أو المطلقة غير ان كان وجود جنين في رحمها أرجو التوضيح ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحكمة عند الله وعلة أي أمر انه أمر وكفى ، ومما يمكن تلمسه من الحكم :

1- العلم ببراءة الرحم

2- تعظيم خطر الزواج ورفع قدره وإظهار شرفه

3- تطويل زمان الرجعة للمطلق رجعياً لعله يندم ويرجع عن طلاقه

4- إظهار الحزن على وفاة الزوج رعاية لحقه

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 001 : صحة تقبيل ابناء اخوان واخوات خالتهم الشابة علما أنهم شباب عزب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلال الزيارات والاجتماعات العائلية يقوم الشباب الذكور من أبناء إخوان وأخوات زوجتي الشابة بضمها وتقبيلها على الخدين علما أنهم شباب عازبون وأعمارهم فوق 18 سنة فهل يجوز ذلك ؟وهذا يشعرني بالغيرة عليها؟ وهل ورد في القران الكريم أو السنة النبوية أحاديث صحيحة في جواز ذلك أو النهي عنه يرجى التفضل بالإجابة الشافية .وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يقول المثل العربي (جدع الحلال أنف الغيرة) ولا تصح نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في بعض الكتب. فزوجتك خالة وعمة لمن يقبلونها ، وهم محارم لها بنص القرآن. وإن كنت تجد في نفسك من الغيرة ، فعليك بالتفاهم مع زوجتك لتغيير هذه العادة مع أبناء إخوانها وأخواتها ، لا على أنها حرام (فإن تحريم الحلال كتحليل الحرام) ولكن من باب أنك لا تستسيغ ذلك وهذا من حقك. وليكن ذلك بحكمة بالغة وروية حتى لا يسيء إلى مشاعر الآخرين من زوجتك وأقربائها ويفسر على أنه عدم ثقة بهم. على كل ، فالمسألة في دائرة الحلال ، فهون عليك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 002 : نرجو تبيان فائدة النسب في الإسلام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرجو تبيان فائدة النسب في الإسلام ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
التعريف القرآني لأولياء الله مأخوذ من قوله تعالى:

((ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون))

فالإيمان والطاعة الأساس فإذا أضيف إليهما النسب كان تاجاً يتوج صاحبه وإذا لم يكن هناك إيمان و لا طاعة عندئذ لا قيمة للنسب ولو كان متصلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل:
قوله تعالى : تبت يدا أبي لهب وتب...... وهو عم النبي
وقول النبي عليه الصلاة والسلام: يا فاطمة بنت محمد، يا عباس عم رسول الله أنقذا نفسيكما من النار، لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني بأنسابكم، من يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه.
الدكتور محمد راتب النابلسي
ملاحظة :
الدكتور له نسب متصل بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسب شجرة أطلعت عليها أنا شخصياً.

المهندس غسان السراقبي

القائم على موقع النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 003 : كيف لي أن أصل رحمي مع العلم أنهم بعدين عني مسافة واعتقاداً ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا من مدينة أهلها بعيدين جداً عن الإسلام، حتى لا أعلم أن كان يمكن اعتبارهم من المسلمين، وأنا من سكان دمشق وهداني الله إلى الإسلام، ولدي مشكلة الآن هي صلة الرحم ولاسيما بعد أن علمت أن قطع الرحم من الكبائر، فهل يجوز لي عدم الذهاب إلى مدينتهم لأن ذهابي إلى هناك ممكن أن يوقعني في المعاصي مثل المصافحة، والاختلاط، وإذا أردت الصلاة أشعر بحرج شديد وقد لا أستطيع، علماً أني أحاول الاتصال بالموجودين في دمشق منهم ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يمكن الاتصال بهم هاتفيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم (بروا أرحامكم ولو بالسلام).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 004 : هل مقاطعتي لرجل أساء الأدب مع الله ورسوله فيها أثم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي جار ملتحي ويلبس عمامة ودشداشة ولكن بناته متبرجات. يوم من الأيام حصل مشادة بينه وابنه وذهبت للفصل بينهما. قلت له: صلي على النبي (عليه السلام) فقال:شتم النبي والعياذ بالله. بعدها أصبحت أتحاشاه وعندما أراه لا أرد عليه السلام علمنا انه في أواخر الخمسينات أو أوائل الستينات.

وبدأت اشعر بالكره تجاهه وحتى أني اسبه بين نفسي (لا أطيق أن أراه) السؤال: هل مقاطعتي له وكل ما سبق ائثم عليه وينطبق علي أني قاطع ولا يقبل عملي؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

استمرار العلاقة، مع النصح الحكيم أولى من المقاطعة لمن يطيق ذلك ويحسنه .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 005 : ماذا أفعل حاولت مراراً أن أصلح العلاقة بيني وبين أخي فلا جدوى من ذلك هل تقبل صلاتي وصيامي ... ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا لا أتحدث مع أخي للمدة مابين 9 إلى 11 سنه للاختلاف بيننا ليس بهين و هو بذالك بحاجه إلى سؤال حضرتكم له مع أنني حاولت بشده أن أصلح الخلاف ولكن لا فائدة لقد حاولت والدتي ووالدي و أخواتي و أخواني ولكن لا أعلم ما العمل فأنا أيضا حاولت وهو لا يريد أن يتحدث معي فهل تقبل صلاتي و صيامي و أعمالي هل يغفر لي ربي أم ماذا ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هذا الحال بينك وبين أخيك، ولايرضي الله ورسوله. ويوقعكما في خطر عظيم وهو ألا يغفر الله لكما، (عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "" تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس، فيغفر في ذلك اليومين لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا من بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا) فبادر إلى معالجة المشكلة مستعينا بالوالدين والأقرباء.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 006 : هل زيارة بنات العم تعتبر من صلة الأرحام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا من فلسطين، نحن في العيد ((وكل عام وأنت بخير)) كما هو معروف تكون الزيارات العائلية بين الأقارب و الأرحام ولكن سؤالي يا شيخ أننا نحن أبناء العم في العيد نتجمع فقط الأولاد العم ونذهب بزيارة بنات العم المتزوجات وأنا متشكك في هذه المسالة هل يجوز أن نزورهم أو لا داعي أو زيارتهم صلة رحم..
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الأولى أن ينفصل النساء عن الرجال في الزيارات ولو كانوا أرحاما، ولكن لو دعت الحاجة إلى الاجتماع في مكان واحد فلابد من التزام الحجاب والاحتشام في كل شيء وأن يكون الانفصال بين الجنسين في أماكن الجلوس، ومرة أخرى فهذا مع الحاجة الملحة...
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 007 : ماذا تعني صلة الرحم ، ومن هم رحم الإنسان ، وكيف تكون القطيعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ماذا تعني صلة الرحم، ومن هم رحم الإنسان، وكيف تكون القطيعة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

في أدق التفاسير، وأدق التعاريف كل أقرباءه، من جهة أبيه وأمه، هؤلاء هم رحم الإنسان، صلة الرحم تعني أن تزورهم، وأن تتفقد أحوالهم المعيشية، والاجتماعية، وأن تكرمهم، وأن تقدم لهم الهدايا في المناسبات، وأن تتصدق على فقيرهم وأن تتعهد مرضاهم، وأن تشاركهم في المسرات، وفي الأحزان، أن تقدمهم على غيرهم في الأعطيات، تجسيداً للقاعدة الأقربون أولا بالمعروف. وقطيعة الرحم تعني ؛ هجرانهم، والإعراض عن زيارتهم، وعدم مشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم، والله سبحانه وتعالى وصف المؤمنين بأنهم يصلون ما أمر الله به أن يوصل، ووصف الذين استحقوا لعنته واستحقوا سوء الدار. فالذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ؛ هم المؤمنون، والذين استحقوا لعنة الله، وسوء الدار ؛ هم الذين " ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل " بل إن صلة الرحم من موجبات دخول الجنة، فقد روى البخاري ومسلم عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلاً قال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام: تعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - صلة الأرحام - الفتوى 008 : هل صلة الرحم فرض عين على كل مسلم ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صلة الرحم فرض عين على كل مسلم ؟

ما هي الشريحة اللازم صلتها من الأقارب (الإخوة - العموم - أم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ من) ؟

ما هو هدف صلة الرحم وهل تتحقق صلة الرحم إذا تحقق هدفها ؟

إذا كان للمرء فتيات أقارب (بنات عم أو بنات خال) في بلاد الغرب وهن كالغربيات هل يتواصل معهن على النت أو بوسيلة أخرى ؟

هل ترى أن صلة الرحم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت يحقق صلة الرحم ؟ وإذا كان كذلك فهل هو كاف ؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلة الرحم واجبة في قول جمهور العلماء وقطعها حرام باتفاق.

والرحم نوعان رحم محرم ورحم غير محرم :

1- الرحم المحرم كل شخصين بينهما قرابة لو فرض أحدهما ذكراً والآخر أنثى لم يحل لهما أن يتزوجا(الآباء والأمهات والإخوة والأخوات والأجداد والجدات والأولاد وأولادهم والأعمام والعمات والأخوال والخالات).

2- رحم غير محرم كبنات الأعمام وبنات العمات والراجح من أقوال أهل العلم أن صلة النوع الأول هي الواجبة وأما صلة النوع الثاني فليست واجبة مع ملاحظة تقديمهم في المساعدة إن كانوا بحاجة إليها

أما هدف صلة الرحم فالتكافل والتعاون والتناصح والهداية إلى الله إن أمكن والأصل فيها الزيارة وتفقد الأحوال وحين العجز عن ذلك يمكن الاستعاضة عنها بالاتصال أو بالمراسلة

التواصل مع بنات العم وبنات الخال غير مطلوب بل قد يكون محرماً إن كان لغير حاجة أو تجاوز الكلام حدود المسموح به .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 001 : حكم عمل الموظف عملا يأخذ أجره عليه وذلك ضمن الدوام الرسمي له ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتمنى الرد على الحكم الشرعي لعمل الموظف عملا يأخذ أجره عليه وذلك ضمن الدوام الرسمي له.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك شرعا ،لأن الوقت ملك الوظيفة التي يتقاضى راتبه في مقابل أدائها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 002 : ما هي علاقة العبادة بالعمل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-11-07

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا إنني شاب قروي و أنا الآن في ال19 من عمري، ا تسجلت في الجامعة اللبنانية كلية الهندسة لكني مع الأسف رسبت في الامتحان ،اعتبرتها مصيبة والحمد الله صابر و لكن الأهم أنني من الناحية الدينية قد تغيرت كثيرا مع نزولي آلي بيروت بالرغم من جميع الفتن وأعتبر نفسي أنني الآن عرفت ديني فمن ناحية الصلاة فقد تعلمت الخشوع والتفكر في الصلاة في رمضان الفائت وبالتحديد أثناء زيارة الشيخ محمد جبريل (حفظه الله) فله يعود الفضل بتعلمي كيفية الخشوع في الصلاة وكيفية الاستماع إلى القران وما معنى أني أصلي.

إضافة فقد أنعم الله علي بأني جلست مع ابن خالتي في بيتهم والحمد الله فهو رجل يخاف الله فقررنا أن نبدأ بمتابعة محاضرات الدعاة الإسلاميين وبدأنا مع تفسير الفاتحة للشيخ أحمد بدر الدين حسون وحول العقيدة للشيخ محمد راتب النابلسي - حفظهم الله، والحمد الله حمدا كثيرا فقد تحسنت علاقتي مع أهلي ومع الناس و أصبحت كلما أستمع إلى الخطب أتمنى لو يسمعها أقربائي ويفهمونها (علما أنني في الأسبوع أستمع إلى 7 أشرطة مدة كل واحد 90 دقيقة) وسبحان الله فإنني أشعر بسعادة لا توصف أبدا.

عندما أزور أقربائي وهم مؤمنون أناقش معهم ما سمعته فكانوا يقولون لي أنك تدخل نفسك في أمور عميقة لا تنفعك المهم دراستك، كنت لا أرد عليهم لكن سبحان الله كنت أجد في الخطب جواباً لهم لكني أيضا لم أقل لهم ووكلت أمري إلى الله لأنهم لو قلت لهم الحقيقة لكذبوني فهم مازالوا لا يثقون بي. عند الصلاة كنت أطيلها لأنني كنت أنسى الدنيا بكاملها والحمد الله.

وهنا الكارثة عندما علموا أنني لم أوفق بدءوا يقولون أنه لم يكن يدرس بل كان يمضي وقته في المساجد، يستمع إلى الخطب التي لا تنفعه في دراسته بل تضيعه، وفي رمضان كنت مبالغا في عبادتي وكنت ساعيا وراء العلماء للاستماع إلى حلقاتهم وغيرها من الأقاويل.

لم أرد عليهم بأية كلمة لكني شرحت لك سابقا بالنسبة للرد عليهما إضافة إلى إنني لم اختم القران إلا مرة في رمضان وفي الأيام العادية لم اكن اذهب إلى المسجد بل اصلي في البيت أو في الجامعة.

وما زلت حتى هذه اللحظة أحارب في عبادتي حتى أنني أصبحت أمارسها في الخفاء ما عدا الصلاة (مثلا لدي عادة كل يوم عندما استيقظ استمع إلى القران الكريم على الكمبيوتر وأثناء الراحة استمع إلى المحاضرات -لأنني الحمد الله لا أطيق سماع الأغاني أو ما شابه ذلك- أما اليوم أخاف أن أمارس تلك العادة).

- عذرا من الإطالة لكني أريد أن اعرف هل يجب أن تقل عبادة الإنسان أثناء الدراسة؟
- عظني في شان التعامل مع أقربائي أأرد عليهم أم أبقى صامتا؟
- هل ما قمت به يرضى عنه الله عز وجل؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها مردنا.

إذاً ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا من ترك آخرته لدنياه بل يأخذ منهما، لأن الأولى مطية للثانية، والمؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، فينبغي أن تعمل لله عملاً في الليل لا يقبله في النهار، وأن لدنياك التي هي مطية لآخرتك عملاً بالنهار لا يقبل في الليل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 003 : هل في تسريح الموظف المختلس أي إثم في حال تاب ووعد بتغير سلوكه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-11-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي موظف قد تسبب بخسارتي ألوف الدولارات و قد صرفته من مدّة هل يجوز ذلك علماً بأنه وعد بتغيير تعامله إلى الأفضل لكني متأكّد أنّه لن يفعل و قد ترجّاني لذلك و لكني رفضت و لكن عاملته بالحسنى.. لن أدخل بتفاصيل الأمر و لكن هل أنا آثم علما أنني أخذت آراء كثيرة بهذا الأمر؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا إثم عليك إن شاء الله، والأفضل إن آنست منه الندم والاستقامة أن تمنحه فرصة جديدة لقوله تعالى:

(إِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

وقوله:

(وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 004 : هل يجوز أخذ عينات طبية واستعمالها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في المستوصف يأتي مندوبي شركات الأدوية و يوزعون الأدوية على كل الأطباء أحيانا، ومرة وزعوا حليب للأطفال فجربته و كان مناسبا لابنتي وطلب زوجي من هذا المندوب أن يحضر لنا الحليب وطبعاً يكون بدون مقابل و المندوب لا ينتظر مقابلاً إلا أن يقوم الطبيب بوصف المنتج للناس و شركة الأدوية أطلقت يد المندوب بهكذا أمر ولكن وزارة الصحة تمنع هذا الأمر.
سؤالي هل يعتبر مالاً حراما و زوجي يقول كان الصحابة يدعون ثلاثة أرباع الحلال حتى لا يقعوا في الحرام و لكن إذا لم يكن فيها شبهة فإنها توفر علينا مبالغا كبيرة.
مع العلم أن كل الأطباء يطلبون من المندوبين و كأنه شيء متعارف عليه.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز ذلك مادامت الجهة التي يعمل بها زوجك، وهي وزارة الصحة تمنع ذلك
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 005 : ما حكم الموظفة التي تخرج من مكان عملها قبل انتهاء الدوام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الموظفة التي تخرج من مكان عملها قبل انتهاء الدوام مع العلم أنها أنهت جميع أعمالها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لها ذلك إلا بإذن رسمي من المدير المسؤول، لأن وقت العمل ملك لمن استخدمها فيه ، ولا يجوز التصرف به أو ببعضه لغير مصلحة العمل إلا بإذن.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 006 : العمل لصالح شركات تتعامل بالربا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندس اتصالات و كمبيوتر من لبنان تخرجت حديثا.. حصلت على عقد عمل في إحدى شركات الاتصالات الكبرى في المملكة العربية السعودية.. كان موضوع بحث التخرج متعلقا بأمان الشبكات (Security Networks) أي حمايتها من المخترقين و قراصنة الإنترنت.. المشكلة أن شابا يعمل في الشركة أخبرني أن عملي في الشركة (و بما أنه متعلق بأمان الشبكات) لا بد و أن تتخلله مشاريع لمصارف ربوية وأن الشركة تعمل مشاريع لعدة مصارف(وهذا يعني أنني سأعين على حماية أنظمة و شبكات هذه المصارف).. مع العلم أن أي شركة اتصالات كبيرة تعمل مشاريع مثل هذه مع البنوك كما أن العمل في هذه الشركات الكبرى يكسب خبرات كبيرة لا يمكن اكتسابها في غيرها..و بالتالي فإنني لن أستطيع العمل في هذا المجال الذي اخترته (مجال أمان الشبكات الذي هو مجال حديث و أنا قد اخترته كموضوع لبحث التخرج اعتقادا مني أنه مجال نافع قد أستطيع من خلاله أن أخدم الدين) طبعاً العمل ليس فقط في هذا المجال وإنما هو في الأساس في هندسة الشبكات ومدها وصيانتها وحتماً ستكون هناك مشاريع أخرى مع غير المصارف (كوزارات وشركات إلخ...).

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن استطعت العمل مع غير المصارف ولو بامتيازات أقل فهو الخيار الشرعي أمامك ولا يجوز لك العدول عنه. وإن كان الأمر الآخر فاحرص على عدم مباشرة التعامل مع البنوك، ويكون واقعك آنئذ من حالات اختلاط الحلال بالحرام والحكم في ذلك للأغلب، وتستغفر الله مما ليس بمقدورك ضبطه بدقة،ولتكن القاعدة النبوية العظيمة حاضرة معك دائما (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) و (استفت قلبك وإن أفتاك الناس، وفي رواية المفتون)
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 007 : حكم العمل براتب قليل مع الرشوة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ عدة أشهر وأنا أحس أنني أغش في عملي لأنني لا أستطيع العمل وأن الروتين في عملي يتعبني نفسيا، ولا أستطيع التوقف عن العمل لأنني أحتاج إلى المال. ما حكم الإسلام في ذلك ؟ هل راتبي يعتبر جزئيا مالاً حراماً ؟ علماً أنني أعمل تقريباً نصف ساعات الواجب أن أعمل خلالها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أن تضع نفسك ومن تستفتيه بين خيارين متناقضين: الحاجة إلى المال، وعدم الرغبة في العمل، سد وإغلاق لأبواب الحل. ولابد من أن تبحث عن العمل المناسب وتنطلق بجد وإخلاص ليكون كسبك حلالاً، واستمرارك على ما أنت عليه لا يجوز شرعا، والله يوفقك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 008 : هل يجوز أن اعمل بتوزيع الدخان ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز أن اعمل بتوزيع الدخان لدى رجل مقابل مرتب ثابت + نسبة على كمية البيع مع أني بحاجة لهذا العمل (مندوب مبيعات) الرجاء الرد بأقرب وقت ممكن.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز لأنه يحرم الاتجار بالدخان لإجماع الناس على ضرره.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 009 : أنا اعمل في خياطة البنطال النسائي ما حكم ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سؤال حول خياطة البنطال النسائي و التنورة أنا أعمل في خياطة البنطال النسائي و التنورة بالمصانعة أي لا أسوقها (مع علمكم كيف تلبس في الشوارع) ما حكم عملي بها وهل يجب علي تركها.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
في الفتوى: لا حرج عليك. وفي التقوى: اصنع ثياباً لا تثير الفتنة
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 010 : نعمل في شركة تبيع اللحم المستورد على أنه مذبوح على الطريقة الإسلامية وهو غير ذلك ما حكم الأجر الذي نتقاضاه؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أكثر من 20موظف نتوجه إلى فضيلتكم بسؤال عن حكم الأجر الذي نتقاضاه ؟؟ باختصار نحن يا سيدي نعمل في شركة استيراد وتصدير في مصر نعمل في مجال استيراد اللحوم وبعد مرور 4 أعوام اكتشفنا أن الذبح الذي يتم للأبقار التي تقوم الشركة باستيراد لحومها هو ذبح مشكوك في أمره حيث أنه يتم عن طريق ضرب الحيوان برصاصة هواء (من كومبروسر لدفع الهواء) في رأسه تعمل علي تدويخه ليسهل عليهم ذبحه نظرا" لأنهم يذبحون أكثر من 20 ألف رأس في اليوم ثم ذبحه بعد ذلك وهذه اللحوم تحصل علي شهادة ذبح إسلامي من اتحاد المؤسسات الإسلامية والتي من المفترض أنها تشرف علي الذبح. وقد أفتي البعض أنها لحوم غير مذكاة وبالتالي هي في حكم الميتة وبالتالي فأجورنا حرام ودار الإفتاء في مصر أفتونا بأنه طالما اللحوم حاصلة علي شهادة ذبح حلال فأجورنا حلال تبعا " لذلك ولكنهم لم يعلموا يا سيدي أن المصدر الذي أخبرنا بذلك مصدر موثوق منه جدا جدا" وهذه المؤسسات التي تعمل باسم الإسلام ليس لها هدف إلا الدرهم والدينار ونحن يا سيدي يعلم الله كم الجهد والتعب الذي نبذله لكل نحلل الأجر الذي نأخذه ولكن بعد علمنا بهذا اعترانا الخوف من كون أجورنا التي نتقاضاها من هذه الشركة حرام لأننا أصحاب بيوت ونعيل أطفال ولا نريد أن ندخل الحرام لا علي أنفسنا ولا علي أولادنا. في انتظار إجابتكم ياراعاك الله علي أحر من الجمر ابنكم ومحبكم في الله إسماعيل مرسي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن كان بمقدوركم ترك هذا العمل فورا إلى خير منه ، استبراء لدينكم فافعلوا ، وإلا فأنتم لستم مسؤولين عما هو وراء حدود عملكم ، ولاسيما مع وجود جهات مسؤولة أجازت ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اعمل في شركة الدخان في التوزيع والمبيعات وأريد العمرة فهل لي أن اعتمر من هذا المال والراتب الذي أخذه علما أني ابحث عن أي عمل آخر ولم أجد.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من ترك هذا العمل، لأنه في أبسط معانيه اتجار بالإضرار بصحة الناس وإيذائهم...فهل يكون حلالا...؟ بل هل يكون بعرف العقلاء مقبولا...؟ انتظر حتى تغير عملك، بعد الجد في البحث ثم اعتمر، وسييسر لك الله ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 012 : هل يجوز التعامل مع البنوك والمطاعم الفاخرة أي تقديم خدمات لهم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعمل في مجال التكييف المركزي ضمن شركة خاصة وأقوم بدراسة وتنفيذ الأعمال لمختلف المنشآت محلات تجارية- منازل- فيلات- مطاعم لا تقدم مشروب - البنوك- معامل- فنادق-مساجد- - كنائس- مستشفيات - صالات بيع............................ السؤال: البنوك --الكنائس –الفيلات المترفة- المطاعم التي تقدم الاراكيل فقط ، هل يجوز التعامل معها وتقديم هذه الأعمال لها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يحرم التعامل مع الجهات التي ذكرت، ولكن تركه ورعا أمر طيب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 013 : المودم تصلح للخير والشر " مشاهدة أفلام إباحية " ماذا أفعل وهي جزء من عملي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا اعمل في محل بيع أجهزة كمبيوتر وطبعا أنت تعرف أن من ضمن عمل البيع تركيب الانترنت ولكن أنا أحاول الهرب من تركيب هذه القطعة وهي المودم لأني أخاف أن أشارك في الإثم أخاف أن يشاهد هذا الرجل أشياء إباحية علي الانترنت وأنا قد شاركت في هذا الإثم فهل علي أن اترك العمل أم لا يجب أن أتتبع هذا ماذا يشاهد ولا هذا ماذا يشاهد ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا حرج عليك... ولا إثم إذا أسيء استخدام الإنترنت من المستخدم، مادامت لها استعمالات خيرة.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 014 : أنهيت الثانوية العامة بمعدل 93% وقد حصلت على منحة دراسية من احد البنوك التجارية ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالبة أنهيت الثانوية العامة بمعدل 93% و قد حصلت على منحة دراسية من احد البنوك التجارية الربوية وخوفا من الوقوع في الحرام أود الاستفسار عن ما إذا كان بالإمكان الموافقة عليها أم لا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز قبولها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 015 : استلام مشاريع التخرج ودراستها وبيعها للطلاب هل هذا العمل جائز أم لا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعون الله افتتحت مركزا للخدمات الطلابية والكمبيوتر وأشار علي احدهم بان أقوم باستلام مشاريع تخرج من الألف إلى الياء وبعد إنهاء دراستها بيعها للطلاب ليسلموها في نهاية العام ويأخذوا عليها علامة المقرر!!!....

ثم أشار علي آخر أن أقوم بتدريس الطلاب كل ما أقوم به في المشروع خطوة بخطوة وكل معلومة من أين حصلت عليها وكيفية الاستفادة منها................

اشر علي وارجوا أن تعطيني وجهة الموضوع بأكمله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك لأنه إعانة للطلاب على الغش والكذب في ادعاء أن المشروع من عملهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 016 : عملي الذي أقوم به يتطلب مني أن أكذب على الزبون ما حكم ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة عمري 26 عاما.درست الأدب الانكليزي اعمل في شركة في مجال المراسلات منذ بداية السنة وقد تركت العمل بسبب طلبهم مني الرد على الهاتف (يتضمن الرد على الهاتف بعض الكذب مثل طلب المدير أن نخبر الزبون انه مسافر أو ليس في الشركة.....) لذا تركت العمل ولم اخبرهم بالسبب. طبعا بحثت عن عمل أخر لأني بحاجة للعمل فلم أجد !!!!! بعد شهرين اتصلت بي الشركة وطلبوا مني العودة للعمل وقد اشترطت عدم الرد على الهاتف ووفقوا على ذلك... المشكلة الآن الزبائن الأجنبية أنا من يجب أن أرد عليهم أذا لم يريد المدير الرد عليهم والبارحة طلب مني أن اخبر الزبون انه مسافر. حللت المشكلة ولم اكذب ولكنني أفكر الآن كيف يمكن حل كل المكالمات اللاحقة ؟؟؟ ملاحظة:أنا مرتاحة جدا في العمل حيث لا يوجد اختلاط والمدير يصلي و لا يستغل منصبه كما هو اغلب الشركات؟ أنا محتارة جدا و لا أدري ما افعل؟؟ أريد النصيحة و الفتوى الشرعية مع العلم أن تركي للعمل كان اتقاء لله في المرة الأولى.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجب أن تكوني واضحة في شروط عملك، وإلا فاتركي العمل لغيره والله يتولاك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 017 : ما حكم سفره للعمل بالخارج تحت مسمى المهمة البحثية؟ هل يجوز ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندسة واعمل بوظيفة في شركة مقاولات تقدم للزواج بي طبيب حاصل على الدكتوراه منذ عامين و يعمل مدرس بالجامعة في الجامعة لا يقبل سفر الموظف بها للعمل بالخارج قبل إتمام 3 أعوام بعد الحصول على الدكتوراه إلا إذا كان سفره كمرافق للزوجة و المسموح به في خلال هذه المدة هو السفر في مأمورية بحثية لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة أي أن المدة الكاملة عام واحد فقط مع العلم أن الجامعة لا تقبل بهذا على انه إعارة أو عمل و لكن مهمة بحثية وجد هذا الشاب فرصة عمل بالخارج و بالفعل قدم على طلب الأجازة باسم المهمة البحثية و فعلا سافر للعمل و قال لي انه إذا تم الزواج قبل انقضاء هذه المدة يستطيع أن يستمر في عمله بأنه يقوم بشراء عقد عمل سوري لي ويثبت بالأوراق فقط أن زوجته تعمل في هذه البلدة بالتالي توافق الجامعة على منحه إجازة مفتوحة كمرافق للزوجة ، في نفس الوقت بالنسبة لي كي استطيع اخذ إجازة من عملي مرافقة زوج يجب إحضار تأشيرة مكتوب عليها غير مصرح لي بالعمل و الأسئلة كثيرة:

1- ما حكم سفره للعمل بالخارج تحت مسمى المهمة البحثية ؟ هل يجوز ؟

2 ـ و ما حكم ما تقاضاه من راتب نظير ذلك ؟ هل هو مال حرام ؟

3 - ما حكم عمل عقد عمل سوري لي حتى يستطيع السفر كمرافق للزوجة ؟

4- فكرت أن اطلب منه إيجاد عقد عمل لي صحيح و ليس سوري حتى نتفادى التزوير في هذا الأمر ما حكم اجازتى كمرافقة للزوج و المفروض انه ممنوع فيها العمل ؟.

أرجوك افيدنى فانا خايفة جدا من شبهة المال الحرام و مش عارفة اعمل أيه و هو شايف إن ديه قوانين وضعية مالهاش أي أساس من الصحة و لا سبب و لا هو حيفيد البلد إذا التزم بيها و مش حرام إنه مايتبعهاش فهل هذا صحيح ؟!

سؤال آخر بعد إذنك

4- ما حكم نظر الرجل فى وجه من يتقدم لخطبتها و إطالة النظر فيه أو النظر إلى صورتها و إطالة النظر هل هذا يجوز شرعا ؟ حتى إذا كان قبلها بالفعل و أخذ قراره بالارتباط بها و لكنه لا يغض بصره عن النظر فى صورتها و تأمل وجهها كثيرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ماينبى على الكذب حرام لأن الكذب حرام...وللخاطب أن ينظر إلى خطيبته أو إلى صورتها مادامت نيته جادة في الخطبة. أما إطالة النظر فلا تجوز إلا بعد الاتفاق على الزواج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 018 : أعيش في إسرائيل واعمل في شركة عند اليهود والقانون يفرض علينا أن نتعامل مع البنوك الربوية فماذا يمكنني أن اصنع ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مسلم والحمد لله ، أعيش في إسرائيل واعمل في شركة عند اليهود. القانون هنا يفرض علينا أن نتعامل مع البنوك الربوية - ومن كثرة القوانين المعقدة ، يصعب علي أن اعرف ما هو ربا وما هو حلال... فماذا يمكنني ان اصنع.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من ترك العمل والبحث عن آخر لا ربا فيه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 019 : هل يجوز لي أخذ بدل نقدي عن إجازاتي رغم أني تمتعت بمعظمها أسوة ببقية الموظفين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل موظفة لدى جامعة دمشق، وفي نهاية العام يقوم المدراء بإعطاء الموظفين بدل نقدي عن الإجازات التي من المفترض أن الموظف لم يتمتع بها، ولكن الأمر صار روتينيا فيما بعد وصار يعطى بدل النقدي سواء كان الشخص تمتع بإجازاته أم لا، هل يجوز لي أخذ بدل نقدي عن إجازاتي رغم أني تمتعت بمعظمها أسوة ببقية الموظفين، علما أنه ضمنيا يتم اعتباراها مكافأة من المدير لموظفيه لعدم موافقة رئيس الجامعة على المكافأة مباشرة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كان ذلك بموافقة الجهة المسؤولة وهو نظام يسري على الجميع فلا حرج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 020 : هل العمل في فندق قسم الخدمات الخارجية حلال أم حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شخص يعمل في فندق سميراميس يعمل في الخدمات الخارجية للفندق مثل حجز في مطاعم أو قاعات المؤتمرات فهل هذا العمل حرام أم لا أرجو الإفادة مع العلم أنه ليس له تعامل مع الخمور أو العملاء و هو متقدم لزواجي. أرفض أم أقبل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن سلم من التعامل مع المحرمات فلا بأس.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 021 : ما الحكم الشرعي في العمل في تهريب المواد الكهربائية والرشوة للشرطي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما رأيكم بمن يعمل في التهريب للمواد الممنوعة والغير الضارة كالقطع الكهربائية مثلا أو كان يعمل به، وما رأيكم بمن يعطي العامل مالا لتيسير المعاملة مثلا أو الشرطي كي لا يحرر مخالفة ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إذا منع ولي الأمر استيراد مادة لصالح الأمة فينبغي أن تطيعه، أما حينما تفسد موظفاً بإعطائه المال بغير حق من أجل منفعة تبنى على مضرة الأخرين فهذا مخالف للشريعة العادلة
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 022 : أعمل في مخبر للتحاليل المخبرية أقوم بأخذ بعض التحاليل التي لا يجريها ، إلى مخبر ثاني مقابل نسبة هل هذه النسبة حلال أم حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا أعمل في المجال الطبي وبالتحديد في المجال المخبري أي مساعد فني لطبيب المخبر وأعمل في مستوصف طبي أهلي خاص تابع لجمعية أهلية فيه مخبر يجري التحاليل الطبية للمرضى من داخل المستوصف ومن خارجه ، وهناك بعض التحاليل التي لا يستطيع المخبر إجراؤها وذلك لعدم وجود الأجهزة التي تجري هذه التحاليل ، ولعدم تمكن الإدارة من شراء هذه الأجهزة لغلاء ثمنها ، وهناك بعض المرضى يطلبون إجراء هذه التحاليل مع بقية تحاليلهم المجراة في مخبرنا وقد قام طبيب المخبر المسؤول بطرح فكرة أن نأخذ هذه التحاليل ونجريها في مخبر آخر وأن نأخذ نسبة ربح نتقاسمها مع بعض وهكذا حصل ، مع العلم أن الإدارة على علم بهذا الشيء ، فالسؤال هل هذه النسبة التي أخذها من الطبيب هي حلال أم حرام ، فأنا أخاف الله وأتحرى الحلال والحرام وخاصة بالأمور المالية ، وأرجو أن ترشدني إلى الطريقة الصحيحة في حال كون هذه الأموال حراما ، لتكون هذه النسبة حلالا.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا بأس بذلك مادام أصحاب المخبر يجيزون ذلك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 023 : ما حكم العمل بالمحاماة والنيابة العامة وكافة الهيئات القضائية التي تحكم بالقانون الوضعي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم العمل بالمحاماة والنيابة العامة وكافة الهيئات القضائية التي تحكم بالقانون الوضعي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا لم تكن القضايا المعالجة تتعارض الأحكام فيها مع الدين فلا حرج، وليس كل قانون وضعي محرما ومرفوضا...العبرة بعدم المخالفة للدين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 024 : ما هو الحكم الشرعي في العمل بالبورصة والأوراق الشرعية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الحكم الشرعي في العمل بالبورصة والأوراق الشرعية مع العلم أنني لم أشترك إلا في ثلاث شركات قوائمها المالية حلال ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أقل ما يقال الكراهة وهو إلى الحرمة أقرب لأن العمل لا يقوم على أسس إسلامية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 025 : أنا موظفة أحياناً اضطر للخروج أو التأخر عن الدوام الرسمي وفي نهاية الشهر أستلم راتبي كاملاً كيف يمكن أن أعوض القسم الذي لا استحقه من الراتب؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا موظفة في جهة حكومية وطبيعة مكان عملي ليس فيها مراقبة للدوام (لأنني اعمل خارج المبنى الرسمي لعملي) وفي كثير من الأحيان أضطر للخروج أو التأخر عن الدوام الرسمي ولا يسجل لي هذا النقص في الدوام وفي نهاية الشهر أستلم راتبي كاملاً ليس فيه نقص كيف يمكن أن أعوض القسم الذي لا أستحقه من الراتب علماً أني لا استطيع أن أخبر الجهة الإدارية أن يخصموا لي عن كل يوم تأخرت فيه لأنه أصلا لم يسجل عندهم إني أحسب الساعات التي تغيبت فيها وأجمع أجورها وأحاول أن أشتري فيها مستلزمات للعمل أو أدفع منها للطبيب الأسنان الذي يعالجني علما أنه لدي كفالة صحية من عملي ولا أطلب من العمل مقابل لهذا هل ما أقوم به صحيح وهل هناك وسائل أخرى ممكن أن أتبعها بهذا الخصوص علماً أني أبذل جهدي في الالتزام الكامل بدوام عملي وشكراً وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من تسوية وضعك مع الجهة المسؤولة عنك وظيفيا وإداريا، وبوضوح تام ليكون ما تتقاضينه حلالا...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 026 : أنا مهندسة كهرباء وطلب مني تصميم فندق فيه بارات فما الحكم الشرعي لهذا وبماذا تنصحني؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندسة كهرباء وطلب مني تصميم فندق فيه بارات!فما الحكم الشرعي لهذا وبماذا تنصحني ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

دعي ما يريبك إلى مالا يريبك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 027 : إذا كان العمل في البنك حرام يا ترى ما هو البديل المناسب الذي يمكن ترك العمل عند إيجاده؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أعمل في بنك ربوي منذ ست سنوات وأعلم أن العمل في البنوك الربوية حرام شرعاً، ولكني قرأت فتوى للشيخ القرضاوي أجاز فيها العمل في البنوك الربوية في حالة الاضطرار وعدم وجود البديل، وأنا منذ 6 سنوات أبحث عن فرصة بديلة دون جدوى وأحصل على راتب 1640$ شهري، الآن توفرت لي فرصة أخرى في مؤسسة بعقد لمدة عام فقط عام، وبراتب 1000$ شهري، فهل أترك البنك وألتحق بهذا العمل الجديد أم أظل حتى إيجار فرصة أفضل وأضمن ؟ ويا ترى ما هو البديل المناسب الذي يمكن أترك العمل عند إيجاده بمعنى لو وجدت عملاً مثلاً بنصف الراتب ومكانة اجتماعية أدنى بكثير جداً هل يعتبر بديل أم لا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مهمتي أن أبين لك، وأن أؤكد لك أن العمل في البنك الربوي حرام، وحينما تتعدد الفتوى من أكثر من جهة على المسلم اختيار ما يبريء ذمته وينجيه عند الله، لا ما يوافق هواه، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (استفت نفسك و إن أفتاك المفتون) ، وليست مهمة المستفتى أن يختار لك العمل المناسب فأنت أدرى...ولا يجوز الانتظار حتى تظفر بالعمل الذي تتوفر فيه مزايا العمل المحرم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 028 : أعمل في مؤسسة تعاونية للفلاحين وفي هذه المؤسسة بنك ربوي وينابني شعور أن عملي به شبهة ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب ابلغ من العمر 27 سنة، أعزب، متحصل على دبلوم مهندس دولة في الإعلام الآلي و حاليا استكمل دراستي العليا بنفس التخصص، و اشتغل بمؤسسة ماليه اسمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي كمهندس للإعلام الآلي. هذه المؤسسة (ص ج ت ف) هي صندوق تأمينات فلاحية، تقوم على مبدأ التعاون أي أن رأس مال هذا الصندوق متكون من اشتراكات الفلاحين، و موجهة لتأمين الأخطار على ممتلكاتهم غير أنها حاليا تنشط في كافة مجالات تأمين الإخطار، و اعتقد أنها لا تراعي مبدأ استرداد الأرباح للفلاحين المشتركين بعد نهاية السنة و التي تضمه إلى رأس مالها غير أنها تعوض عن الممتلكات المؤمنة و التي تعرضت وقت التامين لحادث. تمتلك هذه المؤسسة أيضا بنكا يسمى بنك التعاون الفلاحي الذي يتعامل مع المواطنين و تستخدمه الدولة في تنفيذ بعض مشاريعها الاستثمارية الكبرى (كالمخطط الوطني للتنمية الفلاحية...الخ) لي أكثر من سنتين و نصف بهذا العمل (لي رتبة في العمل اقل من تلك التي استحقها والتي ينص عليها القانون غير أني لم أطالب بها). أما عن وضعي العائلي، فوالدي توفي منذ مدة بسيطة -رحمة الله عليه و على جميع موتى المسلمين- لي خمسة أخوة وأخوات من الأب يسكنون ببيت والدي الصغير و تأخذ زوجة والدي راتبا عن شغل والدي السابق يقدر ب 10000 دينار جزائري و التي هي اقل من الأجر الأدنى القاعدي التي حددته دولة الجزائر. من شغلي هذا، أحاول إعانة أخوتي، و استعين بها على عيشي مع العلم أني اسكن ببيت جدي مع والدتي المطلقة و جدتي و خالي و زوجته. و الذين اعتبر أن حالتهم المادية متيسرة و الحمد لله. لا املك مسكنا رغم قدرتي على طلب سكن تساهمي الذي يتعامل فيه مع البنوك و به فوائد ربوية لذلك ارفضه البتة. المشكلة يا شيخي الفاضل بعملي فبه شبهة و قد تكون حرمة لكوني اعمل بمؤسسة مالية (تأمينات) لا تراعي الضوابط (رغم انه في الأصل تأمين تعاوني) و بنكها يستعمل قروضا ربوية...الخ فهل امسك علي عملي إلى أن أجد عملا أخر ؟ رغم صعوبة الحصول على عمل (ظاهرا) أم أتركه فورا بتقديم

استقالتي، و بعدها البحث عن عمل أخر ؟ و ما الذي افعله بمبلغ المال الذي ادخرته من رواتبي السابقة و الذي كنت انوي به إعانة أخي على شغل و الاستعداد لأمور أخرى...
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، (البر ما سكنت إليه النفس و اطمأن إليه القلب و الإثم ما لم تسكن إليه النفس و لم يطمئن إليه القلب و إن أفتاك المفتون) وأنت ذكرت عدم ارتاحك لعملك من الناحية الشرعية...فطبق القاعدة النبوية (دع ما يريبك إلى مالا يريبك) واترك العمل وابحث عن عمل جديد صحيح ولا تنس قول نبيك (من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه). والله يتولاك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل ـ الفتوى 029 : هل العمل في شركة يوجد فيها قسم لبنات فيه شيء من الشبهة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل العمل في شركة يوجد فيها قسم لبنات فيه شيء من الشبهة مع العلم انه ليس لي أي تعامل معهم ولكنهم موجودين في نفس الصالة التي اعمل بها ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تغض من بصرك ما استطعت.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 030 : هل يجوز العمل في المنشات النصرانية كمطاعم الكنتاكي أو شركات البيبسي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز العمل في المنشات النصرانية كمطاعم الكنتاكي أو شركات البيبسي ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
نعم يجوز إن لم يكن في ذلك تعاطي محرمات.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 031 : اعمل في آلات تصنع الأقراص الليزري وإنتاجنا العاب البلاي ستيشن حيث تتضمن رسوم لحريم غير محتشمة هل في هذا حرمة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مهندس سوري اعمل في آلات تصنع الأقراص الليزري وكنا ننتج بصورة رئيسية العاب البلاي ستيشن وبعض الألعاب التي تحتوي موسيقى تصويرية وبعضها فيها رسوم لحريم غير محتشمة هل في هذا تحريم فضلا عن كثقافة بعضها يتخالف مع الإسلام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز إنتاج ما يخالف الدين والأخلاق.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 032 : عدم الالتزام بالدوام والتغيب المستمر والتأخر الصباحي

هل يحق لصاحب العمل فرض عقوبات مالية بحقهم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نعاني من مشكلة عدم التزام بعض العمال بالدوم ، تأخر في الحضور وغياب متكرر مما يؤدي إلى خلل في العمل والى الخلف بالوعد مع الزبون. وقمنا بكثير من العقوبات حتى نتلافى ذلك والمشكلة قائمة. فمثلا حسمنا من راتبه مقدار غيابه أو تأخره وحرمناه من المكافأت و...... وعلمنا أن بعض المعامل تقوم بفرض العقوبة التالية بحق العمال لمنعهم من التأخر عن عملهم إذا لم يكون هناك أذن مسبق والعقوبة هي:

إذا كان دوام العمل يبدأ الساعة الثامنة وتأخر 5 دقائق يحسم من أجرته مقدار ساعة ، وإذا تأخر 10دقائق يحسم من راتبه 2ساعة وإذا أتى الساعة 9 يعاد إلى البيت ويحسم من راتبه يوم ونصف وهكذا والمثابر على الدوام أو الذي يتأخر بأذن مسبق يكافئ في نهاية العام فهل هذا جائز.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا من المعاملات، ومادام هناك اتفاق بين الطرفين على ذلك فهو جائز .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 033 : هل أستطيع أن أعمل في شركة تبيع بالتقسيط مع العلم أن سعر السلعة لديها أعلى من سعر النقدي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أستفتي عن محاسب يريد أن يعمل بشركة للبيع بالتقسيط، هل في ذلك شبهة ؟ مع العلم أن الشركات التي تبيع بالتقسيط سعر السلعة لديها أعلى من النقدي..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من يعتقد حرمة بيع التقسيط مع زيادة الثمن لا يجوز لـه أن يعين عليـه ويأثم بذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 034 : أقدم شهادة سنوية لنقابة المحامين بممارستي للمهنة وبالحقيقة أنا لا أمارس هذه المهنة ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا خريجة كلية الحقوق ج عين شمس عام 1994 وقد اشتركت بنقابة المحامين على أساس المشتغلين بالمحاماة على الرغم بأنني لا أعمل بناءا على رغبة زوجي. كل عام أقوم بتجديد الاشتراك بالنقابة يطلب منى شهادة بأني أمارس مهنة المحاماة، وبالفعل أقوم بتقديم الشهادة المطلوبة من أي مكتب محاماة على الرغم من أنى لا أمارس المهنة إحساسي وشعوري بأني أفعل شيئاً حرام من فضلك.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد أن ما تفعلينه هو الكذب، فأقلعي عن ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 035 : ما هو الحكم الشرعي في وظيفة مدير مالي لشركة تتعامل مع البنوك الربوية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

ما هو الحكم الشرعي في وظيفة 'مسؤول مالي' أو 'مدير مالي" لشركة، ذات نشاط يدخل في إطار حلال، تتعامل مع البنوك الربوية، علما أنه من بين مسؤوليات المسؤول المالي تمثيل الشركة مع البنوك قصد مساعدتها للحصول على قروض بأقل كلفة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

العمل من حيث المبدأ ليس محرماً ما دامت تجارة الشركة مباحة ولو كانت الشركة تتعامل مع البنوك الربوية لكن المشكلة تكمن في تمثيل الشركة في البنوك وإعانتها على تحصيل القرض فهنا تكمن الحرمة فإن استطعت أن تعمل دون التدخل بالعلاقة مع البنوك فلابأس وإلا فابحث عن عمل آخر

والله الموفق.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 036 : هل العمل في محل لبيع السيديهات محرم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسأل إن كان العمل بمحل سيديهات أفلام منوعة أجنبي وعربي هل فيه حرمانية مع العلم أنه لا يتم اختيار الأفلام وانتقائها وإنما يتم إحضار كافة الأفلام

وفي حال يتم اختيار الأفلام الأجنبية الاجتماعية فقط والتي تحوي عبرة مثلا بالإضافة للأفلام العربية فهل فيها حرمانية.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ما ذكر محرم وحتى لو انتقيت الأفلام لأنها في أحسن أحوالها لا تخلو من صور النساء .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 037 : هل العمل في شركات التأمين حلال أم حرام ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-08-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أعرف هل العمل في شركة التأمين حلال أم حرام مع العلم أنني محتاج للعمل ولم أجد شيء لحد الآن سوى العمل في مجال التأمين (الشركة تضع جميع أنواع التامين).

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز شرعاً العمل في شركات التأمين وذلك لأن التأمين التجاري محرم وهذا هو قول جمهور العلماء وعليه فإن العمل في شركاته يدخل في التعاون على الإثم المنهي عنه أما السائل الكريم فليصبر ولعل الله ييسر له عملاً حلالاً.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - المعاملات - العمل - الفتوى 038 : هل العمل في البنوك في قسم استقبال الزبائن حرام ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

أنا خريجة أدب انكليزي وابحث الآن عن عمل إلا أن بعض الأشخاص نصحني بتقديم سيرتي الذاتية للبنوك الخاصة للعمل كمضيفة ضمن قسم خدمة الزبائن ولكن اعلم أن هذه البنوك ربوية وتتعامل بالفائدة .

الآن :

في حال تم قبولي للعمل سيكون مجال عملي بعيد كل البعد عن المعاملات الربوية والأموال والفوائد ...
هل هذا العمل حلال أم حرام وما رأي الشرع بذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

ما دام البنك يقوم بإبرام المعاملات الربوية فلا يجوز العمل فيه مهما كان هذا العمل لأن ذلك من باب التعاون على الإثم والعدوان . قال تعالى :

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

[المائدة الآية : 2]

ومعلوم أن الربا لا يقتصر وعيده على آكله أو موكله فقط، بل يتعدى إلى كل من ساهم في إجراء تلك المعاملة ولو بخط في ورقة. قال صلى الله عليه وسلم :

[لعن الله الربا آكله وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال هم سواء]

يعني في الإثم.

[رواه مسلم]

وليعلم المؤمن أن الله جل ذكره قد يسر لعباده سبل الرزق الحلال ، قال تعالى :

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)

[الملك الآية : 15]

وقال تعالى :

(لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى)

[طه الآية : 132]

و من ترك شيئا لله عوضه الله خيراً منه، ومن اتقى مولاه وقاه، قال تعالى :

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ)

[الطلاق الآيات : 2-3]

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - اللغة العربية - الفتوى 001 : استفسار لغوي عن تكرار التاء وحذف أحدهما في لغة العرب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود التحقق من لفظ حديث المصطفى صلى الله عليه و سلم: يوشك أن تتداعى عليكم الأمم، أم يوشك أن تداعى عليكم الأمم و كلمة الغيبة (من الاغتياب) هل هي بكسر الغين أم بفتحها أم يجوز الوجهان أفيدوني في ذلك.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حينما تتجاور بآن يصعب على اللسان النطق بهما لذلك لجأت العرب إلى حذف الأولى تخفيفاً كقوله تعالى: "إن البقر تشابه علينا...." والأصل تتشابه علينا

أما الغيبة فتلفظ بكسر الغين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - اللغة العربية - الفتوى 002 : ما هو حكم بعض الجمل الشائعة والتي تخالف بمعناها الحقيقي الشرع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-12-11

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو منكم أن توضحوا لنا المقصود بالكلمة التي تودي بصاحبها في النار وهو لا يلقي لها بالا" ، وهل ما يردده الناس في كلامهم اليومي من أخطاء تجعلهم من الهلكة كأن يقولوا صدر الله رحب ، أو مثلا" عندما تغني الأم لإبنها: " قال لي ربي عد للعشرة ".

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز الكلام في ما يخص الذات الإلهية إلا بما يوافق النصوص ، فلا يجوز أن يسمى الله عز وجل أو يوصف إلا بما سمى به نفسه أو وصف به نفسه في كتابه أو في سنة نبيه الصحيحة، ومن خالف فهو من القول على الله بغير علم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - اللغة العربية - الفتوى 003 : ما الفرق بين الحمد والشكر ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقال أن الحمد يشمل الشكر ، ولكنني وجدت أن الله سبحانه في كتابه الكريم دائماً يتحدث عن قلة شكر العباد كقوله تعالى:

(وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ)

مع أن معظم أذكار المسلم أن لم تكن كلها...

بعد الطعام، عند القيام من الركوع، بعد العطاس....... تتضمن الحمد...

هل الحمد بشكل عام يغني عن الشكر؟

طبعاً أنا هنا أتكلم عن الحمد و الشكر اللفظي لا الفعلي.

ولماذا لا نقول بعد ما ذكرتُ من مواطن أعلاه الحمد و الشكر لله مع أنها نعم كبيرة تستحق الشكر بخصوصيته؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

اختلف أهل اللغة في الفرق بين الحمد والشكر ، والراجح أن الحمد أوسع من الشكر فهو الحالة النفسية بينما الشكر هو السلوك قولاً أو فعلاً ، فالمسلم يمتلئ قلبه حمداً لله فيفيض لسانه وتفيض جوارحه شكراً،

لذا فالله تعالى حين يتحدث عن الشكر فإنما يذكر الموقف العملي الملموس الذي ينبغي أن يكون عليه المؤمن.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 001 : ما هو التباين في / لا وصية لوارث / والآية القرآنية /......الوصية للوالدين والأقربين ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى تفسير التناقض بين الحديث النبوي / لا وصية لوارث/ والآية القرانية /... الوصية للوالدين والأقربين....

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد تناقض بين نصوص الدين، وإنما سوء فهم لها...والراجح في تفسير الآية جواز الوصية للوالدين حين يكونان غير وارثين للولد كأن يكونان كافرين. يؤكد ذلك مجيء كلمة الأقربين بعدها، وهم الذين لا يرثون من الأقارب. والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 002 : ما هو تفسير الآية (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) ؟. وكذلك (ويداه مبسوطتان)؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال الله تعالى في آيات كثيرة مخاطبا النبي ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكيف يغفر له وهو لم يرتكب ذنبا في حياته وهو معصوم عن الخطا ولذلك يحتج بعض المغرضين بان الرسول ليس معصوم وانه ارتكب ذنوبا كبيرة وبدليل هذه الآية وغيرها ليغفر لك إذا لو لم يكن له ذنب لما احتاج ان يغفر له ؟.

ما هو الرد على من يقول أن الله له يدان لقوله بل يداه مبسوطتان وان له رجلا وضعها في النار لما قال لها هل امتلأت وتقول هل من مزيد ما هو الرد عليهم وأين الحقيقة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مسألة عصمة الأنبياء التي تسأل عنها مسألة خلافية منذ القديم.وفيها طرفان ووسط. أما الطرفان ،فبين قائل بالعصمة المطلقة للأنبياء ،وأنهم لايذنبون ولايخطئون...واضطر أصحاب هذا الرأي إلى تأويل القرآن ،مثل قوله تعالى

(وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى)

ورد بعض الأحاديث الصحيحة المخالفة لمذهبهم.وقائل بعدم العصمة مطلقا وهو مردود مرفوض...والوسط وهو الحق إن شاء الله عز وجل أن الأنبياء معصومون بالكامل فيما يبلغون عن الله وفي كل مايتعلق بالشرع والدين ،أما في أمر الدنيا والمعاش والاجتهاد فغير معصومين وإن أخطأوا لايقرهم الله على خطأ بل يبين ذلك حتى لايُظَنَّ من الدين ،ومثال ذلك حديث تأبير النخل وهو في الصحيحين.أما الذنب فذنوبهم من نوع اللمم (صغير الذنب) ، وسببها الاجتهاد وليس المعصية.لذلك قال الله لنبيه (عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ) وقال

(عَبَسَ وَتَوَلَّى)

إلى قوله

(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)

وقوله

(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً)

وعلى ضوء ذلك تفهم الآية المسؤول عنها والله أعلم.

وأما سؤالك عن (يداه مبسوطتان) وحديث (... فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله قدمه عليها فتقول: قط قط فهنالك تمتلئ و ينزوي بعضها إلى بعض فلا يظلم الله من خلقه أحدا....)وهو في الصحيحين وغيرهما ،فيدخل ذلك في بحث عقدي طويل وخلاف فيه قديم ، وهو موضوع أسماء الله وصفاته ،هل هي على ظاهرها وحقيقتها ،أم أنه لابد من تأويلها...والمقام لايتسع للبحث الطويل.لكنني أعطيك قواعد تعينك في بحثك وتنير سبيل فهمك أجعلها بشكل أسئلة:

1- هل في الخلق أحد أعلم بالله وصفاته وأسمائه منه تبارك وتعالى بنفسه..؟

2- هل في الخلق كلهم من هو أعلم بالله وأسمائه وصفاته ،من رسوله الذي يوحى إليه ولاينطق عن الهوى..؟

3- هل يستطيع العقل البشري أن يحيط بالله وأسمائه وصفاته ،فيقول في ذلك قولا أصدق أو أحسن أوأليق بالله مما جاء في الوحيين..؟

4-

(قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ)

(قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ)

من هذه التساؤلات انطلق أهل الحق ، أهل السنة والجماعة ،فأدركوا أن هذا الأمر دين وغيب ،لاحكم فيه إلا لما قال الله ورسوله.ووضعوا لذلك القاعدة العظيمة (نثبت لله ما أثبته لنفسه في كتابه وفي سنة نبيه ،من غير تمثيل ، ولاتكييف ، ولاتشبيه ، ولاتأويل، ولاتعطيل ،

(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

.والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 003 : من قال أنه من كيدكن أن كيدكن عظيم ؟ ومن الشاهد في سورة الكهف؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في درس من دروس الدكتور النابلسي عن مدى علاقة الجن بالأنس قال فضيلة الدكتور أن شياطين الأنس أشد أيذاءا من شياطين الجن ثم أستشهد بالأية الكريمة من سورة يوسف (فلما رءا قميصه قد من دبر قال أنه من كيدكن أن كيدكن عظيم)

ثم قال فضيلة الدكتور فالمرأة الشيطانة كيدها أعظم من كيد الشيطان الجني ففهمت من خلال الدرس أن: كيدكن عظيم هو على لسان الله عز وجل ، فمن قبل كنت قد فهمت أن الكلام جاء علي لسان الشاهد فأرجو من حضرتكم توضيح هذه النقطة و نقطة أخرى أود معرفتها ما كان أصل هذا الشاهد ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أولا قولك (على لسان الله..) عبارة لا تصح عقديا لأن إثبات اللسان لله عز وجل ،لم يأت بنص شرعي فلا يجوز اثباته لله عز وجل.

والصحيح أن العبارة جاءت على لسان العزيز ،زوج المرأة.والسؤال ،هل هي صحيحة المعنى أم لا..؟الجواب من القاعدة الأصولية ،في التفسير ، أن ماحكاه الله عز وجل في القرآن عن المخلوقين وسكت عنه فهو إقرار منه عز وجل بصوابه ،وإلا بين ذلك.

أما السؤال عن الشاهد فيكفيك ما عرفك الله به من أنه من أهلها.ولاشك أنه ممن تقوم به الشهادة من حيث العمر والإدراك ، أما القول بأنه رضيع في المهد أنطقه الله عز وجل فالحديث في ذلك ضعيف،والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 004 : لماذا أشار القرآن الكريم إلى الإسراء ولم يشر إلى المعراج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لماذا أشار القرآن الكريم إلى حادثة الإسراء و لم يشر إلى حادثة المعراج، مع أن المعراج أصعب من الإسراء ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

أوصيك أيها الأخ السائل وكل مسلم بالالتزام بقاعدة عظيمة للإمام الشاطبي رحمه الله. تقول القاعدة (كل مسألة لا ينبنى عليها عمل فالخوض فيها خوض فيما لم يدل على استحسانه دليل شرعي وأعنى بالعمل عمل القلب وعمل الجوارح من حيث هو مطلوب شرعا). وحينما لانطبق هذه القاعدة ونعطي لعقولنا حرية الخوض في النصوص ،ندخل في قضية غاية في الخطورة والإثم ،وهي القول على الله بغير علم...؟فمن ذا الذي يعلم يقينا لم ذكر الله الإسراء ولم يذكر المعراج ، وما ينبني على مثل هذا السؤال ، أو ما يتوقف عليه...؟ علما أن في كتاب الله آيات تشير إلى المعراج فابحث عنها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 005 : ما الحكمة من ذكر اسم مريم بنت عمران باسمها الصريح في القرآن ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الحكمة من ذكر اسم مريم بنت عمران باسمها الصريح في القرآن دون غيرها من النساء ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الله أعلم...وأي منفعة أو مصلحة شرعية، أو عمل صالح، ينبني على مثل هذا السؤال...؟ إذاً فالأولى عدم الاشتغال بذلك...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 006 : ما الدليل في القرآن الكريم على أن الأرض مستديرة وأنها تدور حول نفسها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الدّليل في القرآن الكريم على أنّ الأرض مستديرة وأنّها تدور حول نفسها؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لا يوجد في القرآن الكريم آية صريحة تثبت كروية الأرض أو دورانها حول نفسها، ولا آية تنفي ذلك. والأمر مرتبط بالبحث العلمي والمشاهدة وإذا ثبت علميا وفلكيا كروية الأرض ودورانها حول نفسها،فلا يوجد في نصوص الدين كلها ما يعارض ذلك أو يحرم القول به والاعتقاد فيه. وليعلم كل مسلم أن القرآن الكريم مرجع ديني وليس مرجعا علميا للجغرافيا والفيزياء والكيمياء...، وهذه العلوم الكونية ،من علم الله الذي أذن للبشر أن يعلموه، ومن تسخيره تبارك وتعالى لهم إياه لقيام الحياة على الأرض أفضل قيام والحمد لله. وهناك إشارات قرآنية إلى بعض أصول العلوم، لا يمكن أن تعد من الإعجاز العلمي إلا إذا كان معنى الآية أصولياً، وكان الموضوع العلمي حقيقة مقطوعاً بها، وكان التطابق بين الحقيقة العلمية والآية القرآنية تاماً وعفوياً، والله أعلم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 007 : أرجو توضيح معنى قوله تعالى (الطيبات للطيبين والطيبين للطيبات) وقوله (الزاني لا ينكح إلا زانية)؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-12-04

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذكرتم يوم الاثنين الماضي في مقابلة التلفاز من ضمن الحديث الآية الكريمة..أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (الطيبات للطيبين والطيبين للطيبات.........) وقلتم أنه من الممكن أن يأتي رجل طيب وإمرأة خبيثه فهل ذلك ينطبق على الآية (الزاني لا ينكح إلا زانية أومشركة..........)؟؟؟ وإن كنت قد أخطأت الفهم أرجو التوضيح!!!.... ولكم جزيل الشكر.............

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يفهم من هذه الآية أن الزاني لا يطيب له إلا الزانية، طبيعته خبيثة، فهو يبحث عن زانية، والزانية تبحث عن زان، هذا يشاكل هذا، وهذا يشاكل ذاك، والعكس صحيح، الإنسان المستقيم الطاهر العفيف يبحث عن طاهرة عفيفة، والإنسان الفاسق الزاني يبحث عن فاسقة.

طبعا هذا الكلام ساقه العلماء لمن أقيم عليه الحد، ولم يتب من ذنبه، أما مِن تاب تَاب الله عليه، هذا الكلام مسوق لمن أصر على الزنى، ولم يتب.

وهنالك معاني كثيرة لهذه الآية منها

1 ـ إنك إذا علمت أن هذه المرأة زانية، أو أنه أقيم عليها الحد، ولم تتب لا يجوز أن يتزوجها مؤمن، مستحيل، هذا حكم شرعي، لا يجوز.

2 ـ أو أن المؤمن لا يستطيب هذه الزانية.

3 - وبعضهم قال: لا يجوز ، هذا حكم شرعي، الزواج لا ينعقد فهو باطل.

إذا عقد زواج رجل غير زانٍ على امرأة زانية لم تتب فالزواج باطل، ليس هذا من جنس هذه، هذا من طينة، وهذه من طينة أخرى، فالزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة، فالمشرك الذي لم يعبأ بالدار الآخرة، لم يعبأ بالتوحيد، ادعى مع الله آلهة كثيرة، هو يرضي زيدا وعبيدا، يرى حياته بيد فلان، ورزقه بيد فلان، ومصيره بيد فلان فهذا مشرك، فهذا يسهل عليه الزنى، لأنه غير منضبط بأمر الله عز وجل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 008 : ما الفرق بين الاجتناب والتحريم في الآيات القرآنية؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنني سمعت من حضرتكم أن الحلال و الحرام نأخذه فقط من الله عز وجل بنص صريح وواضح.
سؤالي انه لماذا الخمر أخذت في القران صفة الاجتناب و ليس صفة التحريم مثل لحم الخنزير و أنها من عمل الشيطان و لكن لن تأخذ صفة التحريم صراحة ؟

و ما حكم شارب الخمر مرة إذا اضطر لذلك أي ليس بصفة دورية فقد يكون في زيارة و كان هنالك مشروب و شرب مجاملة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

فهم المسلم لأحكام الإسلام اعتمادا على عقله فقط... أو من خلال قراءات لأناس متآمرين على دين الله، يفرز مواقف وعقائد ليست من الله في حل ولاحرم. وتعلم أحكام الإسلام يؤخذ من كتب معتمدة لعلماء مشهود لهم يستنيرون بأفهام السلف ومواقفهم. من قال لك إن لفظ (فاجتنبوه) لايعني التحريم..؟ وعلى فهمك هذا فإن قول الله عز وجل (ولاتقربوا الزنا) ليس تحريما قاطعا للزنا وبالتالي يباح من الزنا قليله كما أبحت (عفا الله عنك) قليل الخمر... فليتق الله كل مسلم في نفسه والآخرين، ولنعتمد المصادر الموثوقة لتعلم أحكام الدين...ولننبذ وراء ظهورنا محاولات التمييع والتلفيق والتضليل،

وأصحابها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 009 : أريد معرفة قوله تعالى (ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم)؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى:

(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً (69))

أريد معرفة تفسير هذه الآية وكيف يكون الشخص في الآخرة مع النبيين ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

خذها على ظاهرها، أنه في الجنة مع النبين والصديقين والشهداء...ولا تتجاوز ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 010 : ما معنى قوله تعالى (ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده)؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-12-07

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في سورة النحل الآية الثانية قول الله تعالى (ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون)

ما هي العلاقة والروابط بين(لا إله إلا أنا) وبين (فاتقون) ؟.

وهل التقوى وحدها تنجّي من دون أعمال صالحة ؟

وهل القسم الأول من الإنذار هو عقيدة والثاني سلوك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وهل تكون تقوى دون أعمال صالحة...؟ لقد عرف العلماء التقوى بقولهم (هي فعل المأمور، وترك المحظور، والرضا بالمقدور). مأدري ياأخي من أين تأتون بهذا الكلام (أم لكم كتاب فيه تقرؤون)...؟

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 011 : ما فائدة القيد في قوله تعالى (اللآتي في حجوركم)؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-12-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما فائدة القيد في قوله تعالى: " اللآتي في حجوركم " ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
للفت النظر والتأكيد على أن آمن مكان للربيبة أن تكون مع أمها في بيت زوج أمها.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 012 : ما تفسير قوله تعالى (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر)؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما تفسير قوله تعالى " إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تجد تفسير هذه الآية في الموقع " تفسير سورة البقرة الدرس /20/ "

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 013 : ما معنى قوله تعالى : (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و أمره إلى الله) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد قرأت مقالاتكم حول مسألة الربا بكثير من الشوق. و لكني لم أفهم جيدا معنى قوله تعالى: "فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و أمره إلى الله" فهل معنى هذا أن المسلم إذا كان أخذ أموالا ربوية (والمقصود هنا هو الفوائد البنكية) في الماضي ثم تاب فلا يجب عليه التخلص منها لتكون توبته صحيحة ؟ مع العلم أنه لم يكن متيقنا من حرمتها و أن هذه الأموال الربوية قد تم صرفها كأموال لا شيء فيها. و في نفس السياق، ما معنى قوله تعالى : "و إن تبتم فلكم رؤوس أموالكم " ؟ هل المال الحلال الذي اختلط به مال الربا هو المقصود من رؤوس الأموال أم فقط المال الحلال أصلا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

المال تطهره التوبة فيجب على المتعامل بالربا أن يقطع فورا التعامل به كي يتوب أما المال السابق فهو حلال له بعد التوبة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 014 : إذا أمكن أريد أن اعرف الفرق بين (فهم منهم) في الآية الكريمة (ومن ويتولهم فهو منهم) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا أمكن أريد أن اعرف الفرق بين < فهم منهم > في الآية الكريمة < ومن ويتولهم فهو منهم > و < ليس منا > في الحديث الشريف < من غشا فليس منا > ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الآية الكريمة تتحدث عن مفهوم الولاء والبراء فعلى المسلم أن يوالي المؤمنين ولو كانوا فقراء أو ضعافاً، وأن يتبرأ من العصاة والكافرين ولو كانوا أقوياء أو أغنياء، أما من يجعل ولاءه للطرف الآخر فإنه يعبر من خلال سلوكه هذا أنه منهم.

وأما الحديث الشريف فمعناه كما قال شراح الحديث أن (من غشنا) وفي رواية أخرى (من غش) أي غش المسلمين أو غش غيرهم فليس متأسيًا بسنتنا، ولا مقتديًا بنا، ولا ممتثلاً لطريقتنا التي نحن عليها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 015 : لو سمحت بتفسير هذه الآيات من هذه السور - سورة الزخرف : 36+37 ، سورة مريم : 75 ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لو سمحت بتفسير هذه الآيات قال تعالى:

(ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين، وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون)

(سورة الزخرف 36-37)

(قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا)

(سورة مريم 75)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أسال هل في بيتك كتاب تفسير..؟ إن كان الجواب نعم فابحثي بنفسك...وإن كان لا فاقتنيه فهو أول كتاب يجب أن يكون في بيت المسلم ليحسن تدبر كتاب الله .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 016 : ما معنى قوله تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه)؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

آية تحيرني وأريد معرفة معناها ولكم الجنة، قال تعالى: ((وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ)).

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه الآية تحذير من الله تعالى إلى البشر بأن لا يهملوا أمر قلوبهم وتعاهدها بما ينفع... وكيف يكون ذلك...؟ بأن يؤخروا الإيمان والتوبة والعمل الصالح قائلين غدا نفعل. والواجب فورية الاستجابة في كل ذلك، وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم القلوب بسرعة التغير والتقلب إن لم تتعهد وتصن باستمرار في قوله: (لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا). ويتصل بهذا المعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم :التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة).

لأن القلوب سريعة التأثر والتقلب إن لم تحصن بالاستقامة على شرع الله، ومن ترك قلبه دون تحصين بالحق الذي نزل من عند الله فسيكون قلبه نهبا موزعا بين دعوات الباطل، وقد تتمكن منه فيصيبه (الران) (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ

مَا كَانُوا يَكْسِبُون) ومن معاني الآية أن العبد قد يؤخر الاستجابة، أو التوبة فيموت ولايمكنه فعل ما ينفعه وينجيه... فكل ما ذكر هو من معاني كيف يحول الله بين المرء وقلبه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 017 : ما القصد من كلمة التأويل والفرق بين التأويل والتفسير ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وردت كلمة " تأويل " في القرآن الكريم عدة مرات، فمرّة كان عن تأويل القرآن قال تعالى:

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آَيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)

(سورة آل عمران الآية: 7)

ومرة كان عن تأويل الأحلام قال تعالى:

(قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ)

(سورة يوسف الآية: 44)

ومرة كان عن تأويل سلوك قال تعالى:

(قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)

(سورة الكهف الآية: 78)

ومرّة عن تأويل الحديث قال تعالى:

(وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آَلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)

(سورة يوسف الآية: 6)

سؤالي ما القصد من كلمة التأويل ؟ وما الفرق بين التأويل والتفسير ؟ وهل هناك معنى موحد مشترك لمعنى كلمة تأويل ؟ وما هو شرح الآية 7 من سورة آل عمران ؟ بانتظار الإجابة ، استودعكم ربي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التأويل تعني تماما التفسير، وتعني أحيانا المآل أي ما يؤول إليه الشيء.

أما تفسير الآية فلها تفسيران حسب الوقف على كلمة الله

(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ)

فإن وقفت عليها تستعمل المعنى الثاني للتأويل وهو مآل الأمور في الآخرة الذي لا يعلمه إلا الله، كأحوال الجنة والنار وكل أمور الغيب، ثم يبدأ الشق الثاني من الآية، والراسخون

(وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ)

فيكون المعنى أن الراسخين في العلم يؤمنون بكل ما جاء في القرآن من محكم ومتشابه برد المتشابه إلى المحكم، ويكلون علم الغيوب التي حدث عنها القرآن إلى الله.. أما عدم الوقف فيكون المعنى أن الراسخين في العلم يعلمون تفسير كل ما جاء في القرآن الكريم، لأنه لا إبهام فيه، من أجل تعليمه للناس والعمل به... باستثناء الغيبيات التي لا يعلم حقائقها وتفصيلاتها إلا الله فيصدقون بها دون الخوض في تفصيلها وهنا نستعمل المعنى الأول للتأويل...في تفسير الآية كلام طويل هذا مختصره.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 018 : ما معنى قوله تعالى ((فلا أقسم بمواقع النجوم))؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى:

(فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)

أنت تقول في تفسير هذه الآية المقصود بمواقع النجوم هو أبعادها الشاسعة ولكن سمعت في أحد الندوات التلفزيونية للدكتور زغلول النجار أنه نحن لا نرى النجم ولكن نرى موقعه صراحة أنا لم أفهم قصده فبحثت عن تفسير علمي لما قاله فوجدت التالي و سأشرحها بالمثال(مثلا ضوء الشمس يحتاج حتى يصل إلينا تقريبا 8 دقائق و بالتالي نحن لا نرى الشمس لحظة وصول الضوء إلى أعيننا أنما نراها قبل 8 دقائق و هذا ما أكدت علية النظرية النسبية و بما أن الشمس متحركة غير ثابتة فخلال 8 دقائق تلك تكون قد غيرت موقعها وبالنتيجة نحن لا نرى الشمس ولكن نرى موقعها قبل 8 دقائق)

أرجو إفادتي إن كان هذا التفسير صحيح.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا هو المعنى الصحيح والذي أذكره دائماً فعد إليه بالتفصيل في الموقع أقول دائماً إن ظلمة موقع لا تعني أن صاحب الموقع موجود فيه بعد أن أذكر عظمة الله تعالى في المسافات الشاسعة بين النجوم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 019 : ما معنى قوله تعالى ((نحن نرزقهم وإياكم))؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سؤالي (إنا علي يقين بان قول الله عز وجل حق ووعده حق وسؤالي كيف يموت أهل الصومال جوعا والله عز وجل القائل:
((نحن نرزقهم وإياكم....)).
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
بداية الرسالة تعارض آخرها فما دمت موقناً بحكمة الله وعدله ففيم تشككك، على كل أزمة الغذاء في الأرض من صنع البشر وجشعهم وليست من عجز الخالق تعالى جل جلاله، وإنما تسير الأمور بحكم بليغة علمها من علمها وجهلها من جهلها، ولن تفهم عدله حتى يكون لك علم كعلمه وهذا مستحيل.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 020 : هل صحيح أن كلمة قسورة هي حبشية وليست عربية في قوله تعالى ((فرت من قسورة))؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-11-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى في سورة المدثر الآية 51:

(فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51))

أريد تفسير لهذه الآية لأنني قرأت في تفسير ابن كثير بان ((قَسْوَرَةٍ)) هي كلمة حبشية وباللغة العربية تعني كلمة ((قَسْوَرَةٍ)) ؛ الأسد.

هل صحيح بأنها كلمة حبشية ؟

وان كانت كذلك لماذا استخدمها الله سبحانه وتعالى، حيث أن الله قال في الكتاب الكريم بأنه انزل القران عربي بلسان عربي..

معقول أن يحوي المصحف على كلمات ليست عربية ؟..

أرجو الإجابة على كل كلمة وردت في هذه الرسالة لما في ذلك من غاية.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم هذا هو قول ابن عباس في تفسير ((قَسْوَرَةٍ)) هي حبشية معناها في العربية الأسد.

وقد اختلف الأئمة في قضية وقوع المعرب في القرآن الكريم فذهب بعضهم ومنهم الشافعي رحمه الله تعالى إلى عدم وقوعه مستدلين بقوله تعالى قرآنا عربياً وذهبوا إلى أن ما ورد في ذلك من مثل قول ابن عباس في ((قَسْوَرَةٍ)) إنما هو من قبيل توارد اللغات فتكلمت به العرب والحبشة بلفظ واحد وهذا من باب أن اللغة العربية واسعة فما ذكره القرآن فقد تكلمت به العرب يقول الشافعي رحمه الله لا يحيط باللغة إلا نبي.

وذهب آخرون إلى وقوع المعرب في القرآن وقالوا إن ما ورد فيه من ألفاظ معربة لا يقدح في كونه قرآنا عربياً إذ الألفاظ المعربة يسيرة جداً والعبرة للغالب كما استدلوا باسم إبراهيم الممنوع من الصرف للعلمية والعجمة اتفاقاً إلا أن هذا الدليل لا يقوم لأن إبراهيم اسم علم وهذا لا خلاف في وقوعه.

ونقل السيوطي رحمه الله أن هناك حكمة من وقوع تلك الألفاظ في القرآن وهي أن القرآن حوى علوم الأولين والآخرين ونبأ كل شيء فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات لتتم إحاطته بكل شيء فاختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالاً للعرب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى 021 : كيف نجمع بين قول الله عز وجل لا إكراه في الدين ، وبين إكراه أهل الكتاب على دفع الجزية ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف نجمع بين قول الله عز وجل لا إكراه في الدين ، وبين إكراه أهل الكتاب على دفع الجزية ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحقيقة الجهاد فريضة على كل مسلم ، بل هو ذروة سنام الإسلام فهذا الذي يعيش في كنف المسلمين لا يمكن أن يجاهد معهم ، لأن الجهاد أساسه العقيدة الصحيحة ، إذاً هو معفى من الجهاد ، وما دام معفى من الجهاد فعليه بدل نقدي ، هذه هي الجزية كلها ، ما دام هذا الكتابي معفى من الجهاد ، والجهاد فرض عين ما عليه إلا أن يدفع البدل النقدي نظير إعفائه من الجهاد وحماية المسلمين له ، أما نحميه ، وهو آمن مطمئن ، ومرتاح في بيته ، والمسلمون يقاتلون بلا ثمن ، فهذا لا يصح ، بالضبط كالبدل النقدي ، هذا لا علاقة له بالإكراه ، الإسلام سمح لأهل الكتاب أن يبقوا على دينهم ، لكن حروب المسلمين حروب عقائدية ، لا تقبل إلا صاحب عقيدة سليمة ، إذاً هو معفى من حروب الفتوحات طبعاً ، وفي الجهاد في سبيل الله ، أما الحروب الدفاعية فهذا موضوع ثان ، لكن حروب الفتوحات تحتاج إلى إنسان يحمل رسالة إسلامية معينة .

إذاً هو لا يحارب إلا بعقيدة صحيحة ، فإذا أعفيناه من القتال نأمره بدفع الجزية فقط .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن – تفسير القرآن - الفتوى 022 : كيف نوفق بين قوله تعالى (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً) وقوله (وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ) ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف نوفق بين قوله تعالى :

(وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً)

من سورة الأنفال وقوله تعالى في سورة سبأ

(وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا اكتفى الإنسان بنفسه ، أنا ناجٍ ، والناس أحرار ، لا خير فيهم ، ما أمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر يصيبه ما أصابهم ، لذلك :

(وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ)

[سورة هود]

ما قال : صالحون قال : مصلحون ، فإذا كنت مصلحاً لا تهلك ، أما إذا كنت صالحاً فتهلك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 001 : هل يجب على المرأة أن تضع غطاء على رأسها أثناء قراءة القرآن ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف أقرأ وأنا واضعة غطاء على رأسي أم يجوز أن لا أضعه ؟ ولماذا مع الإقناع ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لم يرد نص يأمر المرأة بالحجاب أثناء قراءة القرآن، ويبقى الأمر على البراءة الأصلية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 002 : سؤال عن كيف يتم تمكين الحفظ وخاصة في السور المكية الطويلة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسال الله العلي القدير أن يمدكم بالصحة والعافية والبركة في العمر

أنا سيدة في الخمسين من عمري ولكن لدي بحمد الله ذهن صاف نوعا ما تعلمت التجويد وبدأت بحفظ القرآن وبفضل الله تعالى سمّعت خلال سنة حوالي نصف القرآن الكريم حيث اسمّع في كل مرة عشر صفحات وأقرأ من تفسير ابن كثير وأحيانا من غيره ما يساعدني على الحفظ ولكن لاحظت أني كلما سمعت الجديد اشعر بأن بعض القديم قد بدأ ينفلت مني فهل هذا طبيعي وهل عي أن أراجع القديم مع الاستمرار بالحفظ ؟؟ أم اكمل الحفظ ثم أعود وأركز الحفظ مرة ثانية من أول القرآن الكريم ؟

ولدي سؤال آخر هل يوجد في سورية من الكتب ما يوضح الترابط بين آيات السورة الواحدة بشكل مبسط ومختصر مما يعين على تمكين الحفظ وخاصة في السور المكية الطويلة ؟؟

وهل من المفيد الاستعانة بالكتب التي تبين الآيات المتشابهة ؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس هناك من وسيلة لتمكين حفظ كتاب الله خير من التي أرشد إليها نبي الأمة صلى الله عليه وسلم في قوله

((عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها))

(رواه مسلم)

وفي رواية أخرى صحيحة

((تعلموا كتاب الله و تعاهدوه و تغنوا به فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل))

(رواه أحمد)

وتعاهد كتاب الله ،كثرة مراجعته ،ويساعد في ذلك الإكثار من صلاة النافلة وقراءة ما تحفظين ،والله يتولاك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 003 : كيف نجيب من يتحدى الله بإتيان كتاب أو آيات ما تشبه آيات القرآن ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال الله تعالى: " وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله " وقال تعالى آيات أخرى بهذا المعنى.

وسؤالي هو لو أن شخصاً جاءني وقال لي هذه سور كتبتها بنفسي فأين التحدي الإلهي بعدم قدرة البشر على كتابة ولو آية واحدة. سؤالي جدي جداً وأنا لا أفترض شيئا وهمياً حيث يوجد موقع على الإنترنت ينشر آيات مختلقة مسيئة للإسلام ولكن كيف نرد على هؤلاء فنحن بضعفنا الشديد لا نستطيع أن نرد فقد نزيد الطين بلة. ومن يقوم بذلك هم من دارسي اللاهوت ، راجع موقع:

http://dspace.dial.pipex.com/suralikeit/original/index.shtml

وموقع

http://dspace.dial.pipex.com/suralikeit/

الرد يحتاج لأشخاص متعمقين وقادرين على الرد نرجو منك إفادتنا والسلام عليكم

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن قصر مفهوم التحدي في الإتيان بمثل سور القرآن أو آياته على مجرد التركيب اللغوي والعمل الإنشائي ،خطأ كبير ، وهو الذي يوقع في الوهم الذي ذكرت ،والشك الذي يعتري بعض النفوس ويفسد معنى التحدي المقصود...إن إعجاز القرآن الكريم ،ليس إعجازا لغويا فقط كما يتوهم بعض الناس ،فقد ذكر القرطبي في مقدمة تفسيره أن القرآن معجز من عشرة أوجه وذكرها..فالقرآن معجز في لغته وأسلوبه وبلاغته ،وفي صدق أخباره ما سبق منها وما سيأتي ،وفي واقعية أحكامه وملائمتها الفطرة السليمة ،وفي قوة وعميق تأثيره في النفوس.هذا ماتؤيده آيات مثل قوله تعالى

(لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)

وقوله

(الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ)

وقوله

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

وقد ذكرت كتب التفسير عن قتادة في قوله وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله قال من مثل القرآن حقا وصدقا لا باطل فيه ولا كذب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 004 : ما هو حكم قراءة القرآن بالنظر دون تحريك الشفايف ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعض الناس يأخذون المصحف ويطالعون فيه دون تحريك شفتيهم هل هذه الحالة ينطبق عليها اسم قراءة القرآن ؟ أم لابد من التلفظ بها والإسماع، لكي يستحقوا بذلك ثواب قراءة القرآن ؟ وهل المرء يثاب على النظر في المصحف ؟ أفتونا جزاكم الله خيراً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل الأحاديث حول ثواب النظر في كتاب الله موضوعة.والقرآن نزل ليتلى وليتدبر ويعمل به.ولابد في القراءة من تحريك اللسان والشفتين وأن يسمع المرء نفسه على الأقل ،لقوله تعالى

(لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ)

،وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي (وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 005 : ما هي فضائل قراءة سور من القرآن الكريم ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الأحاديث التي تنص على تلاوة بعض الآيات والسور من القرآن الكريم صحيحه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

أكثر الأحاديث التي تتحدث عن فضائل سور القرآن ضعيفة لا يعتد بها، والأصل أن القرآن منهج للتطبيق لا لمجرد التبرك فقط.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 006 : ما حكم من يقرأ القرآن الكريم دون أن يحرك شفتيه؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- ما حكم من يقرأ القرآن الكريم دون أن يحرك شفتيه هل يحصل على ثواب القراءة أم لا ؟ وهل هي مسالة خلافية ؟

2- ما حكم من صلى الصلاة ولكنه في القراءة لم يحرك شفتيه ما حكم الصلاة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل تحريك الشفتين بكل قراءة وذكر لأدلة منها:

قوله صلى الله عليه وسلم

((إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه))

ولحديث

((عن أبي معمر قال: قلنا لخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال: نعم قلنا: بم كنتم تعرفون ذاك ؟ قال: باضطراب لحيته))

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 007 : هل يجوز وضع آيات قرآنية على الحائط في غرفة النوم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ هل يجوز وضع آيات قرآنية على الحائط في غرفة النوم ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 008 : ما هو حكم ما يسمى ختمة القرآن الجماعية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم ما يسمى ختمة القرآن الجماعية أي يجتمع ثلاثون شخصا مثلا و كل واحد يقرأ جزءا في سره فتصبح ختمة وهل هذا جائز شرعا وما الدليل النقلي عليه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه ولا التابعون

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 009 : يقال إن الذي لا يعرف القراءة يضع يده على كل صفحة من القرآن الكريم ويقرأ سورة الصمد ثلاث مرات كأنه قرأ القرآن بالكامل فما صحة هذا الكلام؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقال إن الذي لا يعرف القراءة يضع يده على كل صفحة من القرآن الكريم ويقرأ سورة الصمد ثلاث مرات كأنه قرأ القرآن بالكامل فما صحة هذا الكلام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

هذا كلام باطل لا أصل له في الدين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 010 : ما حكم قراءة ختمة قرآن عن والدي المتوفى ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم قراءة ختمة قرآن عن والدي المتوفى و ذلك بأن نجتمع مجموعة من الناس و نوزع أجزاء القرآن 30 جزء و نقرأ و نهدي ثواب ما تلاونه للمتوفى و ندعو في آخر المجلس ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لم يفعله من هو خير منا رسول الله وأصحابه وأهل القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية... وإن خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن - فضائل القرآن - الفتوى 011 : كيف لي أن استرجع ما حفظت ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة عمري 17 واظبت على حفظ القرآن منذ الصغر لكن منذ سنتين لم اعد احظى بفرصة للعودة إلى الحفظ . أو حتى استرجاع ما حفظت(13جزء تقريبا)سؤالي:

كيف لي أن استرجع ما حفظت علماً أني مقبلة على الشهادة الثانوية.وأنا خائفة من ارتكاب ذنب عدم المحافظة على ما حفظته ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أن ترجعي للتلاوة والاستظهار والمراجعة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرأن - فضائل القرأن - الفتوى 012 : ما هو سر الناسخ و المنسوخ ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-12-2010

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو سر الناسخ و المنسوخ ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
الناسخ والمنسوخ من باب التدرج في التشريع فقد حرم الخمر على مراحل وشرعت أحكام الميراث والوصية بالتدريج وهكذا لأن الفوضى في المجتمع الجاهلي لا يمكن تغييرها بشكل مفاجىء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - القرآن – فضائل القرآن - الفتوى 013 : ما هي الطريقة الأفضل والأسلوب الأمثل والمنهاج المحبب لحفظ صفحات وأجزاء القرآن الكريم ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-07-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي الطريقة الأفضل والأسلوب الأمثل والمنهاج المحبب لحفظ صفحات وأجزاء القرآن الكريم ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حفظ القرآن:

حفظ القرآن الكريم شرف كبير، كيف لا والله تعالى يقول:

(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا)

(سورة فاطر الآية: 32)

ويقول جل و علا:

(بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ)

(سورة العنكبوت الآية: 49)

كيف لا والرسول صلى الله عليه وسلم يفاضل بين أصحابه بالقرآن فيقول:

((ليؤمَّكم أكثرُكم قرآنا))

[البخاري عن علي رضي الله عنه]

وكان صلى الله عليه و سلم يعقد الراية في المعركة لأكثرهم حفظاً للقرآن وهذه قواعد تعين بإذن الله تعالى على الحفظ:

قواعد تعين بإذن الله تعالى على الحفظ:

القاعدة الأولى: الإخلاص.

قال تعالى:

(قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ)

(سورة الزمر الآية: 11)

ويكفينا قول رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة و ذكر منهم:

((رجلٌ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وقرأ القرآن، فأُتيَ به، فعرَّفهُ نِعَمَهُ فعرفهَا، قال: فما عملت فيها ؟ قال: تَعلَّمْتُ العِلْمَ وعلَّمْتُهُ، وقرأتُ فيكَ القرآنَ، قال: كذبتَ، ولكنكَ تعلَّمْتَ [العلم] ليقال: عالمٌ، وقرأتَ [القرآن] ليقال: [هو] قارئ، فقد قيل، ثُمَّ أمِرَ به، فَسُحِبَ على وجهه، حتى ألقيَ في النَّار))

[أخرجه مسلم والترمذي والنسائي]

وبالإخلاص تذلل العقبات و يشعر المؤمن بالسعادة تملأ قلبه.

القاعدة الثانية: اقتران الحفظ بالعمل بما يحفظ وبترك المعاصي.

روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال:

((إِنِّي لَأَحْسَبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ كَانَ يَعْمَلُهَا))

[أخرجه الدرامي]

والمعاصي أنواع فمن معاصي اللسان كالكذب و الغيبة إلى معاصي الأذن بسماع الحرام إلى أكل لحرام الخ.....

القاعدة الثالثة: الالتجاء إلى الله سبحانه.

الاستعانة به جل جلاله يُهوِّن كل عسير قال تعالى:

(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

(سورة الفاتحة الآية: 5)

أي نستعين بك يا رب على طاعتك.

القاعدة الرابعة: قوة الدافع و الرغبة الصادقة في حفظ القرآن.

ذلك ابتغاء رضوان الله جل جلاله في الدنيا و الآخرة.

القاعدة الخامسة: محبة الله عز وجل والقرآن الكريم.

تحبيبه إلى الناس ولا سيما الحافظ ذلك أن الإنسان يحفظ كلام من يحب و يردده دائماً وكذلك البراء من محبة كل شيء أو أي شيء يبعد عن الله.

القاعدة السادسة: القراءة على الشيخ أو الأستاذ في المسجد.

هي الأساس في الحفظ بالإضافة إلى سماع التسجيلات للمقرئين المتمكنين في البيت إذ إن تصحيح القراءة مقدم على الحفظ والحفظ الخطأ صعب تصحيحه.

القاعدة السابعة: ضرورة الارتباط بحلقة للحفظ.

العلاقة القوية و الجيدة بالأستاذ المبنية على الحب والتقدير.

القاعدة الثامنة: اختيار الوقت المناسب للحفظ.

آ): بالنسبة للأعمار.

الحفظ في الصغر يقول صلى الله عليه و سلم:

((من تعلم القرآن وهو فتى خلطه الله بلحمه و دمه))

ب): بالنسبة لأوقات اليوم.

أجود الأوقات للحفظ الأسحار وبعد صلاة الصبح إلى شروق الشمس، قال تعالى:

(إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً)

(سورة الإسراء الآية: 78)

القاعدة التاسعة: اختيار مكان الحفظ.

أفضل مكان هو المسجد ؛ لأن الإنسان في المسجد يحافظ على منافذ القلب الثلاثة فالعين والأذن واللسان كلها بعيدة عن الحرام والمعصية، وفي المسجد تتنزل الرحمات وتحف الملائكة حلقات الذكر (ومنها حلقات تحفيظ القرآن الكريم) ومع ذلك فالطالب الصادق يحرص على حفظ كتاب الله في كل مكان.

القاعدة العاشرة: القراءة الذاتية المجودة بصوت مسموع.

تثبت الحفظ في الذاكرة (و ليس مهماً أن يكون الصوت جميلاً) فالرسول صلى الله عليه و سلم يحثنا جميعاً على قراءة القرآن العظيم و التغني به قائلاً:

((ليس منا مَنْ لم يتَغَنَّ بالقُرآن))

[أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي]

القاعدة الحادية عشر: الاقتصار على طبعة واحدة من المصحف.

(و ليكن مصحف الحفاظ)

ذلك لأن الذاكرة تستوعب الحفظ كلوحات كل واحدة مستقلة عن أختها مع تركيز النظر على رسم الآيات أثناء الحفظ ،مما يجعل مواضع الآيات مرسومة ومنقوشة في الذاكرة بحيث لو سئلت عن آية فإنك تتذكر موقعها في الصفحة مما يساعدك على تذكرها، مع الانتباه إلى أن الربط بين الصفحات مهم جداً، وإلا فسوف يضيع الحفظ المتكامل بسبب عدم الربط.

القاعدة الثانية عشر: عملية الربط.

تؤدي إلى حفظ مترابط متين و هو أنواع منها: 12 1212

آ): ربط أواخر الآيات مع بعضها.

و هذا يعتمد على الحفظ الأولي المركز.

ب): ربط بين أوائل الصفحات.

وهي أن تمرر على ذهنك أوائل الصفحات من كل جزء بعد إتمام حفظه.

ج): عدم إنهاء حفظ صفحة.

عدم إنهاء حفظ صفحة إلا مع حفظ سطر من الصفحة التالية حتى تتصل الصفحتين في الذاكرة بسهولة.

القاعدة الثالثة عشر: الحفظ اليومي المنظم.

وهو خير من الحفظ المتقطع فأحب الأعمال إلى الله أدومها و إن قل.

القاعدة الرابعة عشر: عملية التكرار.

تحمي الحفظ الجديد و هي نوعان:

آ): تكرار بتمرير المحفوظ على القلب سراً قبل النوم مثلاً.

ب): تكرار برفع الصوت و قراءة المحفوظ و هذا أثبت و أمتن للحفظ.

القاعدة الخامسة عشر: المراجعة المنظمة تثبت الحفظ.

وهي تحتاج إلى مجاهدة و صبر، و أساليبها كثيرة منها ما يعتمد على تسديس القرآن أو تسبيعه وأجودها طريقة السلسلة التي تعني أن يربط الحافظ أول حفظٍ قديم مع آخر حفظ جديد ،بحيث لا نضم إلى السلسلة حلقة جديدة حتى نقارنها مع باقي حلقات السلسلة القديمة وكل ذلك ضمن برنامج دوري بإشراف الشيخ أو الأستاذ ، كما أن مراجعة الحفظ في قراءات الصلوات الخمس هو خير موضع لقراءة القرآن ومراجعته إذ فيه بركة و خير مع الانتباه إلى القراءة المجودة حتى في الصلوات السرية و لو راجع الحافظ ما يحفظه كل يوم في صلواته لرسخت الآيات في القلب والذاكرة.

القاعدة السادسة عشر: الحفظ المركّز الهادئ.

خير من الحفظ السريع المندفع الذي سرعان ما يتلاشى.

القاعدة السابعة عشر: التركيز على المتشابهات.

يدفع الالتباس و يعطي قوة و ثباتاً في الحفظ.

القاعدة الثامنة عشر: الفهم الشامل.

يؤدي إلى حفظ متكامل للآيات و ذلك أجدر بقارئ القرآن.

القاعدة التاسعة عشر: الاستفادة من الأوقات الضائعة.

لا سيما أثناء المسير أو ركوب الحافلة باستخدام المسجلة أو بحمل مصحف صغير.

القاعدة العشرون: نصائح عملية.

آ): اتخاذ مصحف خاص.

اتخاذ مصحف خاص تكتب على هامشه الأخطاء و المتشابهات و العثرات الشخصية.

ب): المشاركة بالمسابقات.

المشاركة بالمسابقات والتنافس مع أحد الطلاب في الحلقة (وهو يسمى أخو الحفظ) ويفضل أن يكون من الجيران أو من الذين بيتهم في الحي نفسه فالعلم ينمو بين اثنين.

ج): الاستماع للقرآن ف ل النوم.

الاستماع للقرآن من المسجلة قبل النوم.

د): تسجيل صوتك.

الحفظ بتسجيل صوتك لمعرفة أخطاء المخارج و الحروف.

هـ): وضع سجل خاص.

وضع سجل خاص يتابع فيه الطالب إنجازه ويتضمن أيام الحفظ والمراجعة وأيام التقصير ومدة حفظ تلك السورة.

الدعاء.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من العالمين بالقرآن العاملين به وأن لا يجعلنا من الذين يحفظون حروفه ويضيعون حدوده إنه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - السيرة - الفتوى 001 : من هو الصحابي الذي قال عنه النبي شهيد يمشي على الأرض؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من هو الصحابي الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر إلى شهيد يمشي علي وجه الأرض ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

طلحة رضي الله عنه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - السيرة - الفتوى 002 : سمعت من احد العلماء أنه في الهجرة لم يكن هنالك حمامة ولا عنكبوت فما مدى صحة هذا ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

سمعت من احد العلماء انه في الهجرة لم يكن هناك حمامة ولا عنكبوت ويستدل بقول الله سبحانه وتعالى

"وأيدهم بجنودٍ لم تروها"

وهذا كله مرئي ؟ فما مدى صحة ذلك أفيدونا أفادكم الله وزادكم علما .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

لم يثبت في السيرة بأسانيد صحيحة وجود ذلك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - السيرة - الفتوى 003 : من هو الصحابي ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-12-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من هو الصحابي؟ أو بمعنى آخر ما هو تعريف الصحابي؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك فهو الصحابي.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 001 : ورد عن النبي (إذا لم يكن بين يديه قيد..........) أريد شرحاً لهذا الحديث ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ورد في صحيح مسلم الحديث التالي: عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: يَقْطَعُ صَلاَةَ الرَّجُلِ ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيدُ آخِرَةِ الرَّحْلِ (1): الحِمَارُ، وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ، وَالمرْأة. فقُلْتُ: ما بَالُ الأَسْوَدِ، مِنَ الأحْمَرِ، مِنَ الأصْفَرِ، مِنَ الأَبْيَضِ ؟ قالَ: يَا ابْنَ أخِي ! سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ. رواه مسلم [228/4].

هل تكرمتكم بشرح هذا الحديث إذ إن كثيراً من المشككين و المغرضين يستخدمون هذا الحديث لمهاجمة الإسلام و الحط من مكانة المرأة في الإسلام.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

في الأحاديث الشريفة بضعة أحاديث صحيحة من حيث السند، وتثير بعض الجدل عند مناقشة متنها، والعقل أصل في الدين، لكن لن يكون حكماً على النقل الصحيح، بل مهمته قبل النقل التحقق من صحة النقل، وبعد النقل مهمته فهم النقل وفق القواعد العقلية واللغوية والاستنباطية وفهم القرون الثلاثة الأولى والفطرة أصل آخر من أصول الدين وتقوم على الاستسلام لما جاء عن الله ورسوله..ومن فشل في بناء

إيمانه على هذين الأساسين ، فلن تزيده المناقشة العقلية إلا شكوكا... وهنا تنتهي مهمة العقل لتبدأ مهمة الإيمان والانقياد لنصوص الوحيين الكتاب والسنة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 002 : ما هو تفسير الحديث الشريف (العين حق والعدوى باطل وفروا ....) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد سمعت حديث شريف عن رسول الله (عليه الصلاة والسلام) يقول فيه: "العين حق والعدوى باطل وفرّوا من الخزامى كالفرار من الأسد" فقال له الصحابة الكرام: ولكن يا رسول الله ، عندما وضعنا الإبل مع الإبل الجرباء فقد جربت. فقال عليه الصلاة والسلام: فمن أجرب الأول ؟ هذا ومع العلم أن هنالك حجر في الإسلام: مثل اللذين أصيبوا بالطاعون فأرجو من حضرتكم تفسير هذا الحديث ومدى صحته مع التركيز على معنى "والعدوى باطل"

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما أدري من أين جئت بهذه الصيغة ،وجعلتها حديثا أما الوارد:(لا عدوى، ولا طيرة، والعين حق).فنفي العدوى ليس نفيا لوجودها ،بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الأخرى (لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد).ورسول الله صلى الله عليه وسلم لايناقض نفس ويحمل نفي العدوى على نفي الاعتقاد بوقوعها دون إرادة الله وتقديره ،ويفهم ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم (عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا عدوى فقام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجربها جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول)

فمجموع الأحاديث المذكورة ومافي معناها ،تؤكد معنى التوحيد أن لاشيء يقع ويصيب ويضر وينفع،إلا بإذن الله وأمره.مع الأمر باتخاذ أسباب السلامة.والله أعلم

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 003 : سؤال عن تفسير أو تأويل حديث (فحكم فيهم أن يقتل رجالهم ....) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسألك عن رأيك في القصة التي تتكلم عن أن النبي (ص) حَكَّم الحيي بن أخطب في بني النظير. فحكم فيهم أن يقتل رجالهم وتسبى نسائهم وولدانهم.

في رأيي أن هذه الحكم كان ظالماً... وأنه لا يجوز تحت أي حال من الأحوال أن يتم الحكم على قوم بحكم جماعي حتى لو كانوا يهوداً... وإلا... فإننا نجيز في العصر الحديث أن يُفعل نفس الشي بنا...

قال ابن حزم في المحلى تعليقا على حديث: عرضت يوم قريظة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من أنبت قتل، قال ابن حزم: وهذا عموم من النبي صلى الله عليه وسلم، لم يستبق منهم عسيفا ولا تاجرا ولا فلاحا ولا شيخا كبيرا وهذا إجماع صحيح منه.

المحلى (7 / 299)

كما أن النبي نبي رحمة، والدليل أنه سمح لأهل خيبر أن يرحلوا بأمتعتهم وأموالهم خارج خيبر بالرغم من معاداتهم الشديدة للمسلمين.أرجو منكم تنويري برأيكم الكريم..

ولدي المزيد من القصص التي أود أن أسألك رأيك فيها.أرجو منك الإجابة لأنني أتعذب في داخلي بسبب هذه التساؤلات التي لا أجد لها الجواب الشافي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن من الأسس التي يرتكز عليها الإسلام والإيمان ، الاستسلام والانقياد لأحكام الله ورسوله ،ذلك ما تقتضيه الآية الكريمة

(فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً)

والآية

(إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

وأي تردد في هذا الاستسلام والانقياد ، يضعف الإيمان بل يخرج منه مهما كان التبرير أو التعليل.

ويوم حكَّم الرسول صلى الله عليه وسلم في بني قريظة ،سعد بن معاذ ، رضي الله عنه ، وكان من ساداتهم ،وحكم عليهم بالقتل والسبي ،قال صلى الله عليه وسلم (لقد حكم فيهم اليوم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات. يعني سعد بن معاذ في حكمه على بني قريظه). وفي رواية (لقد حكمتَ فيهم بحكم الملك)وفي رواية (بحكم الله). فذلك حكم الله والله يقول (وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) ويقول (مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً). فمن ذا الذي يعترض على حكم الله ،أو ينازعه الحكم، ويزعم أنه مسلم مؤمن..؟ ولمصلحة من يشكك المسلم في أحكام الله ،ويعرض نفسه لسخط الله..؟أمن أجل أن يرضى أهل الكفر ،دعاة بل أدعياء حقوق الإنسان ، زعموا..! ،الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة..؟ وما فُعِلَ ببني قريظة كان جزاء خيانة العهد ونقض المواثيق التي كانت مع المسلمين ، وتعريض أمن المسلمين في المدينة للخطر.وقولك:هل نجيز في العصر الحاضر أن يفعل ذلك بنا..؟ أقول إذا ارتكبنا الجرائم نفسها فليفعل بنا مثل ذلك..! وأخيرا أين أنت يا أخي ومن يرى رأيك من جرائم اليهود ومجازرهم في فلسطين..؟وما أحداث العراق أخيرا منا ببعيدة...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 004 : قال صلى الله عليه وسلم (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها) ما معنى هذا الحديث ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال صلى الله عليه وسلم(من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها) ما معنى هذا الحديث وهل يصلها قضاء أم أداء مع الدليل إن أمكن .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يصليها أداء لأن النائم والناسي غير مكلفين حال النوم وحال النسيان ...فإن ذكر الناسي، واستيقظ النائم جرى عليهما قلم التكليف فكانت صلاتهما أداء . والدليل الحديث الذي ذكرت .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 005 : سؤال عن الأحاديث التي تشير إلى قرب ظهور المهدي والفتن ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما صحة الحديث الذي يشير إلى أن السنة التي يخسف فيها القمر وتكسف فيها الشمس في شهر رمضان (مثل هذه السنة) هي السنة التي سيظهر فيها المهدي والتي تسبق الملاحم؟ هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي تشير إلى قرب ظهور المهدي والفتن والملاحم كثيرة التداول في الإنترنت ولم نعد نستطيع التفريق بينها، وهناك من يجزم بوقوعها في الأيام القابلة استناداً إلى هذه الأحاديث والرؤى التي يعبرها البعض على صفحات المنتديات.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا ينبغي للمسلم تتبع مثل هذه الأخبار والاشتغال والانشغال بها. وإن الله لم يتعبدنا بأحاديث الفتن والملاحم.بل يتعبدنا بالأمر والنهي والعبادة والطاعة والخشية والتقوى ،لنكون من الفائزين يوم القيامة.ويوم يكون المسلم كذلك يستقبل الفتن المقدرة بأعمال صالحة لاتضره معها الفتن بإذن الله (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا و يمسي كافرا و يمسي مؤمنا و يصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا قليل)

وأحاديث المهدي وظهوره حق وهي صحيحة وقد أدخل فيها الضعيف والموضوع وعلى الإنسان البحث والتحري.والحديث الذي أشرت إليه لا أصل له.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 006 : أكثر من 15 حديث نبوي وردت جملة : إلزم بيتك فكيف لي أن أطبقها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أكثر من 15 حديث نبوي وردت جملة: "إلزم بيتك........" فكيف لي أن أطبقها ؟ هل أعتمد على مدخراتي المالية ولا أذهب إلى العمل ؟ أو أترك الصلاة في المسجد وأصلي في البيت ؟ الرجاء أجبني بالتفصيل.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

"لزوم البيت" في الحديث الشريف لا يعني أن تترك العمل ولا يعني أن تترك الصلاة في المسجد ولكن يعني أن تبتعد عن كل مكان فيه معصية وعن كل مكان فيه فتنة ولا سيما في آخر الزمان الذي وصفه النبي الكريم بأن القابض على دينه كالقابض على الجمر فأن تؤي إلى بيتك بعد الانتهاء من عملك وأن تؤوي إلى بيتك بعد الخروج من المسجد وهو ما عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد ورد في درس للدكتور راتب ما يلي:

و الله عز وجل يريدنا أن نقف مثل هذا الموقف، إذا فسد الزمان إذا رأيت شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإعجاب كل ذي رأيٍ برأيه، فالزم بيتك ، وامسك لسانك، وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة

نفسك، ودع عنك أمر العامة، إذا كان مع الاختلاط فجور، و معصية و مخالفات، فلا كان هذا الاختلاط، ويا حبذا أن تقبع في بيتك، فراراً بدينك، واتقاءاً له وفي ذلك قال ربنا عز وجل:

(إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً (10))

الكهف هو المغارة في الجبل، وقد يكون المسجد كهفاً تأوي إليه، وقد يكون بيتك كهفاً إذا كثرت الفتن، فإما أن تأوي إلى بيتك وإما أن تأوي إلى مسجدك، فراراً بدينك، من الفتن التي استعرت في آخر الزمان.

• أيها الأخوة الأكارم: قد يسأل الإنسان لماذا كانت هذه القصة ؟

أو لماذا أورَدَها الله ؟، أو ما مغزاها ؟، هل المقصود منها حكاية ؟

حوادث، حِوار، أم المقصود منها أسمى من ذلك.

جاءت هذه القصة في أوانها، وفي مكانها، فقد كان المسلمون في مكة يواجهون الأوضاع نفسها التي واجهها الفتية في أوج اضطهادهم والاستبداد بهم، تشابه غريب بين ما وقع في مكة في بداية الإسلام من اضطهاد للمؤمنين وقسوة عليهم، وتنكيل بهم، وبينَ ما وقع لهؤلاء الفتية أصحاب الكهف من تعذيب وتنكيل، وتهديد، وتخويف.

إذاً: كأنَّ قصة أصحاب أهل الكهف جاءت لتخفف الأعباء عن المؤمنين الأوائل، جاءت لتسليهم، ولتزيح عنهم الحزن، وكان الفتية يعيشون قبل أن يغادروا بلدهم إلى الكهف في فترة تشبه الفترة التي عاشها المؤمنون ، لقد عاشَ الفتية المؤمنون البيئة، والأوضاع والقسوة، والمِحَن، والمصائب، والمضايقات نفسها، ولا تصوير أبلغ من تصوير القرآن الكريم.

(وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمْ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ(26))

(سورة الأنفال: 26)

هكذا كان المؤمنون في بداية عهدهم، في مكة المكرمة، وكتب السيرة تفيض بقصص الظلم، والقسوة، والتعذيب، والتنكيل وتحكي من أخبارِ محنة سيدنا بلال، وعمار، وخباب، ومصعب وسمية، الشيء الكثير.

إذاً: كأنَّ هذه القصة جاءت بلسماً شافياً لهؤلاء المؤمنين الأوائل الذين لاقوا ما لاقوا، وتحملوا ما تحملوا، وكان صبرهم دليلاً قاطعاً على عِظَمِ إيمانِهم.

شبه تام بين الممتحنين في مكة، وبين الممتحنين من أصحاب الكهف، ولِذا قصَّ الله عز وجل في هذه الفترة الرهيبة التي يستولي فيها اليأس، والتشاؤم، وتزيغ الأبصار، وتبلغ القلوب الحناجر، قصة يوسف

مع أخوته، وقصة موسى مع فرعون، وقصة فرد مع أمة ونبي مع جماعة، وقصة أصحاب الكهف، لأنَّ لهذه القصص أهدافاً تربويةً كبيرة جداً.

هناك شيءٌ آخر في هذه القصة، وهو نُقاط التشابه بين مؤمني مكة في بداية عهد الإسلام وبين أصحاب الكهف، إذ أن هناك الإرادة القاهرة التي تنصر المؤمن على الكافر، والبر على الفاجر، والمظلوم على الظالم والضعيف على القوي، والفقير على الغني، بطُرق تحار منها العقول وتشده بها العقول، ويؤمن بها الكافر، ويوقن بها المُتشكك، أي أنَّ، هناك قوة قاهرة، تنصر الضعيف المقهور، الذليل، المظلوم، الفقير، على خصمه القوي العتيد الشديد، هذا وجه التشابه بين قصة أصحاب الكهف وهؤلاء المؤمنين الأوائل.

وما أشبه المسلمين في مكة بالفتية المؤمنين الذين لجأوا إلى الكهف فِراراً بدينهم من الفتن، فبقوا فيه إلى أن قلب الله الليل نهاراً وانقرضت الدولة الكافرة المضطهدة لأهل الإيمان والعقيدة، حينما أفاق أهل الكهف رأوا حياة أخرى ومجتمعاً آخر وعلاقات أخرى، وكأنَّ الذي خافوا منه قد زال عنهم زوالاً نهائياً، لذلك يقول الله سبحانه وتعالى:

كان مجتمعهم مجتمعاً منحرفاً يسود فيه الفجور والخلاعة، والانهيار في القيم، والانحطاط، الفاجر هو القوي، والمستقيم هو الضعيف، الفاسق هو الغني، والمُلتزم هو الفقير، مجتمع فيه ظلم، وانحراف، وقسوة، وميوعة، وانحلال، فيه ما في كل المجتمعات المتفسِّخَة، هذه هي البيئة التي عاش فيها هؤلاء الفتية أصحاب الكهف ويبدو أنَّ هؤلاء الفتية كانوا من بيوت عظيمة من علية القوم يعيشون، ويأكلون ما لذَّ وطاب.

ولكن حينما بلغتهم دعوة السيد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، وقعوا في صِراع داخلي، بين الحق والباطل، بين الخير والشر، بين أن يقفوا مع عقولهم، وبين أن يقفوا مع شهواتهم، بين المبدأ والمصلحة، وبين القيم والحاجات، نشأ هذا الصراع العنيف في نفوسهم أولاً ثم انعكس على مواقفهم، وعقيدتهم، وتصرفاتهم، لذلك شعروا أنهم غرباء عن هذا المجتمع، ماذا يفعلون ؟ إما أن يعتقدوا عقيدة صحيحة مع الموت، وإما أن يحيوا مع الفساد في العقيدة، إنه خيار صعب، ولا مكان لموقف ثالث، إما أن يماشوا، ويواكبوا، ويوافقوا هذا التيار المنحرف تيار الفسق والفجور، والمجون، والعقيدة الوثنية في عهد الرومان قبل انتشار دعوة السيد المسيح، وإما أن يقفوا مع الحق الذي آمنوا به وعرفوه، ويدفعوا ثمنه ثمناً باهظاً جداً،و الأمر لا يحتمل حالة ثالثة، فإما أن يكونوا مع الحق ولا حياة مع الحق، وإما أن يكونوا مع الباطل حيث البحبوحة والحياة الرغيدة. هذا تمهيد للحالة النفسية وللبيئة التي عاش فيها أصحاب الكهف قبل أن يأووا إلى كهفهم.

حينما يلتجئ الإنسان إلى الله عز وجل، ويلوذ به ويحتمي بِحِماه، ويستظل بظله، حيث لا ظل إلا ظله وحينما يخلص له، ويستقيم على أمره، ويحبه، ويحتمي به، فقد مَلَكَ كُلَّ شيء.

ابن آدم اطلبني تجدني، فإذا وجدتني وجدت كل شيء، وإن فِتُّكَ فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء.

لا يعرف مضمون هذه الكلمات، ولا الشعور بها إلا من ذاقها وإذا تجلى الله عز وجل على قلب المؤمن، شعر أنه مَلَكَ كُلَّ شيء، ولذلك قال أحد العارفين بالله ؛ وهو أبو يزيد البسطاني: " والله لو يعلم الملوك ما نحن عليه لقاتلونا عليه بالسيوف ".

(وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)

يا رب تولَّ أمرنا، وفقنا لما تحب وترضى، ونجِنا من القوم الظالمين وهيئ لنا خلاصاً من هؤلاء، وهيئ لنا حالة نرتاح بها من هؤلاء الذين يُكرهوننا على أن نكون معهم على الوثنية والانحراف والسقوط.

وقد يسأل سائل أين الكهف حتى نؤوي إليه، بيتك هو الكهف، ومسجدك هو الكهف، وكلما اعتزلت الفسق والفجور فأنت في كهف وورد في الحديث القدسي، ودققوا في هذا الحديث أن عبادة الله في الهرج ؛ في زمن الفتن، هجرة إلي، عبادة الله في الهرج ؛ والهرج كثرة الفتن، هجرة إلي، فإذا أردنا أن نأخذ موقفاً عملياً من هذه القصة الذي أتمنى على الله عز وجل أن كل مؤمن إذا قرأ قصة، أو قرأ آية يجب أن ينطلق من الفائدة العملية بالنسبة إليه، أنا ماذا يعنيني أن هؤلاء الفتية آووا إلى الكهف ؟ يعنيني أنني إذا كنت في زمن الفتن، ونساء كاسيات، عاريات، واختلاط، وفجور، وكذب، وغيبة، ونميمة، وما إلى ذلك، وكسب مال حرام، هذا المجتمع الجاهل المنقطع عن الله عز وجل، علي أن أنسحب منه لأكون مع مجتمع مؤمن، فلذلك ربنا عز وجل يقول: " إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة "، عطاء الله كله بأنواعه المتنوعة، من صحة، إلى طمأنينة، إلى أمن شعور بالأمن، إلى مكانة، إلى سعادة زوجية، إلى علاقة بأولاد أبرار، إلى تجلي يلقى في قلبك فيبعث في نفسك السعادة، عطاء الله كله مختصر كل في كلمة، " رحمة ".

(أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا، ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)

(سورة الإسراء: 78).

(يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)

(سورة الحج: 77).

(أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون)

(سورة الزخرف: 32).

يبدو من آيات كثيرة تزيد عن مأتيين آية، أن طاعتك، واستقامتك، وصلاتك، وصيامك، وحجك، وزكاتك، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وتربية أولادك، أن كل أمر تأتمر به سواء كان تعبدياً، أو أمراً تعاملياً، من أجل أن تتصل بالله، فإذا اتصلت بالله يرحمك، يرحمك بسعادة نفسية، وتوفيق، ونصر، وتأييد وما إلى ذلك، إذاً: " ورحمة خير مما يجمعون " لو جمعت الملايين المملينة رحمة ربك خير، لو بلغت أعلى مراتب الدنيا، رحمة ربك خير، إذاً أنت مخلوق لرحمة الله، فإذا أويت إلى الكهف، أويت إلى مكان طاهر، إلى مكان نظيف، إلى إخوة كرام، إلى مجلس علم، إلى فهم كتاب، إلى فهم سنة، أنت أويت إلى الكهف، إذا جلست في بيتك بعيداً عن المعاصي والآثام، وتلوت القرآن فأنت في كهف، ورحمة الله لا تكون إلا إذا أويت إلى الله، إما في بيتك، وإما في مسجدك،

(أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة)

لما كان النبي يدخل المسجد ماذا يقول ؟ كان يقول: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، معنى أنت إذا دخلت إلى بيت الله من أجل أن تصلي أو من أجل أن تتلو كتاب الله، أو من أجل أن تستمع إلى مجلس علم، أنت أويت إلى رحمة الله، فكان عليه الصلاة والسلام إذا خرج من المسجد يقول: اللهم افتح لي أبواب فضلك، أنت بين حالين لا ثالث لهما إما أنك في بيت الله تتلقى رحمة الله، وإما أنك خارج بيت الله تفعل خير، الإنسان الراقي إما أنه في بيت من بيوت الله يتلقى رحمة الله، وإما هو في الحياة العامة يخدم الناس، حتى إذا جاء أجله كان من السعداء

ثم يقول الله عز وجل:

(وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله)

إذا عبد غير الله يجب أن تعتزل هؤلاء أما إذا عبدوا الله ينبغي أن تكون معهم، لذلك القاعدة: الوحدة خير من الجليس السوء، لكن الجليس الصالح خير من الوحدة، يعني أنت يفضل مليون مرة أن تبقى في بيتك عن مكان فيه اختلاط، أو فيه غيبة، أو فيه نميمة، أو فيه فسق، أو فيه فجور، أو فيه لعب نرد مثلاً، أو فيه عمل لا يرضي الله، وأفضل ألف مرة أن تكون في مسجد تستمع إلى مجلس علم من أن تبقى وحدك في البيت، الجليس الصالح خير من الوحدة، لكن الوحدة خير من الجليس السوء " وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله " أما " إلا الله " لو أنهم عبدوا غير الله يجب أن تعتزلوا، " وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا

"، معناها الإنسان كل يوم يكون له جلسة مع الله تسميها كهف في غرفة الضيوف، بزاوية بالمسجد بعد صلاة الفجر، إما أن تذكر الله وإما أن تسبحه، وإما أن تتلو القرآن، وإما أن تتفكر في ملكوت السماوات والأرض، وإما أن تدعوه، والأفضل أن تجمع بينها جميعاً فقرة دعاء، وفقرة تفكر، وفقرة ذكر، وفقرة تلاوة قرآن.

(أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا)

(سورة الإسراء: 78).

هذه الجلسة الصباحية هي الكهف، وهي التي يهيئ من خلالها أن يلقي الله بقلبك رحمته، " وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا".

الملخص: أن الإنسان عليه أن يكون مع المؤمنين، أن يكون معهم، أن يطلب العلم معهم، أن يستشير من يثق بدينه، في أمر دنياه

وقد ورد في درس آخر للدكتور محمد راتب ما يلي:

- إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوىً متبعاً وإعجاب كل ذي رأي برأيه ـ يقول لك النبي والحديث صحيح:

((فالزم بيتك ـ هرجٌ ومرج ـ فالزم بيتك وأمسك لسانك...))

(الجامع لأحكام القرآن)

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يـــلدغنك إنه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاؤه الشجعان

* * *

في الهرج والمرج أمسك لسانك، إلزَم بيتك.

هذا توجيه نبويٌ حكيم، والحديث صحيح.

كل واحد له دين خاص، هكذا قناعاتي، هكذا أرى، هكذا أفهم، ما في خضوع لله عز وجل، ما في استسلام له، له عقيدته الخاصة، ومزاجه الخاص، وأحكامه الشرعية الخاصة، ليس قنعان أن الربا حرام، ليس قنعان، وليس قنعان أن الاختلاط حرام، هذه نصف المجتمع، فكل واحد له قناعة خاصة، وعقيدة خاصة، وتطور خاص.

" إذا رأيت شحاً مطاعاً ـ حرص على المال ـ وهوىً متبعاً ـ المال والنساء ـ وإعجاب كل ذي رأي برأيه فالزم بيتك ـ اجعله كهفك..

اجعل ملاذك بيتك وجامعك.

"... فالزم بيتك، وأمسك لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر ـ الآن ـ وعليك بخاصة نفسك " مَن هم ؟ أنت، وأولادك، وأقرباؤك من جهة الأب، وأقرباؤك من جهة الأم، وجيرانك، وأصدقاؤك، وزملاؤك، هكذا فسَّر ابن حجر العسقلاني، كلمة عليك بخاصة نفسك، أي ليس لوحدك، مَن حولك، إخوان طيبين طاهرين، موثوقين، أمناء، أعفَّة، صادقين، هؤلاء عش معهم، عش بجو رائع.

والله أيها الإخوة، لو لم يكن في الالتزام في مسجد إلا هذه الميزة لكفت، تعيش مع مؤمنين، أولاً لا يغدرون، ولا يطعنوا بك، ولا يحتالون عليك، تعش مرتاح، في أخطاء لا يوجد أحد معصوم، ولكن لا يوجد غدر، ما في طعن، ما في مقلب، ما في ابتزاز، ما في تهديد، أخ مؤمن يخاف الله عز وجل، عليك بخاصَّة نفسك، ودع عنك أمر العامة، دع العامة لربها، وكما روى عليه الصلاة والسلام عن ربه في الحديث الصحيح:

((عبادة في الهرج كهجرةٍ إلي))

في الطريق نساء كاسيات عاريات، أينما تحرَّكت في فتن، فتن، ومشكلات، وصراعات.

((إذا رأيت شحاً مطاعاً، وهوىً متبعاً، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فالزم بيتك، وأمسك لسانك ، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة))

(الجامع لأحكام القرآن)

فأنت إذا طبَّقت توجيه النبي عليه الصلاة والسلام نجوت من فتن آخر الزمان، لأنه.."عبادة في الهرج كهجرةٍ إلي "

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 007 : أريد معرفة بقية الحديث : قد سل عامود الإسلام ... فإذا هو بالشام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من فضلك أريد أن اعرف بقية الحديث النبوي الشريف الذي يقول: قد سل عامـود الإسلام من تحـت وسادتي فأتبعته نظـــري فإذا هو بالشام. وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نص الحديث الذي طلبت:

(ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة، قلت: ما تحملون ؟ قالوا: نحمل عمود الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبينا أنا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتي، فظننت أن الله تخلى من أهل الأرض، فأتبعت بصري، فإذا هو نور ساطع بين يدي، حتى وضع بالشام، فمن أبى أن يلحق بالشام فليلحق بيمنه، وليستق من غدره، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله)

وفي رواية

(عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً: إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام، فإذا وقعت الفتن فإن الإيمان بالشام).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 008 : ما معنى شهداء في الحديث " لا يكون اللعانون شهداء أو شفعاء يوم القيامة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما معنى شهداء في الحديث " لا يكون اللعانون شهداء أو شفعاء يوم القيامة " ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

للعلماء فِيها ثَلَاثَة أَقْوَال أَصَحّهَا وَأَشْهَرهَا لَا يَكُونُونَ شُهَدَاء يَوْم الْقِيَامَة عَلَى الْأُمَم بِتَبْلِيغِ رُسُلهمْ إِلَيْهِمْ الرِّسَالَات

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 009 : نرجو توضيح لنا قصد النبي في قوله للنساء (إني رأيتكن أكثر أهل النار) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو توضيح لنا قصد النبي عليه الصلاة والسلام في قوله للنساء:

(إني رأيتكن أكثر أهل النار) ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الواقع يشهد أن النساء أكثر مخالفة للدين من الرجال، خذ مثلا على ذلك الحجاب...فكم نسبة اللاتي يلتزمن الحجاب الإسلامي الحقيقي (لا الزائف أو المزعوم). وقد علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله (تكثرن اللعن وتكفرن العشير) وكثيرا هن المتذمرات من واقعهن الزوجي بلا مبرر إلا التقليد والمجاراة للأخريات وعدم القناعة بالمعقول...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 010 : ما الحكم في شخص يرتكب المعاصي ويصلي معتمداً على حديث أن الصلاة تمحو ما بينها من الذنوب؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما الحكم في شخص يرتكب المعاصي ويصلي معتمدا على حديث أن الصلاة تمحو ما بينها من الذنوب الصغائر يعني على مبدأ ساعة إلك وساعة لربك ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هو على شفا هلكة...! فليتدارك نفسه... والمؤمن يعيش بالخوف والرجاء معا.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 011 : قال رسول الله : مَنْ قالَ سُبْحانَ اللَّهِ .... حُطَّتْ خَطَاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ . هل يعني هذا أن أي إنسان قالها تحط خطاياه ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ قالَ سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ في اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ".

هل يعني هذا أن أي إنسان قالها تحط خطاياه.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد أن يكون قائلها مؤمنا بها، مدركا لمعناها، يقولها تقربا إلى الله وذكرا، أما أن يقولها تردادا باللسان فقط فلا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 012 : هل صحيح هناك مواضع لا يجوز أن نقول فيها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان يضحك ويتفاخر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت من مدرسة دين إن هناك مواضع لا يجوز أن نقول فيها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان يضحك ويتفاخر ويقول نسبوا الأمر لي فهل لهذا الأمر وجه من الصواب وجزاكم الله خيرا وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس الأمر كما ذكرت، وإنما المنهي عنه سب الشيطان وشتمه، وقد ورد في ذلك حديثان

ـ لا تسبوا الشيطان، وتعوذوا من شره

ـ لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت و يقول: بقوتي صرعته و لكن قل: باسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يصير مثل الذباب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 013 : أرجو توضيح المعنى الدقيق لهذا الحديث:(إن بالمدينة جناً قد أسلموا ، فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مر بنا أثناء دراستنا لكتاب عقيدة التوحيد حديث لم يتضح لنا معناه جيدا نرجو منكم توضيحه إن أمكن:
(إن بالمدينة جناً قد أسلموا ، فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام ، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه ، فإنما هو شيطان).

وقد ورد هذا الحديث بعد ذكر قصة فتى من الأنصار وجد حية على فراشه فقتلها و قتلته.. لم نفهم هل كان عليه أن يتركها 3 أيام لربما كانت جن و كيف نستطيع أن نطبق هذا في حياتنا ؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

معنى ذلك أن الحيات التي تسكن البيوت لاتقتل مجرد رؤيتها وإنما تنذر، فإن ظهرت بعد ذلك تقتل...ومن العلماء من رأى أن ذلك خاص بالمدينة ومنهم من رأى عمومه، ولابأس من تطبيقه عموما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - شرح الحديث الشريف - الفتوى 014 : أرجو تفسير هذا الحديث إذا علا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله ، و إذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بإذن الله ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أرجو تفسير هذا الحديث:
" ماء الرجل أبيض، و ماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا، فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله، و إذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بإذن الله ".
الراوي: ثوبان مولى رسول الله - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 5500..
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
علينا أن نصدق بما جاء في الحديث لأن سنده صحيح، ولو عجزت عقولنا عن تفسيره... فأنا أؤمن بما جاء في الحديث على أنه أمر غيبي وليس عندي تفسير له.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث – شرح الحديث الشريف - الفتوى 015 : ما المعنى الدقيق لهذا الحديث[استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان]؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-02-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أسالك عن المعاني الدقيقة لهذا الحديث، قال النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

فضيلة الدكتور أنا لدي حاجة من الله ولكني أخبرت صديقتي بهذا الأمر فهل يعني إفشاء حاجتك من الله إلى أحد يعني أنها لن تحدث، يعني لو أنا شعرت بذنبي لأني لم ألتزم بهذا ؛ بسنة نبي الله عليه الصلاة و السلام وطلبت التوبة من الله فهل سوف ييسر الله لي، وهل له علاقة بحسن الظن بالله ؟ هل عدم كتمان الحاجة مع الشعور بالذنب يحول دون تحقيقها؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

فهمك للحديث مغلوط، كما أن ألفاظه ليست هي المأثور وتمام الحديث الصحيح هو (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود) فالمنهي عنه الثرثرة والتحدث إلى الناس بكل شيء ولو كان من خصوصيات المرء...يستنبط ذلك من تعليل النبي صلى الله عليه وسلم وهو تجنب الحسد من الناس. وما فعلته صحيح ولا يخالف الحديث.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث – شرح الحديث الشريف - الفتوى 016 : أريد شرح لهذا الحديث ((إنَّ المسألة لا تحلّ إلا لأحد ثلاثة......)) ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-12-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن قبيصة بن مخارق الهلالي رضي الله عنه: قال:' تحمَّلت حَمَالة ، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها ، فقال: أقِمْ حتى تأتيَنا الصدقةُ ، فنأمُرَ لك بها ، ثم قال: يا قبيصة ، إنَّ المسألة لا تحلّ إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة ، فَحلَّتْ له المسألة حتى يُصيبَها ، ثم يُمْسِكُ ، ورجُل أصابتهُ جائحة اجتاحت ، فحلّتْ له المسألة حتى يُصيب قوَاما مِنْ عَيْش - أو قال: سِدادا مِنْ عَيْش - ورجل أصابته فاقة، حتى يقول ثلاثة من ذوي الحِجَا من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة ، فحلّت له المسألة ، حتى يصيبَ قَوَاما من عَيْش - أو قال: سِدَادا من عيش - فما سِوَاهنَّ من المسألة يا قبيصة سُحْت ، يأكلها صاحبها سُحْتا '.

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

باختصار فالمعنى أن المسألة أي سؤال الناس المال لا يجوز إلا في ثلاث حالات:

- رجل تحمل عن آخر دينا، أو دية، من باب التعاون، ثم عجز عن الوفاء بذلك.
- رجل أصابته جائحة أو إعصار أتلف الزرع، أو حريق أتلف المال أو غير ذلك.

- رجل أصابه فقر شديد وشهد بذلك ثلة من عقلاء قومه.

- وما كان خارج هذه الحالات فسؤال الناس حرام يعاقب فاعله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث – شرح الحديث الشريف - الفتوى 017 : أريد شرح لهذا الحديث ((أُمِرْتُ أن أقاتِل الناسَ حتى يَشهدُوا أن لا إله إلا الله ......)) ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' أُمِرْتُ أن أقاتِل الناسَ حتى يَشهدُوا أن لا إله إلا الله ، أنَّ محمداً رسولُ الله ، ويقيموا الصلاة ، ويُؤتوا الزكاة ، فإذا فعَلوا ذلِكَ عَصمُوا مني دِمائهُمْ ، إلا بحقِّ الإسلام ، وحِسابُهُم على الله' .

[أخرجه البخاري ومسلم]

كيف ينسجم ذلك مع قوله تعالى :

(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)

وقوله تعالى في سورة الكهف :

(فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ)

أرجو شرح معنى هذا الحديث بشكل مفصل .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

لا تعارض ولا خلاف ، والأصل أن المسلمين مدعوون لنشر الإسلام وتعليمه للناس ، ولا يعتمد في ذلك قتال ، والذين يقولون إن الإسلام انتشر بالسيف مخطئون إذا كانوا يظنون أن المسلمين كانوا يضعون السيف على رقبة الإنسان قائلين أسلم وإلا قتلناك ....!الدين والإيمان لابد أن يدخلا قلب الإنسان ، ولا يتصور دخولهما بالسيف أو أي وسيلة من وسائل العنف ... وكلما ذكر القتال أو السيف ، كما في الحديث الذي ذكرت فهو قتال لكل من يمنع ويحول بين المسلمين وإيصال الدين للناس عن

طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وهذا من حقهم ، أو دفاعا عن أنفسهم إذا بدأهم الآخرون بالعدوان ... وإن لم يعترض سبيلهم الناس ولم يمنعوهم من الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، فالقاعدة العامة :

(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)

(وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ)

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث – شرح الحديث الشريف - الفتوى 018 : ما معنى هذا الحديث ناقصات عقل ودين؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2013-02-04

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما معنى حديث رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بان النساء قليلات عقل ودين ؟ مع أني ألاحظ أن النساء الذين أتعامل معهم لديهم ذكاء أكثر من الرجال بصفة عامة .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وجه نقصان دين المرأة وعقلها .

ففي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ، فمرَّ على النساء فقال :

((يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار . فقلن : وبم يا رسول الله ؟ قال : تكثرن اللعن وتكفرن العشير . ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن . قلن : وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال : أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل . قلن : بلى . قال : فذلك من نقصان عقلها . أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟ قلن : بلى . قال : فذلك من نقصان دينها))

وقد نبه الله تعالى إلى السبب الذي جعل من أجله شهادة المرأة على الضعف من شهادة الرجل فقال :

(أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى)

وأما نقصان الدين فهو لما يفوتها من العبادة في أيام حيضها .

فهو نقصان بالنسبة لأهل الكمال .

قال النووي رحمه الله :

[ونقص الدين قد يكون على وجه يأثم به ، كمن ترك الصلاة أو الصوم أو غيرهما من العبادات الواجبة عليه بلا عذر . وقد يكون على وجه لا إثم فيه ، كمن ترك الجمعة أو الغزو أو غير ذلك مما لا يجب عليه بلا عذر . وقد يكون على وجه هو مكلف به كترك الحائض الصلاة والصوم].

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 001 : التأكد من صحة بعض الأحاديث المتعلقة بالمرأة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعد محاضرة حول المرأة و أود التأكد من صحة هذه الأحاديث، و لكم جزيل الشكر: قوله (ص): «ما زال جبريل يوصيني بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة مبينة»بحار الأنوار ج 103 ص 253. ميزان الحكمةص 284.عنه (ص): «ألا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة.» وعنه (ص): ((ألا خيركم خيركم لنسائه وأنا خيركم لنسائي))، وعنه: ((قول الرجل للمرأة: إني أحبك لا يذهب من قلبها أبداً)). «وعن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله (جعفر الصادق): ما حق المرأة على زوجها الذي إذا فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها. وقال: ((كانت امرأة عند أبي تؤذيه فيغفر لها)). وعن الإمام الصادق (ع): «رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته»، وعنه أيضاً (ع): «لا غنى بالزوج عن ثلاثة أشياء فيما بينه وبين زوجته وهي الموافقة ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها، وحسن خلقه معها، واستعماله استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عينها، وتوسعته عليها.» روي عن رسول الله أنه قال: ((أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها))،(1) كنز العمال. وعنه: ((لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده لا تؤدّي المرأة حق ربّها حتى تؤدّي حق زوجها)). «وعن حصين بن محصن الأنصاري أن عمته أتت النبي فقال لها: أذات زوج أنت؟ قالت: نعم. قال: أنظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك» وعنه: «إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها، وتذكر حسنته، ولا تخونه في نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة»)). رُوي عن عبد الله بن عمرو بن العاص: قال لي رسول الله: يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: فلا تفعل، صم وافطر، وقم ونم، فإن لجسدك حقاً عليك، وإن لزوجك عليك حقاً، وعن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: أن تطعمها وتكسوها إذا طعمت أو اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا

تقبّح، ولا تهجر إلا في البيت". قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي التفاتة حلوة وكريمة (إذا سقى الرجل امرأته أجر). وقال أيضاً: (ان الرجل ليؤجر إذا رفع اللقمة الى فيّ زوجته). وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: (اني لأتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها). وأيضاً: (لا يكن أهلك أشقى الخلق بك). وكذلك: (خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة) (المرأة ريحانة وليست قهرمانة). ميزان الحكمة ص 285 - 287 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم "إني أحرِّجُ عليكم حق الضعيفين: اليتيم والمرأة" عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (احبوا الصبيان وارحموهم). وقال موسى عليه السلام: (يا رب أي الاعمال افضل عندك؟ قال: حبّ الأطفال فإني فطرتهم على توحيدي فان أمتهم ادخلتهم جنتي برحمتي..). وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (ان الله ليرحم العبد لشدة حبه لولده..). وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (من قبل ولده كتبت له حسنة، ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة ومن علمه القرآن، دعي بالأبوين فيكسيان حلتين يضيء من نورهما وجوه اهل الجنة قال صلّى اللّه عليه و سلّم: "من أفرح أنثى فكأنّما بكى من خشية اللّه و من بكى من خشية اللّه حرم بدنه من النّار... و البيت الذي فيه البنت ينزل اللّه عليه كلّ يوم اثنى عشرة رحمة من السماء و لا تنقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت و يكتبون لأبويها بكل يوم عبادة سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ": «إن الله يسمع أصوات ثلاثة: صرير قلم العالم، ومشية الجندي في سبيل الله،وحركة دوران مغزل المرأة قال: (ومن نفس على أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب يوم القيامة) فقال عليه الصلاة والسلام: (ما أكرم النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم) فقال: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).: (أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران.) وقد أوصى صلى الله عليه وسلم بالمرأة في حجة الوداع فقال: (استوصوا بالنساء خيرا) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها) صلى الله عليه وسلم بقوله: (خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء)). فهذا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه نفسه كان إذا أعياه الأمر دعا الأصحاب فاستشارهم لحدة عقولهم وكان يشاور المرأة ولا أدل على ذلك من الحادثة المشهورة التي عارضت فيها المرأة رأي عمر بن الخطاب أمير المؤمنين حينما عزم على تحديد المهور فقالت له خولة بنت الأزور رضي الله عنها: أنسيت يا عمر قول الله تعالى: ((وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا)) -(النساء: 20)- فقال عمر وهو على المنبر أصابت المرأة وأخطأ عمر أما أولى هاتين السيدتين فهي الشهيدة-نسيبة بنت كعب المازنية- التي كانت جندية من جنود الإسلام وبطلة من أبطاله خاضت المعارك الحربية ممرضة تواسي الخرحى وتقوم بمداواتهم وفي غزوة أحد لم تشأ أن تتأخر عن زوجها وبنيها فخاضت المعركة إلى جانبهم وتحملت نتائجها بكل شجاعة وبسالة خاصة بعد أن خالف المسلمون أوامر رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأقبلوا على الأسلاب والغنائم يجمعونها ثقة منهم بانهزام عدوهم وتمزيق صفوفه. ولكن العدو اغتنم هذه الفرصة وأعاد الكرة عليهم من مكان آخر فأعملوا فيهم السيف واستطاع قسم من جيشه التسلل إلى مركز القيادة ومحاصرة الرسول الكريم الذي أصيب يومئذ بجروح في وجهه ورأسه ومحاصرة من معه من المسلمين يحاولون القضاء عليهم. في هذا الموقف الحرج الذي تزلزلت فيه قوى المسلمين وبلغت القلوب الحناجر برزت "نسيبة" إلى جانب أسرتها تقاتل في شجاعة لفك الحصار عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه ولم تبال بالدماء التي كانت تكسو جسمها الذي أصيب باثني عشر جرحا الأمر الذي لفت نظر الرسول إلى أعمالها البطولية فقال لها في إعجاب: (من يطيق ما تطيقين يا أم عمارة). وقد ازداد عليه الصلاة والسلام عجبا وسرورا حينما رآها تطارد في شجاعة رهيبة قاتل ولدها وتصيبه في ساقه ثم تجهز عليه بسيفها ويرتفع صوت الرسول الكريم حامدا الله الذي اظفر أم عمارة بعدوها وأقر عينها بأخذ ثأرها منه. ولم تتأخر أم عمارة عن الإسهام في قتال المرتدين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وحضرت مع الجيش الإسلامي موقعة اليمامة وأبلت فيها البلاء الحسن وأصيبت بجروح كثيرة تذكرنا بما وقع لها في أحد وهكذا برهنت أم عمارة على شجاعتها وصلابة إرادتها وعميق إيمانها فكانت المثل الحي والقدوة الحسنة للمرأة المسلمة التي جاءت بعدها. أما السيدة الثانية فهي أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك رضي الله عنه فقد أسلمت هي الأخرى عن حب وإيمان فاكتسبت بذلك قوة في الإرادة وصلابة في المواجهة والدفاع. كان إسلامها صدمة قوية لزوجها مالك بن النضر أحد خصوم الإسلام العاملين على إسكات صيته. لذلك كان يحاول أن يعيد أم سليم إلى ما كانت عليه من عبادة الأوثان ولكنها أبت في عناد وشموخ أن تستجيب له موضحة ضلالة فكرة عبادة الأحجار التي لا تضر ولا تنفع. وأخذت الرجل العزة بالإثم وعمل على الانتقام من الرسول الذي استطاع أن يصل إلى النساء والتأثير عليهن. ومما زاد في التأثير عليه وكان يذهب بصوابه ملاحظته من أم سليم وهي تلقن ابنها أنس كلمة الإسلام وتغرس في نفسه بذور مبادئه فنهاها بعنف طالبا منها عدم التعرض للطفل ومحاولة تكدير فكره بمثل هذه الأفكار. ولكن أم سليم لم تأبه لوعيد زوجها وغضبه بل أشعرته انهما لم يعودا في حاجة إليه، وحتى لا يفقد الرجل زوجته وولده ويكون أضحوكة بين قومه وعشيرته اتجه في رحلة إلى الشام علها تنسيه آلامه كانت فيها نهايته. اتجهت أم سليم بعد ذلك إلى الإسلام تحاول فهم مبادئه وتشريعاته وإلى ابنها تتعهده بالتربية والتعليم إلى أن قيض الله لها رجلا جاء يطلب يدها هو أبو طلحة أحد الوجهاء إلا أن أم سليم المسلمة ما كان لها أن تستجيب لطلب الزواج من رجل مشرك كأبي طلحة وكذلك اغتنمت منه الفرصة وراحت تعمل على إدخال أبي طلحة إلى الإسلام فلم ترفض طلبه ولكنها في الوقت ذاته لم تمانع وبقيت على هذا الحال إلى أن دخل الشك أبا طلحة وأقبل يحاول إقناعها ولكنها صارحته بالحقيقة وأنها لا تستطيع الزواج منه ما دام مشركا لأن الإسلام

يمنع ذلك وحاولت إقناعه بالدخول إلى الإسلام فنجحت ثم تزوجها واستطاعت بذلك أن تدعم صفوف الإسلام بمثل أبي طلحة. عاشت أم سليم مراحل الدعوة وشهدت معاركها الكبرى مناضلة تقوم بأعمال التمريض وتقديم الإسعافات للمرضى وفي غزوة حنين خرجت أم سليم مع زوجها مجاهدة ولم يمنعها حملها ولدها عبد الله من طلحة من المشاركة في الجهاد وتحمل ظروف الحرب الصعبة وحينما التقى الفريقان كان المسلمون معجبين بقوة عددهم وثقتهم بالنصر لذلك تهاونوا في القتال ولم يعطوا للأعداء قيمة ولكن بعد برهة اختل ميزان القوى وتمكن كفار ثقيف من محاصرة المسلمين فضاقت عليهم الأرض بما رحبت ولم يجدوا بدا من الفرار إلا جماعة من المؤمنين بقيت تكافح حول الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت أم سليم من هذه الفئة ممسكة بخنجرها في مقدمة الصفوف تقاتل وتحرض المسلمين وتحقق لهم النصر في النهاية وقد أعجب الرسول صلى الله عليه وسلم بشجاعتها وبطولتها وبالنصر الذي تحقق بعد بلاء كبير فقال لها: (إن الله كفى وأحسن). وقد أشار الله تعالى إلى هذه الهزيمة بقوله: ((ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم)) –التوبة: 27.26.25 –ولم تكن أم سليم جندية من جنود الإسلام تخوض معارك الحرب والقتال فحسب بل كانت أيضا شخصية ثقافية لها وزنها. أخذت عن الرسول الكريم واخذ عنها جماعة من كبار الصحابة كإبنها أنس بن مالك رضي الله عنه وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ورضوا عنه....فكانت بذلك حاملة لواء الجهاد في سبيل الله وإعزاز دينه ولواء العلم ومحاربة الجهل والقضاء على أدرانه. جاء في الحديث الشريف: ((النساء شقائق الرجال)) فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن اقسم عليها ابرته وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله). لقد أخرج البخاري رضي الله عنه في كتاب العلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن. لذلك ولقد لاحظت المسلمات أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخصص لهن وقتا يعلمهن فيه العلوم الضرورية لدينهن ودنياهن فما سكتن وما رضين بالجهل بل ذهبن إليه عليه الصلاة والسلام واعلمنه أن الرجال يستأثرون بعلمه دونهن وطالبن ببعض الحصص العلمية الخاصة بهن وبشؤونهن وبما يعترضهن من مسائل قد لا ينتبه إليها الرجال أو لا تتصل بمشاغلهم. فوجدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن رحيما ولمطالبهن مستجيبا وبتعليمهن آمرا حادثا. ولم يخش الرجال من تعلم بناتهم ونسائهم وأخواتهم بل رفعوا المتفوقات منهن إلى مرتبة العلماء فكم أقبل الصحابة رضي الله عنهم على عائشة أو أم سلمة

أو غيرهما ليسألوا عن حديث أو يتعلموا حكما لقد كان المسلمون الأولون يدركون أن بعض ما بدت لهن معرفته ضرورية وأخرج البخاري في كتاب العلم قول عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: (نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء من التفقه في الدين) وبعد ما روته أم سلمة حين قالت: (جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا رأت الماء، فغطت أم سلمة وجهها وقالت: يا رسول الله أو تحتلم المرأة؟ قال نعم، تربت يمينك فبما يشبهها ولدها؟. أخرج البخاري عن الربيع بنت معود رضي الله عنها أنها قالت: كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم).. وروى أبو ذر رضي الله عنه أنه قال: عيرت رجلا بأمه فقال لي النبي: (إنك امرؤ فيك جاهلية) إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم). عن الرسول الأعظم: «ما بين الرضاع إلى الفطام فهي كالمرابط في سبيل الله» هذه الرواية الواردة عن أبي الحسن الرضا عن آبائه عن أجداده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله سبحانه وتعالى على الإناث أرقّ منه على الذكور، وما من رجل يُدخل فرحة على امرأة بينه وبينه حرمة إلا فرّحه الله يوم القيامة» الوسائل ج15 ص104. والروايات عن التي تتحدث عن قرب المرأة لله تعالى كثيرة ومنها، كما ورد في الرواية أن الله سبحانه وتعالى في ذكر عروج رسول الله إلى أن تجاوز المحل الذي يسمح لجبريل أن يدخل فيه، يقول الرسول: «فوجدت شجرة تُسقط كذا وكذا - وقد عدد مجموعة من الأمور – يقول: فسألتُ ولم يكن جبريل بجانبي إلى من يسقط هذا وذاك؟! ناداه الله سبحانه وتعالى: إنه يسقط على إمائي من بناتكم» بهذا المعنى كما ورد في الرواية، إذن هناك عناية خاصة من الله عز وجل بالمرأة.: «من عالا ابنتين أو أختين أو عمتين أو خالتين حجبتاه عن النار» رواية أخرى وردت عن الإمام الصادق لذا ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نِعْمَ الولد البنات؛ مُلَطِّفَات، مُؤْنِسَات، مُمَرِّضَات، مُبْدِيَات، وفي خبر آخر: «مباركات» لاحظ ذكر صفاتٍ خمساً للبنات. المستدرك ج2 ص115 رواية أخرى: أن الرسول عندما بُشر بولادة السيدة الزهراء، قال: «ريحانة أشمها»، انتهى وأغلب هذه الأحاديث مأخوذة من موقع:لسماحة السيد عبد الله بن السيد حسين الموسوي http://www.rasid.com/artc.php?id=6794#a1 .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادمت طالب علم، وتعد المحاضرات الدينية...فنصيحتي إليك أن تكون مصادرك في السنة من الكتب التي أجمعت الأمة على صحتها وعلى رأسها صحيح البخاري وصحيح مسلم...وأن يكون بين يديك مراجع للتحقق من النصوص وصحتها فالمراسلة في هذا المجال لاتفي بالغرض، ويؤسفني أن أقول لك إن معظم الأحاديث التي ذكرت لاتصح بل موضوعة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 002 : ما هو سند الحديث : من أراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سمعت هذا الحديث في التلفزيون و لم أجده في موسوعة الحديث و لا المحدث:

قال رسول الله: (من أراد الدنيا فعلية بالقرآن و من أراد الآخرة فعليه بالقرآن و من أرادهما معاً فعلية بالقرآن) إذا كان هذا الحديث صحيحاً نرجو منكم أن ترسلوا لنا النص الكامل للحديث مع السند و لكم مني الشكر سلفاً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد لهذا الكلام أصل في كتب الحديث...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 003 : صحة حديث نبوي فيه مبالغة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ فترة قريبة وخلال شهر رمضان المبارك ، كان موضوع الخطبة في مسجد بلدتنا حول القرآن والتوبة. ومن جملة ما ذكره الخطيب من أحاديث الحديث التالي وأسرده بالمعنى:

وجد سيدنا عمر بن الخطاب رجلاً يبكي على باب المسجد بكاء شديداً فسأله ما بالك ؟أجاب الرجل بأنه ارتكب ذنباً كبيراً، ودخل عمر المسجد وذكر القصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله آتوني به ، فلما جلس أمامه قال ما يبكيك قال ذنبي الكبير

قال رسول الله هل ذنبك أكبر من الأرض قال نعم. قال رسول الله هل ذنبك أكبر من السماء قال نعم. هل ذنبك أكبر من الكرسي قال نعم ، هل ذنبك أكبر من العرش قال نعم ، هل ذنبك أكبر من الله قال الله أكبر.

أرجو من فضيلتكم إذا سمعتم بهذا التعدي على الله أن تذكروا لنا تخريج هذا الحديث ورواته وأين ورد، لأنني أعتقد أن راوي الحديث من أعداء الإسلام وخطيبنا خطيب عنترية ومشاعر همه التأثير على المصلين بأي وسيلة كيف السبيل للفت انتباهه إلى خطورة ما يذكره على المنبر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أصل هذا الحديث في كتب السنة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 004 : صحة حديث طويل مع إبليس ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2005-12-23

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت في أحد المنتديات حديثاً عن الرسول عليه الصلاة والسلام مع إبليس اللعين ولم أجد له مرجعاً فيما بين يدي من مصادر،وأرغب بالتأكد من صحته إذا أمكن وفيما يلي نص الحديث وهو طويل ولكنه على ما يبدو جيد بما يظهر عليه:

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله في بيت رجل من الأنصار في جماعة فنادى منادٍ: يا أهل المنزل.. أتأذنون لي بالدخول ولكم إليّ حاجة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتعلمون من المنادي؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم

فقال رسول الله: هذا إبليس اللعين لعَنَه الله تعالى فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أتأذن لي يا رسول الله أن أقتله؟ فقال النبي: مهلاً يا عمر.. أما علمت أنه من المُنظَرين إلي يوم الوقت المعلوم؟ لكن افتحوا له الباب فإنه مأمور، فافهموا عنه ما يقول واسمعوا منه ما

يحدثكم قال ابن عباس رضي الله عنهما: فَفُتِحَ له الباب فدخل علينا فإذا هو شيخ أعور وفي لحيته سبع شعرات كشعر الفرس الكبير، وأنيابه خارجة كأنياب الخنزير وشفتاه كشفتي الثور فقال: السلام عليك يا محمد.. السلام عليكم يا جماعة المسلمين فقال النبي: السلام لله يا لعين، قد سمعت حاجتك ما هي فقال له إبليس: يا محمد ما جئتك اختياراً ولكن جئتك اضطرارا فقال النبي: وما الذي اضطرك يا لعين فقال: أتاني ملك من عند رب العزة فقال إن الله تعالى يأمرك أن تأتي لمحمد وأنت صاغر ذليل متواضع وتخبره كيف مَكرُكَ ببني آدم وكيف إغواؤك لهم، وتَصدُقُه في أي شيء يسألك، فوعزتي وجلالي لئن كذبته بكذبة واحدة ولم تَصدُقه لأجعلنك رماداً تذروه الرياح ولأشمتن الأعداء بك، وقد جئتك يا محمد كما أُمرت فاسأل عما شئت فإن لم أصدُقك فيما سألتني عنه شَمَتَت بي الأعداء وما شيء أصعب من شماتة الأعداء فقال رسول الله: إن كنت صادقا فأخبرني مَن أبغض الناس إليك؟ فقال: أنت يا محمد أبغض خلق الله إليّ، ومن هو على مثلك

فقال النبي: ماذا تبغض أيضاً؟ فقال: شاب تقي وهب نفسه لله تعالى قال: ثم من؟ فقال: عالم وَرِع قال: ثم من؟ فقال: من يدوم على طهارة ثلاثة قال: ثم من؟ فقال: فقير صبور إذا لم يصف فقره لأحد ولم يشك ضره فقال: وما يدريك أنه صبور؟ فقال: يا محمد إذا شكا ضره لمخلوق مثله ثلاثة أيام لم يكتب الله له عمل الصابرين فقال: ثم من؟ فقال: غني شاكر فقال النبي: وما يدريك أنه شكور؟ فقال: إذا رأيته يأخذ من حله ويضعه في محله فقال النبي: كيف يكون حالك إذا قامت أمتي إلى الصلاة؟ فقال: يا محمد تلحقني الحمى والرعدة فقال: وَلِمَ يا لعين؟ فقال: إن العبد إذا سجد لله سجدة رفعه الله درجة فقال: فإذا صاموا؟

فقال: أكون مقيداً حتى يفطروا فقال: فإذا حجوا؟ قال: أكون مجنوناً فقال: فإذا قرأوا القرآن؟ فقال: أذوب كما يذوب الرصاص على النار فقال: فإذا تصدقوا؟ فقال: فكأنما يأخذ المتصدق المنشار فيجعلني قطعتين فقال له النبي: وَلِمَ ذلك يا أبا مُرّة؟ فقال: إن في الصدقة أربع خصال.. وهي أن الله تعالي يُنزلُ في ماله البركة وحببه إلي حياته ويجعل صدقته حجاباً بينه وبين النار ويدفع بها عنه العاهات والبلايا فقال له النبي: فما تقول في أبي بكر؟

فقال: يا محمد لم يُطعني في الجاهلية فكيف يُطعني في الإسلام فقال: فما تقول في عمر بن الخطاب؟ فقال: والله ما لقيته إلا وهربت منه فقال: فما تقول في عثمان بن عفان؟

فقال: استحى ممن استحت منه ملائكة الرحمن فقال: فما تقول في علي بن أبي طالب؟

فقال: ليتني سلمت منه رأساً برأس ويتركني وأتركه ولكنه لم يفعل ذلك قط فقال رسول الله: الحمد لله الذي أسعد أمتي وأشقاك إلى يوم معلوم فقال له إبليس اللعين: هيهات هيهات.. وأين سعادة أمتك وأنا حي لا أموت إلي يوم معلوم! وكيف تفرح على أمتك وأنا أدخل عليهم في مجاري الدم واللحم وهم لا يروني، فوالذي خلقني وانظرَني إلي يوم يبعثون لأغوينهم أجمعين.. جاهلهم وعالمهم وأميهم وقارئهم وفاجرهم وعابدهم إلا عباد الله المخلصين

فقال: ومن هم المخلصون عندك؟ فقال: أما علمت يا محمد أن من أحب الدرهم والدينار ليس بمخلص لله تعالى، وإذا رأيت الرجل لا يحب الدرهم والدينار ولا يحب المدح والثناء علمت أنه مخلص لله تعالى فتركته، وأن العبد ما دام يحب المال والثناء وقلبه متعلق بشهوات الدنيا فإنه أطوع مما أصف لكم! أما علمت أن حب المال من أكبر الكبائر يا محمد، أما علمت أن حب الرياسة من أكبر الكبائر، وإن التكبر من أكبر الكبائر يا محمد أما علمت إن لي سبعين ألف ولد، ولكل ولد منهم سبعون ألف شيطان فمنهم من قد وَكّلتُه بالعلماء ومنهم قد وكلته بالشباب ومنهم من وكلته بالمشايخ ومنهم من وكلته بالعجائز، أما الشبّان فليس بيننا وبينهم خلاف وأما الصبيان فيلعبون بهم كيف شاؤا، ومنهم من قد وكلته بالعُبّاد ومنهم

من قد وكلته بالزهاد فيدخلون عليهم فيخرجوهم من حال إلي حال ومن باب إلي باب حتى يسبّوهم بسبب من الأسباب فآخذ منهم الإخلاص وهم يعبدون الله تعالى بغير إخلاص وما يشعرون

أما علمت يا محمد أن (برصيص) الراهب أخلص لله سبعين سنة، كان يعافي بدعوته كل من كان سقيماً فلم اتركه حتى زني وقتل وكفر وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين أما علمت يا محمد أن الكذب منّي وأنا أول من كذب ومن كذب فهو صديقي، ومن حلف بالله كاذباً فهو حبيبي، أما علمت يا محمد أني حلفت لآدم وحواء بالله إني لكما لمن الناصحين.. فاليمين الكاذبة سرور قلبي، والغيبة والنميمة فاكهتي وفرحي،

وشهادة الزور قرة عيني ورضاي، ومن حلف بالطلاق يوشك أن يأثم ولو كان مرة واحدة ولو كان صادقاً، فإنه من عَوّدَ لسانه بالطلاق حُرّمَت عليه زوجته! ثم لا يزالون يتناسلون لي يوم القيامة فيكونون كلهم أولاد زنا فيدخلون النار من أجل كلمة يا محمد إن من أمتك من يؤخر الصلاة ساعة فساعة.. كلما يريد أن يقوم إلي الصلاة لزمته فأوسوس له وأقول له الوقت باقٍ وأنت في شغل، حتى يؤخرها ويصليها في غير وقتها فَيُضرَبَ بها في وجهه، فإن هو غلبني أرسلت إليه واحدة من شياطين الإنس تشغله عن وقتها، فإن غلبني في ذلك تركته حتى إذا كان في الصلاة قلت له انظر يميناً وشمالاً فينظر.. فعند ذلك أمسح بيدي على وجه وأُقَبّلَ ما بين عينيه وأقول له قد أتيت ما لا يصح أبداً، وأنت تعلم يا محمد من أكثَرَ الالتفات في الصلاة يُضرَب، فإذا صلى وحده أمرته بالعجلة فينقرها كما ينقر الديك الحبة ويبادر بها، فإن غلبني وصلى في الجماعة ألجمته بلجام ثم أرفع رأسه قبل الإمام وأضعه قبل الإمام وأنت تعلم أن من فعل ذلك بطلت صلاته، ويمسخ الله رأسه رأس حمار يوم القيامة، فإن غلبني في ذلك أمرته أن يفرقع أصابعه في الصلاة حتى يكون من المسبحين لي وهو في الصلاة، فإن غلبني في ذلك نفخت في أنفه حتى يتثاءب وهو في الصلاة فإن لم يضع يده على فيه (فمه) دخل الشيطان في جوفه فيزداد بذلك حرصاً في الدنيا وحباً لها ويكون سميعاً مطيعاً لنا، وأي سعادة لأمتك وأنا آمر المسكين أنا يدعَ الصلاة وأقول ليست عليك صلاة إنما هي على الذي أنعم الله عليه بالعافية لأن الله تعالي يقول ولا على المريض حرج، وإذا أفقت صليت ما عليك حتى يموت كافراً فإذا مات تاركاً للصلاة وهو في مرضه لقي الله تعالى وهو غضبان عليه يا محمد وإن كنت كذبت أو زغت فأسال الله أن يجعلني رماداً، يا محمد أتفرح بأمتك وأنا أُخرج سدس أمتك من الإسلام؟

فقال النبي: يا لعين من جليسك؟ فقال: آكل الربا فقال: فمن صديقك؟ فقال: الزاني فقال: فمن ضجيعك؟ فقال: السكران فقال: فمن ضيفك؟ فقال: السارق فقال: فمن رسولك؟

فقال: الساحر فقال: فما قرة عي***؟ فقال: الحلف بالطلاق فقال: فمن حبيبك؟ فقال: تارك صلاة الجمعة فقال رسول الله: يا لعين فما ي**ر ظهرك؟ فقال: صهيل الخيل في سبيل الله فقال: فما يذيب جسمك؟ فقال: توبة التائب فقال: فما ينضج كبدك؟

فقال: كثرة الاستغفار لله تعالي بالليل والنهار فقال: فما يخزي وجهك؟ فقال: صدقة السر فقال: فما يطمس عي***؟ فقال: صلاة الفجر فقال: فما يقمع رأسك؟ فقال: كثرة الصلاة في الجماعة فقال: فمن أسعد الناس عندك؟ فقال: تارك الصلاة عامداً فقال: فأي الناس أشقي عندك؟ فقال: البخلاء فقال: فما يشغلك عن عملك؟ فقال: مجالس العلماء فقال: فكيف تأكل؟ فقال: بشمالي وبإصبعي فقال: فأين تستظل أولادك في وقت الحرور والسموم؟ فقال: تحت أظفار الإنسان فقال النبي: فكم سألت من ربك حاجة؟ فقال: عشرة أشياء فقال: فما هي يا لعين؟ فقال: سألته أن يشركني في بني آدم في مالهم وولدهم فأشركني فيهم وذلك قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد وَعِدهُم وما يَعِدهُم الشيطان إلا غروراً، وكل مال لا يُزَكَّى فإني آكل منه وآكل من كل طعام خالطه الربا والحرام، وكل مال لا يُتَعَوَذ عليه من الشيطان الرجيم، وكل من لا يتعوذ عند الجماع إذا جامع زوجته فإن الشيطان يجامع معه فيأتي الولد سامعاً ومطيعاً، ومن ركب دابة يسير عليها في غير طلب حلال فإني رفيقه لقوله تعالي وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وسألته أن يجعل لي بيتاً فكان الحمام لي بيتاً

وسألته أن يجعل لي مسجداً فكان الأسواق وسألته أن يجعل لي قرآناً فكان الشعر وسألته أن يجعل لي ضجيعاً فكان السكران وسألته أن يجعل لي أعواناً فكان القدرية وسألته أن يجعل لي إخواناً فكان الذين ينفقون أموالهم في المعصية ثم تلا قوله تعالي إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين فقال النبي: لولا أتيتني بتصديق كل قول بآية من كتاب الله تعالى ما صدقتك

فقال: يا محمد سألت الله تعالى أن أرى بنى آدم وهم لا يروني فأجراني على عروقهم مجرى الدم أجول بنفسي كيف شئت وإن شئت في ساعة واحدة.. فقال الله تعالى لك ما سألت، وأنا أفتخر بذلك إلي يوم القيامة، وإن من معي أكثر ممن معك وأكثر ذرية آدم معي إلي يوم القيامة وإن لي ولداً سميته عتمة يبول في أذن العبد إذا نام عن صلاة الجماعة، ولولا ذلك ما وجد الناس نوماً حتى يؤدوا الصلاة وإن لي ولداً سميته المتقاضي فإذا عمل العبد طاعة سراً وأراد أن يكتمها لا يزال يتقاضى به بين الناس حتى يخبر بها الناس فيمحوا الله تعالى تسعة وتسعين ثواباً من مائة ثواب وإن لي ولداً سميته كحيلاً وهو الذي يكحل عيون الناس في مجلس العلماء وعند خطبة الخطيب حتى ينام عند سماع كلام العلماء فلا يكتب له ثواب أبداً

وما من امرأة تخرج إلا قعد شيطان عند مؤخرتها وشيطان يقعد في حجرها يزينها للناظرين ويقولان لها أخرجي يدك فتخرج يدها ثم تبرز ظفرها فتهتك ثم قال: يا محمد ليس لي من الإضلال شيء إنما

موسوس ومزين ولو كان الإضلال بيدي ما تركت أحداً على وجه الأرض ممن يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا صائما ولا مصلياً، كما أنه ليس لك من الهداية شيء بل أنت رسول ومبلغ ولو كانت بيدك ما تركت على وجه الأرض كافراً، وإنما أنت حجة الله تعالي على خلقه، وأنا سبب لمن سبقت له الشقاوة، والسعيد من أسعده الله في بطن أمه والشقي من أشقاه الله في بطن أمه فقرأ رسول الله قوله تعالى: ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ثم قرأ قوله تعالى: وكان أمر الله قدراً مقدوراً ثم قال النبي يا أبا مُرّة: هل لك أن تتوب وترجع إلى الله تعالى وأنا أضمن لك الجنة؟ فقال: يا رسول الله قد قُضِيَ الأمر وجَفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فسبحان من جعلك سيد الأنبياء المرسلين وخطيب أهل الجنة فيها وخَصّكَ واصطفاك، وجعلني سيد الأشقياء وخطيب أهل النار وأنا شقي مطرود، وهذا آخر ما أخبرتك عنه وقد صدقت فيه وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا حديث شيطاني لا أصل له.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 005 : ما هو صحة الحديث القدسي يا ابن آدم خلقتك للعبادة فلا تلعب ، وقسمت لك رزقك فلا تتعب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل:

يا ابن آدم لا تخافن من ذي سلطان مادام سلطاني باقياً وسلطاني لا ينفذ أبداً، يا ابن آدم لا تخشى من ضيق الرزق وخزائني ملآنة وخزائني لا تنفذ أبداً، يا ابن آدم لا تطلب غيري وأنا لك فإن طلبتني وجدتني، وإن فتني فتك وفاتك الخير .

يا ابن آدم خلقتك للعبادة فلا تلعب، وقسمت لك رزقك فلا تتعب، فإن رضيت بما قسمته لك أرحت قلبك وبدنك، وكنت عندي محموداً، وإن لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لأسلطن عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحوش في البرية ثم لا يكون لك منها إلا ما قسمته لك، وكنت عندي مذموماً

يا ابن آدم خلقت السماوات السبع والأراضين السبع ولم أعي بخلقهن، أيعييني رغيف عيش أسوقه لك بلا تعب ؟؟

يا ابن آدم أنا لم أنس من عصاني فكيف من أطاعني ؟ وأنا رب رحيم وعلى كل شيء قدير

ياابن آدم لا تسألني رزق غد كما لم أطالبك بعمل غد .

يا ابن آدم أنا لك محب فبحقي عليك كن لي محباً

نرجو منكم الإفادة إن كان الحديث صحيحاً وذكر إسناده، ولكم منا جزيل الشكر .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا الحديث لا وجود له في كتب الحديث المعتمدة، وإنما ذكر في بعض كتب التصوف بعد عبارة (وجاء في بعض الآثار) دون ذكر سند أو إشارة إلى مرجع .

وللفائدة أذكرك أن نسبة الأحاديث الموضوعة في الأحاديث القدسية أعلى بكثير منها في الأحاديث الأخرى، لأن الوضاعين استغلوا قدسية تلك الأحاديث في أعين الناس، وظنهم جهلا أنها كالقرآن فكلها صحيحة . لذلك يجب التحري والبحث الدقيق.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 006 : هل هذا الحديث صحيح (اختلاف أمتي رحمة)؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما معنى اختلاف أمتى رحمة ؟ وهل هذا حديث عن النبى الكريم ؟ وكيف نوفق بين هذا القول والقول الأخر بأن الخلاف شر ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

هذا الكلام لا يصح أبدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو باطل ومنكر . والأصل في الدين الاتفاق وليس الاختلاف .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 007 : ورد عن النبي أنه قال إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطاً ما صحة هذا الحديث؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما مدى صحة الموضوع التالي ذكر في مصنف عبد الرزاق ج5/ص29 بسنده عن: عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا ". وذكر الطبراني في المعجم الكبير ج12/ص389 بروايته فقال: حدثنا إِسْحَاقُ بن إبراهيم أنا عبد الرَّزَّاق أنا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ عن عَطَاءِ بن السَّائِبِ عن عبد اللَّهِ بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ عن أبيه عَن بن عُمَرَ عَن النبي صلى اللَّهُ عليه وسلم إنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالرُّكْن الْيَمَانِيِّ يَحُطَّان الْخَطَايَا حَطًّا. وذكر في مسند عبد بن حميد ج1/ص263 بإسناده فقال: أنا عبد الرزاق أنا معمر والثوري عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني زحاما يحط الخطايا حطا. وقد صحح العلامة الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير برقم (2194). فهل مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك، فلم التردد في قبول ذلك...؟ ولابد أن نفهم أن الخطايا تحط مع نية التوبة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 008 : أريد معرفة صحة هذا الحديث : إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت في أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجب تغطية أي إناء طعام قبل النوم من اجل الجن.. و أنه من اداب دخول الخلاء أن يتم وضع غطاء على الرأس ما هي مصداقية هذه الاحاديث.. وما هو التفسير الدقيق لها..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما الأول فصحيح لحديث (إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم و أغلقوا الأبواب و اذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا و أوكئوا قربكم و اذكروا اسم الله و خمروا آنيتكم و اذكروا اسم الله و لو أن تعرضوا عليه شيئا و أطفئوا مصابيحكم). أما الأمر الثاني فلا أصل له. وأما التفسير (فعلة كل أمر ديني أنه أمر من الله).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 009 : هل صحيح حديث الآحاد يؤخذ في مجال العقائد عند الشافعي؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل صحيح حديث الآحاد يؤخذ في مجال العقائد عند الشافعي ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

فكرة عدم الأخذ بحديث الآحاد في العقائد فكرة لم يعرفها سلف الأمة ومنهم الأئمة الأربعة رحمهم الله، وهذه الفكرة من اختراع من تأثروا بالفلسفة وعلم الكلام ، وأرادوا إقحام ذلك في عقيدة المسلمين...مستعينين بتأويل ظاهر القرآن لدعم مذاهبهم المخالفة لظاهر القرآن والسنة الصحيحة ، ولما اعترضتهم الأحاديث الصحيحة التي تؤيد ظاهر القرآن والتي استعصت عندهم على التأويل ، ردوها بدعوى أنها أحاديث آحاد...وهناك أكثر من دليل لدحض تلك الفكرة ، ولكن المجال لايسمح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 010 : إذا تعارض حديث صحيح مع العقل أو العرف أو غير ذلك فهل يجوز رد الحديث أم ما العمل حيئذ ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إذا تعارض حديث صحيح (في صحيح البخاري) مع العقل أو العرف أو غير ذلك فهل يجوز رد الحديث أم مالعمل حينئذ ؟
أمثلة على ذلك:
" حديث الذبابة، وحديث إرضاع الكبير، وحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ".
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
إذا ثبتت صحة الحديث، وأحاديث البخاري ومسلم، مما ثبت صحته بلا شك...صار النص جزءا من الوحي المنزل من فوق سبع سماوات...فهل يقدم عليه شيء من أمر الأرض...؟
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 011 : هل هذا الدعاء صحيح (بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين لا إله إلا الله) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد جاءني بريد الكتروني من احد أقاربي بعنوان (اقرأ هذا الدعاء ولو مرة واحدة في حياتك) ومن حوالي سنتين انتشر هذا الدعاء وبعضهم قال أن حديثه غير موثوق وفيه الكثير من التشويه والمبالغة والبعض الآخر صدقه ، ولقد خفت أن يكون هذا الدعاء غير موثوق أو غير صحيح فنأثم جميعا بإرساله. لذا أرجو من حضرتك الاطلاع عليه وقراءته وأعلامي بصحته أو عدم صحته مع العلم انه أصبح منتشرا بين الناس بشكل كبير..هاهو الحديث مع الدعاء:
دعاء لو لمرة واحدة في حياتك* قيل أن جبريل علية السلام أتى النبي صلى الله علية وسلم فقال:- يا محمد، السلام يقرئك السلام، و يخصك بالتحية و الإكرام، و قد أوهبك هذا الدعاء الشريف يا محمد، ما من عبد يدعو وتكون خطاياه و ذنوبه مثل أمواج البحار، و عدد أوراق الأشجار، و قطر الأمطار و بوزن السموات و الأرض، إلا غفر الله تعالى ذلك كله له. يا محمد، هذا الدعاء مكتوب حول العرش، و مكتوب على حيطان الجنة و أبوابها، وجميع ما فيها.. أنا يا محمد أنزل بالوحي ببركة هذا الدعاء و أصعد به، و بهذا الدعاء تفتح أبواب الجنة يوم القيامة، و ما من ملك مقرب إلا تقرب إلى ربه ببركته. ومن قرأ هذا الدعاء أمن من عذاب القبر، ومن الطعن والطاعون وينتصر ببركته على أعدائه يا محمد، من قرأ هذا الدعاء تكون يدك في يده يوم القيامة ومن قرأ هذا الدعاء يكون وجهه كالقمر ليلة البدر عند تمامها، و الحلق في عرسات القيامة ينظرون إلية كأنه نبي من الأنبياء. يا محمد، من صام يوما واحد وقرأ هذا الدعاء ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أو في أي وقت كان، أقوم على قبره ومعي براق من نور – عليه سرج من ياقوت أحمر، فتقول الملائكة: يا إله السموات والأرض، من هذا العبد- فيجيبهم النداء، يا ملائكتي هذا عبد من عبيدي قرأ الدعاء في عمرة مرة واحدة. ثم ينادي المنادي من قبل الله تعالى أن اصرفوه إلى جوار إبراهيم الخليل علية السلام وجوار محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد، ما من عبد قرأ هذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثل الرمل والحصى، و قطر الأمطار، و

ورق الأشجار، و وزن الجبال و عدد ريش الطيور، وعدد الخلائق الأحياء و الأموات، و عدد الوحوش و الدواب، يغفر الله تعالى ذلك كله، ولو صارت البحار مدادا و الأشجار أقلاما والإنس والجن والملائكة، و خلق الأولين و الآخرين يكتبون لي يوم القيامة لفي المداد وتكسر الأقلام ولا يقدرون على حصر ثواب هذا الدعاء. وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، بهذا الدعاء ظهر الإسلام والإيمان. وقال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه، نسيت القرآن مرارا كثيرة فرزقني الله حفظ القرآن ببركة هذا الدعاء. وقال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. كلما أردت أن أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، أقرأ هذا الدعاء. وقال سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه، كلما أشرع في الجهاد. أقرأ هذا الدعاء وكان تعالى ينصرني على الكفار ببركة هذا الدعاء. و من قرأ هذا الدعاء وكان مريضا، شفاه الله تعالى- أو كان فقيرا، أغناه الله تعالى ومن قرأ هذا الدعاء وكان به هم أو غم زال عنه، وإن كان عليه دين خلص منه، وإن كان في سجن وأكثر من قرائته خلصه الله تعالى ويكون آمنا شر الشيطان، وجور السلطان قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبريل: يا محمد، من قرأ هذا الدعاء بإخلاص قلب ونية على جبل لزال من موضعه أو على قبر لا يعذب الله تعالى ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه بالغة ما بلغت، لأن فيه أسم الله الأعظم. وكل من تعلم هذا الدعاء وعلمه لمؤمنين يكون له أجر عظيم عند الله وتكون روحة مع أرواح الشهداء، ولا يموت حتى يرى ما أعده الله تعالى له من النعيم المقيم. فلازم قراءة هذا الدعاء في سائرالأوقات تجد خيرا كثيرا مستمرا إن شاء الله تعالى. فنسأل الله تعالى الإعانة على قراءته، وأن يوفقنا والمسلمين لطاعته، إنه على ما شاء قدير وبعباده خبير والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين. *_الدعاء _* بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين لا إله إلا الله

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا الدعاء من عمل الشيطان ليبعد الناس به عن الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ويأثم من يعمل به أشد الإثم لأنه من القول على الله وعلى رسول الله بغير علم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 012 : هل كل ما في البخاري ومسلم صحيح على الإطلاق ، وما حكم من رد حديثا منهما ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من رد حديثا في الصحيحين كحادثة شق الصدر للنبي صلى الله عليه واله وسلم بحجة مناقضة العدل والعقل، ثم هل كل ما في البخاري ومسلم صحيح على الإطلاق ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

رد حديثا صحيحا بعقله كفر بالله...لأن الحديث إن صح وحي ورد الوحي بالعقل كفر...والمسلمون متفقون في كل أعصارهم على أن كل ما في البخاري ومسلم صحيح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 013 : هل هذا القول حديث : (الدار حرم فمن دخل حرمك فاقتله) ما صحته و هل مشروع لنا إذا دخل أحد للبيت عنوة كالحرامي مثلا أن نقتله ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت في إحدى أوراق الروزنامة حديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فيه: ((الدار حرم فمن دخل حرمك فاقتله)).

ما صحت هذا الحديث ؟ و هل مشروع لنا إذا دخل أحد للبيت عنوة كالحرامي مثلا أن نقتله ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحديث المذكور لا يصح، لكن الحكم بقتل من دخل عليك صحيح.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 014 : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الاغتسال بالماء المشمس لأنه يورث البرص ما صحة هذا الحديث ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الاغتسال بالماء المشمس لأنه يورث البرص ما صحة هذا الحديث ؟

هل يعتبر الماء المسخن على الطاقة الشمسية ماءً مشمساً أيضاً وما حكم الاغتسال به ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحديث ضعيف باتفاق أهل العلم المعتبرين والأقرب أنه عن عمر وليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 015 : استفسار حول صحة حديث أسماء الله الحسنى الذي رواه أبو هريرة ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- سمعنا أن دكتور في العقيدة أعلن أن حديث أسماء الله الحسنى الذي رواه أبو هريرة فيه إدراج و" أن أهل العلم والمعرفة" يقولون أن الأسماء المذكورة في الحديث ليست من كلام النبى صلى الله عليه وسلم. ثم إن الدكتور حذف منها أسماء وقال أنها ليست من أسماء الله الحسنى(منها الضار النافع) و أضاف أسماء عن طريق البحث في السنة و القرآن بالكمبيوتر منها (الستير). ما رأى فضيلتكم في هذا؟

2- في الحديث "إن الله حيى ستير" كيف نميز أن هذه أسماء وليست صفات؟ أرجو إضافة الإجابة على الموقع لأني ليس لي بريد الكتروني

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا البحث يتعذر إيضاحه في سطور ولابد من مراجعة ودراسة واسعة...لكنني أفيدك أن كل حديث سردت فيه أسماء الله الحسنى، فإن هذا السرد ليس مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا إجماع من المحدثين. ولبعض العلماء قواعد وضوابط في تحديد أسماء الله الحسنى لابد من الاطلاع عليها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى 016 : سمعنا منك حديث (أوصاني ربي بتسع ....)
اذا سمحتم نريد نص الحديث وسنده والراوي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سمعنا منك حديث (أوصاني ربي بتسع.......) اذا سمحتم نريد نص الحديث وسنده والراوي ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أبو هريرة رضي الله عنه:
أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:

((أمَرَنِي رَبِّي بتِسْعٍ: خَشْيَةِ الله في السِّرِّ والعلانية، وكلمة العدل في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى، وأن أصِلَ مَنْ قطعَنِي، وأعطي مَنْ حَرَمَنِي، وأعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِي، وأن يكون صَمْتي فِكْرا، ونُطْقِي ذِكْرا، ونظري عبرة، وآمرُ بالعُرْف، وقيل: بالمعروف))

[أخرجه وساقه القرطبي في تفسيره (7 / 346) بصيغة التمريض]

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الحديث – مصطلح الحديث - الفتوى 017 : ما صحة هذا الحديث] من صلّى أربع ركعات قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمه الله على النار]؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-02-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من صلّى أربع ركعات قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمه الله على النار].

هل هذا الحديث صحيح ؟

هل هذه الركعات من ضمن السنة؟

كيفية صلاتها وما المراد منها؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحديث أخرجه النسائي وابن خزيمة في صحيحه.

صلاة ثماني ركعات مع الظهر أربع قبلها وأربع بعدها سنة كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم أحيانا.

أما كيفية أداء الأربع فإما متصلة بتسليم واحد في آخرها كفرض الظهر، وإما منفصلة يسلم من كل ركعتين والأخير هو الأفضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 001 : هل يجوز أن نمشي مع ابن تيمية في أحكامه وهو لا يتبع المذاهب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2006-01-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اتبع مذاهب وهل من الواجب أن نتبع المذاهب ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نوافقه ما وافق الكتاب والسنة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 002 : أنا أمشي مع جماعة وبعد فترة من الزمن أخذ الشك يراودني حولهم ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في العشرين من عمري التزمت مع آنستي منذ فترة طويلة والآن أصبح بعض الشك يدخل إلى قلبي من بعض الأفعال مثلا يتداول الآن أن هذه الآنسة تعلم ما في نفسي وكلما ذهبنا إليها أرجع محبطة وأحس أنني لا أمل مني في التقرب من الله وفي بعض الأحيان يقال لنا اغتسلوا قبل أن تراكم أو استغفروا الله قبل أن تراكم وتضخم هذا الشعور عندي إذ أني كبقية البشر أذنب وأتوب فإذا أذنبت أرى نفسي في المنام أني خائفة منها وأحيانا تطلب منا في الدرس أن نستغفر الله سبعين ألفا أنا أحب أن أكون على درب الله وأخاف من الشرك الخفي وأخاف من هذه الأمور التي تطلب منا أن تكون بدعة في دين الله فهل أترك هذه الجماعة مع أني أكن لهم الحب والتقدير وأنجو بديني أم أني معهم على الطريق الصحيح أصبحت الآن في ضيق شديد أفيدوني .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإسلام أكبر من أن يختزل ويختصر في شخص أو جماعة أو قوم أو عرق أو بلدة أو رأي أو قول...إنه أكبر من كل أولئك...إنه كتاب الله وسنة نبيه الصحيحة ...فمن أقام تدينه على دينك الأصلين فقد اهتدى وإلا فلا .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 003 : سؤال عن الخلاف بين المذاهب ؟ افضل كتب السيرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. الأول يتعلق بدعاء القنوت نعلم أن الشافعية يقنتون بعد الركوع ويرفعون أيديهم ، أما الأحناف فهم يقنتون قبل الركوع مع وضع اليدين فوق بعضهما، وأنا لا أعلم ما استند عليه في كلا المذهبين . ولكن منذ فترة قرأت حديثاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت قبل الركوع وكان يرفع يديه ، أي أن هذا الحديث اتفق مع الأحناف من كونه قيل الركوع ، واختلف في رفع اليدين .

والسؤال أيهما هو الصحيح وما هو مستند كل إمام في ما ذهب إليه (الشافعي والحنبلي رضي الله عنهما).

2. السؤال الثاني هو أي كتب السيرة من الكتب التالية أصح وأدق وإذا كانت محققة يرجى تزويدي باسم المحقق الأفضل ، وهذه الكتب هي : سيرة ابن هشام - سيرة ابن حبان - سيرة ابن كثير

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1 ـ البحث في القنوت طويل . والخلاف بين العلماء في شأن القنوت كبير ، ينحصر في ثلاثة أمور : معناه والغاية منه ، محله وكيفيته ،توقيته ،وملخص ذلك أن القنوت أنواع :

• قنوت للنازلة : من أجل الدعاء لقوم أو على قوم ، أو لرفع بلاء ،ومحله الركعة الأخيرة من كل صلاة من الصلوات الخمس ، ويكون بعد الاعتدال من الركوع ويقتصر فيه على الدعاء بما يخص النازلة ، ويشرع فيه رفع الأيدي والتأمين.

• وقنوت في الركعة الأخيرة من وتر العشاء ، ومحله قبل الركوع كما عند الأحناف ، وهو الراجح ، ويقتصر فيه على أحد الدعاءين المأثورين (اللهم اهدنا في من هديت....إلخ) أو (اللهم إنا نستعينك ونستهديك...إلخ) ولا يزاد على الدعائين كما وردا .

• والنوع الثالث هو الذي يلتزمه الشافعية في صلاة الفجر .

و سبب الاختلاف تعدد الأدلة واختلاف فهم العلماء لها ،والبحث الدقيق يصل بالإنسان إلى الصواب. و لطول البحث لا يتسع المقام لأكثر مما ذكر .وإن أردت المزيد مما يروي الغليل ،تجده في كتاب ابن القيم (زاد المعاد من هدي خير العباد)

2 ـ الكتب المذكورة في السيرة لا تخلو من حوادث ضعيفة السند أو لا سند لها شأن أكثر كتب السيرة . وأنصحك بكتاب (السيرة النبوية الصحيحة ـ للدكتور أكرم ضياء العمري) .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 004 : سؤال عن اتباع إحدى الطرق ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد اتبعت إحدى الطرق عند أحد مريدي الشيخ وقد شرح لله قلبي ونوره بسعادة لم أكن لأعرفها من قبل ولكن بعض الناس حولي قالوا لي إنك مخطئ بإتباعك ، فأعرضت عنهم وبينت لهم أنني ذقت حلاوة الإيمان ولن أتخلى عنها فنصحوني أن أسألك وأعطوني عنوانك على الإنترنت فهل أنا مصيب بإتباعي أم مخطئ ؟ولماذا ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
1 - إن الله تبارك وتعالى أمر المسلمين باتباع واحد من بني البشر ،وهو المعصوم الذي لا ينطق عن الهوىْ

(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

(الحشر:7)

و

(مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ)

(النساء: من الآية80)

وما سوى المعصوم بشر يخطئون ويصيبون .
2 - إن الحساب يوم القيامة محدد بسؤالين مذكورين في القرآن الكريم

(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ)

(القصص:65)

و

(يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ)

(المائدة:109)

وعلى ذلك ليكن اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم ،فيه تبرأ الذمة وبه تكون النجاة والله أعلم .

3 ـ ثم أسألك ...هل من انشراح...وسعادة ...ونور...وحلاوة ...أعظم وأكمل وأصح مما يكون في اتباع المصطفى والتزام هديه...؟ فهل جربت...؟

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 005 : ما الأدلة على وجوب اتباع منهج السلف الصالح؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما المقصود بمنهج السلف الصالح ؟ وما الأدلة على وجوب اتباع منهج السلف الصالح ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن أصل دين الإسلام الوحيان القرآن والسنة الصحيحة .والأخذ من غيرهما إدخال في الدين ما ليس منه وما لم يأذن به الله .وهذا الأمر محل اتفاق بين المسلمين جميعا ،من الناحية النظرية على الأقل .وحينما ينتقل المسلمون إلى مرحلة العمل بهما تتعدد السبل ، وتتشعب المناهج ،وتتفاوت الأفهام ، وتكثر الأقوال ، ويظهر الاختلاف . فإذا انطلقنا من الحقيقة الشرعية والعقلية (أن الحق لا يتعدد) كان الحق إذا تعددت الأقوال في واحد منها ،ولابد من البحث للوصول إليه .فما السبيل إلى ذلك...؟إن سلف هذه الأمة ممثلين في القرون الثلاثة الأولى وعلى رأسهم صحابة النبي ،صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين ،هم الجيل الأقرب من مشكاة النبوة ،وهم أهل البلاغة والفصاحة واللغة والبيان ، عليهم أنزل القرآن ومن النبي أخذوا عنه البيان ،وفوق ذلك كله شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وبهم

(خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)

.وخيريتهم هي خيرية شرعية تعني خيرية فهمهم للدين والعمل به كما أراد الله ورسوله . وما كانوا عليه هو المرجح الذي تطمئن النفس إليه ،بل الوحيد عند الاختلاف .يؤكد هذا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،في وصف الفرقة الناجية

(هي ما أنا عليه وأصحابي)

.ولقد جعل الله اتباع أولئك قرين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ،وتوعد من يتبع غير سبيلهم في قوله

(وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً)

من هنا نعلم أن اتباع هدي السلف الصالح واجب شرعي على كل مسلم لا تبرأ الذمة بتركه لأنه طريق الوصول إلى الحق والصواب والدين الخالص ،في خضم الاختلاف والتنازع والتعددية ،وليس خياراً ، أو شعاراً ، أو ادعاءً لمسلم دون آخر أو لفئة دون أخرى ،والله أعلم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 006 : قراءة الفاتحة بعد قراءة الأمام ما حكمها وما قاله الأئمة الأربع في ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قراءة الفاتحة بعد قراءة الأمام ما حكمها وأرجو توضيح بشكل مفصل إذا أمكن ما قالوه الأئمة الأربع .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه مسألة خلافية بين العلماء قديما وفيهم الأئمة الأربعة :

فالأحناف قالوا بعدم قراءة المأموم وراء إمامه على كل حال ،أخذا بحديث

(من كان له إمام فقراءته له قراءة)

والشافعية قالوا بالقراءة على كل حال ،آخذين بحديث

(لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)

- أما الحنابلة فقالوا يقرأ المأموم الفاتحة في سكتات الإمام ،خروجا من الخلاف .
- لكن إمام دار الهجرة ،مالك ،رحمه الله ،قال :يقرأ المأموم في الصلاة إذا كان الإمام يسر بالصلاة أو كان لا يسمع القراءة لبعد أو صمم ،ومادام الإمام يجهر فينصت ، لقوله تعالى :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وللحديث الصحيح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال "" هل قرأ معي أحد منكم آنفا "" ؟ فقال رجل: نعم يارسول الله ، قال: "" إني أقول ما لي أنازع القرآن "" ؟ قال: فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

ومذهب الإمام مالك هو الحق إن شاء الله ، لجمعه بين الأدلة كلها والعمل بها .هذا ملخص ومختصر المسألة والله أعلم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 007 : هل مات سعيد بن المسيب مقتولاً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لديّ مجموعه من الأسئلة بخصوص التابعي سعيد ابن المسيب رحمه الله وأريد الأجابة عليها عاجلاً

هل مات سعيد ابن المسيب مقتولاً ؟

ومن قتله ؟

وبماذا دعا عليه؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الصحيح أن سعيد بن المسيب مات على فراشه مريضا ولم يقتل . وهذا ما ذكره الذهبي ،رحمه الله،في كتابه المشهور (سير أعلام النبلاء) في ترجمة ابن المسيب ، والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 008 : سؤال عن الكتب التي بوبت جميع فرائض القرآن والسنة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور الجليل : أبحث في موضوع الفرائض المهملة عند المسلمين فهل لديكم فكرة عن الكتب التي بوبت جميع فرائض القرآن والسنة وماذا توجهونني في هذا المضمار.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما أظن وجود كتاب واحد يجمع الفرائض كلها ولا بد من تقصي ذلك في عدد من الكتب وفي مقدمتها كتب الفقه .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 009 : سؤالي عن جماعة من النساء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسألك يا دكتور عن جماعة من النساء التزمت معهم من حوالي خمس سنوات لم أرى عليهم شيئا سيئا بل كل خير و تحسنت كثيرا في أكثر من مجال و لكنني قرأت مقالا عنهم في الانترنت فيه كثير من الاتهامات لهذه الجماعة و لم أستطع أن أجزم أن ما جاء في المقال كله افتراء و خفت على نفسي و ديني فقررت أن أسئل أهل العلم حتى لا أكون كالذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فهل أظل ملتزمة معهم و أن كانوا ليسوا أهلا لأن أتلقى منهم العلوم الشرعية فماذا تفعل فتاة مثلي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإسلام لا يختزل في أشخاص أو جماعات . إنما هو الكتاب والسنة ...فلم نترك النبع الأصلي إلى السواقي التي لا تخلو من كدر .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 010 : هل من الواجب أن نتبع المذاهب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اتبع مذاهب وهل من الواجب أن نتبع المذاهب ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس من الواجب والواجب اتباع الكتاب والسنة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 011 : الفقه الإسلامي يتطور كيف ذلك نطلب من فضيلتكم أمثلة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفقه الإسلامي يتطور كيف ذلك نطلب من فضيلتكم أمثلة ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مصطلح التطور الفقهي مناورة على الدين، فالفقه مجموعة أحكام شرعية جاءت عن الله ورسوله بنصوص من الوحيين ...وهي ثابتة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ... فمن ذا الذي يملك تغييرها وتطويرها...؟

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 012 : مهنتي أمين صندوق مالي وهناك أحياناً زيادة ونقصان في مال الصندوق فما حكم هذه الزيادة والنقصان ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مهنتي أمين صندوق مالي وهناك أحياناً زيادة ونقصان في مال الصندوق (شيء بسيط) قد يكون خربطة حساب فما حكم هذه الزيادة مع العلم أن النقصان يتم خصمه من راتبي _ملاحظة (الزيادة غير معروف صاحبها) ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

توضع الزيادة في حساب اسمه زيادة ونقصان الصندوق فقد تكتشف نقصاً تغطيه الزيادة والعكس

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 013 : هل يجوز مبايعة شيخ من الشيوخ على الطريقة الصوفية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي عن التصوف في هذا الزمن و الطرق الصوفية و الحضرة فقد بايعت احد المشايخ بالطريقة الرفاعية فعندما علم احد أصدقائي من أهل العلم بهذا زجرني و قال أن التصوف كان حق و لكن الآن كثر فيه الأخطاء فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة... فاترك الطريقة أحسن لك لان لو الأمام احمد الرفاعي كان موجود الآن لتبرأ مما يفعلون هذا ما قاله لي صديقي !!!...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كان الصحابة رضي الله عنهم يبايعون رسول الله على السمع والطاعة...وأنت تبايع الشيخ الرفاعي...!

هلا بايعت نبيك على الاتباع المطلق، وعكفت على دراسة سنته لتحقق صحة الاتباع فتكون ممن يحبهم الله (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 014 : سؤالي للشيخ هل أنت صوفي ؟ أن لم تكن صوفيا فما رأيك في التصوف ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي للشيخ هل أنت صوفي ؟ أن لم تكن صوفيا فما رأيك في التصوف ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كان التصوف مغطى بالكتاب والسنة فهو الإسلام، فلماذا نحدث في الإسلام مصطلحاً جديداً يسهم في شق صفوف المسلمين، وإذا لم يكن مغطى بالكتاب والسنة فينبغي ألا نأخذ به، وقيل كان التصوف في عهد الصحابة مسمى بلا اسم فأصبح اسماً بلا مسمى لذلك قل أنا مسلم فقط، ولا أرغب أن نزيد كلمة واحدة بعد كلمة مسلم، إن عنيت بالتصوف حسن العلاقة مع الله وفق ضوابط الشرع فهو الإسلام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - المذاهب الإسلامية - الفتوى 015 : ما رأيكم بعقيدة ابن قدامة و ابن تيمية و ابن القيم و ابن رجب ؟ و هل هم من أهل السنة ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيكم بعقيدة ابن قدامة و ابن تيمية و ابن القيم و ابن رجب ؟ و هل هم من أهل السنة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هم من أئمة أهل السنة والجماعة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال السنة - الفتوى 001 : هل الصلاة على النبي بهذه الصيغة كما قرأت غير جائزة (اللهم صل على محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها) .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت في أحد الكتب أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة غير جاز:

(اللهم صل على محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها).

حيث أفاد المؤلف:

((إن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة والعبادة مبناها على التوقف حتى يأتي الدليل ولا دليل على هذه الصيغة ولاسيما أنها تخالف جميع الروايات التي وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والسلف الصالح بالإضافة إلى أن فيها غلواً وإطراء لا يرضاه الله والرسول صلى الله عليه وسلم فهل يجوز لمسلم أن يترك الصيغة التي علمها الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه ويأخذ بصيغة من أقوال الناس وتخالف الصيغ المشروعة)).وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما قرأته هو الحق والصواب فالزميه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال السنة - الفتوى 002 : أرجو من حضرتكم بيان الجانب الشرعي للإقامة مع الأهل بوجود أخ شقيق ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا رجل سوري مقيم في دولة قطر مع زوجتي ،وإجازتي السنوية حوالي الشهرين وسوف تبدأ بعد فترة ، ولا أمتلك بيت في بلدي سوريا ، وزوجتي تطلب مني أن استأجر بيتا في سوريا لكي نقضي فيه إجازتنا السنوية بداعي انه لا يجوز أن تنام في بيت أهلي بسبب وجود أخ شاب لي فيه على الرغم من وجودي أنا وأبي وأمي في البيت ويوجد عدد غرف كافية في البيت. مع العلم أني أميل إلى قضاء الإجازة في بيت أهلي وذلك لسببين الأول هو لإرضاء أبي وأمي خاصة وان هذه رغبتهما أيضا.

والثاني هو وجود التزام مالي علي (دين) وان الفلوس التي سوف أنفقها في الاجار هذين الشهرين من الممكن أن يسدا جزء من المال الذي علي. أرجو من حضرتكم بيان الجانب الشرعي لهذا الأمر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وجودك مع أهلك في بيت واحد مع مراعاة احتجاب زوجتك عن أخيك...وأن لايكونان وحدهما في البيت لابأس به، مع التنبيه على أخيك بعدم دخول البيت قبل الاستئذان...إن ضمن هذا فلاحرج من قضاء الإجازة في بيت أهلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال السنة - الفتوى 003 : ما هو المعيار الذي نقيس فيه الضرورة في القاعدة الفقهية الضرورات تبيح المحظورات ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو المعيار الذي نقيس فيه الضرورة في القاعدة الفقهية "الضرورات تبيح المحظورات". ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الراجح أنها الضرورة التي تتهدد الحياة في تركها.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال السنة - الفتوى 004 : ما حكم الإقامة في بلاد الغرب والسكنى فيها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الإقامة في بلاد الغرب والسكنى فيها ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم، (من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة) وقال في حديث آخر: (أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين "" قالوا: يا رسول الله، لم ؟ قال: "" لا تراءى ناراهما "".
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال السنة - الفتوى 005 : ما الفرق بين أصول الفقه و أصول الشريعة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما الفرق بين أصول الفقه و أصول الشريعة و ما هي أهم المؤلفات و المتون الشعرية في كليهما ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أصول الشريعة هي: الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وهي محل اتفاق، وهناك أصول مختلف عليها.
أما أصول الفقه فهي: قواعد لتعين على استنباط الأحكام من النصوص مثل (الأصل أن الأمر للوجوب والنهي للتحريم) .
وأما المتون الشعرية فلا أستحضرها الآن .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 001 : ما هو الفكر الإسلامي والفقه الإسلامي والفرق بينهما ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-12-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تعلم هناك فرق و مذاهب في الإسلام و أحسبكم تعلمون بم يقولون عن الشيخ ابن تيمية ، ابن عثيمين ، الالباني ، القرضاوي........

أرجوك قلي لي كيف أدافع عنهم ؟.

كيف اعرف أن هؤلاء الشيوخ على حق (ابن تيمية......) بأي كتب تنصحني ، و كيف أبدا في طريقي إلى معرفة أهل السنة و الجماعة اعلم الحديثان عن رسول الله (عليكم بسنتي و سنة الخلفاء.....) و (تركت فيكم اثنين ما أن تمسكتم بهما...) أرجوك قل لي من هم الآن في عصرنا هم على منهج السلف الصالح !!!

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز أن نجعل تعلقنا بالأشخاص ، وتمحورنا حول الذوات...فليس هؤلاء هم الحجة في دين الإسلام...ومن نعمة الله وفضله على المسلمين أن تكفل بحفظ أصلي هذا الدين وهما الكتاب والسنة...مما يقتضي منا أن نقدم المباديء على الأشخاص عملا بالقاعدة القائلة (إن الحق لايعرف بالرجال وإنما تعرف الرجال بالحق). ولاينكر دور العلماء الربانيين الملتزمين بالكتاب والسنة وفق

فهم السلف وهم أهل القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية ، وعلى رأسهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أجل لاينكر دورهم في قيادة الأمة إلى طريق النجاة وتصحيح عقائد الناس وتعليمهم الدين الحق الذي وصفه نبيهم بوصف (ما أنا عليه اليوم وأصحابي).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 002 : هل يمنع عدم ارتداء الحجاب من تقبل العبادات الأخرى كالصلاة والصيام والزكاة وكفالة اليتيم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يمنع عدم ارتداء الحجاب من تقبل العبادات الأخرى كالصلاة والصيام والزكاة وكفالة اليتيم ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

ترك الحجاب إثم كبير ولكن لا يؤثر في قبول العبادات الأخرى.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 003 : القانون ينص في بلدي بعدم ارتداء الحجاب للحصول على جواز سفر فماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا من بلد عربي و بحاجة لتجديد جواز السفر و القانون ينص على أن تكون الصورة بلا حجاب حتى يتم التجديد فماذا أفعل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كنت لست بحاجة ملحة للجواز فلا تفعلي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 004 : ما حكم كشف وجهي أمام أخ أختي بالرضاعة؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم كشف وجهي أمام أخ أختي بالرضاعة ، حيث رضعت أختي من أمه ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لاشك أن أخا أختك من الرضاع أجنبي عليك، وليس بمحرم...أما كشف وجهك أمامه بلا زينة مع الاحتشام الكامل في اللباس والسلوك فمتعلق بتصورك عن حرمة كشف الوجه أو عدم الحرمة
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 005 : ما رأيكم في فتوى بعض المشايخ في أن تبقى المرأة التي أسلمت مع زوجها الكافر في ذمته ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيكم في فتوى بعض المشايخ في أن تبقى المرأة التي أسلمت مع زوجها الكافر استنادا إلى حالات مرت على سيدنا عمر وسيدنا علي رضي الله عنهما. والله إنها فتوى محيرة خاصة أنني أعرف نساء أسلمن وكانت هذه بمثابة الفرج بأن يبقين مع أزواجهن.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

يمكن أن نقول لاتبين من زوجها فورا بمجرد إسلامها رجاء أن تؤثر فيه ، ولإعطائه فرصة لتحديد موقفه ، أما إن أعلن موقفه بشكل نهائي فلا يجوز بقاؤها معه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 006 : ما حكم لبس العباءة على الكتف ؟ و هل ورد في الشرع صفة معينة للحجاب ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم لبس العباءة على الكتف ؟ و هل ورد في الشرع صفة معينة للحجاب ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا توفر في الحجاب الستر الكامل وسلم من الضيق والشفافية والقصر، ولا يصف تقاطيع الجسم، ولا يعتبر زينة بذاته فهو مقبول شرعا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 007 : ما الفرق بين الورع والتشدد بالدين ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما الفرق بين الورع والتشدد بالدين ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الورع يكون ضمن الضوابط الشرعية والنصوص، والتشدد مجاوزة لذلك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 008 : سؤالي عن الحجاب هل هو فرض أم سنة لأنني لا أستطيع الالتزام به ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمري 47 سنة وضعت الحجاب منذ سنتين ولم أستطيع الالتزام به. وزوجي لا يحبذ الحجاب أيضا علما بأنني أصلي وأصوم لكنني لم أحب الحجاب. فهل يجوز نزعه بشكل نهائي وهل هو فرض أم سنة؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هو فرض ولاشك كالصلاة والصيام، وتأثمين أنت وزوجك بتركه، والمسألة تكليف شرعي وليست أحببت وأحب زوجي...! ولا يشفع لك صيامك وصلاتك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 009 : ما حكم غطاء الوجه هل هو فرض أم مستحب؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أسأل فضيلتكم عما إذ كان يجب على المرأة المسلمة أن تغطي وجهها بحضرة الرجال الأجانب وهل ذلك فرض عليها أم أنه مستحب فقط. ولكم شكرنا دوماً ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كثرت الآراء والاجتهادات في هذه المسالة، وهي بين متشدد يزيد على النصوص، ومتساهل يقصر عنها... والراجح عندي المؤيد بالأدلة الصحيحة الصريحة..أن المرأة المسلمة إن اختارت تغطية وجهها، ورعا أو حياء، أو أراده لها زوجها أو أبوها فلا تمنع من ذلك ولا تعتبر مبتدعة أو متشددة... والنبي صلى الله عليه وسلم، حسب ماجاءت به أدلة صحيحة صريحة، أقر الساترة وجهها...والنصوص لاتغالب بالعادات والميول والمسايراتٍ.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 010 : ما المقصود بعالمية وشمولية الإسلام والعلاقة بين خاتميته وعالميته ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما المقصود بعالمية الإسلام ؟.

ما العلاقة بين خاتمية الإسلام وعالميته ؟.

ما المقصود بشمولية الإسلام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عالميته أنه لكل البشر، وشموليته تغطية كل قضايا الحياة بأحكامه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 011 : هل يتقبل الله سبحانه وتعالى الصلاة من امرأة غير متحجبة ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يتقبل الله سبحانه وتعالى الصلاة من امرأة غير متحجبة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلاتها مقبولة وتأثم بترك الحجاب، وتجب مناصحتها .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأصول - من خلال القرآن - الفتوى 012 : ما حكم الحجاب في الإسلام وخاصة أنني أعيش في بلاد الغرب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الحجاب في الإسلام وخاصة أنني أعيش في بلاد الغرب ومنذ ذهابي إلى هذه البلاد أقلعت عن لبس الحجاب تماشياً مع الواقع والناس هنا لا ينظرون إلى بعضهم بالعكس عندما كنت أرتدي الحجاب كان الرجال ينظرون إلي ويبحلقون بي أرجو الإجابة عن سؤالي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجادل عاقل فضلا عن مسلم ملتزم في أن الحجاب واجب على كل أنثى بالغة في الإسلام، في أي بقعة من بقاع الأرض... والأدلة من القرآن والسنة كثيرة ليس الآن مكان بسطها، واعلمي يا أختاه أن الواقع يخضع للدين وليس العكس... وليعلم كل مسلم ومسلمة أن العيش في بلاد الكفر له ضريبة باهظة، وهي نقصان الدين شيئا فشيئا دون أن يحس الإنسان...وما تعانيه السيدة المذكورة برهان على ذلك... فلابد من إعادة النظر في الإقامة هناك مادام الإنسان يضعف عن إظهار شعائر دينه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 001 : هل يجوز لي النظر إلى صورة خطيبة أخي مع صغر سنها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز أن أنظر إلى صورة خطيبة أخي وهي صغيرة أي غير بالغة شكرا لكم ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 002 : هل يجوز للزوجة أن تبقى مع والد زوجها في حالة سفره لوحدهما ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلوة زوجتي مع أبي حيث أنني أعمل بالخارج وتركت زوجتي مع أبي في بيت واحد لخدمته ولا يوجد له أحدا غيري أفيدوني جزاكم الله خيرا عن رأي الشرع في ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أبوك محرم لزوجتك فلا حرج من الخلوة بها

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 003 : هل الشرع مع الغش بين الأصدقاء خلال الامتحانات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الشرع مع الغش بين الأصدقاء خلال الامتحانات، و المقصود من هذا السؤال أليس المسلم يجب أن يكون قدوة و مثل في أخلاقه و اتباعه للقوانين و حتى المدرسية منها...؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن الغش بكل أشكاله وغاياته ، حرام في الإسلام لقوله صلى الله عليه وسلم (من غش فليس منا).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 004 : ما هو الحل الأفضل لإمرأة متزوجة من رجل لا ينجب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا متزوجة منذ عشر سنوات وهو حسب ما قال الأطباء لا ينجب مطلقاً فهل بقائي معه لي فيه الثواب الأكبر أم في تركه والزواج من غيره أو ربما عدم الزواج بعده مطلقاً فأنا أفضل الحل الذي يرضي ربنا والذي يكون لي فيه الثواب الأكبر عند الله.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ ، نفيدكم بما يلي:

لا يجبرك الشرع على حل.وإنما لك الخيار حسب ما تجدين في نفسك ، ولا إثم عليك. فإن كانت حياتك مع زوجك مرضية وتستطيعين تجاهل نداء الأمومة من داخلك وتقنعين بما قدر لك فلابأس...وإن كان دافع الأمومة ملحا لاتستطيعين تجاهله وتناسيه فلابأس من أن تطلبي الطلاق منه لتتزوجي من آخر والله يعذرك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 005 : ما حكم من يغش في الامتحان ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم من يغش في الامتحان وينجح ولو كان في مادة القومية ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الغش بكل صوره وأشكاله محرم شرعاً لعموم قوله صلى الله عليه وسلم (من غش فليس منا).
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 006 : ما حكم من يغش في الامتحان في شهادة الثانوية وينجح ويحصل على شهادة جامعية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مشكلتي أيها السادة تعود إلى سنوات كثيرة مضت أرجو أن يتسع صدركم لسماع قصتي كنت دائماً والحمد لله الأول في دراستي في جميع مراحلها إلى أن جاءت الثانوية العامة وذاكرت فيها مذاكرة جيدة لم أضع فيها أي وقت كان هدفي الالتحاق بإحدى كليات القمة إلى أن جاءت الامتحانات وكنت الحمد لله أؤدي أداءً جيداً وكانت اللجان فيها غش لكنني كنت لا أقوم بالغش لأنني أفضل طالب في المدرسة وفي أحد الليالي التي سبقت الامتحان كان الوقت ضيقا ولم استطع مراجعة المادة فتوترت أعصابي وقلت لنفسي في ذلك الوقت أنا مذاكر هاتين المادتين مذاكرة جيدة فأنا أولى بالغش من غيري وقمت بالغش باعتبار أني قمت بمذاكرتهما جيدا ولم يسعفني الوقت لمراجعتهما ودخلت إحدى كليات القمة ولم أغش فيها ولو مرة واحدة بل طلعت من الأوائل على الدفعة وأصبحت متميز جداً ولكن بدأت تراودني فكرة الغش في هاتين المادتين فأنا لا أدري أن كنت لم أغش كنت سأجاوب نفس الإجابة أم لا لإنني لم أعط لنفسي فرصة الإجابة دون غش لأنني كنت مذاكر المادتين كويس جدا ولكن لم يسعفني الوقت ليلة الامتحان لمراجعتهما فأصبحت حياتي جحيما لا أعرف هل أستحق مجموعي العالي أم لا، المشكلة إني أعرف جيداً أن ما بني على باطل فهو باطل ولو إنني متأكد أنني كنت لو لم أغش سأحصل على درجات أقل كنت تركت هذا المجال لكن المشكلة أنني طالب مجتهد وكنت مذاكر ولكن لم يسعفني الوقت للمراجعة فلا أدري لو دخلت الامتحان ولم استكمل المراجعة كنت سأتذكر المعلومات أم لا وسأجب نفس الإجابة دون غش أم لا. أرجو منكم المشورة فأنا أخاف أن أكسب ولو مليم حرام وهذا واضح والحمد لله في عملي الكل يشيد بأمانتي والحمد لله ناجح إلى أقصى درجة ومتفوق عن الكثير من زملائي؟ هل أترك هذا المجال أم استمر فيه دلوني أفادكم الله فأنا أعرف أن الغش حرام وما بني على باطل فهو باطل لكنني لست متأكدا أنني لا استحق هذه الدرجات لأنني كنت ذاكرت هاتين المادتين جيداً ولكن لم يسعفني الوقت لمراجعتها وفي الكلية لم أغش كلمة واحدة وطلعت من الأوائل علما بأنني قد

صليت صلاة استخارة وربنا وفقني في الكلية وفي عمل جيد هل ذلك علامات صلاة الاستخارة أم أن صلاة الاستخارة في تلك الحالة لا تصح لأن لا يجوز الاستخارة على أمر حرام؟ ماذا أفعل علما بأنني لا اتقن أي شي سوى دراستي والعمل في مجال دراستي أرجو الرد سريعا وجزاكم الله كل خير فضيلة الشيخ أرد من حضرتك الرد على هذا السؤال لأنني أخاف أن آكل من حرام فأهلك في آخرتي وإنني أفكر جديا في ترك عملي ولكنني لا أعرف ماذا أفعل؟ ماذا أقول لأهلي؟ كما إنني لا أستطيع الزواج لأن أهل الزوجة سيسألونني عن المؤهل؟ كما إنني لو تركت عملي وذهبت لأعمل عند أي أحد سيسألني عن المؤهل؟ ماذا أفعل حياتي أصبحت جحيماً بسبب هذا الموضوع ولو فيه أي شبهة قولوا لي وسأتركه على الفور قرأت فتوى الشخ عطية صقر بشأن الإجارة الفاسدة ولكنها أعتقد لا تنطبق على حالتي لأنها تتعلق بمن حصل على شهادة الجامعة بالتزوير كما أنني لا أعرف كيف أحد إجرة المثل وهل هذا يعني عدم ترك المجال أم لا أرجوا منكم الرد على هذه المشكلة التي تقض مضاجعي وجعلكم الله سببا في حلها وجزاكم الله كل خير أعرف من سرق مالا وأنماه فعليه رد المظالم إلى أهلها والمال الذي نتج عنه كما أن لو عضوان تنافسا على البرلمان ونجح أحدهما عن طريق طرق غير مشروعة فيسحرم عليه العمل في البرلمان حتى ولو تاب. وسؤالي هو هل هذا ينطبق علي لأننا في الثانوية العامة متنافسين على كليات القمة وعذرا على الإزعاج.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كنت واثقا من أن غشك في المادة التي ذكرت لم ينقص من خبرتك وكفاءتك وأهليتك للعمل، فما عليك إلا أن تكثر من الاستغفار والندم على ذاك الذنب والله غفور رحيم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 007 : ما حكم من وجد زوجته بدون غشاء بكارة كيف يتصرف معها وهل هذا دليل على سوء الخلق ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من وجد زوجته بدون غشاء بكارة كيف يتصرف معها وهل هذا دليل على سوء الخلق؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لذلك أسباب عدة وبعضها مرضي لابد من اعترافها بالحقيقة وبعد ذلك يحدد الزوج موقفه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 008 : طلقت وأنا صغيرة فتزوجت من آخر وأنا أحب زوجي السابق فهل محرم علي التفكير به ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طلقت وأنا في سن الستة عشر عاما وذلك لتدخل حماتي في كل صغيرة وكبيرة ظلت ورائي حتى أقنعت أبنها بطلاقي، فتزوجت من آخر لكنه لا يحبني وعلى خلاف معه وكان مصاب بمرض قبل الزواج ولم يصارحني، فالمهم في هذا أنني أحب زوجي السابق كثيرا ولا أستطيع نسيانه، فكلما قسى علي زوجي الحالي تعلقت به أكثر فهل محرم علي التفكير به ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحياة واقع، ولا يجوز التعامل معها إلا بواقعية...وأن يعيش الإنسان بالأوهام أو مايسمونه أحلام اليقظة، فهو ولاشك تعذيب للنفس...ومن وجهة النظر الشرعية فإن زواجك السابق صفحة طويت لا تجوز العودة إليها ولو بالتمني والتخيلات... وذلك يسهم إسهاما كبيرا في إفساد حياتك الزوجية الحاضرة وسد طرق الإصلاح فيها. وأنت بين خيارين إما أن تبحثي عن سبب المشكلات مع زوجك الحالي...وتصلحي ذات البين معه...وإما أن تطلبي الطلاق وتنتظري فرصة جديدة...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 009 : كيف يمكن أن نرتقي في الأدب كأدب الأنبياء ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ لقد استمعت إلى درس الأدب الموجود على الموقع، وأنا حقيقة أحار من أدب الأنبياء في كلامهم، وعندما نظرت إلى نفسي شعرت بالصدمة والخيبة من قلة الأدب التي أعاني منها. فأتمنى لو تخبرنا كيف يمكن أن نرتقي في الأدب ؟.

2 ـ ما هذا الحديث "حديث رسول الله عن أن النساء يكفرن العشير"، فنظرت إلى نفسي فوجدتني في السراء أحب الجميع ولكن إن أساء إلي أحد أزعل منه ويسوء خلقي وأنسى فضله ؟

أتمنى لو تستطيع إرشادي لأن لا أكون من أولئك النساء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1 ـ الأنبياء الكرام حصلوا على الأدب من خلال اتصالهم بالله تعالى، الذي هو مصدر الكمال، وأنت تستطيعين أن ترتقي بنفسك من خلال مزيد الاتصال بالله تعالى وعبادته والتوجه إليه، فمكارم الأخلاق مخزونة عند الله تعالى وإذا أحب عبداً منحه الخلق والأدب .

2 ـ الإنسان مفطور على أن ينزعج من إساءة الآخرين، ولكنه حين يتصل بالله تعالى ويعلم ما عنده من ثواب لمن يعفو عن أخيه، فإنه لا يمكن والحالة هذه أن يخرجه حزنه من إساءة الآخرين إلى إنكار فضلهم أو الإساءة إليهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 010 : هل يحق للزوجة الاطلاع والعلم بأمور زوجها المادية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجي كريم جدا والحمد لله، لكن أريد أن أسأل بعض الأسئلة:

هل يحق للزوجة الاطلاع والعلم بأمور زوجها المادية ؟.

مع العلم أن عليه ديون وهي ترغب بمعرفتها كي تستطيع معه أن تضع نظاما وخطة لوفائها، و حتى تعرف ماذا يمكن أن تطلب منه من شراء حاجيات للمنزل دون أن تشق عليه. وهل هناك حد شرعي للأمور المادية بين الزوجين، أي هل تعتبر الزوجة،في حال سؤالها الزوج عن ما عليه من نفقات، بأنها تتدخل في أمور لا تعنيها ؟ وكيف يمكن حل هذه المسألة ؟ وإن كان هناك مال للزوجة، هل يحق للزوج بمنعها من استعماله ؟ وهل يحق له منع الزوجة من أخذ مال أعطاها إياه والدها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كثير من المشكلات التي يطرحها الأزواج أو الزوجات ظانين أن لها فتيا شرعية جاهزة، هي في الحقيقة نتيجة لعدم الوفاق الزوجي...والجواب عنها أن نقول للزوجين كونوا كما أرادكم الله تحل كل المشكلات بينكم...! وماذا أراد الله من الزوجين..؟ أن يكون كل واحد سكنا لصاحبه، وأن تسود بينهم علاقة المودة والرحمة التي جعلها الله أساسا للحياة الزوجية... فهل إذا قامت تلك العلائق القرآنية بينهما

يختلفان على مسائل تافهة وعلى رأسها الأمور المادية...؟ الحل لكل مشكلة هوالوفاق...ثم الوفاق...ثم الوفاق...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 011 : نحن عرب 48 نعمل عند اليهود في الأجرة هل يحق لنا أن نسرقهم ما حكم الشرع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن عرب 48 نعمل عند اليهود في الأجرة هل يحق لنا أن نسرقهم ما حكم الشرع ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لايجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 012 : هل كتابة المواصفات الخارجية للمنتج بشكل مغاير للحقيقة غش ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل بمؤسسة تجارية في دمشق جاءني زبون وطلب مني أن أكتب له على بضاعته مواصفات مغايرة للمواصفات الحقيقية مثال (صنع في ايطاليا) عوضا عن (صنع في الصين ماذا علي أن أفعل؟ وهل أجبار مدير مؤسستي لي بفعل ذلك الشيء سيوقعني في الحرام أرجو من حضرتكم دليلا شرعيا؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لك ذلك فهذا نوع من أنواع الغش كما أن فيه ضرراً بالمستهلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (من غش فليس منا) ويقول (لا ضرر ولا ضرار).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الأخلاق والآداب - الفتوى 013 : هل يحاسب الإنسان على ما يجول في خواطره ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-11-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

التفكير في شخص "مجرد التفكير" والاهتمام به أو حتى بعض المشاعر، هل يعد هذا ذنبا يستوجب العقوبة ؟؟

هل أحاسب على تلك المشاعر حتى لو لم أترجمها لأكثر من ذلك ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي :

لا يحاسب الإنسان شرعاً إلا على فعل فعله أو قول قاله لكن المشكلة تكمن في أن المشاعر لا تبقى حبيسة القلوب وغالباً ما تتم نفسها إلى أقوال وأفعال وفضلاً عن ذلك فالقلب حينما ينشغل يصعب عليه الخشوع في العبادة وملء القلب بمحبة الله تعالى لذا وجب على المؤمن أن يدافع مشاعر ولا يسترسل معها إن كانت لا ترضي الله تعالى

والحمد لله رب العالمين

لفتاوى - الأخلاق والتزكية - تربية الأولاد - الفتوى 001 : سؤال عن تربية الأولاد جنسياً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأسئلة المطلوب الإجابة عليها: هل يجب إعطاء المعلومات الجنسية للأبناء أم لا؟ ما هي السن المناسبة لطرح هذه المعلومات بناء على واقع مجتمعنا وقبل ان تصل هذه المعلومات لأبنائنا من مصادر مغرضة وبطريقة خاطئة؟ ما هي الطريقة الملائمة لطرح هذه المواضيع استنادا لسنة نبينا(صلى الله عليه وسلم) وفتاوى الثقاة من التابعين وبما يتناسب مع واقعنا الاجتماعي المعاصر أرجو طرح هذا الموضوع .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تم طرح هذا الموضوع في دروس تربية الأولاد في الإسلام تحت عنوان التربية الجنسية والآداب العامة للأطفال وما إلى ذلك.....

أما بالنسبة لسؤالك لا بد من طرح هذه المواضيع في سن البلوغ وبالنسبة للفتاة طرح هذا الموضوع معها قبل الزواج هذا بشكل مختصر ويمكنك الاستفادة أكثر إذا أحببت بالرجوع إلى دروس تربية الأولاد في الإسلام.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - تربية الأولاد - الفتوى 002 : هل يحق للوالد أن يراقب ابنه في كل حركاته ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يحق للوالد أن يراقب ابنه في كل حركاته ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان لمصلحة الابن فنعم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - تربية الأولاد - الفتوى 003 : لدي أبنه عمرها 14 سنة هل يجوز تركها عند والدتها في أمريكا ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن عائلة عربية مسلمة نعيش في أمريكا لدينا أربع أبناء البنت الأكبر وعمرها 14 سنه هي من زوجة سابقة أمريكية غير مسلمة أما الابنة فهي تربت على الإسلام وهي محجبة والحمد لله قررنا هذا السنة العودة إلى بلدنا للعيش هناك والسعي للرزق الحلال وتربية أبناءنا هناك لكن الابنة الأكبر لا تريد العودة معنا وتريد البقاء إلى جانب أمها في أمريكا فهل نتركها لرغبتها في البقاء ونكتفي بزيارتها والسؤال عنها أو زيارتها لنا في بلدنا كل عام أم ماذا نفعل في هذه الحالة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من إقناعها بمرافقتكم، لأن بقاءها هناك ضياع لها. وأنتم مسؤولون عن ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 001 : هل يجوز أن تدفع البنت نفقات العلاج لولديها مع وجود الإخوة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجب على المرأة (الأخت) أن تدفع لأخيها تكاليف دفن الأب أو الأم وتكاليف دخولهما للمشفى وتكاليف العزاء من طعام وشراب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل أن المرأة غير مكلفة بالإنفاق، إلا إذا تطوعت. ولا حاجة للاختلاف فنفقات الدفن والعلاج تؤخذ من التركة التي خلفها المتوفى.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 002 : هل تعتبر دعوات الوالدة على ابنها مستجابة في حالة الإجحاف الواضح ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن والدتي متحيزة بشكل كبير إلى جانب أخي الذي هو اصغر مني وذلك بسبب وضع صحي كان يعاني منه قي طفولته. و الآن وقد أ صبح يبلغ من العمر 22 عاما فلا زالت دائما تقف إلى جانبه في جميع أموره حتى وان كان على خطا. ولكن عندما تتطور الأمور في مشكلة ما بيني و بينه ويكون هو المخطئ فإنها تسارع دوما للوقوف إلى جانبه وعندما يتطور الموضوع إلى مشاداة كلامية بيني و بينه فإنها تقف إلى جانبه أيضا ؛ ولا تتفهم الموضوع أبدا وتبدأ بالدعاء علي في عدم الرزق و عدم التوفيق وعدم ا لرفاه والبنين. حاولت شتى الوسائل لأبقى بعيدا عن أخي المثير للمشاكل دائما والذي يعمد دائما إلى استغابتي بحضور والدتي لكني لا أستطيع في بعض الأحيان تحمل تصرفاته فتحدث المشاكل مجددا و هكذا.

السؤال: هل تعتبر دعوات والدتي عليّ مستجابة في هذه الحالة؟ وما حكم مسألة رضى أمي أيضا في هذه الحالة؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من أن تتميز معاملة الأبناء لوالديهم عن أي معاملة مع إنسان آخر ،لأن الحق الكبير الذي أوجبه الله للوالدين لم يوجبه لأحد.ولابد من تأدية تلك الحقوق للوالدين وإن كانوا غير منصفين في تصرفاتهم مع الأبناء ،ولتضح المسألة إقرأ معي حديث عمر وابن عباس المرفوعين (لا يقتل والد بولده) ،فخطأ الوالدين أو جورهما يحاسبهما عنه الله تبارك وتعالى وليس للأبناء شيء من ذلك.يبقى عليك البر ومحاولة التظلم المؤدب لوالدتك ،فإن نفع وإلا لن يفوتك بعد البر خير... أما عن دعاء والدتك عليك فلن يضرك إن لم يكن بحق. واجتنب ما استطعت الاحتكاك مع أخيك صاحب المشكلات ،كما ادعيت.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 003 : هل طاعة الأب واجبة في حال مخالفته للشريعة وما واجبنا نحوه ولا سيما تزوج بواحدة غير أمنا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نحن في مأزق مع أبينا منذ 5 سنوات استولى على بيت أبيه قبل وفاته بقليل دون أن يدفع ثمنه له مدعياً أن لأبيه عنده أمانة بقدر ثمن البيت، مع العلم أن أباه كان ما يقارب 100 سنة بالعمر، وبعد وفاته لم يعط حق أخوته من الميراث حتى الآن.
ومنذ أن سكن هذا البيت والمصائب تتلاحق علينا من دعاء إخوته علينا (الله لا يهنيك لا أنت ولا ولا أولادك) و بالرغم من ذلك لم يجرؤ أحد من أولاده (المتزوجون والعُزّاب) في مواجهته خوفاً من غضبه علينا.
والآن تعرف على شابّة في ال25 من عمرها تصغره 35 سنة!! يريد الزواج منها علناً علماً أنّ أمنا الوحيدة التي تحدثت معه في شأن البيت فيجيبها بغضب " أنت لا تفهمين " نحن نعلم أنّه أصبح أعمى البصيرة وأنّ ما وصل إليه بسبب مال الورثة فهل في مواجهتنا له وإغضابه في حال حدوث ذلك ومقاطعته أي اعتراض شرعي أو غضب من الله تعالى علينا ؟؟ وإذا كان الجواب نعم فما العمل ؟؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أولاً لا تزر وازرة وزر أخرى، فالله لا يعاقب المجموع بذنب فرد.

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا غضب للأب في حقٍ طُلِبَ منه أن يعيده إلى أصحابه، فسيدنا سعد قال لأمه وقد قررت أن تدع الطعام حتى يكفر بمحمد، فقال لها: يا أمي، لو أن لك مائة نفسٍ فخرجت واحدةٍ واحدة ما كفرت بمحمد، فكلي إن شئت أو لا تأكلي ...

لكن "وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا".

أدِّ الذي عليك واطلب من الله الذي لك.

الزواج من ثانية مباح بشروط: وهو العدل التام لا المطلق في السكنى والوقت والإنفاق

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 004 : هل هنالك سلطة للأب على ابنه في اختياره للزوجة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك سلطة للأب على ابنه في اختياره للزوجة.

وهل من دليل، قال لي أحدهم: أنت ومالك لأبيك فهل يندرج هذا الحديث في حالة الزواج.

يعني..لا أريد أن أوجع لك رأسك بمشاكل العالم ولكن أريد أن آخذ رأيك إذا سمحت وهذا ليس إلزاميا فالمشكلة ليست مشكلتي. وهي باختصار:

ابن عمي احب شابة في عمره وأحبته (اثنان وعشرون سنة) وأراد أن يخطبها لكن أبوه رفض أن يخطبها له وذلك بداعي أن ابنه صغير كما يظن وأنه لم يتقن صنعته أيضا كما يدعي ولأمور تتعلق بالفتاة أيضا.

وهدد الأب بأنه لن يحضر عرس ابنه ولن ينقطه ولن ولنْ ولن...إذا أصر الولد وابن عمي هداه الله مصر وسيأخذ أبي وزوج عمتي لكي يخطبانها له.

برأيك هل قرار الأب صحيح...بشأن رفضه وتهديداته...أليس من الحكمة أن يدع الولد يتصرف كما يريد...أم أن معه الحق في ذلك.

ما رأيك شكراً سلفاً....... سيدي أنت مخير في إبداء الرأي أو عدمه.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأصل والعرف والمنطق والسلامة، بل والبر، أن لا يتزوج الأولاد الذكور (أما البنت فالولي شرط في صحة نكاحها مهما كان سنها،للحديث الصحيح:لا نكاح إلا بولي) إلا بمشورة الوالدين، وإهدار هذه المشورة، التي تصدر في الغالب عن حكمة وتجربة وبعد نظر،أو تجاوزها ليس في مصلحة الزواج وأطرافه، لسيطرة الهوى والتسرع وقصر النظر على قرارات الشباب وتصرفاتهم، وفي حال ثبوت التعسف من جانب الوالدين يمكن عنها تجاوزهما في حال عدم إمكانية إقناعهما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 005 : هل رضى الوالدين وغضبهم له علاقة بالرزق والتوفيق بالعمل وهل يجوز مشاركة الولد العاق في عمل ما؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل رضى الوالدين وغضبهم له علاقة بالرزق والتوفيق بالعمل ؟

لي أخ عاق لوالديه،وأنا والحمد لله أعتقد أني بار لهم . وأنا أفكر في مشاركته لتأسيس عمل سوية .

فهل من الممكن نصحي بهذا الموضوع من الناحية الدينية ؟ وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم،نفيدكم بما يلي:

لاشك أن عقوق الوالدين من كبائر الذنوب والعياذ بالله،ولكن هل كل مذنب يحرم الرزق..؟ هذا أمر متروك لله عز وجل وهو الذي (لا يسأل عما يفعل) فقد يعجل العقوبة،وقد يؤخرها،وقد يتجاوز عنها لتوبة أو حسنات ماحية. وكم من عصاة بل كفرة يرزقون،في دنياهم،أكثر من أهل الاستقامة والدين..!

وحديث (إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) ضعيف .

بقي السؤال هل تشارك أخاك العاق..؟ لا...لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي) و الشراكة علاقة أوسع وأعمق من الصحبة والمؤاكلة،وعاق والديه عاق لكل الناس .

والله أعلم

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 006 : ماذا افعل إذا علمت أن جزءا من مال أبي كسبه بالحرام؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ماذا افعل إذا علمت أن جزءا من مال أبي كسبه بالحرام و هو حي ويعيلني ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تناصحه ولا تأثم بإنفاقه عليك بل الإثم عليه وحده حتى تستطيع الاستقلال عنه ماليا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 007 : ماذا أفعل والدي يحرضني على الزنا واتهامي بالعقدة وأنا أعمل عنده؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب وابلغ من العمر تقريبا" 22 سنة وانا لدي محل اعمل فيه، والحمد لله اني اصلي وملتزم، واصلي دون معرفة والدي لأنه يمنعني من الصلاة، فانه يحرضني على الزنا، ومرات عديدة يكون لدينا ضيوف ويقول امامهم (عندما كنت في عمره كنت ممارس للجنس حوالي الف مرة بينما ابني بمعنى معقد لا يهتم بهذه الاشياء) وان حالة والدي المادية جيدة و ميسورة وانا اعيش في لبنان بلد والعياذ بالله فسق والزنا منتشر في كل مكان، فعندما اصلي في المسجد من النادر ان ارى شبان يصلون، واتمنى ان اتعرف الى اصدقاء ملتزمون ولكن لم اصادف حتى الآن شاب في المحيط الذي اعيشه ملتزم او حتى يصلي، وانا احب ان اتزوج لان الزواج يبعدني عن كل حرام ولكن وضع المادي لعملي لا يسمح لي بالزواج، وان ابي يرفض رفضا" قاطعا" فكرة الزواج فهو بنظره يجب عليّ ان اصاحب وازني وان اعيش شبابي وانه من الباكر ان اتزوج، وانه يخاف على ماله كثيرا" فانه يمنني لاني آكل في بيتنا، ويقول دائما" لامي انه يجب عليّ انا ان اصرف عليه، وهو يعلم ان وضع عملي غير جيّد بينما هو وضعه ميسورا" جدا" فانه يأخذ فائدة على امواله حوالي 3000$،عندما اعود ليلا" من عملي أصبحت احس نفسي عالة عليه فبنظره انه هو الذي يعيشني وانام في بيته، فاتمنى من حضرتك ان تقرأ وضعي وتنصحني بما هو خير لديني ولي، وشكر" جزيلا".

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حاول تطوير عملك، وتحسين دخلك تمهيدا للاستقلال عن والدك، وتأسيس حياتك الخاصة وفق التزامك، والله يتولاك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 008 : ماذا أفعل أمي وأبي متطلقين وكل منهما قد تزوج وإرضاء أحدهما يعني غضب الآخر؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمي وأبي متطلقين منذ عشر سنوات وأنا الآن في العشرين من عمري والمشكلة تكمن في أن إرضاء أمي تؤدي إلى غضب أبي وإرضاء أبي تؤدي إلى غضب أمي. أنا أريد أن أحظى برضاهما معا و برضا الله قبل كل شيء علما بأن كل منهما قد تزوج.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من إرضائهما معا ، والأمر يحتاج إلى حكمة ومداراة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 009 : هل المشاعر الخارجية اتجاه الوالدين المغايرة للمشاعر الداخلية فيها نوع من الكذب والخداع والإثم والعق؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة أبلغ من العمر 28 عام – لن أطيل عليكم – تزوج أبي من امرأة من بلد عربي مجاور كان نتيجة الزواج إنجابي و بعد أن كان عمري عام تركت أمي البلد و عادت إلى بلدها بعد أن انفصلت عن والدي أما والدي فهوى لا يشعر بأي مسؤولية اتجاهي أبداً لا مسؤولية مادية و لا تربوية و لا حتى عاطفية و هو طبعاً تزوج و انشغل بحياته الجديدة و ذلك منذ زمن و أوكل تربيتي إلى أحد الأقارب فنشأت الحمد على أحسن حال (على شرع الله و سنة رسول الله) حتى أمي لا تسأل عني أبداً إلا إذا أنا بادرت أنا بالسؤال أو الاتصال. مشكلتي هي أنا لا استطيع التودد لأمي و أبي أبداً أبداً و أي كلام لطيف أتوجه به إليهما يكون بمحض تكلف و أشعر باحتقار خفي اتجاههما علماً أني أمضيت حياتي و لم أشعر أن لي أب و أم بل على العكس تماماً كانا دائماً و ما زالا مصدر مشاكل لي فهل أنا عاقة في ذلك و ماذا أفعل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من التعامل الشرعي مع والديك ولو كان مخالفا لما في قلبك، فإنك تؤجرين على الفعل وعلى مغالبة نفسك وهواك برا لوالديك وطاعة لله...

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 010 : والدي رجل كبير وفي بعض الأحيان يخرج عن طوره فيتلفظ بكلمات الكفر ماذا علي فعله اتجاه؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب ووالدي رجل كفيف البصر يبلغ من العمر عتى يحفظ القران الكريم أصيب بمرض في ركبتيه في بعض الأحيان يشتد عليه المرض فيسب الذات الإلهية ثم بعض لحظات تجد الوالد جالس يقرأ القرآن أو يصلى مما يجعلك تشعر أن ذالك اللفظ خارج عن الوعي مع العلم أن عقل الوالد سليم جدا" وعمر الوالد 70 عام لكم منا جزيل الشكر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كان قد اختلط في عقله فلاشيء عليه، وإلا فتجب مناصحته بأسلوب حكيم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 011 : والدي رجل صعب ، التعامل معه صعب أرجو النصيحة لي ولوالدتي ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنت مسبقا منذ حوالي ثلاثة أسابيع تقريبا قد أرسلت لكم فتوى فيها سؤالين ولم يأت الرد حتى الآن؟؟؟؟ والآن عندي مشكلة أطلب من فضيلتكم النصيحة وهي أن أبي هداه الله أخلاقه سيئة جدا وخصوصا مع والدتي فكلما فعل أحد منا أنا أو أخوتي أو والدتي أمر ما انهال عليه باللوم وبالتوبيخ ولا يكاد يسكت ويريد أن تنفذ أوامره فقط مهما كانت وأن تتبع نصائحه وإن كان يتكلم بشيء ويفعل شيء آخر فمثلا يأمر بالتقوى وهو بعيد عن التقوى... يتكلم بأخلاقيات الإسلام وهو بعيد كل البعد عنها وأحيانا يطلب منك شيء فإذا ما وجدك نفذته وأعجبك يغير رأيه ويبدأ يلومك على أشياء تافهة حتى إن الحال وصل به إلى (ما أريكم إلا ما أرى) يتدخل في شؤون المطبخ كثيرا.. فمنذ أيام جاء كعادته وارتفع صوته على والدتي لسبب تافه حتى أنه نطق بكلمة الكفر وأهانها كثيرا أمام أولادها فكلمته أنا بأن إهانتها إهانة لنا جميعا وانه بتصرفه سيخسر كل من حوله وإلى الآن وأنا أحاول اجتنابه وعدم الاحتكاك به كثيرا لئلا يحدث أي إشكال وليشعر بخطئه واكتشفت أنه منزعج مني ، فهل أنا عاق ؟؟

وماذا تشيرون علي وعلى والدتي أن نفعل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عليكم بالصبر وحل مشكلاتكم بالحكمة والاستعانة ببعض المقربين لأبيك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 012 : ما حكم الشرع في إجبار الأم على البيع لتوزيع الحصص على الورثة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-01-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
توفي والدي منذ فترة وترفض والدتي بيع البيت والموارثة مع العلم أن البيت باسم والدي ما هو حكم الشرع في ذلك وهل يجوز أن اجبرها على البيع لأخذ وتوزيع الحصص حسب الشرع أم نصبر ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
مسايرة الأم تمهيدا لإقناعها والاستعانة بمن هو قريب منها خير أسلوب لحل المشكلة.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 013 : ما حق الأم المريضة على ولدها في حال وفاتها؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهما

حق الام المريضة على ولدها وفي حال وفاتها ماذا على ولدها الذي يريد البر بها لاقصى حد وهل اقامة بيت العزاء وخدمة المعزين من البر بالوالدة انا انوي ان افعل كل شيء فيه بر لوالدتي واكرامها وان يتكفل اخوتي ببيت العزاء فهل هذا صحيح ام لا

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس بيت العزاء من بر الوالدة بعد موتها، ولكن صلة من كانت تحب وإنفاذ عهدها والاستغفار لها والتصدق عنها هو البر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 014 : زوجي يرفض متابعة دراستي فهل علي ترك الدراسة والخضوع له؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طاعة الزوج واجبة ولكن هناك أمور يكون الحق معي فيها كمتابعة التعليم العالي ولكن زوجي يرفض فهل علي ترك الدراسة؟ والخضوع للزوج

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم فذلك من حقه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 015 : زوجي لا يسمح لي بحضور مجالس العلم ، ماذا أفعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجي لا يسمح لي بحضور مجالس العلم، ماذا أفعل؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أطيعي زوجك. واستفيدي من الأشرطة والأقراص إن كنت جادة في الحرص على العلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 016 : هل يجب علي استئذان زوجي بصلاة النفل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مقصرة في قيام الليل، ولكنني أحاول جهدي، والفكرة هي أن زوجي يحب أن أنام قربه، وهكذا أقع في حيرة من أمري، هل أنام قربه في الليل ؟ أم أصلي لله عز وجل، لاسيما أني ضعيفة، فأجد صعوبة في أن أنام قليلا ثم أنهض وادع الله لي ولزوجي أن يحببنا الله في قيام الليل..

سؤال آخر:

أعاني من شيء من العجب والكبر، فما دوائي ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

صلاة النافلة للمرأة لا تكون إلا برضا الزوج ويمكن التفاهم معه حول ذلك.

وعلاج ما شكوت منه أن تغالبي نفسك وتتركي ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 017 : امرأة تريد أن تذهب إلى الحج وفجأة توفي زوجها فهل يجوز لها أن تذهب وقد قطعت تذكرة الحج؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امرأة تريد أن تذهب إلى الحج ومعها محرم غير زوجها وفجأة توفي زوجها فهل يجوز أن تذهب وقد قطعت تذكرة الحج ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

المرأة التي أزمعت على أن تحج بيت الله الحرام وبعد إنجاز كل الإجراءات توفي زوجها ، عليها أن تلغي الحج وتدخل في العدة ، وأن الفقهاء يؤكدون أن نيتها الأكيدة في حج بيت الله الحرام يؤهلها لأن تنال أجرة حجة تامة تامة تامة لأن الأداء قد يعتريه النقص لكن النية تكتب لها بها حجة كاملة لكمال النية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 018 : لي زوجتين اشتريت للثانية بيت ولم اتمكن من شراء بيت للأولى وهي راضي بهذا وضميري يعذبني ماذا أفعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا لي زوجتين، اشتريت بيت للثانية، على أن أشتري للأولى أيضاً، لكن لم أستطع بسبب ارتفاع الأسعار المفاجئ، فاشترت زوجتي الأولى على حسابها الخاص بيتاً نسكن فيه حالياً، الزوجة الأولى موافقة على أن اشترت بيتاً على نفقتها، لكني أخاف كثيراً أنني لم استطع العدل بينهن بهذه الناحية، حيث تسكن الأولى ببيتها و تسكن الثانية ببيتي.

لو بعت بيت الزوجة الثانية الذي أملكه لأشتري بيتين لاشتريت بيتين صغيرين، ليس كالذي اسكنهما الآن. فاقترحت عليها أن أدفع لها أجر بيت صغير كالذي كنت سأشتريه لو بعت ذلك البيت فوافقت. هل هذا مقبول شرعاً أم: - في حال دفع الايجار يجب علي دفع ايجار البيت الذي أسكنه معها فعلاً و هو يساوي ضعف مبلغ الايجار؟ - أم يجب أن ابيع البيت الذي أملكه و أشتري بيتين على حسابي؟ و هنا ربما لا تقبل الأولى أن تسكن فيه لأنها تملك بيتاً أفضل بكثير؟ بانتظار ردكم و جزاكم الله كل خير وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا تنازلت المرأة عن حقها في البيت واقتنعت بإمكانيتك المالية عن رضا وطيب خاطر فلا داعي للقلق، وانو صادقا أن تشتري لها البيت متى أمكنك ذلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 019 : ما حق أبي علي في مسألة الزواج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد الزواج من فتاة في الأردن وكنت اسكن فلسطين منذ 6 سنوات تكون أخت امرأة خالي المتوفي اتصلت بها هاتفيا بناء على رغبة أمي في التحدث مع ابن أخيها وتكلمت معها أنا و تكلمت معي(فاطمة)أخت امرأة خالي فأعجبني كلامها ووعدتها بالزواج وبعد شهرين من الكلام ذهبت إلى أختها التي تسكن بجوارنا وطلبت أن أرى سورة فاطمة فرايتها بالصورة وأنا لا املك الهوية الفلسطينية بعد أن أكملت دراستي الجامعية رجعت إلى الأردن دون علم أبي لأنه لو علم سيمنعني من الذهاب ===فغضب مني ==== واتهمني باني أريد الزواج من امرأة خالي وهذا ليس صحيح فذهبت لرؤية فاطمة وإذا هي مؤدبة و خلوقة فأحببتها وبعد سؤالي عنها كلمت عمي ليتكلم مع أبي فقال عمي لا مانع لدي لكن بعد رضا أبي فكلم أبي فقال والله لن تأخذها ما دمت حيا == وأنا إذا لم أخذها أخشى الوقوع في محارم الله، أبي متزوج من اثنتين =أمي وأخرى= يريدني أن أتزوج من أقارب امرأته فرفضت و ألح علي وانه قد هجر أمي منذ 13 سنة لا يبيت في بيتنا ويحب أولاده من المرأة الثانية أكثر منا ومع ذلك والله نطيعه = تزوج أخوتي الذين يصغروني (أخوتي من أمي) واتهم أبي أم الفتاة التي أريدها بأنها قد عملت لي حجابا لذلك ذهبت إلى الأردن وأثاروا كلاما يسيء إلى شرف الفتاة ومع ذلك عاهدتها بان لا أتخلى عنها أبدا لأنها تحبني في الله -- أنا محتار في هذا الأب أذا أطعته أخشى الحرام يلاحقني وان تزوجتها يغضب = وأباها رجل ذا خلق و يقدر الأمور لكن لا يزوجني إلا بحضور أبي مع أني بالغ عاقل راشد عمري 26 سنة اجبني بالله عليك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما أنصح أحدا بزواج خلاف رغبة الأهل وبخاصة الوالدان، وقنوات التفاهم عديدة، وأن يعين الرجل امرأة يتوهم أن لا يوجد سواها في الوجود، وأن عدم الزواج بها كارثة عاطفية واجتماعية، وهم يجب التخلص منه...واتقاء الحرام ليس مرتبطا بامرأة بعينها. كل أمورنا في هذه الحياة مبنية على الموازنة بين المصالح والمفاسد، والحكمة تظهر في مدى نجاح الإنسان في هذه الموازنة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 020 : هل يجب استئذان زوجي لشراء بعض حاجياتي المنزلية مع العلم أنه هاجرني منذ سنين ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة متزوجة منذ 45 سنة ، وزوجي عمره 65 سنة وهو متزوج بامرأة أخرى منذ 25 سنة ، وهو يتغاضى عن حقوقي تدريجياً، ومن مدة عشر سنوات هجرني ولم يعد يزوروني في بيتي، وهو مستقر عند الزوجة الأخرى، التي تسكن في الطابق الأول من البيت، وأنا في الطابق الثاني، ولا يصلني منه سوى مصروفي الشهري مع ابن ضرتي. وهو لا يعدل ولا يؤدي حقوقي الزوجية. أولادي متزوجين ويسكنون خارج المنزل. و أنا أضطر أن أحضر أغراض البيت ، وأن أحضر مجالس العلم وحفظ القرآن، فهل يجب أن أخذ أذنه عند خروجي من البيت،علماً أنه يتعذر ذلك أحياناً؟ وفي حال رفض، فماذا أفعل؟ أرجو منك الفتوى و المشورة ، وشكراً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام زوجا فلابد من استشارته للخروج وإن قصر في واجباته ولم يقم بالعدل بينك وبين ضرتك وسكوتك عن حقوقك لا يجوز، واستعيني ببعض المقربين ليقنعوا زوجك أنه مخطيء ومجحف.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 021 : هل يجوز التواصل مع صديقات لي دون علم زوجي بذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تراجعت إيمانياً عند ابتعادي عن الصحبة الصالحة وأخوتي وأحبتي في الله بسبب زوجي الذي منعني من التواصل معهم بعد زواجنا علما انه لم يعارض أيام خطوبتنا حتى انه كان ينتظرني حتى أعود من المسجد مع صديقاتي أثناء قيامنا بإعمال تمثيلية في المسجد كنوع من الدعوة وكان لا يعارض ذلك فهل يجوز لي الاتصال بهم من وراءه علما أنني بالغربة وبعيدة عنهم والتواصل يكون عبر الانترنت ولا املك صديقات مثلهم في هذا البلد الأوربي ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من التفاهم مع زوجك . ولا يجوز تصرفك دون علمه .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 022 : أعاني من فشل في حياتي هل دعاء والدتي علي بعدم التوفيق له علاقة بذلك وكيف السبيل للخروج من ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعاني من فشل في حياتي بصفة عامة هل ذلك يكون له علاقة بدعاء والدتي علي فقد كانت (مع العلم أنها الآن متوفاة) تدعي علي بعدم التوفيق في أي طريق اسلكاها فقد كانت تقول لي دائما:

الله يجعلك عمرك ما تلحق البنائدمين... وكان ذلك أحيانا وهي في مصلاها فان كان فشلي سببه هذا الدعاء..فكيف المخرج ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كنت قد عققت أمك فتب إلى الله، وإلا فلن يضرك دعاؤها إن كان لامبرر له.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 023 : والدتي توفيت وهي ليست راضية عني تماماً وأنا أعلم بهذا الشيء فكيف استطيع أن أرضيها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في 26 من العمر وإلى الآن لم أوفق بشيء من حياتي، المصيبة وراء الأخرى ؟ !

الرجاء ببعض النصح لي... أنا نويت الصلاة أن شاء الله لي سؤال سيدي:

والدتي توفيت وهي ليست راضية عني تماما وأنا اعلم بهذا الشيء فكيف استطيع أن أرضيها

الآن السؤال الثاني:

أنا لي أربع سنوات مرتبط بفتاة خاطبها وهم من يساعدوني فقط ولكن إلى الآن لم استطيع توفير اللازم للزواج فأرجو الإرشاد بالله عليكم حتى استطيع تجاوز هذه المحن وكيف أعوض هذه الفتاة عن كل هذا العذاب التي لاقته معي ولكن ليس بالمال لأنه غير موجود أرجو النصح ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تب من عقوقك أمك فإنه من كبائر الذنوب. أما أمورك مع خطيبتك فتحل بالتفاهم بينكما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 024 : هل يحق لوالدي منع الزواج لمجرد أنه لم يحبه هو ووالدتي وأخوتي رغم علمهم بحبي وتعلقي به أرجو النصيحة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود من حضرتك أن أعرف رأي الدين في مشكلتي التي سأوردها بإيجاز إن شاء الله منذ حوالي سنة تعرفت على شاب متدين محترم يحمل درجة الماجستير في الشريعة وناقشته في بعض الأمور، ونتيجة مناقشتنا العلمية أعجب بي وتقدم لخطبتي من والدي مباشرة، لم يوافق حينها والدي بحجة أنه لا يملك بيتاً وعملاً ثابتاً، ولكني وجدت فيه زوجاً صالحاً فوعدني والدي أنه عندما يؤمن هذه الأمور يتقدم مرة أخرى وسيوافق حينها، وفعلاً قام الشاب بكل جهده بتأمين العمل الثابت والمنزل نتيجة لإيمانه بأني خير من يكون زوجة له، وتقدم هذا الشهر لوالدي مرة أخرى سأل والدي الناس من حوله فأشادوا بدينه وخلقه، ومع ذلك ظل والدي معارضاً هذه المرة بحجة عدم التكافؤ الاجتماعي علماً أنه من عائلة متدينة ذات سمعة حسنة وعلل والدي الرفض بأن هذا الشاب لن يؤمن مستقبلي وأنه سيأتينيني من هو أفضل، لكني نتيجة إيماني بحديث الرسول عليه السلام "إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه.." طلبت من والدي الموافقة لأني وجدت فيه الرجل المناسب، وافق والدي بمضض ووالدتي معارضة تماماً، ومع ذلك تمت الخطبة ولبسنا المحابس، ولكني فوجئت بأن والدي في نفس يوم الخطبة يطلب من الشاب فسخ الخطوبة لأن والدتي وأخوتي الذكور معارضين، متجاهلاً والدي حبنا لبعضنا وتعلقنا ببعضنا، خاصة أننا وجدنا أنه لا يوجد في الشرع ما يحول دون إتمام الزواج، لذا أرجوكم أن تدلوني عما أفعل، فقد تعلقت بالشاب ولا يوجد في دينه وأخلاقه ما يعيبه، ولا أستطيع التخلي عنه، فهل يحق لوالدي منع الزواج لمجرد أنه لم يحبه هو ووالدتي وأخوتي رغم علمهم بحبي وتعلقي به ؟ أرجوكم أفتوني بم أفعل؟ فقد أضحيت خائفة من أن يتصرف والدي بما يحول دون إتمام زواجنا بدعوى الخوف على مصلحتي وأنه سيأتيني من هو أفضل.. بانتظار ردكم الكريم بفارغ الصبر وإن كان هناك إمكانية للتواصل عبر الهاتف فإني سأكون ممتنة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا بد من إقناع والدك بذلك، واستعيني بوسطاء من المقربين لأبيك...ولا تفكري بحل يتجاوز أهلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 025 : والدتي تطلب المال مني أنا وأخوتي لأشياء تافهة ونحن بحاجة إليه ماذا نفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ننفق على والدتي أنا وأخوتي وهي تطلب المال منا لشئ ثم تنفقه على أمور تافهة ونحن بحاجة إليه ماذا نفعل وحتى أنها تطلب المال لنفس الشئ منا جميعا وتقول بأنها لم تأخذ من الآخر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من إعطائها كسبا لبرها...ولا تحاسب الوالدة كما تحاسب الزوجة والأخت والولد...! ولا مانع من لفت نظرها بلباقة متناهية لبعض ما لا ينبغي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 026 : هل تأثم الزوجة بعدم مساعدتها لزوجها في المصروف ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجه ساعدت زوجها منذ بداية حياتهم الزوجية وبعد عشرين سنه زواج لم يستطع أن يوفر لها سكن وأصبح لديها 3بنات وولد وخواتها يساعدونها حتى أن السيارة التي معها اشتراها لها أخوها وهذا الزوج مسرف وهو الآن يطلب منها أن تعطيه من مالها الذي هو أصلاً مساعده لها من أخواها وهي ترفض أن تعطيه منه فهل تأثم خاصة انه يقول لها لما ترفض حسبي الله ونعم الوكيل وهي من قبل ستة أشهر ساعدته ماديا ولم ترفض بس الآن هي ترفض أن تعطيه فهل تأثم ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

في مثل هذه الحال ننصح الزوجين بالعمل على إصلاح أصل المشكلة، وهي فقدان التفاهم بين الزوجين وعدم قيام المودة والرحمة بينهما ...والمشكلة ليست تعطي أم لاتعطي وهل تأثم...؟ وإذا ساد التفاهم بين الزوجين حلت كثير من المشكلات القائمة، وعندها يتسابق الزوجان في التعاون ومن يبادر الآخر بالمساعدة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 027 : امرأة تزوجت ظن منها بموت زوجها المسافر ثم تفاجئت بعودته فما الحل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا سافر الزوج وترك زوجته وبعد فترة تزوجت الزوجة ظنا بوفاة زوجها ثم تفاجئت بعودة زوجها الأول، فما الحل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تخير بين الزوجين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 028 : امرأة زوجها لا يصلي ولا يصوم ويشرب الخمر ويسب الذات الإلهية وهي توفر من مصروف البيت مال لوقت الحاجة دون علمه فهل هذا يجوز ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امرأة زوجها لا يصلي ولا يصوم ويشرب الخمر ويسب الذات الإلهية وهي توفر من مصروف البيت مال لوقت الحاجة دون عمله فهل هذا يجوز ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا يجوز، وقبل هذا لا يجوز بقاؤها عنده مادام على هذه الحال...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 029 : لي والدين تجاوزا الستين من العمر وهم بحاجة للرعاية ولكني فقير الحال هل السفر بقصد تأمين المال جائز لي في هذه الحالة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل السفر بقصد طلب الرزق وتأمين المال بقصد زيادة الدخل وتحقيق متطلبات عائلتي والزواج وشراء بيت جائز لي علما أن لي والدين تجاوزا الستين من العمر وفي هذه السن تكثر الأمراض وهم بحاجة للرعاية ولدي أخوة اصغر مني ولكن مشغولين بدراستهم وعندي أخوات في سن الزواج أي أن العائلة بحاجة لمن يسير أمرها ولكني فقير الحال ودخلي في هذه البلاد محدود رغم أني مهندس ولكن وضعي هذا يفرض على أن لا اعمل بأكثر من وظيفة لرعاية العائلة .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
بقاؤك إلى جانب والديك هو الواجب، ولعلك ترزق بهما، والرسول قال لمن جاء يجاهد معه (أحي والداك ؟ قال نعم، قال ففيهما فجاهد) .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 030 : أنا امرأة قضيت مع زوجي (37) سنة و الآن تزوج و عمره (60) سنة ، فهل علي إثم إذا بقيت فقط بصفة خادمة للبيت و الأولاد وله ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة قضيت مع زوجي (37) سنة و الآن تزوج و عمره (60) سنة ، فهل علي إثم إذا بقيت فقط بصفة خادمة للبيت و الأولاد وله ؟...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن لم يكن طلقك تعيشين معه زوجة ثانية بكافة حقوق الزوجة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 031 : زوجي يطلبني كل يوم للمعاشرة الزوجية وأنا ليس عندي رغبة بذلك وطلبت منه الزواج بامرأة ثانية فرفض فماذا تنصحني ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا سيدة متزوجة منذ 32 سنة وطول تلك الفترة وأنا إنشاء الله كنت الزوجة الصالحة ولا يأمرني زوجي بشيء إلا وكنت انفذه لكن في الفترة الأخيرة بعد أن أصبحت بسن اليأس منذ ثلاث سنوات وزوجي يريدني أن أعاشره دائما (يوميا) وأنا أصبحت كبيرة على هذه الأمور وقد قلت له أن ليس بإمكاني أن أعاشره إلا مرة في الأسبوع وقد ظهرت بعض المشاكل إثر ذلك فقلت له أن يتزوج فلم يقبل فخشيت أن أكون على خطأ فماذا تنصحني ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

خير من ذلك الحل الذي ترينه في البداية هينا عليك، ولكنك إذا وقع لن تصبري عليه...أن تحاولي مسايرة زوجك قدر الإمكان، وإن كنت لست راغبة...والله أقام خلقه على هذا، وهو أحكم الحاكمين، في أن جعل المرأة تمر بسن اليأس وهي لازالت زوجة، ولازالت محل استمتاع زوجها بها، ولم تأت في القرآن ولا في السنة أية إشارة إلى أن المرأة التي يئست من المحيض، تنتهي وظيفتها الجنسية مع زوجها...وفي الغالب فإن هذا الشعور سببه نفسي وقد ذكرت شيئا من ذلك في قولك (كبرت على هذا)، لاأريد أن تتصوري أني أدافع عن وجهة نظر الذكورة، ولكن، مرة أخرى أقول، أي حل مهما كانت

صعوبته خير من الحل الذي تقترحينه على زوجك، والذي تحسبينه هينا نظريا، لكنك ستندمين عليه فعليا واستعيني بعد الله بخبرة وتجارب من سبقك في هذه التجربة...ولابد من كلمة أوجهها إلى كل زوج وهي مراعاة واقع الزوجة جسديا ونفسيا في هذه الفترة الحرجة من حياتها الأنثوية، والتفاهم والتعاون يحلان أكبر المشكلات.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 032 : أريد الرجوع إلى زوجي لكن أخاف أن أغضب أبي ماذا أفعل ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة عندي طفل عمره 4 س قمت بخلع زوجي وتنازلي عن كامل حقوقي بسبب مشاكله مع أبي وعمله وأخذ زوجي الطفل لأنني مقيمة خارج البلاد ورحل به إلى سوريا وأنا في حيرة من أمري لأنني لم أكن أدري بأن طفلي كان من حق زوجي وأنا بين نارين لأنني اريد العودة إلى زوجي ولكن سيكلفني ذلك غضب أبي وعدم رضاه فماذا أفعل في مشكلتي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان زوجك جيداً فعودي إليه وإلى طفلك فوراً فحق الزوج أعظم حق على المرأة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية – حقوق الآباء والأزواج - الفتوى 033 : ما المقصود بضربة الزوجة هل شد شعرها يعد ضرباً...؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-12-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما المقصود بضربة الزوجة هل شد شعرها يعد ضرب ؟

وهل تثبيتها ومسكها من يديها ورقبتها بطريقة قاسية ومنعها من التحرك يعد أذى وضرب أما لا ؟

وهل يجوز لزوج متدين أن يفعل بزوجته هكذا لأنه يعتقد أنها غلطانه بموضوع ما؟

أرجو الإجابة وإعطاء الأدلة بالتفصيل .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما ذكر من أنواع الضرب غير جائز.

مبرر الضرب هو النشوز أي الخروج عن طاعة الزوج وعدم الانتفاع بالوعظ والهجر في المضاجع، أما نوع الضرب فهو ضرب غير مبرح ومؤلم عرفاً يتجنب فيه الوجه والبطن وكل مكان يخشى عليها منه حتى قال المالكية وبعض الشافعية والحنابلة يؤدبها بالضرب بالسواك ونحوه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 001 : هل لي من توبة إذا أسئت الأدب مع الله؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فأود من فضيلتكم أن تفتونا في هذه الحادثة التي حدثت مع أخ لي في الله حيث أتاني في أحد الأيام نادماً أسفاً خجلاً من نفسه على ما بدر منه من سوء أدب مع الله - وهذا أفضل ما استطاع أن يسميه هو نفسه- حيث أقدم في أحد الأيام في ثورة غضب من خطيئته على سب الله نسأل الله العفو و العافية، و قد أتاني في وضع يرثى له من الندم، و أخبرني أنه خجل من نفسه، و خجل الآن من أداء صلاته، فهو إنسان و الحمد لله ملتزم بأمور دينه و شرعه الحنيف.
فأرجو من فضيلتكم أن تفيدونا بشأنه بالنصيحة و تبيان الحكم الشرعي لما حدث معه و كفارة ذلك إن وجد.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :
يكفيه الندم والتوبة والاستغفار.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 002 : كيف لي أن لأعرف إذا قبلت توبتي؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب ارتكبت ذنوباً كثيرة في السنين الماضية (الزنا - أتيت الولدان شهوة - ضحكت على البنات بوهم الزواج - شتمت والدي حين لم يزوجني) وأنا الآن نادم أشد الندم على أفعالي وتبت إلى الله حق توبته بكل شروطها ولم أعد إلى ذنب قط ، ولكن ينتابني شعور بأن الله لن يغفر لي ، وأبحث عن سبل المغفرة ، فاندرجت في مجالس العلم والذكر وقراءة الكتب والقرآن والأحاديث... ولم يفارقني ذنبي وأبكي كلما أحسست أن ذنبي كبيراً...... حتى أني أتمنى لو أتلقى ضربة من الله قوية تغفر ذنوبي.

فما الحل أناشدكم بحق الله أرجوكم أتوسل إليكم أرشدوني ما هو سبيل أن أعلم بأن ذنبي قد غفر وأنا مستعد لأي شيء يطلب مني.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لاشيء يؤكد قبول التوبة وحصول المغفرة إلا اطمئنان العبد إلى صحة توبته وصدقها ، لأن الله تعالى وصف نفسه بأنه (قابل التوب ، وغافر الذنب). وهذا لا يعلمه إلا الله ثم صاحب التوبة...فالجواب عما تسأل عندك يا أخي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 003 : ما هي النصحية في العلاقة مع شخص لا يستطيع الارتباط ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد الإفادة أفادكم الله على موضوع يحيرني، أنا فتاة غير متزوجة عمري 30 سنة، تربطني علاقة مع رجل متزوج منذ 10 سنوات، عاهدت ربي أن أكون مطيعة له وأنفذ كل ما يريد، يخاف علي ولكنه لا يستطيع أن يتزوجني، أنا أحتاجه الآن وأحتاج أولاد لي ولكن أعتقد أن العمر قد مر ولن يتزوجني أحد. أحبه كثيراً ولا أتخيل حياتي بدونه، فكرت بالانتحار ولكن خفت من الله أن لا يكون عذابي بالدنيا والآخرة، اتجهت إلى الله طالبة الخلاص وأن يهديني الله إلى الطريق السليم، وأدعو الله أن يبعث لي إنسان متدين لكي يحميني.

أعلم أن قصتي مخجلة، ولكن أرجو الإفادة لأني تعبت وأريد الراحة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

توبي إلى الله توبة نصوحا، واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ، وتوجهي إلى الله محسنة الظن به ولا تيأسي من روح الله. وما يقدر الله لك بعد ذلك فهو الخير.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 004 : ما هي شروط التوبة الصحيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا أعلم فضيلة الشيخ راتب ماهية شروط التوبة لدي صديق يريد أن يتوب إلى الله تعالى ما هي الشروط الرجاء الرد حالا" من بعد إذنك.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1- الإقلاع عن الذنب فورا.

2- عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب.

3- الندم والاستغفار.

4- رد الحقوق المادية إن وجدت.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 005 : كيف لي أن أتوب توبة نصوح كلما أتوب أعود وأرتكب الذنوب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2006-02-11

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم أنا مسلم شاب (21) سنة، وكما تعلمون في هذا العمر أن الشباب يكونون مجذوبون لشهوات النساء وغيرها، ولكني أريد كما يريدني الله أن أكون وهذا صعب بالنسبة لي وكل في مرة أتوب أعود ثانية لنفس الآثام كمشاهدة المواقع الإباحية على الأنترنيت الرجاء مساعدتي كيف أتوب توبة نصوحة، وشكرا المخلص.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التوبة شأنها شأن كل عمل يحتاج إلى نية وعزم وإرادة...ولن تجد ذلك عندي ولا عند غيري...إنه عندك وحدك...إنك عندما تفتح الموقع الإباحي تفتحه بنية وعزم وإرادة من النفس الأمارة، والتوبة تحتاج الشيء نفسه من النفس اللوامة...والأمر بيدك أن تستجيب لهذه أو لتلك...فلا تتهرب من المسؤولية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 006 : هل هناك من عمل أستطيع فعله لأكفر بها عن ذنوبي الكثيرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب متزوج و عندي ولد و الحمد لله و لكني قبل الزواج زنيت و قمت ببعض المحرمات و لكني و الله يعلم بحالي قد تبت تبت إلى الله تعالى قبل الزواج و الحمد لله أكرمت بالحج و لكن السؤال الذي يزعجني و لا أعلم إجابته هل هناك من عمل أستطيع فعله لأكفر بها عن ذنوبي الكثيرة مع علمي بأن الله تعالى غفار الذنوب و لكني خجل من الله و لا أدري ما علي فعله فأرجوك أن تخبرني.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تكفيك التوبة الصادقة والحج ولا تقلق .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 007 : لقد تغيبت عن صلاة الجمعة أكثر من ثلاث مرات فهل لي من توبة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2007-01-20

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تغيبت عن صلاة الجمعة أكثر من 3 مرات فهل لي توبة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم بشروط التوبة المعروفة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 008 : هل يقبل الله التوبة من العبد مهما كثرت أخطائه على نفس الموضوع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا ارتكبت معصية وهي أنني أحببت شاب كثيرا و بعد فترة طويلة بدأنا نخرج مع بعضنا البعض و تم ارتكاب بعض الأخطاء بيننا، و الشاب يريد أن يخطبني و لكن أمه لم ترضى بسبب أنني من غير مذهب و أنا أحبه جدا و كنت قد تبت أكثر من مرة و كل مرة أتوب فيها أبقى يومين أو أسبوع و أعاود مرة ثانية إلى فعل الأشياء غير صحيحة و أنا اشعر بالندم لضعفي، لذا أريد أن أسال يا سيدي هل يقبل الله التوبة من العبد مهما كثرت أخطائه على نفس الموضوع، و هل جميع التوبات السابقة غير مقبولة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من أهم شروط التوبة الصادقة الإقلاع عن الذنب، والندم، وعقد العزم على عدم الرجوع إليه، فانظري أين موقعك من هذه الشروط. لتعلمي هل توبتك مقبولة أم لا...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 009 : المرأة المتزوجة أو الرجل المتزوج إذا زنى كيف تكون التوبة وهل عليه الاعتراف للطرف الآخر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرأة المتزوجة أو الرجل المتزوج إذا زنى كيف تكون التوبة وهل عليه الاعتراف للطرف الآخر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس عليه ذلك، وإنما يقلع ويكثر من الندم والاستغفار، ولا يعد لذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 010 : زنيت 5 مرات وتبت إلى الله هل يقبل الله توبتي؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زنيت 5 مرات وتبت إلى الله هل يقبل الله توبتي ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا صدقت في توبتك، وأقلعت عن ذنبك، وندمت على فعلك، وصممت ألا تعود فإن الله يغفر الذنوب جميعا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 011 : أرجو المعذرة كنت مصاب بالشذوذ (الفتشية أو عبادة الأقدام) ولقد تبت الآن إلى الله عز وجل فهل لي من توبة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا إنسان وللأسف الشديد أمارس العادة السرية منذ صغري ونتيجة لظروفي التي تتلخص بطلاق والدي منذ صغري ووجود زوجة أب أثر ذلك علي سلباً حيث بدأت بالإدمان على القنوات الإباحية للأسف وصور لي شيطاني أن هذا أفضل من الانحراف والزنا المهم بدأ عندي حب المازوشية ؛ أي مشاهدة لقطات يكون الرجل فيها مذلولا لامرأة وطبعا اقترنت هذه المشاهدة مع ممارسة العادة السرية .

هذا النوع من الشذوذ يسمى عند الغرب بالفتشية ؛ أو عبادة الأقدام، أما أنا فحاشى لله ان أعبد غيره .

حاولت ممارسة هذا الموضوع مع فتاة وللأسف قبلت أقدامها (أعتذر عن قلة أدبي ولكني مضطر لشرح كل شي) ولم يعجبني الأمر وعرفت أني شخص سليم ولكنني أظن نفسي مازوشيا و الأمر مقتصر على التخيلات و العادة السرية. المهم تزوجت والحمد لله أنا طبيعي جدا وجربت هذا الموضوع مع زوجتي عدة مرات ولكني لم أجد لذة فيه لأن اللذة فقط في المشاهدة واستمرت العادة السرية في ملاحقتي حتى بعد زواجي ومنذ أربعة أشهر قررت التوقف وبفضل الله قطعت أشواطا لا بأس بها وأستطيع القول أنني أقلعت عن هذه العادة وبدأت بقيام الليل و القران والقرب من الرحمان ولكن ظهر عندي وسواس وهو أني مشرك بالله عز وجل ولا توبة لي لأنه لا يجوز الذل لغير الله فأرجوك هل أنا مشرك ولا توبة لي ؟ خصوصا أن الله عز وجل يوفقني كثيرا في حياتي من حيث الصحة والمال والبنون فهل أن من الذين يمدهم ربهم في طغيانهم يعمهون ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد حالة لا تقبل فيها التوبة إلا ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله (إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) فما دمت صدقت الله في توبتك، فلا تنظر وراءك ... والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - التوبة - الفتوى 012 : كيف لي أن أتوب في كل مرة أحاول وافشل ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-07-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا أريد أن أتوب وفي كل مرة أحاول أن أقاوم نفسي والشيطان ولكن أفشل أرجو منكم النصيحة .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هذا دليل على ضعف الإيمان ولتقوية الإيمان لا بد من :
1- الإكثار من ذكر الله تعالى .
2- قيام الليل .
3- الصحبة الصالحة .
4- الابتعاد عن مواطن الفتنة وأصدقاء السوء .
5- طلب العلم .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 001 : كيف لي أن أرد مبلغ كنت قد سرقته بالماضي إلى أصحابه من دون فضيحة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هي أيسر الطرق للتحلل من حقوق العباد ؟.

فضيلة الشيخ كنت قبل 10 سنوات اعمل أجيراً في مصنع أبيع بعض المنتجات، وكنت أحياناً أبيع بعض الأشياء واقبض ثمنها وأخذه من دون علم أصحابه، وبعد سنوات افترق أصحاب المصنع ليفتح كل منهم مصنع خاص به.

الآن وبعد أن تبت إلى الله له الحمد أعيش مع تأنيب للضمير كيف أرد هذه الأموال من دون علمي كم هي، وكيف أرد هذه الأموال من دون فضيحة مع العلم أنني الآن ملتزم ومن رجال الدعوة إلى الله هل أستطيع أن أتصدق بأموال بنية أصحاب المصنع ؟ هل أستطيع أن أحج قبل سداد الحقوق ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لابد من البحث عن أصحاب الحقوق لردها لهم، فإن تعذر عليك ذلك تكفيك النية الصادقة لسقوط ذلك من ذمتك. ولا يفيد التصدق عنهم لأن ذلك العمل يفتقر إلى نيتهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 002 : المال الزائد من اشتركات الطلاب في الرحلات هل يجوز أن يصرف على المشرفين؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سماحة الدكتور أنا مدير مدرسة أقوم برحلات للطلاب ويزيد وفر مالي من هذه الرحلات، فهل يجوز لي أن أصرف من هذا الوفر لإطعام المشرفين على هذه الرحلة من المدرسين ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لأن الإشراف من واجبهم الوظيفي...ولابد من أن يدفعوا اشتراكا كما يدفع الطلاب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 003 : كتبت لها نصيباً من البيت الذي اشتريته لقاء مبلغ كنت قد استقرضته على أن أرد لها المبلغ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والدي استدان من أخته مبلغا من المال لشراء بيت يجاور بيتنا (حيث أن البيت عربي ومكشوف علينا فاضطر لذلك)وذلك منذ عشر سنين تقريبا، ولان الدنيا فيها موت وحيا كتب لها ربع البيت إن لم يستطع ارجاع المال في حياته، وخلال هذه السنين أعاد لها قسما منه ولما صار معه باقي المبلغ هذه الأيام أعطاها فأخذتهم على مضض، وعتبت عليه وزعلت منه، و قطعت الزيارة لعنده لفترة حيث أنها أرادت زيادة على المبلغ لغلاء أسعار البيوت.

فما رأيك وما هو التصرف الصحيح لذلك ؟

مع أنه لم يكن عنده أي قصد للإساءة التي اعتبرتها إساءة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام كتب لها حصة البيت فلا يجوز له النكول، وإن كان يريد حصة البيت التي كتبها فليشترها من أخته بسعرها الحالي.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 004 : ما رأي الدين في من سرق من غير المسلمين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأي الدين في من سرق من غير المسلمين ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

سرقة غير المسلمين حرام كسرقة المسلمين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 005 : ماذا يجب أن أفعل من يسرق شيئاً من محل تجاري وهل يكفي التبرع بالقيمة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعيش في بلد أجنبي أوربي ولي صديق مسلم سألني حول

موضوع متعلق به:

أنه كان قد أخذ من مركز تجاري ضخم جدا بعض الملابس، ولم يدفع ثمنها سرقة ثم ندم وأراد التوبة فتصدق للفقراء بمبلغ كبير يفوق ثمن الملابس بكثير جدا وندم ندما شديدا وعاهد الله أن لا يكررها

والسؤال هو:

هل يحق له أن يلبس هذه الثياب أو ماذا يفعل بها أرجو موافاتي بالرد.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تبرأ ذمة صاحبك إلا برد الملابس أو دفع ثمنها إلى المحل التي سرقت منه مع التوبة والاستغفار، والتصدق بثمنها لا يحل لبسها واستعمالها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 006 : ما حق الفقير على الغني ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما قولكم ـ طبعا في ظل الشريعة الإسلامية ومبادئها ـ في مؤمن فقير لا يمكن له أن يلبي حاجياته البيولوجية والغريزية مع العلم أنه مضطر لفعل ذلك و أقصد بهذا الكلام، شهوة البطن و الجنس، فكيف له ذلك و يعلم أنه غير قادر على ذلك بسبب فقره. وعندنا حالة أخرى وهي حالة الغني المؤمن المسلم الذي يملك بحوزته كل الوسائل و الإمكانيات لتلبية حوائجه كالزواج، الغذاء و المسكن... فما قولكم في حالة هذا الفقير مقارنة مع حالة الغني و ماذا على الفقير أن يفعله وما هو البديل مع العلم أن الغنى و الفقر قدر.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أولاً الإسلام لا يحاسب على أخطاء أتباعه فالإسلام يقرر أنه ينبغي ألا يبقى فقير لا يستطيع تلبية متطلباته والدليل أن الأموال في عهد الدولة الإسلامية كانت توضع في المسجد الأموي فلا تجد من يأخذها فالحل في التربية الإيمانية الصحيحة وسد عوز الفقراء في المجتمع وعلى كل فقد يبلغ الفقير منزلة عند ربه بصبره لا يبلغها الغني بغناه.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 007 : ما رأي الشرع حول المال الذي يؤخذ من الأب لبعض الأخوة للاستثمار؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا استثمر بعض أموال والدي الذي على قيد الحياة كما يقوموا بعض إخواتي الآخرين باستثمار البعض الأخر من أموال والدي وقد قمنا بطلب شراء عقار من والدي على أن نقوم باستثماره من قبلنا كمجموعه من الأخوة (وليس كلنا) وعلى معرفة الأخوة والأخوات كلهم بدون وجود معارضة على أن نقوم بتسديد قيمة العقار لولدنا لاحقا" وقد قبل بذلك... فما هو رأي الشرع بذلك وفقكم الله ورعاكم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز ذلك لأن المال المعطى لكم من الوالد ليس هبة، فيجب فيها العدل مع باقي الأبناء، وإنما هو قرض سيسدد فيما بعد.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 008 : هل يجوز لي أخذ نسبة من قيمة البيت المستأجر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز لي أخذ نسبة من قيمة البيت المستأجر ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز طالما كل الأطراف تعلم بذلك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 009 : أعمل بصيدلية ويطلب مني صاحب الصيدلية أن أبيع بعض الأدوية غير المصرح بها ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعمل بصيدليه ويطلب منى صاحب الصيدلية أن أبيع بعض الادويه غير المصرح بها من وزارة الصحة مع العلم بأن هذه الادويه غير مضره و ليست مخدره هل في بيعي لهذه الادويه حرمانيه علي و هل راتبي الذي أخذه حرام وإذا كان حرام ماذا افعل لأطهره وماذا على في السابق ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا شك أنك تحمل مسؤولية شرعية مادام المنع لمصلحة المواطن، فاستغفر الله عما مضى.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 010 : هل يمكنني أن أنسخ من سيديهات كنت قد اشتريت من أمريكا لمنشد ديني ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشتريت نسخ أصلية من سيديات من أميركا وذلك بعد معاناة لعدم وجود وكيل في سوريا تضم أناشيد المنشد إسلام يوسف وآخرين أريد أن أنسخ من هذه السيديات عدة نسخ لأحافظ على النسخة الأصلية من التلف ولكن عند محاولة نسخي لهذه السيديات وجدت مكتوباً عليهم أن جميع الحقوق محفوظة لموقع مختص بالشؤون الإسلامية فهل يحق لي أن أنسخ نسخاً منها علماً أنني إذا أردت شراء نسخة أخرى سيضطرني ذلك للسفر إلى أمريكا ولا يوجد وكيل في البلد. في حال إمكاني نسخ هذه السيديات ما هي الحدود الواجب مراعاتها هل يمكنني أن أنسخ لي ولزميلي أم نسخة لي فقط مثلاً الرجاء التوضيح وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لابد من مراعاة الحقوق.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 011 : ما حكم من وجد مالا ثم اخذ عشر هذا المال ورد الباقى لصاحب هذا المال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من وجد مالا ثم اخذ عشر هذا المال ورد الباقى لصاحب هذا المال مع العلم انه عندما وجد هذا المال كان يعرف صاحبه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لقد أكل حراما. ولابد من رد المال.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 012 : ما حكم المقصر في حقوق الله والمؤدي حقوق العباد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم المقصر في حقوق الله والمؤدي حقوق العباد ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يحاسب على تقصيره، ويثاب على تأديته .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 013 : أخذت من صندوق الشركة التي أعمل فيها مبلغا من المال لأضمن حقي الآن : أريد أن أعيد ما أخذت من المال إلى صاحب الشركة فماذا أفعل وما حكم ذلك ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عملت مع أحد المستثمرين (وكان سيئ الخلق متكبراً) على أجر محدد ، وأنه هو يأخذنا بسيارته إلى العمل. ولكن فيما بعد لم يلتزم بتأمين المواصلات إلا أحيانا ، ثم كان يماطل في إعطائي أجري حتى احتفظ باجر شهر كامل معه. فخفت أن يأكل علي هذا الأجر ، مما سمعت ممن كان قبلي أنه مضى عليه شهران منذ ترك العمل ولم يعطه أجره. فأخذت من الصندوق مبلغا لأضمن حقي منه وكنت آخذ بدل مواصلاتي من الصندوق دون أن أعلمه مما رأيت من أن المسؤول عنا كان يدفع عنا الأجر أحيانا على أنه كان يعلم صاحب العمل. ثم تركت العمل معه وبعد فترة أدى إلي أجري. الآن: أريد أن أعيد له ما أخذت منه من المال ولكني أستحي منه ولا أعرف كيف فماذا أفعل وما حكم ما أخذت من بدل المواصلات دون علمه. وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أخذك من الصندوق، وكل مأأخذته دون علمه يعد سرقة ، فتب إلى الله واستغفره ورد مأأخذت.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 014 : ما هو السبيل الأمثل لإعادة مسروقات إلى صاحبها من دون حرج ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شخص كان يسرق من شخص أخر صاحب متجر وكانت تتم عملية السرقة على دفعات بحيث تقدر قيمة المسروقات بمقدار 1500ل س وتاب السارق وأراد أن يعيد المبلغ ولكن ذلك الشخص أي صاحب المتجر قد توفي ويجد حرجا كبيراً في إعطاء المبلغ لورثته فهل لهذا التائب أن ينفق هذا المبلغ كصدقة جارية عن روح صاحب المتجر المتوفى.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لا تنفق صدقة لأنها لا تحسب للتاجر لأنه لم ينوها، لابد من إعادتها إلى الورثة بطريقة مناسبة من دون أن تذكر لهم أنك سرقت هذا المبلغ

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - حقوق العباد - الفتوى 015 : ماذا أفعل إذا كنت في مجلس يكثر فيه الكلام البذيء؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-11-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل إذا جلست مع أناس-ممن اعرفهم-وكانوا يشتمون أعراض الناس ويتلفظون بالألفاظ البذيئة،هل أشاركهم في الذنب علما أنني أتألم في داخلي أشد الألم ونصحتهم ولكن بكلمات بسيطة وكنت على استحياء ولكنني أدعو الله عز وجل أن أنهاهم عن هذا المنكر في المرة القادمة في كلام واضح وبكل ثقة في النفس.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذاً لا ينبغي أن تجلس معهم ما دمت نصحتهم ولم يستجيبوا !!!

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 001 : هل صعود الرجل مع المرأة في المصعد لوحدهما فيه حرمة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا أعلم ما حكمكم في صعود موظف وموظفة في المصعد الكهربائي في مكان عملهم لوحدهم مع العلم بعفة الاثنين، والنظر إلى الأرض، وعدم التحدث، وعلو الطابق فهل هذه لا سمح الله خلوة ؟. وإن كان ذلك ما العمل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأولى ألا يكون ذلك، وليصعد كل وحده.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 002 : هل يجوز مصافحة النساء ذوات القربى والجلوس معهم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا اجلس مع قريبتي وهي تكون زوجة ابن عمي حيث تكون جلستنا تكون بأمور الدين، وكيف نزداد في العبادة وتكون تحدي من الذي يزداد أكثر في العبادات من صيام نوافل من صلاة نوافل من كل شي يتعلق بالعبادات وعندما ائتي عندهم أصافحها.

هل جلوسي معها حرام ؟.

ملاحظة: للعلم لا نكون لوحدنا.

هل مصافحتي لها حرام مع أنها دون شهوة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تجوز مصافحتها ولا الخلوة معها ولو كان ذلك للمذاكرة الدينية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 003 : ما حكم مصافحة المرأة كبيرة السن وتقبيلها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم السلام " مصافحة " على امرأة بلغت من الكبر عتيا (80 عام) ؟ وهي من أهل ود أبي علما أن ذلك من قبيل المؤانسة ورفع الحرج عنها من أن تطلب مني مساعدة حيث أني أساعدها دائماً في المشي وحتى الوقوف لأنها شبه عاجزة. وما حكم تقبيلها بعد أن أصيبت بفالج أقعدها كلياً وذلك من قبيل العزاء وتخفيف المصاب ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس التقبيل والمصافحة هما السبيل الوحيد للتعبير عن الود والاحترام...وإذا كان القرآن أخرج المرأة العجوز من حكم الحجاب بالإذن لها بالتخفف من بعض ثيابها، فإنه لم يستثنها من كل أحكام النساء...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 004 : هل حديث المرأة مع الرجل عن طريق المسنجر حلال أم حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو الرد هل حديث المرأة مع الرجل عن طريق المسنجر حلال أم حرام مع ضمان الشب بقصد الزواج ؟. وهل الحديث معه بقصد العلاج أي أن يكون طبيبا "العلاج النفسي " هل هو حرام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن لم يكن حراما، فهو وسيلة أو ذريعة للحرام، والمسلم مأمور بسد الذرائع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 005 : ما حكم مصافحة الرجل للنساء ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم مصافحة الرجل للنساء اللواتي لا يكون محرم عليهم ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تجوز أبدا !.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 006 : هل الأختلاط بالنساء بحكم العمل حرام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم من يعمل بدائرة إعلاميه ولو انه لا يختلط مع النساء لكن يراهم بحكم عمله وهل ماله حلال، أم حرام ؟ علما بأنه يصلي ولا يترك فرض وقد أمر الله به إلا وعمل به وشكرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام يغض بصره ويبتعد عن اختلاط محرم وعلاقات مشبوهة فلا حرج إن شاء الله...والأبرأ للذمة البحث عن عمل أفضل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 007 : هل صعود الرجل والمرأة في المصعد فيه حرمة وخاصة البناء مرتفع جداً ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المصعد الكهربائي إذا صعد بوساطته موظف وموظفة لوحدهما في شركة ضخمة والطابق مرتفع يصعب الصعود على الدرج مع وجود العفة طبعاً والنظر إلى الأرض، هل هذه خلوة، وإن كانت هكذا فما الحل؟؟؟؟؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الأولى ألا تكون وليصعد كل على حدة، والرسول صلى الله عليه وسلم، يقول
((لا يخلون رجل بامرأة ؛ فإن ثالثهما الشيطان))
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 008 : ما هي حدود التعامل بين الرجل والمرأة في الجامعة وهل يجوز الحوار بينهما على منتديات الانترنيت ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا بصراحة لا أثق إلا برأيك فأرجوك دكتور أن توضح لي الحدود التي يجب أن يتعامل فيها الرجل مع المرأة في الجامعة إذا كانت كليه عمليه يشترط فيها على الطالب الدوام والحضور ؟ .

وكيف نرد على من يقول أن الصحابة والصحابيات كانوا يتحدثون مع بعض دون حرج ؟.

وهل يجوز الحوار بينهما على منتديات الانترنيت في الحالتين: 1ـ نقاش علمي . 2ـ نقاش اجتماعي أو غيره من المواضيع ؟ .

وهل يتغير الحكم إذا (كان/كانت) يعرف مع من يتحدث ؟ . وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يقر الإسلام علاقة بين الجنسين، ولو كانت كلامية، لا في الإنترنت ولا في الجامعة ولا عبر الهاتف ولا..ولا..ولا.. لأن هذه العلاقة لابد من أن تتطور إلى ما لا تحمد عقباه ورحم الله من قال:

نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء ...

أما كلام جاد يفرضه واقع العمل أو الدراسة فلا مانع منه في أضيق الحدود وأدق الشروط .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 009 : ما حكم سفر المرأة بدون محرم في حالة خاصة وهي السفر في باص نقل جماعي ؟ ..
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم سفر المرأة بدون محرم في حالة خاصة وهي السفر في باص نقل جماعي(45راكبا) مسافة 100كم ونقطة الانطلاق والوصول محددتان ،والسفر للدراسة أو لقضاء عمل معين علما أني قد اطلعت على كثير من الفتاوى التي تحرم هذا السفر مهما كانت المسافة ومهما كان السبب .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

سفر المرأة بلا محرم حرام بأدلة كثيرة لا تقبل التأويل، ولا الالتفاف حولها، منها قوله صلى الله عليه وسلم (لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم) ولا يوجد في النص تحديد للمسافة، أو للزمن، أو لواسطة النقل، أو للهدف .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 010 : هل يمكن حاليا السفر دون محرم ضمن القطر الواحد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يمكن حاليا السفر دون محرم ولو كان ضمن البلد نفسه أي لمحافظة من محافظات البلد نفسه. فانا من سورية وأريد الذهاب في رحلة إلى اللاذقية وأخشى أن يكون سفري هذا حرام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

سفر المرأة بلا محرم حرام وتأثم بذلك، ولو كان ضمن القطر كما ذكرت إلا لضرورة شرعية.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 011 : هل يجوز للفتاة البقاء مع رجل ضمن مكتب واحد بحكم العمل المشترك بينهم ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل الآن في مكتب تجاري وهو أول عمل أمارسه ، مدير المكتب متزوج ويعاملني بأدب و الأشخاص العاملين معي مؤدبين أيضاً ويميزونني بحسن الأخلاق والحمد لله ولكن ما أريد السؤال عنه أنه في أغلب الأحيان أبقى في المكتب وحدي مع موظف حسب ظروف العمل وأنا الفتاة الوحيدة في المكتب وهذا الموظف يعاملني باحترام وأنا كذلك ولكل منا غرفته الخاصة فهل وجودي في هذا المكتب يجعل رزقي حرام والسؤال الآخر هم يغلقوا باب المكتب ولا توجد لافتة باسم المكتب بسبب له علاقة بالضرائب فهل أحاسب بعملي كسكرتيرة في المكتب على هذا الوضع الذي لا سلطة لي عليه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

وجودك في المكتب وحدك مع موظف آخر ولو كان كل في مكتبه لا يجوز لأن له حكم الخلوة ، أما السؤال الآخر فلست مسؤولة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 012 : أعمل مدرسة سؤالي هل كشف الوجه أمام الموجه حرام ؟ و هل يجوز لي الذهاب وحدي لعند الطبيب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد ارتديت النقاب حديثا وأنا أعمل مدرسة في مدرسة حكومية خاصة بالإناث وكما تعلمون هناك موجهون يحضرون للمدرسات لتقييم المدرسة فأنا محتارة ماذا سأفعل عندما يأتي الموجه كيف سأعطي الدرس أمامه وهل كشف الوجه أمامه يعد ضرورة شرعية ؟

السؤال الثاني:

هل يجوز لي الذهاب وحدي عند الطبيب لأني لا أجد من يذهب معي دائما.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أما السؤال الأول فلا بأس من كشف جزء من وجهك عند زيارة الموجه. أما الذهاب إلى الطبيب بلا مرافق والخلوة معه في غرفة الفحص فلا يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الخلوة بإمرأة أجنبية - الفتوى 013 : ما حكم المصافحة؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعلم بحرمة المصافحة ولكنني أرجو من فضيلتكم إعطائي الدليل لذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عن معقل بن يسار رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له '.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصافح النساء في البيعة.

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصافح النساء).

وهو القدوة والأسوة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 001 : هل يجوز للزوج إهمال زوجته ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
زوجي لا يحب الجماع، و لا يأتيني إلا كل شهر أو أكثر ليمارس العادة السرية لي و له بسبب ضعفه الشديد، هل تعتبر عادة سرية و هل هي حرام، أيكون حرام لو أني رفضت هذا لانه يؤثر علي نفسيا و صحيا و أنا أمنعه . و قد وصلت لدرجة أني لا أتقبله و لا أحبه و لكن والدي يرفض أن ننفصل عشان كلام الناس، هل من حقي الانفصال .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
من حقك ذلك، وليعلم أن استمتاع الزوجين ببعضهما باستثناء الجماع وقت الحيض، وإتيان المرأة في دبرها، بأي طريقة جائز ومنها ماذكرت، وقد نص بعض العلماء في القديم على ذلك فلا تعقدي المشكلة...
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 002 : العلاقات المالية بين الزوجين وطريقة الحصول على مال من أجل الكفارات للزوجة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-02-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسال الله أن تكونوا بكامل الصحة و أن آسفة على إزعاجكم بأسئلتي و لكن أود أن أسألكم عن قصة هذه الإنسانة التي طال ما حارت في أمر قصتها و تريد أن تسألكم عن ماهية حلال أم حرمانية ما تفعله.

أنها إنسانة متزوجة من 27 سنة و لديها أطفال و لكن هذه الإنسانة حصل و أن ورثت من أبيها بعض المال بعد و فاته و حين طلبت من زوجها أن يأخذ هذا المال ليستثمره لها في أمور مفيدة كشراء بيت لها بحيث تؤجر هذا البيت مثلا و تستفيد من أجاره.

و لكن هذا الزوج رفض ذلك و ورفض أن يدعها تستثمر المال بنفسها أو مع أن تشتري بيتا وتستفيد منه في و لكن أبى هذا الزوج و حصلت شجارات شديدة بينهما كادت أن تودي إلى الطلاق.

و بعد مدة اشترى هذا الزوج بيتاً للعائلة و طلب منها مساعدته في ثمن البيت على أمل أن يردهم لها في وقت ما و هي قبلت بذلك بدافع من المحبة و التعاون و هذا الزوج كتب هذا البيت له أي باسمها و لكن لم يصرح لها بأن هذا البيت مقابل المال الذي تدينه منها.

علما أن هذه الإنسانة كانت قد ارتكبت لكثير من الأخطاء في حياتها و خصوصا إفطار في بعض أشهر رمضان و هي تريد أن تكفر عن أخطائها بدفع الكفارات و تريد المال الكافي من أجل ذلك و هنا المسألة تكمن حيث أنها كلما طلبت المال رفض أن يعطيها المال كي تدفع كفارات أخطائها و هي لا تعمل و لا تملك المال المستقل بها كي تدفع منه و بحاجة لمساعدته وبعد كل هذه المعاناة فكرت الزوجة أن تأخذ بعض المال من زوجها و لكن بدون علمه حتى تستطيع القيام بواجبها و التكفير عن ما ارتكبته من الأخطاء حيث أن زوجها لن يشفع لها يوم القيامة علماً أن هذا الزوج مقصر أيضا في أمور البيت و هي تسأل هل أخذ المال منه بدون علمه حرام أم حلال ، أفيدوها أفادكم الله و نفع الناس بعلمكم وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أما الشجار حول المال فلابد من التفاهم بين الزوجين من أجله.والسعادة الزوجية والود بين الزوجين والاستقرار نعمة ينشدها الكثيرون ممن حرموا منها ،ولو تشرى بالمال لاشتروها ! فهل يضحى بها من أجل عرض دنيوي...؟ومادام مالك قد وظف لمصلحة الأسرة ،في شراء بيت للعائلة،وسجل البيت باسمك ،فقد حل الجزء الأكبر من المشكلة،فاجعلي ما بقي ثمن الوفاق والعيش الهادئ.أما احتجاجك بحاجتك إلى المال لتكفير بعض خطاياك فالمال لا يكفر وإنما كفارة الذنب الندم والتوبة والاستغفار والإكثار من نوافل العبادات.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 003 : ما هو رأي الإسلام في الحب بين شاب وفتاة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو رأي الإسلام في الحب بين شاب وفتاة وفي حال عدم القدرة على الزواج منها بسبب ظروف عامة ماذا يجب على الإنسان الدعاء به عسى من الله أن يستجيب لنا ولكم والحمد لله على كل شيء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحب الذي يأمر به الإسلام ويحث عليه هو الحب بين الزوجين بعد الزواج...ولا يعترف بحب بين الجنسين غير هذا. والإنسان يسأل الله حاجته باستمرار ودون سأم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 004 : هل هناك سلطة مادية ومعنوية لأحد الزوجين على الآخر (من الناحية الشرعية) ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هناك سلطة مادية و معنوية للرجل على المرأة (من الناحية الشرعية) وهل هناك سلطة مادية ومعنوية للمرأة على الرجل وما مدى الحق في استعمال هذه السلطة وهل هناك ارتباط بين حقوق الزوج وواجباته أي إذا اخل بواجباته هل تسقط عنه حقوقه.وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لقد وصف الله العلاقة في بيت الزوجية بكلمات جامعة مانعة فقال:(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) السكن والمودة والرحمة ،وهذه المفردات واسعة المفهوم ،غزيرة الإيحاء ،وهي في ذلك بعيدة كل البعد عن كلمة سلطة....وحينما يحتاج الأمر إلى رأي وقرار مسؤول ،يأتي موضوع القوامة في بيت الزوجية ،وقد أناطها الله بالرجل.ولا بد أن يعلم أن الخلفية الصحيحة لكل العلاقات والتصرفات في بيت الزوجية هي تقوى الله وطاعته ومراقبته.وكل شأن في هذه الحياة إن لم يضبط بضوابط الشرع فلن يضبط بضوابط الأرض.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 005 : ما هو الشيء المسموح به في العلاقة الزوجية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الشيء المباح لي من زوجتي أنا افعله معها هل هناك قيود وشروط ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزوجة مباحة لزوجها من دون قيد أو شرط عدا ما حرمه القرآن والسنة وهو وطئها في الحيض ومن الدبر، وما سوى ذلك تحكمه الرغبة المتبادلة والذوق العام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 006 : عن وضع الزوج المقتصد في العبادة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي مشكلة، فممكن تساعدوني فيها ؟ أنا تزوجت في هذا الصيف لتلميذ من تلاميذك، وقد تزوجته لأخلاقه العالية ولأنه يخاف ربه كتير، ولكن بعد ن تزوجته، لاحظت انه ليس له عبادة كثيرة بل هو حتى أنه كل شي سنّة لا يقوم به، مثلاً صلاة السنّة لا يصليها إلا إذا كان بالجامع والقران ما بيحمله غير مرة كل أسبوعين، وحتى بشهر رمضان الكريم، شهر القران، ما أنهى ختمة، بل كل ما قرأه قد لا يتجاوز جزء من القرآن، لا يسبّح ربه بالمرة، بالنسبة إلى أنا الحمد لله ربيانة على العبادة ومتعودة أني دائماً أعبد ربي. بس مالي متعودة على أنو يلي عايش معي ما يعبد ربه كثير. أنا خائفة بكرة وقت يجوا الأولاد بيصيروا مثل أبوهم. أنا دائماً بنصحه لزوجي، بس على قوله انو شغله ما عم يسمحله يساوي شي. أنا لو عرفت انو هيك لح يكون زوجي، ما كنت تزوجته بالمرة. هو بفترة الخطبة وعدني انو يحفظ قرآن، بس ما حفظ شي. أنا كثير متضايقة من هل الوضع، وما بعرف شو بدي ساوي. صايرة عم اندم لأني ليش تزوجته، بس بقول لحالي بركي الله لح يهديه على يدي. إذا ما في مانع، ممكن تنصحوني بشو بدي اعمل؟ أنا حيرانة وكثير متضايقة، فإذا عندكم شي نصيحة، يكون كثير منيح.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن التقصير في أداء بعض العبادات التطوعية يستدعي التناصح بل والتلاوم بين المسلمين ولاسيما الزوجين، لكن لا يجوز أن تصل بينهما حد الشقاق والمفاصلة، فذلك لا يكون إلا من أجل المفروضات. وما عليك إلا الاستمرار في مناصحة زوجك بالحكمة والموعظة الحسنة، وأسلوب الترغيب المبني على الحب والود . وتعديك هذا الحد يفسد الأمر بينكما ويصد الطرف الآخر عن الحق ويوقعك في مخالفة شرعية .واقرئي بإمعان وتدبر قوله تعالى

(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ)

(فاطر:32)

واقرئي أيضا الحديث الصحيح:

عن طلحة بن عبيد الله: أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما افترض الله علي من الصيام قال صيام شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما افترض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا لا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق). ولست، وليس أحد من البشر أغير على أمر الدين من الله ورسوله . والمواقف الشرعية الصحيحة والسليمة هي تلك التي تبنى على العلم ، والنصوص ، لا العواطف والموروثات ، والله أعلم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 007 : أرجو التوسع في مفهوم الحب في الله لأنني أحب زميلتي جداً ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التوسع في مفهوم الحب في الله لأنني أحب زميلتي جدا جدا .. وأشعر بالضيق اذا ما مرت ساعتين دون أن اكلمها واحس بالضيق الشديد عند افتقادها فهل هذا يعتبر حراما أو شركا أ أنه يدخل بمضمون الآية بسم الله الرحمن الرحيم (إذا تبرأ الذين أتبعوا من الذين اتبعوا)

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان السائل ذكرا فالعياذ بالله من سؤاله ...! وإن كانت أنثى فإن الحب في الله لا تسري عليه قواعد الحب الأرضي من بث الأشواق، وتصعيد الآهات، ونحول الأجسام، وسهر الليالي ...فلا تختلط عليك الأوراق...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 008 : ما هي حدود العلاقة بين المرأة والرجل من حيث الصداقة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن ترشدني في هذه المسألة: كما تعلم المجتمع المغربي مجتمع مختلط وقد تربينا على أن الاختلاط هو الشيء العادي والفصل بين الرجل والمرأة هو والشيء الشاذ. أريد أن أتبع منهج الله وقد احترت في مسألة علاقتي بالرجل. لدي رجال أصدقاء من الدراسة.

1- هل أنا آثمة في علاقتي بهم ومجالستي معهم ومراسلاتي معهم اثناء الدراسة وبعد الدراسة؟

2- ما هي حدود تعاملي مع الرجل في الدراسة والعمل؟

3- هل أقطع علاقتي بمن أعرفهم حاليا ولا اتواصل معهم؟ وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحق أحق أن يتبع. والتعامل مع الرجل عند الضرورة، وفي حدود الشرع، وأنت محجبة بالحجاب الشرعي، من دون خضوع بالقول، فالمرجو أنه لا تقع منه فتنة، أما أن يكون التواصل من أجل الصداقة، والتسلية، فهو بخلاف منهج الله، وخمسة وتسعون بالمئة من هذه العلاقات يتوهم الطرفان أنها بريئة، وتنتهي إلى مالا تحمد عقباه

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 009 : زوجي يأمرني بخلع الحجاب ماذا علي أن أفعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا مسلمة ملتزمة بحجابي الشرعي وزوجي ملتزم بدينه ولكن بعد زواج دام 23 عام و4 أولاد يريدني أن أزوجه من أخرى سبور بلا حجاب لأنه يرى السفور والتعري في شوارعنا ومناظر لم نعتاد مشاهدتها انه لم يعد يرى جمالي بصراحة أنا من عائلة محترمة وجميلة جدا أرى أعجاب الناس ومدحهم لي ولكني أريد الإعجاب من زوجي فقط أنا أفكر بالطلاق من اجل هذه المشكلة لأني إذا بقيت معه أخاف أن افقد ديني وهذا حرام لأني سأغضبه وتلعنني الملائكة بماذا تنصحني فضيلة الشيخ لا استطيع العيش وهو أمامي يتمتع بما يشتهي وأنا احترق لا أريد تقليد السافرات بعد حفاظي كل هذا العمر أنا خائفة على ديني علما أنني لا أضع الخمار.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا انطلقنا من أن موضوع الحجاب لا يقبل المناقشة، لكن هل تزين المرأة لزوجها في البيت بما يقنعه وبلا حدود...تقبل المناقشة...؟ أخشى أن تكون المشكلة مع زوجك من هذا القبيل فانتبهي لنفسك...!

على كل فإني أنصح في حل أي خلاف زوجي باتباع المنهج القرآني وهو الاحتكام إلى حكمين من

الطرفين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 010 : زوجي يريد أن يكتب لي باسمي نصف بيت ، لديه أولاد من زوجة سابقة وأنا كذلك هل في هذا حرج؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا متزوجة من رجل لديه من زواج سابق طفلان وأنا أيضا لدي من زواج سابق طفلان يملك المنزل الذي نسكن فيه ومنزل آخر يدفع له أقساط ويريد الآن شراء محل تجاري ويسجل لي نصفه مع العلم أنني سأعطيه ذهب بقيمة مئة ألف والمحل قيمته سبعمائة ألف وليس بنيتنا حرمان أطفاله ولكن هل لا يحق للزوجة شيء من مال زوجها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ، نفيدكم بما يلي:

لا حرج عليكما في ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 011 : عدة اسئلة حول العلاقة بين الزوجة والزوج وأهل الزوج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي عدة أسئلة وأنا حائرة في أمري..

السؤال الأول: أنا متزوجة منذ سنة وربع ولقد ندرت إذا حملت أن اذبح خاروفين . فهل الندر يجوز؟ ولدي المال لكنني بحاجة له لشئ أخر، فماذا أفعل؟

السؤال الثاني: أن زوجي يذهب صباحا ولا يأتي إلا عند منتصف الليل ولا أستطيع التحدث معه عبر الهاتف لأنه يبقى مشغول ، فلا أدري فلقد دخلت موقع شات وتعرفت على شخص وأصبحت أقول له ما بداخلي حتى قال لي أنه يجب أن نكون أخوة في الله. فهل الذي أفعله صحيح؟ وما معنى هذا الكلام ؟ .

السؤال الثالث زوجي يشرب الشيشه بالأسبوع مرتين على الأقل فهل يجوز ذلك ؟

السؤال الرابع: إن والدة زوجي تسكن معي وهي جداً جداً تضايقني في تدخلاتها تأبى أن تسكن مع زوجها لأسباب غير مقنعة ، أريد أن أعرض عليها أن تجلس عندي نصف الأسبوع والنصف الأخر عند سلفي والمشكلة أنني كنت متزوجة من قبل ونفس المعاملة التي كنت أتلقاها من والدة زوجي الأول. أشعر بأنني سأجن ، فماذا أفعل؟ لأن كل مشكلة تحدث بيني وبين زوجي تكون بسببها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1 ـ مادمت نذرت وكان الأولى ألا تفعلي فيجب عليك الوفاء بالنذر، ومشكلة الناس أنهم يسألون بعد أن يتورطوا بالفعل...فلم لا يكون السؤال قبل الفعل...؟

2- غياب زوجك الطويل، مع كونه خطأ لا يبيح لك الكلام مع رجل أجنبي ولا يوجد في دين الإسلام أخوة في الله بين رجل وامرأة ...إنما هي أخوة في الشيطان .

3- لا يجوز وعليه أن يقلع عن ذلك .

4- تلك المشكلة تحل داخل إطار الأسرة مع كل الأطراف المعنيين .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 012 : أريد نصيحة حول العلاقة بيني وبين زوجي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ترددت كثيرا قبل أن اكتب هذه السطور و لكن كلي أمل في أن ترشدني لحل ينقذ حياتي و حياة أسرتي أنا امرأة متزوجة منذ أكثر من سنتين تزوجت من طبيب وأنا درست الهندسة وسافر زوجي للعمل في الخليج ولكني تفاجأت بأنه إنسان غريب الأطوار فهو دائما مهموم و قلق...وكثير التأمل ثم أنه متردد كثيراً في الحياة وغير قادر على اتخاذ قرار مهما كان نوعه..وكل قرار يتخذه يغيره مئة مرة ونحن للآن لم نرزق بطفل..بسبب معارضته في البداية ..ثم قبوله بالإنجاب بعد ذلك..وأنا للآن لا ادري لا سبب المعارضة و لا سبب القبول وهو يهجرني في الفراش....رغم أني قلت له في أكثر من مناسبة بأنني اشعر بالحزن من ذلك..لكنه لا ينام في غرفة نومه..وإنما ينام في الصالون..مع إني اتبع كل مرغب معه..ولا أجافيه..ولا يرى مني إلا كل جميل ثم انه قد ترك عمله مؤخرا وهو الآن بلا عمل و يجلس معي في البيت وفي آخر مشكلة دارت بيننا طلقني ....ثم أعادني إلى عصمته بطلب مني سيدي الجليل أنا بنت عالم و ناس و لا أريد أن أهان ولكني أجد بان مقومات الزواج الأساسية غير متوفرة في وضعي وقد رجوت زوجي أن يعيدني لعصمته كي لا أذل و أهان بين الناس و فضلت أن اسأل أولي الأمر في بيان وضعي يا سيدي أنا لا أحب ابغض الحلال عند الله ولكني أجد أن الاستمرارية مع رجل كهذا صعبة جدا فماذا تنصح ابنتك في الإسلام ؟؟علما بأني محجبة و ملتزمة..دينيا..وغير متطلبة ماذا تنصحني؟؟خصوصا بأنه ليس لدي أطفال من زوجي؟؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تسالين عن أمر أنت صاحبة القرار فيه وحدك...والله يقول (إن يتفرقا يغني الله كلا من سعته) . وكما أسلفت أنت التي تعيشين الواقع...فوازني بين المصالح والمفاسد واستعيني بالله ...واتخذي القرار .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 013 : هل يجوز الإستعانة بإفلام في الحياة الزوجية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز الاستعانة بأفلام إباحية لإثارة الشهوة الجنسية مع الزوجة مع موافقة الطرفين " الزوج والزوجة " ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 014 : إني على علاقة حميمة مع فتاة أحبها وتحبني لكن والدها يرفض موضوع الزواج ماذا أفعل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا شاب منذ أربع أعوام تعرفت على فتاة هي بنت جيراننا وبعد سنتين (في هذه المدة لم يكن هناك اتصال بيني وبينها باستثناء خمس مرات كلمتها على الهاتف) أرسلت أهلي لخطبة الفتاة ولكن أهلي عارضوا الخطبة لأن أهل الفتاة ليسوا ملتزمين دينيا حتى أنهم وجدوا عندهم بعض المخالفات بعد ذهاب أهلي لخطبة الفتاة وعدم موافقة أهلي على الموضوع بدأنا أنا والفتاة بالاتصال ببعضنا البعض عن طريق الهاتف وبشكل متقطع و بعد سنة بلغ أهلي أن الفتاة ألتزمت دينيا وبلغهم تزكيات خاصة للفتاة من آنساتها فأصر أهلي على الذهاب وخطبة الفتاة مرة ثانية لما بلغهم عنها من أخبار طيبة ذهب أهلي في المرة الثانية لكن أتانا الرفض هذه المرة من الأب محتجا أن الفتاة صغيرة (عمر الفتاة 17 عام) والآن علاقتي بالفتاة كما سبق اتصالات متقطعة لكن يشهد الله علينا أننا لم نقم بأي سلوك أو حتى كلام مخل بالشرع مع علمي أن مجرد تكلمي معها هو مخالفة تؤرقني لكني متعلق بالفتاة والفتاة متعلقة بي ونرغب أن نبني بيتا إسلاميا خاصة و أن الفتاة تطلب العلم الشرعي بشكل جيد ونحسبها مخلصة في هذا فالرجاء من شيخنا الفاضل إفادتنا بما يحل القضية عاجلا وبأسرع وقت ممكن.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجب قطع أي علاقة بينكما فورا، والحب ليس حجة على الشرع. والحل هو التفاوض مع أبيها وإلا فالنساء سواها كثير.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 015 : أنني على علاقة وطيدة مع شاب وأنا مؤمنة بالله تعالى وأخاف الله ماذا أفعل أرشدني ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو المساعدة يا سيدي أنا فتاة غير متزوجة عمري23 سنه قبل 3سنين تعرفت على شاب وبقيت أتكلم معه سنتين تقريبا وبعد ذلك تركنا بعض لمشكلات بيننا وأنا بعدها الحمد لله تبت والتزمت وبقيت على التوبة سنتين والآن هو يريد أن يرجع كما كنا وأنا أصبحت أتعلق به فماذا افعل وأنا اعلم أن هدا الشيء حرام وأنا لا أريد أن اغضب ربي وبصراحة أكثر أنا أريد جبر الله بالزوج الصالح فماذا افعل بعد أن تعلقت به ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

تعلقك به ليس أمرا خارجا عن إرادتك...وطاعة ربك وترك الحرام يقدم على ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 016 : لي علاقة مع شاب يصغرني بخمس سنوات فهل يجوز أن نتحادث من خلال الهاتف أو الانترنيت؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة من لبنان ، عمري 25 سنة ، درست طب الأسنان.. و بفضل الله افتتحت عيادتي من شهر و الحمد لله.. أنا معجبة (كثيرا) بشاب ملتزم و لكنه يصغرني بخمس سنوات.. هو يبادلني الشعور.. و يريد الارتباط بي و لكن ليس قبل سنتين.. إلى أن ينهي دراسته..

السؤال: 1- ما رأيك بزواجي من رجل أصغر مني؟ 2- إذا أخبرت أمي و أقنعتها بالشاب... فهل يجوز أن نتحادث؟ أم علي أن أخبر أبي أيضا؟ وأهله ايضا؟ ... أي يأستطيع أن يحدثني دون أن يخبر أهله؟ (لأنه لا يزال في الجامعة) 3- إذا أقنعنا أهلي و أهله... فهل نستطيع أن نتحادث؟ هل أستطيع أن ألتقي به في المنزل؟ اتحدث معه عبر الهاتف؟ و أن أتحدث معه عبر الإنترنت؟ و جازاكم الله عنا كل الخير... وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تجوز شرعا أي علاقة بينكما ولو عن طريق الهاتف أو الإنترنت، ولو برضا الأهل، ما لم يكن هناك عقد للزواج . أما فارق السن، فالشرع لم يتدخل في ذلك، والأمر متروك لطرفي الزواج .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - علاقة الرجل بالمرأة - الفتوى 017 : هل يجوز التحدث مع شاب عبر الفيس بوك فقط ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-02-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز الصداقة في الفايس بوك مع شاب للتحدث في مجالات الحياة لا غير؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لقد صان الإسلام العلاقات بين الأفراد ، وحدَّها بسياج يلائم النفسَ البشرية .

فحرم العلاقة بين رجلٍ وامرأةٍ إلا في ظل زواج شرعي ، وكذلك لا يصح مخاطبة رجلٍ امرأةً ، ولا امرأةٍ رجلا إلا لحاجة .

وإن كانت ثَمَّ حاجة داعية إلى الخطاب بينهما فليكن ذلك في حدود الأدب والأخلاق ، قال تعالى :

(وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن)

[الاحزاب : 53]

وقال تعالى :

(إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا)

[الأحزاب : 32]

والخطاب قد يكون باللسان والإشارة والكتابة ، فهو عبارة عن كل ما يبين عن مقصود الإنسان . قال تعالى :

(قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا)

[آل عمران:41]

وقال الشاعر :

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

فالواجب على المسلمين الحذر من مخاطبة النساء عبر ما يعرف بمواقع الصداقة على الإنترنت ، فذلك من طرق الشيطان وسبل الغواية .

قال تعالى :

(يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان، ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر)

[النور: 21]

وإذا كانت الصداقة بالواسطة ممنوعة محرمة ، فإن كل علاقة أو صداقة أكثر قرباً ومباشرة ، كالصداقة عبر الهاتف ، أو اللقاء المباشر ، أو غير ذلك أشد تحريماً وأعظم خطراً .

والله أعلم

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - العورة - الفتوى 001 : أعمل في محل تجميل حيث يحتاج عملي إلى كشف عورات الزبائن ما الحكم في ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا سيدة ملتزمة بما يرضي الله، اعمل في مركز تجميل للنساء الملتزمات أيضا في مكان شعبي، أهله أناس ملتزمون بما يرضي الله، وعملي فيه على جهاز لتحسين الجسم وتنحيفه، لكنه يكشف العورة، علما إن معظم السيدات تأتي بدافع من زوجها، أو صبية ترغب بابن الحلال. ما الحكم الشرعي لي ولهم مع العلم أني لا أجيد غير هذا العمل واحتاج إلى أن اعمل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ، نفيدكم بما يلي:

لابد من ستر العورات، وإلا فالإثم ينال الجميع (المعالِجة والمعالّجة).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - العورة - الفتوى 002 : ما حكم كشف الوجه لدى المرأة وما هو الحجاب الشرعي لها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حدث جدل كبير بيني و بين أحد الأخوة عن موضوع حجاب المرأة، و قد كان رأي بأن حجاب المرأه عن الأجانب هو كامل جسدها عدا وجهها و كفيها و ذلك كما هو حجابها بالحج.. إلا أنه بين لي بأن على المرأة أن تستر كامل بدنها و ذلك بالحج و غير الحج و لا يجوز لها أن تبدي وجهها حيث أنه من الزينة و هو محرم شرعاً... أرجو منكم الإفادة في هذا الموضوع الحرج جداً و خاصة و أنني أنوي الزواج قريباً إن شاء الله و بالتالي فإن اختيار زوجتي يتوقف على دينها و سترتها و بالتالي فإن كان الحجاب لزاماً بستر الوجه فإنني سأختارها ممن توافق على ذلك لأنني أتوخى دوماً أن أطبق كل أوامر الله عز وجل طمعاً في مرضاته و تقرباً له. أفيدونا جزاكم الله عنا و عن المسلمين كل خير و نفعنا منكم بخير العلم. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته..

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

المرأة التي تختار ستر وجهها لا ينكر عليها، ولا تعد مبتدعة أو متزمتة لإقرار النبي صلى الله عليه وسلم كشف الوجه وستره من بعض الصحابيات دون إنكار على طرف. وكشف الوجه عند أمن الفتنة عند كل الفقهاء

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - العورة - الفتوى 003 : هل من واجب الزوج أجبار الزوجة على ارتداد الحجاب قصراً ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجتي تؤمن تماما أن الحجاب واجب شرعي ولكنها تقول أنها تحتاج إلى المزيد من الوقت حتى ترتديه. سؤالي:

هل من الواجب علي أن اجبرها على ارتداء الحجاب أم أن واجبي كزوج يكون بالنصح والتشجيع ؟

هل أحاسب أمام الله على ترك زوجتي للحجاب أم أنها مسئولة عن تصرفاتها وخياراتها أمام الله؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لاشك أنك مسؤول عن زوجتك وأولادك وعن دينهم بالدرجة الأولى.فالله يقول

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ..)

و يقول النبي صلى الله عليه وسلم:

((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته))

وفي حديث آخر

((إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع ؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته))

فالتكاليف الدينية لا تترك للقناعات والأمزجة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - العورة - الفتوى 004 : هل هناك فرق في الذنب بين النظر للعورة الحقيقية والنظر إلى الأفلام العارية ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا متزوج من ذات خلق ودين ولم تقصر معي البته جميع طلباتي جاهزة وشهادة لله تحسن لوالدي وللجيران وتحب عمل الخير الذي هو من طبعنا في القرى ، ولكنها قمحية أي ليست شقراء وان نفسي تهف للشقر وكثيرا ما أشاهد بعض النساء الشقراوات عبر المواقع الإباحية، مع وجود الكثير منهن (الشقر) في الشارع وفي مكان العمل. ولكني أغض بصري عنهن. أخي الحبيب هذا يقودني للسؤال:

هل هناك فرق في الذنب بين النظر للعورة الحقيقية والنظر إلى الأفلام العارية ؟

أو بمعنى آخر: هل هناك دليل شرعي على حرمة النظر إلى هذه المشاهد كما لو أنها حقيقية ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن الذي حرم من أجله النظر إلى العورات هو عدم الوصول إلى الزنا عن طريق الإثارة... أو ليس هذا المعنى موجودا في النظر إلى الصور والأفلام أيضا...؟ لاشك أن الجواب (بلى) وإذًا هما سواء في الحرمة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - العورة - الفتوى 005 : امرأة تعمل بمساعده كبار السن ومن ضمن عملها تغيير ملابسهم وفيهم رجال ترى عوراتهم هل يجوز ذلك ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
امرأة تعمل بمساعده كبار السن ومن ضمن عملها تغيير ملابسهم وفيهم رجال ترى عوراتهم هل يجوز ذلك ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الأصل أن يقوم بتلك المهمة رجل... ولا يجوز للمرأة أن تلي ذلك إلا في حال الضرورة القصوى.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - العورة - الفتوى 006 : ما حكم النظر إلى عورات النساء ، وهل هي من الكبائر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم النظر إلى عورات النساء، وهل هي من الكبائر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هو محرم قطعا... أما سؤالك هل هو من الكبائر، فاعلم أن الاستمرار والاصرار على صغائر الذنوب يحولها في حق مرتكبها إلى كبائر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 001 : كيف لي أن أتخلص من الشذوذ الجنسي؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أرجو من الله العلي القدير أن تكون توبتي صادقة، واني والله ما كتبت لك إلا بعد أن علمت أن الله الهني إلى التوبة النصوح، ومع العلم إني كنت مرارا تكرارا أريد أن أراسلكم إلا إني كنت اعلم أن وقتي وتبتي لم تحن بعد إلا إني كنت أتوب وأتوب مرارا إلا إنما الله سبحانه كان يريد لي ذلك، وان النفس لأمارة بالسوء، واعلم يا سيدي الفاضل إني لم أراسلك إلا لأني علمت انك من الميسرين ولست من المنفرين، واني أتوجه إلى الله واني بحاجة إلى من يرشدني واني والله كما اصف نفسي إنني كما اصف نفسي شاب في 23 من العمر واني لي نفس لوامة، واني أسال الله أن أكون من النفوس المرجو صلاحها سيدي الفاضل إني علمت أن أكثرت من الكلام واني أريد الإيجاز، سيدي لقد علمت إني لم ادخر ما لا لافتدي به نفسي من عذاب عظيم واني لم اجتهد لاجتاز امتحان عظيم واني أسال الله العلي العظيم أن يغفر الذب فان لم يغفر لي ويرحمني لاكونن من الخاسرين. مشكلتي يا سيدي في الحقيقة هي ليست واحدة وإنما مشكلات أعظما وأصعبها وأكثرها إيلاما لي هي ميولي الجنسية. (الشذوذ) واعذرني على صراحتي لأني أريدك أن تكون على تفاصيل مشكلتي التي حاولت جاهدا أن أجد حلا لها ولكني فشلت إني غالبا كلما تعرفت على صديق وكان كإخوتي فان في النهاية تبدأ منذ اللحظة التي بداء فيها الأفكار تراودني حوله وغالبا ما افرغ شهوتي الجنسية ببعض الاحتكاك معه وبعدها اندم ولكنب كنت دائما أعود على الرغم من تحذير هؤلاء الأصدقاء لي وأنهم جيدون لأنهم غالبا ما كانوا يحثوا على الصلاة واني بشكل أو بآخر بدأت افقدهم واحدا تلو الآخر، واني تعب من ذلك وأريد أن أجد حلا لهذه المشكلة التي أرقت مضجعي، مع العلم إني غالبا غير ميال إلى النساء قيد انموله وأي. أرجو منك أن لا تقول لي تزوج فان الظروف لا تسمح واني في الجامعه في السنة الرابعة ولم اخدم العلم بعد فادني النصيحة لأكون من الشباب الطائعين لله.

المشكلة الثانية هي شكلي واقسم أني مرارا وتكرارا فكرت في الانتحار من ذلك الشكل الذي اظن اني عير محبب به، واني ولله الحمد ذو خلقة تامة وعقل فطين على ما أظن إلا أن بشرتي سوداء وقبحة

وعلى الأغلب ما أعاني من لونها الذي ارحقني فان البنات لا يلتفتن ولا أثير حتى انتباههن والشباب غالبا ما يسمعونني عبارات الاستهزاء الرنانة واني اقسم لولا ذلك لكنت الأسعد واني كلما رأيت من هو أجمل مني تملكني حزن لا يمكن وصفه أو أني كلما رأيت من من الله عليهم بطلعة حسنة غرت وحزنت وسالت نفسي لماذا على الرغم من أن أبي أجمل مني.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مشكلتك تحتاج إلى جليس صالح، وملازم ناصح، يتعاهدك بالتوجيه المستمر...ويعينك على نفسك ويبين لك مايخفى عليك...فابحث عنه تفز بإذن لله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 002 : ماذا أفعل إذا طلب مني أن أفعل الفاحشة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إني طالب في أحد كليات الجامعة، وقد طلب مني عميد الكلية أن أفعل معه الفاحشة أي اللواطة، وعرض علي مبلغا من المال، ورفضت ذالك، ثم أجبرني على ذالك ورفضت، ثم هددني. فماذا أفعل يا سيدي ؟ مع العلم أنني ملتزم ومن المثابرين على دروس العلم، وهذه الإغراءات كلها خارج البلد.هل يجوز لي أن اقتله حتى الموت ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لك قتله، وارفع أمره إلى الجهات المسؤولة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 003 : لقد زنيت ماذا تنصحني أن أفعل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد زنيت ماذا تنصحني أن افعل ؟ مع العلم أنني لم اشبع حاجتي، و ربما أكررها أرجوك أعطني حلا.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الحل أن تجعل خوف الله أقوى من شهوتك وهواك، وأن تتقرب إلى الله بالطاعات والعبادات وعلى رأسها الصلاة، وان تجعل لنفسك صحبة خيرة تقضي معظم فراغك معهم، وأن تبتعد عن مواطن الإثارة، وأن يكون لك هم تحمله، وهدف تسعى إليه يشغلك عن التفكير الدائم بالجنس الذي سببه الفراغ بكل معانيه، واحرص على استعجال زواجك، وعودا على بدء أقول لك اتق الله...!
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 004 : ما حكم الشاذ جنسياً في الإسلام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أريد الاستفسار عن موضوع الشذوذ الجنسي لدى الرجال وما حكم الشاذ جنسياً في الإسلام، وهل الرجل مسؤول عن ولادته شاذ جنسياً ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
توهم بعضهم أن للشذوذ علاقة بالجينات لدى الإنسان، والعقل السليم لا يقبل أن يخلق الله جل جلاله في أصل خلق الإنسان شذوذاً ثم يحاسب عليه، لكن العلم بعد أن توصل إلى الخارطة الجينية والتي أعلنها كلينتون بنفسه تؤكد من أن الخارطة الجينية لا علاقة لها بسلوك الإنسان ويمكن الرجوع إلى المحاضرة التي ألقيت في جامع النابلسي بتاريـــخ 1989/09/29والتي تتحدث عن هذا الموضوع ونورد فيما يلي مقتطفات منها:
يعني أنّ ربنا سبحانه وتعالى، كل شيءٍ خلقه خيرٌ مطلق، ولكن حينما يسئ الإنسان استخدام الشيء، يقع في مشكلة كبيرة.
ونضـرب على هـذا مثلاً، المعمل الذي صنـع السيارة، صنعها كي تحقق الراحة للإنسان، صُنعت كي تنتقل بالإنسان من مكان إلى مكان، فإذا أساء السائق استخدام السيارة، إذا أهمل صيانتها، إذا غفل في

أثناء قيادتها تدهورت به، فهذا التدهور شر، ولكن هذا الشر ليس مخلوقاً إنما نتج عن سوء استخدام المركبة، أو عن تقصير في تنفيذ تعليمات الشركة الصانعة.

لذلك هؤلاء القوم، قوم لوط، لماذا أهلكهم الله عز وجل ؟ لأنهم عبّروا عن شهوتهم بطريقة غير صحيحة، بطريقة شاذة، بطريقة لم يرض الله سبحانه وتعالى عنها، الله سبحانه وتعالى خلق الزوجين الذكر والأنثى، وخلق المرأة بطريقة تكمل الرجل، وخلق الرجل بطريقة يكمل المرأة، فإذا ما حصل انحراف، أو شذوذ، فهذا شر مستطير، ليس ناتجاً عن خطأ في خَلق الإنسان، لا ! بل ناتج عن جهله، وعن تفريغ شهوته بطريقة غير مشروعة، فالدينُ جاء ليبين للإنسان طريقة استعمال كل شيء، طريقة التعامل مع كل شيء، طريقة الاستفادة من كل شيء.

وإليكم مثلاً تقريبياً، لو وضعنا السكر في الطعام، في الطبخ، فهذا الطعام لا يؤكل، مع أن الطبخ ثمين جداً، والسكر ثمين، وإذا وضعنا الملح في الشاي، فالشاي لا يُشرب، إذا وضعنا مسحوق التنظيف مع الطعام فالطعام لا يؤكل، فحينما نسيء استخدام هذه المواد،

نقع في شر مستطير، يعني الشر لا وجود له في الأصل، الكون خيرٌ مطلق، ولكن الشر ناتج عن جهلٍ في استعمال الأشياء، عن جهلٍ في التعامل مع الأشياء، عن جهلٍ في طريقة استخدام الأشياء، هذا هو الشر.

هؤلاء قوم لوط خالفوا سنة الله في خلقه، ربنا سبحانه وتعالى يقول:

(قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاة فاعلون، والذين هم لفروجهم حافظون، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون)

(سورة المؤمنون: 1 - 7)

يعني اقترفوا عدواناً صارخاً، هذه الشهوة التي أودعها الله في الإنسان جعل لها قناةً نظيفةً تجري فيها، وبشكل أعم، ما من شهوة أوْدَعها الله في الإنسان إلا وخلق لها طريقة نظيفة مثاليةً يقرها المجتمع، ويقرها الله عز وجل لتفريغ هذه الشهوة، والحديث اليوم عن شهوة الجنس، فهؤلاء الذين خرجوا عن الطريق الصحيح، الذين خرجوا عن الأسلوب الصحيح وقعوا في العدوان، لأن هذه المرأة حينما خُلقت، خُلقت لتشكل مع الرجل أسرة نافعة، يعني السعادة. كل السعادة حينما يحقق الإنسان سنة رسول الله صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الزواج، فهذه زوجةٌ طاهرةٌ، وفيةٌ صادقة، ثمرة هذه العلاقة أولادٌ، يعرفون أمهم وأباهم، ينشئون في بيت إسلامي، فيه التوجيه، فيه العلم، فيه الأخلاق، هذا هو التخطيط الإلهي. يعني قلت لكم سابقاً إن امرأة تعمل في المسارح سئلت، ما شعورك وأنت على خشبة المسرح، قالت

وهي صادقة، شعور الخزي والعار، وهذا شعور كل أنثى تعرض مفاتنها على الجمهور، إن الحب يجب أن يبقى بين الزوجين، وفي غرفٍ مُغلقة، هذه هي الفطرة.

يعني حينما أودع الله في الإنسان شهوة المرأة، جعل له نظاماً دقيقاً دقيقاً، القرآن الكريم طافح بالآيات التي تنظم علاقة الرجل بالمرأة نظام الأسرة، نظام الخِطبة، نظام العَقد، نظام الشهود، نظام الإرضاع، نظام الطلاق، هذه كلها ضافية في القرآن الكريم، أحكام كثيرة ضافية وافية تنظم علاقة الرجل بالمرأة، أما حينما يسلك الإنسان لتفريغ شهوته، طريق لم يخلق له، طريقا شاذاً، فقد وقع في شرٍ خطير، لأن الإنسان حينما ينحرف، أو حينما يعتدي فإنما يجرفه تيار الأهواء، والانحرافُ والاعتداءُ هما شيءٌ واحد لأنه:

(فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم)

(سورة القصص: 50)

الانحراف يسبب شعور بالكآبة، لأن الله سبحانه وتعالى فطر الإنسان فطرةً عالية، قال تعالى:

(فطرة الله التي فطر الناس عليها)

(سورة الروم: 50)

فإذا فعل الإنسان شيئاً يُرضي الله عز وجل، ويدعم الخير في المجتمع، ويسبب سعادة الآخرين، إذا فعل الإنسان هذا الشيء شعر بسعادة وطمأنينة، واستقرت نفسه، فإذا أفسد أخته في الإنسانية، أو إذا اعتدى على أعراض الناس، فقد حطمهم، وحطم نفسه، لذلك فربنا سبحانه وتعالى، جعل قوم لوط جرّاء هذه المعصية الكبيرة والشنيعة عبرةً للناس:

" أتأتون الذكران من العالمين، وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون" يعني أنتم معتدون، لأن الله سبحانه وتعالى جعل لهذه العلاقة مكاناً نظيفاً، ويثمر طفلاً يعين أبويه حينما يكبران، لكن الطريق الشاذ، طريق قذر، وطريق يسبب تحطيماً لنفسية الصغير، ويبعث شعوراً بالذنب لدى الكبير، إن هذا كله يفتت المجتمع.

الحقيقة إن قوم لوط استخفوا بأوامر الله، لم يقيموا لها وزناً، لم يعبئوا بها، لم يعطوها ما تستحق من التعظيم، إذاً فماذا على المؤمن أن يفعل ؟ هذا سؤال دقيق، فحينما نقرأ هذه القصة فنحن المقصودون منها، يعني هؤلاء دمرهم الله عز وجل وانتهى ذكرهم، وأصبحوا قصة، وأصبحت هذه القصة قرآناً، معنى ذلك أنها درس بليغ لكل إنسان حتى نهاية الدوران، فما الحكمة ؟ ما الموعظة ؟ ما الدرس البليغ الذي يمكن أن نستنبطه من هذه القصة ؟

هؤلاء قوم لوط استخفوا بأوامر الله، خالفوا سنة رسولهم خالفوا أمر ربهم، خالفوا القانون الذي وضعه الله للإنسان، خالفوا التخطيط الإلهي للأسرة، خالفوا القناة التي سمح الله بها لإفراغ الشهوة خالفوا نظام

الكون، خالفوا تعليمات الصانع، خالفوا تعليمات المربي خالفوا أمر ربهم، فأهلكهم الله عز وجل، فماذا ينبغي على المؤمن أن يفعلَهُ ؟

المؤمن عليه أن يعظم حرمات الله، الدرس الذي يمكن أن يستنبط من هذه القصة، أن على المؤمن أن يعظم حرمات الله، قوم لوط استخفوا بحرمات الله، تجاوزوا الحدود، خرقوا القوانين، خالفوا التخطيط الإلهي، خالفوا التصميم، خالفوا تعليمات الصانع فذاقوا وبال أمرهم، أما المؤمن فعليه أن يعظم حرمات الله.

وإذا كان قوم لوط خاطئين، وإذا كانوا منحرفين، فاسدين معتدين، قد تجاوزوا الحدود، فما موقف المؤمن إذاً ؟ موقف المؤمن تعظيم حرمات الله، حرمات الله مغاضبه، أي الأشياء التي إذا فعلناها غضب الله علينا، و حرمات الله ما نهى الله عنه، ما معنى تعظيمها ؟ ترك ملابساتها، لكن المؤمن لا يدع المعصية فقط، بل يجعل بينه وبين المعصية هامشَ أمان، يعني نهراً عميقاً، له شاطئ زَلِق، فالحكمة تقتضي أن أدع بيني وبين النهر مسافة كبيرة، نسميها هامش الأمان،
لذلك فربنا عز وجل قال:

(تلك حدود الله فلا تقربوها)

(سورة البقرة: 187)

يعني هناك حـــدود لله عز وجل، إذا اقتربت منها جذبتك إليها كيف أن بعض التيارات الكهربائية، بعض الأسلاك الكهربائية التي يجري فيها تيار يزيد عن آلاف الفولتات، إن هذا التيار يشكل حوله ساحـــة مغناطيسية، بحيث إن الإنسان إذا اقترب منه جذبه التيار وأحرقه،لذلك يجعلون مسافة واسعةً حول أسلاك الكهرباء ذات التوتر العالي، هذه المسافة هي هامش أمان، وأنت أيها المسلم لابد من أن تضع بينك وبين حرمات الله ؛ أي مغاضبه، هامش أمان، يعني أنّ الزنا يُغضب الله عز وجل، الله عز وجل قال:

(ولا تقربوا الزنا)

(سورة الإسراء: 32)

يعني أن تصاحب زانياً، أن تسهر سهرة مختلطة، أن تذهب إلى أماكن مشبوهة، أن تتجول في طرقات فيها نساء كاسيات عاريات، أن تقرأ أدباً رخيصاً، هذا كله اقتحام لهامش الأمان، هذه منطقة خطرة ربما جذبتك إلى الزنا، لذلك ما حَرُمَ فعله حَرُمَ الاستماع إليه، وحرُم النظر إليه، وحرُم الحديثُ عنه، ما حَرُم فعله هذه قاعدة أصولية، ما حرم فعله حرم استماعه، ما حرم فعله حرم النظر إليه، ما حرم فعله حرم الحديث فيه، هذا هامش الأمان " تلك حدود الله فلا تقربوها " لذلك الإنسان الشريف ليس هو الذي إذا

واجه الزنا لا يزني، لكنه الذي يبتعد عن أسباب الزنا، فكل صديق سوء، كل رفيق سوء، كل أدب رخيص، كل عمل فني رخيص، كل سهرة مشبوهة، كل نزهة مختلطة، هذا كله من أبواب الزنا.

يقول العلماء إن الله سبحانه وتعالى خسف بقوم لوط الأرض وأمطر عليهم حجارة من السماء، وأئمة الفقه استنبطوا من هذه الآية أن عقوبة مَن يفعل فعلة قوم لوط أن يُلْقى من شاهقٍ، أو أن يضرب بالحجارة حتى يموت.

والنتائج الطبيعية لهذا العمل مرض الإيدز، ذلك الشبح المخيف الذي يهدد أمن البشرية الآن، يعني أنّ في المجتمعات الغربية، وفي أمريكيا، وفي أوروبا، وفي أفريقيا، إصاباتٍ في أعداد مخيفة، وحتى الآن ليس هناك دواء ناجع، وهذه عقوبة عاجلة، وفي بعض الأحاديث:

((عَن ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلافِهِمِ الَّذِينَ مَضَوْا))

[أخرجه ابن ماجة]

وكلكم يقرأ، ويسمع، ويطالع عن هذا المرض الخطير، مرض نقص المناعة، وربنا سبحانه وتعالى جعل هذا المرض الخطير عقاباً عاجلاً لهؤلاء المنحرفين، والإحصائيات الدقيقة، أنه تسعين بالمائة من حالات هذا المرض بسبب فعل قوم لوط، تسعين بالمائة قسم قليل بسبب تعاطي المخدرات، ومعاقرة الخمر والزنا، لكن هذه المعاصي الكبيرة

في مقدمتها فعل قوم لوط. ومصيرُ هذا مرض خطير خطير، يعني شبح مخيف، تئنَّ تحت وطأته نفوس الملايين من الذين ألقوا أوامر الله عُرْضَ الطريق.

يعني هذا كلام الله عز وجل، فأيُّ انحرافٍ في علاقة الرجل بالمرأة، أو بغيرها فمصيرُه هذا المصير الحالك المُهلك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 005 : ما الحكم الشرعي ورأي الدين في الزاني الذي يزني على المقابر؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما الحكم الشرعي ورأي الدين في الزاني الذي يزني على المقابر ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزنا من كبائر الذنوب والعياذ بالله ، أينما حدث أو ارتكب، وعقوبته وأدلة تحريمه لا تخفى، وفعله في المقبرة يصم فاعله بقسوة القلب، وعدم الخشية لله، عياذا بالله. إذ إن المقبرة مكان للاتعاظ والخشوع والاعتبار، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

((كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الموت))

(رواه مسلم وللترمذي فإنها تذكر الآخرة)

وفي رواية أخرى

((كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا))

نسأل الله السلامة ونعوذ به من الحور بعد الكور، ونسأل الله لمن ابتلي بذلك توبة عاجلة نصوحة...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 006 : ما هي شروط وقوع الزنا ، وهل يقع الزنا إذا دخل جزء صغير من الذكر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هي شروط وقوع الزنا ؟ وهل يقع الزنا إذا دخل جزء صغير من الذكر على الرغم من وجود طبقتين من الثياب كعازل عن ذلك؟ يرجى منكم الايضاح لأن هذا الموضوع يزعجني جدا (مع العلم أنني نادم جدا). و لكم جزيل الشكر.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هو ذنب كبير وليس بزنا. ومن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه..فأقلع وتب إلى الله واستغفر لذنبك.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الأخلاق والتزكية - الجنس - الفتوى 007 : أريد النصيحة كيف لي التخلص من الشواذ الجنسي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا إنسان ومع الأسف شاذ وأنا من عائلة متدينة وكانت التربية في صغر سني خاطئة فكانت التربية بالنسبة لي كالبنات وأنا أخاف الله كثيرا وذهبت إلى أكثر من عشر أطباء نفسيين وقالوا أن الشواذ لا علاج له وسيبقون طوال العمر شواذ وأنا خائف وأريد أن اقلع عن هذه الهادة مع العلم أني أصلي وأصوم وأقرئ القران كل يوم والاستغفارات واطلب من الله أن يتوب علي أنا خائف وأحب الله وأحب ديني أرجو منك مراسلتي وان تعطيني الدواء اللازم للشفاء أكاد أقدم على الانتحار ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ما من فعل يفعله الإنسان باختياره إلا وتسبق الفعل إرادة، ولا فعل بلا إرادة...والذي يشل إرادة الإنسان ويضعفها هوى النفس الأمارة بالسوء ...الإقلاع عن هذا الانحراف بإرادتك واختيارك ولا تهتم بقول الأطباء ... خالف هواك وميولك تقو إرادتك واسأل الله العون وأكثر من الطاعات

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 001 : ما رأيكم بالإحلام وهل هي حق ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقدم لخطبة ابنة خالتي شاب هو ابن عمتها و ابن خالها فوافقت تحت ضغوط شديدة، ثم طلبت رأي فأجبتها أن تستخير و تتريث، فشعرت بعد ذلك بعدم انشراح، وبمجرد أن لوحت بالرفض بدأت التوسلات من قبل الأخت الكبرى و العمات، فهذه تبكي، و أخرى لن تراها بعد اليوم، و تلك سوف تصاب بالجلطة..................بالإضافة إلى سلسلة من الأحلام المتتالية تتعلق بخالتي المتوفاة رحمها الله(والدة الفتاة) . فهذه زارتها خالتي و قالت لها: أن تخبر ابنتها بالقبول، و أخرى رأت خالتي وهي بحالة منزعجة بسبب رفض ابنتها، و أخبرتها أنها أصبحت رمز للخراب و الشوم بدل اسمها وئام..................... فوافقت ابنة خالتي تحت تأثير هذه الأحلام مع العلم بان والد الفتاة لا يمارس أي دور إيجابي مع ابنته . فما رأي فضيلتكم بهذه الأحلام ؟ . وهل فعلا أن الميت لا يخبر إلا بالحق ؟ وهل يجوز اتخاذ قراراتنا بناء على هذه الأحلام ؟ وما رأيكم بكذا زواج تحت الضغوط النفسية وبزواج الأقارب حيث لا يوجد أمراض وراثية ظاهرة في العائلة إلا أن نسبة الذكاء منخفضة قليلا ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأحلام ليست حجة لا في الدين، ولا في الزواج، ولا في أي أمر آخر، والصورة التي ذكرت متكررة في مجتمعاتنا البعيدة عن دين الإسلام وهديه لذلك نجدنا نذوق وبال أمرنا في نتائج خائبة لكثير من قضايانا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 002 : حج عن النبي عليه الصلاة والسلام في المنام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروى أن علي بن موفق حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججاً قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: يا ابن موفق حججت عني قلت: نعم قال: ولبيت عني قلت: نعم. قال: فإني أكافئك بها يوم القيامة آخذ بيدك في الموقف فأدخلك الجنة والخلائق في كرب الحساب.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن دين الله لا يحتج له بالمنامات والرؤى ،وإنما بنصوص الوحيين القرآن والسنة الصحيحة. وليس عندنا في كتب السنة كلها أن النبي صلى الله عليه وسلم ندب أمته أو أحدا من أمته ليحج عنه أو يصلي أو يصوم ،كذلك لم ينقل إلينا عن أحد ممن رباهم نبي الرحمة ،صلى الله عليه وسلم ، على الإسلام الحق وممن أحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا لم يبلغ شأوه أحد ممن جاء بعدهم ،وأعني الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ،لم ينقل إلينا أن واحدا منهم فعل شيئا من هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فلنقف حيث وقفوا.ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا باتباع هديه والصلاة عليه كلما ذكر ،ومن أحب رسول الله فليثبت ذلك بهذين.

ومن أراد الاقتداء ،فبرسول الله صلى الله عليه وسلم ،وأصحابه رضوان الله عليهم ، وليس بعلي بن موفق وغيره.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 003 : هل هنالك من الرؤى ما ينذر بها الله عبده ، وإن كان كذلك فكيف نفرق بينها وبين رؤى الترهيب من الشيطان ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود السؤال عن الرؤى والأحلام حيث قسم رسول الله الأحلام إلى:

1- السارة أو الحسنة وهي من الله .

2- المحزنة أو السيئة وهي من الشيطان

3- المشوشه التي لا مفهوم لها وهي من النفس أضغاث أحلام.

- ولكنني سمعت أن هناك من الرؤى ما ينذر بها الله عبده فهل هذا صحيح ؟

- وان كان كذلك فكيف نفرق بينها وبين رؤى الترهيب من الشيطان ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لتعلم أيها الأخ الكريم أن الله ينذر عبده ،أو إن شئت أن نقول:يعاتب عبده ، بأساليب عدة منها الرؤى.
وسؤالك كيف يمكن معرفة الرؤيا المنذرة من غيرها ،يوضحه الآتي:من المعروف أن المصيبة تصيب الإنسان وقد تكون عقوبة ،أو إنذارا ،أو رفع درجات وتكفير خطايا ،فكيف يعرف المصاب أيها المقصود؟ولن يوجد الجواب عند أحد إلا عند المصاب نفسه.يحاسب نفسه ،ويعرض عمله على تعاليم الإسلام ،فإن وجد تقصيرا وانحرافا علم أن المصيبة عقوبة أو إنذار ،وإلا كانت تطهيرا ورفع

درجات...وقل الشيء نفسه في الرؤيا..أؤكد مرة أخرى أن هذا التفريق لا يستطيعه أحد إلا صاحب العلاقة،بتدخل نفسه اللوامة ،والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 004 : ما هي أهمية الرؤيا في الأمور الحياتية كالزواج وخلافه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة من دولة الامارات من دبي تحديداً....وقد تقدم لي العديد طلبا للزواج وكنت استخير الله عز وجل في كل أمري ولم يكن لي نصيب في كل اللذين تقدموا لي...فقد كان الله عز وجل يصرفهم عني وكنت اكتشف الحكمة في ذلك بعد حين...و أحيانا كنت احلم بالخاطب قبل أن يتقدم لي وبحالته ومع الأيام اكتشف صدق رؤياي! وهذا من فضل الله علي...منذ عدة اشهر...حلمت بشخص قد تقدم لي...لم يكن وجهه واضحا ولكن كان من غير لحية في الحلم أي فقط بشنب...وعادة حين احلم أي شخص بشنب يكون نقصا فيه في الحقيقة وكان متأبطا ذراع خالي وابن خالي....ثم رأيت نفسي وكان شابا جميلا ملتحيا يلبس البشت ولم يكن فيه أي عيب جالسا في صالون المنزل ومن حوله الرجال و كأنها حفلة خطوبتي أو عقد قراني (وقبل رقبتي) ولكني لم أعره أي اهتمام في الحلم؟؟؟

ومنذ فترة أي قبل عدة أيام ومع مرور اشهر على هذا الحلم..تقدم لي شاب من عائلة طيبة وذو أخلاق ولكن عيبه انه فقد حواجبه بسبب مرض الثعلبة وعندما رايته لم انفر من شكله ولكنني محتارة في أمري لأنني غير متأكدة من مشاعري نحوه وأيضا بسبب الحلم....حيث أن هذا الشخص في الحقيقة جار لخالي وأيضا يعمل في نفس المكان الذي يعمل فيه ابن خالي؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تقحمي الأحلام والرؤى في أمر زواجك ، فلا الله أمرك بذلك ولا رسوله. والقاعدة النبوية في ذلك (إذا أتاكم من ترضون خلقه و دينه فزوجوه إن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد عريض) فاجعلي ذلك معيار زواجك تهتدي...ولا تنسي الاستخارة الشرعية...واستشارة أهل الرأي والحكمة والله يوفقك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 005 : ما وضع تبادل الخواطر إن حدث بين الزوجين ، وهل التطابق بين معاملة الزوجتين مطلوب للعدل بينهما ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أستفسر عن موضوع لطالما شغل فكري ، و هو أن زوجتي أفاجأ أنها تعرف فكرة قد مرت بخاطري، فتحدثني بها، أو أكون قد قلت كلمة لوالدي على انفراد (طبعاً والدي لم يخبرها)، و إذا بها تقول لي في اليوم التالي أنها رأتني في المنام قد أخبرتها بذلك.

أو أنها تعرف مسبقاً أن مصيبة ما ستقع بعد قليل، و ما إلى ذلك من التوقعات التي تكون بعد قليل حقيقة واقعة..

من اين تأتي بأفكاري؟ و من أين تأتي بالأخبار التي كلمت بها غيرها؟ طبعاً ليس كل شيء، لكن عدة مرات عرفت ماقلت.

هل هناك من فتوح من رب العالمين عليها؟ أم أنها تتعامل مع الجن؟ و هي طبعاً تقول أنها تعرف العقل الباطني عندي ماذا يقول ، أي أنها تقرأ أفكاري... هل هذا ممكن؟

ثم أريد أن أسألك أيضاً عدة أسئلة عن زواجي الثاني لو سمحت لي و لكم الأجر إن شاء الله، حيث أقدمت على الزواج من زوجة ثانية لأن الأولى لم تنجب بعد زواج دام 7 سنوات: هل ما أقدمه للزوجة الجديدة في فترة الخطوبة من هدايا أو سوى ذلك يجب أن أقدم المثل للزوجة الأولى أم يعتبر من مهر الثانية و تجهيزها كما جهزت الأولى؟

هل الأفضل أن يكون بيت كل واحدة بعيد عن الثاني أم أن يكونا متجاورين تماماً؟

كيف يكون العدل في المأكل و المشرب و الملبس ؟

هل إن كنت في المبيت عند إحداهن و طلبت أن نذهب مشوار ما، هل يجب أن آخذ الثانية نفس المشوار؟ أم كل واحدة حسب ما تحب ؟ المهم أن تكون كل واحدة مسرورة و فقط؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أما ما تذكره عن زوجتك ،فلعله نباهة زائدة ودقة عالية في متابعة أحوالك يخيل إليك أنه كشف أو تعامل مع الجن.وقد يكون للمصادفة دور فيما يجري ،ولعلها تعوض في هذه الأعمال والحركات عما فاتها منك في الزواج الثاني عالج الموضوع بهدوء وحكمة واستعن بالله.

أما العدل بين الزوجات فلابد أن يكون في كل تصرف يملك الإنسان التحكم فيه ، فيخرج بذلك ميل القلب والحب فلا مؤاخذة فيهما.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 006 : ما هو تفسير تطابق كثير من الأحلام مع الواقع الذي يحدث بعد ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو منك أن تفسر لي ما سأكتبه الآن، لقد حدث معي كثيرا منذ كنت صغيرا أن أرى في نومي أشياء تتحقق:

• فقد رأيت عندما كنت في العاشرة من عمري شخصاً تعرفت عليه عندما أصبح عمري ستة عشر عاما بأدق التفاصيل التي رأيتها في نومي آنذاك.

•ورأيت أشخاصا لا أعرفهم في نومي ثم أراهم في اليوم التالي يأتون لزيارتي أو يعرفني عليهم أحد معارفي.

• ومرة رأيت في نومي أني أصلي الجمعة في أحد المساجد فأتت جنازة متأخرة وقال الإمام بأن يضعوها جانبا، ثم في اليوم التالي وكان الجمعة صليت في ذلك المسجد وأتت الجنازة.

•وأخرى رأيت نفسي أتشاجر مع أحدهم ويضربني على عيني فتتورم وحدث هذا فعلاً

•ومرة رأيت صديقي في نومي وكان مسافراً يخبرني بيوم وصوله وساعة وصوله، وفعلا وصل في اليوم المحدد...؟

وغير ذلك أرى أحيانا في اليقظة أشياء تحدث قبل أن تحدث:

كأن في مرة تخيلت أني رأيت أحدهم أعرفه يضرب صديقاً لي فأتاني صديقي بعد نصف ساعة وأنفه مكسور...

وكثيراً ما أعرف عندما يرن الهاتف أن هذا المتصل يريدني أم لا.!

وغير ذلك كثير، أفتني حفظك الله كي لا أفتتن بنفسي !

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كان الأمر كما تصف فاحمد الله على ذلك ، ووظفه للخير ومرضاة الله عز وجل. وفيما يخص نفسك وخشيتك من الفتنة فاعلم أن مثل هذه الأحوال لا ترفع ولا تخفض عند الله، وإنما المعيار عنده تبارك وتعالى التقوى والاستقامة والعمل الصالح، وليزدك ما حباك الله من فضله شكراً له وطاعة ، وقرباً منه وإخلاصاً. والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 007 : شاهدت نفسي بالمنام أحمل نعش سيدنا محمد وندخل الجنة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2006-03-24

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انني والحمد لله قد شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤية اكثر من مرة ودائما يطلب مني حاجة ولقد شاهدت كذلك سيدنا موسى عليه السلام في الرؤية حيث كنت الفتى الذي رافقه في البحر بحثا عن سيدنا الخضر عليه السلام. وكذلك شاهدت سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واخر الرؤيا واغربها انني شاهدت نفسي سائرا ومعي حوالي مائة شخص ومعنا نعش وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرين باتجاه الجنة للدخول من باب الكوثر وهو عبارة عن فتحة باب بلا باب وفي الاسفل منه سور حديدي اخضر اللون معلق بالهواء بلا قواعد فياتي رب العالمين جل جلاله ويوسع لنا باب الجنة بتلك يديه الشريفتين ولله المثل الاعلى. وانني اشعر بالرهبة كلما تذكرت الله جل جلاله وهو يوسع لنا الباب واخشى على نفسي ان كنت قد ظلمتها كلما وصفت الله جل جلاله. فأسأل الله ان لا يحاسبني. والسؤال ما ترون حضرتكم في هذه الرؤيا ولكم جزيل الشكر

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لأرى الاهتمام بهذه الأمور، ونسيانها والحرص على تطبيق أوامر الدين هو الطاعة لله ورسوله....وهو ما أمرنا به... ولايترتب على الرؤى شيء...ومثل هذه المسائل والتعاطي غير

الشرعي معها فتح أبوابا من الشر على الناس في الماضي والحاضر، وأعطى الفرصة للدجالين والكذابين...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 008 : ما علاقة المنام بالاستخارة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
استخرت الله على أن خير لي أن أطلق من زوجي أو لا، أن الله سبحانه وتعالى أراني في رؤية أني واقفة أنا وزوجي وأمامنا بحرة فيها ماء والماء يخرج من النافورة وشربت منه لوحدي.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا علاقة للاستخارة بالمنام...وأمر الطلاق والزواج يقرر بالدراسة الشرعية، والنظرة الواقعية، والمعطيات الاجتماعية وأخيرا بتحمل مسؤولية القرار أمام الله أولا ثم أمام الأطراف المعنيين. وما أنا ممن يحسن تفسير الأحلام.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 009 : عرض علي وضع اسمي باقتراع تابع للدولة للحصول على بيت فصليت صلاة الاستخارة فرأيت مخاوف بالمنام ما تفسير ذلك ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2009-03-21

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عرض علي وضع اسمي باقتراع تابع للدولة للحصول على بيت مقابل دفع مبلغ يرد لي أن لم احصل على هذا البيت فشعرت بالخوف من هذا الاقتراع لأني أحسست بأنه كاليانصيب فصليت صلاة الاستخارة كما علمنا إياها الرسول صلى الله عليه وسلم فرأيت نفسي داخل ابنيه ضخمه نتفرج عليها أنا وأهلي وفجاه نسمع صوت تكسير كصوت تكسير الزجاج فنهرب خارج هذه الأبنية فأرى تلك الأبنية تتحطم كالزجاج وان عينا تتفجر من داخلها وتصعد المياه للسماء مرتفعه وتحطم تلك الأبنية واسمع مناد يقرا قوله تعالى:

(أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىَ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ {109})

[سورة التوبة]

واستيقظ فأرى تلك الآية كأنها مكتوبة أمام عيني وأنا ارددها علما باني لم أكن حافظة لهذه الآية من القرآن فاستغربت كيف ارددها حافظة لها علما باني بعدها لم أسجل في هذا الاكتتاب بحكم ما رأيت وأنا قد قرأت لك عدة أجوبه ممن يسألك عن بعض الرؤى وأنت تجيب بان المنامات لا علاقة لها بالواقع فهل ما رأيت كذلك لا علاقة له بالأمر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الرؤيا رسالة لا يبنى عليها حكم شرعي، لكن قد يكون لها علاقة بالواقع، بالنسبة للبيت الذي تريد شراءه فليس هناك مشكلة من ناحية شبهه باليانصيب فهذه قرعة جائزة أما المشكلة في أن يكون فيه مشكل ربوية مثلاً فإن كان الأمر كذلك كان المنام رسالة أن ابتعد عن هذا البيت.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 010 : ما حكم رؤية الميت في الحلم هل هي حق كما يقال أم غير ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم رؤية الميت في الحلم هل هي حق كما يقال أم أنها ربما تعبر عن حالة نفسية لدى الشخص ؟ .

فقد رأيت والدي المتوفى في حالة تحزنني و تفطر قلبي. فهل تدل على حاجته إلى صدقة جارية. رايته منعزلا في بيت اقل من متواضع و ملابسه ليست جيدة و قدماه تؤلماه و فرح بي عند رؤيتي في الحلم و أجلسني مقابله و لكن من دون قصد خلال جلوسي أصدمت بشكل خفيف بقدميه فتألم. و لا احد بجانبه يخدمه مع وجود حشرات تشبه السحالي. و عرضت عليه في المنام أن آخذه معي إلى البيت فقال لي و هل ترضى أمك فقلت لا اعلم و ذهبت لأسالها. و هذه المرة الأولى التي أرى فيها والدي منذ وفاته. و رأيت هذا الحلم في الساعة الخامسة صباحا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أولا: إني لا أعرف تعبير الرؤيا..

ثانيا: لا تشغلي نفسك بالأحلام والمنامات فالله لم يتعبدنا بها ... وتأملي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها و ليحدث بها و إذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله و لا يذكرها لأحد فإنها لا تضره).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الأحلام - الفتوى 011 : ما صحة الرؤية في صلاة الاستخارة؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-03-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد رأيت مناماً وكنت قد صليت صلاة الاستخارة على نية شخص بقصد الزواج رأيت في المنام أنني أقرأ سورة الفاتحة وبعد ذلك سمعت صوتاً يناديني ويقول لي أقرئيها 20 مرة وقد رددت على ذلك الصوت بأنني قرأت 19 فيقول لي أكملي حتى المرة العشرين
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يخطئ من يظن أن الرد على الاستخارة يكون بالمنام ثم هو يرهق نفسه في تفسيرات ظنية لهذا المنام والحق أن الرد على الاستخارة يكون أما بتيسير الأمور وإتمامها أو بتعسيرها وعدم تمامها كل هذا طبعاً بعد السؤال المستفيض عن خلق هذا الخاطب ودينه واتخاذ الأسباب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - التنجيم - الفتوى 001 : ما حكم قراءة الكف في الإسلام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم قراءة الكف في الإسلام ؟

مع أنني لا أؤمن بها لكن ذكر أحدهم أمامي أن شخصاً ما كان قد قرأ له كفه وقد حدث له ما ذكره، وذلك بعد عدة سنين.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قراءة الكف والتصديق بها حرام لأنها من التنجيم المنهي عنه...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - التنجيم - الفتوى 002 : سؤالي حول علم الفلك وبين التنجيم وادعاء الغيب والتدجيل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إني أتوجه إليك بسؤال طالما شغل بالي وبال الكثيرين من أهل الدعوة، ولطالما كنا نأخذ العلوم من أهل العلم كأمثالكم حيث جمعتم علم الدنيا وعلم الدين. ومن أهم الأمور التي تناقش اليوم على الساحة الإسلامية والعربية والتي أخذت تنتشر كالرياح في الهشيم، موضوع الأبراج، حقيقتها، وعلمها، والإيمان بها، مواقع الاستفادة منها، خصوصا وبعد دراستي لهذا العلم- إذا كنا نسميه علما- وجدت من خلاله بعض الحقائق أستطيع سردها إذا أردتم ذلك. علما أن هناك فرق والله أعلم بين علم الفلك وبين التنجيم وادعاء الغيب والتدجيل، وترى كل من يُسأل من المشايخ عن موضوع الأبراج تراهم يُعرضون بسرعة ويوبخون وكأن السائل قد ارتكب إثما لا مغفرة له. أرجو من حضرتكم التقبل بمناقشتي عبر البريد الإلكتروني لأن عندي الكثير من الحقائق التي أثبتها حول الأبراج وحقيقتها. ولا أخشى سوى الفتنة على نفسي من وراء ذلك، عسى أن تنقذوني من هذه الفتنة التي لا أعرف إذا كانت كفرا أم إيمانا أم خللا في العقيدة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأخ الكريم: ليست المشكلة في علم الفلك قطعاً، وإنما المشكلة في ربط النجوم بالكهانة والتنبؤ، فهذا هو المحرم قطعاً لأنه يعارض صريح القرآن الذي يؤكد أنه لا يعلم الغيب إلا الله، كما أن الأحاديث الكثيرة قد نهت عنه وإليك بعضها

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ' من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة أربعين ليلة فإن صدقه بما قال كفر '.

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ' من أتى كاهنا فصدَّقه بما يقول فقد برِيءَ ممَّا أُنزِلَ على محمد'

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' من أتى كاهناً فصدقة بما يقول فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، ومن أتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة أربعين ليلة '.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ' مَن اقْتَبَسَ باباً من النجوم لغير ما ذِكْرِ الله، فقد اقتبس شعبة من السّحر. المنجّم كاهن. والكاهن ساحر. والساحر كافر '

فهذا الحديث كما تلاحظ قد ربط الحرمة والنهي بكون دراسة النجوم ليست لذكر الله أي أنها لم تكن علماً في الفلك يقود إلى تعظيم الله تعالى والإيمان به

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الوسوسة - الفتوى 001 : كيف لي التخلص من الوساوس التي تنتابني؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الحقيقة كان عندي وساوس ومازال بعضها والحمد لله إني أحاول التغلب عليها أريد أن أسأل هل يجوز دائماً أن نقول مثلا يا لله لو كنت راضٍ عني فلتكن أو آية تقع عيني عليها عند فتح القرآن فيها كلمة مشتقة من الإيمان مثلا ولو كنت غاضب فل تكن فيها كلمة مشتقة من الكفر أو من هذا القبيل يعني يارب لو صلاتي صحيحة يصير هيك لو ماصحيحة يصير هيك وإذا كانت لاتجوز هل تجوز في حالة الاضطرار عندي وسوسة بالنسبة للمني والمذي والتفريق بينهما حتى لو من حيث اللون اليوم اغتسلت فقط بالماء يعني سكبت علي الماء ومن ثم توضأت وذهبت للصلاة وتوسوست في طهارة ملابسي فجلست ودعيت لو كان يجوز لي القراءة بالقرآن أو الصلاة لا أعرف أشعر بالحزن وإن الله غير راض عني وأسأله الرضى والرحمة والمغفرة أرجو أن تساعدني بشيء فضيلة الأستاذ محمد راتب وبارك بك الله ووفقك وإيانا لما يُحب ويرضى حسبي الله ونعم الوكيل.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجتمع الدين و (التنجيم)...!وما هذا الذي تفعله إلا ثمرة الجهل..يا أخي الدين علم، وكما انك لا يمكن أن تكون طبيبا إلا بدراسة الطب، ولا مهندسا إلا بدراسة الهندسة، ولا محاميا إلا بدراسة

الحقوق...ولا...ولا...ولا...فلا يمكن أن تكون مسلما، مؤمنا، متدينا إلا بدراسة الإسلام من أصليه القرآن والسنة...ودعك من الهرطقة والتنجيم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الوسوسة - الفتوى 002 : أنا طالب علم وأعاني من وساوس الشيطان في الوضوء ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب علم شرعي وأعاني من وساوس الشيطان في الوضوء حتى أني لا أستطيع أن أذهب إلى المسجد بسبب الوسوسة فإذا ذهبت إلى المسجد ذهبت متوترا حتى تنتهي الصلاة، أقع في كثير من الشك فلا أستطيع أن أتحرك بحركة ظنا أني أنقض وضوئي أخوف ما أخاف من المدافعة بالريح لأنها توقع الشك في نفسي كثيراً أفتوني.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن مسألة الوسواس في العبادات من أخطر لعب الشيطان بابن آدم ليفسد عليه دينه، ولا حل غير ألا يستجيب الإنسان لما يريده الشيطان وهذا بيدك...ودليل ذلك معالجة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المسالة حيث قال:

(إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره أحدث أو لم يحدث ؟ فأشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا).

ثم يأتي حديث آ خر ليؤكد أن هذا من فعل الشيطان:

(يأتي الشيطان أحدكم فينقر عند عجانه، فلا ينصرف حتى يسمع صوتا، أو يجد ريحا).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الوسوسة - الفتوى 003 : أحياناً عندما آتي للصلاة أشكُّ إن كنت قد صليت ذلك الفرض قبلاً أم لا، ما العمل يا شيخنا؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتىً أعيش في نابلس، لدي استفسار حول أمرٍ معين وهو: أحياناً عندما آتي للصلاة أشكُّ إن كنت قد صليت ذلك الفرض قبلاً أم لا، ما العمل يا شيخنا؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا من وساوس الشيطان فأرغمه بترك ذلك واستبعاده من خاطرك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الوسوسة - الفتوى 004 : أنا أعاني من الوسواس القهري وخاصة بالعقيدة ما هو طريق العلاج من هذه المسألة؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة مسلمة أريد أن أعرض مشكلتي عليك لعلي أحصل على إجابة أستفيد منها بإذن الله الرجاء أن تساعدني في حلها أعاني من مشكلة من سنة ونصف تقريبا ألا وهي أني مريضة بمرض نفسي وهو الوسواس القهري بدأت معي المشكلة بأفكار غريبة وأفكار تغضب الله تعالى ولكن أنا لا أقصد التفكير فيها ولا أريدها فهي تراودني في كل الأوقات و تجبر عقلي على قولها ولكني لا أريدها أبدا فعندما تراودني أسارع في الاستغفار مع العلم أن هذه الأفكار تشتمل أحيانا عبارات كفر ثم تطورت معي الحالة حتى أصبحت أدعي على نفسي بأمراض خطرة وأرى نفسي تكررها من دون أن أمتلك الإرادة لأوقفها فأنا لا أريدها نهائيا وليس عندي النية الصادقة لأقوم بقول هذه الأفكار أو الأدعية وأحيانا تشتمل الحلفان بالله بأن أصاب بشيء مثلا اقسم بان أصاب بمرض السرطان فيما بعد ولكني لا أقصدها صدقني لا أقصدها السؤال هو، هل الله يستجيب لهذه الأدعية والأفكار الغير مقصودة ؟؟؟ وهل علي شي من هذه الأيمان وهل يستجيب الله لها؟؟؟ أرجوك يا شيخ أريد إجابة لأن المشكلة أثرت علي بشكل سلبي فلا أستطيع النوم ولا الأكل و أرى البكاء هو الحل الوحيد وما هو الحل لكي أتخلص من هذه المشاكل.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أعتقد أن الوسواس يمكن أن يكون في الاعتقاد ويمكن أن يكون في العبادة كالطهارة والصلاة ويمكن أن يكون في أشياء دنيوية، وعلى كل فالوسوسة أمر قد يعرض لكل واحد منا ولكن طريقة المعالجة الخاطئة هي التي تؤدي إلى تحويله إلى مرض فعلى سبيل المثال لو أن إنساناً تمادى في فكرة عقدية مثل من خلق الله ؟ وأطلق لنفسه العنان بها وقرأ كتابات الملحدين حولها ولم يلق من يعالج وسواسه بشكل ديني علمي فإنه قد يصل إلى وسواس اعتقادي مرضي يحتاج علاجاً، وكذلك لو أن امرأة توسوست في طهارة أو نجاسة شيء من الأشياء ثم سألت فصادفت معلمة موسوسة أكثر منها لربما نقلتها من مجرد سؤال إلى مرض وكذلك لو فتحت كتابا في الفقه لا فقه فيه لربما مرضت من وسواسها وما ألاحظه في كثير من حالات الوسواس التي أسأل عنها أن سببها سوء توجيه أو سوء علاج. وما دام سؤالك حول الوسواس في الاعتقاد فإليك الطريقة النبوية في العلاج والتي توضح أنه موجود فعلاً وتبين دواؤه العاجل قبل أن يصبح مرضا.

1- رفع الحرج والإثم عن الإنسان المتوسوس: ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصحيحين أنه قال: "إن الله تجاوز عن أمتى ما حدثت به أنفسها مالم تعمل أو تتكلم" (متفق عليه) ،

2- الوسوسة في حدها الطبيعي ليست نقضاً للإيمان وإنما هي جزء منه إذ إن الشيطان لا يعرض إلا لمؤمن: ثبت أن الصحابة رضى الله عنهم سألوه صلى الله عليه وسلم عما يخطر لهم من هذه الوساوس والمشار إليها فى السؤال فأجابهم صلى الله عليه وسلم بقوله:"ذاك صريح الإيمان" (رواه مسلم) ،

3- مثال نبوي مع حل سريع يتمثل في العودة إلى الثوابت فور وجود الخاطر الشيطاني:قال عليه الصلاة والسلام: "لايزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخالق فمن خلق الله ؟ ، فمن وجد من ذلك شئ فليقل آمنت بالله ورسله " (متفق عليه) ، وفى رواية أخرى "فليستعذ بالله ولينته" (رواه مسلم).

يقول النووى: وظاهر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يدفعوا الخواطر بالإعراض عنها من غير استدلال ولا نظر فى إبطالها ، فكأنه لما كان أمرا طارئا بغير أصل دفع بغير نظر فى دليل إذ لا أصل له ينظر فيه ، وأما قوله: فليستعذ بالله ولينته ، فمعناه: إذا عرض له هذا الوسواس فليلجأ إلى الله تعالى فى دفع شره عنه وليعرض عن الفكر فى ذلك ، وليبادر إلى قطعه بالإشتغال بغيره .

وروى مسلم عن عبد الله قال: سئل رسول الله عن الوسوسة قال: "تلك صريح الإيمان" (أى كراهية الأفكار الوسواسية والشعور بالألم بسببها دليل على الإيمان بالله تعالى ، فالملحد لا يتألم لإنكار الله أو سبه بل يستمتع بذلك ويتباهى به).

4- أصل الوسوسة من الشيطان وهي أقل أسلحته فاعلية إذا عولجت بشكل صحيح: روى الإمام أحمد بسنده إلى ابن عباس رضى الله عنهما قال: "جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنى لأحدث نفسى بالشئ لإن أخر من السماء أحب إلى من أن أتكلم به. قال: الله أكبر الله أكبر الحمد

لله الذى رد كيده إلى الوسوسة " (ورواه أيضا أبو داوود والنسائى ، والحديث صحيح). وفى صحيح مسلم بشرح النووى باب: "بيان الوسوسة فى الإيمان وما يقوله من وجدها فيه" ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: جاء ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسألوه: إنا نجد فى أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به. قال: وقد وجدتموه ؟ قالوا: نعم ، قال: "ذاك صريح الإيمان " ، وفى الرواية الأخرى: سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال: "تلك محض الإيمان ". فقوله صلى الله عليه وسلم: ذاك صريح الإيمان ، ومحض الإيمان معناه استعظامهم الكلام به هو صريح الإيمان ، فإن استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به إنما يكون لمن استكمل الإيمان استكمالا محققا وانتفت عنه الريبة والشكوك. وقيل معناه أن الشيطان إنما يوسوس لمن يئس من إغوائه ، فينكد عليه بالوسوسة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 001 : هل يجوز أن تذهب المرأة إلى طبيب ((رجل)) للعلاج ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز لامرأة أن تذهب إلى طبيب رجل للعلاج وأريد جواب حفظكم الله ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز، عملا بالقاعدة أن ما حرم سدا للذريعة يباح للحاجة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 002 : هل يجوز غسل الكليتين عن طريق الرقبة مع الآلام الشديدة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا طبيب متخرج منذ فترة قصيرة:

يسألني أصحابي بعض الأسئلة الطبية و التى قد استطيع الإجابة عليها من الناحية العلمية ولكن أجد صعوبة في المناقشة معهم في حال أخذت هذه المسألة من الناحية الدينية.

امرأة عمرها ستين عام تعاني من مرض السكري بعد فترة أصيبت الكليتين حتى أصبحت نسبة عمل الكلية لا يتجاوز 10% وبالتالي تحتاج للغسيل أو استبدال الكلية.

- والغسيل أما عن طريق ربط الأوردة باليد أو عن طريق البطن أو عن طريق الرقبة.
- استبدال الكلية غير ممكن بسبب وجود أمراض أخرى القلب والكبد.
- تم الغسيل بالطريقة الأولى فلم تنجح بسبب تضيق الأوردة.
- تم الغسيل بالطريقة الثانية واستمرت سنة تقريبا والآن لم تعد مجدية.
- ولم يبقى إلا الطريقة الأخيرة عن طريق الرقبة و هذه الطريقة هي طريقة اسعافية ومن المعروف أنها لا تدوم إلا بضعة أيام ولكن فيها معاناة شديدة للمريض.

المشكلة:

بعض الأقرباء لا يوافقون على إجراء غسيل الرقبة لم فيها من عذاب للمريض وإنها لن تحسن من حالة المريض أبدا وهم ممن يحبون هذا الشخص كثيرا (أولاده).

القسم الأخر يجد انه يجب إجراء هذه الطريقة ولو لم تكن مجدية.

الطرفين يقولون الأعمار بيد الله.

السؤال:

هل يجب إجراء هذه الطريقة أم لا ؟

ملاحظة:

هناك عدة أمراض من خلال التحاليل والمراقبة للمريض يتبين للطبيب إن المريض لن يستطع العيش إلا أيام قليلة هل يجب إجراء عمليات وإسعافات تزيد من وجع المريض وقد تكون مكلفة ماديا أم يترك المريض لأيامه القليلة المتبقية.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

أن التداوي بما في ذلك العمل الجراحي وغسيل الكلى ليس على الوجوب.وحديث (يا عباد الله تداووا فإن الذي خلق الداء خلق الدواء) مع أن ظاهره الوجوب إلا أنه ينزل إلى الاستحباب بقرينة حديث المرأة السوداء:

(عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنه: ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فقلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع وإني أتكشف فادع الله تعالى لي. قال: "" إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله تعالى أن يعافيك "" فقالت: أصبر ، فقالت: إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف ، فدعا لها).(متفق عليه) والشاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم ، خيرها،ودعاؤه أنجع دواء...!ولو كان التداوي واجبا ما خيرها.فلو اختار المريض ترك المعالجة ،أو ذووه ،لم يكن في ذلك إثم أو حرج والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 003 : ما وضع زواج الرجل في حال عدم تمكنه من الإنجاب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شاب في الخامسة والعشرين من عمره غير متزوج، اجرى تحليل خاصة بالانجاب وجد ان عدد النطاف لا يتجاوز 8 ملايين نسبةالحركة 10% وباقي المقاييس طبيعية بعد العلاج ارتفعت النسبة الى 30 مليون والحركة 30%

- رأي الطبيب الاول : الامل ضعيف ويجب عدم الزواج ابدا.
- رأي الطبيب الثاني : لن ينجب الا عن طريقة طفل الانابيب ويجب اخبار الفتاة قبل الزواج بذلك.
- رأي الطبيب الثالث : الزواج دون إخبار الفتاة ومتابعة العلاج الذي قد ينجح او الانتقال لطفل الانابيب.

المشكلة:

- في عدم الزواج قد يتعرض الشاب لمواقف فتن عديدة تؤدي به الى الزنى.
- اى فتاة سيتم اخبارها بالحقيقة سوف ترفض اكيد.
- الزواج بدون اخبارالفتاة اخفاء للحقيقة.

علما ان الشاب يستطيع ممارسة عمليات الزواج بشكل طبيعي ولا يوجد أي مشاكل ، فقط المشكلة بالتعداد.

السؤال:

اى رأي من الآراء الثلاث صح ، أو يوجد حل آخر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

فالأظهر أن لا تخبر الفتاة مادام الشاب ،قادرا على الوظيفة الجنسية.

ويترك أمر الإنجاب لله عز وجل.وما يدري السليم متى يبتلى ، ولا المبتلى متى يعافى...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 004 : هل يجوز إزالة الجهاز عن المريض الذي يأس الأطباء من شفاءه لإنقاذ مريض آخر ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-03-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مريض في حالة الموت السريري يتنفس بجهاز لو أزيل هذا الجهاز لدقائق مات المريض والأجهزة محدودة جدا في البلد ثم جاء مريض آخر وضعه الصحي أفضل من الأول بكثير ويحتاج إلى هذا الجهاز لإنقاذه فهل يجوز إزالة الجهاز عن المريض الأول الذي يأس الأطباء من شفاءه لإنقاذ الآخر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 005 : هل يجوز للطبيب أن ينصح أهل المريض الميؤس من شفائه أن يبقوه في البيت ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للطبيب أن ينصح أهل المريض الميؤس من شفائه أن يبقوه في البيت حتى توافيه المنية وعدم عرضه على المستشفيات التي لن تقدم له اي علاج بسبب حالته المتدهورة وتوفير المال والتعب والمشقة .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نعم يجوز .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 006 : ما هو حكم إنهاء الحمل في الشهر الثامن إذا كان الجنين مشوها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم إنهاء الحمل في الشهر الثامن إذا كان الجنين مشوها عدة تشوهات لا تتناسب مع الحياة بعد الولادة مع العلم انه حي يرزق في الرحم ؟

ملاحظة:

كشفت التشوهات في الدماغ والنخاع الشوكي والعمود الفقري بواسطة التصوير بالإيكو ثلاث مرات متتالية، واستمرار الحمل حتى الشهر التاسع يؤدي إلى عسر ولادة وغالباً قيصرية.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يوجد فتوى بإسقاط الجنين المشوه، وقد يكون وصف الطبيب مبالغاً فيه، ولا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أملاً، وسأ سألك، لو أن الجنين خرج من بطن أمه سليماً، ثم أصابته عاهة، بعد حين قصير من الولادة، هل تستطيع أن تقتله ! ؟ ارض بقضاء الله وقدره وادع الله أن يحوطه، ويحوطك وأمه برعايته

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 007 : طبيب يطلب منه القيام بإجهاض المرأة الحامل بجنين فيه تشوه وذلك بموافقة الوالدين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طبيب أكمل اختصاصي بفرنسا. يطلب مني القيام بإجهاض المرأة الحامل بجنين فيه تشوه وذلك بموافقة الوالدين.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

القيام بعملية الإجهاض حرام مهما كانت الأسباب إلا سببا واحدا استثناه العلماء وهو أن يهدد الحمل حياة الحامل فيجوز عندها إسقاط الحمل، أما ذكرك التشوه ،فنسأل المبيحين للإجهاض... لو تعرض الطفل بعد ولادته إلى التشوه بسبب حادث أو مرض ،فهل يجوز إنهاء حياته..؟! وكذلك الجنين فهو مخلوق ذو روح وينبض بالحياة فلا يجوز قتله، والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 008 : ما حكم الشريعة الإسلامية في الأمراض النفسية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم الشريعة الإسلامية في الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والوسواس ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الأمراض النفسية كالأمراض العضوية، تحتاج إلى العلاج والدواء وقد ندب الرسول صلى الله عليه وسلم ،إلى ذلك بقوله (تداووا فإن الذي خلق الداء خلق الدواء) والإيمان بالله والتسليم لإرادته ومشيئته وحكمه، من أنجح الوسائل في معالجة الأمراض النفسية كالاكتئاب وغيره، بل إنها ما كانت لتوجد لو وجد الإيمان الحق.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 009 : دائماً أشعر بالخوف الدائم من الظلام ومن البقاء وحيدة ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشعر بالخوف الدائم من الظلام ومن البقاء وحيدة في المنزل رغم أنني أقرأ المعوذات بشكل دائم أرجو منك فضيلة الشيخ أن ترشدني وشكرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا بأس من استشارة طبيب نفساني.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 010 : هل يجوز للمرأة الذهاب إلى طبيب نسائية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في أي حالة يجوز لامرأة المداواة عند طبيب ؟
هل توليد الطبيب لامرأة حرام ؟ .
في حال وفاة (مولود- طفل) فما هو جزاء الوالدين ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
1- يجوز ذلك للحاجة .
2- إن صبرا على فقده واحتسباه عند الله يجداه في استقبالهما على باب الجنة .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 011 : هل يجوز إسقاط جنين فيه تشوه وهو ابن ثلاثة أشهر؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن كانت المرأة حامل وعندما صورت إيكو بالشهر الثاني أو الثالث اتضح أن في رأس الجنين ماء وهذا سوف يؤدي لان يكون مشوه عند ولادته فنصحها الأطباء أن تسقطه فأسقطته فهل هذا يجوز أم ارتكبت حرام مع العلم أن الدكتور أكد تشوه الجنين ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز إسقاط الجنين وإن كان مشوها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 012 : ما هو الحكم الشرعي لتأجير شهادات الأطباء المخبريين ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الحكم الشرعي لتأجير شهادات الأطباء المخبريين " أنا طبيبة مخبريه هل يجوز لي تأجير شهادتي الطبية لشخص فني مخبري وليس طبيب بأجر شهري مقطوع ؟؟ وما هو الوضع في حال عدم موافقة زوجي (حسب قوله أن في هذا غش لعامة المسلمين لعدم وجودي في المخبر)؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا كان نظام المخابر المعمول به في وزارة الصحة يبيح ذلك فلا حرج، وإلا فلا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 013 : هل يوجد علاج طبي أو علاج قرآني لمن أصيب بالشذوذ الجنسي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يوجد علاج طبي أو علاج قرآني لمن أصيب بالشذوذ الجنسي ـ اللواط ـ عفاكم الله ـ ؟ وهل الكي علاج نافع ؟ وأين موضعه من الجسم وما هي طريقة استخدامه ؟ هل وصل العلم الطبي الحديث لعلاج جذري وفعّال لمن أصيب بالشذوذ الجنسي ـ اللواط ؟. نرجو من الدكتور الفاضل أن يفصل لنا في الجواب وأنا يرشدنا لعلاج نهائي لهذه البلوي ـ نشكر الدكتور علي جهوده الطيبة وأسلوبه الرائع في طريقة توصيله المعلومة وغزارة ثقافته الدينية ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

من أكبر الخطأ ، بل أقول وعلى مسؤوليتي الخاصة إن من الكفر اعتبار الشذوذ الجنسي مرضا ، لأن ذلك تمهيد لإسقاط المسؤولية عن فاعله وهذا خلاف ما جاء في القرآن والسنة...إن الله تبارك وتعالى دمر قرية النبي لوط وجعل عاليها سافلها لاقترافهم ذنب اللواط ، وخاطبهم (إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء) ولو كان مرضا لما حوسب مرتكبه... فهل يحاسب الإنسان إن أصيب بالسرطان أو الفشل الكلوي...؟ فحذار من انتشار هذه الأفكار الكفرية...والزنا واللواط وأكل الربا والغش ذنوب يفعلها الإنسان بإرادته دون أي مؤثر فوق إرادته وسيحاسب عنها.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الدوائي - الفتوى 014 : هل يجوز عملية زراعة بويضة لامرأة في رحم امرأة أخرى طالما لا يمكن الإنجاب عن طريق التداوي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز عملية زراعة بويضة لامرأة في رحم امرأة أخرى طالما لا يمكن الإنجاب عن طريق التداوي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أرى جواز ذلك، فإن أمكن الإنجاب عن طريق التداوي وإلا فالرضا بما قسم الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الوقائي - الفتوى 001 : هل يجوز وضع اليد في أي مكان وقراءة القرآن أو الدعاء كما جاء في الحديث الشريف ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضع يدنا مكان الألم ونقرأ القرآن أو ندعو بما ورد عنه من رقى ، ولكن لو كان مكان الألم في منطقة لا تليق فيها وضع اليد وذكر الله ماذا يفعل الشخص.

معي احتقان بغدة البروستات، ومعروف أنها تحت المثانة تشريحياً، ويقوم الأطباء بفحصها عبر فتحة الشرج، ومن المعروف أن استجابتها للمعالجة الدوائية بطيئة جداً جداً، وأنا أعاني منها منذ سبع سنوات، وقد سببت لي فقدان شهوة جنسية، وفقدان انتصاب.

لذلك أرجو أن ترشدني في هذا الأمر وباعتبارك أستاذ الإعجاز العلمي وصلتك بأصحاب الاختصاص واسعة أرجو أن تنصحني بعلاج شافي لها، وأنا أدعو الله دائماً أن يشفيني، وأنت بإذن الله رجل صالح، وأرجو الله سبحانه وتعالى أن تدعو لي أيضاً أن يغفر لي ذنوبي ويشفيني شفاء تاماً.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي علمنا لم يميز بين موضع وموضع من الجسم فافعل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا حرج. ومع سؤالي الله أن يشفيك، فإن علم الأطباء ورأيهم يغنيك عن سؤالي فيما لست فيه متخصصا...!

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الوقائي - الفتوى 002 : ما هي المراجع العلمية التي من الممكن الرجوع إليها من أجل موضوع الحجامة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2006-04-08

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالأشارة إلى الموضوع المذكور أعلاه وباختصار شديد، أنا مسلم - مصري وقد شاهدت منذ يومين برنامجاً أذيع على أحد الفضائيات، تحدث عن الحجامة وما لها من أثر بالغ على الإنسان ولما تعرفت على المغزى الديني والطبي والعلمي لهذا الموضوع شعرت بحجم التفريط الذي لقيه الطب النبوي من المسلمين في أيامنا تلك. وقد نويت أن أتقن هذا العلم النبوي الشريف وأطبقه لوجه الله تعالى، ولذلك فقد بدأت البحث عن المصادر التي من الممكن أن تساعدني في هذا المجال، فوجدت أن لكم خطبة جمعه مسجلة بتاريخ 1995/1/6 تناولتم فيها الحديث عن الحجامة وعليه فإنني أشكر لكم هذا الجهد وأهنئكم على هذا الصرح التكنولوجي على الإنترنت وأطلب إلى سيادتكم مساعدتي في هذا المجال بإرشادي إلى أية كتب أو صفحات إنترنت من الممكن أن تساعدني في هذا المجال ولسيادتكم جزيل الشكر وأدعو الله لي ولكم أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

سأرسل لكم إن شاء الله كل الموضوعات التي ألقيتها عن الحجامة عن طريق الإيميل أو عن طريق البريد، بقي أن ترسلو عنوانكم البريدي، وهناك كتاب صدر في سورية عن الطب النبوي للدكتور النسيمي ،. فيه بحث مطول عن الحجامة، فابحث عنه في مكتبات القاهرة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الوقائي - الفتوى 003 : السؤال عن ويب سيتس لتعليم الحجامة أو يتناول هذا الموضوع ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا تتصور كم أنا سعيد بهذا الرد، فالحمد لله لقد استطعت إلى الانضمام إلى دورة تدريبية تعقد بوزارة الصحة المصرية عن الحجامة كما أننا تعرفت على شخص دلني على بعض الطرق المؤدية إلى هذه المعرفة .

أرجو من سيادتكم إرشادي إذا كان هناك ويب سيتس لتعليم ذلك الموضوع أو تناوله ولكم جزيل الشكر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أعلم إن كان هناك موقع معين، يمكن لك البحث في مواقع البحث أحدها google على سبيل المثال.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - الطب الوقائي - الفتوى 004 : أسئلة فقهية متنوعة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في الـ26 من عمري أنهيت دراستي الجامعية منذ ثلاث سنوات ولم تتح لي فرصة العمل حتى الآن لي عدد من الأخوات توفي والدي ونحن صغار فتولت والدتي مهمة تربيتنا حتى انتهاء المرحلة الجامعية لكنها أصيبت بمرض نفسي يدعى الاكتئاب بمعنى أنها تقريبا ترفض الأكل والشرب والصلاة والتحدث مع أحد لمدة شهر كامل وهي بالإضافة لذلك شديدة التعلق بنا فعلى سبيل المثال إذا تأخرت أختي عن موعد عودتها ولو لمدة 15 دقيقة تبدأ بالتعصيب والقلق وعند عودتها كأن شيء وفي أحد المرات ذهب أخي إلى سهرة مع أصدقائه كالمعتاد وبعد مضي ثلاث ساعات على ذهابه اتصلت به على هاتفه المحمول وبدأت بالبكاء فما كان منه إلا أن ترك السهرة وعاد مسرعا لتهدئتها حاول أخي بعد جهد أخذها لطبيب نفسي لكنها لم تفصح عن السبب الذي يشغل بالها ولم تلتزم بالعلاج هذه السنة ذهب أخي مع أختي وأمي موظفات وأخ طبيب للحج في البداية عندما علمت أمي بأنها ستذهب فرحت جدا لكنها فيما بعد قررت عدم الذهاب كونها ستتركنا لوحدنا فرفضت حتى اللحظة الأخيرة ثم شاء الله أن تذهب لكن حتى وهي في الحج عادت لها الحالة فبقيت عدة أيام في الغرفة أحيانا تصلي وأخرى لا وكذلك الحال في المدينة المنورة وعند العودة للمطار عادت لطبيعتها الأولى كأن شيء لم يحدث هذه فكرة موجزة عن عائلتي أسئلتي هي:

السؤال الأول:

منذ شهر تقريبا أراد أخي الذهاب للعمرة فطلبت الذهاب معه لكن أمي حلفت اليمين ورفضت ذهابي أنا أو أحد من أخواتي فهل يجوز أن أكسر اليمين أم لا كون العمرة سنة علما أني لا أستطيع الذهاب وحدي للحج أو العمرة لصغر سني وعدم وجود محرم مع كوني مقتدرة وفي حال وفاتي من يحاسب أنا أم هي ؟

السؤال الثاني:

يتقدم العديد من الشبان لخطبتي منهم من يكون لسفر }إنسان جيد عائلة جيدة وضع جيد وعلى خلق ودين ملحوظة أنا محبة للسفر وأخرين إلى هنا ليس بنفس الوضع المهم بعد أن يأتي الشاب مع والدته وإما بعد ذهابهم مباشرة أو في اليوم التالي عندما تتصل الوالدة لتعرف الجواب تجيب أمي بالرفض بدون عذر وأحيانا بدون أخذ رأي وتذهب مباشرة إلى النوم هربا من مناقشتي وتبدأ الحالة معها حتى أني في بعض الأحيان أشعر بأني السبب في ذلك مع أنها عندما تعلم بخطبة أي شخص سواء قريب أو بعيد فهي تفرح فرح شديد وكأنه يخصها فهل ما تفعله فهل هذا يعني أنها تقطع نصيبي بيدها فهي تقول عندما يأتي النصيب فإن الله يسكتنا فلا نستطيع النطق بكلمة فهل نحن مسيرون أم مخيرون وإذا كنا مسيرين لما قال الرسول إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه........

ملحوظة في أحد الأيام ذكرت والدتي بأنها تزوجت والدي الذي يكبرها ب20 سنة بناء على إلحاح أو إجبار من أخيها الأكبر فهل من الممكن أن يكون لهذا علاقة بنا

السؤال الثالث:

في حالة مرضها لا تصلي فهل هي محاسبة أم لا ؟.

السؤال الرابع:

في حالة مرضها أرغب بالذهاب للسوق أو الجامع فترفض وأحيانا تبدأ بالدعاء علينا وأحيانا بالموت فهل الدعاء مستجاب أم لا علما عندما نسألها بعد الشفاء لا تتذكر شيء مما قالت

السؤال الخامس :

أرغب بالالتحاق بكلية الأزهر التي تم فتحها هذه السنة في معهد أبي النور لأتعلم ما ينقصني في أمور ديني ففي حال رفضها هل علي الرضوخ للأمر أم ماذا أفعل مع أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

السؤال السادس:

أتعامل مع مؤسسة استهلاكية قريبة من منزلي أشتري منها بعض مواد غذائية كون السعر أرخص لكنها تبيع الخمر فهل يجوز التعامل معها أم هذا حرام

السؤال السابع:

بالنسبة لسجادة الصلاة التي عليها رسم الكعبة هل يجوز الوقوف على رسم الكعبة أم لا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بالنسبة للأسئلة الخمسة الأولى ،فيبدو من كلامك أن أمك مريضة ،وهي بالتالي ناقصة أو فاقدة الأهلية.ويترتب على ذلك عدم طاعتها في الأمور الهامة التي تفوت بسبب طاعتها ، كذهابك للعمرة أو الحج أو زواجك ،ودراستك وغير ذلك....كما أن تصرفاتها المخالفة كترك الصلاة والحنث باليمين لاتؤاخذ عليها في حال تأثرها بالمرض.

يجب عليك وعلى إخوتك وأخواتك الاهتمام بوالدتكم ،ومعالجتها طبيا ونفسيا ومسايرتها فيما لايلحق بكم ضررا...فبر الوالدين لاينقطع حتى في مثل هذه الحالات.

أما الجواب السادس ،فلايجوز التعامل مع من يبيع الخمر لقوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

أما السابع فلاحرج إن لم تقصد الإهانة والأولى عدم اقتنائها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 001 : مع الالتزام الشديد والكامل بالتعليمات الدينية تأتيه أفكار وخواطر شيطانية ، فما العمل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال الحبيب اللهم صل عليه: من فرج عن مؤمن كربة

أنا طالب علم وأستاذ في أحد معاهد القرآن الكريم تأتيني خواطر أو أفكار لا أستطيع أن أتكلم بها من شدة قبحها وأضيق ذرعا من كثرة ورودها علي حتى أنها تقريبا لا تفارقني. علما أن هذه القاذورات لم تكن ترد علي.

أمر آخر هذه الخواطر ليست شكوك في العقيدة بل هي <أستغفر الله > نوع من وصف الله بما لا يليق أبداً أبدا. وأنا الحمد لله أقوم الليل وأقرأ القرآن ولي ورد يومي وأتوجه إلى الله بالدعاء في كل أوقاتي أن يصرف عني هذا الأمر مع البكاء أحيانا أمر آخر أنا أعتقد وأعلم أن الله لن يحاسبني عليها ولكن أحيانا أشعر قلبي أنقبض انقباض شديد وأصبحت حياتي جحيم.

فهل من علاج لهذا السرطان الذي استشرى في عقلي وقلبي ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أطمئنك أيها الأخ السائل ،بادئ ذي بدء ،أنك على حال خيرة إن شاء الله ،مادمت تنكر على نفسك تلك الخواطر ،وتنقبض وتحزن لورودها على بالك. ولقد جرى لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

ذلك (عن أبي هريرة قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أحدث نفسي بشيء من أمر الرب عز وجل لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أتكلم به قال ذلك محض الإيمان)وعنه (قال جاء أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا نجد الشيء في أنفسنا ليتعاظم عند أحدنا أن نتكلم به قال وقد وجدتموه ؟ قالوا نعم قال ذلك صريح الإيمان).ومن رحمة الله بعبده المؤمن أن لا يحاسبه عن خطرات النفس ووساوس الشيطان(سئل صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال: ذلك صريح الإيمان)وفي رواية(أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسنا أن يسقط أحدنا من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدتم ذلك صريح الإيمان)والحديث الأخير يصح بشواهده.

فلا تبتئس واقرأ في كتب العقيدة الموافقة مذهب أهل السنة والجماعة ،فتعرف ربك حق المعرفة وتطرد عنك الشيطان

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 002 : هل يجوز قتل الكلاب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل قتل الكلاب حلال أم حرام ؟ وما حكم من يقتلها،علماً أنها تتسبب في الإزعاج ونقل الأمراض والأذى من بولها وبرازها على الطرقات ومداخل الأبنية والأدراج، ناهيك عما تسببه لدى البعض من خوف ورعب وخاصة الأطفال أثناء توجههم صباحاً إلى المدرسة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الأمر بقتل الكلاب ،ثم نسخ هذا الحكم بحكم آخر كما في الأحاديث الآتية:

عن جابر قال: (أمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، حتى إن كانت المرأة تقدم من البادية يعني بالكلب فنقتله، ثم نهانا عن قتلها وقال: "" عليكم بالأسود)

وعن عبد الله بن مغفل (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "" لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها الأسود البهيم

وعن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم وللكلاب ثم رخص لهم في كلب الزرع وكلب العين (الحراسة)

وعلى ذلك يقتل الكلب الأسود وأي كلب آخر يثبت أذيته وضرره.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 003 : هل حبس عصفور الكناري في القفص داخل البيت حرام ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل حبس عصفور الكناري في القفص داخل البيت حرام ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
ليس حراما والأولى إطلاقه، فلم يخلق للحبس.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 004 : كثير الوساوس السيئة ويخاف منها ، فما هو الحل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا و الحمد لله اصلي و محافظ على الصلوات و اكثرها في المساجد، و بفضل الله وعن طريقكم كرهت الإستماع إلى الأغاني و كثير من الأمور الأخرى التي ليس منها جدوى و لكن ما يقلقني هو أنه هناك صوت داخلي لا ينفك يعترض و يفكر بأشياء لا تليق أبدأ و مزعجة جدا"، و لا تستحي من شيء و لكن طبعا" و الحمد لله هي مجرد أفكار وسرعان ما أستغفر الله، و لكنها في نفس الوقت سرعان ما تعود. لا ادري ما هي، هل هي كفر، هل هي شرك،هل هي ابتلاء ؟ و اني اخاف أن أموت و أنا على هذه الوساوس فأكون من الخاسرين و العياذ بالله.

فأنا أقرأ المعوذات دائما"، و عدد معين من الاوردة في الصباح و المساء ولكن هذه الأفكار تكاد تخنقني.

أرجو أن ترشدوني إلى الطريق التخلص منها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن من رحمة الله بالمسلم أن الله لا يحاسبه على خواطر النفس السيئة إن لم تترجم أقوالا أو أفعالا، لقوله صلى الله عليه وسلم (إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به).فاستمر في مجاهدة نفسك على طريق الخير ولك الأجر والله يتولاك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 005 : لماذا لا تنقرض المخلوقات التي تعتبر متعة للإنسان ، وما هي حكمة خلق طائر كالعندليب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ أيام، سمعت خبرا في المذياع،اعتبرته الإذاعة طريفا ولكنه ربما لم يكن كذلك قالوا إن رجلا مشردا في إحدى المدن اليابانية، دخل حديقة الحيوان وأكل أحد أثمن الطيور النادرة. وقال الخبر إن الطير كان نوعا نادرا جدا من أنواع العندليب، ويقدر ثمنه بحوالي ثمان مائة ألف دولار. ولا يوجد من هذا الطير سوى اثنان في أوروبا وعدد قلقل جدا في أمريكا. وأن العلماء يحاولون المستحيل لمنع انقراض هذا الطير وغيره من المخلوقات.

هنا برز في ذهني سؤال

لماذا لا تنقرض إلا المخلوقات التي تعتبر متعة للإنسان وليست أساسية لحياته ؟

وما هي أهمية طائر كالعندليب وما هي حكمة خلقه ؟

وكان الجواب مما تعلمناه من دروسكم الطيبة بأن الله خلق كثيرا من المخلوقات لمتعة الإنسان وإكراما له فالطيور اللطيفة والأزهار الجميلة والعطور الفواحة وكثيرا غيرها مما خلق الله عز وجل إنما خلقت لإمتاع هذا المخلوق المكرم وهو الإنسان. ولا ننسى طبعا أن الغاية من هذا الإمتاع هو تحقيق أسماء الله الحسنى وخاصة اسم الجميل واللطيف والكريم.

فعندما نسي الإنسان التائه حقيقة خلق هذه المخلوقات، وأنها إنما خلقت لتذكره بالجليل الأكرم كانت عقوبة الله لهذا الإنسان هو حرمانه من المتعة بهذا المخلوقات وقرضه لها وهذا الانقراض التدريجي للمخلوقات إنما هي إنذارات وتنبيه للإنسان التائه ليؤوب إلى الله تعالى ويعيش حياته ليشكره على نعمه كلها، نعم المتعة والنعم الأساسية. والحذر من أن لا نفهم هذه الرسائل التي يرسلها لنا ربنا لتنبيهنا، لأنه بعدها سيأتي دور حرماننا من المخلوقات الأساسية وأهمها الماء والغذاء وبهيمة الأنعام.

أرجو من الله أن ينور قلوبنا بعظيم معرفة وأن نتعلم من التنبيهات الصغيرة وأن لا نحتاج للدروس الأكبر والله الموفق لكل خير والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بارك الله بكم، ويمكن أن أضيف إلى ملاحظاتكم القيمة أن الله جل جلاله خلق آلافاً من أنواع النباتات لمتعة النظر فقط بدليل أن بعضها سم قاتل لو أكلها الإنسان "الديفيمباخيا" وقالوا إن واحداً من الناس أعطى دابة قُلّة فأكلها ولم يفقه أنها للإنسان ليسبح الله من خلال رائحتها وليست طعاماً للدواب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 006 : أشعر بلذة عند تعذيب نفسي هل هناك أي حرمة شرعية فيما أقوم به ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الـ 29 من العمر غير متزوج متعلم للمرحلة الجامعية ولكن منذ صغري وأنا أعاني من حالة هي حب تعذيب نفسي كأن أقوم بضرب نفسي أو التقييد أو أي شيء يسبب الألم وفي بعض الأحيان أصل لدرجة الإدماء كما أحب مشاهدة هذه المشاهد على شكل صور أو مقاطع مصورة وعند تطبيق هذه الحالة ينتابني شعور غريب ونشوة رائعة حتى باتت هذه الحالة تدخل أحلامي وسؤالي هو هل هناك أي حرمة شرعية فيما أقوم به ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لاشك أن هذا، أعني تعذيب النفس والتلذذ بذلك، حرام... وهو مرض وانحراف نفسي يسمى (بالسادية) وقد يتطور معك ليصبح حبا لتعذيب الأخرين...أنصحك بالمعالجة النفسية...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 007 : ما عقوبة الإجهاض في الدنيا والآخرة وهل تعتبر قتل نفس؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما عقوبة الإجهاض في الدنيا والآخرة وهل يعتبر قتل نفس علما بأننا زوجان ولدينا 3 أطفال صغار والآن زوجتي حامل في الشهر الأول ونريد بالاتفاق التخلص من الجنين لأسباب تتعلق بتربية الصغار لدينا وصحة الأم الحامل بشكل عام بعد الأطفال الثلاثة
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا تفعلا ...! فإن الاجهاض اعتداء على خلق الله، وهو حرام قولا واحدا ... ولم يأت نص على نوع العقوبة ... وهي متروكة لله الفعال لما يريد .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى 008 : ما حكم قتل الكلاب عشوائياً بحكم عملي في البلدية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل موظف في إحدى دوائر الإدارة المحلية ومن مهام الوظيفة مكافحة الكلاب الشاردة التي تضر بالناس والمواشي ولعدم التمييز بينها وبين الكلاب العادية فإنني مضطر للقتل بشكل عشوائي ما حكم هذا العمل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قتل الكلاب المؤذية جائز، أما القتل العشوائي فلا يجوز.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – الطب – النفس - الفتوى 009 : هل يجوز الإجهاض للمرأة قبل أربعين يوم من الحمل ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-12-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي عن موضوع الإجهاض للمرأة، لان زوجتي حملت من 3 أيام فقط فهل يجوز إسقاط الحمل ؟.
علما أننا نعيش حاليا في فرنسا وانا طالب هنا ووضعي بهذه الفترة غير مستقر وليس لدي إقامة لأني لم استطع التسجيل حتى الآن في أي جامعة فرنسية وهنا يشترطون التسجيل من اجل تجديد الإقامة وأنا الآن بصدد البحث ولكن لست متأكد أن كنت سأنجح بذلك.
ومما يدفعنا لهذا الأمر أيضا أن لدينا طفل والحمد لله لكنه مازال صغير عمره 9 أشهر وهو متعلق جدا بأمه وأنا ليس لدي خبرة ولا حتى وقت للاهتمام بهذا الطفل وأشعر دائما بالتقصير نحوه فكيف إذا رزقنا الله بآخر سيكون الأمر متعب جدا وخاصة في ظل هذه الظروف الصعبة ولا يوجد احد من عائلتي ولا من عائلة زوجتي هنا ليساعدونا قليلا كما لو كنا في بلادنا أرجو الإجابة بأقصى سرعة ممكنة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

موضوع الإجهاض من الموضوعات التي كثر فيها الأخذ والرد في عصرنا هذا وقد ذهب الفقهاء قديماً فيه مذاهب يمكن تلخيصها بما يلي:

1- حرمة الإجهاض مطلقاً وباتفاق الفقهاء بعد نفخ الروح أي بعد مضي ١٢٠ يوماً على الحمل لم يخالف في ذلك أحد.

2- إباحة الإجهاض قبل نفخ الروح لعذر وضرورة وهذا مذهب الحنفية وما يذكر من أعذار المسلمين اليوم لا يعد ضرورة في مذهب الحنفية ولا في مذهب غيرهم.

3- الإباحة قبل الأربعين يوماً وهو قول لبعض فقهاء الشافعية وليس قول المذهب.

4 - التحريم مطلقاً وهو مذهب المالكية وهو الأوجه عند الشافعية وهو مذهب الحنابلة.

إذاً يتضح مما سبق أن مذهب الجمهور هو التحريم مطلقاً وهو ما تفتي به المجامع الفقهية وهيئات العلماء والذي أرى أنه الصواب والحق والله أعلم.

هذا من ناحية الحكم الفقهي أما من زاوية شرعية أخرى فإني أوصي من أكرمه الله تعالى ومن أكرمها الله تعالى بالولد أن تشكر الله تعالى على نعمته العظيمة فكم ممن يتمنى أن يكون عنده الولد ولا يجده ثم أن يقبل الوالدان بما أكرمهما الله تعالى به ولعله يكون خير أولادهم فليس من شأن المؤمن أن يرفض هدية الله ولا أن يعارض إرادته والله اعلم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – الإعجاز العلمي – من خلال السنة - الفتوى 001 : هل هنالك علاقة بين العبادة والإعجاز العلمي ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-06-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل هنالك علاقة بين العبادة والإعجاز العلمي مثلاً الصلاة عبادة وفي نفس الوقت هي رياضة كما أثبت ذلك في دراسات عديدة، إذا مارس الإنسان الصلاة طبعاً كعبادة أولاً ثم ليستفيد منها كرياضة ثانياً هل في ذلك خلل في عبادته ونيته، إذا كان هذا ينافي الإخلاص فكيف لنا عندما نقوم بقراءة سورة ما مثلاً ((سورة الواقعة لئلا يصيبنا الفقر والبقرة ليحفظنا الله))وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
نحن نلتزم الأمر لأنه أمر، فعلة كل أمر في القرآن أو السنة انه أمر، أما الحكمة فشئ آخر وحين يعرفها الإنسان يزداد تعظيماً لله محباً به ورغبة في طاعته، أما أن نزيد في السجود لفوائده الصحية فالصلاة ليست رياضة جسم وإنما رياضة روح، وقد يضعف الإخلاص في الصلاة مع الالتفات للحكمة بهذا الشكل، والفرق بين تلك الحالة وحالة قراءة سورة لهدف واضح، وهو وجود النص، فأنا حين أقرأ البقرة وقاية من السحر فانا امتثل أمراً ورد في نص صحيح ـ وهو أن البقرة لا تستطيعها البطلة ـ فلا أخرج بذلك عن معنى العبودية وهو التزام الأمر، أما في الصلاة وفوائدها الرياضية فليس هناك نص التزمه يتحدث عن أن السجود مفيد للجسم أنما هو مجرد دراسة

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الإعجاز العلمي - من خلال القرآن - الفتوى 001 : كيف ميزت النملة الصغيرة سيدنا سليمان عن باقي الخلق ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا أعلم هذه النملة الصغيرة مع دقة حجمها وصغرها كيف ميزت سيدنا سليمان عن الناس الموجودين (أصحابه وغير) وشكراً .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ألم يفتك من علم الدين غير هذه المعلومة...؟

إلزم وصية نبيك صلى الله عليه وسلم (إحرص على ما ينفعك) واشتغل بالعلم النافع.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الإعجاز العلمي - من خلال القرآن - الفتوى 002 : يسأل عن موضوعات في الإعجاز العلمي ((سرعة الضوء)) ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد سألتك أثناء المؤتمر الذي انعقد في أزهر البقاع- لبنان عن " في يوم "كان مقداره ألف سنة مما تعدون وقلت لي أن لديك بريد الكتروني حول الموضوع فأردت تذكيركم بذلك وأرجو ارساله مع الشكر الجزيل وكذلك اذا كان لديكم مواضيع مشابهة

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

سرعةُ الضَّوءِ

يقولُ اللهُ تعالى في كتابِه العزيز:

(يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (1))

إنّ القرآنَ يخاطِبُ أناساً يعتمدون السَّنَةَ القمَرية، حيث إنّ القمرَ يدورُ حولَ الأرض كلَّ شهرٍ دورةً، فلو قِسنا بُعْدَ مركزِه عن مركز الأرض، أي نصفَ قطر الدائرةِ التي هي مسارُ القمر حولَ الأرض، وحَسَبْنا محيطَ هذه الدائرةَ بَعْدَ معرفةِ نِصفِ قُطرها، لعَرَفْنا عددَ الكيلو مترات التي يقطعها القمرُ في دورته حولَ الأرض كلَّ شهر، ولو أخذْنا طولَ محيطِ هذه الدائرة، وضربْناه في اثني عشر شهراً،

لعرفنا المسافة التي يقطعُها القمرُ منَ الكيلومترات في رحلته حول الأرض في العامِ، ولو ضربناها في ألفٍ لعرَفْنا ما يقطعُه القمرُ في رحلتِه حولَ الأرض في ألفِ عامٍ،

(فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (2))

إنّ القمرَ يقطعُ في ألفِ عامٍ ما يقطعه الضوءُ في يوم واحدٍ، بدليلِ أنّنا لو قسمنا ما يقطعه القمرُ في رحلته حولَ الأرضِ في ألفِ عامٍ على ثواني اليومِ، وهي أربعةٌ وعشرون ساعة، تُضرَب في ستين، ثم في ستين أخرى، (24×60×60)، لكانت هذه النتيجة هي زمن ما يقطعه الضوءُ في يوم واحدٍ، ولو قسَمنا المسافة على الزمنِ لظَهَرَ مَعَنَا الرقمُ التالي، وهو مئتان وتسعٌ وتسعونَ ألفاً وسبعمئة واثنانِ وتسعونَ كيلومترًا ونصف كيلومتر، وهذه النتيجةُ تتفقُ تماماً مع سرعةِ الضوءِ المعلَنةِ دولياً، طبقاً لبيانِ المؤتمرِ الدوليِّ المنعقدِ في باريس، مع العلمِ أنّ سرعة الضوءِ هي أهمُّ قانونٍ عرفتهُ البشريةُ في القرنِ العشرين، وهذه السرعةُ هي أعلى سرعةٍ في الكون، فالشيءُ إذا سار بسرعةِ الضوءِ أصبحَ ضوءاً، وأصبحت كتلتُه صفراً، وحجمُه لا نهاية له، وعندئذٍ يتوقفُ الزمنُ، فإذا سبق في سرعتِه سرعة الضوءِ تراجع الزمنُ، وإذا قصَّرَ عن الضوءِ تراخَى الزمنُ.

إنّ المسافة التي يقطعُها القمرُ في مدارِه الخاصِّ حولَ الأرضِ في ألفِ سنةٍ قمريةٍ تساوي المسافة التي يقطعُها الضوءُ في يومٍ أرضيٍّ واحدٍ، وهذه هي النظريةُ النسبية التي يتيهُ الغربُ بها.

أمّا الآية الثانية، وهي قوله تعالى:

(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (1))

، فليس فيها قوله: مما تعدُّون، لأن هذه سرعةُ الملائكةِ، وهي تتجاوزُ سرعة الضوءِ.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الإعجاز العلمي - من خلال القرآن - الفتوى 003 : أريد معرفة حقيقة دوران الأرض حول الشمس من خلال الكتاب ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حضرة الدكتور أود أن أسألكم عن دلائل علمية في القرآن الكريم تشير إلى دوران الأرض حول الشمس حيث من خلال تجوالي عبر النت اكتشفت أن هناك أقوال تشير إلى أن الشمس هي التي تدور حول الأرض أطلب منكم التوضيح في هذا الأمر

علماً أنني ادرس مادة الجغرافيا وأريد أن اعرف الحقيقة العلمية

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

قال تعالى: وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الإعجاز العلمي - من خلال القرآن - الفتوى 004 : ما رأي فضيلتكم بالإعجاز العلمي والعددي في القرآن الكريم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأي فضيلتكم بالإعجاز العلمي والعددي في القرآن الكريم؟ دون أمثلة

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هو حق، مع التحفظ على عدم التمادي والتوسع في الأمر، والتعسف في تحميل النصوص ما لا تحمل أو تحتمل...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - أساليب الدعوة - الفتوى 001 : نريد طريقة صحيحة لإقناع الغرب بالإسلام كيف لنا ذلك؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أحب الله و سيدنا محمد رسول الله، و أحب أن اعمل ما استطيع كي أكون على خلق رسول الله، و لا اخفي باني من المقصرين، و لي اقتراح عن حملة عالمية جادة لنري الغرب حب الإسلام للسلام، و ما هي نظرة الإسلام لقتل النفس بغير الحق، و عن سبب تعداد الزواجات في الإسلام، و بأسلوب شفاف و بإذن الله سوف نغير نظرة الغرب علينا، و أنا اعلم هذا عن تجربة بسبب معرفتي بالكثير من أهل الغرب ومن الملحوظ أن هذه هي مشكلتنا معهم، و بإذن الله سوف يكون الكثير من أخواننا في الغرب من المسلمين. و نطلعهم كيف كان الرسول الأعظم يعامل نسائه، و كيف كان رحيما في الحرب و أن نريهم بان المشكلة بالأشخاص الذين يقتلون الأنفس بغير الحق و ليست المشكلة في الإسلام لأني اعلم بان الكثير من أهل الغرب يعرفون أن الإسلام هو دين الأخلاق و الحق و لكن هذه هي تسالاتهم عن الإسلام و أنا أود أن أكون خادم لدين محمد و لكن أين أنا من العلم أتمنى أن ينال الموضوع اهتمامكم و أن يوفق الله كل من يعمل على نصرة دين محمد و اتمنى أن أنال شرف أن يهتدي احدهم بعد إثارة هذا الموضوع و أن يؤجرني الله على هذا العمل فلعلي أن أكون من أهل الجنة ولك جزيل الشكر و اتمنى الرد و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا عاد المسلمون اليوم إلى إسلامهم الحق، إسلام (ما أنا اليوم عليه وأصحابي) علما وعملا وتطبيقا، كانوا النماذج الحية التي تشد أنظار واهتمام غير المسلمين إليهم..أما أساليب الدعاية (ولا أعتبرها دعوة) أن نروج للإسلام وكأنه سلعة في السوق، ونحن أهل الإسلام لم نحيه سلوكا وعملا في كل شؤوننا يوميا فالنتيجة خائبة والحصاد هشيم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - أساليب الدعوة - الفتوى 002 : هل مطلوب منا نحن الشباب تبليغ الدعوة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل المطلوب مننا اليوم نحن الشباب الملتزم تبليغ الدعوة إلى أخواننا الشباب، و إذا كان هذا، فلقد قمت به أحدهم لكنه منكر الجهد الذي بذلته دون جدوى و أنا أشعر بالحزن الشديد لذلك و أنا أحبه و هو يبادرني بالإساءة أرشدني يا سيدي .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الدعوة إلى الله تقوم على ركنين اثنين:

إبراء الذمة أمام الله بتبليغ دعوة الحق...وإقامة حجة الله على المدعو بتبليغه دعوة الحق... وإذا تحقق ذلك فلن يضر أو يضير الداعية إلى الله استجابة من يدعو أو صدوده...ولا يفوتني أن أنبه على أمر هام وهو أن الذمة لا تبرأ، وأن الحجة لا تقوم إلا بالدعوة إلى الدين الذي دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون زيادة أو نقصان.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - أساليب الدعوة - الفتوى 003 : الفرق بين أخلاق الدعاة وأخلاق الجهاد ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي اين اجد بحثكم القيم عن الفرق بين اخلاق الدعاة و اخلاق الجهاد

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أثبت لك موضوعاً متعلقاً بأصول الدعوة إلى الله

القاعدة الأولى: القدوة قبل الدعوة..

كان صلى الله عليه وسلم عابداً متحنثاً، وقائداً فذاً، شيَّد أمَّةً من الفُتات المتناثر، ورجل حرب يضع الخطط، ويقود الجيوش، وأباً عطوفاً، وزوجاً، تحققت فيه المودة، والرحمة، والسكن، وصديقاً حميماً، وقريباً كريماً، وجاراً تشغله هموم جيرانه، وحاكماً تملأ نفسه مشاعر محكوميه يمنحهم من مودته، وعطفه ما يجعلهم يفتدونه بأنفسهم، ومع هذا كله فهو قائم على أعظم دعوة شهدتها الأرض، الدعوة التي حققت للإنسان وجوده الكامل، وتغلغلت في كيانه كله، ورأى الناس الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تتمثل فيه هذه الصفات الكريمة كلها، فصدقوا تلك المبادئ التي جاء بها كلها، ورأوها متمثلة فيه، ولم يقرؤوها في كتاب جامد، بل رأوها في بشر متحرك، فتحركت لها نفوسهم، وهفت لها مشاعرهم، وحاولوا أن يقتبسوا قبسات من الرسول الكريم، كلٌّ بقدر ما يُطيق فكان أكبر قدوة للبشرية في تاريخها الطويل، وكان هادياً ومربياً بسلوكه الشخصي، قبل أن يكون بالكلم الطيب الذي ينطق به.

ولأن القدوة هي أعظم وسائل التربية ذلك، لأن دعوة المترف إلى التقشف دعوة ساقطة، ودعوة الكذوب إلى الصدق دعوة مضحكة ودعوة المنحرف إلى الاستقامة دعوة مخجلة، لذلك كانت مواقف النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله، وفضائله، ومكارمه قدوةً صالحة، وأسوة حسنة، ومثلاً يُحتذى، وهي ليست للإعجاب السلبي، ولا للتأمل التجريدي، ولكنها وُجدت فيه لنحققها في ذوات أنفسنا، كل بقدر ما يستطيع.

وقد ورد في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ أن

((يا معاذ أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وحفظ الجار، ورحمة اليتيم، ولين الكلام، وبذل السلام، وحسن العمل، وقصر الأمل، ولزوم الإيمان، والتفقه في القرآن، وحب الآخرة والجزع من الحساب، وخفض الجناح، وأنهاك أن تَسُبَّ حكيمـــاً، أو تكذب صادقاً، أو تُطيع آثماً، أو تعصي إماماً عادلاً، أو تُفسد أرضاً.. وأوصيك باتقـاء الله عند كل حجر، وشجر، ومدر، وأن تُحدث لكل ذنب توبة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية))

[أخرجه البيهقي في كتاب الزهد]

يستطيع الإنسان أن يكون عالماً جهبذاً في الطب، أو العلوم، أو الهندسة من دون أن تتطلب هذه العلوم ممن يتعلمها قيداً سلوكياً، ولا يُفسد حقائقها أن يتبع النابغ فيها هوى نفسه، في حياته الخاصة، إلا علم الدين، فإنك إن كنت من المتدينين المخلصين، أو من علمائه أو الداعين إليه، فلا بد أن تكون قدوة حسنة لمن تدعوهم إليه، وإلا ما استمع إليك أحد، ولو كنت أكثر الناس اطلاعاً وعلماً في دين الله، ولن ينظر إليك أحد نظرة احترام جديرة بك، إلا إذا كان سلوكك وفقاً لقواعد الدين.

قال ملك عمان، وقد التقى النبي صلى الله عليه وسلم: والله ما دلني على هذا النبي الأمي، إلا أنه لا يأمر بخير إلا كان أول آخذ به، ولا ينهى عن شيء إلا كان أول تارك له، وأنه يغلب فلا يبطر، ويُغلب فلا يضجر، ويفي بالعهد وينجز الوعد.

قال أحد كُتاب السيرة الغربيين الذين أسلموا: " كان محمد ملكاً، وسياسياً، ومحارباً، وقائداً، ومشرِّعاً، وقاضياً، وفاتحاً، ومهاجراً، مارس بالفعل جميع المبادئ التي كان يلقنها للناس، ولن تجد في القرآن حُكماً أو أمراً لم يعمل به النبي صلى الله عليه وسلم، إذا كان يمارس بالفعل كل ما كان يدعو إليه بالقول، فالمرء مثلاً لن يكون عفواً، إلا أن يكون له عدو يلقى منه أشد الإساءة، ثم تدور الدائرة على هذا العدو فيقع في قبضته، ويصبح تحت رحمته، ثم يملك القدرة على الانتقام منه، ثم يعفو عنه.. ثم يقول الكاتب: " تأمل دخول النبـي صلى الله عليه وسلم مكة دخول الظافر المنتصر، وقد خرَّت جزيرة العرب صريعة تحت قدميه، وأصبحت مكة قلعة العدو تحت رحمته، فلو شاء لقطع رؤوس القوم، الذين كانوا بالأمس ألد أعدائه، الذين اتخذوه هزواً، وأمعنوا في اضطهاده والاستخفاف به، ولو أنه عاقبهم

بذنبهم لكان مُحقاً، ولم يكن ملوماً، ولم تظهر فضيلة العفو قط بصورتها الكاملة في تاريخ أي دين من الأديان حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لظلت هذه الفضيلة معطلة إلى الأبد ".

القاعدة الثانية: الإحسان قبل البيان..

لقد علّمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نكون رحماء قبل أن نكون أوصياء، فمن لا يرحم لا يُرحم..

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ (107))

[سورة الأنبياء]

فالنفوس جُبلت على حُب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها فهو صلى الله عليه وسلم فتح أقفال القلوب برحمته ورفقه، حتى لانت له القلوب القاسية، واستقامت الجوارح العاصية، قال صلى الله عليه وسلم:

((إنما بُعثت بمدارات الناس))

وحرف الجر (الباء) في كلمة المداراة، يفيد معنى الاستعانة، أي أن النبي الكريم يستعين على هداية الناس بمداراتهم، والمداراة شيء والمداهنة شيء آخر، المداراة بذل الدنيا من أجل الدين، والمداهنة بذل الدين من أجل الدنيا.

بعث النبي الكريم خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يُقال له " ثمامة بن آثال "، وكان ثمامة قد أوقع أشدَّ الأذى بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فربطوا ثمامة بسارية من سواري المسجد، فخرج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إليه فقال: ماذا عندك يا ثمامة؟ فقال: عندي خير، إن تقتلني تقتل ذا دم، وإن تنعمْ تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت.. فتركه حتى كان الغد ثم قال له: ما عند يا ثمامة ؟ فقال: ما قلت لك، إن تنعم تنعمْ على شاكر، فتركه حتى كان بعد الغد فقال: ما عند يا ثمامة ؟ فقال: عندي ما قلته لك فقال: أطلقوا ثمامة، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل، ثم ندخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله يا محمد ؛ والله ما كان على وجه الأرض أبغض إليَّ من وجهك، فقد أصبح وجهك أحبَّ الوجوه إلي، والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك، فأصبح دينك أحبّ الدين إلي، والله ما كان بلدٌ أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدك أحبَّ البلاد إلي، وإن خيلك أخذتني، وأنا أريد العمرة فماذا ترى ؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة قالوا له: صبوت ؟ قال:

((لا والله، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم))

[أخرجه الإمام البخاري 8/68-69 في المغازي]

وهذا نوع من الحصار الاقتصادي.

القاعدة الثالثة: الترغيب قبل الترهيب..

لقد علّمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نقدّم للمدعو الترغيب قبل الترهيب، والتبشير قبل الإنذار، وأن نرغّبه في الإخلاص، قبل أن نرهبه من الرياء، وأن نرغبه في طلب العلم ونشره، قبل أن نرهبه من الإعراض عنه وكتمانه، وأن نرغبه في الصلاة في وقتها، قبل أن نرهبه من تركها أو تأخيرها، لأن تقديم أسلوب الترغيب يكون أنفع وأجدى من تقديم أسلوب الترهيب، يتّضح هذا من موقف النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه لعدي بن حاتم حينما أسلم.

يروي عديُ بن حاتم الطائي عن نفسه فيقول: ما من رجل من العرب كان أشد كراهية لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يُذكر مني، وكنت ملكاً في قومي فالتقيت به فقال لي: لعلك يا عدي إنما يمنعك من الدخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم، (أي فقر المؤمنين)، فو الله ليوشكن المال أن يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه، ما ترى من كثرة عدوهم وقلة عددهم تقول: إنما اتّبعه ضعفة الناس، فوالله ليوشكن أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسية على بعيرها تزور هذا البيت لا تخاف أحداً إلا الله، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه أنك ترى أن المُلك والسلطان في غيرهم، وايم الله ليوشكن أن تسمع بالقصور البيض في أرض بابل قد فُتحت عليهم، قال عدي: فلما سمعت بذلك أسلمتُ ".

القاعدة الرابعة: التيسير لا التعسير..

لقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نُيسر ولا نُعسر، وأن نُبشر ولا ننفّر، فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم عنه صلى الله عليه وسلم: قوله:

((يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا))

[رواه البخاري]

قال الإمام النووي رحمه الله: لو اقتصر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله على " يسروا " لصدق على ن يسَّر مرة وعسَّر كثيراً فلما قال:

((ولا تعسِّروا))

، فلكي نجتنب التعسير في كل الأحوال، قال ابن مسعود رضي الله عنه: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهة السآمة علينا ".

أي كان يعظنا من حين لآخر، دون تتابع لئلا نسأم الموعظة، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تكليف الناس ما لا يطيقون ليستمر سيرهم في طريق الإيمان، فالداعية المتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ نفسه بالعزائم، ويسمح للمدعويين بالرخص، تخفيفاً عليهم وتيسيراً لهم، وعن أنس رضي الله

عنه: " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخاً يُهادي بين ابنيه، قال: ما بال هذا ؟ قالوا: نذر أن يمشي.. قال: إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني، وأمره أن يركب ".

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً قائماً في الشمس، فقال: ما بال هذا ؟ قالوا: نذر ألا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم، فأمره أن يستظل، ويتكلم، ويصوم ويفطر، وقال: عليكم بما تطيقون، فإن الله لا يملُّ حتى تملوا.

وقد قال الإمام علي كرم الله وجهه:

((" إن للقلوب إقبالاً وإدباراً فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل، وإن أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض))

[راجع المائة المختارة للجاحظ، وغرر الحكم للآمدي ص113]

القاعدة الخامسة: التربية لا التعرية..

لقد علَّمنا النبي صلى الله عليه وسلم من خلال أقواله وأفعاله ومواقفه من أصحابه في شتى مستوياتهم، وأحوالهم أن الدعوة مهمة تربوية أساسها النفسي الحب الصادق، والرحمة الواعية، والشفقة الحانية على المدعو، وأساسها العقلي: المعرفة الدقيقة والعميقة والشاملة لطبيعة النفس الإنسانية، في قوتها وضعفها في تألقها وفتورها في إقبالها وإدبارها.

لما تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتح مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكلة يخبرهم بذل، وقال لهم: إن رسول الله يريد أن يغزوكم فخذوا حذركم، ثم أرسل الكتاب مع امرأة مسافرة، فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً والزبير والمقداد وقال: انطلقوا حتى تأتوا موضع كذا، فإن به ظعينة معها كتاب، فخذوه منها فأتوني به، يقول الراوي: فخرجنا حتى أتينا الروضة، وهو المكان الذي حدده لهم النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها: أخرجي الكتاب فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا لها: لتُخرِجنَّ الكتاب، أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها، أي من ضفائر شعرها، فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحاطب: ما هذا يا حاطب ؟ وما حملك على ما صنعت؟.. فقال: يا رسول الله، لا تعجل عليَّ إني كنت امرأ ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بهم أهلهم، وأموالهم، بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك النسب منهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً، ولا ارتداداً عن ديني، فقال عمر رضي الله عنه: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال صلى الله عليه وسلم: إنه شهد بدراً ولعل الله اطلع على أهل بدر فغفر لهم " ثم التفت إلى أصحابه، وقال: " صدقوه ولا تقولوا إلا خيراً ".

إنه القلب الكبير، والصدر الواسع، والتفهُّم العميق للحظة ضعف طارئة ألمت بهذا الصحابي، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الموقف الرحيم، أن يعينه وينهضه من عثرته فلا يطارده بها، ولا يدع أحداً يطارده.. وسر التفاوت بين موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموقف عمر رضي الله عنه، أن عمر نظر إلى الذنب نفسه فإذا هو خيانة عظمى لله ولرسوله ولدينه، بينما نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى لحظة الضعف الطارئة التي ألمت بصاحب الذنب فتفهمه ورحمه.

القاعدة السادسة: مخاطبة العقل والقلب معاً ...

علَّمنا النبي صلى الله عليه وسلم من خلال سنته وسيرته، أن الإنسان عقل يدرك وقلب يحب، وأن العقل غذاؤه العلم، وأن القلب غذاؤه الحب، وأن العقل أمير القلب، لذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن:

((أرجحكم عقلاً أشدُّكم لله حباً))

وإذا كان العقل للنفس كالعين تبصر به فإن الهدي الرباني نور لهذه العين، فأنى للعقل أن يرى الحقائق من دون نور يكشفها له ؟ وإذا كان القلب وما ينطوي عليه من حب محركاً للإنسان، ينتقل ويرقى به فإن العقل مقودٌ يوجه الحركة نحو الهدف، ويجنبها الانحراف والهلاك.

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب العقل في الإنسان فعن أبي أمامة رضي الله عنه أن شاباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم: فقال: يا نبي الله أتأذن لي في الزنا ؟ فصاح الناس به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربوه، فدنا حتى جلس بين يديه، فقل له الرسول صلى الله عليه وسلم: أتحبه لأمك ؟ قال: لا، جعلني الله فداك، قال صلى الله عليه وسلم: فكذلك الناس لا يُحبونه لأمهاتهم.. أتحبه لابنتك ؟ قال: لا جعلني الله فداك، قال صلى الله عليه وسلم: كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم، قال: أتحبه لأختك ؟ قال: لا، جعلني الله فداك، قال صلى الله عليه وسلم: كذلك الناس لا يحبونه لأخواتهم، ثم ذكر له العمة والخالة، ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال:

((اللهم طهر قلبه، واغفر ذنبه، وحصِّن فرجه))

فلم يكن شيء أبغض إليه من الزنا ".

[راجع كنز العمال 13614 عن ابن جرير]

وإذا كانت مخاطبة العقل تُحدث قناعة، فإن مخاطبة القلب تُحدث موقفاً، فلقد خاطب الأنصار الذين وجدوا عيه في أنفسهم، عقب غزوة حنين، وتوزيع الغنائم، فقال لهم:

((يا معشر الأنصار، ألم آتكم ضُلالاً فهداكم الله بي، وعالة فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم ؟.. أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً ليُسلموا، ووكلتكم إلى

إسلامكم، أما ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا أنتم برسول الله إلى رحالكم ؟.. عندئذ بكى الأنصار حتى أخضلوا لحاهم))

القاعدة السابعة: الدليل والتعليل..

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم من خلال ما أوحي إليه، أن القرآن الكريم كلام خالق السماوات والأرض.. قال تعالى:

(قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً (6))

[سورة الفرقان]

إذاً لا بد من تطابق دقيق وتام بين مضامين القرآن الكريم، وقوانين الكون بسماواته وأرضه ومخلوقاته، ولا سيما الإنسان، كما أن العقل بمبادئه، مبدأ السببية والغائية وعدم التناقض، يتفق مع سنن الكون الثابتة، ودعوة القرآن الكريم إلى إعمال العقل في خلق السماوات والأرض، كأداة لمعرفة الله، وكمناط لمسؤولية الإنسان، يؤكد هذا التوافق، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الفطرة الإنسانية تتفق اتفاقاً تاماً مع الإيمان بالله واليوم الآخر وطاعة الله، واللجوء إليه والسعادة بقربه، قال تعالى:

(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30))

[سورة الروم]

لهذا نستنتج أن كل دعوة إلى الله لا يتقاطع في دائرتها النقل الصحيح مع العقل الصريح مع الفطرة السليمة، مع الواقع الموضوعي هي دعوة غير مقبولة، ولا يمكن أن تحقق نجاحاً لذلك قال صلى الله عليه وسلم:

((إنما الطاعة في معروف))

[رواه البخاري 47/8، وسلم 840]

القاعدة الثامنة: الآمر قبل الأمر..

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم من خلال ما أوحي إليه، أن العلم وحده هو الوسيلة والطريق إلى الله، قال تعالى:

(وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28))

[سورة فاطر]

وإن المرء ما لم يتعرف إلى الله من خلال آياته الكونية، وآياته التكوينية، وآياته القرآنية، فإنه لا يملك الخشية الكافية التي تحمله على طاعته، واتباع سنة نبيه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول:

((الله اقسم لن من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك))

[ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للترمذي والحاكم عن ابن عمر]

لذلك كان التفكُّر في خلق السماوات والأرض طريقاً إلى خشية الله التي هي طريق إلى طاعته، وطاعته طريق إلى سعادة الدارين، قال تعالى:

(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماً (17))

[سورة الفتح]

وأي دعوة إلى الله تقتصر على التعريف بأمره ونهيه، ولا تُقدم على التعريف بأمره التعريف به هي دعوة لا يُكتب لها النجاح، قال تعالى:

(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53))

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - أساليب الدعوة - الفتوى 004 : ما هو السبيل لهداية شخص بلغ من العمر الستين؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رجل مسلم في الستين من عمره أتعامل معه منذ فترة ، متقن لعمله بشكل مميز ويمتلك شخصية قوية. لا يغش ولا يكذب ولا يحب أكل الحرام. يساعد الناس. يتعامل مع أسرته وأصحابه وعماله بشكل جيد. عائلته متدينة. و قدم لي خدمات متعددة خلال الفترات الماضية ولكنه لا يصلي ولا يصوم وهو بعيد عن الله. كيف السبيل لتعامل معه لمحاولة هدايته علما انه اكبر مني بالعمر ومن الصعب المناقشة معه بأمور الدين.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
تعاملك مع الشخص المذكور ، فالدعوة لا تعرف مراعاة فوارق السن.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - أساليب الدعوة - الفتوى 005 : أنا متزوج من امرأة أطلب من الله عز وجل أن تصبح مؤمنة فماذا يجب علي أن أفعله ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ أنا متزوج من امرأة أجنبية منذ فترة قريبة أطلب من الله عز وجل أن تصبح مؤمنة عن قناعة كاملة بل أسلام فما الذي يجب أن أفعله أرجو منكم المشورة والدعاء ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عليك دعوتها إلى الإسلام باستمرار... بالقدوة أولا ثم بالحوار الهاديء....

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - أساليب الدعوة - الفتوى 006 : هل من الممكن أن ادعو أخوات متبرجات لطالب يدرس عندي في المسجد ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل من الممكن أن أدعو أخوات متبرجات لطالب يدرس عندي في المسجد وذلك أن أذهب إلى بيتهن وبحضور أمهن أتكلم معهن عن الحجاب علما أنهن متفهمات وآنسات يدرسن في مدارس ابتدائية وأنا الفقير إلى لله أعزب ومتردد في ذلك خوفا من العواقب في الدنيا و الآخرة وأنا طالب في كلية الهندسة الميكانيكية عمري 24 سنة لكن أدرس المواد الشرعية في أحد المساجد بدمشق منذ الصغر وعندي بنفس الوقت ثقة كبيرة بأسلوبي الدعوي بشهادة مشايخي جزاك الله وإياهم أفضل الجزاء واني لا أفكر بعملي هذا إلا بالدعوة إلى الله وأحب أن أدعو إلى الله الرجال والنساء والشباب والفتيان والفتيات في الشارع أو على الهاتف بشكل رئيسي أو في الكلية في المسجد في البيت كما في هذه الحالة فأرشدني يا سيدي هل عملي صحيح ؟. وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اقتصر في دعوتك على الذكور وتبرأ بذلك ذمتك، ولا تدخل في الطرق الملتوية...والله يقيض للنساء من يدعوهن من النساء.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - وسائل الدعوة - الفتوى 001 : أقوم بتعليم القرآن في مسجد لا وجود لمصلى للنساء حيث أعلم الأولاد في مصلى الرجال هل في هذا حرج؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا ابنتك كنت مقيمة في منطقة الجبة ووالدي من أحد محبيك ودائم صلاة في مسجدك وكنت ووالدي نصلي التراويح في مسجدك كتب الله علي أن أكون من سكان الدنمارك منذ ثمان سنوات وقد أقمت علاقة أخوية مع أخواتي المسلمات واني أقوم بواجبي تجاه ديني فأنا وبفضل من الله ومنه أعلم اللغة العربية وأعمل على تحفيظ كتاب الله عز وجل ولكن سؤالي أن لا يوجد مكان للنساء في المصلى الذي يجتمع فيه المسلمين ولا يوجد درس خاص للنساء ولا لتحفيظ القران والله لو كنت أقيم بقرب مكان مصلى لفتحت بيتي لاخواتي النساء ولكني أقطن بعيدة عنه 14كم وكم فرحت بموقعكم وانني لم أحرم من سماع خطبة الجمعة التي كانت تصل لبيت أبي عن طريق مكرفون جامع فجزاكم الله عني كل خير فأنا والأولادي نجلس ونسمع الخطبة ونتعلم أمور ديننا سؤالي هو أني أعلم القرأن بمكان مصلى للرجال يوم الأحد بين صلاة الظهر والعصر فهل هذا جائز ولا يدخل الرجال المصلى بهذا الوقت ولم يعترض أحد لأنه هدانا الله واياهم لا ينزل أحد في يوم راحة للمصلى أطال عمرك ونفعك بك وجزاك الله عنا كل خير ابنتك أم بلال.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لا حرج في ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الدعوة - وسائل الدعوة - الفتوى 002 : ما رأيك في رجال الدعوة والتبليغ اللذين يخرجون في سبيل الله لتذكير الناس بالدين وتطبيق السنن ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيك في رجال الدعوة والتبليغ اللذين يخرجون في سبيل الله لتذكير الناس ودعوة الناس إلى الدين وتطبيق السنن وهذه الجماعات توجد بكثرة في الهند وباكستان وفلسطين وتم إسلام عدد كبير من الأجانب على أيديهم فهل تؤيدهم وهل تعتقد أن صلاح الأمة بهذه الطريقة أم لا ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بغض النظر عن المسميات فالأمة اليوم بحاجة ماسة إلى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، فإذا كانت الدعوة مستمدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله فهذا أعظم عمل على الإطلاق.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - أحكام الجهاد والشهادة - الفتوى 001 : سؤال عن فرضية الجهاد في حال الاعتداء على دولة إسلامية وعن ما يتجهز به الفرد لذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو حكم التقاعس عن الجهاد في سبيل الله ؟ وما حكم العلماء الذين يتفادون الحث عليه في الوقت الذي يذبح فيه إخواننا في كل مكان ؟

وما هي مسؤولياتنا تجاه إخواننا الذي تنتهك أعراضهم ودمائهم،على مرأى منا ونحن نعجز حتى عن التعبير عن سخطنا وغضبنا،وليس فقط عن دعمهم ومساندتهم؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

النصوص التي تتحدث عن الجهاد وتحث عليه في الوحيين ، القرآن والسنة، كثيرة شهيرة فلا يسع مسلما جحوده وإنكاره والتخذيل عنه ، كائنا من كان.

وللجهاد أنواع تحددها الظروف القائمة ،ولممارسة هذا الأمر الشرعي العظيم ضوابط شرعية تحدث عنها علماء الأمة بتأصيل ،وتناولتها كتب العقيدة والفقه بتفصيل.

وأخطر شيء في أمر الجهاد أن يخرج من دائرة التأصيل العلمي الشرعي ، وموازنات المصالح والمفاسد ، وأهل العلم والرأي والحل والعقد ، إلى الانفعالات العاطفية وردود الأفعال والمغامرات.

فنسأل الله أن يلهم الجميع الصواب.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - أحكام الجهاد والشهادة - الفتوى 002 : ماذا نستطيع أن نفعل لمساعدة المجاهدين ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ماذا نستطيع أن نفعل لمساعدة المجاهدين ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
أن ندعو لهم، ونساعدهم ماديا.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - أحكام الجهاد والشهادة - الفتوى 003 : الولد الذي يقتل برصاص العدو هل يعتبر شهيد والتعويض الذي يتقاض أهله ما حكمه ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2006-05-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين و الذي أكرمني سبحانه باستشهاد ابني نحسبه كذلك إن شاء الله برصاص طائرات العدو الصهيوني و هو جالس وأخوته في المنزل على جهاز الكمبيوتر حيث أن ابني يبلغ من العمر اثنا عشر عاما و هو ثاني أولادي ترتيبا.

و سؤالي هو عن منازل هؤلاء الأطفال عند خالقه عز و جل و هل الأطفال يبلغون منازل الشهداء هذا أولا ؟.

أما سؤالي الثاني فان هناك مؤسسات اجتماعية تتحصل على منح للشهداء الذين يموتون بسبب الاحتلال الاسرئيلي و عند التسجيل لديهم يصرف شهرية لذوي هؤلاء الشهداء و أن كانوا أطفالا وأنا رجل لي وظيفة و عندي ما يلبي احتياجاتي أنا و أهلي فما حكم هذا المال أو الشهرية و هل تنقص من اجري على صبري أنا و وزوجي عند خالقي عز و جل علما أني أعيل والدي و والدتي و أخي الصغير أنا و اثنين من أخوتي يقيمون معي في فلسطين حيث أن أهلي يقيمون في عمان ؟.

و سؤالي الثالث هو فى حكم رفع قضية ضد الاحتلال بخصوص استشهاد ابني و ما يترتب عليه من تعويض علما أن الهدف ليس التعويض و أنما فضح ممارسات هذا العدو بما يفعله بالشعب الفلسطيني أطفالا و نساءً و شيوخاً و رجالاً ؟.

أرجو من فضيلتكم إجابتي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

نسأل الله أن يكون في عداد الشهداء، ولا نجزم لأحد بمنزلة الشهادة.

ولا بأس أن تأخذ منحة إن كان هناك من يتبرع بها إن كنت بحاجة.

ولا أنصحك برفع قضية فاحتسب ولدك عند الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - أحكام الجهاد والشهادة - الفتوى 004 : هل يشترط في الجهاد الانتماء إلى جماعة أو حزب معين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يشترط في الدعوة والجهاد الانتماء إلى جماعة أو حزب معين ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا، فإن ذلك من محدثات الأمور والمسلمون جماعة واحدة .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - أحكام الجهاد والشهادة -الفتوى 005 :لماذا كانت الفتوحات الإسلامية والله سبحانه وتعالى يقول (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)؟. .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى في كتابه الكريم:

(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)

. إذا لماذا تمت الفتوحات الإسلامية من الصين وحتى الأندلس؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الفتوحات الإسلامية ليس هدفها إكراه الناس على الدخول في دين الله وإنما هدفها إيصال الحق إلى الناس فالمسلمون مؤتمنون على رسالة السماء ويجب عليهم إيصالها إلى جميع الناس وبعد ذلك من شاء آمن ومن شاء كفر ولا إكراه في الدين لذلك ينبغي قبل الجهاد والحرب أن يعرض الإسلام عليهم فإن أبوا ذلك عرض عليهم الصلح الذي يسمح للمسلمين بإيصال الحق إلى أهل ذلك البلد فإن رفضوا وأرادوا إبقاء الناس تحت ظلمهم وقهرهم فإننا نحاربهم لإيصال الرسالة إليهم فقط وليس لإكراههم عليها والدليل على ذلك أن أهل البلاد المفتوحة لهم ان يبقوا على دينهم وعلى المسلمين حمايتهم والحفاظ على معابدهم وكنائسهم ولا يجوز المساس بها بسوء.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - الأراضي المغتصبة - الفتوى 001 : حكم من يعطي الأرض المغتصبة للمحتل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا فتاة من فلسطين وأتمنى حضرتك تتكرم وترد على رسالتي، نعرف جميعاً أن فلسطين جعلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرض وقف إسلامي ؛ أي أنها إسلامية حتى يوم القيامة.
فهل يجوز لأي شخص أو منظمة أو هيئة أن تعطي جزأ من هذه الأرض لأحد غير الفلسطينيين ؟
وليس فقط ذلك بل لليهود، أحفاد القردة والخنازير، هل يجوز ذلك شرعاً ؟
وأتمنى من حضرتكم الرد على سؤالي أكرمكم الله ووسع لكم في العلم والرزق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا يجوز...ولكن من المسؤول...؟ إنها مسؤولية المسلمين والعرب جميعا وأنا وأنت من ضمنهم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - الجهاد - الأراضي المغتصبة - الفتوى 002 : سؤال عن فرضية الجهاد في حال الاعتداء على دولة إسلامية وعن ما يتجهز به الفرد لذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-04-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه وصلة لبيان الأزهر بوجوب الجهاد إذا تعرض العراق للغزو هل يجب علي ذلك أنا ابن الـ16 من عمره ؟؟ و إن كان الجواب نعم ، هل يعني ذلك أن علي أن أخزن ذخيرة وأسلحة كالكلاشن أم أعتمد على سكين تقطيع الفواكه التي في بيتي أم ماذا؟؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن المعركة بينا وبين أعدائنا أعداء هذا الدين مستمرة، لم تهدأ ولم تنقطع، وربما تكون لها أولويات في مكان دون آخر، ولكنها مستمرة إلى أن تقوم الساعة.

فلا ترتبط قضية الواجب بأن يحدث العدو عدواناً جديداً، أو يهاجم بلداً أو عاصمة إسلامية كما قد نظن.

إن الأمر أوسع من أن يكون محصوراً في حدين: إما فرض عين فلا يجوز لأحد من المسلمين صغيراً أو كبيراً ذكراً أو أنثى أن يتخلى عنه ، وإما أنه لا حرج عليك من أن لا تبالي بأي قضية ولا تفعل فيها شيئاً ولا ترفع بها رأساً.

فليست الأمور دائماً بهذه الحدة التي قد تؤدي إلى تناقض بين قطبين.

إن المعركة شاملة كل الميادين، معركة في الميدان الثقافي، وفي الميدان الإعلامي، والميدان الاجتماعي والاقتصادي وكل ميدان يخدم بعضاً من هذه الميادين ويرتبط به.

وإن من الخطأ الشديد حصر المعركة في ميدان واحد، أو حصر واجبنا في حمل السلاح وننطلق به إلى بلد ما وإلا فلا نفعل شيئاً أو كأننا لم نفعل شيئاً.

وما دمنا نعلم أن العدو بهذه الشراسة، والمعركة بهذه السعة، فعلينا أن ننظر لكل هذه المجالات.

ولننظر إلى مثال واحد من حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ربه جل وعز:"يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم..." فمعاركه العسكرية مع الكفار معلومة محدودة الأيام، ولكنه كان في كل وقته يجاهدهم وليس فقط عندما تلتحم السيوف يوماً أو يومين كل سنة أو سنتين.

وكذلك المنافقون جاهدهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم داخل المجتمع المسلم فكيف كان جهاد الكفار، وكيف كان جهاد المنافقين الذي قال الله فيه: "واغلظ عليهم".

وحقيقة الجهاد التي تؤثر وتؤدي للنكاية بالعدو هي التي نأخذها مباشرة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته.

إن الأوضاع في العراق لا بد أن تتكشف عن أمور وأحداث غير متوقعة، وعلى كل واحد منا أن يهيئ نفسه لأن ينصر إخوانه بما يستطيع.

ولننظر إلى الإعلام الآن، كيف يتظاهر ويحتج الملايين في العالم ونحن أو كثير منا في غفلة، هذا السؤال مهم جداً أن يطرح ولا يعني أن نتظاهر نحن، المهم أن نعبر عن رفضنا ونعبر عن شعورنا وواجبنا نحو إخواننا، ونوصل للغربيين والحكومات الموالية لهم رسالة واضحة، بأننا ضد هذا العدوان كل منا باجتهاده ولا يفرض أحد منا اجتهاده على الآخر.

وكذلك ما يتعلق بالناحية الإعلامية ، أي توعية الدعاة وتوعية الأمة وغرس الثقة والثبات والتوكل على الله ورسم المنهج الشرعي في التعامل مع الأزمات والأحداث.

وهكذا يجب أن تهيئ الأمة إعلامياً ونفسياً للمعركة التي هي معركة طويلة الأمد ومتعددة الميادين دون أن يفرط أي منا في موقعه الذي هو فيه.

علينا أن نعي أن من أهداف العدو في مثل هذه الأزمات: أن يفقدنا توازننا، بحيث نترك مواقعنا الدعوية أو العلمية، أو مواقعنا المهمة في الأمة التي لو تركناها لما استطعنا أن نقاومه ولا أن نعود إليها فيما بعد، وربما نضيعها دون أن ننفع إخواننا هناك.

إن الأحداث سوف تكشف بنفسها عن أمور كثيرة وفي كل وقت يمكن أن يقال عملياً وبشكل مباشر ما يناسبه، لكن يجب أن نعرف الآن أن كل المجتمعات مستهدفة، وأنه يجب أن يكون لنا دور إيجابي في الأحداث من خلال ما يمكن عمله، وما يمكن أن نجد من الوسائل والآلية لتحقيقه، وأؤكد على الشورى

المستمرة عند كل حدث يستجد، فيتشاور أهل البلد الواحد وأهل المنطقة الواحدة وأهل المدينة الواحدة في كل الأزمات والأوضاع التي تستدعي وحدة النظر والرأي، وهذه أمور لا بد أن تكون حية وظاهرة.

أما مبدأ" أفعل كذا و لا تشاور أحداً" ا فهو ليس من المبادئ الإسلامية التي علمنا إياها القران والسنة والخلفاء الراشدون وقادة الإسلام في العلم والجهاد على مر القرون ، فنحن أمة شعارها الشورى في كل مسألة وهو أمرٌ أمر الله تبارك وتعالى به رسوله الكريم الذي هو أعظم الناس حكمة وعقلا وصواب رأي فقال له " وشاورهم في الأمر" وقال عن الأمة "وأمرهم شورى بينهم".

إن علينا أخذ العبرة من الأحداث السابقة لا سيما في ما يتعلق بوحدة الصف واجتماع الكلمة فمن الخطأ البالغ محاولة استقطاب الشباب إلى اجتهاد معين ونبذ الاجتهاد الآخر بإطلاق. فالميدان كله ميدان اجتهاد ونظر ، والآراء قابلة للتغير بطبيعتها لا سيما مع تتابع الأحداث وما تتضمنه من عناصر مفاجئة أحيانا.

إن الحرب ليست صراع أبدان بل هي أساساً صراع إرادات وعقول ، وإن تشخيص الإرادة الإسلامية في مظهر رد الفعل أو الاندفاع الآني هو الذي يعطي العدو داخليا أو خارجيا الفرصة للتلاعب بمصير الأمة وإدارة الصراع من موقع المتحكم. ونقيض هذا ما لو تمثلت إرادة الأمة في عمل صامت دؤوب وتخطيط بعيد المدى يقوم على تصنيف وترتيب المواقف والأشخاص والأحداث بوعي ودراسة ليوضع كل شيء في موضعه المناسب ضمن منهج بناء متكامل لتجديد هذا الدين تتوازى فيه كل الجهود المخلصة، وتتلاءم فيه كل الاجتهادات الصائبة وتكون المفاسد والخسائر أقل في حدود الإمكان والطاقة البشرية.

أخيرا: أعيد القول بأن النصر هو لهذه الأمة كما وعدها الله وسيأتي في وقته الذي لا تؤخره إرادة العدو ولا تقدمه عجلتنا.

والأمة الإسلامية تحتاج إلى أن تحيا من أجلها ، كما تحتاج أن تموت من أجلها ، وقد تكون الحكمة أن تحيا من أجلها في ظرف معين ، كما أنها تحتاج في ظرف آخر أن تموت من أجلها

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 001 : ما حكم أكراد العراق إذا وقفوا مع الغزاة الأمريكان ضد شعبهم وأبناء دينهم ووطنهم في العراق ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-06-2001

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم أكراد العراق إذا وقفوا مع الغزاة الأمريكان ضد شعبهم وأبناء دينهم ووطنهم في العراق

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أليس الأكراد مسلمين..؟فإن كان كذلك فهم تحت أوامر الإسلام ونواهيه وأحكامه ،ومن أبرزها في ما نحن في صدده ،الولاء والبراء. موالاة المسلمين والبراءة من الكافرين.وكل موقف غير ذلك فهو موقف سياسي مصلحي ،ليس من الله في حل ولا حرم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 002 : هل صحيح لا يجوز حمل نعش امرأة ميتة إلا محارمها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول البعض بأن المرأة الميتة لا يحمل نعشها إلا محارمها أثناء تشييع الجنازة ؟ فهل هذا صحيح ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ليس صحيحا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل زرع الأشجار أمام المقابر حرام أو مكروه ؟ .
وهل هى حقا تمتص من دماء الميت ؟ .
وهل فى النهى أو التحريم حديث يصح عن سيدنا الحبيب صلوات الله عليه وسلامه ؟
وهل يجوز كذلك وضع بعض أغصان الشجر ؟ .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لا حرج من ذلك ما لم يكن ذلك باعتقاد نفع الأشجار والزروع للأموات.وما ذكرته لا يصح.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 004 : هل حشو الميت بالقطن في كل فتحة مباح أو غير ذلك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ سؤال الله يخليك توفيت ستي منذ أسبوع والمغسلة دحشت لها قطن بكل فتحا لها وبعض المشايخ النساء قالوا لها حرام وقالوا للمغسلة لازم فمها يكون مفتوح قالت المغسلة هذا عملي وأعرف أكثر منكم سؤال ثاني: وقت يندفن الميت لازم يفتح وجهوا تحت التراب إما لا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حشو القطن ليس شرعيا عند تغسيل الميت، وإن حدث فليس بمشكلة...وليس كشف الوجه من السنة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 005 : هل يجوز بناء جامع فوق محلات تجارية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد نذرت بناء جامع بقيمة 1000000 ليرة سورية منذ سنين وأنا املك قطعت أرض واريد ان استثمر قبواً فيها على كامل مساحة الجامع بان أحفر هذا القبو الأن فهل يجوز ان اقوم بتعمير هذا الجامع فوق القبو . وشكراً ارجو الرد سريعاً

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 006 : هل يجوز دفن المرأة فوق زوجها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز دفن المرأة فوق زوجها وإذا جاز يكون هذا بعد كم سنة مع العلم أنه مدفون في جبل قاسيون؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يجوز بشرط مضي 5 سنوات كما يقول أهل الخبرة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 007 : ما هو السبيل الأمثل لمقاطعة البضاعة الإمريكية والدنماركية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
افيدني بموضوع المقاطعة للمنتجات الأمريكية والدنماركية... فاني من المؤيدين للفكرة ولكل مساهمة لمد يدا نحو نصرة الإسلام وعملت على الاطلاع على أسماء المنتجات والتعرف عليها حتى لا نقربها أنا وزوجي وحفظت الرقم الآلي لكل دولة منتجة ولكن لاحظت أن اسم المنتج لا يتفق مع الرقم الآلي فمثلا: الإنتاج الأمريكي يبدأ ب الرقم صفر على سبيل المثال نسكافيه منتج أمريكي ولكن يبدأ بغير الصفر أي بغير الرقم الآلي لأمريكا فكيف سأتحقق من أصل المنتج ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
لعل تطبيق الإسلام الصحيح في النفس والبيت والعمل والدعوة إليه ، والتزام منهج التغيير في القرآن وهو (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) هي أجدى الحلول. والله أعلم.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 008 : هل في قص آذان المواشي وقرونها حرمة شرعية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا من مربي الماعز الشامي و سؤالي:

عن قص آذان الماعز و قرونها ؟ معظم مربي الماعز الشامي يقومون بقص آذان الماعز و قرونها وهي صغيره لتجميلها وزيادة سعرها. مع العلم بأن كثير من المربين يقولون أنهم سألوا أهل العلم عن هذا الأمر و أجازوه شرعا ، وآخرين حرموه. فهل هذا الأمر حرام أم حلال شرعا ؟ و هل الآيات (118_119) من سورة النساء تنطبق على حرمة هذا العمل ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذا العمل لا يجوز شرعا لأنه تعد على خلق الله. وهو من إيحاء الشيطان للإنسان.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 009 : هل يجوز أخذ الفرش من الجامع ((فرش قديم)) ووضعه في البيت ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لدي احد أقاربي تصدق بفرش لأحد المساجد قبل أربع سنوات وبعد الأربع السنوات غير الفرش أهل المسجد وجاء زوج بنته واخذ الفرش القديم ووضعه في بيت ما رأيكم في هذه المسألة هل يجوز له أن يفرشه في بيته أو يضعه في احد المساجد ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
يجوز تحويله إلى مسجد آخر، أما لبيته فلا.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 010 : أنا أتابع درس علم بعد صلاة الفجر من خلال التلفاز هل أجر على ذلك ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا منذ فترة أقوم بعد صلاة الفجر(جماعة والحمد لله) بمتابعة درس علم لأحد مشايخنا الأجلاء في التلفاز وسؤالي هل يكتب لي اجر حضور درس علم مع العلم إنني من قرية ريفية لا تتوفر فيها دروس العلم أم اشتغل بالأوراد والأذكار والقرآن.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

يكتب لك أجر التعلم فثابر على ذلك إذا كنت تتعلم الدين الحق ممن تتابعه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 011 : هل يجوز للرجل أن يمثل بزي امرأة بهدف التعليم ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن في مسجد معمل أحيانا تمثيليات للتعليم أو للتسلية أو... لكن أحيانا يكون هناك دور لامرأة فيخرج رجل في لباس امرأة فهل هذا من تشبه الرجال بالنساء فيه حرمة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

لايجوز لكم فعل ذلك في المسجد ، فالمساجد لم تبن لذلك...أما خارج المسجد فلاحرج إذا كان العمل هادفا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 012 : هل مجرد كلام الفتاة مع الشاب على الانترنيت ((الشات)) لا يجوز ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في 27 من العمر أتعامل مع الانترنت من فترة وجيزة والكثير من الشباب يطلب التعرف علي ولم أكن أتكلم مع أحد، الآن هنالك شخص تعرفت عليه صدفة وأتكلم معه الآن (كتابة فقط) وضمن حدود الأدب ونناقش أحيانا بعض الأمور ونحفظ سويا القرآن بأن يكتب كل منا سورة من القرآن ويرسلها للأخر لتنقيحها كل يوم سؤالي هل مجرد كلام الفتاة مع الشاب على الانترنيت لا يجوز حتى وان كان كلام ضمن حدود الأدب وما هي حدود هذا الأمر وضوابطه ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لماذا لا يكون من تذاكرينه القرآن امرأة مثلك...؟ أليس ذلك أبرأ للذمة وأقرب للطبيعة والمألوف...؟ من هذا السؤال أريد أن أبين لك أن اختيارك الذكر مبني على دوافع أخرى لا تخفى..وإن خفيت عليك أول الأمر فستظهر وستجدين نفسك مستقبلا وبالتدريج تتركين مذاكرة القرآن لتحقيق الدافع الحقيقي من وراء هذا اللقاء، بشكل أو بآخر، اعذريني لصراحتي فهذه الموضوعات لا تقبل المواربة...وأحب أن تعلمي أن كل تواصل بين الجنسين دون سبب شرعي واجتماعي يبرر ذلك هو اتصال محرم مهما كان شكله أو وسيلته.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 013 : هل الشات محرم إذا كان يستخدم في نصح الناس والإسلام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل الشات محرم إذا كان يستخدم في نصح الناس والإسلام ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن لم يكن مع الجنس الآخر فلا حرج .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 014 : المسابقات التلفزيونية حلال أم حرام؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
السلام عليكم لدي سؤال عن المسابقات التلفزيونية التي تطلب منك الاتصال أو إرسال رسالة للاشتراك فيها وتكون كلفة المكالمة أعلى هل الاشتراك في مثل هذا المسابقات حرام أم حلال؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
حرام لأنه يانصيب ولكن بغلاف مسابقة فالمسابقة غير مقصودة وإنما جمع المال من مجموع المتصلين.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 015 : هل الإنسان مخير أم مسير وعلاقتهما بعلم الله؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا وقعت في لبس ضخم و كبير و استمعت لموسوعتك أكثر من مرة و استفدت منها كثيراً و أشكرك جزيل الشكر على معلوماتك القيمة جداً، و أسلوبك السلس البسيط.

سماحة الشيخ... طالعت أيضاً العديد من مقالات الانترنت عن موضوع التسيير والتخيير، واعلم أن الإنسان مخير و مسير ولكن يا شيخ الذي لا يركب على دماغي، ولا استطيع استيعابه ، كيف أن الله يعرف ما سنختار سواء حرام أو حلال أو خير أو شر....

إذن الله بقدرته و علمه يعلم إلى أين مآلنا إلى النار أو إلى الجنة لأنه يعرف جميع اختياراتنا.

فهل يا شيخ الله يعرف ما سنختار مسبقا، و لماذا أعطانا حرية الاختيار والعقل و التفكير و التمييز أذن؟ وكيف هذا ؟؟؟؟ أرحني أراحك الله أعطني إجابة تقنعني !!!!!!!!!!!!وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

علم الله تعالى علم كشف وليس علم جبر أي انه يعلم ما سيكون ولكنه جل جلاله يتركك لاختيارك ولو انه عاملك بمقتضى علمه دون أن يمتحنك لكان لك عليه حجة وهذا النوع من العلم ليس للبشر وإنما لخالق البشر.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – مسائل متفرقة – أسئلة عامة – الفتوى 016 : هل يجوز عقد قران صوري بهدف لم الشمل ثم يكون الطلاق ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-12-2010

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا عملت معامله لم شمل لشخص يقطن بفلسطين يعني معامله زواج كتب كتاب شرعي فقط لأجل أن يحصل على الإقامة و لأمكنه من القدوم إلى السويد فهل في هذا حرمه شرعيه لان الزواج على الورق فقط وأضافه إلى ذلك انه سوف يطلقني قبل مجيئه إلى السويد؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزواج المذكور حرام فلا يوجد زواج صوري إنه عقد مقدس لا ينبغي التلاعب به !!

والحمد لله رب العالمين

فتاوى عامة - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 017 : هل يجوز أخذ سلفة مخصصة لشراء حاسب محمول لغرض آخر؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قامت وزارة التربية في بلدنا في الآونة الأخيرة بمنح مدرسيها سلفه بدون فوائد بشرط شراء جهاز كومبيوتر محمول (Labtop) واستخدامها في التدريس

هل يجوز الحصول على هذه السلفه واستخدامها في وجوه أخرى غير تلك التي حددتها التربية (شراء المحمول) وستقوم التربية بتحصيل السلفه من الراتب على أشهر وهي بدون فائدة.- يقوم بعض التجار ببيع فواتير غير حقيقية مقابل مبلغ ليقوم المدرس بإظهارها للتربية للحصول على السلفه.- أرجو الرد وبيان وجه الحق في هذا مع بيان قليل من التفصيل إذا كان بالإمكان لحماية شبابنا من الوقوع في المعاصي

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز ذلك شرعاً لما فيه من تقديم بيان كاذب والكذب منهي عنه شرعاً ولما فيه من إخلال بشروط القرض والمسلمون عند شروطهم.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 018 : ما هي العلاقة بين الأمر والنهي ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت لك في أحد الدروس أنك تقول أن العلاقة بين الأمر والنهي هي علاقة علمية فماذا تقصد بذلك؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بل أقول أن العلاقة بين الأمر ونتائجه أو بين النهي ونتائجه علاقة علمية بمعنى أن الله تعالى أمر بالصدق ونتائج الصدق الخيرة واضحة لكل عاقل ونهى عن الكذب ونتائج الكذب السيئة واضحة لكل عاقل وهكذا فليس هناك أمر ونهي إلا لمصلحة الإنسان.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 019 : ماذا تقصد أن الإنسان أعقد آله في الكون؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دائما أنت تقول أن الإنسان أعقد آلة في الكون و هذا التعقيد هو تعقيد إعجاز لا تعقيد عجز أرجو توضيح هذه العبارة؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإنسان قد يصنع آلة معقدة لأنه لا يستطيع إن يصنع أحسن منها أو أبسط فهو يعقد لعجز لكن الله تعالى خلق الإنسان معقداً في بنيته وجسمه ليظهر عظيم صنعه وعجز البشر عن خلق مثله.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 020 : نتابع لكم على قناة الدنيا لهذا العام لقاءات وبرامج فهل سجلتم لهم شيئاً جديداً هذا العام 2011م؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نتابع لكم على قناة الدنيا لهذا العام لقاءات وبرامج فهل سجلتم لهم شيئاً جديداً هذا العام.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
لم أصور هذا العام أي برنامج أو لقاء لقناة الدنيا وما يعرض عليها إنما هو تسجيلات قديمة.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 021 : هل يحق لي أن أبيع قطعة من المحل إلى صديقي وأخذ ربحها لي وأعيد كلفتها للمحل الذي أعمل به ؟؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2011-09-01

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أعمل في محل تجاري لبيع القطع الإلكترونية أسأل بأنه هل يحق لي أن أبيع قطعة من المحل إلى صديقي وأخذ ربحها لي وأعيد كلفتها أو بديل عنها للمحل الذي أعمل به ؟؟ والحالة الثانية أن يأتي صديقي للمحل ويشتري مني هل ممكن نفس الحالة الأولى ؟ بأن أعيد كلفتها أو بدلاً عنها ؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز الأمران، انتبه أنت عامل ولست تاجراً.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 022 : كيف أتعامل مع من يدعون أنهم قرآنيون ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-01-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك جماعة تسمي نفسها ب(القرانييون) ويدعون أنهم يتعاملون بالقران فقط ولا داعي للسنة وحجتهم أن الأحاديث قد كتبت بفترة زمنية طويلة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وفيها الكثير ما يناقض القران وان جميع الأحكام مبينة في القران ويستدلون بعدة آيات منها قوله تعالى:

(وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ)

(سورة النحل الآية: 89)

ويسالون عن آية الرجم للمحصنة وحديث الشيخ والشيخة إذا زنيا التي نسخت في القران والكثير من الاسئلة وأنا ذهلت لوقع تلك الاسئلة..

السؤال هو كيف أتعامل مع هذه الفئة ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1- من يريد أن يكون (قرآنياً) على زعمهم فينبغي أن يتبع القرآن والقرآن يأمرنا في مواضع كثيرة بطاعة رسوله فكيف نطيعه إن لم تكن عندنا أوامره؟!

2- يقول تعالى:

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ)

(سورة النحل الآية: 44)

فأين نجد هذا البيان ؟!!!

كيف نعرف نصاب الزكاة ؟!!!

كيف نعرف عدد ركعات الصلاة ؟!!!

4- كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي لقوله تعالى:

(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4))

(سورة النجم الآيات: 3-4)

فأين نجد هذا الوحي ؟!!!

4- يقول صلى الله عليه وسلم متحدثاً عن هؤلاء:

(يوشك الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل. فما وجدنا فيه من حلال استحللناه. وما وجدنا فيه من حرام استحرمناه. ألا وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله).

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 023 : هل النحت على الحجر جائز شرعاً ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2013-02-11

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا نحات حجر واعمل في مناطق المسيحية ويطلب مني أن اعمل صور وشخصيات وأنا ارفض ويؤدي ذلك أحيانا إلى فقدان عملي ؟

ما الذي يتوجب عليه أن افعله حيال ذلك ؟

وهل هناك رسومات حلال عملها كالزخرفة النباتية أم لا ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز لمسلم أن ينحت تمثالاً لشيء من ذوات الأرواح إنسا أو حيوان سواء كان لنفسه أو لغيره ، لحديث النبي صلى الله عليه وسلم .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال :

((إن الذينَ يَصْنَعُون هذه الصُّوَرَ يُعَذَّبُون يومَ القيامة ، يقال لهم : أحيُوا ما خلقتم))

[أخرجه البخاري ، ومسلم ، والنسائي]

ونقل الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم إجماع العلماء على تحريم ذلك .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - أسئلة عامة - الفتوى 024 : ما علاقة العمل الصالح بالاستقامة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-06-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما علاقة العمل الصالح بالاستقامة ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الاستقامة تشبه طريقاً إلى الله ، قبل الاستقامة كان هناك عقبات ، أكمات ، حفر ، بالاستقامة أزلنا كل العقبات ، وصار الطريق سالكاً إلى الله .
الاستقامة طابعها سلبي .
يقول لك : أنا ما كذبت ، ما اغتبت ، ما غششت ، ما أكلت مالاً حراماً .
طبيعة الاستقامة إذا وازنها الإنسان مع العمل الصالح طبيعة سلبية ، حينما تمتنع عن أي معصية ، عن أي شيء نهى الله عنه ، فأنت مستقيم .
أما العمل الصالح فعطاء ، أن تعطي من مالك ، من وقتك ، من جاهك ، من علمك ، من إمكاناتك ، هذا العمل الصالح ، هو الذي يرقى بالإنسان .

(وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)

[سورة فاطر الآية:20]

الاستقامة تمهيد .
الآن :

الاستقامة والعمل الصالح إذا اجتمعا تفرقا .

مثلاً :

إذا قلنا الاستقامة والعمل الصالح .

الاستقامة امتناع ، والعمل الصالح عطاء .

أما إذا قلنا : الاستقامة وحدها تعني العمل الصالح .

وإذا قلنا : العمل الصالح وحده يعني الاستقامة .

إذا اجتمعا تفرقا .

لذلك الاستقامة سلبية ، امتناع عن أي شيء نهى الله عنه .

أما العمل الصالح فعمل ايجابي ، عطاء ، والإنسان يرقى بالعطاء .

أي بالاستقامة نسلم ، وبالعمل الصالح نسعد ، الإنسان بحاجة إلى سلامةٍ ، وإلى سعادة .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 001 : إعطاء الأعضاء من إنسان لإنسان ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
زوجتي تسأل هل تسمح شريعتنا السمحاء على أن المسلم يعطي بعض الأعضاء من جسمه مثل الكلية والدم وإلى ماشبه ذالك، وهل يجوز إذا كان المعطى له ليس مسلم على سبيل المثال أو أخذ هذه الأشياء من غير مسلم في الحياة وفي الممات لكل الطرفين وأقصد بهذا أن المسلم يعطي للكافر والكافر يعطي للمسلم، أو مسلم يعطي لمسلم، وهل هذا يختلف عندما يكون المعطي حي أو مييت؟ والأخذ كذالك.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
نقل الأعضاء جائز إن كان يفيد المتبرع له ولا يضر بالمتبرع ومن حيث المبدأ لا يؤثر اختلاف الدين في هذا الأمر .
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 002 : ما حكم التبرع بالأعضاء للمسلمين وغير المسلمين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم التبرع بالأعضاء لغير المسلمين ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التبرع جائز إن كان يفيد المتبرع له ولا يضر بالمتبرع ولا يؤثر اختلاف الدين في هذا الأمر.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 003 : ما حكم الشرع في طفل الأنابيب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا متزوجة منذ 13 سنة ورزقت بطفل بعد 5 سنوات وأرغب الآن في إنجاب طفل آخر علما أنني تعالجت كل الفترة السابقة دون فائدة والأطباء يقولون أنه ليس أمامي سوى خيار طفل الأنابيب ، فما رأي الشرع في حالتي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن موضوع الإنجاب عن طريق الأنابيب له محاذيره وله حالاته، وفيما يلي جزء من محاضرة ألقاها فضيلة الدكتور حول هذا الموضوع في جامع العثمان بدمشق:

وأما أطفال الأنابيب في قرار رقم خمسة لمجمع الفقه الإسلامي يقول: إن طرق التلقيح الصناعي المعروفة في هذه الأيام هي سبع .

- الحالة الأولى: أن يجري تلقيح بين نطفة مأخوذة من زوج وبيضة مأخوذة من امرأة ليست زوجته ثم تزرع اللقيحة في رحم زوجته نطفة أخذت من زوج وبيضة أخذت من امرأة ليست زوجته اللقيحة هذه النطفة مع البويضة زرعت في رحم زوجته هذه حالة الأولى.
- الحالة الثانية يجري التلقيح بين نطفة رجل غير الزوج وبيضة الزوجة ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم الزوجة، هذه حالة ثانية.

• الحالة الثالثة: أن يجري تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة متطوعة مستأجرة.

• الحالة الرابعة: أن يجري تلقيح خارجي بين بذرتي رجل أجنبي وبيضة امرأة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

• الحالة الخامسة: أن يجري تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة الأخرى.

• الحالة السادسة: أن تأخذ نطفة من زوج وبيضة من زوجته ويتم التلقيح خارجياً ثم تزرع اللقيحة في رحم زوجته.

• الحالة السابعة: أن تأخذ بذرة الزوج وتحقن في الموقع المناسب من مهبل زوجته أو رحمها تلقيحاً داخلياً.

القرار:

إن الطرق الخمسة الأولى كلها محرمة شرعاً وممنوعة منعاً باتاً لذاتها أو لما يترتب عليه من اختلاط الأنساب وضياع الأمومة وغير ذلك من المحاذير الشرعية أما الطريقان السادس والسابع فقد رأى مجلس المجمع أنه لا حرج من اللجوء إليها عند الحاجة مع التأكيد على ضرورة أخذ كل الاحتياطات اللازمة.

يوجد عندنا سبع حالات الحالات الخمسة الأولى محرمة تحريماً قطعياً لأنها تتفق من الزنا تماماً أما نطفة الرجل مع بويضة زوجته إذا زرعت اللقيحة في رحم زوجته هذه حالة مسموحة شرعاً ولكن مع التحفظ.

التقيت مع أحد علماء مكة قال: أنا أفتيت بحرمة هذا قلت: ما الدليل ؟ قال: الذي يحصل أنه يؤخذ من الزوج آلاف الحوينات ويؤخذ من الزوجة عدد من البويضات وتجري محاولات فإذا كان الطبيب مسلماً ورعاً متفهماً لشؤون الدين وأخذ من نطفة الزوج والبويضة فإذا نجح التلقيح أتلف الباقي، شيء صحيح، لكن ما الذي يحصل ؟

أن الطبيب أحياناً لا يحب أن يفشل، فإن لم ينجح هذا الحوين أخذ حوين رجل آخر ومن يدري، هناك أخطاء كثيرة جداً لابد أن يكون الطبيب بأعلى درجة من الورع والعلم الديني، وإلا قد يحل مشكلته دون أن يعلم أحداً وتنجح العملية.

أخوانا الكرام:

مرةً جاءتني رسالة من أخت كريمة قالت لي: انتهى إلى سمعها مع التحقق والتثبت أنه في بعض البلاد العربية المجاورة طبيب طارت شهرته في الآفاق في معالجة العقم عند النساء، ثم تبين أن هذا الطبيب

إذا عرف أن العلة من الزوج هو الذي يلقح الزوجة التي تأتيه من أجل الاستشفاء وقالت لي: أرجو أن تقرأ هذه الرسالة على طلابك ليحذروا من هذا الطبيب، يعني الإنسان يجب أن يكون دقيقاً جداً فقضايا الأنساب قضايا خطيرة جداً تحتاج إلى دراسة وتمحيص.

كيف نقول لهذا العالم المكي أنت تحرم شيئاً أقره مجمع الفقهاء ؟

هو حرم من باب سد الذريعة، وهذا التحريم قائم، أحياناً تحرم بيع العنب للخمارة، أنت حينما تزرع العنب وليس له استهلاك إلا أن تبيعه لمعامل عصر العنب وصنع الخمور فهذا العمل محرم، إنك تزرع عنباً ليكون خمراً، هل تستطيع أن تحرم زراعة العنب ؟ تقول نعم، نحرم زراعة العنب سداً لذريعة الخمر، ما أصل هذا الحكم الشرعي في القرآن ؟ قال تعالى:

(وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ)

[سورة الأنعام]

أنت ممنوع أن تسب إنساناً لو سببته لسب الإله، فمحرم سداً للذريعة، هذا فيما يتعلق بأطفال الأنابيب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 004 : هل يجوز تصوير كتاب صادر عن دار نشر في دولة أجنبية بغية الدراسة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز تصوير كتاب صادر عن دار نشر في دولة أجنبية بغية الدراسة، علماً أن سعر الكتاب لا يتناسب مع القيمة في الدولة المستعمل فيها، وهو أكثر كلفة من مثيله لو وجد في تلك الدولة ولا يتناسب مع دخل الفرد الوسطي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :

لا يجوز تصوير كتاب والمتاجرة به إلا بإذن دار نشره، بينما تصويره لعدم القدرة على شرائه بغية التعلم أرجو أن لا نؤاخذ على ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 005 : كيف نعالج الآثار المترتبة على حياة أولاد المغتربين الملتزمين المقيمين في بلاد الشرك ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف نعالج الآثار المترتبة على حياة أولاد المغتربين الملتزمين المقيمين في بلاد الشرك ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن المشكلات التي تسأل عنها جزء من مشكلة أكبر ،وينبغي أن تتناول المعالجة أصل المشكلة لا بعضها..وأصل المسألة حكم الدين في موضوع الإقامة في بلا د الكفر ،وفي السنة الصحيحة أحاديث عدة حول ذلك هاك بعضها:

(أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين "" قالوا: يا رسول الله، لم ؟ قال: "" لا تراءى نارهما"")

- (لا يقبل الله عز وجل من مشرك بعد ما أسلم عملا، أو يفارق المشركين إلى المسلمين).
- (من جامع المشرك، وسكن معه ؛ فإنه مثله).
- (عن جرير قلت يا رسول الله ابسط يدك حتى أبايعك واشترط علي فأنت أعلم قال أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلمين وتفارق المشركين).

ولا شك أنه يخرج من حكم النصوص الصحيحة السابقة الإقامة المؤقتة للعلاج أو الدراسة أو التجارة،وها أنت قد لمست بنفسك أولى سلبيات الإقامة في أرض الكفر، أن يحال بين أولادك ولغة القرآن وبالتالي فهم القرآن وتلاوته وتدبره ، والنتيجة المحققة ضعف في الدين أو لا دين..نسأل الله أن يعينك على اتخاذ القرار المناسب قبل فوات الوقت...!

أما سؤالك هل يجوز أن تقرأ القرآن عن ابنتك في رمضان وهل يقبل الله ذلك..؟ والجواب لا يجوز لأن قراءة القرآن عبادة ،والعبادة لا يقوم بها أحد عن أحد إلا ما جاء به نص وهذه المسألة ليست من ذلك القبيل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 006 : سؤال عن البقاء في بلاد الغربة مع وجود مبررات ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سماحتكم أن تطّلعوا على رسالتي هذه وأن تتفضلوا علينا بالنصيحة الشاملة والمباركة من سيادتكم ونحن لكم من الشاكرين.

اعذروني إن أطلت عليكم برسالتي هذه ولكني والله اعلم في وضع يصعب شرحه بسطر أو سطرين.

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري، أكملت دراستي الثانوية والحمد لله وكنت متأملا بان احصل على الوظيفة التي لطالما حلمت بالحصول عليها ولكن الله شاء لي أن أسافر إلى استراليا عن طريق رجل نعرفه، وقد كان هذا الرجل قد وعد بأن يتكلف بكامل المصاريف الدراسية في المرحلة الأولي من دراستي والاهتمام بي إلى أن أحصل على عمل هناك ومن ثم أوفيه حقه.

وقد كنت رافضاً للفكرة من أساسها ولكن مع إصرار أبي علي (رغم أني الصبي الوحيد بين أخواتي) وتحت الضغط علي وأملاً في الحصول على وضع معيشي أفضل قبلت أخيراً أن أسافر وأنا وأهلي محملين بالوعود والآمال بالمساعدات التي سيقدمها لنا هذا الرجل.

تحت هذا الواقع المرير تقدمت بأوراقي إلى السفارة وأنا غير راضٍ عن وضعي ولكني كنت مضطرا لذلك.

بعد قبول أوراقي حزمت الأمتعة وانطلقت إلى بلد الاغتراب تاركاً ورائي أمي المصدومة برحيلي وحلمي الكبير بالحصول على الوظيفة التي طالما حلمت بها.

يجدر بي هنا الإشارة إلى أن هذا الرجل الذي قدم الوعود هو والد صهري أي عم أختي.

في استراليا لم أستطع أن أوفق بين دراستي وبين وضعي هناك حيث كنت دائم التنقل من بيت إلى بيت عند أقربائي ومن بينهم أختي. وقد مكثت لفترة لا بأس بها عند أحد أقربائي الذي عاملني كشاب من شبابه بل و أحيانا أكثر والله.

وللحقيقة والله أني بمجرد بدايتي بالدراسة بدأت معالم الوعود والآمال تنكشف وتتحول إلى خداع وكذب، ولكني وبفضل الله تابعت المسيرة واضعاً نصب عيني العودة سالماً غانماً إلى أهلي.
ويصدف أن يسـافر عمي إلى هناك للزيارة، وقد كنت سعيداً جداً بلقائه هناك، وبعد فترة طرح علي عمي أن يخطب لي ابنة ابنته هناك وهي الفتاة التي كنت أسكن في بيت أبيها الذي أكرمني ، وللتوضيح أكثر فإن أم هذه الفتاة هي بنت عمي الذي عرض علي الخطبة من ابنته أي حفيدته.
في بدء الأمر فوجئت بالأمر جدا ولم أوافق على ذلك لأني وعدت أمي أن لا أخطب من بلاد الاغتراب أبداً، وأيضا لأني لم أكن أملك شيئاً سوى حقائبي فقط، ولكن عمي هون الأمر علي و أقنعني أن أهل العروس لن يطلبوا مني شيئا بل على العكس سيساعدوني وخاصة العروس على إكمال دراستي.
أود أن أذكر هنا أن العروس كـانت قمة في العلم والفهم و أكثر ما شجعني على القبول هو أخلاقها وحبها لدينها وهذا ما يندر وجوده في تلك البلاد. وبعد التوكل على الله واستخارته، ورغم أن أهلي لم يكونوا جد سعداء وراضين إلا انهم قبلوا بالأمر الواقع متمنين لي كل التوفيق وطبعاً كان لعمي الدور الأكبر في إقناع أهلي بخطبتي (والمقصود هنا بالخطبة أي كتب كتاب عند الشيخ).
تمت الخطبة والحمد لله، وقد وجدت في هذه الخطبة الرعاية والمساعدة الكافية لجعلي أتابع دراستي ولله الحمد.
أنهيت السنة الأولى بنجاح وذلك بفضل الله وفضل عروستي بعده.
يجدر الإشارة بي هنا إلى أن العروس وأنا اعتقدنا في بادئ الأمر إن بقائي في استراليا هو شبه محتوم وخاصة بعد الخطبة ولذلك كان هذا السبب من الأسباب الرئيسية التي جعلتها توافق علي، وأنا كذلك الأمر كنت معتقدا ذلك، ولكني وجدت أن الوعد السابق بالحصول على جنسية بخلال سنة واحدة من خلال دراستي كان مجرد وهم إذ لم يحصل أي شيء من ذلك أبداً.
مع مرور الوقت اضطررت إلى أن أكون بين وضعين هناك: إما أن أكمل دراستي وإما أن أعود إلى وطني لأن دائرة الهجرة هناك لا تعطي تمديدا في الإقامة إلا في حال متابعة الدراسة، وبما أنى كنت غير قادر على الدراسة هناك وذلك لما سترتبه علي من مصاريف لا مقدرة لي عليها اضررت إلى ترك جامعتي وعدم إكمال الدراسة.
وهنا بدأت المشاكل تظهر معي، إذ بدأت أكره البلاد كلها بأكملها وبدأت مشاكلي تنتقل إلي وإلى خطيبتي ومن ثم إلى أهلها، وبدأت بالتفكير والتحليل من جديد والمشكلة معي أني كنت خاطباً وإلا لولا ذلك لكنت تركت البلاد حالا ورجعت إلى وطني، ولكني أحببت خطيبتي وصعب عليَ تركها.
كانت نفسيتي قد تغيرت جداً ووضعت أمام عيني قرار العودة إلى بلادي وبنفس الوقت لم أشأ أن أترك خطيبتي ولكني أحسست بأني مضطر للعودة، وهنا تطور الأمر فأصبحت لا أطيق أحدا من المنزل

وانتقل هذا الكره ليتحول إلى خصام بيني وبين عروستي وكذلك بيني وبين أهلها، وما لبث أن تطور هذا الخصام إلى طلاق عند الشيخ، ولكن وبفضل الله ومن ثم فضل بعض أهل الخير هناك من أقارب عدنا لبعضنا واتفقنا على أني سأعود إلى وطني على أن أعود ثانية إلى استراليا وذلك من خلال طلب علم جديد أو إذا اضطر الأمر أن تذهب عروستي لتلحقني ومن ثم تقدم لي هي طلب سفري إلى استراليا على اسمها، وقد اتفقت مع والد العروس على أنه إذا وجدت وظيفة في وطني فإني سأبقى فيه وستلحقني هي لتعيش معي هنا في وطني، وقد وافق كل من والد العروس ووالدتها على ذلك، ولكن العروس لم توافق على هذا الطلب الذي عرضته عليها بعد أهلها ولذلك فقد اضطررت إلى وعدها بأني لن أبقى في وطني حتى وإن حصلت على فرصة الوظيفة فيه، وبذلك تم الاتفاق بيني وبينها على أن لا أتقدم لأي وظيفة كانت حتى تأتي هي وتأخذني فيما بعد.

بعد وصولي إلى وطني بفضل الله، وجدت نفسي أمام معارضة قوية جداً منهما ودعوة صريحة بعدم العودة إلى استراليا، وقد وصل الأمر إلى درجة الحيرة القصوى بين اختيار إما أن أبقى مع أهلي وترضى عروستي بذلك الوضع و تقبل بالعيش معنا أو لا ترضى وبذلك أكون قد أرضيت أهلي وأخلفت بوعدي لعروستي، وإما أن أنتظر مجيء عروستي إلى هنا ومن ثم الذهاب معها والوفاء بوعدي لها ولكن بذلك أكون قد تخليت عن أهلي.

كما و أود هنا أن أذكر إلى أن معظم أخواتي قد تزوجن ولم يبق سوى الصغرى وهي كذلك مخطوبة، أي أنه بعد حين سيبقى أهلي من دون أحد معهم حتى وإن كانت أختي الصغرى قريبة منهم ولكن لا أحد يحل مكان أحد**!!!**

وأنا اليوم في وضع بالغ الحيرة، واعتقدني هنا قد شرحت لكم خلاصة مشكلتي ولم أذكر المشاكل الأخرى التي تعتبر من الدرجة الثانية، ولكن صدقوني يا حضرة الدكتور أن المشكلة أعقد مما شرحت بكثير وهناك الكثير من التفاصيل التي لم أذكرها وذلك لأنها ثانوية ولكن في الوقت نفسه مهمة جداً والله أعلم بحالي.

قد أكون نسيت الكثير من التفاصيل التي تلزمك لإعطاء رأيك في قضيتي وهنا أرجو منك كل الرجاء أن تسألني عن أي معلومة ناقصة أو لازمة حتى تتوضح الصورة كاملة لديك.

أنا الآن أنتظر مجيء خطيبتي إلى هنا وأتوقع عودة المشاكل ثانية وبصراحة الله يستر، صدقني أصبحت أتمنى عدم قدوم خطيبتي الآن رغم شوقي الكبير لها، وذلك لأني أعلم كل العلم أني سأقع في مأزق كبير لا ينجيني منه إلا الله.

أنا الآن أدعو الله أن يرزقني هذه الوظيفة وبسرعة وأنا كلي أمل أن الله لن يتركني إن شاء الله، وكذلك أقوم بتهيئة الجو المناسب من الآن من خلال حث بعض أقارب العروس هنا بإقناعها بالقبول بالعيش

معي ومع أهلي هنا، و لكني أعلم جيداً أن عروستي عنيدة جدا وخاصة أني وعدتها بالعودة معها، ولكن لا أستطيع أن أترك أهلي ببساطة وأسافر من جديد خاصة وأني لم أجد في تلك البلاد ما يبعث على الطمأنينة أو يحث على العودة إلى هنا لأن جميع أقاربي تقريباً سافروا ولم يعودوا ولذلك وببساطة أيضا أنا لا أجد نفسي متولعاً بالعودة ثانية أبدا وأفضّل أن أبقى هنا، ولذلك أنا أدعو الله أن يوفقني ويرزقني الوظيفة وإن شاء الله سأبقى هنا مع أهلي و في وطني.

والآن وقد أعتقدني شرحت الأمر بأكمله تقريباً، أرجو منك يا حضرة الدكتور بأن تنصحني نصيحة أبوية أرجو منك أيضا أن تـأخذ برسالتي هذه كاملة وترد علي بالتفصيل لو سمحتم وأنا والله أعلم من الشاكرين والداعين لك بالثواب العظيم من عند الله، وكان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

ومرة ثانية أرجو منك كل الرجاء أن تسألني عن أي تفاصيل إضافية قد تساعدك في إيضاح الصورة بشكل أفضل عندك إن شاء الله تعالى.

ولكم منا خالص الدعاء، وجازاكم الله عنا كل الخير...

بالمناسبة حضرة الدكتور لقد رأيتك هناك في استراليا في المسجد الكبير في "لاكمبا" وقد كنت سعيداً جداً برؤيتك عندما ألقيت كلمتك بعد صلاة العيد وقد كنت أنت مفاجأة العيد، و كنت استمع إليك دائما عبر إذاعة القران الكريم في سيدني، فما أجمل من أن يلتقي المغترب بابن بيئته حتى وإن كان لا يعرفه، ولكني والله أحببتك في الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أنصحك بالعودة إلى أستراليا لأن المشكلة ليست متعلقة فيك وفي زوجتك، لكنها متعلقة بأولادك فالبلد الذي لا تضمن فيه أن يكون ابن ابن ابنك مسلماً لا ينبغي أن تبقى فيه على نية الإقامة الدائمة، عملاً بقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة " والزوجة

ملزمة أن تتابع زوجها، وانتظر حتى تأتي زوجتك وحاول أن تهيئ لها ما يسرها في بلدك والله الموفق
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 007 : سؤال عن الشكليات المستحدثة في الدين ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا سيدي أرجو أن توضّحوا لي ما حكم بيعة بين الشيخ ومريد ؟ و ما حكم رابطة وتصوّر شيخ قبل ذكر؟ وما رأيكم في طرق الصوفية في عصرنا؟ يا سيدي هذا سؤال بالنسبة لي مهم جدّا فأرجو منكم التوضيح و لكم جزيل الشكر!

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اعلم يا أخي، بارك الله فيك، أن المرجع في كل مسألة دينية الكتاب والسنة الصحيحة، فما جاء فيهما فهو الدين الحق الذي يقبله الله تبارك وتعالى ويثيب صاحبه عليه، وما جاء في غير هذين الأصلين فليس من الدين مهما كان مصدره فالله لا يعبد إلا بما شرع، والله أعلم.

وإذا كان التصوف مغطى بالكتاب والسنة الصحيحة فهو الإسلام ولم نسميه تصوفاً، وإذا كان غير ذلك فلا ينبغي أن نلتفت إليه

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 008 : أتناول حبوب لتأخير الدورة الشهرية لكي يتسنى لي أداء مناسك العمرة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 09-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن شاء الله سأذهب إلى أداء العمرة في بداية شهر رجب بإذنه تعالى وسؤالي: أنا غير متزوجة وأريد أن أتناول حبوب لتأخير الدورة الشهرية لأنها تصادف وقت سفري وقالت لدي الطبيبة أني إذا رأيت شيئاً أن أزيد عدد الحبات التي أتناولها ولكن السؤال أني إذا كنت أقوم باداء مناسك العمرة وقبل أن أتححل من الإحرام وجدت شيئاً فهل يجب على إعادة أداء العمرة وما حكم ذلك. أرجوك أريد الجواب بسرعة بعد إذنك جزاك الله كل خير.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنا أفضل أن تترك المرأة أمر عادتها طبيعيا وأن توقت عمرتها وفق ذلك...لأن شكاوى النساء كثرت من أنهن يأخذن الحبوب لتأخير الدورة، فتنعكس الأمور فيرين الدم دون انتظام...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 009 : ما حكم التأمين ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم التأمين ؟.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
التأمين التجاري لا يجوز بكل صوره، أما التأمين التعاوني، فهو فضلاً عن أنه جائز، فهو مندوب
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 010 : ما حكم الإقامة في بلاد الغرب ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 11-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كان قد تقدم لي شاب يريد الزواج وهو طبيب أحواله المادية جيدة جدا وهو ابن عائلة، حسن الخلق والعلم والدين لكن المشكلة انه منذ 98 يدرس في أميركا وأنشأ هناك مجمع طبي ويريد الزواج من سورية بلده الأم، المشكلة أنه لا يريد العودة لدمشق في الوقت الحالي ربما حتى يصبح عمره 50 وهو الان 29 كيف تنصحوني بالتصرف علما ان موضوع السفر هو المشكلة الوحيدة فيه وانا طالبة جامعية عمري 22 سنة لكم جزيل الشكر...
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
الإقامة الدائمة في بلاد الكفر مخالف لما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ، في أحاديث كثيرة...منها (أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين "" قالوا: يارسول الله، لم ؟ قال: "" لاتراءى ناراهما)، أما السفر بقصد الدراسة بنية تقوية المسلمين لمدة محدودة، وكان محصناً بزوجة، وأولاده أصغر من أن يتأثروا بالحياة الغربية المتفلتة، فنرجو أن يقبل الله اجتهاده
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 011 : ما حكم عمليات التجميل وخاصة التي تجري للأنف ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 12-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخي الكريم عمري 28وتقدم لي شاب للخطبة يزيدني عاماً أفضل من ثقافياً وعائلياً وهو يطلب مني أن أجمل أنفي قليلاً من المقدمة لكي تراني والدته جميلة لأنها تعرض عليه أصغر مني وأجمل مني وكانت معارضة في بادئ الأمر ومع إصراره وافقت وهي تتحدث معي على الهاتف ولكن تقول له دوماً إياك أن تكون بشعة والي يرضي والدته ويرضيني يطلب مني أن أصغره قليلاً فماذا تنصحني ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكِ ، نفيدكم بما يلي:
لا تطيعيه في ذلك ، فذلك من تغيير خلق الله ، والرجال سواه كثير.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 012 : هل أخذ المعلومات من الانترنيت وخاصة بعض الكتب المترجمة للعربية من دون أذن دور النشر التي أصدرتها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 13-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على شبكة الانترنت هناك العديد من الكتب الالكترونية المجانية المترجمة إلى اللغة العربية لتعليم استخدام برامج الكمبيوتر والبرمجة والتصميم وغيرها ، ولكن العديد من هذه الكتب مترجمة من كتب انكليزية (ورقية أو الكترونية) من دون موافقة دار النشر أو مؤلف الكتاب وقد قام بترجمتها بعض الأشخاص وتوفيرها باللغة العربية كنسخ الكترونية مجانية على شبكة الانترنت ويوجد نوع آخر من الكتب الالكترونية على الشبكة قام بتأليفها بعض الأشخاص ولكنها تحتوي على معلومات وتدريبات قام بنقلها من كتب ومواقع أخرى و السؤال - هل يجوز لي تحميل هذه الكتب وبالتالي التعلم والاستفادة منها أم لا - إذا أتقنت العمل على أحد برامج الكمبيوتر(برمجة،تصميم...) باستخدام هذه الكتب هل يجوز لي العمل في أي شركة أو لحسابي الخاص وأن أكسب نقود من وراء ما تعلمته من هذه الكتب وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادامت مبذولة على الإنترنت فليس لك علاقة بأصلها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 013 : هل يجوز استخدام برامج الكمبيوتر الأمريكية المقرصنة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جواز استخدام برامج الكمبيوتر الأمريكية المقرصنة (للتعلم أو للعمل) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدأت بدراسة البرمجة (تصميم برامج كمبيوتر تعمل على نظام ويندوز) منذ فترة وبالتالي أنا بحاجة إلى استخدام برامج كمبيوتر لتعلم البرمجة مثل (نظام التشغيل ويندوز و لغة فيجوال ستديو.نت و برنامج فوتوشوب لمعالجة الصور، وكل هذه البرامج لشركات أمريكية) وهذه البرامج موجودة عندنا في سورية نسخ غير أصلية (مقرصنة) وهي تباع بشكل علني أي أن الدولة لا تمنع نسخها بل إن الدولة نفسها تستخدم نسخ مقرصنة (في أجهزة المدارس على سبيل المثال) فهل يجوز استخدام هذه النسخ المقرصنة. وما هو رأي فضيلتكم ممن يقول " إذا كانت هذه الأقراص لشركة من دولة محاربة للمسلمين فلا حرج في نسخها" إذا كان هذا الكلام صحيح فهل تعتبر أمريكا ممن يحارب المسلمين وبالتالي جواز استخدام البرامج الأمريكية المقرصنة و إذا أتقنت استخدام هذه البرامج من خلال النسخ المقرصنة وبدأت العمل باستخدام هذه البرامج المقرصنة فهل المال المكتسب حرام أم حلال هام جداً إذا كان جواب فضيلتكم بعدم جواز العمل وكسب المال من خلال النسخ المقرصنة فهل يجوز لي أن أتعلم البرمجة والتصميم باستخدام نسخ مقرصنة (فقط تعلم) وعندما أنتهي من تعلمها وأبدأ العمل أستخدم نسخ أصلية وذلك بسبب ارتفاع ثمنها الذي يزيد عن 30000 ألف ليرة سورية تقريباً

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مابالكم تضيقون على أنفسكم وتخلطون الدين بالسياسة وغير ذلك...؟ كل ماهو مبذول في السوق وفي الإنترنت فمباح شراؤه والتعامل معه وليس لكم التحري عن أصله وأصحاب الحقوق فيه هم المسؤولون عن متابعة حقوقهم . وهل علم الطب الذي جاءنا من أمريكا نترك الانتفاع به لأنه أمريكي المنشأ . ..؟

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 014 : ما حكم الهجرة ومفهوم الديموقراطية والانتخابات والعمل السياسي في الإسلام ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 ـ ما حكم الهجرة من بلاد إسلامية (مثال تونس) إلى دولة مسلمة أخرى، وما هو مفهومها الشرعي؟.

2 ـ ما هي الطرق لخدمة الإسلام في أي قطر من الأقطار ؟

3 ـ ما مفهوم الديمقراطية في الإسلام وكيف نتعامل مع هذا المصطلح الحديث في هذا الواقع؟

4 ـ ما حكم الانتخابات والعمل السياسي في الإسلام ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الهجرة من بلد مسلم إلى آخر مسلم جائزة، والعمل للإسلام في أي مكان يتلخص في (تعلم الوحيين والعمل بهما والدعوة إليهما، والاستغناء بهما عما سواهما)، والديموقراطية فنسيج غريب عن الإسلام، وفي الإسلام ما يغني عنها وهو الشورى والعدل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 015 : ما حكم الاشتراك في المسابقات التلفزيونية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الاشتراك في المسابقات التلفزيونية التي تعتمد على أسئلة سهلة بشرط شراء أو إرسال غلاف نوع من البضاعة مثلاً علكة وبعد ذلك يكون السحب ثلاث مرات فقط لثلاثة فائزين ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إذا لم يكن في سعر البضاعة زيادة من أجل المسابقة فلا حرج، والأولى ترك مثل هذه الأعمال التي يمكن أن تكون ذريعة للميسر المحرم .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 016 : ما حكم الشرع الإسلامي بما يقام في هذه الأيام من دورات في البرمجة اللغوية العصبية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم الشرع الإسلامي بما يقام في هذه الأيام من دورات في البرمجة اللغوية العصبية ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحكم على الشيء فرع من تصوره .البرمجة العصبية اللغوية تنطلق من منطلقات غير إسلامية لكن بعض قواعدها صحيحة ويؤكدها الإسلام، وهي خصائص الناجحين في الحياة ليس غير

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 017 : الفروغ الذي يؤخذ من أجل إخلاء المنزل حرام أم حلال ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود الاستفسار عن قضية الفروغ أو خلو البيوت المستأجرة قبل عام 1970 حيث أن المرسوم التشريعي الصادر عن رئاسة الجمهورية بشأن تسوية أمور تلك المنازل يبيح أن يأخذ المستأجر 40 % من قيمة العقار في حال إخلاءه من قبل المالك أو بيع المنزل. فهل يجوز أن تؤخذ تلك القيمة من المالك و التي قد تكون أكبر من قيمة أجار جميع السنيين الماضية التي أمضاها المستأجر في العقار. و في حال كان للمستأجر منزل خاص به و مسجل باسمه أو باسم أحد ورثته فهل هذا المال حلال شرعا.

حالتي الخاصة هي أنني اسكن مع والدتي في منزل جدي المستأجر ، و بعد وفاة الوالد لم يبقى في المنزل سوى والدتي و أمي و أخي من غير والدتي. و نحن نسكن بغرفتين من هذا المنزل. فقام أخي ببيع حصته التي قام بإقتسامها لوحده و هي برأيه غرفة واحدة لعمي و طردنا منها لنجتمع أنا ووالدتي بغرفة واحدة ، هذه الحادثة تمت منذ أكثر من 5 سنوات و لاحقا قام المالك بطلب وصف حالة راهنة للمنزل ، فذكر فيها اسمي و اسم والدتي عوضا عن والدي و لم يذكر أسم أخي كونه لم يعد يسكن بالمنزل ، ثم أكرم الله والدتي المتقاعدة بمنزل في أحدى جمعيات الدولة و خلال الأعوام الماضية أعانني الله و أتممنا هذا الشهر أكساء المنزل و أصبح جاهزا للسكن ، قانونيا لم يعد من حق والدتي أن تأخذ أي مبلغ من الـ 40% التي ستعطى لنا من المالك ند إخلاء المنزل نظرا لوجود منزل باسمها ، فهل يجوز لي أن آخذ تلك الحصة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الراجح عندي أن أخذ الفروغ في هذه الحالة حرام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 018 : أنا طالب في الجامعة وتخرجي متعلق على مادة واحدة فهل يجوز أن أدفع للدكتور مبلغاً من المال لأنجح بها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب في جامعة العلوم في دمشق وتخرجي متعلق على مادة واحدة علماً أنني قد قدمتها 11مرة ولم يبق لدي سوى فرصتين للنجاح بها ودراستي في كل مرة كانت تؤهلني للنجاح بها والتخرج فهل يجوز أن أدفع للدكتور مبلغاً من المال لأنجح بها وأتخرج وإلا ضاعت دراستي كلها............أرجو من سماحتكم الجواب العاجل لسبب قرب الامتحان...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا يجوز أبدا، و لك الحق في مراجعة ورقتك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 019 : هل يجوز استخدام فتاة للعمل في المنزل لأن زوجتي لا تستطيع القيام بالأعمال المنزلية كلها بسبب عملها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال :

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا طبيب أعمل في السعودية، قدمت محرما مع زوجتي وزوجتي طبيبة تعمل في مستشفى الولادة ! وبسبب انشغالها بالعمل نحن مضطرون لاستقدام خادمة !..
استخدمنا خادمة للعمل في المنزل وأنا لا أختلط بها ! حيث إذا دخلت البيت هي تذهب إلى غرفتها التي لها حمامها الخاص ! وعند غياب زوجتي أنا أجلس مع أولادي الصغار ولا تخرج من غرفتها وإذا خرجت للمطبخ تغلق الباب لكي لا أراها ! هذا كله بناء على تعليماتي لكي لا يكون هنالك أي اختلاط ! ولكن مشكلتها أنها هنا مقيمة بشكل غير قانوني وفي أي لحظة ممكن أن تسافر ! لذلك لابد من بديل بشكل نظامي ! فأرجو من فضيلتكم أن تفتوني ما العمل ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي :
لابد ونحن نناقش بعض مشكلاتنا الواقعية من التأكيد على أن أحكام الدين هي الثوابت، وأن أحوالنا هي المتغيرات ولابد من تطويع المتغير للثابت في حل مشكلاتنا وليس العكس...
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 020 : ما حكم استخدام بعض الأشياء من المدرسة التي أعمل فيها ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما حكم استخدام بعض الأشياء من المدرسة التي أعمل فيها مثل شحن الخلوي من كهرباء المدرسة أو عمل الشاي على سخان الكهرباء علماً بأن المدارس تشتري الغاز من الميزانية لعمل الشاي للمعلمين ، وأنني أدفع من جيبي بعض الأشياء للمدرسة مثل تصوير الأوراق ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

فلا حرج إن لم تزد عن الحاجة ولم تتعمد التوفير على نفسك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 021 : العمليات الجراحية للتجميل ما رأي الشرع فيها " أنفي فيه عظمة بارزة يظهر من الجانب بشكل نصف دائري تقريبا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أنفي فيه عظمة بارزة يظهر من الجانب بشكل نصف دائري تقريبا العيب ظاهر ويستطيع أي أحد أن يراه ويلاحظه ولكن حتى أكون صادقة لا يعتبر فاحش أو شنيع ولكنه موجود ويمكن ملاحظته وأنا متضايقة منه كثيرا وخاصة عندما يكلمني عنه أحد هل أستطيع إجراء عملية لإزالة هذه العظمة وتقويم شكله وإزالة هذا العيب.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الذي تطمئن إليه النفس أن العمليات الجراحية إذا كانت الغاية منها استعادة الوظيفة لعضو فقدها لسبب ما جائزة... أما للتجميل فقط فلا لأن في ذلك تسخطا على خلق الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 022 : أخذت مبلغا من المال مقابل إخلاء منزل في مدينة دمشق هل هذا المبلغ حلال أم حرام ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 2009-03-22

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخذت مبلغا من المال مقابل إخلاء منزل في مدينة دمشق هل هذا المبلغ حلال أم حرام ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الذي يترجح عندي أن أخذ المال لإخلاء العقار المستأجر(الفروغ) لا وجه له في الشرع لأنه مال أخذ بغير حق، ولاسيما إن لم يدفع (فروغاً) حينما استأجر البيت والله أعلم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 023 : ماذا أفعل أرى شخصيات متعددة وأتمنى أن أكون مثلهم واسقط شخصياتهم على شخصيتي وهذا شيء يؤذيني جدا ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب جامعي السؤال يتعلق بأمر نفسي معنوي (أرجو الاهتمام) كثيرا ما أجد نفسي متأثرا بأشخاص وتصرفاتهم وهم أشخاص متفوقون في دراستهم واجد نفسي اسقط شخصياتهم على شخصيتي وهذا شيء يؤذيني جدا ويجعلني مضطربا أحيانا لأني اشعر أن هنالك شيء يوحي إلي ويوسوس لي وكأنه يتوجب علي تطبيق دقائق شخصياتهم و جزئياتها فمثلا تراني أقول لنفسي يجب أن تكون دراستي قليلة ولا ادرس كثيرا لان فلان المتفوق معدله مرتفع وأنا اعلم يقينا انه لا يدرس ألا قليلا فما رأيكم إلى أي حد يكون تأثر الشخص بالآخرين.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

يجب على الإنسان أن تكون له شخصية وذاتية مستقلة ، ولاحرج من النظر إلى الآخرين للا ستفادة من ايجابيات عندهم لا تجدها عندك ، مع بقاء التميز....فاحرص أن تبني لنفسك شخصية مستقلة...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 024 : هل يجوز إبرام عقد زواج مع امرأة للحصول على الجنسية فقط لا غير ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 10-03-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز أبرام عقد زواج مع امرأة تملك جنسية غربية (هي عربية الأصل) من أجل الحصول على إقامة في ذلك البلد الذي تملك جنسيته مع العلم أن النية المسبقة هي الطلاق بمجرد انتهاء الأمر وبعلمها وموافقتها ومقابل المال دون أن يحدث خلوة أو غير ذلك.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حرام حرام حرام....

إنه تلاعب بعقد مقدس وميثاق غليظ.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة – قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 025 : هل تتعارض هذه العلوم ـ علم البرمجة اللغوية العصبية ، علم الريكي ، علم اليوغا ، علم المتفزيقيا ـ مع ديننا الحنيف ؟.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-07-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استفساري يا دكتور عن بعض العلوم المنتشرة حاليا، وهل هي تتعارض مع عقيدتنا أم لا، حسب اعتقادكم ؟..

هذه العلوم هي:

علم البرمجة اللغوية العصبية ، علم الريكي ، علم اليوغا ، علم المتفزيقيا ،، حيث أن كل هذه العلوم تركز على الإنسان و الطاقات الكامنة بداخلة وعن قوة عقلة و قوة تفكيره و ما يمكن تحقيقه إذا الإنسان استغل هذه الطاقات الداخلية كما تتحدث عن الشفاء الذاتي بالطاقة البشرية، وعن مراكز الطاقة السبع "الشاكيرا" في الإنسان وعن أن كيف بستطاعة الإنسان أن يغير حياته نتيجة تغيرت لأفكاره ، كما تتحدث عن التفاؤل و قوة التفكير الايجابي ، والى ما ذلك من أشياء أخرى مثل التأمل والاسترخاء ووووووو.........................

يا دكتور أنا شخص مهتم بهذه العلوم وأسعى إلى فهم السر العميق الذي تتحدث عنه كل هذه العلوم مع العلم أن تخصصي هو هندسة الكمبيوتر ولكن يستهويني دائما علم النفس و العلوم ذات العلاقة، ولكن استفساري هو هل هذه العلوم تتعارض مع ديننا الإسلامي حتى نكون على بينة من أمرنا ، و كما تقول حضرتك دائما يجب أن نستخدم الميزان الذاتي لوزن الأمور هل هي مطابقة للدين الإسلام أم لا مع العلم أنني شخص متدين و أحب الدين الإسلام حبا شديدا و أنا دائما استمع لمحاضراتك سواء على القنوات التلفزيونية أو إذاعات الراديو أو عن طريق موقعكم الرائع ، كما أنني امتلك عدد كبير جدا من محاضراتكم على جهاز المبايل لكي استمع لها وأنا في طريقي إلى العمل أو عندما أكون في السفر لمسافات طويلة ،،، من وجهة نظري أرى أن هذه العلوم لا تتعارض مع الدين الإسلامي بل على العكس أجد أن الدين الإسلامي يدعم مثل هذه الأفكار و عندي بعض الأمثلة على ذلك :

في القرآن الكريم هناك آية تقول ، بما معناه: " أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" أي تفكيرهم و معتقداتهم.

في الحديث القدسي: بما معناه " أنا عند ظن عبدي بي .... أي موضوع الظن و الاعتقاد الحقيقي

في الحديث: تفاءلوا بالخير تجدوه ....

موضوع الخشوع في الصلاة.

حيث أنه شبيه بعلم اليوغا ، وكيف أنه عند الخشوع في الصلاة ينتقل العبد بكل أحاسيسه و يتواصل مع خالقة .

وهناك قصة عن صحابي أرادوا أن يقطعوا رجله المصابة فطلب منهم أن يفعلوا ذلك بعد أن يدخل في صلاته ، حتى يخشع ولا يشعر بالألم (ما هذه القوة في الخشوع) موضوع اليقين وقوته .

وهناك حديث شريف: " ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة (قوة اليقين) .

موضوع التخاطر ، حيث يصدف كثيرا أن نتكلم عن شخص و في نفس اللحظة يأتي أو يتصل (ما هذه القوة ؟؟؟

والكثير من الأمثلة .

أنا أرى أن هناك سر كبير في هذا الكون حيث أن الكون مبني على قانون الجذب و نحن جزء من هذا الكون.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحقيقة أن هذه العلوم ليس لها حكم عام إنما حسنها حسن وقبيحها قبيح والمشكلة أن كثيراً من الناس ربما لا يستطيعون التمييز ولربما أخذوا الحسن مع القبيح فتسللت إلى رؤوسهم أفكار لا تتوافق مع ديننا وعقيدتنا، وفضلاً عن ذلك فبعضها يراد منه إدخال السحر والشعوذة إلى حياتنا بطريقة جديدة وتحت مسميات متعددة فينبغي التنبه إلى ذلك، بعد هذا أرى أن الاستغراق في تعلم هذه العلوم كثيراً ما يبعد الإنسان عن العلم الأساسي الذي وجب عليه تعلمه وهو علم الوحيين الكتاب والسنة فنكون قد ضيعنا

أعمارنا في منتجات بشرية تتعلق بالنفس والروح وتركنا منهج الخالق العليم بقوانين الوفـاء التي خلقها وبما يسعدها أو يشقيها .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة – قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 026 : هل وهب الأعضاء عند الموت حلال لو حرام ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل وهب الأعضاء عند الموت حلال لو حرام ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

التبرع بالأعضاء بعد الوفاة جائز بموافقة المتبرع أما بيعها فحرام .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة – قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 027 : هل هنالك علاقة بين أسم الأبويين والمولود ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-01-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيكم بمن يقول أن لاسم الأب والأم تأثير على ضرورة تسمية الأولاد بما يتناسب مع أسم الأبوين!!!..

فمثلا أنا اسمي سالم وزوجتي دعاء وأردت تسمية طفلتي بمارية .

فقال لنا أحد الشيوخ أنا هذا الاسم غير متوافق مع اسميكما وإذا أسميناها به ستكون البنت مريضة وسيئة مع أبويها وكذلك اسم سيرين و طوبى وحذرنا من تسميتها بأحد هذه الأسماء ، وقال أنه يجب علينا تسميتها بهدى أو ثريا أو مشكاة .

وهو معتمد والله اعلم على الإعجاز العددي وحساب الجمل .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كلام لا أصل له شرعاً بل إن الاعتقاد به لا يجوز شرعاً .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة – قضايا فقهية معاصرة - الفتوى 028 : هل هنالك قاعدة شرعية في رد الديون المالية في ظل التغيرات الحالية للعملة ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-07-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف لنا أن نتعامل مع رد الديون والحقوق إلى أهلها في ظل اختلاف قيمة العملة في أيامنا هذه .

فمثلا من اقترض من سنتين مبلغ مئتي ألف ليرة كانت قيمتها ذهبا أو بالعملة الصعبة ما يعادل خمسة أضعاف قيمتها في يومنا هذا أو أكثر وذلك في ظل الهبوط الكبير وليس البسيط في قيمة العملة .

فكيف يرد الدين إلى أهله دون ظلم للدائن ولا للمدين ... هل هناك عرفا أو قاعدة شرعية لذلك .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

في الأحوال الطبيعية العادية : اتفق معظم الفقهاء والمجامع الفقهية ، أن الأصل في الدُّيون الثّابتة بالذّمة بعملة ما ؛ أداءُ المِثلِ وليس القيمة ، لأنَّ الدُّيون تُقضى بأمثالها ، وحَسْبُ الدَّائن أنَّه ينال الأجر الكبير من الله تعالى في الدُّنيا والآخرة ، قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم :

((مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرِ))

وروى ابن ماجة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم :

((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمَاً قَرْضَاً مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً))

أمَّا في الظُّروف الطَّارئة والأوضاع الاستثنائية التي يقع فيها تضخم نقدي كبير، حيث ترتفع الأسعار وتنخفض القوة الشرائية للعملة ، فتهبط قيمة النَّقد بالنِّسبة للذَّهب ، وهي مسألتنا المدروسة ، فلها حُكْمٌ آخر .

جاء في الموسوعة الفقهية الكويتية مسألة غلاءِ النَّقد ورُخْصِهِ :

إذا تغيَّرت قيمة النَّقد غلاءً أو رخصاً بعدما ثبتت في ذمَّة المدين بدلاً في قرض أو دين مهرٍ أو ثمن مبيعٍ أو غير ذلك ، وقبل أن يؤدِّيه ، فقد اختلف الفقهاء فيها على عدة أقوال :

القول الأول:

لأبي حنيفة والشَّافعيَّة والحنابلة والمالكيَّة على المشهور عندهم ، وهو أنَّ الواجب على المدين أداؤه هو نفس النَّقد المحدَّد في العقد والثَّابت ديناً في الذِّمَّة ، دون زيادةٍ أو نقصانٍ ، وليس للدَّائن سواه .

القول الثاني:

لأبي يوسف - وعليه الفتوى عند الحنفيّة - وهو أنَّه يجب على المدين أن يؤدِّي قيمة النَّقد الَّذي طرأ عليه الغلاء أو الرُّخص يوم ثبوته في الذِّمَّة من نقدٍ رائج ، ففي البيع تجب القيمة يوم العقد ، وفي القرض يوم القبض .

أي أنه يؤدي القيمة الشرائية للعملة و مقدار الدين المحدد .

القول الثالث:

وجه عند المالكيَّة ، وهو أن التَّغيُّر إذا كان فاحشاً ، فيجب أداء قيمة النَّقد الَّذي طرأ عليه الغلاء أو الرُّخص ، وإذا لم يكن فاحشاً فالمثل .

وقد حدد بعض العلماء التَّغير الفاحش لسعر الَّصرف بما قارب الثُّلث وجاوزه أخذاً من قول رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم في الوصية :

((الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ))

[رواه البخاري ومسلم]

القول الرابع:

وهناك قولٌ رابع في قرارات مجمع الفقه الإسلامي :

يحقُّ للقاضي في هذه الحالة عند التَّنازع ، وبناءً على الطَّلب تعديل الحقوق والالتزامات ، بصورة توزع القدر المتجاوز من الخسارة على الطَّرفين المتعاقدين ، ويعتمد القاضي في هذه الموازنات رأيَ أهل الخبرة الثِّقات .

الرأي:

والرَّأي - والله أعلم - في القول الرَّابع الذي يحقق مصلحة الطَّرفين ، ويحمِّل الخسارة والضَّرر عليهما ليكون الجميع متعاونين في حمل الأزمة ودفعها .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 001 : كيف يكون الجمع بين الطموح والرغبة وعدم التقصير في الطاعة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا سيدي عملي هو مخبرية أسنان و صار لي متخرجة حوالي أربع سنوات و أصبحت عندي في هذه المهنة خبرة لا بأس بها ، أخطط أن أترك عملي بعد بضعة أشهر بسبب قلة الراتب و رغبة أهلي بأن أترك العمل و أبحث عن آخر أفضل و أقرب و صار لي بالمكان حوالي سنتين و نصف و أديت فيه واجبي جيدا و لم تمنعني قلة الراتب من تأديته بإخلاص، لذلك أنبأتهم في مكان العمل برغبتي في الترك بعد فترة ليؤمنوا بديلا و سبب بقائي هذين الشهرين القادمين هو الضغط الكبير في العمل لدينا خلالهما حيث نكون بحاجة للمزيد من الموظفين و لا نجد الكفاية منهم ، و لا يعقل أن أترك العمل في وقت كهذا رغم انه توفر لي عمل قريب من المنزل و دون الحاجة للمواصلات و أهلي أرادوا لي العمل به و لكني أصررت على أن أكمل الشهرين لعلمي بالظروف فيهما (و الراتب يكون أعلى) خلالهما أي في عملي الحالي فلم يملك أهلي إلا أن يقولوا إني شديدة العناد و أنت تتمسكين بهم بينما لو أرادوا لجلبوا غيرك بسهولة على كل المشكلة أنني طموحة جدا يا سيدي و أحب أن أكون متقنة في عملي و متميزة و لكن هل من الخطأ أن أكون طموحة يا سيدي فقد لا يجد المرء المكان المناسب للعمل و الذي فيه كل المواصفات التي يريد فان أعجبك شي قد لا تعجبك أشياء بينما عمل خاص بي أديره بنفسي قد أحاول أن أجعله كما أريد قدر الامكان .....

فاتخاذ خطوة كهذه هل هو شئ خاطئ ؟؟؟؟ إذا كانت الفتيات ينظرن إليه من حيث أنه ارتباط بمكان العمل و تمويت للحياة الاجتماعية فأنا أخاف أن يكون من باب الملهاة و الاندماج في الدنيا أي أنظر إليه كما لو كان مبعدا عن الله بسبب كونه سوف يأخذ من وقتي الكثير و إن كان الله ليعلم أني سأعمل في مجالي بإخلاص و إتقان و لكن من جديد كيف ترى الأمر يا سيدي؟؟

كيف يكون الجمع بين الطموح و الرغبة في التميز بالعمل و بين عدم التقصير في الطاعة ، بحيث لا يشعر المرء أن الدنيا أخذته فأنا أريد أن أنجح و لكني لا أريد أن يغضب الله علي أو ابتعد عنه !!!

فماذا أفعل يا سيدي ؟ أرجوك يا سيدي أن تجيبني سريعا فأنا كما أخبرتك تاركة لعملي و أريد أن أفكر بهدوء و أتمنى أن يصلني ردك لأدرس على ضوئه الموضوع .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:
هذا الأمر راجع إليك وإلى معرفتك نفسك، هل تقدرين على الجمع بين العمل ومسؤولية البيت والزوج والأولاد أم لا...؟
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 002 : خلافات عائلية حول موضوع الإرث ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 16-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي المشكلة التالية اشترى أبي منزل سنة 1963 بمنطقة المهاجرين وتم تسجيل 60 % باسمه و40%باسم احد العمات بسبب عدم زواج العمة و الإلحاح باقي العمات المتزوجات عليه. بعد فترة تبين أنها سجلت بأحد الجمعيات السكنية بشكل سري بمنزل بمنطقة المزه عن طريق لوظيفة التي عملت فيها. لم يتم سكن منزل المهاجرين إلا عدة شهور بسبب تأجير المنزل لشخص غريب. سكنت عمتي منزل المزه واشترى أبي منزل آخر في منطقة القصور . تم الاستفادة من الإيجار على مدى 40 سنة من قبل العمة كانت هناك عدة محاولات لاسترداد منزل المهاجرين طول هذه الفترة دون فائدة. عام 2003 تم نقل حصة الولد إلي لتمكن من لحصول على المنزل والتمكن من الزواج وصدر قانون بحق المستأجر بإعطائه 40% من قيمة المنزل تم تخمين المنزل وجد انه يساوي على وضعه 800000 ثمانمائة ألف ليرة سورية المنزل قبو لا تدخل له الشمس ولم يتم له أي إجراء صيانة . تم إعطاء المستأجر 300000ثلاثمائة ألف ليرة سورية المبلغ المدفوع من قبلي فقط والعمة لم تدفع شئ بعد استلام المنزل تم إجراء أعمال الصيانة اللازمة لإعادة تأهيل المنزل بكلفة 400000اربعمائة إلف ليرة سورية المبلغ المدفوع من قبلي فقط والعمة لم تدفع شئ بدأت المفاوضات مع العمة بدفع مبلغ 200000 مائتا الف ثمن الحصة فلم تعطي أجوبة واضحة مرة تقبل ومرة ترفض توفي الولد نهاية 2003 وتابعت المفوضات معها ولكن النتائج نفسها توفيت بشكل مفاجئ نهاية 2004 المشكلة هي التالية: عدد ورثة العمة بلغ حتى سنة 2006 18 وريث (علما أني احد ورثة العمة) بمنزل المزه كاملا و40% من منزل المهاجرين الفئة الأولى بعض الورثة لم يتعرف على المبالغ المدفوعة للمستأجر ومبالغ الإصلاح ويطالب بقيمة 40% من ثمنه حاليا الذي يساوي تقريبا من1500000 مليون ونصف كحد أقصى الفئة الثانية وبعضهم وهم الأغلبية موافق على دفع فقط 200000 مائتا ألف السؤال أي الفئتين على صواب ولكم جزيل الشكر والأجر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أعتذر إليك ولكل من يطرح مثل هذه المشكلات، وأقول إن الموقع غايته إعطاء فتاوى شرعية وليس فض نزاعات وخلافات ...نصيحتي المتكررة أن مثل هذه النزاعات تحل بتحكيم أهل الرأي والفهم والعلم من الأقرباء والمعارف، الذين يمكنون من سماع كل الأطراف والاطلاع على كل جوانب المشكلة...وإلا فلا بد للقضاء من أن يقول كلمته .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 003 : ما موقف المؤمن العملي عندما يعلم بأنه لا إله إلا الله؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما موقف المؤمن العملي عندما يعلم بأنه لا إله إلا الله ؟.

و ما هي ثمرات الأيمان والعمل بهذه الكلمة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

سؤالك لا يجاب عنه بأسطر بل أحيلك إلى قراءة كتب في عقيدة أهل السنة والجماعة

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 004 : ما هي النصيحة في التعامل مع زوجة نكدية لا تحترم الزوج وأهله ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 18-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب متزوج ولي ولدين، مشكلتي في زوجتي كرهتها من أفعالها معي ومع أهلي وقل الاحترام بيننا وفكرت في طلاقها ولكن وجود الأبناء يمنعني من ذلك،ماذا أفعل افيدني أفادك الله و لا تنسانا من دعواتكم.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الصبر خير ما يتحلى به المسلم وخير عدة يواجه بها المشكلات.وما عليك إلا أن تطرق كل أبواب الإصلاح ،وتتبع كل وسائل التوجيه ،ترغيبا وترهيبا ،وإلا فلمثل هذه الأحوال شرع الله تعالى الطلاق.ولابد أن أهمس في أذنك أنه لا ينبغي أن تتعامل مع المشكلة من خلال انحراف الطرف الآخر فقط ، وتنسى أن يكون لك دور فيها ،إما تصرفا غير صحيح أو سوء اختيار قبل الزواج.....على كل استعن بالله ولا تعجز ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 005 : أسئلة افتراضية وقد تكون بعيدة عن الواقع ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 19-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسألكم بعض الأسئلة الفلسفية التي سألتنا إيّاها معلّمتنا ؟ وقد أثارت هذه الأسئلة اهتمامي لمعرفة موقف الإسلام من الضرورات...

1- لنفترض أن عدو كإسرائيل أسر خمسة أشخاص ؟ طلب من أحدهم بعد إعطائه فرد أو مسدس أن يقتل أحد الأربعة الباقين فيقوم العدو بدوره بإخلاء سبيله ؟ أصدقائه الثلاثة الأحياء... إذا أزلنا كل ما يعارض هذه الفرضية من أن يمكن أن يقتل العدو مازال معه سلاح أو أنه يمكنه أن يضحي فيقتل نفسه... ماذا يجب أن يختار حامل السلاح علما أن الحل الثاني هو خسران حياة الخمسة سوية؟؟ هل يقتل أحداً ما أو يأبى فيموت ؟ الأربعة كلهم؟؟ دون التطرق إلى صدق العدو بإفلاتهم أو لامنطقية عروضه...

2 - إذا كان هناك غرفتان تحترقان في طابق ما ؟ هناك شخص في الطابق خارجهما يمكنه إنقاذ من بإحدى الغرفتَين لأنه لن يلحق لينقذ من في الغرفة الأخرى، من عليه أن ينقذ إذا كان عجوز عالم في واحدة ؟ شاب مجرم في أخرى؟؟؟ ؟ إذا كانت أمه في واحدة ؟ واحد آخر في الثانية؟؟؟ ؟ إذا كانت أمه في واحدة ؟ خمسة أشخاص في أخرى؟؟؟

3- إذا كان في مركب صغير في وسط البحر أربعة أشخاص عجوز ؟ عجوزة ؟ شاب ؟ شابة ؟ يجب أن يلقي أحدهم نفسه في الماء حتى لا يغرق المركب علماً أنهم لا يعرفون السباحة، من سيكون برأيكم؟؟؟

شكراً جزيلاً ؟

اعلموا أن هذه الأسئلة ليست فقهيّة ولكن أخلاقيّة ؟ الأخلاق في الإسلام مهمّة...

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أقول لكل مسلم يشغل نفسه بمثل تلك الأغلوطات...!هل درست من التوحيد ما تلقى الله به مؤمنا سالما من الشرك...؟وهل تعلمت من أركان الإسلام ما يجعلك تعبد الله على علم وبصيرة...؟ وهل سألت عن الحلال والحرام لتكون مطيعا لله متقيا عذابه...؟

وإن أمام كل مسلم حق من المهام الكبرى في دينه ودنياه ،ما ينأى به عن العبث في القول والعمل،والانشغال والاشتغال بما لا طائل تحته من سفساف الأمور.والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (... والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 006 : سؤال عن فتوى تحرم التعامل مع شركة biznas؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 20-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت بوجود فتوة من قبلكم تحرم التعامل مع شركة biznas وأرجو توضيح ذلك لي بالتفصيل لو سمحتم لبيان الأمر وحسم الجدل لأنه كما تعلمون الأمر يتعلق بالمال الحرام.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن الموضوع طويل ومعقد بعض الشيء ولا يمكن استيفاؤه في عجالة.وإليك بعض خطوطه العريضة،من الناحية الشرعية:

1 ـ إن هذا البرنامج وما شابهه ، مبني على أكل مال الناس بالباطل ، لأن هذا التسلسل لا يمكن أن يستمر بلا نهاية، فإذا توقف كانت النتيجة ربح الأقلية على حساب خسارة الأكثرية.وهو شبيه إلى حد كبير بالميسر

2- إنه مبني أيضا على مبدأ التغرير والجهالة حيث لا يدري المشارك موقعه بالضبط ولا مستقبل أمواله.

3- يعتمد على عوائد فاحشة للطبقات العليا على حساب الطبقات الدنيا من الهرم ، والطبقات الأخيرة خاسرة دائماً حتى لو فرض عدم توقف البرنامج.

4 ـ المنتج واجهة لإضفاء الوجهة الشرعية والقانونية على العمل ،وقد يكون وهميا.وذلك من الحيل التي يستحل بها الحرام.

والله أعلم

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 007 : لي حصة أنا وأخوتي من منزل تسكنه والدتي هل يحق لي بيع حصتي؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة عمري 50 عاماً، مطلقة وأعيش مع ابنتيّ في بيت أدفع إيجاره بقدر كامل راتبي الشهري، إذ أنني أعمل في شركة خاصة صباحاً، وأعمل مساءً في البيت لأن الراتب كما ذكرت أدفعه بكامله مقابل الإيجار، ولكني ورثت عن والدي رحمه الله حصة في البيت الذي تركه لنا أنا وأخوتي، علماً أن والدتي تملك نصفه، وحصتنا هي من النصف الآخر. حاولنا أنا وأخوتي إقناع والدتي ببيع المنزل لأن حالتي وحالة أخوتي المادية سيئة جداً، فأنا أحتاج أن أشتري منزلاً لأتخلص من مصيبة الإيجار، وأخي يريد أن يتزوج، والآخر يريد أن يفي الديون المتراكمة عليه، ولنا أخ آخر مرتاح جداً مادياً ولكنه لا ينظر إلينا بعين الرحمة، ولا يساعدنا أية مساعدة مادية، علماً أننا نستحق الزكاة والصدقة وهو يدفعها للغرباء. لقد وافقت والدتي على بيع المنزل، وطلبت مبلغاً معيناً وهو 55000000 مليون ليرة سورية. وفعلاً أعلنا عن رغبتنا ببيعه في الجرائد العقارية. وبعد فترة بدأ الزبائن يتوافدون علينا، وفعلاً حصلنا على السعر المطلوب من قبل 3 زبائن، وعندما شعرت والدتي بأن الموضوع جدي وقفت في وجهنا هي وأخي المرتاح مادياً ورفضا البيع بهذا السعر، وطلبا 75000000 مليون ل.س أي بزيادة 20000000 ل.س وذلك خلال أسبوع. وضعنا، أنا وأخي يتفاقم، ووالدتي تقف في وجهنا وتدعي أننا نود وضعها في الشارع علماً أنها تملك نصف البيت وستجني ما يعادل 27000000 ل.س، وتدعي أنها لن تجد منزلاً بهذا السعر. لقد فكرنا أنا وأخي أن آخر فرصة لدينا أن نبيع حصصنا ومن ثم تجد والدتنا نفسها أمام الأمر الواقع فتبيع حصتها الكبيرة جداً، علماً أن أخي الآخر موافق ولم يناقش أبداً في هذا الأمر ويود أن ينقذ نفسه هو الآخر من الديون المتراكمة عليه. أرجو توضيح ما يمكننا فعله في هذه الحالة. إن ما يمنعنا عن الإقدام على أي فعل هو الخوف من رب العالمين ومن غضبه، ووالدتي وأخي يعلمان ذلك ويستغلان هذا الموضوع. إن المشاكل والمشادات تتزايد يوماً بعد يوم، ونحن لا نريد أن نغضب الله بل نريد أن نمتثل لأوامره بضرورة برّ الوالدين. أرجو أن تفيدنا يا دكتور راتب. وشكراً .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

حكموا بعض الأقرباء الذين يمكنهم إقناع والدتكم بإنصافكم، وحل المشكلة برضا كل الأطراف، وإن تعذر ذلك فهم يشيرون عليكم ببيع حصصكم وتكونون معذورين...

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 008 : أحببت رجل عن طريق الأنتريت وهو متزوج ولديه أولاد أريد النصحية؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 22-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شابه أحببت رجلا عن طريق الانترنت اكبر مني ب18 عاما وهو متزوج وعنده أولاد بماذا تنصحوني وشكرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

استنصحي والديك أو من لهم الولاية الشرعية عليك، فهم الأولى بذلك والأعلم بأحوالك وظروفك...وما أظن الإنترنت تأتي لك بزوج خير من الطريقة التي تزوج بها كل أهليك من الرجال والنساء...!

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 009 : أريد النصحية أعيش في بلد غربي وتزوجت هنالك ولي أولاد وهي تطلب الطلاق مني ماذا أفعل؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 23-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعيش منذ 16 عاماً في اميريكا الاتينية، زوجتي الأولى من هذه البلاد تطلب مني الطلاق ، بعدما أقرت المحكمة بادانتي بالعنف العائلي و أقتضاء جزاً كبيراً من راتبي الشهري و هناك دعوة ضدي لتثبيت منزلي كملك عائلي لا أستطيع التصرف به. وحالياً ليس لدي عمل بسبب المشاكل التي وصلت إلى رؤسائي في الشركة. و الأسباب أنني تزوجت من فتاة عربية مسلمة بعدما هجرها زوجها الأول و تركها من غير معين مع طفلين منذ حوالي 5 سنوات بالإضافة إلى شعوري معها بالود والرحمة. بعدما رجعت من الحج هذه السنة و الحمد لله، طلبت مني الزوجة الأولى مغادرة المنزل و لي منها طفلين.

أرجوا النصيحة ماذا أفعل:

1-لم أجد عملا أستطيع الرزق منه منذ حوالي أربعة أشهر

2-لاأستطيع أن أعيش في منزل زوجتي الثانية لأنه مسجل على أسم عائلة أولادها

3-لاأستطيع مفارقة أطفالي خوفاً من ضياعهم فالتربية الإسلامية واجبي تجاه الله عز وجل

4-والدتي بحاجة إلى مساعدتي مالياً في بلدي الأصلي حالياً أبحث عن عمل وأدعوا الله عز و جل أن يفك محنتي، ولكن تراودني أفكار سوداء لاتجعلني أنام و كثيراً ماأفكر بالسفرالى بلدآخر أو العودة الى بلدي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

اعذرني إن قلت لك إنك تجني أشواك اختيارك الغربة في ديار الكفر ...ولعل عودتك وأولادك إلى بلدك لتبدأ صفحة جديدة من حياة آمنة مستقرة هو القرار السديد والله يتولاك .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 010 : أرجو النصحية هل الهروب من العمل وتأدية عمل آخر حلال أم حرام؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 24-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا موظف في أحدى دوائر الدولة ومكان عملي لا يوجد عمل وان وجد يكون هذا العمل بسيط أي ممكن انجازه في وقت قليل هذا هو طبيعة عملي لذلك عندي وقت فراغ كبير في تلك الدائرة مما يضطرني لتقديم ورقة مهمة للخروج خارج الدائرة أو أنني اهرب من دون أن يراني احد واذهب إلى عملي الثاني في شركة خاصة وهكذا افعل كل يوم، فضيلة الشيخ هل هروبي من الدائرة بأذن أو بدون أذن والذهاب لمتابعة عمل أخر ليس له علاقة بالعمل الأول هو حرام أي هل الراتب الذي أخذه من الدولة في نهاية الشهر فيه حرام علماً انه لو أوكل لي عمل في الدائرة ما خرجت. أرجو الرد بسرعة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا تجوز هذه الازدواجية في العمل دون علم الأطراف المعنية. ووقتك الذي تقضيه في العمل الثاني ولو بإجازة ملك للجهة التي تعطيك الراتب وتأثم بذلك...ولا تحتج بقلة العمل مادام المسؤولون عنك يعلمون ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 011 : أواجه مشاكل بيني وبين زوجي أرجو النصحية؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتمنى أن ترشدوني للطريق الصحيح مع أني داخل نفسي يمكن أن أكون اعلمه ولكن لا اشعر تزوجت وعمري 18 سنه لم اشعر الحب قبل الزواج طلبت منه أن يعلمني أن أحبه بعد الزواج شعرت البخل من تصرفاته لكني لم أتذمر يوما وبعد ثلاثة أولاد شعرت بنقص تجاه الأولاد ، دخلت مهنة التعليم وكنت اذهب معهم واحضر للبيت معهم ولكن تحصيل المال كان هدف زوجي وأنا احترمت رأيه وكنت اعلم واستمتع بالحياة وأنا ازرع بأولادي فرح الحياة وجمالها الحمد لله بالنسبة للدين أنا في خط وسط متحجبة وأقوم بالفروض والنوافل تربوا الأولاد ولم يشعروا الحنان من الأب كان يذهب وهم نيام ويأتي وهم نيام وأقوم بالفروض الزوجية على أتم وجوهه لم انقص عليه يوما واجبا تجاهه باعترافه حتى السعادة الزوجية أحب العشرة لكن لم اشعر أني كبقية النساء متعلقة بحب رجل أحب ربي وأناجيه ليلا وشعرت متعه العبادة حقا عندما أكون بحاجه لاخد ، فجاة ترك زوجي العمل ولم يعد يجد عمل بعد 14سنه زواج أنا أصر فعلى نفسي وكل ما تمنى وعلى البيت ولم ادخر يوما لأني نذرت تربيه الأولاد لله ولا انتظر حظا من احد كما يفعل الباقون لم يعد راتب يكفي تخصصت دبلوم تجميل وعملت بالمهنتين قبل الظهر وبعده وهو لا يعرق سوا النقض لم يداعب مشاعري يوما وأنا أنثى وبشر وأحس الإعجاب ممن حولي محبوبة من الجميع الحمد لله ولا أنسى وقوف أهل زوجي قربي وأحب حماي كثيرا ويحبونني زاد الضغط النفسي علي كثيرا بالفترة الأخيرة لان نجاحي المهني كان يزيده نقضا لي وكنت اشعر به حاولت المستحيل لتغيره وباستمرار اطلب منه مداعبه مشاعري والبخل زاد عنده لدرجه كبيرة هانا عمري الآن 39 وأولادي اثنين استقلوا ماديا عني وعندي اثنين أأهلهم للحياة بعد سنتين تقريبا يبدؤون الاتكال على أنفسهم يكفر بالبيت باستمرار لم يشعروا الأولاد به كاب إلا أنهم يحترمونه ويعلمون أن غضبي كبير أن تكلموا بوجه أبيهم أو ردوا إساءة له لأني دائما احذرهم غضب الله ، لكني شعرت الحب مع رجل مطلق من دون أن اشعر لأننا ندرس سويا علم نفس امتلأ قلبي حب لم اشعر به مع زوجي طيلة فتره الزواج حاولت الصيام وحاولت أن لا أتكلم معه وابتعدت إلا أن حبه

في قلبي ولم اعد استطع معاشرة زوجي مع أن أحب ربي كثيرا وأسبح كثيرا وادعي كثيرا واعلم أنه امتحان من ربي لنفسي وابتلاء لكني لا استطيع نسيانه وطلبت من زوجي أن يتزوج ووعدته باني لن اتركه ما حييت لكنه برفض هل اكسب حرمة لأني امنعه من نفسي ولأني أفكر برجل آخر مع حرصي لاحترامي للزوجية وأخاف أن اجرحه أهدوني للصواب وأنا إن شاء الله أكون من الممتنين لكم ولنصحكم الرشيد لا استطيع الفرح كما الأول لأني اشعر بتأنيب الضمير لكني لم اشعر إلا إني أحب وهي المرة الأولى بحياتي اختبر شعور الحب فيها وشكرا لكم.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخت الكريمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:
عيشي حياتك واقعا شرعيا واجتماعيا بما فيها من سلبيات ، وذلك خير لك من حياة تقوم على الأوهام ومعصية الله وهي بداية المنزلق نحو الحرام.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 012 : أعاني الكثير من عبادتي حيث أنها ليست كم يجب أرجو النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم جزاك الله عنا كل خير يا سيدي الشيخ أرجوك ساعدني في مرضي أنا فتاة عمري 23سنة الحمد لله أحفظ القرآن وأعلمه لمن يريد أخذت إجازة على يد الشيخ أبي الحسن الكردي من سنتين أهلي هم خير أهل ربوني التربية الصحيحة من صغري وأول مرة حفظت فيها القرآن كان عمري 17 سنة ولكن مع ذلك كنت في غفلة شديدة صلاتي أحس بها دائما تضرب في وجهي لا أذكر الله أبدا إلا نادرا ولا أصلي على رسول الله إلا نادرا نادرا علاقتي ليست جيدة بما فيه الكفاية مع أهلي تبت والحمد لله وأتمنى أن يكون الله قد قبل توبتي والله أتمنى أن تعود الأيام بي وأكون طائعة فيها والآن بحمد الله صرت في اليوم الواحد في أغلب الأحيان أذكر الله ألف مرة وأصلي كذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مرة لم أكن أطبق سنة رسول الله والآن لا أعرف سنة إلا أطبقها أصلي بخشوع لم أكن أعرفه ولكن مرضي هو أنني لم أحس بالسعادة بعد أحس بضيق شديد شديد لم أكن أعرفه والله لا أفعل ما أفعل إلا ليحبني الله ورسوله لا أفعله من أجل أحد يجري في قلبي كلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرضيني و يبكيني أستحي من الله فيه والله يجري رغما عني أستيقظ كل يوم وأتمنى أن لا يجري بقلبي ما يجري أتمنى أن أجن ويذهب مني عقلي ولا أكون كذلك أتمنى والله أن ينزل بي جميع أنواع البلاء وأكون مطمئنة القلب محبة لرسول الله حق المحبة يسيطر علي هذا الكلام سيطرة شديدة أحس بضيق منه في قلبي لا يحتمل والله في أيام غفلتي لم يكن يحصل معي هذا أخاف أن يطردني الله من رحمته بسبب ما يحصل معي أستحي من رسول الله أن يعرض عليه ما يحصل معي فأرجوك قل لي ماذا أعمل أقرأ في كتاب دلائل الخيرات وأحيانا أقول أوراد الامام الشاذلي وحزب البحر وحزب النصر وحزب الفرج وأداوم على أذكار الصباح والمساء ولم أكن قبل ذلك أفعل شيئا من هذا أصلي في أول الوقت ولم أكن أفعل هذا لا أعلم شيئا من الحرام إلا تركته ولا شيئا من الطاعات إلا عملته فأرجوك قل لي ما أفعل والله ألتجئ إلى الله كثيرا وأتمنى ألا يعرض على رسول الله

ما بي فأنا أستحي منه أتمنى من الله أن أكون من أحد الأولياء الذين يحبون الله ورسوله ويحبهم الله ورسوله كثيرون كان لهم من قبلي ذنوب كثيرة تابوا منها هذا سيدنا خالد بن الوليد آذى رسول الله قبل إسلامه وتاب فتاب الله عليه وهذا مالك بن دينار كان قاطع طريق فصار بعد توبته وليا من أولياء الله فلماذا يحصل معي بعد توبتي ما يحصل وكيف أتخلص منه أفدني جزاك الله خيرا.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنصحك بالبحث عن صديقة أو قريبة، موثوقة في دينها وعلمها وفهمها، تكثرين ملازمتها وتفتحين لها قلبك، لتعلم أسباب مشكلتك وترشدك إلى الحل...فمشكلة كالتي تعانين لاتحل إلا بالمعايشة والمجالسة والمصارحة، ولن يكفي للحل لقاء واحد. والله يتولاك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة – نصائح - الفتوى 013 : أرجو النصيحة فيما يتعلق باختيار الشاب المناسب للزواج من حيث الدين والمال .... ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 27-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حضرة الدكتور المحترم كثرة التفكير تسبب لي القلق فأنا أحس بأني غير سعيدة وغير مرتاحة من كثرة التفكير فأنا شخصيتي مترددة و أتأثر بكلام الناس.... ارجو افادتي بشيء عن هذا لمساعدتي في الوصول لأجوبة تريح تفكيري، أنا فتاة في الـ 23 من العمر أرغب في معرفة ما يلي:

1- ما هي الأمور الأساسية التي يجب الاهتمام بها أو النظر إليها لاختيار الشاب المناسب كزوج صالح و شريك للحياة في وقتنا هذا.

2- هل الوضع المادي هام في يومنا هذا.

3 - هل إذا كان الشاب لا يملك بيتاً فهل هذا يخيف الفتاة من الارتباط.

4- ماذا يعني عدم التفاهم و عدم الألفة بين المخطوبين (كيف يكون ذلك)؟.

5- كنت مخطوبة لشاب يكبرني بسنتين ولكن لم تتم هذه الخطبة أهل خطيبي ارجعوا الأسباب إلى أن أحداً قد عمل السحر لكي يكرهني خطيبي...مع العلم أن خطيبي كان بالفعل لا ينظر إلى أبدا...أحسست أنه لم يحبني....وهو لم يكن يحب زيارتنا كثيراً..... كما انه في ذات مرة صرح لي بأنه فكر ليوم واحد فقط بفارق العمر بيننا (أي رغب خطيبي لو كان فارق العمر أكثر من سنتين) أنا بحاجة ماسة لسماع رأيك بهذا الموضوع.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الخلق والدين ولا ثالث لهما.

مع الخلق والدين لا خوف، ومع ذلك هذه الأمور تقررها الفتاة حسب واقع الشاب بالتشاور مع من تثق به من المقربين.

أمر التفاهم بين الزوجين راجع أولاً إلى البعد عن المعاصي ثم إلى كثرة نقاط الالتقاء بين الاثنين ومرونة الطرفين.

لا اقتنع بذلك في مثل هذه الحالة فقد أصبح السحر وهو حق لكنه أصبح خيارنا عند كل مشكلة يعفينا من مشقة البحث عن الأسباب الحقيقية.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 014 : سؤال عن مناهج باللغة الإنكليزية فيها مصطلحات دينية إسلامية للمحادثة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 28-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أود أن أهنئكم بعيد الفطر السعيد وأقول لكم تقبل الله طاعتكم وكل عام وأنتم بخير وأعاده الله عليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير والبركة والأمن والسلامة.

فضيلة الدكتور قد يصادفني سفر قريب إلى دولة أجنبية وقد وضعت احتمال أن يسألني أحد ما عن الإسلام ، لذلك أود أن ترشدني إلى مناهج باللغة الإنكليزية أتعلم منها مصطلحات دينية إسلامية بطريقة المحادثة إذا أمكن ذلك حتى أستطيع أن أعرف بالإسلام إذا تعرضت لأي موقف في ذلك البلد الأجنبي

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

من المفيد جدا في هذا المجال كثرة القراءة في ترجمة معاني بعض نصوص من القرآن الكريم ،ويوجد في المكتبات المتخصصة معاجم للمصطلحات الشرعية.ولا تنس أنك تحتاج إلى أن تكون مقدرتك في اللغة الإنكليزية عالية بالأصل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 015 : إستشارة من أجل الزواج من شاب معرفة سابقة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 29-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شابة مقبلة على الزواج، عمري 21 سنة، مشكلتي مع شابين مسلمين، يصعب تفضيل أحدهما على الآخر، لما يتمتعان به من خلق و دين...

الأول تعرفنا على بعضنا البعض منذ سنة تقريبا، و أعجب كل منا بالآخر، فوقعت في حبه، و اتفقنا على الزواج حين تسمح الظروف بذلك...

الثاني: فرض علي من قبل عائلتي، و خصوصا أمي التي ألحت علي كثيرا، فقبلت الزواج منه رغما عني، فتم إبرام عقد الزواج بني و بينه على أن يتم الزفاف في عطلة الصيف المقبلة (لم يتم الدخول بعد).

لكن المشكلة تكمن في كوني معلقة بالأول و أفكر فيه دائما، لأنني أحبه و لا يمكنني العيش بدونه... فهل يجوز لي فسخ عقد الزواج هذا إرضاء لمشاعري، أم يجب علي إبقاءه إرضاء لوالدتي مع علمي أنها لن تمانع إن تزوجت من الأول؟.

و أحيطكم علما أنني قبل التعرف على كلا الشابين، كنت قد حلمت حلما أفزعني، و يخيفني من المسقبل، و هو كالتالي: حلمت أنه في يوم من الأيام عدت من دراستي إلى البيت و إذا بأهلي قد زوجوني برجل لا أعرفه، و رغم محاولاتي للرفض، فلم أفلح في ذلك، بل يجيبونني دائما بأن الأمر قد حسم و لا مجال للتراجع... و لكن في يو م الدخول (الزفاف) طلبت من الزوج أن لا يلمسني، و رغم محاولاته، قبل في الآخير بما طلبته منه...

و بقي هذا الحلم يراودني لعدة أيام، إلى أن و قع ما وقع لي مؤخرا، و أخاف أن يصبح حقيقة. لذلك أرجوكم أن تنصحني بما يجب علي فعله، و هل في ذلك معصية و إثم إن أنا فسخت العقد لأتزوج بمن أحب و هربا من كابوس الحلم الذي رأيته؟ و لكم جزيل الشكر

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

بادئ ذي بدء ،لايمكن أن يقبل من فتاة مسلمة أن تستمر في علاقة مع شاب لمدة سنة، دون علم أهلها...! ـ ولو كان ذلك بنية الزواج...وما المانع من إطلاع الأهل على ذلك ليتم عن طريقهم..؟ ومن آثار هذه العلاقة المحرمة دينا ،أن تضع صاحبتها في المواقف الصعبة، حينما تأتي فرص الزواج بالأسلوب الشرعي الاجتماعي الصحيح ،مع نفسها وعواطفها ومع أهلها.

ومشكلتك مشكلة يقظة وحقيقة وليست أضغاث أحلام.وحلها أن يكون زواجك بمشورة أهلك الأحرص على مصلحتك منك...فصارحي أهلك بمشاعرك تجاه الشاب الأول ،واتركي لهم مهمة المعالجة وتوجيهك إلى الصواب.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 016 : أتعرض لكثير من المعاصي مثل النظر إلى الفتيات، الدخول إلى مواقع إباحية على الانترنيت العادة السرية أرجو النصحية والحل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الـ23 من عمري أشعر بحاجة ماسة للزواج لأني لا أستطيع ضبط نفسي ، أتعرض لكثير من المعاصي مثل النظر إلى الفتيات..الدخول إلى مواقع إباحية على الانترنيت..العادة السرية..مشاكل مع أهلي بسبب وقوفهم في وجهي ومعارضتهم الشديدة لهذا الموضوع بحجة أنني لم أنهي الخدمة العسكرية ولم أهيئ نفسي ماديا بعد..طبعا لست راضيا عن نفسي كلما حاولت التوبة والعزوف عنها أجدها تناديني فالفتيات في الشوارع شبه عاريات والفتن تحيط بنا من كل جهة. أسألك بالله ياسيدي هل هناك من حل ؟ ما هو إن وجد ؟ كيف أتعامل مع أهلي ؟ ماذا عن المواقع الإباحية ؟ أرجو عدم إهمال رسالتي منتظرا منكم الرد على أحر من الجمر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحل بيدك وهو تقوية إرادتك في ممانعة نفسك الأمارة بالسوء، والابتعاد عن مواطن الإثارة وغض البصر، ووضع برنامج جاد لتعجيل أم زواجك...وفوق ذلك كله أن تؤدي عباداتك وعلى رأسها الصلاة وتحرص على مجالس العلم، وتلزم صحبة خيرة...وليس في الإسلام معالجات سحرية...وإنما الإرادة...ثم الإرادة....ثم الإرادة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 017 : أنا طالب وبنتيجة الاختلاط بدأت أنجذب لزميلة لي، فما هي النصحية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 31-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب جامعي في كلية الهندسة و (الحمد لله) ملتزم بالصلاة ومجالس العلم.... وبنتيجة الاختلاط في الكلية بدأت أنجذب لزميلة لي لما بدر منها من حفاظ على الصلاة والتزام في أصعب الظروف ورغم أوقات الدوام الطويلة مع العلم بأنه لا يوجد مصلى للنساء في الكلية كلها..

ومضى لي على هذه الحال حوالي ستة أشهر والحمد لله لم أقم بأي تصرف أحمق وحاولت تجاوز هذا الموضوع دون فائدة فأرجو منك فضيلة الشيخ أن تنصحني و ترشدني...وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لم ير للمتحابين مثل النكاح).

فإن كانت ظروفك وظروفها تسمح لكما بالزواج ،فهو وصية النبي صلى الله عليه وسلم لكما.وإلا فتناس الأمر واطو ملفه وسيغني الله كلا منكما من سعته.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 018 : يحب ابنة عمه ودينها رقيق بعض الشيء ولا يستطيع الزواج حالياً فما هي النصحية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب عمري 22 سنة، الحمد لله ملتزم بكل الصلوات في المسجد، لي بنت عم عمرها 15، عندما كنت صغيرا قبل فترة البلوغ كنت كثيرا ألاعبها و أمرح معها و كنت شديد التقبيل لها، و كنت أجلسها كثيرا على حضني، و لكن عندما أصبح عمري 16 سنة وأصبحت ملتزما ابتعدت عنها و بدأت أبتعد عن ملاعبتها و تقبيلها، ولكن كانت تراودني نفسي من حين إلى آخر، و لكن كنت أمازحها بالكلام فقط.

في الفترة الأخيرة، عرفت أن لها علاقة عاطفية مع أحد الناس، فذهبت إليها و قمت بنصيحتها، و قمت بإهدائها أشرطة إسلامية، و أعلمت والدتها بهذا الأمر، و قد تقبلت بنت عمي نصيحتي و لله الحمد.

و لكن بعد هذا الأمر ازداد تعلقي ببنت عمي، و أصبحت أغار عليها، و وقع في قلبي حب شديد لها، حيث أني دائما التفكير بها، و لكن المشكلة أني أريد الفتاة التي أتزوجها أن تكون ملتزمة و صاحبة دين و أخلاق، و بنت عمي ليست كذلك، و أنا الآن ليس بمقدوري الزواج أو الارتباط بأي فتاة، هل يجوز بأن أخبر بنت عمي بأني أحبها و أنها إذا التزمت بدين الله عز وجل، و أصبح بإمكاني الزواج بأني سوف أتقدم لخطبتها، و أنها إذا لم تكن ملتزمة فإني سوف أبحث عن فتاة أخرى غيرها ؟

و هل أخبر والدتي بهذا الموضوع ؟

و هل أخبر والدة بنت عمي بهذا الموضوع؟

و هل يمكنني أن أطلعها على الرسالة التي بعثتها إليكم و الجواب الذي سوف تقدمونه لي؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادامت ابنة عمك صغيرة السن فإن جرها إلى الطريق السوي ،طريق الالتزام الديني ممكن وسهل،لاسيما مع الوعد بالزواج منها.استعن على ذلك بأهلك وأهلها وتوكل على الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 019 : يريد إقناع من يشك بالصلاة والصيام وصحة القرآن لرجل معاند ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 02-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد كنت في نقاش مع رجل أجنبي وكنت أحاول إقناعه بالصلاة فهو يقول لماذا يتوجب على المسلم الصلاة مع أن الله سبحانه وتعالى ليس بحاجة إلى صلاتنا.

وقد أجبته بما أننا نحب الله عز وجل فإننا نطيعه في كل أوامره وهذه الصلاة هي من الواجبات التي تمكنا من شكره على ما أنعم به علينا فنحن بأعمالنا لا ندخل الجنة ولكن بفضله وكرمه علينا كما أننا قد أمرنا بالصلاة في القرآن.

ولكن هذا الشخص لم يقتنع بل أضاف أن القرآن يمكن أن يكون قد حرف وأنا لا أستبعد من أن يكون القرآن عندهم قد حرف وأضاف أيضاً بأنه لا يستطيع أن يتحمل الصيام.

يرجى مساعدتي بإيجاد طريقة لإقناعه.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن الله عز وجل لم يكلفك جدال مثل هذا الإنسان المكابر المعاند ، فضلا عن إقناعه. والتعامل معه إضاعة للوقت والله تعالى يقول (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ). ويكفي أن تبين له الحق مرة واحدة فتقيم عليه الحجة وتبريء ذمتك.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 020 : كيف يعود المؤمن والذي بدأ بالتقاعس عن واجباته الدينية إلى عبادته مرة ثانية ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 03-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد أن أطرح عليك سؤال أنا شاب كنت أقيم الصلوات في أوقاتها وأصبحت في الفترة الأخيرة أترك أوقاتاً وأياماً لا أصلي بها ولا فرض واحد وكأن الإيمان في قلبي أصبح ضعيفاً جداً.

أريد أن أعود أفضل من السابق وبحاجة لنصح من شخص ممكن أن أثق به فهل يمكنك مساعدتي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن ما تعانيه أيها الأخ الكريم، والله أعلم، مرده إلى أمرين: ضعف الإيمان، وغلبة هوى النفس. أما المعالجة: يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم). وتجديد الإيمان يحتاج إلى مصادر ثابتة تقويه وتزيده وتثبته وتجدده منها أداء العبادات، وقراءة القرآن وتدبره، وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفهمها وأن تنتظم في بعض مجالس العلم الشرعي الصحيح. أما غلبة هوى النفس، فإن النفس أمارة بالسوء وتحتاج دوما إلى مجاهدتها والتغلب عليها، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله (أفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل). وعدتك في ذلك الصبر والتقوى. وصحبة

الأخيار من أهل الدين والاستقامة، لها الدور الأكبر في كل ذلك. نفعك الله بما سمعت، وأعادك إلى سواء السبيل.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 021 : أعمل أنا وفتاة في مكتب واحد وهي تحاول أن تغريني بكل شيء أرجو النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الواحد و العشرين من العمر عازب أدرس في كليتين الشريعة و الترجمة وأعمل سكرتارية في شركة خاصة لأن والدي لا يستطيع تحمل نفقات الجامعة وتكمن المشكلة أنه يوجد في العمل فتاة أضطر إلى الجلوس معها منفردا مدة لا تقل عن ثلاث ساعات يوميا وهي للأسف غير مسلمة وقد دعتني إلى الزنا بشكل غير واضح أكثر من مرة فهي تارة ترقص أمامي بشكل خلاعي وتارة تتكلم معي في أمور الجنس وأنا كنت أردها ردا قاسيا في كل مرة والسؤال هل علي ترك العمل مباشرة أم يمكنني الانتظار حتى أجد غير هذا العمل علما أني أجهد في البحث الآن.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

عليك أن تنجو بنفسك في أسرع وقت، فمن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 022 : شاب تاب وعاد إلى الإسلام على أكمل وجه لكن علاقته مع الجنس الآخر له وجهة نظر ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 05-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لدي صديق تونسي . ولد في فرنسا وعاش فيها قرابة ستة عشر عاما وقد تعرفت عليه بالجامعة منذ أقل من سنة . و أخبرني بأنه كان لا يعلم شيئا عن الإسلام إلى أن أتى إلى سوريا فتعرف على الله و آمن به ثم - و بحمد الله - اعتنق الإسلام ولكن مشكلته الأساسية في التعامل مع الفتيات فهو لا يستطيع على الإطلاق التعامل معهن وفق الشرع إذ أنه يعدهن كرفاقه الشباب وقد تحدثنا معه كثيرا في هذا الموضوع و نصحناه ولكن لا جدوى ، فهو في نظره أنه لا يضمر تجاههن أي شهوة إذ يعدهن مثل أخواتهن ، فللأسف هذا ما قد تربى و ترعرع عليه في بلاد الغرب فما الحل برأيكم ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أحكام الإسلام لا تتجزأ...فمادام قد ارتضى الإسلام دينا بملء إرادته فلابد من التزام أحكامه ...والدين لا يجامل أحدا .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 023 : أرجو النصيحة زواجي دام تسع سنوات لكن لا يوجد علاقة زوجية صحيحة ماذا أفعل ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 06-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجي رجل مثقف وجامعي وملتزم والمفروض انه يعرف حقوقه وواجباته وخصوصاً الحقوق الزوجية لكن لا أقول إلا حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الآن وبعد عشرة تسع سنوات مللت معاملته وهجرانه لي من دون سبب وسكوته الخانق ولحاقي به الدائم.واسالك واناشدك بالله أن تخبرني ماذا افعل وقد اتبعت كل اشكال الحب والود المعروفة لنكون زوجين كما أراد الله لكنه لا يتجاوب معي ولا اعرف ما السبب ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكِ، نفيدكم بما يلي:

لقد أرشد الله تبارك وتعالى إلى طريقة معالجة الخلافات بين الزوجين عن طريق الحكمين من الطرفين، لأنهما يتمكنان من لقاء كل الأطراف ومعرفة الأمور الخفية التي تكون أصلا في المشكلة ولا تظهر على السطح. ويكون لهما في النتيجة كلمة مسموعة عند كل الأطراف.أما أن يتصور أن كل خلاف زوجي له ملف وفتوى جاهزة عند الشيخ فهذا وهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 024 : أرجو النصيحة عانيت من حالة خوف شديدة عندما أتى أحدهم لخطبتي ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 07-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة أتاني من فترة خطاب ولم أتوا للمرة الأولى أصابني شعور بالتعب وإرهاق وحس حالي أني مخنوقة وأصبحت ابكي ولكن دون أن يشعروا أهلي وعندما أتوا للمرة الثانية مع الشاب أصابتني نفس الحالة في المرة الماضية ولكن ازدادت الحالة وأصبحت ابكي بكاء شديد وأصبحت أخاف من أهلي وأيضا نوع من الرجفة وأنا طول الليل غير طبيعية وقالوا لي أهلي أني بردت وخربطت بالكلام ولكن تاني يوم كنت أحسن بكثير ولكن أهلي أخذوني لعند شيخة وأنا بصراحة خفت منها كثير وكبستني وقالت بأنها الشيخ أحمد الرفاعي وقالت بان هذه عين من الخطاب وأنهم عاملين سحر من اجل أن نرضى بهم وقالت بأن يجب علينا أن نعمل رصد شيخي أنا لم ارض وأنا الآن والحمد لله لم يعود فين أي شي وبصحة جيدة ومع العلم أنا أهلي أيضا أخذوني لعند دكتور أعصاب وقال أن كل شي تمام ووصف لي دواء للخوف لأني صرت أخاف كثير وأريد رأيك الرجاء الجواب على سؤالي ولك جزيل الشكر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أخطأ أهلك كثيرا يوم أخذوك إلى أهل الشعوذة... وأنت أقدر الناس على معرفة سبب ماينتابك من الخوف فصارحي نفسك وصارحي أهلك ولا تعقدي المسألة أكثر مما تستحق.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 025 : أرجو النصيحة أواجه مشاكل كبيرة في فهم المسائل العقيدية ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 08-06-2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمري الآن 27 سنة و أشعر بأنني أواجه مشاكل كبيرة في فهم المسائل العقيدية. و من أهم تلك الأمور كانت الصلاة فليس هنالك فكر أو أي شيء يجعلني قادرا َ على الالتزام و لو لأسبوع كامل واحد. و أكثر ما يبعدني عنها هو كوني أشعر أنها عبارة عن مواجهة مع الحق سبحانه و تعالى، و لكنني في كل صلاة أقدم مجموعة من الشكاوى لله تعالى لكنني أفاجأ بأنه بعيد لم يسمعني و لا ألمس بوادر الاستماع من قادر على كل شيء. هل الله بعيد لدرجة أنني لا أسمعه و لا أحسه. أم أنه خلقني أعرفه و لكنه لا يرغب لمجرد ذلك بأن ينعم علي بالخطاب و الاستماع. أريد أن أقف في الصلاة لكي أخاطب أحدا. لا أن أقوم بجلسة يوغا لمدة معينة ثم أنفض. و أيضا ، قولي "السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته" في التشهد، أشعر أنني أطالب بأن يرد النبي علي السلام بصوت مسموع. و بالتالي فتلك الأفكار مع غيرها " و لا أظن أنها شيطانية، بل نتاج لتفكير عقلاني" تؤدي بي دوما إلى ترك الصلاة مجددا يقينا مني أنني أشكو إلى من لا يسمعني و ألتجيء إلى من ذنوبي عنده حائل ليس له غفران. مع الشكر الجزيل. مع العلم أنني حاولت طرح هكذا أسئلة مواجهة إلى أحد مشايخ بلدنا (3) إلا أنهم إما أهانوني و طردوني ، أو استخفوا بي ، أو لم يجدوا أنني شخص من الذين يهتم بهم مع مرتبة علمي ، لكنني فقير............ سوريا ، دمشق.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مادمت وفقت في تشخيص المشكلة ، حين قلت (...و لا أظن أنها شيطانية، بل نتاج لتفكير عقلاني...).فأنت تملك الحل في طرح التعامل مع أمور الدين عقلانيا والتعامل معها إيمانيا، والإيمان يقتضي الاستسلام للنصوص وعدم إخضاعها للمناقشة العقلية...أنصحك بأن تلازم طالب علم جيد يعيدك إلى الوضع الصحيح والله يتولاك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 026 : كيف لي التخلص من بعض العادات السيئة أرجو النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابلغ 55 سنة معاق واستعمل الكرسي المتحرك منذ 15 سنة لا اعمل حاليا وغير متزوج قرأت عن غض البصر عن النساء ولكن يبدوا انه مستحيل في بلدي النساء يريدون المال الصحة وفي الحقيقة أصلي منذ 5 سنوات وصعيب جدا أن أتخلص من بقايا بعض العادات القديمة كل محاولاتي لوجود زوجة تعينني على إتباع الطريق المستقيم لم تعطِ أي نتيجة الرجاء عنني بكلام مقنع وادعوا لي بالتوبة الكاملة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا ينفعك إلا الصبر على ما ابتلاك به الله، واتق الله يجعل لك مخرجا.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 027 : أرجو النصحية والإرشاد كيف يمكنني أن أتخلص من هذا البلاء مشاهدة الرزائل على التلفاز ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ماذا افعل: أنا رجل متزوج عمري50سنة وعندي أولاد بالجامعة وعلى ثقافة عالية جدا بديني وأحفظ 15 جزء من القرءان وادرس فقه السنة لسيد سابق بطلاقة ولا تكاد تذكر مسألة إلا وفتح الله عليَّ فيها.. ولكني مع الأسف الشديد أشاهد التلفاز وأتشوق لما فيه من مغريات وبنفس الوقت لا احتمل البقاء على نفس الحال فالعنهم ثم سرعان ما أعود والذي يقتلني أنني عندما انصرف عن تلك المناظر الخليعة إحساسا بأن ديني وأخلاقي وسني وتجويدي للقرآن وإمامة المصلين أحيانا أو وجود أولادي يمنعني من هذه المشاهد وأمثالها يبقى في نفس شوق العودة وقد استرق بعض الوقت للعودة.. ومع علمي أن هذا مرض قاتل قد يؤدي بي إلى النار لذلك دائما أدعو الله سبحانه وتعالى أن يشفيني من هذا الداء وأقول أثناء قيام الليل وفي كل صلاة يارب يا الله يا خالق الداء والدواء اشفني من دائي بدواء من عندي وأدعو دعاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي دعاه لذلك الرجل (الصحابي): اللهم اغفر له ذنبه وطهر له قلبه وأحفظ له فرجه وماذا أقول لك وماذا اصف لك فأكاد اقتل نفسي حسرة على ما يحدث معي وكن النظر إلى التلفاز وما فيه من سوء ومناظر خليعة استقوت علي وأنا الذي أتحدى الشيطان في كل مجلس وأنا الذي يجلس من الصلاة إلى الصلاة ولا أغادر المسجد وأنا الذي أحث أولادي والناس على محاسن الدين والعبادات والطاعات والسنن النبوية الشريفة... بل وأنا الذي جمع كتابا ضخما في أحكام التجويد وأنا الذي عمل برنامج رائع بواسطة الكومبيوتر وبالتالي أنا المتقن جدا لأحكام الترتيل ثم بعد كل ذلك نفسي تراودني النظر إلى ما حرم الله وغالبا أطاوعها وغالبا أقاتلها ولكن ثم أطاوعها وهكذا في كل يوم وكأن كلام الليل يمحوه النهار وكأن الوعود التي اقطعها على نفس ليلا مع ربي وأنا بين يديه تصبح سرابا.. من اجل الله حلل لي حالي بين لي أمري أفتيني في مشكلتي والله ما من احد جاءني بمسألة إلا وأفتيته بها وبفضل الله أكون مصيبا للسنة أكثر من بعض المشايخ ولكن عند مسألتي أنا غير قادر على التطبيق أو الرجوع... أرجوك لا تمل مني واقرأ رسالتي وفصل لي الإجابة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مشكلتك في ضعف الإرادة وغلبة الهوى لها، ولاينفعك أي توجيه إن لم تقو إرادتك ومفتاح ذلك بيدك وهو مغالبة الهوى.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 028 : التدخين عادة سيئة كيف لي التخلص منها ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب عمري 35 وأدخن السجائر من 15 سنة وعندي رغبة قوية من عدة سنوات لترك التدخين ولكن حالتي الجسدية والمعنوية استساغت دخول الدخان إلى صدري وعند محاولاتي الفاشلة بترك التدخين انتقل بجسدي إلى حالة مرضية بارتخاء في جسمي وعصبي واشد عند اقل موقف أو كلمة ودائما أعلل نفسي دائما بتغيير الظروف فعند الفرح يحلو التدخين وعندما احزن لا استطيع تركه..
اشعر وكان التدخين استشرى من جسدي قطعة حتى أني حججت العام السابق وتركت التدخين أول أيام الحج وعند الوقوف في عرفة تعرضت لموقف أغضبني فأخطأت بحق نفسي بالتدخين حتى لا أخطئ بحق من أغضبني ما الحل وأين الإرادة المسلوبة لا اعلم وأتمنى من فضيلتكم كلمة تحرك الإيمان في قلبي وتهز إرادتي وتهزم سوء عادتي لعلي استشفي بها علتي وشكرا لكم وبارك الله فيكم

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

مشكلتك مع إرادتك....وإرادتك لايملكها أحد غيرك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 029 : إنني أعاني من التأتأة أريد النصيحة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنني أعاني من التأتأة (صعوبة في النطق)، ذهبت قبل حوالي الثلاث سنوات إلى طبيب يعالج مشاكل النطق وشرح لي مشكلتي وأعطاني الحل لكنني لا أستطيع إتباع نصائحه تماماً. وخاصة عندما أكون في صف أي أمام عدد من الناس أو أتكلم لغة أجنبية. في الفترة التي ذهبت فيها إلى الطبيب، كانت حالتي النفسية صعبة. ولكن في الوقت الحاضر طبيعة عملي والاحتكاك من الناس أعطتني الجرأة ولكن مع ذلك لا زلت أعاني من صعوبة في نطق بعض الكلمات. الحمد لله لقد أثبت جدارتي في العمل ولكن في الحقيقة أرغب بتطوير نفسي وإمكانياتي وخاصة أنني أتعلم اللغات الأجنبية.وإن طبيعة عملي تتطور وإنني سأضطر للتحدث مع خبراء أجانب وأقدم دورات وورشات عمل أمام 50 مشارك ومدراء عامين. الشيء الذي دفعني لطلب نصيحتك هو أسلوب سردك للدروس الذي يلمس الجانب النفسي للإنسان. وإنني أشعر أن صعوبة النطق عندي تكمن في الاضطراب النفسي والتشنج الذييصيبي عندما أسأل أو أتحدث.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الإعداد الجيد لما ينبغي أن تقوله، والتدريب، والمعنويات العالية تشفي من هذه المشكلة بالتدريج، وهناك مختصون استشرهم .

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 030 : أنا شاب أردت الزواج من فتاة أهلها غير صالحين ولكن الفتاة ذات خلق ووالدي يرفض فأسألك بالله أن تريحني ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب أردت الزواج من فتاة أهلها غير صالحين ولكن الفتاة ذات خلق وعلم ودين وقد أخطأت معها في بداية العلاقة بالخروج للمقاهي ولكن الحمد لله أن هداني، وطلبت من والدي الزواج منها ولكنه مصر على الرفض لان أهلها هكذا، ويقول أن العادات والدين لا يسمح أن تأتي بفتاة مثل هذه وأنا قلت له لا أريد الزواج منها دون إذنك ولكنني من حبي الشديد لها لست قادر على إكمال دراستي وحتى سير حياتي بشكل طبيعي فماذا أفعل مقابل إصراره ورغم أنني أدخلت له العديد من الوساطات وهو يعرف أنني محترم وأنه ما فعلته مع الفتاه من خروج أعترف أنا انه خطأ وقد صليت استخارة وأجد نفسي مقبل غير مدبر علي الفتاة فأسألك بالله أن تريحني ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل الشبان والشابات يصورون تعلقهم بالجنس الآخر على أنه أمر مفروض عليهم وخارج عن إرادتهم، ولا يستطيعون مقاومته أو التخلص منه، مع ما يسببه لهم من مشكلات اجتماعية حتى مع أقرب الناس إليهم وهم الوالدان...وهذا الواقع خاطيء بكل المعايير، الشرعية، والعقلية،

والاجتماعية...فليسبق العقل العواطف...ولتراع أحكام الدين ... ولتحترم عوائدنا وأعرافنا...ولندخل البيوت من أبوابها .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 031 : ألتقيت مع شاب وأراد التحدث معي لكنني رفضت ثم أعطاني رقمه الخاص والآن تراودني نفسي بالأتصال معه أريد النصيحة ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة عمري 32 سنة غير متزوجة أحس برغبة في الزواج ظروفي الاجتماعية سيئة بسبب الوصول لهذا السن دون زواج في وسطي العائلي أواظب على قراءة القرآن بشكل منتظم والحمد لله ولا اترك سورة البقرة على وجه الخصوص التقيت بشاب أثناء معالجة فيزيائية لوالدتي لمرة واحدة حاول أن يسئلني عن بعض الأمور الخاصة بلباسي الشرعي وهل أنا متزوجة أم لا مع العلم بأني متنقبة فصددته خوفا من الله فأعطاني رقمه الخاص ولم أعطه رقمي ومن فترة أسبوعين ينتابني شعور برغبة بالاتصال به ولكن خوفي من الله يمنعني من الاتصال أكثر من الاستغفار ولم يزل الضيق يلازمن.

افتني هل إذا اتصلت به حلال أم حرام. لأنه لا يملك رقمي ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن الوسيلة غير المشروعة لا يمكن أن تكون طريقا لغاية مشروعة...فاصبري وانتظري فرج الله.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 032 : تعرضت لحادث سير وأصبحت معاق حركياً وغير قادر على الإنجاب هل يجوز لي الزواج ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الـ 26 من عمري تعرضت لحادث سير وأصبحت معاقا حركيا >أمشي بعكازين<وغير قادر على الإنجاب>لا أملك القدرة على القذف< وسؤالي لكم هل يجوز لي الزواج مع العلم بأنه ومن فضل الله عليّ لا زلت قادرا على العمل وكسب الرزق وقادر على القيام بالمعاشرة.........

أرجو منكم اعطائي التعليمات والنصائح بالتفصيل.....

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا بد من مصارحة الطرف الآخر بوضعك فإن قبلت فلا مانع من الزواج.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 033 : أنا فتاة مشاركة في منتدى إسلامي بيني وبين بعض المتسابقين علاقات تراسلية حول الدعوة إلى الله أرجو النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة مسلمة بإذن الله تعالى ، مشاركة في منتدى إسلامي هدفه التثقيف في إطار مسابقات غنية بين شباب من كافة الوطن العربي ، وبيني وبين بعض المتسابقين علاقات تراسليه تدور محورها حول الدعوة إلى الله ، وليس فيها إلا الخير بإذنه تعالى.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

لا أرى تلك العلاقات جائزة شرعا، وإن كانت تخدم الإسلام، كما زعمت، والقاعدة الشرعية تقول (درء المفسدة يقدم على جلب المنفعة).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 034 : أحببت شاب وأحبني ويريد الزواج مني عائلته كلها موافقة إلا والده أرجو النصيحة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرسل لك هذه الرسالة و أنا كلي أمل في تمدني بالنصح و الرأي السليم لثقتي الكبيرة في تدينك و في حكمتك. أنا شابة من تونس عمري 21 سنة، طلبة جامعية و متفوقة في دراستي و الحمد لله'أقوم بواجباتي الدينية و محجبة لأكثر من ثلاثة سنوات و حضرتك تعرف متاعب ارتداء الحجاب في تونس، تعرفت على رجل يبلغ من العمر 30 سنة، ممن رضيت دينه و خلقه، رجل متدين،على مستوى عال من الأخلاق،كما أنه يشغل منصب كبير جدا في إحدى البنوك، يعني ؟ أنه من الرجال المسؤولين في الدولة، هو أصغر رجل في منصبه في كافة الجمهورية التونسية و ذلك لذكائه الشديد و ولعه بالدراسة المشكل لم يكمن هنا، هذا الرجل من الريف و أنا من المدينة، لكنه تربى و درس في أكبر المدن و لكن لم يجعله يغتر أو ينسى أهله، أحبني و أحببته بكل جوارحي، كانت علاقتنا منتهى الاحترام و الحب و العفة و لكن عندما أخبر أهله أنه ينوي خطبة فتاة لكنها من مدينة بعيدة عنهم نسبيا (كلا المنطقتين في الجنوب التونسي يعني نفس العادات تقريبا) وافقت كل العائلة إلا الأب رفض و بشدة و أراد إجباره ألا يتزوج إلا من بنت عمه و لكن و لا واحدة من بنات عمه يمكن أن تكون زوجة له لأن من الشروط الزواج التكافؤ و بنات عمه ولا واحدة منهن تحصلت على الثانوية بينما أنا جامعية سبب رفض والده غير مقنع بالمرة هناك من نصحني بأن أجبره على الزواج حتى من دون موافقة والده، لكنني إنسانة أخاف الله و لا أريد قطع صلة الرحم أو أجر الرجل الذي أحببته إلى العقوق، لأن والداه ربوه و صرفو عليه عندما كان يدرس في أكبر جامعة في الجمهورية و التي تستحق أموال كثيرة في حين أنهم عائلة بسيطة و موفورة العدد. أنا أخبرته إن كان رفض والده مقنع كنت انسحبت و السبب المقنع كأن يكون سبب أخلاقي أو شيء من هذا القبيل مع العلم يا سيدي أن عائلتي عائلة مثقفة و كل أفرادها جامعين، عائلة متدينة و جدي الذي رباني و الذي أعيش في بيته الآن هو كبير الأئمة في المدينة التي أقطنها و لكن ما العمل احترت والله العظيم، إلى حد الآن أنا صبورة و قررت أن انتظر حتى تأتي الموافقة و لو

انتظرت 10 سنوات و لكن يا سيدي أنا فتاة في عمر الزهور و كثير من الخطاب يأتون منزلنا و كل يوم يمر ينقص من عمري كفتاة، أخاف يأتي يوم أكون عانس و لا أجد من يتزوجني أرجوك يا سيدي مد لي يد العون و انصحني أوشكت أن أصاب بالعمى من كثر البكاء كل الذي يعرفوني أرادو أن يسافروا لأباه ليقنعوه و لكني أرفض بشدة أرجوك يا سيدي انصحني شكرا و آسفة ان كانت رسالتي طويلة بعض الشيء.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أنا لا أسلم ابتداء بالفكرة التي تسيطر على بعض الشبان والشابات (إن لم أتزوج فلانا أو فلانة فلن أتزوج أبدا.....! أو لا أتصور نفسي أرتبط بفلان أو فلانة...إلى غير ذلك من الأوهام....) والشاعر يقول:

إذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه إلى ماتستطيع

فلا تضعي أمام مستقبلك الاجتماعي سدا من الأوهام، والتخيلات...وواجهي الواقع بواقعية، ولعل الله يرزقك مثله بل خيرا منه.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 035 : أشعر أنني ابتعد عن الله عز وجل ماذا أفعل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 25-01-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا: أنا كنت أعمل في محل لوالدي وكان معه شركاء 3 وكنت كل يوم آخذ من الصندوق مبلغ من المال و قد تعودت على ذالك إلى أن بيع المحل فطلبت من الجميع مسامحتي دون ذكر السبب فسامحوني.

ثانيا: إنني الآن أشعر إنني ابتعد عن الله عز وجل وتكثر المعاصي لدرجة تركي للصلاة بين فترة وأخرى وأتبع الأهواء والنساء..... وأحتاج إلى الحل لعلي اتوب على يديك المباركتين.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الحل بيدك وهو أن تقوي إرادتك وتُطلق هواك. والزم صحبة خيرة تعينك على ذلك.ولن تجد عند أحد حلا إن لم تجده في نفسك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 036 : أحبه وأبحث عن حل من غير أن يكسر قلب أحدنا أرجوك إنصحني ماذا أفعل ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة في الخامسة والعشرين كنت متدينة جدا ومن عائلة متدينة و محافظة ذهبت للعيش في أمريكا عندما أنهيت الدراسة الثانوية في دمشق ودخلت الجامعة هنا في أمريكا ولم أكن أكلم أحد وبقيت تلك الفتاة البريئة ولكن إلى متى مع كل الإغراءات بقيت محافظة على نفسي إلا أن إيماني أصبح ضعيفا وقلبي قاسيا كنت اشعر بالملل أحيانا وكنت أعرف فتيات عربيات وكنت أشكو لهن مللي فأعطني إحداهم موقع تشات أي التحدث مع ناس عرب وكنت أدخل الموقع للتسلية ولا أعطي أي معلومات صحيحة بعد ذلك وقعت في حب شاب مصري أعطته إيملي ورقم موبايلي وكل شيء عني أحبه جدا وأثق به وهو أيضا يحبني أكثر مما أحبه هو يعيش في الخليج الآن يعمل هناك أكلمه ويكلمني في اليوم مرات عديدة وأنا الآن في مشكلة إن هناك من يتقدم لخطبتي فماذا علي أن أفعل والله إني تائهة وإن أخبرت أهلي حتما سيرفضون الموضوع لكني أحبه وأبحث عن حل من غير أن يكسر قلب أحدنا أرجوك إنصحني ماذا أفعل ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم ، نفيدكم بما يلي:

إن الدين يأمرك بأن تدخلي البيوت من أبوابها وأن تنتظري الخاطب المناسب الذي يشاركك الرأي في اختياره أهلوك الذين هم أحرص على مصلحتك من حرصك أنت عليها ، أما ما صار على ألسنة الشباب والشابات اليوم من (أحببته وأحبني وأحببتها وأحبتني) فما هو والله إلا نزوات عابرة ، لا تؤسس بيتا ، ولا تبني أسرة ، ولا تحقق مستقبلا....إنما هي خيالات وهمية وأحلام وردية ، كثيرة التقلب ، سريعة الزوال...الحياة واقع فلتواجه بواقع وليس بأوهام.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 037 : لي أخ ملتزم لكنه يبحث من خلال الأنترنيت عن المواقع الإباحية ماذا أفعل معه ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة من المتابعات لدروسك و محاضراتك، لدي أخ عمره 21 سنة ترك الدراسة من الصف السابع و يعمل الآن خياط، و دخله جيد بحمد الله، و محافظ على الصلاة، ملتزم إلى حد ما، نشأنا الحمد لله ببيئة ملتزمة متدينة لكن المشكلة أن والدينا انفصلا منذ كنا في السنوات الأولى و تربينا في أحضان عمتي و جدتي حتى أبي غائب عن البيت (ادعُ الله له بالهداية) لم يقصروا معنا في شيء لكنهم لا يحسنون التعامل معنا كشباب...لا يوجد شيء بالإقناع، حياتنا أوامر و نواهي فقط القصة و باختصار: أنا أستخدم الانترنت كثيرا بحكم دراستي (معهد كمبيوتر) و أخي لا يعرف فيه إلا القليل و المشكلة أنني منذ أسابيع قليلة و أنا أفتحه فوجئت بأن أخي يفتح مواقع إباحية و ذلك كل يوم إما قبل ذهابه إلى العمل أو في الليل.. بالمناسبة علاقتي أنا و أخي حميمة جداً، وأحبه و يحبني و هو يكبرني بسنة واحدة و بيننا توافق كبير، و أكلمه كثيرا..لكن بهذا الموضوع بالذات لا أعرف كيف أفتح معه الموضوع.. سمعت درسك في شرح الآية (و من يتق الله يجعل له مخرجا) فخطيتها على لوحة ووضعتها على الجدار في غرفته، لكن دون فائدة، إما تأثر بأحد رفاق السوء أو أن الشيطان استولى عليه ؟ أرشدني ماذا أفعل ؟ فأحس بكوني أخته الوحيدة مسؤولة عنه و يؤلمني وضعه ؟

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أرى ابتداء أن تضعي للإنترنت كلمة سر بحيث لا يستطيع أخوك فتحها ولن يستطيع ولو استعان بأصدقائه، فإما أن يسكت عن هذا وتكونين قد قمت بما عليك من عدم تسهيل المهمة له، أو أنه سيحاول اللف والدوران من حولك وسؤالك عن طريقة فتحها بحجج حبه للاستفادة من الانترنت وهنا يعطيك الفرصة المواتية لتحذيره من الإنترنت ومما فيها من مواقع لا ترضي الله، وتكملين المشوار بحكمتك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 038 : أرجو النصحية لي علاقة مع شاب بنيت على الحب من خلال العمل وهو يريد الزواج بي لكن أهله يرفضون ذلك ماذا أفعل ؟ .
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 15-02-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الواقع أشعر أنه من الضروري أن أتكلم في مشكلتي نظرا لأنها تتعدى كونها مشكلة شخصية، و بسبب الألم الذي تركته في نفسي. أنا فتاة، الحمد لله الذي منحني الكثير، على الصعيد الشخصي أكرمني بالدين و الأخلاق و الجمال و التحصيل العلمي العالي و الاجتماعي من ناحية وضعي في المجتمع (عملي متميز في شركة مرموقة) و ناحية أهلي أخلاقيا و دينيا و اجتماعيا من كلا طرفي الأم و الأب و كلا العائلتين. منذ عام تقريبا ظهرت فجأة بيني و بين زميلي في العمل مشاعر الحب فعرض علي الزواج فورا و بدوري طبعا وافقت و كلانا شعر بسعادة قصوى نتيجة هذا الارتباط كوننا نتفق و ننسجم إلى درجة كبيرة في كثير من النواحي فكريا و اجتماعيا و حتى في العمل و طبيعة الانسجام الروحي بيننا و حتى أن كلانا كان فخورا بارتباطه بالآخر. أهله سوريون مقيمون في السعودية و هو قرر العودة لوطنه و العمل هنا، مستقل بنفسه ماديا، بمجرد أن طرح عليهم فكرة الزواج بي ثاروا عليه و رفضوا رفضا شديدا لحجج سخيفة مثل أني دمشقية و هم من مدينة أخرى ! و يريدونه أن يتزوج من نفس مدينته علما أن أخته تزوجت لرجل من غير محافظة، و أسباب أخرى كوني أكبره بأقل من سنة و أني لست من اختيارهم بل اختياره !!! حين أصر جاءت والدته إلى سوريا كما تفعل كل عام ، سألت عني الجيران و حتى أنها ذهبت للمختار و سألته عن أفراد عائلتي بالتفصيل (أعمامي و و .....)و كل ما سمعته يدعو للفخر . أتت لزيارتنا و ليتها لم تأت ! كان واضحا أنها لم تأت راغبة و إنما محاولة منها لتجد أي سبب تقنع ولدها فيه لرفضي و تصرفت معي بطريقة جارحة، و و لكن قابلتها باللطف و عادت لتخبره أنها لم تجد بي أي عيب و لكنها لا تريدني و انتهى و هددوه بسلاح الغضب و الرضا إذا تزوجني ، علما أن موضوع زواجنا عرف عند الجميع في العمل و للأسف بسبب الثرثرة علموا أنها جاءت و رفضتني. في الواقع شعرت بجرح و ألم كبيرين أمام زملائي في العمل و أمام أهلي الطيبين و أمام نفسي. لكننا لم نستطع أن نفترق بسبب التعلق الشديد بيننا و العمل اليومي و رغبتنا بهذا الارتباط و

حاول معهم ثانية و كان دائما يعدني أنه لن يتزوج غيري مهما فعلوا و لن يرضخ لظلمهم ، و لكن مصيبتي أنه فجأة أصابني بصاعقة منذ أسابيع حين أخبرني أنه بالرغم من حبه الشديد لي لم يعد يريد الارتباط بي لأن هناك ما هو أكبر:أن والدتي من طائفة أخرى !!!!!!!!! نطق بكلمات جارحة جدا تمس عقيدتها و أنه لا يناسبه أن تكون جدة أولاده من تلك الطائفة لأنه يخشى عليهم!!!! ! و أصبح يعطيني أمثلة عن أناس منحلين ينتمون لتلك الطائفة و أن الصفة السائدة تعم على الجميع. تمالكت نفسي و ناقشته أن الدين الإسلامي يرفض هذه الفتن و التعصب، و أن المسلم الحقيقي هو المتمسك بالقرآن و السنة منهجا و ليس قولا بغض النظر عن اسم ملته أو طائفته، أتيت له بشواهد من القرآن الكريم، و أن الإسلام دين واحد و أن ما يفعله مرفوض دينيا و أخلاقيا و سلوكيا. كلمته كثيرا عن والدتي لأنها إنسانة تقية جدا و الكل يتحدث عن دينها و يشيد بأخلاقها و تربيتها لنا علما أن ليس لها أي اتجاه مخالف للقرآن و السنة ، و هي مسلمة حقيقية و بريئة من كل ما نسب من اتهامات لمجموعة من الأشخاص،هي التي أنشأتني نشأة دينية حقيقية و علمتني القرآن قبل أن أعرف القراءة ، ربتني بأحسن خلق و دين ، علمتني أن المسلم لا يظلم و لا يعتدي ، علمتني أن أحب الله و رسوله ، و غرست في نفسي بذور الإسلام الحقيقي.و لكن عبثا بل كان يصعقني بإجاباته التي لا تحتمل ! أنا مصدومة و متألمة أشد الألم ، لا أصدق أن شخصا بطيب نفسه و قلبه و معرفتي بشخصه يفعل هذا ، و يظلمني و يسبب لي الألم القاتل ، بل و يظلم نفسه و يظلم الإسلام بهذه التصرفات و القناعات الجاهلية التي يجب على إنسان واعي و متعلم مثله أن يرفض حتى مجرد التفكير بها. أهكذا هو مسلم !؟ يظلم الآخرين و يفتري باتهامهم !لا يحافظ علا الأمانة ! يترك فتاة وعدها و تعلقت به كثيرا دون أي شعور بالخطأ و بدون أي مبرر مقنع ! لم أعد أدري كيف أتصرف، لا أستطيع التعامل معه في العمل و الضرورة تقتضي ذلك،و لا أرغب بترك عملي بعد ما حققته من نجاح، و لا أستطيع نسيان ما حدث ، الصدمة شديدة على نفسي، و السبب الذي تركني من أجله بعد أن صبرت على ظلم أهله و إزعاجهم لي ! تعلقي به يؤلمني و الإنسان يتألم لفراق شخص عزيز مهما كان الحال ،علما أنه حتى الآن يسأل عني و يهتم لشؤوني !. لا أدري كيف أنقذه من أوهامه أو ماذا أقول له ،و كل من حوله خطأ ، أدعو له بالهداية كل يوم لأني أخشى عليه من وزر ما فعل، احتسبت لله عز و جل، و لكن ألمي كبير و تخنقني الدموع و التفكير بما حدث حتى أني لم أعد قادرة على الابتسام. أرجو من فضيلتكم عدم طرح المشكلة على الموقع نظرا لحساسية وضعي و إرســال كلماتكم على البريد الالكتروني الخاص بي. مع شكري و الدعاء لكم بالخير و التوفيق .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

هذه مشكلة بل مأساة تتكرر في حياتنا الاجتماعية يوم عم الاختلاط بين الجنسين في العمل والدراسة وغيرهما ...وفتح الشبان والشابات قلوبهم دون تبصر، وأطلقوا لعواطفهم العنان دون وضوابط ...وفي غمرة هذه النشوة (الطائشة) تجاوزوا أهلهم، ولايخفى ماعند الأهل من تجارب صقلتها السنون، وحكمة علمتها التجارب والأيام ... وجعلوا من عواطفهم التي ينتابها المد والجزر، بل ينتابها أحيانا التقلب لتصبح كرها، مصدر تصرفاتهم ...فكانت النكسات المريرة ...الحب الحقيقي بين الجنسين هو الذي يعقب الزواج وليس الذي يسبقه ...بصراحة: إنك بدأت بدايات خاطئة وحصدت منها نتائج محبطة ...فماعليك إلا أن تطوي تلك الصفحة المؤلمة وتستعدين لجولة جديدة تدخلين فيها البيوت من أبوابها، مستنيرة بآراء الأهل، عاملة بتوجيههم ...لقد أطلت في الرد لأن المشكلة عامة كما ذكرت بداية .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 039 : أنا فتاة جامعية تعرفت على شاب بالجامعة وأريد الارتباط به يحبني وأحبه لكن منغصات من الأهل أرجو النصيحة منكم ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالبة في كلية الصحافة جامعة دمشق واعمل صحفية في أحد المواقع الإلكترونية تعرفت منذ سنتين على شاب جيد الخلق حسن السيرة متدين يخاف الله أحببنا بعضنا بما يرضي الله وقررنا أن يتوج هذا الحب ليبني أسرة سليمة تقبل أهلي الأمر وفتحوا لي حرية الاختيار ووثقوا باختياري لكن لأهله كان حديث أخر فقدوا عارضوا الأمر بسبب مهنتي واعتبروا أني قد أخالط الرجال واخرج عن المألوف وثانيا لأننا لم نتبع الخطبة التقليدية لكنهم في النهاية رضخوا للأمر لكن بعد خطبتنا توفي والده ولم يبق للعائلة كبير يقودها وبدؤوا إخوته يظهرون قلة واجبهم اتجاهه واتجاهي فقد أحس أهلي أنهم لا يرغبون بي ويعاملونني على أني غريبة غير أنهم لا يودونني وأهلي غير أنني صرت أسمع تعليقات من والدي حول تقصيرهم الاجتماعي وأصبح الوسواس يأكل راسي لكي أتركه أحبه من جهة وأخاف لوم أهلي ونظراتهم لي على قلة ذوق أهله معي إحساسهم لي بأننا لم أحسن الاختيار من جهة أخرى والآن تعسرت أموره المادية جدا حيث أنه ساهم في زيجات إخوته جميعا في الوقت الذي لم يساعده أحد إلى الآن ولو معنويا وقد أعطاه والدي فرصة ثلاث شهور لننهي الأمر بعد خطبة سنتين أرجو منك النصيحة وآسفة للإطالة

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الزواج دون مشورة الأهل أولا، والانقياد العاطفي الجامح وراء مايسمى بالحب ثانيا، سبب لنكبات ونكسات كالتي تذكرين...والمثل يقول (حبك الشيء يعمي ويصم). عليك استشارة أهل الرأي في أسرتك الحاضرين معك في المشكلة، والعارفين تفاصيلها...ثم تصرفي حسب مشورتهم.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 040 : أريد منك توجيه نصيحة لي لأنني أعاني من عدة مشكلات على المستوى الإيماني .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أريد منك توجيه نصيحة لي لأنني أعاني من عدة مشكلات على المستوى الإيماني ومنذ وقت طويل رغم أني كنت من الملتزمين جداً والتقصير يتمثل في 1. صلاة الفجر يومياً الساعة 7 صباحاً 2. عدم قراءة قرآن 3. إطلاق البصر بشكل كبير أرجو النصيحة ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

كل ذلك مفتاحه عندك، وليس عند أحد، لأن ذلك يحتاج إلى إرادة وأنت صاحبها...فإطلاق بصرك يحتاج إلى إرادة وأنت تفعل... وكفه يحتاج إلى إرادة وأنت لاتفعل فلماذا...؟ لأنك ربطت إرادتك بهواك وما تحب، والأولى أن تربطها بما يريد الله منك، ويرضيه عنك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة - نصائح - الفتوى 041 : ما السبيل والنصيحة لهذه المشكلة : لدي مشكله في الاستيقاظ على صلاة الفجر ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 26-03-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما السبيل والنصيحة لهذه المشكلة: لدي مشكله في الاستيقاظ على صلاة الفجر وأريد حلا لكي استيقظ واذهب إلى المسجد واصلي صلاة الفجر جماعة ؟ .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

إن كنت تعتقد أن عندي حبوب تعالج ذلك أ و أورادا تقرؤها فتستيقظ من تلقاء نفسك فأنت مخطيء... الذي عندي أن أسألك هل فاتتك امتحانات بسبب النوم ....؟ وهل فاتتك رحلة ممتعة بسبب ذلك ...؟ وهل فاتتك طائرة لرحلة مهمة ...؟اعرف الجواب واعمل به .

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى - مسائل متفرقة – نصائح - الفتوى 042 : هل هنالك ما يعرقل مسيرة الزواج ما يسمى بالنحس أو سوء الطالع أرجو النصيحة؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 21-03-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب مسلم عمري 34 سنة تزوجت فتاة مسلمة منذ 10 أشهر، نعاني كلانا منذ ارتباطنا (الخطبة) حالة من عدم التوفيق وتعسّر الأمور حتى في أصغر تفاصيل الحياة وبصورة عامة ما يمكن تسميته تجاوزاً "نحس". أو سوء طالع أو تعكيس وعدم توافق. علماً بأن كلينا يحب الآخر ويريد الاستمرار في هذا الزواج، ولكن نظراً لتكرار واستمرار ما سبق ذكره قررنا أن نسأل أهل الذكر لأننا لا نعلم ما يجري معنا، وأجلنا كل خططنا المستقبلية بما فيها الإنجاب حتى يوفقنا الله عز وجل إلى جواب حاسم يستقر في نفسينا ويطمئن له قلبينا معاً.

والسؤال: هل ما نحن فيه نوع من التطير أو وسوسة من الشيطان؟ أم أنه ورد ضمن مراجع الشريعة الإسلامية ما يثبت ظننا ؟ وبالتالي هل هناك علاج لم نحن فيه أم لا؟ وفي حال الجواب بالنفي، هل يكون الحل الوحيد لإزالة " التعكيس" هو الطلاق؟ نرجو من فضيلتكم موافاتنا بالحكم الشرعي إن وجد أو برأيكم الشخصي، مع ذكر ما أمكن من الأدلة الشرعية.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

ابحثوا عن الحل في أنفسكم، وكيف يمكن للعقل أن يقبل أن زوجين كل منهما يدعي حب الآخر وبينهما مشاكسات وعدم توافق إنها معادلة صعبة...لو كان كل منكما يحب الآخر لاستبعدتما من حياتكما نقاط الخلاف وتفاهمتم على باقي الأمور.لا يوجد قوة خارجية تفرقكم المشكلة من أنفسكم فانتبهوا ولا يوجد في الإسلام شيء اسمه نحس أو سوء طالع أبدا. إنما الحقيقة أن كلا منكم يريد أن يقود الآخر، بدلا من أن تسيرا معا يدا بيد.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – مسائل متفرقة – نصائح - الفتوى 043 : أرجو النصيحة كيف أتعامل مع أخوتي في سن المراهقة ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 01-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أنا فتاة عمري 20 سنة أدرس في الجامعة ملتزمة بشرع الله بإذن الله والحمد لله لي أخوين في مقتبل شبابهم أعمارهم 17 و 15 سنة وهما ملتزمين والحمد لله ولكن الفتن حولهم وإذا رأيت أحدهم على ما يغضب الله مثل سماع الأغاني مثلاً أقع في حيرة إن وجهته ونصحته وغضبت لله شعر بضيق وأخاف أن أنفّر وإن تجاوزت وقعت في تأنيب الضمير؟ فهل يكفي في هذه الحالة أن أكتفي بتغيير المنكر بقلبي؟؟ آسفة على الإطالة.. أرجو النصيحة.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

انصحي بين الفينة والأخرى بالحكمة والموعظة الحسنة وتألفي قلبهم دائماً بالكلمة الطيبة.

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – مسائل متفرقة – نصائح - الفتوى 044 : أرجو النصيحة ماذا أفعل مع أصدقائي بعد أن من الله علي بالتوبة والاصطلاح معه ؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 17-08-2011

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا شاب في الـ23 من عمري ادرس الهندسة ولدي الكثير من الأصدقاء من كلا الجنسين ولم أكن ملتزما بالصلاة أو متديناً ولكنني مؤخرا بدأت بحملة لتغيير الذات وبدأت بالمواظبة على الصلاة وتركت التدخين وأحاول أن أتعلم عن الإسلام قدر المستطاع قبل العودة إلى الجامعة ولكنني أواجه المشكلات التالية:

أنا استمع إلى الأغاني منذ الـ15 من عمري وأنا متعلق بهذه العادة جداً ولكنني رأيت على الانترنت فتوى بتحريمها وأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسدّ أذنيه عند سماع أي أنواع العزف أو ما يشابه الموسيقى في عصرنا. فبدأت اشعر بتأنيب الضمير عند سماع الأغاني وقررت أن احذف كل ما املك من أغاني ولكنني ترددت وخفت أن التزامي بالدين يأتي في عجالة وخفت من أنني إذا التزمت بسرعة كبيرة قد أعود (وبسرعة كبيرة أيضا) إلى شخصيتي القديمة وعاداتي السيئة.

بعد صحوة الضمير بدأت أرى العيوب الضخمة في حياتي السابقة.. في حديثي مع الناس، في علاقاتي الاجتماعية مع أصدقائي وحتى أهلي. فكل أحاديث الشباب في عمري(وحتى أهلي في بعض الأحيان) غير مفيدة.. فكيف أتجنب المشاركة في ذنوب فرضتها علي شخصيتي القديمة وبنفس الوقت إلا أبدو بمظهر الواعظ أو المتعالي على الناس حين أنبههم أن في ذلك غيبة لشخص ما أو ما شابه.

هناك بعض الأصدقاء في الجامعة (شباب وبنات) يطلبون مني الخروج معهم لمشاهدة فيلم سينمائي والذهاب إلى مقهى لقضاء بعض الوقت. وأنا الآن أجد الخطأ في اختلاط الشباب والبنات بكل وضوح! فكيف لي أن ارفض طلب زملائي في الجامعة بدون أن أبيّن لهم سببي الحقيقي خوفا من أن يتهمني احدهم بالتطرف أو حتى بالجنون! مع العلم أن بعضا من أصدقائي مسيحيون سنتان لكي انهي دراستي في الجامعة وقطع الصلة بيني وبينهم قد يكون محرجا لي على الصعيد الاجتماعي.

أحيانا قد اجلس في مكان ما فيظهر شخص ليسب بالدين. فما هو واجبي كمسلم.. هل أقول (استغفر الله العظيم) نيابة عن ذاك الشخص؟ أم أقوم واحذره ولكن هذا قد يسبب عراكا أو مشكلة ما لان الناس في زماننا هذا لا يتقبلون نصح احد حين يكونون مخطئين وخاصة في أمور الدين.

بعض من الذين اعرفهم لا يؤمن بالله أبداً ولم يكن لدي مانع تجاه ذلك على مبدأ(كل شخص حر بنفسه) ولكن الآن وبعد توبتي بدأت انزعج من تفكيرهم هذا ، بل أنني أريد أن أهزّهم في بعض الأحيان لكي أوقظهم عن ضلالهم هذا. فما الذي يجب أن افعله تجاههم. هل أقصيهم خارج حياتي أم أحاول أبقائهم حولي علهم يجدون في صحوتي مثالا عن الشاب الضالّ الذي وجد طريق عودته.

أنا اعلم أن هذا زمن كثرت فيه الفتن والذنوب والمعاصي.. وأنا أحاول جاهدا إلا أكون متعلقا في دنياي فأنسى آخرتي. ولكن هذه حياتنا المعاصرة وأنا تأخرت كثيراً في صحوتي ولكنني أرجو من الله هدايتي وتثبيت قلبي.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

أولاً أهنئك بالتوبة وأسأل الله تعالى أن يثبتك عليها بكثرة الاستعانة به وذكره جل جلاله فإذا رجع العبد إلى الله نادى مناد في السماوات والأرض أن هنئوا فلاناً فقد اصطلح مع الله

ثانياً لا شك انك ستواجه متاعب ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للغرباء وهذا ما سيخفف عنك إن شاء الله

لا بد من ترك الاستماع إلى الأغاني وسيعوضك الله خيراً حاول أن تستبدلها بسماع القرآن الكريم والأناشيد الهادفة وسيعوضك الله من حلاوة في قلبك تنسى بها لذة الاستماع إلى الغناء ولكن لا بد من أن تصبر حيناً ليمتحن الله صدقك

أنصحك الآن بالدعوة الصامتة حتى يرى أهلك من أخلاقك ما يدفعهم إلى الالتزام بما التزمت به أما الدعوة المباشرة فتعسر الآن

لا يجوز أن تخرج معهم إلى معصية فإن استطعت أن تقول لهم هذا لا يرضي الله فافعل وإلا فاعتذر لا بد. من إنكار المنكر باليد إن استطعت وإلا فباللسان وأخيراً في القلب والحالة تفرض عليك خياراً من ثلاث وأظن أنك في الحالة التي ذكرت لا تستطيع إلا أن تنكر بقبلك لئلا يصدر عن إنكارك منكر أشد

تذكر دائماً أنك كنت مثل هؤلاء وقد من الله عليك بالهداية فحاول نصحهم بحكمة وهدوء ما استطعت وإلا فادع لهم بالهداية

بارك الله بك

والحمد لله رب العالمين

الفتاوى – مسائل متفرقة – نصائح - الفتوى 045 : أرجو النصيحة ماذا أفعل أنني مصاب بالعجب بالطاعات؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 30-12-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله ولله الحمد ربي من علي بالتوبة بعد فترة طويلة من المعاصي والآن وبعد أن التزمت بما انزله الله علينا أصبح لدي الخوف من العجب بالطاعات الرجاء دلوني على الحل للتخلص من هذا الشعور فمن خلال ما قرأت أن هذا الشعور مهلك للعبد .

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

1- استحضارُ خطره ، واستشعار أنه مما يتلف دين العبد، ويحبطُ عمله .

2- معرفة قدر النفس وأنها داعية إلى كل شر، وأن ما بها من خير وفضل فإنما هو محضُ منة الله عليها: وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {النور:21}

3- النظرُ في سير الصالحين والمجتهدين في عبادة الله عز وجل حقا ، وكيف كانوا مع شدة اجتهادهم يجمعون إلى ذلك الخوف من أن تحبط أعمالهم ، وما نحنُ بالنسبة إليهم في العبادة إلا كالحصاةِ إلى الجبل ، فالتأسي بهم هو الواجبُ على المسلم الصادق .

4- معرفةُ أن العجبَ سجيةُ إبليس فمن اتصف به كان متشبهاً بهذا اللعين ، فإنه هو القائل كما أخبر الله تعالى عنه: أنا خيرٌ منه خلقتني من نار وخلقته من طين .

5- مداومة النظر في الذنوب ، ولزوم الاستغفار منها والحذرُ من أن تكون سبباً لهلاك العبد.

والحمد لله رب العالمين

الفهرس